

# تأليف الشيخ عبد المرحوم

عن الأختار الشيعية الموضوعية

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكسائي

٩٠٧ - ٩٦٣ هـ

حققه وراجع أصوله وعلق عليه

عبد الله محمد الصدر  
من علماء الأزهر والقرويين  
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

عبد الوهاب عبد اللطيف

الحائز للماجستير من درجة أستاذ  
والمدرس بكلية العربية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

بيروت - لبنان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (قال) الفقير إلى عفو الخلاق ، على بن محمد بن علي بن عراق ، الشافعي :

الحمد لله الذي من بتزيه الشريعة عن كل حديث مفترى ، وهتك حجاب الكاذب عليها فلا يلقى إلا ساقطا مزدري ، أحده وأشكره وأدعوه وأستغفره ، وأوذ به معتصما ومنتصرا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا شك فيها ولا امترا ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيراً ومنذراً ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه سادة الورى ، وأئمة الأمصار والقرى ، ما غبر جيوش الحق في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقري (وبعد) فإن من المهبات عند أهل العلم والتقى ، معرفة الأحاديث الموضوعية على سيد المرسلين لتتقى ، والإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي فيها كتاب جامع ، إلا أن عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع ، وقد اعتنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الأسيوطي بكتاب ابن الجوزي المذكور فاختره وتعقبه في كتاب سماه اللآلى المصنوعة ، في الأحاديث الموضوعية ، ثم عمل ذيلاً ذكر فيه أحاديث موضوعية فانت ابن الجوزي وأفرد أكثر المواضع المتعقبه بكتاب سماه ، النكت البديعات ، وهذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات ، بحيث لم يبق لمحصله إلى ماسواه التفات ، وبالغت في اختصاره ، وتهذيبه ، وتبعت اللآلى في تراجمه وترتيبه ، وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول :

(الأول) فيما حكم ابن الجوزي بوضعه ولم يخالف فيه .

(والثاني) فيما حكم بوضعه وتعقب فيه .

(والثالث) فيما زاده الأسيوطي على ابن الجوزي حيث كانت له في تلك الترجمة زيادة وقد أخل السيوطي في زياداته ببعض تراجم أصله ، وأورد في الكتاب الجامع آخر

الكتاب ما حقه أن يفرد بالترجمة المتروكة ويورد فيها ، فأنا نقلت ذلك من الكتاب الجامع وأوردته في التراجم اللاتق بها في ثالث فصولها ، أما كتاب المناقب ففيه أبواب وفي كل باب منها الفصول المذكورة وحيث لم يكن في فصل منها شيء قلت : والفصل الفلاني خال ؛ وجعلت أوائل الأحاديث في أوائل السطور تسهيلا للكشف والظفر بالحديث المطلوب ، وإذا كان الحديث مرفوعا قلت : حديث كذا ، واللفظ المضاف إليه لفظة حديث هو اللفظ المرفوع ، وبعد تخرجه أذكر صحابه المنسوب إليه بقولي : من حديث فلان ، إلا أن يكون في الحديث حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه وسلم لمعين أو مراجعة بينه وبين غيره أو حكاية مخاطبة جبريل له والحاكي غير النبي صلى الله عليه ومراجعة بينه وبين غيره أو حكاية قصة ليست من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فأضيف لفظة حديث ، إلى اسم الصحابي أو التابعي الذي نسب إليه الحديث وإذا كان الحديث موقوفاً قلت أثر فلان وأتبعته لفظه ، ثم أعقب كلا بذكر مخرجه ثم بيان علته ، وما في زيادات السيوطي مما لم يبين علته ذكرت علته إن لاحت لي ، ومواد ابن الجوزي التي يسند الأحاديث من طريقها غالباً : الكامل لابن عدى والضعفاء لابن خبان وللعقيلي وللأزدى وتفسير ابن مردويه ومعاجم الطبراني والأفراد للدارقطني وتصانيف الخطيب وتصانيف ابن شاهين والحلية وتاريخ أصبهان وغيرهما من مصنفات أبي نعيم وتاريخ نيسابور وغيره من مصنفات الحاكم والأباطيل للجوزقاني ، وقد جعلت لكل علامة للاختصار فلان عدى (عد) ، ولابن خبان (حب) وللعقيلي (عق) ولأبي الفتح الأزدي (فت) ولابن مردويه (مر) ولطبراني (طب) وللدارقطني (قط) وللخطيب (خط) ولابن شاهين (شا) ولأبي نعيم (نع) وللحاكم (حا) وللجوزقاني (قا) وما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه إن عرفته وإلا نسبته لابن الجوزي ، ومواد السيوطي هي مواد أصله وزاد تاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن النجار ومسند الفردوس للدبلي وتصانيف أبي الشيخ ، فأعلت لابن عساكر (كر) ولابن النجار (نجا) وللدبلي (مى) ولأبي الشيخ (بيخ) وإذا قلت قال ابن الجوزي أو السيوطي فلسنت أعني عبارتهما بلفظها وإنما أعني ملخصها ومحصولها ، وإذا قال ابن الجوزي في حديث لا يصح أو منكر ونحوهما أوردت لفظه في ذلك فإن صرح بكونه موضوعاً أو باطلاً أو كذباً أحد من بعد ابن

الجوزى (١) ذكرته، فإن كان في أوله قلت، فنزادتي وإلا فن مؤلف السيوطي، فأما إذا قال ابن الجوزى موضوع أولا أصل له أو كذب فلا أذكر ذلك غالباً اختصاراً، ولأن موضوع الكتاب بيان الموضوع فهو كاف في الحكم عليه بذلك، إلا أن يقال ذلك في حديث لم يصرح بوصف أحد من رواه بكذب ولا وضع فأذكره، وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص موضوعات ابن الجوزى والعلل المتناهية له، وتلخيصهما للحافظ الذهبي وتلخيص موضوعات الجوزقاني والميزان للذهبي أيضاً، ولسان الميزان وتخريج الرافعي وتخريج الكشاف والمطالب العالية وتسديد القوس وزهر الفردوس الستة للحافظ ابن حجر، وتخريج الإحياء للحافظ العراقي والأمالى له وتلخيص الموضوعات للعلامة جلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس، فربما أزيد من هذه الكتب وغيرها ما يحتاج إليه وأميز ما أزيده غالباً بقولي في أوله، قلت، وفي آخره والله أعلم، وقدمت قبل الخوض في المقصود فصلاً نافعة في معرفة مقدار هذا القرن لطالبيه (وسميته) «تنزيه الشريعة المرفوعة، عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، والله المسؤول أن يجعله خالصاً لوجه الكريم، وأن ينفعني به ومن طالعه بنية صادقة وقلب سليم».

[فصل] في حقيقة الموضوع وأماراته وحكمه: الموضوع لغة اسم مفعول من وضع الشيء بضعه بالفتح وضعا حطه وأسقطه، وقال الحافظ ابن دحية: الموضوع الملتصق وضع فلان على فلان كذا أصقه به، واصطلاحاً هو الحديث المختلق المصنوع مأخوذ من المعنى الأول، لأن رتبته أن يكون مطرحاً ملحقاً لا يستحق الرفع أصلاً، أو من المعنى الثاني لأنه ملتصق بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو شر أنواع الضعيف، وله أمارات منها: إقرار واضعه بوضعه كحديث فضائل القرآن، اعترف بوضعه ميسرة بن عبد ربه، فيرد حديثه ذلك وسائر مروياته، وليس هذا قبولا لقوله مع اعترافه بالفسق، وإنما هو مؤاخذه له بموجب إقراره كما يؤاخذ الشخص باعترافه بالزنى والقتل ونحوهما، واستفيد من جعلنا هذا أمانة أننا لا نقطع على حديثه ذلك بالوضع، لاحتمال كذبه في إقراره، نعم إذا انضم إلى إقراره قرائن تقتضي صدقه فيه قطعنا به ولا سيما إذا كان إخباره لنا بذلك بعد توبته، ومنها ما ينزل منزلة إقراره، ومثاله كما قال العلامة الزركشي والحافظ العراقي أن يعين المتفرد

بالحديث تاريخ مولده أو سماعه بما لا يمكن معه الأخذ عن شيخه أو يقول إنه سمع في مكان يعلم أن الشيخ لم يدخله ، وقال الحافظ ابن حجر في نكت ابن الصلاح : الأولى أن يمثل لهذه الأمانة بما رواه البيهقي في المدخل بسنده الصحيح أنهم اختلفوا بحضور أحمد ابن عبد الله الجويباري في سماع الحسن من أبي هريرة ، فروى لهم بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم : سمع الحسن من أبي هريرة ، قلت : إنما عرف كذب هذا الحديث بالتاريخ ، فلو قال الزركشي والعراقي في الصورة الأولى : كأن يكذبه التاريخ لشمع هذا المثال والله أعلم ، ومنها : أن يصرح بتكذيب راويه جمع كثير يمتنع في العادة تواطؤهم على الكذب أو تقليد بعضهم بعضا ، ومنها قرينة في حال الراوي كقصة غياث بن إبراهيم النخعي مع المهدي وستأتي ، ومنها قرينة في المروي كخالفته لمقتضى العقل بحيث لا يقبل التأويل ، وبلتحق به ما يدفعه الحس والمشاهدة أو العادة . وكنافاته لدلالة الكتاب القطعية أو السنة المتواترة أو الاجماع القطعي ، قال الزركشي : هذا إن لم يحتمل أن يكون سقط من المروي على بعض رواياته ماتزول به المنافاة كحديث : لا يبق على ظهر الأرض بعد مائة سنة نفس منفوسة . فإنه سقط على راويه لفظة : منكم ، قال الحافظ ابن حجر : وتقييد السنة بالمتواترة احتراز عن غير المتواترة فقد أخطأ من حكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة مطلقا ، وقد أكثر من ذلك الجوزقاني في كتاب الأباطيل . وهذا إنما يتأتى حيث لا يمكن الجمع بوجه من الوجوه ، أما مع إمكان الجمع فلا . وقال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد مشيراً إلى هذه الأمانة : وكثيرا ما يحكمون بالوضع باعتبار أمور ترجع إلى المروي وألفاظ الحديث . وحاصله يرجع إلى أنه حصلت لهم لكثرة زاوله (١) ألفاظ النبي صلى الله عليه وسلم هيئة نفسانية وملكة قوية يعرفون بها ما يجوز أن يكون من ألفاظ النبوة وما لا يجوز ، كما سئل بعضهم كيف تعرف أن الشيخ كذاب ؟ قال إذا روى : لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت أنه كذاب ؛ قلت وقد استأنس بعضهم لذلك بنجر أبي حميد أو أبي أسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وتزور أنه منكم قريب فأنأ أولاكم به ، وإذا

(١) المراد بالمزاوله هنا أنهم حذقوا النظر في الأحاديث النبوية بتتبع رواياتها وألفاظها وبضم معانيها واستنباط أحكامها .

سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بغيب فأنما  
أبعدكم منه ، رواه الإمام أحمد والبخاري في مسنديهما وسنده صحيح كما قاله القرطبي وغيره  
وبقوله صلى الله عليه وسلم ما حدثتم عنى مما تنكرونه فلا تأخذوا به فإنى لا أقول المنكر  
ولست من أهله ، رواه ابن الجوزى ، وعن الربيع بن خثيم التابعى الجليل أنه قال : إن  
للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره ، ومن أنواع هذه الأمانة  
أن يكون الحديث خبراً عن أمر جسيم تتوفر الدواعى على نقله بحضرة الجمل الغفير ثم  
لا ينقله إلا واحد منهم (ومنها) أن يكون فيما يلزم المكلفين عليه وقطع العذر فيه ، فينفرد  
به واحد (ومنها) ركة لفظه ومعناه ، قال الحافظ ابن حجر : والمدار على ركة المعنى بحيث  
وجدت دلت على الوضع سواء انضم إليها ركة اللفظ أم لا فإن هذا الدين كله محاسن  
والركة ترجع إلى الرداءة فبينها وبين مقاصد الدين مبانة ، وركة اللفظ وحدها لا تدل على  
ذلك لاحتمال أن يكون الراوى رواه بالمعنى فغير بالفاظ غير فصيحة من غير أن يخل  
بالمعنى ، نعم إن صرح الراوى بأن هذا لفظ النبى دلت ركة اللفظ حينئذ على الوضع انتهى  
قال شيخ شيوخنا البرهان البقاعى : وما يرجع إلى ركة المعنى الإفراط بالوعيد الشديد ،  
على الأمر الصغير أو بالوعد العظيم على الفعل اليسير ، وهذا كثير فى حديث القصاص ،  
قال ابن الجوزى : وإنى لأستحي من وضع أقوام وضعوا : من صلى كذا فله سبعون داراً  
فى كل دار سبعون ألف بيت فى كل بيت سبعون ألف سرير على كل سرير سبعون ألف  
جارية ، وإن كانت القدرة لا تعجز ولكن هذا تخليط قبيح ، وكذلك يقولون : من صام  
يوماً كان كأجر ألف حاج وألف معتمر وكان له ثواب أيوب ، وهذا يفسد مقادير موازين  
الأعمال (ومنها) ما ذكره الإمام نضر الدين الرازى أن يروى الخبر فى زمن قد استقرت فيه  
الأخبار ودونت فيفتش عنه فلا يوجد فى صدور الرجال ولا فى بطون الكتب فأما فى  
عصر الصحابة وما يقرب منه حين لم تكن الأخبار استقرت فإنه يجوز أن يروى أحدهم  
ما ليس عند غيره ، قال الحافظ الملاى : وهذا إنما يقوم به أى بالتفتيش عنه الحافظ  
الكبير الذى قد أحاط حفظه بجميع الحديث أو معظمه كالإمام أحمد وعلى بن المدينى  
وبهجة بن معين ومن بعدهم كالبخارى وأبى حاتم وأبى زرعة ومن دونهم كالنسائى ثم  
الدارقطنى ، لأن المآخذ التى يحكم بها غالباً على الحديث بأنه موضوع إنما هى جمع الطرق  
والاطلاع على غالب المرورى فى البلدان المتناحية بحيث يعرف بذلك ما هو من حديث

الرواية بما ليس من حديثهم ، وأما من لم يصل إلى هذه المرتبة فكيف يقضى بعدم وجدانه للحديث بأنه موضوع هذا بما يباه تصرفهم انتهى (قلت) فاستفدنا من هذا أن الحفاظ الذين ذكروهم وأضربهم إذا قال أحدهم في حديث لا أعرفه أو لا أصل له كفى ذلك في الحكم عليه بالوضع والله أعلم (قال) السيوطي في شرح التقریب : ومن الأمارات كون الراوى رافضيا والحديث في فضائل أهل البيت (قالت) أو في ذم من حاربهم ، وذكر بعض شيوخي أنه روى عن شيخه الحفاظ المحدث البرهان الناجي بالنون أن من أمارات الموضوع أن يكون فيه : وأعطى ثواب نبي أو النبيين ونحوهما والله تعالى أعلم (وهل) يثبت الوضع بالبينة كأن يرى عدلان رجلا يصنف كلاما ثم ينسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الزركشى : يشبه أن يجيء فيه التردد في أن شهادة الزور هل تثبت بالبينة ، مع القطع بأنه لا يعمل به ، وحكم الموضوع أن تحرم روايته في أى معنى كان بسند أو غيره مع العلم بحاله إلا مقرونا بالإعلام بأنه موضوع ، وكذا مع الظن لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ، رواه مسلم ، وقوله يرى هو بضم الياء بمعنى يظن ، وفي الكاذبين راويتان فتح الموحدة على إرادة التثنية وكسرهما على إرادة الجمع .

[فصل] قال الحفاظ ابن كثير : حكى عن بعض المتكلمين إنكار وقوع الوضع بالكلية وهذا القائل إما لا وجود له أو هو في غاية البعد عن ممارسة العلوم الشرعية وقد حاول بعضهم الرد عليه بأنه قد ورد عنه صلى الله عليه وسلم بأنه قد قال : سيكذب على (١) فإن كان هذا صحيحا فسيقع الكذب عليه لاحالة ، وإن كان كذبا فقد حصل المطلوب ، وأجيب عن الأول بأنه لا يلزم وقوعه الآن إذ بقي إلى يوم القيامة أزمان يمكن أن يقع فيها ما ذكر ، وهذا القول والاستدلال عليه والجواب عنه من أضعف الأشياء عند أئمة الحديث وحفاظهم الذين كانوا يتضلمون من حفظ الصحاح ويحفظون أمثالها وأضعافها من المسكينوبات خشية أن تروج عليهم أو على أحد من الناس .

(١) هذا الحديث مما بحث عنه فلم يوجد كما نبه عليه الجلال المحلى في شرح جمع الجوامع



[فصل] صح (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، قال ابن الجوزي رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا منهم العشرة المبشرة وابن مسعود وصهيب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر والمقداد بن الأسود وسلمان الفارسي وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعمرو بن عبسة وعتبة بن غزوان وعتبة بن عبد السلمي وأبو ذر الغفاري وأبو قتادة وأبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن أسيد وجابر بن سمرة وجابر بن عابس (٢) العبدى وعبد الله بن عمرو بن العاص وسفيينة والمغيرة بن شعبة وعمران بن الحصين وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وسلمة بن الأكوع ورافع بن خديج وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان ومعاوية ابن حيدة والسائب بن يزيد وعمرو بن عوف المزني وأسامة بن زيد وعمرو بن مرة الجهني وبريدة بن الحبصيب وجهجاه الغفاري وجندع بن ضمرة الأنصاري وأبو كبشة الأنماري ووائلته بن الأسقع وعبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن أبي أوفى وعمرو بن حريث وأوس بن أوس وسعد بن المدحاس وأبو أمامة الباهلي وأبو موسى الأشعري وأبو موسى العافقي وعبد الله بن يزيد الخطمي وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة وأبورمثة واسمه رفاعة التيمي وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن عرفة وطارق بن الأشيم والد أبي مالك الأشجعي وعمرو بن الحنظلي ونييط بن شريط وكعب بن قطبة ويعلى بن مرة ومرة الهزلي والعرس بن عميرة وسليمان بن صرد ويزيد ابن أسد وعبد الله بن زغب الإيادي وعفان بن حبيب وعبد الله بن جراد والمنقع ابن الحصين بن يزيد التيمي ويزيد بن خالد العصري ولاحق بن مالك أبو عقيل

(١) التعبير بصح فيه قصور لأن الحديث متواتر والتواتر أخص من الصحة ومن التساهل الصريح قول علي القاري في أول موضوعاته الكبرى : ثم بما تواتر عنه عليه السلام معنى وكاد أن يتواتر مبنى حديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار انتهى فإن الحديث كما هو معلوم عند المحدثين متواتر معنى ومبنى .

(٢) كذا في نسخة الموضوعات لابن الجوزي وكذا هو بخط الحافظ يوسف بن عليل ووقع في رواية الطبراني جابر بن حابس بالحاء ولهذا لم يرجح الحافظ في الإصابة أحد القولين بل ذكرهما على التردد .

وأبو ميمون الأزدي ورجل من أسلم صحابي ورجل آخر صحابي وعائشة أم المؤمنين وحفصة أم المؤمنين وأم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسند ابن الجوزي أحاديث هؤلاء ثم قال ورواه أيضا أبو بكر وسهل بن الحنظلية ومعاذ بن أنس وأبو هند الداري وسهل بن سعد ومالك بن عتاهية وسبرة بن معبد وحبيب بن حبان (١) وخولة بنت حكيم ولم يتبها لنا ذكر الإسناد عنهم انتهى ، وذكر النووي في مقدمة شرح مسلم عن بعضهم : أن عدة من رواه من الصحابة مائتان ، قال الحافظ العراقي : وأنا أستبعد وقوع ذلك ، وقد جمع الحافظ أبو الحجاج الدمشقي طرقه فبلغ بها مائة واثنين انتهى وروى ابن الجوزي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأسفراييني أنه قال : ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة غيره ، قال الحافظ زين الدين العراقي : وليس كذلك فقد ذكر الحاكم والبيهقي أن حديث رفع اليدين في الصلاة رواه العشرة وقالوا : ليس حديث رواه العشرة غيره ، وذكر أبو القاسم بن منده أن حديث المسح على الخفين رواه العشرة أيضا

[فصل] قال السيف أحمد بن أبي المجد : أطلق ابن الجوزي الوضع على أحاديث لكلام بعض الناس في روايتها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوي ونحوهما ، وليس ذلك الحديث بما يشهد القلب بطلانه ولا فيه مخالفة لكتاب ولا سنة ولا اجماع ولا ينكره عقل ولا نقل ولا حجة معه لو ضعه سوى كلام ذلك الرجل في روايته ، وهذا عدوان ومجازفة انتهى نقله شيخ شيوخنا العلامة المحدث شمس الدين السخاري في شرح التقریب ، وقال عقبه : بل مجرد اتهام الراوي بالكذب مع تفرد لا يسوغ الحكم بالوضع ولذا جعله شيخنا يعني الحافظ ابن حجر نوعا مستقلا وسماه المتروك وفسره بأن يرويه من يتهم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة ، قال وكذا : من عرف بالكذب في كلامه وإن لم يظهر وقوعه منه في الحديث وهو دون الأول انتهى ، وخرج بقوله من يتهم بالكذب من عرف بالكذب في الحديث وروى حديثا لم يروه غيره فإيا نحكم على حديثه ذلك بالوضع إذا انضمت إليه قرينة تقتضي وضعه كما صرح به الحافظ العلاء وغيره :

---

(١) حبيب بن حبان أو حبان بالتحانية هو أبو رمثة بكسر الراء وسكون الميم تقدم ذكره في جملة رواة هذا الحديث .

## ( فصل )

### الوضاعون أصناف

(الصنف الأول) الزنادقة وهم السابقون إلى ذلك والهاجون عليه ، حملهم على الوضع الاستخفاف بالدين والتلبس على المسلمين ، كعبد الكريم بن أبي العوجاه ومحمد بن سعيد المصلوب والحارث الكذاب الذي ادعى النبوة في زمن عبد الملك بن مروان ، والمغيرة بن سعيد الكوفي ، حتى قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة على النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث رواه العقيلي ، وقال ابن عدى : لما أخذ ابن أبي العوجاه وأتى به محمد بن سليمان بن علي فأمر بضرب عنقه قال : والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام ، قال ابن الجوزي : وقد كان من هؤلاء من يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظاناً منه أنه من حديثه .

( الصنف الثاني ) أصحاب الأهواء والبدع وضعوا أحاديث نصرية لمذاهبهم أو ثلها لمخالفهم ، روى ابن أبي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل عن شيخ من الخوارج أنه كان يقول بعد ما تاب : انظروا عمن تأخذون دينكم فإننا كنا إذا هويتنا أمراً صيرنا له حديثاً وقال الحاكم أبو عبد الله : كان محمد بن القاسم الطالقاني من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم ، وحكى ابن عدى أن محمد بن شجاع الثلجي بالثلثة والجيم كان يضع الأحاديث التي ظاهرها التجسيم وينسبها إلى أهل الحديث يقصد الشناعة عليهم لما بينه وبينهم من العداوة المذهبية ، وقال أبو العباس القرطبي صاحب المفهم : استجاز بعض فقهاء أهل الرأي نسبة الحكم الذي دل عليه القياس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبة قولية فيقول في ذلك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، ولهذا ترى كتبهم مشحونة بأحاديث تشهد متونها بأنها موضوعة لأنها تشبه فتاوى الفقهاء ولأنهم لا يقيمون لها سنداً .

( الصنف الثالث ) قوم اتخذوا الوضع صناعة وتسوقا جراءة على الله ورسوله حتى إن أحدهم ليسهر عامة ليله في وضع الحديث كأي البختری وهب بن وهب القاضي وسليمان بن عمرو النخعي والحسين بن علوان واسحق بن نجيم الملطي ، ذكر ذلك الامام أبو حاتم ابن حبان في مقدمة كتابه الضعفاء والمجروحين .

(الصف الرابع) قوم ينسبون إلى الزهد حملهم التدين الناشئ عن الجهل على وضع احاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر ، وقد جوز ذلك الكرامية وكذا بعض المتصوفة كما قال الحافظ ابن حجر ، قال حجة الاسلام الغزالي : وهذا من نزغات الشيطان في الصدق مندوحة عن الكذب وفيما ذكر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم غنية عن الاختراع في الوعظ ، وقال شيخ الاسلام النووي : خالفوا في ذلك لإجماع المسلمين الذين يعتمد بهم على تحريم تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أنه من الكبائر الخبر ، من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، بل بالغ الشيخ أبو محمد الجويني فكفر به (قات) ونقل الحافظ عماد الدين ابن كثير عن أبي الفضل الهمداني شيخ ابن عقيل من الحنابلة أنه وافق الجويني على هذه المقالة ، وقال الحافظ الذهبي في كتاب الكبائر له : ولا ريب أن تعمد الكذب على الله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم جلال أو تحليل حرام كفر محض ؛ وإنما الشأن في الكذب عليهما في ماسوى ذلك والله أعلم ، ولا يلتفت إلى ما تعلقوا به من الشبه الباطلة في تأويل هذا الحديث من أنه إنما ورد في رجل معين ذهب إلى قوم وادعى أنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم يحكم في دماهم وأموالهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقتله وقال (١) هذا ، أو أنه في حق من كذب عليه شيئا يقصد به عيبه أو شين الإسلام وتعلقوا في ذلك بما روى عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم ، قال : فسق ذلك على أصحابه حتى عرف في وجوههم

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط من حديث عبد الله بن عمرو وفيه أنه بعث أبا بكر وعمر ليقتلاه فإن وجداه قد مات فليحرقاه بالنار فوجداه قد مات من لدغة حية فحرقاه بالنار - وروى ابن عدى في السكامل عن بريدة قال كان حى من بني ليث على ميل من المدينة وكان رجل خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فأتاهم وعليه حلة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كساني هذه وأمرني أن أحكم في أموالكم ودماكم ثم نزل على تلك المرأة التي كان خطبها فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ فقال : كذب عدو الله . ثم أرسل رجلا فقال إن وجدته حيا فاضرب عنقه وإن وجدته ميتا فأحرقه فجاء فوجده قد لدغته أفعى فات حرقه بالنار فذلك قول رسول الله ﷺ : من كذب على متعمدا ، الحديث .

وقالوا يا رسول الله قلت هذا ونحن نسمع منك الحديث فزيد ونقص ونقدم ونؤخر فقال : لم أعن ذلك ولكن عنيت من كذب على يريد عبي وشين الإسلام ، أو : أنه إذا كان الكذب في الترغيب والترهيب فهو كذب للنبي صلى الله عليه وسلم لا عليه أو : أنه ورد في بعض طرق الحديث من كذب على متعمداً ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار ، فتحمل الروايات المطلقة عليه ، لانا نجيب عن شبهتهم الأولى بأن السبب المذكور لم يثبت إسناده وبتقدير ثبوته فالعبارة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، وعن الثانية بأن الحديث باطل كما قاله الحاكم وفي إسناده محمد بن الفضل بن عطية اتفقوا على تكذيبه ، وقال صالح جزرة كان يضع الحديث ، وعن الثالثة أنه كذب عليه في وضع الأحكام فان المندوب قسم منها وفي الإخبار عن الله عز وجل في الوعد على ذلك العمل بذلك الثواب ، وعن الرابعة باتفاق أئمة الحديث على أن زيادة : ليضل به الناس ضعيفة ، وبتقدير صحتها لا تعلق لهم بها لأن اللام في قوله ليضل لام العاقبة لا . لام التعليل أو هي للتأكيد ولا مفهوم لها وعلى هذين الوجهين خرج قوله تعالى : « فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ، لأن افتراء الكذب على الله محرم مطلقاً سواء قصد به الإضلال أم لا

(الصفحة الخامسة) أصحاب الأغراض الدنيوية كالفقاص والشحاذين وأصحاب الأمراء وأمثلة ذلك كثيرة (فن) أمثلة الأول ما أورده ابن الجوزي في مقدمة كتابه قال : صنف بعض قصاص زماننا كتاباً فذكر فيه أن الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فلما فرغ من شغله رفع رأسه فرآهما فقام فقبلهما ووهب لكل واحد منهما ألفاً وقال لهما : اجعلاني في حل ، فاعرفت دخولكما فرجعا وشكراه بين يدي أبيهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمر بن الخطاب نور في الإسلام سراج لأهل الجنة ، فرجعا فخدناه فدعا بدواة وقرطاس وكتب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيدي شباب أهل الجنة عن أبيهما المرتضى عن جددهما المعصني أنه قال : عمر نور في الإسلام سراج لأهل الجنة ، وأوصى أن يجعل في كفه على صدره فوضع فلما أصبحوا وجدوه على قبره ، وفيه صدق الحسن والحسين وصدق أبوهما وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمر نور الإسلام وسراج أهل الجنة

(ومن أمثلة) الثاني مارواه ابن الجوزي (١) بسنده إلى جعفر بن محمد الطيالسي قال : صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان ، وأخذ في قصة نحواً من عشرين ورقة ، فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد ، فقال له أنت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت بهذا إلا الساعة فلما فرغ من قصصه ، وأخذ القطيعات ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعال ، فجاء متوهماً لنوال فقال له يحيى : من حدثك بهذا الحديث ؟ قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحق ما تحققتة إلا الساعة كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما ، قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزىء بهما ( قلت ) أقر ابن حبان ثم ابن الجوزي هذه الحكاية ولم يطعنا في إسنادها وأنكرها الذهبي في الميزان في ترجمة إبراهيم بن عبدالواحد البكري : فقال لا أدري من ذا أتى بحكاية منكورة أخاف أن تكون من وضعه فذكر الحكاية المذكورة والله تعالى أعلم (ومن) أمثلته أيضا مارواه ابن حبان أيضا في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين عن مؤمل بن إهاب قال قام رجل يسأل الناس فلم يعط شيئا فقال : حدثنا يزيد بن هرون عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا سألت السائل ثلاثا فلم يعط ، فكبر عليهم ثلاثا وجعل يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم مر فذكر ذلك ليزيد بن هرون فقال كذب على الخبيث ما سمعت بهذا قط (ومن أمثلة الثالث) قصة غياث بن إبراهيم مع المهدي ذكرها ابن أبي خيثمة في تاريخه وهي : أنه دخل على المهدي وكان المهدي يحب الحمام ويلعب بها فإذا قدماه حمام فقيل له

---

(١) في نسخة : ما رواه ابن حبان في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين . قال : أخبرنا إبراهيم ابن عبدالواحد : قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال : الخ . وهذه أصح لما سياتي بعد قليل وإن كان ابن الجوزي قد روى هذه الحكاية أيضا بإسناده في كتاب الذكر والدعاء من الموضوعات .

حدث أمير المؤمنين فقال : حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح ، فأمر له المهدي ببذرة فلما قام قال : أشهد على قفاك أنه قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المهدي : أنا حملته على ذلك ثم أمر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه .

( الصنف السادس ) قوم حملهم الشره ومحبة الظهور على الوضع ، فجعل بعضهم لدى الإسناد الضعيف إسنادا صحيحا مشهورا ، وجعل بعضهم للحديث إسنادا غير إسناده المشهور ليستغرب ويطلب ، قال الحاكم أبو عبد الله : ومن هؤلاء إبراهيم بن اليسع وهو ابن أبي حية كان يحدث عن جعفر الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا على حديث ذاك لتستغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد قال : ومنهم حماد بن عمرو النصبى وبهلول بن عبيد وأصرم بن حوشب ، قال الحافظ ابن حجر : وهذا داخل في قسم المقلوب ، وقال القاضى تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى نقلا عن السؤالات الحديثية التي سأل الحافظ أبو سعدان عليك عنها الأستاذ أبا إسحق الأسفراييني : إن من قلب الإسناد ليستغرب حديثه ويرغب فيه يصير دجالا كذابا تسقط به جميع أحاديثه وإن رواها على وجهها ومنهم من كان يدعى سماع ما لم يسمع ، قال ابن الجوزى : حدث عبد الله بن إسحق الكرمانى عن محمد بن يعقوب فقيل له مات محمد قبل أن تولد بتسع سنين ، وحدث محمد بن حاتم الكشى عن عبيد بن حميد ، فقال أبو عبد الله الحاكم : هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة .

( الصنف السابع ) قوم وقع الموضوع في حديثهم ولم يتعمدوا الوضع ، كمن يغلط فيضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم كلام بعض الصحابة أو غيرهم ، وكمن ابتلى بمن يدس في حديثه ما ليس منه ، كما وقع ذلك لحماذ بن سلمة مع ربيبه عبد الكريم بن أبي العوجاء وكما وقع لسفيان بن وكيع مع وراقه قرطمة ، ولعبد الله بن صالح كاتب الليث مع جاره ، وكمن تدخل عليه آفة في حفظه أو في بصره أو في كتابه فيروى ما ليس من حديثه غالطا ، قال ابن الصلاح : وأشد هذه الأصناف ضررا أهل الزهد لأنهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يقبل موضوعاتهم كثير ممن هو على نمطهم في الجهل ورقة في الدين ، قال الحافظ ابن حجر ويلتحق بالزهاد في ذلك المتفقهة الذين استجازوا نسبة ما دل عليه القياس إلى النبي صلى

الله عليه وسلم، قال : وأخني الأصناف الصنف الأخير الذين لم يتعمدوا مع وصفهم بالصدق فإن الضرر بهم شديد ، لدقة استخراج ذلك إلا من الأئمة النقاد، وأما باقي الأصناف فالأمر فيهم أسهل لأن كون تلك الأحاديث كذبا لا تخفى إلا على الأغبياء .

[فصل] قال ابن الجوزي : لما لم يمكن أحداً أن يزيد في القرآن أخذ أقوام يزيدون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضعون عليه ما لم يقل ، فأنشأ الله علماء يذبون عن النقل ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح وما يخفى الله منهم عصراً من الأعصار غير أنهم قلوا في هذا الزمان فصاروا أعز من عنقاء مغرب :

وقد كانوا إذا عدوا قليلاً فقد صاروا أقل من القليل

قال سفيان الثوري : الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس الأرض ، وقال يزيد بن زريع : لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد، وروينا عن ابن المبارك أنه قيل له : هذه الأحاديث الموضوعة؟ فقال تعيش لها الجهابذة (قلت) وذكر الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ أن الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال: أين أنت من ألف حديث وضعتها فقال : أين أنت يا عدو الله من أبي إسحق الفزاري وابن المبارك يتخللها فيخرجانها حرفاً حرفاً ، وقال ابن قتيبة في كتابه اختلاف الحديث يمدح أهل الحديث : التمسوا الحق من وجهته وتبعوه من مظانه ، وتقربوا إلى الله باتباعهم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبهم لأخباره برأ وبجرأ وشرقاً وغرباً، ولم يزالوا في التنفير عنها والبحث لها حتى عرفوا صحيحها وسقيمها ، وناصحها ومنسوخها ، وعرفوا من خالفها إلى الرأي ، فنبهوا على ذلك حتى نجم الحق بعد أن كان عافياً ، وبسق بعد أن كان دارساً ، واجتمع بعد أن كان متفرقاً ، وانقاد للسنة من كان عنها معرضاً ، وتبى عليها من كان غافلاً ، وقد يعيهم الطاعنون بمحلمهم الضعيف وطلبهم الغريب وفي الغرائب الداء ، ولم يحملوا الضعيف والغريب لأنهم رأوها حقاً ، بل جمعوا الفث والسمين والصحيح والسقيم ليميزوا بينهما ويدلوا عليهما ، وقد فعلوا ذلك فقالوا في الحديث المرفوع : شرب الماء على الريق يعقد الشحم ، وحديث ابن عباس أنه كان يبصق في الدواة ويكتب منها ، موضوعان وضعهما عاصم الكوزي ، قالوا : وحديث الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز طلاق المريض وضعه سهل السراج ، وسهل روى



أنه رأى الحسن يصلى بين سطور القبور وهذا باطل ، لأن الحسن روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور ، وقالوا : وحديث أنس بن مالك رفعه لا يزال الرجل راكبا مادام منتعلا (١) وضعه أيوب بن خوط ، وحديث عمرو بن حريث : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسار يوم العيد بين يديه بالحراب ، وحديث ابن أبي أوفى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة وضعهما المنذر بن زياد ، وحديث يونس عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عشر كنى ، وضعه أبو عصمة قاضى مرو ، وقالوا في أحاديث على السنة الناس ليس لها أصل ، منها : من سعادة المرء خفة عارضيه ومنها : سموهم بأحب الأسماء إليهم وكنوهم بأحب الكنى إليهم ، ومنها : خير تجاراتكم البر وخير أعمالكم ، الخرز ومنها : لو صدق السائل ما أفلح من رده (٢) ومنها : الناس أكفأ لإحاثك أو حجام ، مع حديث كثير قد رووه وأبطلوه انتهى ؛ وقال ابن حبان أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد قال حدثنا محمد بن منصور قال : مر أحمد بن حنبل على نفر من أصحاب الحديث وهم يعرضون كتابا لهم ، فقال : ما أحسب هؤلاء إلا من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة ، قال ابن حبان : ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان وقنعوا بالكسر والأطهار في طلب السنن والآثار ، يجولون البرارى والقفار ولا يبالون بالبوؤس والإقتار ، متبعين لآثار السلف الماضين وسالكين نبيج محجة الصالحين ، برد الكذب عن رسول رب العالمين وذب الزور عنه حتى وضع للمسلمين المنار . وتبين لهم الصحيح من الموضوع والزور من الأخبار .

[ فصل ] فى سرد أسماء الموضوعين والكذابين ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ومن اتهم بالكذب والموضع من رواة الأخبار ملخصا من الميزان والمغنى وذيله

- (١) لعله يريد بهذا الطريق . وإلا فالحديث فى صحيح مسلم ومسنده أحمد وسنن أبى داود عن جابر بلفظ « استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا مادام منتعلا » ، ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث عمران بن حصين وفى الأوسط من حديث عبدة بن عمرو .
- (٢) هذا الحديث أدرجه ابن المدينى فى خمسة أحاديث قال إنه لا أصل لها لكن روى الطبرانى بسند ضعيف من حديث أبى أمامة « لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم » وله طرق أخرى عن على وعائشة . قال ابن عبد البر فى الاستذكار . وأسأئدها ليست بالقوية .

للحافظ الذهبي ولسان الميزان للحافظ ابن حجر مع زوائد من موضوعات ابن الجوزي مرتبا على حروف المعجم ، وغرضي من ذلك أمران ، (أحدهما) إذا كان في سند حديث من أحاديث هذا الكتاب أحد من المذكورين متفق على تكذيبه . فإني أكتفي بقولي بعد تخريج الحديث فيه فلان أو من طريق فلان طلبا للاختصار ، وهربا من التكرار ، وإن كان غير متفق على تكذيبه وتركه ذكرت من وثقه (وثانيلهما) عموم النفع بذلك في غير هذا الكتاب حتى إذا مر بطالب الحديث رجل من هؤلاء في سند حديث توقف عن العمل به حتى ينظر إلى متابعاته وشواهدة ، ولما مررت بجلب في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة متوجها إلى الباب السلطاني لازال مؤيدا بالعون الرباني ، وقفت فيها على كتاب للحافظ برهان الدين الحلبي سماه «الكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث» ، فألحقت منه ههنا ما تراه معزوا إليه . ولم أذكر فيهم أحدا ممن روى له الشيخان وإن رمى بذلك ، لأن من روى له فقد جاز القنطرة كما قاله الامام علي بن الفضل المقدسي رحمه الله (١) والله الموفق .

---

(١) في نسخة زيادة : ومتى أعل ابن الجوزي الحديث بأحد غير المذكورين في هذا الفصل فإني أذكر عبارته فيه ثم ما تعقبه به الحفاظ .

## حرف الهمزة

(١) أبان بن جعفر النجيري عن محمد بن إسماعيل الصايغ ، قال ابن حبان : كذاب وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ، قال الحافظ ابن حجر صحفه ابن حبان وإنما هو إباء بهمزة لا بنون ، وخفف الباء الخطيب وقال ابن ماكولا هو بالتشديد والقصر .

(٢) أبان بن سفيان المقدسي ويقال أبين عن الفضيل بن عياض ، قال ابن حبان : روى أشياء موضوعة ، وقيل أبين غير أبان قال الذهبي في المغني : وهو الصحيح وكلاهما له بلايا ( قلت ) قولهم فلان له بلايا أو هذا الحديث من بلايا فلان قال الحافظ برهان الدين الحلبي : هو كناية عن الوضع فيما أحسب لأن البلية المصيبة انتهى وأما قولهم : له ظلمات وأوابد ويأتي بالعجائب ، فلا أدري هل يقتضى اتهام المقول فيه ذلك بالكذب أم لا يفيد غير وصف حديثه بالنكارة ، وقد سألت بعض أشياخي عن ذلك فلم يفدني فيه شيئاً ، نعم رأيت الحافظ ابن حجر قال في بعض من قيل فيه ذلك : إنه لم يتهم بكذب والله أعلم .

(٣) أبان بن أبي عياش متروك اتهم بكذب (١) .

(٤) أبان بن المحبر عن نافع ، قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم حتى لا يشك أنه كان يعملها .

(٥) أبان بن نهشل ، قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، وقال الحاكم يروى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد أحاديث موضوعة .

(٦) إبراهيم بن أحمد الحراني الضريز وهو إبراهيم بن أبي حميد قال أبو عروبة : كان يضع الحديث .

(١) في نسخة زيادة : كان شعبة شديد الحمل عليه . وقال : يكذب على رسول الله ﷺ .

(٧) إبراهيم بن أحمد العجلي الإبراري ، عن يحيى بن أبي طالب وغيره ، قال ابن الجوزي كان يضع الحديث .

(٨) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الحنظلي ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار .

(٩) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم أبو أحمد البغدادي ، اتهمه ابن عبد البر في التمهيد :

(١٠) إبراهيم بن إسحق بن نخرة الصنعاني عن عبيد الله (١) بن نافع اتهمه الدارقطني .

(١١) إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري عن شعبة والحامدين ، قال ابن عدى والعقيلي وابن حبان والحاكم حدث عن الثقات بالبواطيل ، وقيل في نسبه إبراهيم بن حيان بمثناة تحمية ابن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ، وقيل إبراهيم بن حيان ابن النجار ، وقيل إبراهيم بن حيان البخترى ، قال الخطيب في الموضح كثر الاختلاف في نسبه لضعفه ووهن روايته فغيروا نسبه تدليسا .

(١٢) إبراهيم بن البراء عن سليمان الشاذكوني بخبر باطل (٢) والظاهر أنه غير الأول ، وجعلهما ابن حبان واحدا .

(١٣) إبراهيم بن بكر الشيباني الأعمور الكوفي ويقال الواسطي عن شعبة ، روى مهنا عن أحمد بن حنبل أنه قال رأيت وأحاديثه موضوعة ، وقال الذهبي في المغني : قالوا كان يسرق الحديث .

(١٤) إبراهيم بن بيطار الخوارزمي القاضي ، ويقال له : إبراهيم بن عبد الرحمن عن عاصم الأحول ، قال ابن حبان حدث بأحاديث لا أصول لها .

(١٥) إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة ، اتهمه الدارقطني .

(١٦) إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أيوب المصري قال الدارقطني مجهول أتى بخبر باطل (٣)

(١٧) إبراهيم بن الحجاج عن عبدالرزاق وعنه محمود بن غيلان ، نكرة لا يعرف . وأكثر الذي رواه باطل وما هو بالشامي ولا بالنيلي ذلك صدوقان .

(١) كذا بالأصل ، والصواب عبدالله بن نافع .

(٢) وفي نسخة : زيادة . هو : من ربي صبيحا حتى يتشهد وجبت له الجنة ، قال الذهبي : والظاهر الخ

(٣) هو : المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة ، .

- (١٨) إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي جلد ، قال أبو حاتم كذاب .
- (١٩) إبراهيم بن حميد الدينوري ، روى عن ذى النون المصري عن مالك خيرا باطلا متنه لم يحز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب ، كذا في تاريخ الحاكم ، وسمي ابن الجوزي راوى هذا الخبر إبراهيم بن عبد الله الصاعدي .
- (٢٠) إبراهيم بن حيان بمشاة تحتية ابن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسى المدني قال ابن عدى أحاديثه موضوعة .
- (٢١) إبراهيم بن حيان بن البختری تقدم .
- (٢٢) إبراهيم بن أبي حية بالمشاة التحتية المشددة ، واسم أبي حية اليسع بن الأشعث المكي قال ابن حبان : روى عن جعفر وهشام مناكير وأوابد يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها انتهى وتقدم له ذكر في الصنف السادس من الوضاعين .
- (٢٣) إبراهيم بن خلف بن منصور الغساني اتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب
- (٢٤) إبراهيم بن راشد الأدمي شيخ محمد بن مخلف (١) قال في الميزان اتهمه ابن عدى وقال في اللسان لم أر له في كامل ابن عدى ترجمة .
- (٢٥) إبراهيم بن رجاء عن مالك ، لا يعرف والخبر كذب (٢) .
- (٢٦) إبراهيم بن زكريا أبو إسحق العجلي البصري الضرير المعلم وهو العبدسى وهو الواسطى ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل ، وقال ابن حبان يأتي عن مالك بأحاديث موضوعة ، وقيل : إبراهيم بن زكريا العجلي غير إبراهيم بن زكريا الواسطى العبدسى والعجلي ثقة ، قال في اللسان : وهو الصواب .
- (٢٧) إبراهيم بن زيد التفليسي ، قال أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات .

- 
- (١) كذا في الأصل : والصواب مخلد . وإبراهيم بن راشد هذا وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من جلساء يحيى بن معين . روى عنه أهل العراق . وقال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ببغداد . وهو صدوق .
- (٢) في نسخة هو : خبر فضلة بن معاوية وقصته مع وصى عيسى عليه السلام .

- (٢٨) إبراهيم بن سلام عن الدراوردي ، وعن ابن صاعد ، قال أبو أحمد الحاكم : ربما روى ما لا أصل له .
- (٢٩) إبراهيم بن سليمان اتهمه الذهبي بحديث : كان علي الحسن والحسين تعوينتان فهما زغب جناح جبريل .
- (٣٠) إبراهيم بن شكر العثماني ، مصرى متأخر كذبه الـكتاني .
- (٣١) إبراهيم بن أبي صالح ، كذبه إسحاق بن راهويه .
- (٣٢) إبراهيم بن صبيح الطلحي شيخ لمطين ، روى عن ابن جريج خبرا موضوعا هو آفته .
- (٣٣) إبراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن سعيد ، قال ابن معين : كذاب خبيث .
- (٣٤) إبراهيم بن عبد الله بن الزبير الجمحي السكوفي عن نافع ، قال الأزدي : منسوب إلى الكذب .
- (٣٥) إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي عن وكيع ، قال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم وقال الحاكم أحاديثه موضوعة .
- (٣٦) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب ، وربما قيل ، إبراهيم بن أيوب المخزومي عن القواريري وسعيد الجرمي وطبقتهما قال الدارقطني له بواطيل .
- (٣٧) إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعائي عن عمه عبد الرزاق ، قال الدارقطني كذاب .
- (٣٨) إبراهيم بن عبد الله بن السفرقع ، قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كذاب وضاع .
- (٣٩) إبراهيم بن عبد الله الصاعدي تقدم في إبراهيم بن حميد .
- (٤٠) إبراهيم بن عبد الواحد البكري تقدم في الصنف الخامس من الوضعيين أن الذهبي اتهمه بوضع حكاية القاص مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .
- (٤١) إبراهيم بن عقيل بن حبش (١) القرشي النحوي شيخ للخطيب ، قال ابن الأكفاني كان يركب الإسناد .
- (٤٢) إبراهيم بن عكاشة عن الثوري ، لا يعرف والخبر منكر ، وقال ابن أبي حاتم : دل الخبر

الذى رواه على أنه ليس بصدوق ، قال الحافظ ابن حجر : وسيأتي لإبراهيم بن محمد العكاشي وكأنهما واحد .

(٤٣) إبراهيم بن علي الطائفي عن بكر بن سهل ، أقي بموضوعات .

(٤٤) إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبو الفتح البغدادي عن موسى بن نصر بن جرير وعنه أحمد بن القاسم بن ميمون العلوي ، قال الخطيب : ساقط أحسب شيخه موسى بن نصر شيخا اختلقه .

(٤٥) إبراهيم بن علي الأمدى ابن الفراء الفقيه ، قال ابن النجار : كان مشهوراً باختلاق الحكايات المستحسنة في المجالس .

(٤٦) إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي ، قال ابن حبان روى عن أبيه موضوعات .

(٤٧) إبراهيم بن عيسى القنطري عن أحمد بن أبي الحوارى بخبر موضوع هو آفته (١) .

(٤٨) إبراهيم بن الفضل الأصهباني الحافظ أبو نصر البزار (٢) قال ابن طاهر : كذاب وقال ابن السمعاني سمعت أنه كان يضع في الحال .

(٤٩) إبراهيم بن فهد بن حكيم البصرى ، قال أبو الشيخ : قال البردعي ما رأيت أكذب منه

(٥٠) إبراهيم بن أبي الليث عن عبد الله الأشجعي ، قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين

كذاب خبيث ، وقال صالح جزرة : كان يكذب عشرين سنة وأشكل أمره على أحمد وعلى حتى ظهر بعد .

(٥١) إبراهيم بن مالك الأنصاري البصرى عن حماد بن سلمة وغيره ، قال ابن عدى أحاديثه

موضوعة ، قال الذهبي : وعندى أنه إبراهيم بن البراء السابق دلسوه ونسبوه إلى الجند

(٥٢) إبراهيم بن محمد الأمدى الخواص الزاهد ، قال ابن طاهر : أحاديثه موضوعة ، قال الحافظ

ابن حجر وليس هو الزاهد المشهور ، ذاك اسم والده أحمد وهو ثقة كما قاله ابن الجوزى

(٥٣) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصهباني أبو اسحق الطيان الملقب أبة ، متهم .

---

(١) في نسخة : هو عن أبي هريرة مرفوعاً : غمسنى جبريل عند سدرة المنتهى في النور وقال :

أنت من الله أولى من القاب إلى القوس وأتاني الملك فقال : الرحمن يسبح نفسه وذكر

الحديث ..

(٢) قوله : البار : قال ابن طاهر : كان أبوه يحفر الآبار .

(٥٤) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسم أبي يحيى سمعان ، ذكر ابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات أنه كان يضع الحديث جوابا لسائله ونقل عن النضائى أنه قال وضاع .  
(٥٥) إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهرى المدنى عن أبيه ، قال ابن عدى : لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق .

(٥٦) إبراهيم بن محمد العسكاشى ، قال أحمد بن صالح والفرىابى كان كذابا .

(٥٧) إبراهيم بن محمد أبو حازم الحضرمى قال يعقوب بن سفيان كان مطين يكذبه .

(٥٨) إبراهيم بن محمد بن ميمون من أجداد الشيعة ، روى عن على بن عابس خبرا موضوعا

(٥٩) إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبى الدرداء ، ساق ابن عساكر له عن أبيه

عن جده عن أم الدرداء قصة رحيل بلال إلى الشام ثم مجيئه إلى المدينة وأذانه بها وارتجاج المدينة بالبكاء ، وهى قصة بينة الوضع .

(٦٠) إبراهيم بن منقوش الزبيدى ، قال الأسدى كان يضع الحديث .

(٦١) إبراهيم بن مهدى بن عبد الرحمن الألبى متهم بالوضع .

(٦٢) إبراهيم بن موسى المروزى ، قال أحمد بن حنبل فى حديث من روايته عن مالك

هذا كذب (١) .

(٦٣) إبراهيم بن نافع الجلاب البصرى ، قال أبو حاتم كان يكذب .

(٦٤) إبراهيم بن نافع الناجى عن ابن المبارك ، قال أبو حاتم كان يكذب ، قال فى اللسان

وأظنه الذى قبله .

(٦٥) إبراهيم بن نافع الأموى عن فرج بن فضالة ، قال أبو حاتم لا أعرفه ، والخبر باطل

(٦٦) إبراهيم بن هانى قال ابن عدى : مجهول أتى بالبواطل .

(٦٧) إبراهيم بن هدية أبو هدية الفارسى ثم البصرى ، قال أبو حاتم وغيره كذاب .

---

(١) فى نسخة : يعنى طلب العلم فريضة . وإنما أراد أحمد أنه كذب بالإسناد المذكور وإلا

فالمثل له طرق ضعيفة ، وهذه العبارة منقولة من لسان الميزان للحافظ ، لكن ذكر شيخه

الحافظ العراقى ، أن بعض الأئمة صحح بعض طرقه . وقال الحافظ المزى إن طرقه تبلغ

به رتبة الحسن . وأورد ابن القطان صاحب ابن ماجه فى كتاب العلال له إحدى طرقه

من حديث أنس وقال : إنه غريب حسن الإسناد .



- (٦٨) إبراهيم بن هراسة أبو اسحق الشيباني الكوفي ، قال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي : كذاب ، وقال أبو عبيد يطلق عليه الكذب .
- (٦٩) إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : كذاب .
- (٧٠) إبراهيم بن الهيثم البلدي ، قال ابن عدى كذبه الناس في حديث الغار .
- (٧١) إبراهيم بن يزيد الخوزي ، قال في تهذيب التهذيب قال البرقي كان متهما بالكذب وقال ابن حبان روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٧٢) إبراهيم بن يعقوب شيخ لابن عدى ، تالف متهم بالكذب .
- (٧٣) إبراهيم الشرايبي متهم بالكذب .
- (٧٤) إبراهيم الحوات ، متهم بالوضع وقال الساجي كذاب .
- (٧٥) أبرد بن أشرس ، قال ابن خزيمة كذاب وضاع .
- أبين بن سفيان تقدم في أبان .
- (٧٦) أبي بن نافع بن عمرو بن معدى كرب ، مجهول اتهمه الحافظ العراقي .
- (٧٧) أجلع بن عبد الله أبو حجية الكوفي ، قال الجوزجاني مفتر ، وذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال وضعه أجلع .
- (٧٨) أحمد بن إبراهيم البزوري عن البغوي وعنه ابن شاهين ، مجهول متهم .
- (٧٩) أحمد بن إبراهيم الحلبي عن قتيبة وطبقته كذاب .
- (٨٠) أحمد بن إبراهيم المزني عن محمد بن كثير ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٨١) أحمد بن الأحجم ، قال ابن الجوزي : قالوا كان كذابا .
- (٨٢) أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخي عن الحسن بن عرفة ، متهم .
- (٨٣) أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط كذاب حدث عن أبيه عن جده بنسخة فيها بلايا .
- (٨٤) أحمد بن أبي اسحق عن اسماعيل بن أبي أويس ، مجهول أتى بخبر باطل .
- (٨٥) أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه أبو حذافة السهمي صاحب مالك ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .
- (٨٦) أحمد بن بكر ويقال ابن بكرويه البالسي ، قال الأزدي كان يضع الحديث .

- (٨٨) أحمد بن بكر بن علي بن بكار المصيصي ، له خبر موضوع قال المنذري : لا يعرف وقال في الميزان عندي أنه الذي قبله خبطوا في نسبه .
- (٨٩) أحمد بن ثابت بن عتاب الرازي فرخويه عن عبد الرزاق ، قال ابن أبي حاتم لا يشكون أنه كذاب .
- (٩٠) أحمد بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبي نعيم ، قال ابن طاهر : مشهور بالوضع .
- (٩١) أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري الملقب عن لوين ومحمد بن عباد وعنه ابن قانع وغيره ، قيل كان يسرق الحديث (١) .
- (٩٢) أحمد بن جعفر بن الفضل بن عبد الله بن يونس بن عبيد ، روى عنه الحسن بن علي بن عمرو والحافظ وقال مشهور بالوضع .
- (٩٣) أحمد بن جمهور الغساني ، شيخ منهم بالكذب .
- (٩٤) أحمد بن حامد أبو سلية السمرقندي . قال ابن طاهر كذاب (٢) .
- (٩٥) أحمد بن حجاج بن الصلت عن سعدويه وعنه محمد بن مخلد العطار بخبر باطل وهو آفته (٣) .
- (٩٦) أحمد بن الحسن بن أبان المضرى بضم الميم وبالضاد المعجمة الأيلي شيخ الطبراني كذبه الدارقطني ، وقال ابن حبان يضع الحديث عن الثقات .
- (٩٧) أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفي عن وكيع ، قال ابن حبان كذاب .
- (٩٨) أحمد بن الحسن أبو حنشل عن يحيى بن معين ، اتهمه الخطيب بوضع حديث .
- (٩٩) أحمد بن الحسن المكي من أهل جرجان عن الربيع بن سليمان ، رمى بالكذب .
- (١٠٠) أحمد بن الحسن بن سهل أبو الفتح الحصى قيل : متهم بوضع الحديث حكاه الضياء المقدسي .

- 
- (١) لكن في الميزان ولسانه : فيه ضعف ولم يترك . ونقل عن أبي الشيخ أنه نسبه إلى الضعف
- (٢) في نسخة . وماء ابن طاهر والإدرسي بالكذب .
- (٣) في نسخة : والخبر هو : يتهم هذا الأمر بفلام من ولدك يا عم يصلح بعيسى بن مريم ، قال الذهبي في تلخيص الواهيات في الكلام على حديثه في المهدي : أحمد بن الحجاج ابن الصلت فيه جهالة . وما رأيت لأحد فيه كلاما والآفة منه .

- (١٠١) أحمد بن الحسين أبو الحسين بن السماك الواعظ ، كذبه ابن أبي الفوارس وغيره .  
(١٠٢) أحمد بن الحسين الشافعي الصوفي متهم . روى عن ابن المقرئ حديثا كذبا .  
(١٠٣) أحمد بن الحسين القاضي أبو العباس النهاوندي ، هو المتهم بوضع حكاية القاضي  
واللص ، وكان في عصر الدارقطني .  
(١٠٤) أحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدى ، اتهمه الذهبي في ترجمة سعيد بن عفير  
من الميزان بالوضع .  
(١٠٥) أحمد بن خالد القرشي لا يعرف وأتى بخبر باطل .  
(١٠٦) أحمد بن الخليل النوفلي القومسي ، قال أبو حاتم كذاب .  
(١٠٧) أحمد بن داود بن عبدالغفار أبو صالح الحرائي ثم المصري عن أبي مصعب ، قال  
الدارقطني كذاب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث .  
(١٠٨) أحمد بن داود ابن أخت عبدالرزاق هو ابن عبدالله بن داود يأتي .  
(١٠٩) أحمد بن دهم الأسدي عن مالك ، اتهمه الذهبي .  
(١١٠) أحمد بن راشد الهلالى ، رماه الذهبي بالاختلاق والوضع .  
(١١١) أحمد بن رشدين هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين يأتي .  
(١١٢) أحمد بن أبي روح البغدادى اتهمه الذهبي في الميزان بالوضع .  
(١١٣) (١) أحمد بن سالم ويقال ابن سلمة بن خالد بن جابر بن سمرة أبو سمرة ، قال ابن  
حبان روى عن الثقات الأوابد والطامات .  
(١١٤) أحمد بن سالم أبو توبة العسقلاني عن عيسى الجعفي ، أتى بخبر موضوع .

(١) في نسخة زيادة هذه الترجمة : أحمد بن زرارة المدني لا يعرف والخبر باطل لكن  
السند إليه مظلم . ونقول : أحمد هذا لم يتحرر تعيينه عند الحفاظ . فالخطيب يقول إن لم  
يكن أحمد هذا أبا مصعب فلا أعرفه ، وابن حجر يقول أظنه أبا مصعب راوى الموطأ عن  
مالك فإنه أحد أجداده لكن المتن منكر فينظر فيمن رواه عنه انتهى من اللسان وأبو  
مصعب ثقة فلماذا قال الحفاظ فينظر من رواه عنه ، ثم قال أيضا . وفي الرواة عن مالك  
أيضا أحمد بن نصر بن زرارة روى عنه سعيد بن سهيل بن عبد الرحمن الملقب فيحتمل أن  
يكون هو نسب لجمده .

- (١١٥) أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي ، قال الذهبي : روى عن أبي حمزة بسند الصحيحين حديث الطير فهو المتهم به .
- (١١٦) أحمد بن سعيد بن خيشنة الحمصي عن عبيد الله بن القاسم بنجر موضوع ، الآفة هو أو شيخه .
- (١١٧) أحمد بن سلمة الكسائي الكوفي ، قال ابن عدي حدث عن الثقات بالباطيل .
- (١١٨) أحمد بن سلمة المدائني عن منصور بن عمار ، متهم بالكذب .
- (١١٩) أحمد بن سليمان الحراني عن مالك ، قال الدارقطني كذاب يحدث عن مالك بالباطيل .
- (١٢٠) أحمد بن أبي سليمان القواريري عن حماد بن سلمة ، كذاب .
- (١٢١) أحمد بن شيبوية بن (١) يقين بن بشار بن حميد الموصلی ، متهم .
- (١٢٢) أحمد بن صالح الشموي عن عبدالله كاتب الليث ، قال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بالمعضلات وقال مرة أخرى : كان بمكة يضع الحديث .
- (١٢٣) أحمد بن الصلت هو ابن محمد بن الصلت يأتي .
- (١٢٤) أحمد بن طاهر بن حرمة بن يحيى المصرى ، قال الدارقطني وغيره : كذاب .
- (١٢٥) أحمد بن عامر بن سليم الطائي ، قال ابن الجوزي هو محل التهمة .
- (١٢٦) أحمد بن العباس بن حمويه أبو بكر الخلال ، متهم .
- (١٢٧) أحمد بن عبدالله بن حسين الضرير ، له عن محمد بن عبد الملك الدقيق خبر موضوع اتهمه به الخطيب .
- (١٢٨) أحمد بن عبدالله بن حكيم الفريابي المروزي عن ابن المبارك وغيره ، قال أبو نعيم كان وضاعا .
- (١٢٩) أحمد بن عبدالله الجويباري ويقال الجوباري دجال وضع حديثا كثيرا .
- (١٣٠) أحمد بن عبدالله بن محمد بن خالد الكندي الخراساني المعروف بالجللاج ، قال ابن عدي له بواطيل .
- (١٣١) أحمد بن عبدالله بن مسمار عن أبي الربيع الزهراني ، بنجر باطل في فضل معاوية وآخر عن الربيع بن سليمان كذاب فهو الآفة قاله الذهبي .

(١) في الأصل يقين وفي نسخة معين والصواب : بغير بالتصغير .

(١٣٢) أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندى الحراتى ، قال ابن حبان وابن عدى : كان يسرق الحديث .

(١٣٣) أحمد بن عبدالله بن داود عن خاله عبدالرزاق قال الدارقطنى : كذاب .

(١٣٤) أحمد بن عبدالله بن يزيد بن القاسم الطبركى ، اتهمه الذهبى بوضع حديث .

(١٣٥) أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمى المؤدب عن عبدالرزاق ، قال ابن عدى كان يضع الحديث .

(١٣٦) أحمد بن عبدالله بن فلان أبو النصر الأنصارى عن الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكرى ، اتهمه الدارقطنى بالوضع .

(١٣٧) أحمد بن عبدالله الأبلى عن حميد الطويل ، لا يعرف والخبر كأنه عمله ، قاله الذهبى

(١٣٨) أحمد بن عبدالله البرقى ، اتهمه الذهبى فى تلخيص المستدرک بالوضع .

(١٣٩) أحمد بن عبدالله بن محمد الزينى (١) ذكر فى الكشف الحثيث أن فى ترجمة صديق

ابن سعيد من الميزان ما يقتضى اتهام أحمد المذكور بالوضع ، وقال يجهل حاله .

أحمد بن عبدالله الشيبانى عن عبدالله بن الزبير عن مالك عن نافع عن ابن عمر

مرفوعا : لا تتخللوا بالقصب ، قال فى الكشف ذكره الذهبى فى ترجمة عبدالله بن

الزبير ، وقال موضوع لعل الآفة الشيبانى (قلت) هذا يحمتم أنه الجويارى فإنه

يقال له الشيبانى أيضا والله أعلم .

(١٣٩) أحمد بن عبدالله الشاشى عن مسعر ، قال الازدى كذاب .

(١٤٠) أحمد بن عبدالله النهروانى اتهمه ابن ماكولا بحديث : فى الجنة نهر زيت .

(١٤١) أحمد بن عبدالله أبو العزيز (٢) كادش مشهور ، من شيوخ ابن عساكر اعترف

بوضع حديث لكننه تاب وأتاب .

(١٤٢) أحمد بن عبدالله العطاردى ، قال مطين : كان يكذب وقال الخليلى ليس فى حديثه

مناكير لكننه روى عن القدماء فاتهموه لذلك .

---

(١) كذا بالأصل وفى نسخة ، الزغبى . لكن ذكر فى ترجمة صديق بن سعيد من الميزان ولسانه

بالزبنى وهو الراجح .

(٢) كذا بالأصل ، وهو تصحيف والصواب أحمد بن عبيدالله أبو العزيز بن كادش .

- (١٤٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي شيخ أبي نعيم ، كذبه الخطيب .
- (١٤٤) أحمد بن عبد الرحمن الكفرثوقي الملقب جحدر ، قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (١٤٥) أحمد بن عبد الرحمن السقطي عن يزيد بن هرون مجهول أتى بخبر موضوع .
- (١٤٦) أحمد بن عبد الرحمن الجرجاني الهاشمي ، قال الإدريسي كان يكذب .
- (١٤٧) أحمد بن عبد الرحيم الجرجاني عن جرير بن عبد الحميد وعنه عن ابن عدى حديثه موضوع .
- (١٤٨) أحمد بن عبد العزيز أبو حاتم الوراق ، قال ابن طاهر : وضع حديثا .
- (١٤٩) أحمد بن عبد العزيز الواسطي له حديث موضوع ذكر ذلك الذهبي في الميزان في أثناء ترجمته .
- (١٥٠) أحمد بن عبد الكريم عن خالد الحمصي هو وشيخه مجهولان والخبر باطل .
- (١٥١) أحمد بن عثمان النهرواني هو ابن محمد بن عثمان يأتي .
- (١٥٢) أحمد بن عصمة النيسابوري أبو الفضل قاضي نيسابور ، عن إسحاق بن راهويه متهم قال الذهبي روى خبرا موضوعا هو آفته .
- (١٥٣) أحمد بن عطاء الهجيمي البصري الزاهد أبو عمرو قال ابن المديني رأته يحدث بما لم يسمع فقلت له في ذلك فقال أرغبهم وأقربهم إلى الله ليس فيه حكم ولا سنة فقلت له : أما تخاف الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (١٥٤) أحمد بن علي بن الأفظح عن يحيى بن زهدم بطامات ، قال ابن عدى لا أدرى البلاء منه أو من شيخه .
- (١٥٥) أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرملي عن أبيه عن علي بن موسى الرضى ، له نسخة موضوعة .
- (١٥٦) أحمد بن علي بن أخت عبد القدوس عن مالك متهم .
- (١٥٧) أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ النيسابوري أبو حامد شيخ الحاكم ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني الكشي : كذاب ، وقال ابن الجوزي وقد ذكر له حديثا يروى أن أبا حامد ركبه علي هذا الاسناد .

- (١٥٨) أحمد بن علي بن سليمان أبو بكر المروزي عن علي بن حجر ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (١٥٩) أحمد بن علي بن مسلمة الخيوطي عن ابن مبشر الواسطي بخبر موضوع .
- (١٦٠) أحمد بن علي النصيبي قاضي دمشق في المائة الخامسة ، كان يرمى بالكذب .
- (١٦١) أحمد بن علي النصيبي شيخ كان بعد الثلثمائة ، وضع حديثا ركيكا فافتضح به .
- (١٦٢) أحمد بن علي أبو نصر الهباري المقرئ ، متهم بالكذب .
- (١٦٣) أحمد بن علي بن يحيى الإسدي ابادي معاصر للخطيب ، كذبه ابن خيرون .
- (١٦٤) أحمد بن علي الطرابلسي شيخ الأهوازي ، له خبر موضوع في الصفات .
- (١٦٥) أحمد بن علي بن زكريا أبو بكر الطريثي شيخ السلفي ، كذبه ابن ناصر .
- (١٦٦) أحمد بن علي البغدادي عن عثمان بن أبي شيبة ؛ اتهم بوضع حديث .
- (١٦٧) أحمد بن علي بن صبيح ، قال السلفي كان يكذب كثيرا .
- (١٦٨) أحمد بن عمر اليمامي هو ابن محمد بن عمر يأتي .
- (١٦٩) أحمد بن عمران بن سلمة عن الثوري مجهول اتهمه الذهبي .
- (١٧٠) أحمد بن أبي عمران موسى الجرجاني ، قال أبو سعيد النقاش والحاكم كان يضع الحديث .
- (١٧١) أحمد بن عيسى بن أبي موسى عن محمد بن العلاء بخبر باطل .
- (١٧٢) أحمد بن عيسى بن محمد بن عبيد الله بن عسامة الكندي المعروف بابن الوشاء التنيسي له أحاديث باطلة .
- (١٧٣) أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان عن زنيج الرازي بخبر كذب .
- (١٧٤) أحمد بن عيسى الخشاب قال ابن طاهر ومسلمة بن قاسم كذاب يضع الحديث .
- (١٧٥) أحمد بن عيسى بن عبيد (١) الله الهاشمي العلوي عن ابن أبي فديك وغيره ، قال الدارقطني كذاب .
- (١٧٦) أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي ، كذبه محمد بن عوف الطائي .
- (١٧٨) أحمد بن كعب الذراع (٢) الواسطي متهم .

---

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة : ابن عبد الله وهو الصواب .

(٢) كذا بالأصل . وفي نسخة . الزارع ، والصواب : الدارع بالذال المهملة . وهذا غير أحمد ابن نصر الذارع بالذال المعجمة الآتي .

- (١٧٩) أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرايين ، اتهمه الذهبي وابن حجر بالوضع .
- (١٨٠) أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لأبي بكر البغدادي أقي بخبر باطل .
- (١٨١) أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني ، قال ابن حبان جربت عليه الكذب .
- (١٨٢) أحمد بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد المراغي بخبر موضوع رواه عنه أبو اسماعيل الهروي ، قال الذهبي ورواته ثقات سوى أحمد هذا ولم أعرفه فهو المتهم به .
- (١٨٣) أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي القاضي شيخ الخطيب ، قال في اللسان أقي بخبر باطل .
- (١٨٤) أحمد بن محمد بن أنس القرمطي ، اتهمه ابن الجوزي وكذا الذهبي في ترجمة معبد ابن عمرو بن الميزان .
- (١٨٥) أحمد بن محمد بن جابر أبو جعفر ، مجهول . في خبر يشبه أن يكون موضوعا .
- (١٨٦) أحمد بن محمد بن جوري العكبري ، عن خيشمة بمحدث موضوع .
- (١٨٧) أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني عن علي بن الجعد وطبقته ، كذاب وضاع
- (١٨٨) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري ، قال ابن عدى كذبه
- (١٨٩) أحمد بن محمد بن حسين السقطي ، ذكروا أنه وضع حديثا على يحيى بن معين .
- (١٩٠) أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، قال أبو القاسم الأزهرى كذاب .
- (١٩١) أحمد بن محمد بن داود الصنعاني أقي بخبر لا يحتمل ، اتهمه به الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر لعله ابن أخت عبد الرزاق فإنه قيل فيه أحمد بن داود فكانه نسب إلى جده
- (١٩٢) أحمد بن محمد بن سعيد أبو إسحق الهروي روى خبرا باطلا .
- (١٩٣) أحمد بن محمد بن سعيد بن عمدة الحافظ اتهمه ابن الجوزي وغيره بالوضع (١) .
- (١٩٤) أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم أبو بكر الكوفي ، رافضى كذاب .
- (١٩٥) أحمد بن محمد بن شعيب السجزي أبو سهل عن محمد بن معمر البحراني بخبر كذب
- (١٩٦) أحمد بن محمد بن صالح بن عبد ربه أبو العباس المنصوري القاضي عن أبي روق الهزاني بخبر باطل هو آفته .

---

(١) قال الدارقطني : أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب وقال الذهبي : ما علمته اتهم بوضع حديث .



- (١٩٧) أحمد بن محمد بن صالح التمار ، قال : ثنا ابن وارة فذكر خبرا موضوعا هو آفته .
- (١٩٨) أحمد بن محمد بن الصلت بن المغاس الحمانى وضاع .
- (١٩٩) أحمد بن محمد بن عبد الله الوقاصى عن ابن جريج بخبر باطل ولا يدري من ذا .
- (٢٠٠) أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفى الكوفى اتهمه الذهبى فى تلخيص المستدرک وأشار فى الميزان أيضا لاتهامه .
- (٢٠١) أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، قال الخطيب وابن طاهر روى أحاديث باطلة .
- (٢٠٢) أحمد بن محمد بن عثمان النهروانى أبو الحسن اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .
- (٢٠٣) أحمد بن محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى ، قال ابن عدى يضع الحديث
- (٢٠٤) أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى ، قال أبو حاتم وابن صاعد كذاب .
- (٢٠٥) أحمد بن محمد بن عمران أبو الحسن ابن الجندى بضم الجيم وسكون النون شيعى اتهمه ابن الجوزى بالوضع .
- (٢٠٦) أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزى المصعبى الفقيه ، كذاب وضع شيئا كثيرا .
- (٢٠٧) أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المصرى الحافظ. اتهمه أبو الحسين الهجاجى بالكذب روى حديثين باطلين .
- (٢٠٨) أحمد بن محمد أبو عيسى الواعظ عن يوسف بن الحسين الرازى بخبر باطل اتهم به .
- (٢٠٩) أحمد بن محمد بن غالب الباهلى غلام خليل معروف بالوضع .
- (٢١٠) أحمد بن محمد أبو عقبة الأنصارى ، قال ابن حبان يأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم .
- (٢١١) أحمد بن محمد الأنصارى وما هو بأبى عقبة المذكور قبله ، روى عن الفضل بن زياد حديثا موضوعا .
- (٢١٢) أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسى البصرى الخطيب ابن أخت سليمان بن حرب اتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة بشر بن عبد الوهاب بالوضع .
- (٢١٣) أحمد بن محمد بن الفضل القيسى الأيلى عن نصر بن على الجهضمى وغيره ، دجال .

(٢١٤) أحمد بن محمد بن الفضل بن مملك الجرجاني ، أورد له الإسماعيلي خبرا وقال أظنه موضوعا من جهته .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن القاسم المذكور (١) أبو حامد السرخسي ، قال الذهبي سمع منه الحاكم حديثا فقال : هذا باطل منكر ولكن في إسناده مجاهيل وهو متهم .

(٢١٦) أحمد بن محمد المخرمي عن عبدالعزيز بن الرماح عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم : تغيرت البلاد ومن عليها ، الآيات ، قال الذهبي الآفة المخرمي أو شيخه ، قال الحافظ برهان الدين الحلبي : الظاهر قولهم أن آفته فلان كناية عن الوضع ويحتمل أن يكون المراد آفته في رده أو نكارته أو غير ذلك انتهى (وأقول) إن قالوا موضوع أو باطل آفته فلان فهو كناية عن الوضع وإن قالوا منكر آفته فلان فإدم آفته في نكارته وإن قالوا آفته فلان فقط فهذا محل التردد والله أعلم .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن نافع ، قال ابن الجوزي اتهموه يعني بوضع الحديث بدليل أن أباسعيد النقاش اتهمه بذلك فقال بعد إيراد حديث من جهته وضعه أحمد بن محمد بن نافع أو حسين بن يحيى الخنثاني .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن هرون أبو جعفر الرقي ، قال ابن يونس : كذاب .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحق الهروي ، كذبه الدارقطني وقال هو شر من أبي بشر المروزي .

(٢٢٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليسي<sup>١</sup> الدمشقي أتى بخبر باطل اتهمه به الذهبي .

(٢٢١) أحمد بن محمد أبو حنشل السقطي ، قال في الميزان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل وهو وشيخه لا يعرفان .

(٢٢٢) أحمد بن علي أبو نصر الهباري منهم بالكذب (٢) .

(٢٢٣) أحمد بن محمد السماعي عن عمرو بن زياد بخبر باطل هو وشيخه لا يعرفان .

(٢٢٤) أحمد بن محمد أبو عبد الله (٣) الزهري عن أبي مسهر ونحوه متهم .

(١) كذا بالأصل : والصواب المذكور . (٢) تقدم ، فهو مكرر .

(٣) كذا بالأصل : وفي نسخة . أبو عبيد الله . وكذا ذكره في اللسان ثم قال : وفي إحدى

الروايتين ، أبو عبيد الله بغير تصغير .

- (٢٢٥) أحمد بن محمد صاحب بيت الحكمة عن مالك ، قال الدارقطني مترك وقال الحافظ ابن حجر : خبره موضوع .
- (٢٢٦) أحمد بن محمد الطالقاني لا يعرف ، روى عن آدم بن أبي إياس بسند الصحيح خبرا موضوعا .
- (٢٢٧) أحمد بن مروان الدينوري صاحب المجالسة ، صرح الدارقطني في غرائب مالك بأنه يضع الحديث .
- (٢٢٨) أحمد بن مصعب المروزي عن عمر بن هرون البلخي بخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٢٢٩) أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي عن النضر بن شميل ، قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث بالآباطيل .
- (٢٣٠) أحمد بن مقاتل الدهقان حدث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع .
- (٢٣١) أحمد بن منصور أبو السعادات ، قال يحيى بن منده : ملحد كذاب .
- (٢٣٢) أحمد بن موسى الجرجاني ، هو ابن أبي عمران تقدم .
- (٢٣٣) أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن ذكَيْن الكوفي عن جده وعلى بن قادم ، قال ابن حبان يروى الأشياء المقلوبة .
- (٢٣٤) أحمد بن نصر الذارع صاحب الجزء المعروف ، قال الدارقطني دجال .
- (٢٣٥) أحمد بن هاشم الخوارزمي ، اتهمه الدارقطني وصرح الذهبي في تلخيص العلال بأنه كذاب .
- (٢٣٦) أحمد بن هرون أبو جعفر البلدي ، كذاب متهم بوضع الحديث .
- (٢٣٧) أحمد بن يعقوب البلخي عن ابن عُمَيْدِيَّة وغيره ، له غير حديث موضوع .
- (٢٣٨) أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي الجرجاني ، كذبه البيهقي وقال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٢٣٩) أحمد بن يعقوب الحذاء ، أتى بخبر موضوع ، قال ابن حجر : وعندي أنه الأموي الجرجاني .
- (٢٤٠) أحمد بن يوسف المنبجي ، لا يعرف وأتى بخبر كذب قال الذهبي هو آفته .
- (٢٤١) أحمد بن أبي يحيى الأنماطي أبو بكر البغدادي ، قال إبراهيم بن أرومة : كذاب .

- (٢٤٢) أحمد السمرقندى ، نكرة لا يعرف وخبره كذب .
- (٢٤٣) أحمد الشامى ، هو ابن كنانة تقدم .
- (٢٤٤) إدريس بن يزيد (١) اللخمي الرملى عن عبد العزيز بنجر موضوع ، كذا فى الميزان  
وقال فى اللسان : كان ضريرا والعهدة على شيخه .
- (٢٤٥) أرطاة بن أشعث العدوى عن الأعمش وغيره ، منكر الحديث متهم أورد الذهبى فى  
ترجمته حديثا وقال هو المتهم به .
- (٢٤٦) أزور بن غالب عن سليمان التيمى ، قال الذهبى منكر الحديث متهم .
- (٢٤٧) إسحق بن إبراهيم عن أبي قلابة ، مجهول وحديثه فى الفضائل كذب .
- (٢٤٨) إسحق بن إبراهيم بن أبي نافع ، قال الدارقطنى ، كذاب دجال .
- (٢٤٩) إسحق بن إبراهيم الحمصى المعروف بابن زريق ، كذبه محمد بن عون .
- (٢٥٠) إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام الواسطى النحوى عن يزيد بن  
هرون ، قال ابن عدى والأزدى كذاب .
- (٢٥١) إسحق بن إبراهيم الطبرى ، قال ابن حبان يأتى عن الثقات بالموضوعات .
- (٢٥٢) إسحق بن إبراهيم الطوسى لا يعرف وخبره باطل .
- (٢٥٣) إسحق بن إدريس الأسوارى عن همام ؛ قال ابن معين كذاب يضع الحديث .
- (٢٥٤) إسحق بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء ، متهم بالوضع فلعله الذى قبله أو آخر يجهل .
- (٢٥٥) إسحق بن إسماعيل الجوزجاني ، عن سعيد بن عيسى بنجر باطل .
- (٢٥٦) إسحق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة البخارى صاحب كتاب  
المبتدأ ، كذاب ، وقال أبو سعيد النقاش يضع الحديث .
- (٢٥٧) إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلى أبو يعقوب الكوفى كذاب ، وقال الدارقطنى  
يضع الحديث

---

(١) هكذا سماه جماعة رروا عنه . منهم الصولى والقاضى الأشنانى وأبو على الكوكبى وإسماعيل  
الصفار ونسبه المرزبانى فى معجم الشعراء . فقال إدريس بن عبد الله بن إسحق النابلسى  
أبو سليمان انتهى من لسان الميزان وقوله عن عبد العزيز بنجر موضوع يخالف ما فى اللسان  
فإن فيه مانعه : ذكره أبو عبد الله بن منده فى تاريخه فقال : تفرد عن أحمد بن عبد العزيز  
بنجر انتهى .

- (٢٥٨) إسحق بن خالد عن أبي داود الطيالسي ، له حديث موضوع ،  
(٢٥٩) إسحق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي ، اتهمه الدارقطني بالوضع .  
(٢٦٠) إسحق بن عنبير الحراني عن أبي داود عن الثوري ، قال الأزدي كذاب .  
(٢٦١) إسحق بن محمد بن إسحاق السوسى ، قال الذهبي أتى بموضوعات سمجة في فضائل  
معاوية فالبلاء منه أو من شيوخه المجهولين .  
(٢٦٢) إسحق بن محمد النخعي الأحمر ، رافضى مارق كذاب .  
(٢٦٣) إسحق بن محمد العمى ، اتهمه البيهقي في شعب الإيمان .  
(٢٦٤) إسحق بن محمد بن خالد الهاشمي روى عنه الحاكم و اتهمه .  
(٢٦٥) إسحق بن محمّشاد ، روى عن أبي فضل التيمي حديثا في فضل محمد بن كرام ، هو وضعه  
بقلة حياء ، وقال أحمد بن علي بن مهنا كان كذابا يضع الحديث على مذهب  
الكرامية وله مصنف في فضائل محمد بن كرام كله كذب موضوع .  
(٢٦٦) إسحق بن مسيح اتهمه بن عبد البر بوضع حديث (١)  
(٢٦٧) إسحق بن ناصح عن قيس بن الربيع وطبقته ، كذاب مفتر .  
(٢٦٨) إسحق بن نجيح الملقب أبو صالح وأبو يزيد عن ابن جريج وغيره ، كذاب يضع الحديث  
(٢٦٩) إسحق بن واصل عن أبي جعفر الباقر ، في كلام الذهبي في الميزان ما يقتضى  
اتهامه بالوضع .  
(٢٧٠) إسحق بن وهب الطهرمسي عن أبي وهب ، كذاب يضع الحديث .  
(٢٧١) إسحق بن ياسين الهروي ، قال الدارقطني كذاب قال في الميزان : والصواب أنه  
أبو إسحق أحمد بن محمد بن ياسين وقد مر .

---

(١) وكذا اتهمه الدارقطني بوضعه أيضا . وهو حديث : خصلتان لا تجتمعان في مؤمن .  
سوء الخلق والبخل . والمراد اتهامه بوضعه على مالك فإن ابن عبد البر بعد أن رواه في التهيد  
من طريقه عن أبي مسهر عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا .  
قال : وضعه على مالك رجل يقال له إسحق بن مسيح مجهول اه . وإلا فالحديث صحيح من  
طريق أبي سعيد الخدري رواه البخاري في الأدب المفرد والترمذي في السنن . وغيرهما  
وكثيرا ما يقصد المحدثون وضع الحديث بسند خاص كما هنا وإن كان صحيحا من طريق آخر .

(٢٧٢) إسحق بن أبي يحيى الكعبي ، قال ابن حبان يروى عن الثقات ما هو من حديث الكذابين .

(٢٧٣) إسحق بن أبي يزيد عن الثوري ، لا يدري من ذا؟ والخبر باطل .

(٢٧٤) أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي الحراني القاضي صاحب مناكير وموضوعات .

(٢٧٥) أسد بن خالد شيخ خراساني لا يدري من هو؟ روى خبرا باطلا .

(٢٧٦) أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي قاضي واسط ، قال يحيى كذوب وقال ابن حبان كان يسوى الحديث على مذهب أبي حنيفة .

(٢٧٧) أسد بن زيد بن نجيح الجمال بالجيم الهاشمي مولا م . قال ابن معين كذاب .

(٢٧٨) إسرائيل بن حاتم المروزي ، قال ابن حبان روى عن مقاتل بن حيان الموضوعات

(٢٧٩) إسماعيل بن أبان الغنوي وهو إسماعيل الخنيط ، قال ابن حبان كان يضع على الثقات

(٢٨٠) إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص عن يحيى بن يحيى ، كذبه ابن طاهر .

(٢٨١) إسماعيل بن إسحق الجرجاني ، كان أحد من يضع الحديث .

(٢٨٢) إسماعيل بن أبي إسحق أبو إسرائيل الملائق العبسي الكوفي ، كان رافضيا تركه ابن

مهدي ، وقال ابن حبان منكر الحديث واتهمه العقيلي بحديث .

(٢٨٣) إسماعيل بن أمية ويقال ابن أبي أمية عن أبي الأشهب العطاردي كذاب .

(٢٨٤) إسماعيل بن بحر العسكري ، اتهمه البيهقي في شعب الإيمان بحديث .

(٢٨٥) إسماعيل بن بلال العثماني المقرئ الدمياطي ، قال الخطيب كان كذابا .

(٢٨٦) إسماعيل بن أبي حية اليسع ، ذكر العراقي في شرح ألفيته في المقلوب أنه كان من

الوضاعين ، قلت : كذافي الكشف الحثيث ، وهو في شرح الألفية كما قال ، غير أنه

تقدم إبراهيم بن أبي حية اليسع فلا أدري أهو هذا التبس اسمه على الحافظ؟ أو

هو أخوه والله أعلم .

(٢٨٧) إسماعيل بن داود بن مخراق عن مالك ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث .

(٢٨٨) إسماعيل بن رجاء الحصني عن مالك وموسى بن أعين ، اتهمه ابن عدى وابن حبان

(٢٨٩) إسماعيل بن زريق السكري البصري ، قال أبو حاتم كذاب .

(٢٩٠) إسماعيل بن زياد البلخي ، قال ابن حبان شيخ دجال .

(٢٩١) إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشامي عن ابن عون وثور بن يزيد ، كذاب يضع الحديث .

(٢٩٢) إسماعيل بن أبي زياد الشقري ، قال ابن معين كذاب .

(٢٩٣) إسماعيل بن شروس الصنعائي عن عكرمة ، قال معمر كان يضع الحديث .

(٢٩٤) إسماعيل بن عباد السعدي البصري ، قال ابن حبان لا يخلو حديثه عن المقلوب والموضوع .

(٢٩٥) إسماعيل بن عبيد عن حماد بن أبي سليمان بخبر في فضل عمر ، موضوع .

(٢٩٦) إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي شيخ للال الحفار ، قال الذهبي متهم يأتي بأوابد .

(٢٩٧) إسماعيل بن علي أبو دعامة عن أبي العتاهية مجهول ، وحديثه كذب .

(٢٩٨) إسماعيل بن علي بن المثنى الاستراباذي ، الواعظ متهم بالوضع .

(٢٩٨) إسماعيل بن الفضل كذاب قاله السيوطي في ذيله على الموضوعات ، ولم أقف على ذلك

لغيره وليس في اللسان مسمى بإسماعيل بن الفضل غير رجل واحد قال فيه : إسماعيل

ابن الفضل بن يعقوب بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب

ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال : مدني ثقة من ذوى البصيرة والاستقامة أخذ

عن جعفر الصادق وروى عن ابنه محمد ومحمد بن النعمان وأبان بن عثمان وغيرهم اه

(٢٩٩) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة المحتسب ، قال ابن ناصر وضع حديثنا

(٣٠٠) إسماعيل بن محمد المزني الكوفي ، عن أبي نعيم (١) قال الدارقطني كذاب .

(٣٠١) إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هرون الجبريني الفلسطيني ، قال ابن حبان

يسرق الحديث ، وقال ابن طاهر كذاب وقال الحاكم : روى عن سنيد وأبي عبيد

وعمر بن أبي سلة أحاديث موضوعة .

(٣٠٢) إسماعيل بن محمد أبو اسحق الحمكي عن الرمادي وسعدان ، قال الإدريسي : متهم

بالكذب .

(٣٠٣) إسماعيل بن مسلم السكوني هو ابن أبي زياد تقدم .

(١) هو أبو نعيم الكوفي واسمه الفضل بن دكين من رجال الصحيح .

(٣٠٤) إسماعيل بن موسى عن علي بن يزيد الذهلي عن ابن عيينة بنخبر باطل ، اتهمه ابن الجوزي بوضعه .

(٣٠٥) إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، قال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال الأزدي ركن من أركان الكذب

(٣٠٦) إسماعيل بن يحيى الشيباني ، عن عبد الله بن عمر العمرى كذبه يزيد بن هرون .

(٣٠٨) الأشج أبو الدنيا المغربي ، أقل من كذاب .

(٣٠٩) أشعث بن محمد الكلبي ، عن عيسى بن يونس مجهول وحديثه كذب .

(٣١٠) أصبغ بن خليل القرطبي ، متهم بالكذب قاله ابن الفرضي .

(٣١١) أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي ، كذاب قال أبو بكر بن عياش كذاب وقال ابن حبان فتن محب علي فأتى بالطامات .

(٣١٢) اصرم بن حوشب أبو هشام قاضي همدان ، قال يحيى كذاب خبيث وقال ابن حبان كان يضع الحديث عن الثقات .

(٣١٣) أنس بن عبد الحميد أخو جرير كان يكذب في كلامه .

(٣١٤) أيمن بن أبي خلف أبو هريرة ، اتهمه الحافظ العراقي بحديث .

(٣١٥) أيوب بن خوط أبو أمية البصري ، قال الأزدي كذاب وقال أحمد كان عيسى بن يونس يرميه بالكذب وقال الساجي أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بالباطيل .

(٣١٦) أيوب بن زهير عن عبد الله بن عبد الملك عن مالك بنخبر موضوع اتهم به .

(٣١٧) أيوب بن سليمان أبو اليسع المكفوف ، قال الأزدي غير حجة وقال ابن القطان لا يعرف واتهمه السيوطي بحديث .

(٣١٨) أيوب بن سيار الزهري المدني عن محمد بن المنكدر ويعقوب بن زيد ، قال يحيى ليس بشيء ، وقال مرة كذاب وقال أبو داود كان من الكذابين .

(٣١٩) أيوب بن عبد السلام شيخ لحاد بن سلمة ، قال ابن حبان كذاب .

(٣٢٠) أيوب بن أبي علاج عن أبي جعفر محمد الباقر ، قال الأزدي كذاب .



- (٣٢١) أيوب بن محمد الصوري عن كثير بن عتبة المصبي ، كذبه الدارقطني .  
(٣٢٢) أيوب بن مدرك الحنفي عن مكحول ، قال يحيى : ليس بشيء . وقال مرة كذاب وقال ابن حبان روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره .

### حرف الباء

- ( ١ ) باذام أبو صالح مولى أم هانئ وهو بالكسنية أشهر ، أقر بالكذب فيما رواه الكلبي ، لكن الكلبي ليس بشيء .  
( ٢ ) بحر بن كنيذ الباهلي أبو الفضل السقا ، اتهمه ابن الجوزي بالوضع فقال في حديث هذا من عمل بحر .  
( ٣ ) بدر بن عبد الله أبو سهل المصبي عن الحسن بن عثمان الزياتي بخبر باطل .  
( ٤ ) بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم ، متهم بالكذب وقال الدارقطني يضع الحديث .  
( ٥ ) برة بن محمد بن برة البيهقي ، عن إسماعيل الصفار كذاب مدبر .  
( ٦ ) بزرج بضم الباء والزاي بعدها راء ساكنة ثم جيم ابن خمد البجلي مولاهم العروضي قال ابن درستويه كان كذابا .  
( ٧ ) بزيع بن حسان أبو الخليل البصرى عن الأعمش متهم بالوضع .  
( ٨ ) بزيع بن عبيد بن بزيع المقرئ البزاز ، لا يعرف وأتى بخبر موضوع .  
( ٩ ) بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط كذبه أبو زرعة .  
( ١٠ ) بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي ، قال ابن حبان وغيره كان يضع الحديث  
( ١١ ) بشر بن حسين الأصهباني له عن الزبير بن عدى عن أنس نسخة باطلة نحو من مائة وخمسين حديثا .  
( ١٢ ) بشر بن رافع أبو الأسباط البحراني ، قال ابن حبان يروى أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها .  
( ١٣ ) بشر بن عبد الوهاب الأموي عن وكيع ، اتهم بوضع حديث .  
( ١٤ ) بشر بن عبيد الدارسي عن طلحة بن زيد ، كذبه الأزدي .

- (١٥) بشر بن أبي عمرو بن العلاء المازني ، قال ابن طاهر أحاديثه موضوعة .
- (١٦) بشر بن عون ، قال ابن حبان له عن بكار بن تميم عن مكحول نسخة موضوعة نحو مائة حديث .
- (١٧) بشر بن نعيم القشيري ، قال يحيى بن سعيد : كان من أركان الكذب .
- (١٨) بشير بن زاذان ، اتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .
- (١٩) بشير بن ميمون الخراساني الواسطي ، قال ابن الجوزي في الموضوعات : قال ابن معين أجمع الأمة على طرح حديثه . واتهمه البخاري بوضع الحديث .
- (٢٠) بقاء بن شاكر الحريري ، متأخر دجال كذاب .
- (٢١) بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بشر بن أرطاة ، قال الذهبي هو وحفيده أحمد بن عبد الرحمن بن بكار كذابان .
- (٢٢) بكر بن الأسود ويقال ابن أبي الأسود أبو عبيدة الناجي ، أحد الزهاد قال يحيى بن أبي كثير كذاب .
- (٢٣) بكر بن خنيس الكوفي العابد ، قال ابن حبان يروى عن الكوفيين والبصريين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٢٤) بكر بن زياد الباهلي عن ابن المبارك ، قال ابن حبان دجال وضاع .
- (٢٥) بكر بن الشroud الصنعاني عن معمر ومالك ، قال ابن معين كذاب .
- (٢٥) بكر بن عبد الله بن محمد القاضي الحبال الرازي ، قال الحاكم حدث بمناكير وموضوعات .
- (٢٦) بكر بن محمد أبو الوفاء عن الطبراني بخبر باطل .
- (٢٧) بكر بن المختار بن فلفل ، قال ابن حبان : يروى عن أبيه مالا يشك من الحديث صناعته . أنه معمول .
- (٢٨) بنوس بن أحمد بن بنوس الواسطي ، وضع حديثا على أبي خليفة الفضل بن الحباب الجهمي .
- (٢٩) بهرام المرغيناني عن موسى بن يعقوب الحامدي عن أسد التركي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا إلفك مبین فما فی الصحابة ترکی والآفة موسى أو بهرام هكذا في الميزان في ترجمة موسى بن يسار .

- (٣٠) بندار بن عمر الروياني قال النخشي كذاب .  
(٣١) بهلوان بن شهرمزران أبو البشر الديلمي اليزدي ، دجال .  
(٣٢) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي ، قال الحاكم وأبو سعيد البقال : روى موضوعات  
(٣٣) بوري بن الفضل الهرمزي لا يدري من ذا ؟ وخبره باطل .

### حرف التاء

- ( ١ ) تمام بن نجيج ، قال ابن حبان روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .  
( ٢ ) تميم بن أحمد بن أحمد البندنجي ، محدث متأخر كذبه ابن الأخرص .  
( ٣ ) تليد بن سليمان الكوفي الأعرج ، أورد له الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن عوف حديثاً ثم قال : آفته تليد فإنه متهم بالكذب .  
( ٤ ) توبة بن علوان البصري ، قال ابن حبان : يروى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من حديثهم .

### حرف الشاء

- ( ١ ) ثابت بن حماد أبو زيد البصري ، قال البيهقي : متهم بالوضع .  
( ٢ ) ثابت بن موسى الضبي الكوفي العابد ، قال يحيى كذاب (١) .  
( ٣ ) ثمامة بن عبيدة أبو خليفة العبدي البصري عن أبي الزبير المسكي ، سذبه ابن المديني  
( ٤ ) ثوبان بن إبراهيم المصري ، اتهمه ابن الجوزي بالوضع ، وهو ذو النون المصري

---

(١) هذا غلو من يحيى لم يوافق عليه الحفاظ . نعم هم ضعفوا ثابتاً لعقلته وبعده عن الحديث مع وصفهم له بالزهد والعبادة والصلاح . بل صرح الحفاظ مطين بأنه ثقة أما حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فقد صرح ابن نمير وابن عدى وغيرهما بأن ثابتاً لم يقصد وضعه وإنما سمعه من شريك يخاطبه به على سبيل المازحة فظنه لعقلته حديثاً ولهذا جعل في المصطلح من نوع الموضوع عن غير قصد فلا عيب فيه على ثابت وإنما العيب على الكذابين الذين أخذوه وركبوا له أسانيد صحيحة وعددوها كما نبه عليه السخاوي في فتح المغيب .

الصوفي المشهور كما قاله الجوزقاني ، قال الحافظ : ابن حجر ورأيت على هامش كتاب الجوزقاني : الصواب ثوبان أخو ذى النون .  
(٥) ثوير بن أبي فاخنة سعيد بن علاقة الكوفي ، كذبه الثوري .

## حرف الجيم

(١) جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، أورده ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال المتهم به جابر .

(٢) جابر بن عبد الله اليمامي وهو العقيلي ، حدث بعد المسائتين عن الحسن البصري فكذب ، ونفى .

(٣) جابر بن مرزوق الجعدي عن عبد الله العمري الزاهد ، متهم .

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، كذبه أبو حنيفة .

(٥) الجارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري عن معمر بن حكيم . كذبه أبو أسامة وأبو حاتم ، وقال الحاكم روى عن الثوري أحاديث موضوعه .

(٦) جامع بن سواد عن آدم بن أبي إياس ، قال الذهبي أني بخبر باطل في الجمع بين الزوجين كأنه آفته .

(٧) جبارة بن المغلس الخاني الكوفي ، قال ابن الجوزي أحاديثه كذب .

(٨) جبرون بن واقد الأفریقی ، عن سفیان بن عینة ، متهم بالوضع .

(٩) جبريل بن جماعة السمرقندي ، قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه ، حدث عن محمد بن عمرو بخبر باطل ، وعنه محمد بن الحسن النقاش (١) لكن لا يحتمله النقاش .

(١٠) جبیر بن الحارث ، كذاب ادعى لقي النبي ﷺ في سنة ثلاث وسبعين وخمسائة .

(١١) جحدر هو أحمد بن عبد الرحمن تقدم .

(١٢) الجراح بن منهل أبو العطوف الجزري ، قال ابن حبان كان يكذب في الحديث وذكره البرقي فيمن اتهم بالكذب .

(١٣) جرير بن أيوب البجلي الكوفي ، قال أبو نعيم كان يضع الحديث

(١) هذا استدراك من مقدر معلوم وهو : أن النقاش متهم

- (١٤) جعفر بن عتبة بن عبد الرحمن الحرستاني بخبرين باطلين ، فالأفة هو أو أبوه .
- (١٥) جعفر بن أبان المصري عن محمد بن ربح ، هكذا سماه ابن حبان وقال كذاب .
- (١٦) جعفر بن أحمد بن علي بن بيان أبو الفضل الدقاق الغافقي رافضي وضاع ، قيل هو جعفر بن أبان المصري المذكور قبله .
- (١٧) جعفر بن أحمد وقيل ابن محمد بن العباس البزار عن هناد بن السرى ، قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث عن لم يرم .
- (١٨) جعفر بن إدريس القزوينى ، قال ابن عدى عامة أحاديثه موضوعة .
- (١٩) جعفر بن جسر بن فرقد ، اتهمه بن الجوزى بوضع الحديث .
- (٢٠) جعفر بن الزبير عن القاسم وغيره ، كذبه شعبة وقال : وضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعائة حديث .
- (٢١) جعفر بن عامر البغدادي عن أحمد بن عمار أخى هاشم (١) بن عمار بخبر كذب ، اتهمه ابن الجوزى .
- (٢٢) جعفر بن عبد الواحد الهاشمى القاضى ، قال الدارقطنى يضع الحديث .
- (٢٣) جعفر بن علي بن سهل الدقاق عن إبراهيم الحربى ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف كان كذابا .
- (٢٤) جعفر بن أبى الليث عن أبى عروبة (٢) بخبر كذب .
- (٢٥) جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو الفضل الحسينى صاحب كتاب العروس ، أشار الديلمى إلى اتهامه وقال الجوزقانى فى كتاب الأباطيل مجروح
- (٢٦) جعفر بن محمد الخراسانى ، مجهول أتى بخبر باطل .
- (٢٧) جعفر بن محمد الأنطاكى ، قال ابن حبان يروى عن زهير الموضوعات .
- (٢٨) جعفر بن محمد بن الفضل الدقاق ويعرف بابن المارستانى ، كذبه الدارقطنى والصورى
- (٢٩) جعفر بن محمد بن هبة الله أبو الفضل البغدادي الصوفى ، قال الذهبى كذاب .

---

(١) كذا بالأصل : والصواب هشام بن عمار .

(٢) كذا بالأصل : وفى نسخة . بدل أبى عروبة : ابن عرفة . وكتب الناسخ عليها : كذا بخط الذهبى .

- (٣٠) جعفر بن محمد بن بكار الموصلي عن أبي خليفة الجمحي بخبر موضوع كأنه آفته
- (٣١) جعفر بن محمد أبو يحيى الزعفراني الرازي ، روى عنه إسماعيل الصغار خبرا موضوعا
- (٣٢) جعفر بن نسطور ، قال الذهبي في الميزان لم أر له ذكرا في كتب الضعفاء وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه ، وقال في التجريد : كذاب أو لا وجود له (١) .
- (٣٣) جعفر بن نصر عن حماد بن زيد ، قال ابن عدى حدث عن الثقات بالبواطيل .
- (٣٤) جعفر بن هرون الواسطي عن محمد بن كثير الصنعاني ، أتى بخبر موضوع .
- (٣٥) جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ، راوى حديث هند بن أبي هالة في الصفة النبوية ، قال أبو داود أخشى أن يكون حديثه موضوعا ، وقال ابن الجوزي كذاب يضع .
- (٣٦) جميع بن عمير بصرى متأخر عن الذي قبله ، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب له في موضوعات ابن الجوزي حديث باطل في شعبة على .
- (٣٧) جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور ، اتهم بالكذب والوضع .
- (٣٨) جميل بن الحسن الأهوازي ، قال عبدان فاسق كذاب .
- (٣٩) جنادة بن مروان الحمصي عن جرير بن عثمان وغيره اتهمه أبو حاتم .
- (٤٠) جنادة بن المغلس ، قال ابن الجوزي أحاديثه كذب (٢) .
- (٤١) جويبر بن سعيد البلخي صاحب الضحاك متروك واتهمه ابن الجوزي ، قلت : رأيت بخط الحافظ ابن حجر في فوائد متفرقة على ظهر تلخيص الموضوعات لابن درباس مانصه : جويبر والضحاك وإن كانا مجروحين لم يتهما بكذب والله أعلم .

(١) قال الحافظ في الإصابة : كان أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد النبي ﷺ بمئين من السنين . وقال الحافظ السلفي : في الكذابين السبعة المشهورين .

حديث ابن نسطور ويسرو يغتم وإفك أشج الغرب ثم خراش  
ونسخة دينار ونسخة تربه أبي هدبة القيسي شبه فراش

(٢) هذه الترجمة موجودة بالأصل : وليس في مصادر المصنف راو بهذا الاسم . والموجود المعروف . جبارة بن المغلس وقد تقدم . والذي يظهر أن هذه الترجمة تكرار لترجمة جبارة السابقة لم يبدل فيها إلا اسم جبارة بجنادة .

## حرف الحاء المهملة

- (١) حاتم بن عثمان العاقري أبو عثمان الأفریقی عن مالك ، متهم .
- (٢) الحرث بن شريح النقال عن الحمادين وغيرهما ، قال موسى بن هرون متهم في الحديث وقال ابن عدی يسرق الحديث .
- (٣) الحرث بن شبل الكرميني شيخ بخاري ، كذبه سهل بن شاذويه .
- (٤) الحرث بن عبد الله الهمداني الأعور ، قال ابن المديني كذاب .
- (٥) الحرث بن عمران الجعفري عن محمد بن سوقة ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٦) الحرث بن محمد المكفوف ، أتى بخبر باطل .
- (٧) الحرث (١) بن آدم المروزي عن ابن المبارك ، كذبه الجوزجاني وابن عدی وعده أحمد بن علي السليمانی قيمنا اشتهر بالوضع .
- (٨) حامد بن حماد العسكري عن إسحق بن سيار التميمي بخبر موضوع هو آفته .
- (٩) حباب بن جبلة الدقاق عن مالك ، قال الأزدي كذاب .
- (١٠) حبيب بن أبي حبيب الخرططي المروزي ، كان يضع الحديث .
- (١١) حبيب بن أبي حبيب المصري أو المدني كاتب مالك ، قال ابن عدی أحاديثه موضوعة .
- (١٢) حبيب بن جندر أخو خصيب ، كذبه أحمد ويحيى .
- (١٣) حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، قال ابن حبان كان غالبا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .
- (١٤) حسان بن برهون (٢) بن حسان الثقفی قاضي سنجار عن أبيه عن جده عن أنس بحديث باطل لا أصل له قاله الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشبهة .
- (١٥) حسان بن سياه ، قال ابن حبان يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم .
- (١٦) حسان بن غالب ، قال الحاكم : له عن مالك أحاديث موضوعة ، وقال ابن حبان يقلب الأخبار ويروي عن الأثبات الملققات .

(١) كذا بالأصل ، والصواب كما في نسخة أخرى . حامد بن آدم .

(٢) في نسخة : برهوب . وليحمر

(١٧) الحسن بن إبراهيم القصبى الواسطى ، قال الحافظ ابن حجر : روى عن محمد بن وزير الواسطى خبرا باطلا ورجاله معروفون بالثقة ما خلا الحسن فإني لا أعرفه .

(١٨) الحسن بن أحمد الحربى عن الحسن بن عرفة بن مخبر باطل ، قال الذهبي : هو المتهم بوضعه  
(١٩) الحسن بن أحمد بن على العماني الأطروش ، اتهمه ابن الجوزى فى الموضوعات بوضع حديث .

(٢٠) الحسن بن أحمد بن مبارك التستري ، قال الدارقطنى كان يتهم بوضع الحديث

(٢١) الحسن بن أحمد العلوى النقيب ، كذاب ، وقال ابن خيرون قيل وضع أحاديث .

(٢٢) الحسن بن أحمد الديرعاقولى عن أبى بكر محمد بن شعيب بن مخبر باطل وهما مجهولان .

(٢٣) الحسن بن أحمد الهمدانى عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان ، اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث .

(٢٤) الحسن بن الحسين العرقى الكوفى عن شريك وجرير ، قال أبو حاتم ليس بصدوق

(٢٥) الحسن بن الحسين بن عاصم الهسنجانى (١) عن أبى أويس كذبه أبو حاتم .

(٢٦) الحسن بن حميد بن أحمد بن على بن أبى قتادة أبو القاسم البغدادى مولى على بن

أبى طالب عن محمد بن مسلم بن الوليد بن جماهر العسقلانى بنخبر موضوع .

(٢٧) الحسن بن خارجة عن يسر خادم النبى صلى الله عليه وسلم لائحة ولا مأمون ويسر سيأتى .

---

(١) الهسنجانى . بكسر الهاء والدين ثم نون ساكنة بعدها جيم نسبة إلى هسنان . قرية من

قرى الرى . عربت إلى هسنان كذا فى اللباب . وقوله عن أبى أويس . كذا بالأصل

والصواب ابن أبى أويس . وقوله . كذبه أبو حاتم : كذا وقع للذهبي فقلده المؤلف .

وقد وهم فى ذلك الذهبي فأبو حاتم لم يكذبه بل نقل تكذيبه عن غيره : قال ابن أبى

حاتم هو ابن أخى عبد السلام . روى عن يزيد بن أبى حكيم وسعيد بن منصور وابن

أبى أويس . سمع منه أبى فلم يحدث عنه . سمعت محمد بن أيوب يقول . كنا لا نذكرك نحن

وعلى بن شهاب أنه كذاب اه قال الحافظ فى اللسان : لو نقل المؤلف (الذهبي) من كتاب ابن

أبى حاتم ما وقع فى هذا الوهم ولكنه نقل من كتاب ابن الجوزى . فهذه عبارته فوهما انتهى



(٢٨) الحسن بن دينار أبو سعيد التيمي ، كذبه أبو حاتم وأبو خيثمة وقال الساجي كان يتهم .

(٢٩) الحسن بن ركوان الفارسي ، حدث بواسط سنة ثلاث عشرة وثلثمائة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه وزعم أنه ابن ثلثمائة وبضع وعشرين سنة فروى متونا باطلة .

(٣٠) الحسن بن زياد اللؤلؤى كذبه ابن معين وأبو داود وغيرهما .

(٣١) الحسن بن شبيل الكرميني البخارى شيخ معاصر للبخارى كذبه سهل بن شاذويه وذكره السليمانى فى جملة من يضع الحديث (قلت) كذا فى الميزان وتقدم الحارث ابن شبيل الكرميني وفى ترجمته بعض ما هنا فلا أدري أهو أخوهذا أو هو هو تحرف اسمه والله أعلم (١) .

(٣٢) الحسن بن شيبان المكتب عن هشيم وغيره ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .

(٣٣) الحسن بن الطيب البلخى عن قتيبة ، اتهمه ابن عدى وقال مطين كذاب .

(٣٤) الحسن بن عاصم هو أبو سعيد العدوى الكذاب سأتى فى الحسن بن على .

(٣٥) الحسن بن عبد الرحمن الفزارى الاحتياطى عن ابن عيينة ، اتهم وقال الأزدي لو قلت كان كذابا لجاز .

(٣٦) الحسن وقد يقال الحسين بن عبيد الله الإبزاري شيخ جعفر الخندي كذاب .

(٣٧) الحسن بن عثمان بن زياد أبو سعيد التستري عن محمد بن حماد الطهراني ، قال ابن عدى كذاب يضع الحديث .

(٣٨) الحسن بن علان الخراط ، اتهمه الخطيب بوضع حديث .

(٣٩) الحسن بن على السامري ، قال الذهبي له فى الخلفيات حديث موضوع .

(٤٠) الحسن بن على أبو عبد الغنى الأردنى عن مالك وعبد الرزاق ، كذاب .

(٤١) الحسن بن على بن زكريا أبو سعيد العدوى ، كذاب وضاع .

---

(١) بل هو غيره فيما يرجح . ويستدرك على المؤلف : حسن بن شبيل . شيخ حدث عنه أبو بكر بن أبي شيبة ، مجهول كذا فى اللسان .

- (٤٢) الحسن بن علي الرقي عن مخلد بن يزيد ، اتهمه ابن حبان وابن عدى .
- (٤٣) الحسن بن علي النخعي أبو الأشنان ، قال ابن عدى فاحش الكذب .
- (٤٤) الحسن بن علي بن عبد الواحد ، وقد ينسب إلى جده القزويني عن هشام بن عمار  
اتهم بالوضع روى في خلق الورد خيرا باطلا .
- (٤٥) الحسن بن علي بن محمد أبو علي الدمشقي عن أبي إسحق الهجيمي ، اتهمه ابن عساكر
- (٤٦) الحسن بن علي بن محمد بن إسحق بن زر اليماني الدمشقي عن علي بن بابويه  
الأسواري بخر كذب والحمل فيه عليه أو علي شينخه فإنهما مجهولان .
- (٤٧) الحسن بن علي أبو علي الأهوازي المقرئ ، قال الخطيب كذاب في القراءات والحديث  
جميعا ، وقال ابن عساكر كان من أكذب الناس .
- (٤٨) الحسن بن عماره بضم العين الكوفي الفقيه ، قال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٤٩) الحسن بن عمرو بن سيف العبدى عن شعبة ، قال البخارى وغيره كذاب .
- (٥٠) الحسن بن غالب أبو علي المقرئ شيخ قاضى المارستان كذاب .
- (٥١) الحسن بن غفير المصرى العطار عن يوسف بن عدى وغيره ، قال ابن يونس كذاب  
يضع الحديث .
- (٥٢) الحسن بن الفضل بن السمح عن مسلم بن إبراهيم متهم .
- (٥٣) الحسن بن فهد بن حماد يأتى .
- (٥٤) الحسن بن القاسم أبو علي غلام الهراس مقرئ واسط ، متهم وقال ابن خيرون كذاب
- (٥٥) الحسن بن الليث بن حاجب عن أحمد بن سليمان الأسدى عن مالك بن بخر باطل .
- (٥٦) الحسن بن محمد البلخى قاضى مرو عن حميد الطويل ، متهم وقال ابن حبان يروى  
الموضوعات .
- (٥٧) الحسن بن محمد بن يحيى العلوى النسابة عن اسحق الدبى وطبقته ، قال الذهبي  
اتهمه لأنه روى بقلة حياء بإسناد الصحيحين : على خير البشر ، وهو موضوع .
- (٥٨) الحسن بن محمد بن أحمد بن فضل أبو علي الكرمانى اتهمه المؤمن الساجى .
- (٥٩) الحسن بن محمود ، مجهول أتى بخر موضوع .
- (٦٠) الحسن بن مدرك ، قال أبو داود كذاب .
- (٦١) الحسن بن مسلم المروزى التاجر عن الحسين بن واقد أتى بخر موضوع .

- (٦٢) الحسن بن مكي عن ابن عيينة بنجر باطل ، وعنه محمد بن إسحق الصفار ، وقد وثقه الدارقطني فانحصر الأمر في ابن مكي .
- (٦٣) الحسن بن مقداد ، اتهمه الذهبي وتعقبه ابن حجر (١) .
- (٦٤) الحسن بن نعمة بن حماد شيخ لأبي علي بن الصوّاف ، لا يعرف وأتى بنجر باطل قلت كذا في اللسان ابن نعمة بنون فعين ورأيته في الميزان بخط الذهبي ابن فهد بفاء فهاء فдал وقد مرت الإشارة إليه (٢) .
- (٦٥) الحسن بن واصل هو الحسن بن دينار تقدم .
- (٦٦) الحسن الواقعي (٣) قال أبو حاتم كان يضع الحديث .
- (٦٧) الحسن بن يحيى بن الحسن قاضي حصن مهدي ، أتى بنجر موضوع .
- (٦٨) الحسن بن يحيى الخشني ، قال ابن حبان يروى عن الثقات ما لا أصل له .
- (٦٩) الحسن بن يوسف الفحام ، ذكره الذهبي في ترجمة سعيد بن معن فقال : لا يكاد يعرف واتهمه بعضهم .

## من اسمه الحسين

- (١) الحسين بن إبراهيم البابي عن حميد الطويل عن أنس بنجر موضوع .
- (٢) الحسين بن إبراهيم عن الحافظ ابن طاهر المقدسي ، دجال قاله الذهبي وكأنه يعني به

---

(١) حاصل تعقبه أن الحسن بن مقداد لم يتفرد بالرواية عن أبي جعفر الجسار . بل رواه عنه غيره أيضا . وأن الحسن هذا كان عاميا ليست فيه أهلية لأن يضع إسنادا ولا حديثا وإنما حفظ ذلك الحديث بإسناده في صباه فصار يحدث به .

- (٢) لاندرى كيف هذا فإن الذي في اللسان : الحسن بن فهد في باب من اسمه الحسن واسم أبيه مبدوء بالفاء . وليس في باب الحسن . من اسم أبيه مبدوء بالنون . الحسن بن نعمة أصلا
- (٣) كذا بالأصل : والصواب . الواقفي بالفاء . نسبة إلى بطن في الأوس من الأنصار . يقال لهم بنو واقف كما في الباب .

- الجوزقاني (١) أخذ من ابن الجوزي وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان .
- (٣) الحسين بن أحمد الشماخي أبو عبد الله الهروي الصفار ، كذبه الحاكم .
- (٤) الحسين بن أحمد أبو علي القاضي الكردي ، اتهمه ابن عساكر .
- (٥) الحسين بن أحمد القادسي عن أبي بكر القطيعي ، كذبه ابن خيرون .
- (٦) الحسين بن إسحق البصري عن محمد بن الزبرقان مجهول بخبر باطل .
- (٧) الحسين بن الحسن الأشقر عن شريك اتهمه ابن عدى ، فقال في خبر البلاء عندي فيه من الأشقر وقال أبو معمر الهذلي كذاب
- (٨) الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز قال مطين كذاب ، وذكره ابن عدى واتهمه
- (٩) الحسين بن خشيش العرجوسي عن ابن عيينة بخبر موضوع .
- (١٠) الحسين بن داود بن معاذ أبو علي البلخي عن عبد الرزاق والفضيل بن عياض قال الخطيب حديثه موضوع ، وقال الحاكم له عجائب يستدل بها على حاله .
- (١١) الحسين بن أبي سري العسقلاني كذبه أخوه محمد بن أبي السري وأبو عروبة الحرائي .
- (١٢) الحسين بن سليمان النحوي عن أحمد بن حنبل بثلاثة أحاديث مكنوبة هو آفتها .
- (١٣) الحسين بن شيرويه بن حماد بن بحر الفارسي روى عن محمد بن حميد بن عياض خبرا باطلا في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- (١٤) الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري عن أبيه وعنه زيد بن الحباب وغيره ، قال أبو حاتم وابن الجارود كذاب .
- (١٥) الحسين بن عبد الأول عن عبد الله بن إدريس ، قال أبو حاتم كذبه ابن معين .

---

(١) يقصد الجوزقاني كما صرح بذلك في موضع آخر . لكن رد كلامه الحافظ الذهبي بأن ابن الجوزي روى الحديث الموضوع في الصلوات من طريق آخر بملو غير طريق الجوزقاني مما يدل على أن الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان . وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث بأن رواه مجاهيل . وقد يكون أكثرهم مشاهيراه وواقفه الحافظ في اللسان .

- (١٦) الحسين بن عبد الغفار الأزدي عن سعيد بن عفير متهم .
- (١٧) الحسين بن عبد الله العجلي عن مالك وبعيد العزيز بن أبي حازم كان يضع الحديث .
- (١٨) الحسين بن عبيد الله بن الخصيب الأبرزاري البغدادي منقار عن هناد بن السري وغيره كذاب .
- (١٩) الحسين بن علي الكاشغري عن ابن غيلان متهم بالكذب . وقال أبو سعد السمعاني قرأت بخط والدي سمعت أبا سعد محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحيم العبدى المرزوى يقول . كان الكاشغري يضع الأحاديث ويركب المتون .
- (٢٠) الحسين بن علي الحسيني اتهمه ابن عساكر في معجمه بخبر باطل .
- (٢١) الحسين بن علوان الكلبي عن الأعمش وهشام بن عروة كذبه يحيى وقال ابن حبان كان يضع الحديث
- (٢٢) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى ، قال أبو زرعة كان لا يصدق .
- (٢٣) الحسين بن الفرج الخياط عن وكيع ، قال ابن معين كذاب يسرق الحديث .
- (٢٤) الحسين بن القاسم الأصفهاني الزاهد مجهول متهم .
- (٢٥) الحسين بن قيس الرحي ولقبه حنشر ، كذبه أحمد بن حنبل .
- (٢٦) الحسين بن محمد البلخي عن الفضل بن موسى لا يعرف والخبر باطل ، وقال الحافظ ابن حجر تقدم الحسن بفتح الحاء ابن محمد البلخي فلعله هو هذا .
- (٢٧) الحسين بن محمد الشاعر الملقب بالخالع عن أبي عمرو غلام ثعلب كذاب .
- (٢٨) الحسين بن محمد البرزى الصيرفي عن صاحب الأغاني كذاب .
- (٢٩) الحسين بن محمد الهاشمي عن الدارقطني كذاب .
- (٣٠) الحسين بن المبارك الطبراني عن إسماعيل بن عياش قال ابن عدى متهم .
- (٣١) الحسين بن معاذ عن الفضيل بن عياض قال في المعنى متهم انتهى وهو كما في الميزان ابن داود بن معاذ البلخي وقد تقدم .
- (٣٢) الحسين بن يحيى الحنائي قال ابن الجوزى وضع حديثا ، ومر له في أحمد بن نافع ذكر
- (٣٣) الحسين بن مخارق بن وورقا أبو جنادة عن الأعمش ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (٣٤) حفص بن اسلم الأصفر عن ثابت قال ابن عدى له عجائب ، وقال ابن حبان يروى ما لا أصل له حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع له .

- (٣٥) حفص بن أبي داود وهو حفص بن سليمان صاحب القراءة قال ابن خراش  
كذاب يضع الحديث
- (٣٦) حفص بن مسلم أبو مقاتل السمرقندي كذبه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ، وقال  
السلياني هو في عداد من يضع الحديث .
- (٣٧) حفص (٢) بن داود عن النضر بن شميل اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
- (٣٨) حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأيلي عن ثور بن يزيد ومسر بن كدام قال  
أبو حاتم كان شيخا كذابا ، وقال العقيلي يحدث عن الأئمة بالبواطيل .
- (٣٩) حفص بن عمر الخطيب الرملي ، قال يحيى مرة ليس بشيء ، وقال مرة أحاديثه كذب
- (٤٠) حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر ، عن هشام بن عروة ، قال ابن عدي  
حدث بالبواطيل .
- (٤١) حفص بن عمر قاضي حلب عن هشام بن حسان وأبي إسحق وصالح بن حسان  
وغيرهم ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٢) حفص بن عمر العدني عن أبي الزناد كذبه يحيى بن يحيى النيسابوري .
- (٤٣) حفص بن عمر الرفا . عن شعبة قال أبو حاتم كذاب
- (٤٤) حفص بن عمر الرازي عن ابن المبارك كذبه أبو حاتم فيما نقله ابن الجوزي وقال  
في الميزان إنما كذبه أبو زرعة .
- (٤٥) حكامه بنت عثمان أخى مالك بن دينار ، قال العقيلي أحاديثها تشبه أحاديث الفصاص  
لا أصل لها .
- (٤٦) الحكم بن ظهير وهو الحكم بن أبي ليلى والحكم بن أبي خالد ، قال ابن عدي ، قال  
يحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٧) الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي قال السعدي وأبو حاتم كذاب ، وقال أحمد أحاديثه  
كلها موضوعة .
- (٤٨) الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي قال أبو حاتم مرجيء كذاب وقال الجوزقاني  
كان يضع الحديث .
- (٤٩) الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة عن الزهري ، قال أبو حاتم كذاب ، وقال  
الدارقطني كان يضع الحديث .

- (٥٠) الحكم بن عمرو الجزرى قال الأزدي كذاب .
- (٥١) الحكم بن مصعب عن محمد بن علي والد المنصور ، ذكر له ابن الجوزى حديثا وقال المنهم به الحكم .
- (٥٢) الحكم بن مصقلة عن أنس قال الأزدي كذاب .
- (٥٣) حكيم بن حزام قال الساجي يحدث بأحاديث بواطيل .
- (٥٤) حلبس (١) بن محمد الكلابي قال ابن عدى وأظنه حلبس بن غالب ، اتهمه ابن الجوزى بالوضع .
- (٥٥) حماد بن الحسين اتهمه ابن عساكر بالكذب .
- (٥٦) حماد بن عمرو النهصي قال الجوزقاني كان يكذب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث
- (٥٧) حماد بن مالك ويقال المالكي عن الحسن كذبه الفلاس وغيره .
- (٥٨) حماد بن الوليد الأزدي الكوفي عن سفيان الثوري قال ابن حبان يسرق الحديث ويلزق بالثقات مالميس من حديثهم ساقط منهم .
- (٥٩) حماد الراوية قال ثعلب كان مشهوراً بالكذب في الرواية .
- (٦٠) حماد بن يحيى بن المختار مجهول أتى بخبرين موضوعين .
- (٦١) حمدان بن سعيد الضرير عن عبد الله بن نعيم أتى بخبر كذب ، هذا كلام الذهبي وتعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان فقال لم أر من ضعفه قبل الذهبي ولا يجوز أن يطلق على خبره الكذب .
- (٦٢) حمدان بن عباد البزاز الفرغاني ، قال الحافظ أبو علي النيسابوري حدث عن علي ابن عاصم ببواطيل .
- (٦٣) حمزة بن إسماعيل الطبري الجرجاني كذبه الدارقطني .
- (٦٤) حمزة بن الحسين الدلال عن أبي عمرو بن السماك كذبه الخطيب .
- (٦٥) حمزة بن أبي حمزة الجعفي النهصي ، عن عطاء قال ابن عدى كان يضع الحديث .
- (٦٦) حمويه بن حسين بن معاذ القصار عن أحمد بن الخليل لا يوثق به وخبره باطل .

( ١ ) بفتح الحاء والباء الموحدة بينهما لام ساكنة بوزن جعفر .

- (٦٧) حميد بن الربيع السمرقندي مجهول أتى بخبر في المرزنجوش باطل .  
(٦٨) حميد بن الربيع الخزاز قال ابن معين كذاب ، وقال ابن عدى يسرق الحديث ويرفع الموقوف .  
(٦٩) حميد بن علي بن هرون القيسي ، قال ابن حبان أملى علينا أحاديث باطلة ، فإن لم يعتمد فإنه لا يدرى ما يقول .  
(٧٠) حوشب بن عبد الكريم بن عبد الله بن واقد بخير باطل ، وفيه جهالة .  
(٧١) حيان بن عبد الله أبو جبلة الدارمي كذبه الفلاس .

### حرف الخاء المعجمة

- ( ١ ) خارجة بن مصعب يدلس على الكذابين ، ويقال إن ابن معين كذبه .  
( ٢ ) خالد (١) أبو محمد عن عطاء بن السائب ، قال أبو حاتم روى حديثا باطلا .  
( ٣ ) خالد بن إسماعيل بن الوليد المخزومي المدني قال ابن عدى كان يضع الحديث .  
( ٤ ) خالد بن عبد الدايم البصري ، قال أبو نعيم والحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة .  
( ٥ ) خالد بن عبيد العتكي أبو عصام عن انس ، قال ابن حبان روى نسخة موضوعة .  
( ٦ ) خالد العبد هو ابن عبد الرحمن بن يحيى ، رماه عمرو بن علي بالوضع ، وقال الدارقطني كذاب .  
( ٧ ) خالد بن عثمان العثماني الأموي عن مالك قال ابن حبان يروى المقلوبات ويحدث بالأشياء الملقاة .  
( ٨ ) خالد بن عمرو أبو الأخيل السلبي الحمصي ، كذبه جعفر الفريابي ، واتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .

---

( ١ ) كذا بالأصل . وفي نسخة : خازم أبو محمد وهو الصواب وقد ذكره بهذا الاسم الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتاب المؤلف والمختلف . وقال يعد في البصريين تفرد بحديث عن عطاء بن السائب . ثم رواه بإسناده عن ابن عمر ولفظه : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، الحديث .



- (٩) خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي عن شعبة والليث ، قال صالح جزرة يضع الحديث .
- (١٠) خالد بن غسان بن مالك الدارمي ، قال ابن عدى حدثنا عن أبيه بخبرين باطلين .
- (١١) خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني مشهور بوضع الحديث .
- (١٢) خالد بن كلاب عن انس ، قال العقيلي مجهول وحديثه لا أصل له .
- (١٣) خالد بن مفدوح ويقال ابن مجدوح ، عن أنس وغيره ، رماه يزيد بن هرون بالكذب .
- (١٤) خالد بن نجيح المصري عن أبي صالح كاتب الليث وغيره ، قال أبو حاتم كذاب يفتعل الأحاديث .
- (١٥) خالد بن هياج بن بسطام عن أبيه وغيره ، اتهمه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح التعديل في ترجمة الحسين بن إدريس الأنصاري .
- (١٦) خالد بن الوليد المخزومي عن الزهري هو ابن إسماعيل تقدم .
- (١٧) خالد بن يزيد الحذاء أبو الهيثم المسكي عن ابن أبي ذيب ، قال أبو حاتم ويحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .
- (١٨) خالد بن يزيد بن أسد القسري اورد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا ، وقال إنه المتهم به .
- (١٩) خراش بن عبد الله الطحان عن انس ساقط عدم ، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب ، وحفيده خراش بن محمد بن خراش .
- (٢٠) خزيمة بن ماهان المروزي بخبر موضوع ، وعنه محمد بن أحمد القطواني فأفته أحدهما .
- (٢١) الخصيب بن جحدر عن عمرو بن دينار وغيره كذبه شعبة والقطان وابن معين والبخاري ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٢٢) خطاب بن عبد الدايم عن يحيى بن المبارك الصنعاني ، وعنه محمد بن فارس بخبر باطل والثلاثة ضعفاء فأفته أحدهم .
- (٢٣) خطاب بن عمر عن محمد بن يحيى المازني ، مجهول له خبر باطل فالبراء منه أو من شيخه
- (٢٤) خلف بن خالد بصري لا يكاد يعرف ، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث .

- (٢٥) خلف بن عبد الحميد السرخسى عن ابان بن أبى عياش بنخبر باطل لكن ابان هالك  
(٢٦) خلف بن عمر بن خلف ، عن محمد بن إبراهيم أبو بكر الخياط ، المدائنى عن عبد الله  
ابن هلال الغازى الرنجانى بنخبر باطل ، قال ابن النجار فالأفة هو أو شيخه .  
(٢٧) خلف بن عمرو الهمدانى عن الزبير بن عبد الواحد الاسد ابادى متهم .  
(٢٨) خلف بن محمد بن إسماعيل أبو صالح البخارى الخيام ، اتهمه ابن الجوزى بوضع  
حديث .  
(٢٩) خلف بن واصل عن أبى نعيم وهو عمر بن صبيح متهم بالوضع .  
(٣٠) خلف بن يحيى الخراسانى قال أبو حاتم كذاب .  
(٣١) الخليل بن زكريا الشيبانى ويقال العبدى البصرى ، قال القاسم المطرز كذاب ، وقال  
العقيلى يحدث عن الثقات بالبواطيل .

### حرف الدال المهملة

- ( ١ ) داود بن إبراهيم قاضى قزوين عن شعبة ، قال أبو حاتم كان يكذب .  
( ٢ ) داود بن إبراهيم العقيلى عن خالد بن عبد الله الطحان كذبه الأزدي .  
( ٣ ) داود بن أيوب القسملى عن عباد بن بشير عن أنس بحدِيثين موضوعين .  
( ٤ ) داود بن راشد الطفاوى أبو بحر الكرمانى اتهمه ابن الجوزى ، وقال العقيلى حديثه  
باطل لا أصل له .  
( ٥ ) داود بن الزبير قان الرقاشى ، قال الجوزجاني كذاب .  
( ٦ ) داود بن سليمان بن جندل الهمدانى ، اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث ، وجزم  
بذلك الذهبى .  
( ٧ ) داود بن سليمان بن جعفر الجرجاني الغازى ، قال ابن معين كذاب له نسخة موضوعة  
على ابن أبى موسى الرضى .  
( ٨ ) داود بن أبى صالح المدنى عن نافع ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .  
( ٩ ) داود بن عباد عن أنس بموضوعات قال الذهبى واحسبه ابن عفان وسيأتى .  
( ١٠ ) داود بن عبد الجبار الكوفى المؤذن ، قال ابن معين ليس بثقة ، وقال مرة يكذب .

- (١١) داود بن عثمان الثغرى قال العقيلي يروى الاباطيل .  
(١٢) داود بن عفان عن أنس قال ابن حبان كان يضع الحديث عن أنس .  
(١٣) داود بن عمرو وقيل ابن عمر النخعي عن أبي حازم قال الأزدي كذاب .  
(١٤) داود بن المحبر قال ابن حبان يضع الحديث على الثقات .  
(١٥) داود بن الوليد قال أبو حاتم كذاب .  
(١٦) داود بن يحيى الافريقي عن عبد الله بن عمر بن غانم ، قال ابن يونس أحاديثه  
موضوعة .  
(١٧) دحيم بن محمد الصيداري عن أبي بكر بن عياش ، له حديث موضوع .  
(١٨) دليل بن عبد الملك عن السدي ، عن زيد بن أرقم له نسخة موضوعة .  
(١٩) دهم بن جناح عن شباة بن سوار ، قال الأزدي من معادن الكذب .  
(٢٠) دينار بن عبد الله أبو مكيس الحبشي مولى أنس ، قال ابن حبان يروى عن أنس  
الموضوعات .

### حرف الذال المعجمة

- (١) ذاكر بن موسى بن شيبه العسقلاني ، أتى بحديث كذب بسند الصحيح فاتهم .  
(٢) ذبال بتشديد المثناة التحتية الموصل ، أتى بخرافة تشبه حديث رتن ذكرها ابن  
عبد الملك في التكملة .

### حرف الراء

- (١) راشد بن معبد عن أنس ؛ قال الحاكم وابن حبان روى احاديث موضوعة .  
(٢) الربيع بن محمود الماردني ، دجال مفتر ادعى الصحبة والتعمير في سنة تسع وتسعين  
وخمسةائة .  
(٣) ربيعة بن محمد أبو قضاة الطائي عن ذى النون المصري بخبر باطل .  
(٤) رتن الهندي ذلك الكذاب المشهور ، ظهر بعد الستائة فادعى الصحبة .  
(٤) رجاء بن سلمة عن أبي معاوية ، قال ابن الجوزي اتهم بسرقة الأحاديث .

- (٦) رجاء بن سهل الصنعاني (١) عن إسماعيل بن علية ، قال الأزدي يسرق الحديث  
(٧) رجاء بن أبي عطاء عن واهب المعافري ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .  
(٨) رزين الكوفي الأعمى ، ساق له الأزدي عن أبي هريرة خبرا باطلا .  
(٩) رشيد الهجري عن أبيه ، قال أبو اسحق الجوزجاني كذاب .  
(١٠) رفاة الهاشمي هو زيد بن عبدالله ، يأتي وأنكر الحافظ ذكره في حرف الراء ،  
وقال رفاة لقب أبيه أوجده .  
(١١) ركن بن عبدالله الشامي عن مكحول وغيره ، قال الحاكم يروى عن مكحول  
أحاديث موضوعة .  
(١٢) روح بن جناح اتهمه ابن الجوزي ، ونقل عن ابن حبان أنه قال فيه يروى عن  
الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر في هذه الصناعة شهد له بالوضع  
(١٣) روح بن مسافر قال الحاكم والنقاش يروى عن الأعمش أحاديث موضوعة .  
(١٤) روح بن المسيب الكلبي عن ثابت ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات

## حرف الزاي

- (١) الزبير بن عبدالله أبو يحيى عن أنس بن مالك ، قال ابن حبان يروى عن أنس  
مالا أصل له .  
(٢) زرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي عن عطاء ونافع ، قال ابن عساكر كان يضع  
الحديث .  
(٣) زرعة بن عبد الرحمن الزبيدي شيخ لبقية ، متروك والخبر باطل .  
(٤) زكريا بن حكيم الجبلي البدي قال ابن حبان يروى عن الأثبات مالا يشبه حديثهم  
حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يحل الاحتجاج بخبره .  
(٥) زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي كذاب ، وقال ابن حبان  
كان يضع الحديث .

(١) في نسخة : الصاغاني . وكذا هي في لسان الميزان .

(٦) زكريا بن يحيى الوقار بفتح الواو وتخفيف القاف ، عن بشر بن بكر وغيره كذاب ، وقال ابن عدى يضع الحديث .

(٧) زكريا بن يحيى بن حوثة الكسائي الكوفي ، قال ابن معين رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن يحفر له بر فيلقى فيها ، وقال ابن عدى كان يحدث بأحاديث في مثالب الصحابة .

(٨) زكريا بن يحيى الكتاني عن مالك بنخبر باطل لكن الإسناد إليه ظلمات .

(٩) زكريا بن يحيى بن الحارث النسائي عن مالك بنخبر باطل ، لكن راويه عنه علي بن محمد الصايغ .

(١٠) زهد بن الحارث الغفاري المكي عن أبيه وعنه أبيه يحيى بنسخة موضوعة .

(١١) زهير بن العلاء عن عطاء بن أبي ميمونة روى عن أبي حاتم أنه قال أحاديثه موضوعة

(١٢) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي ، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة .

(١٣) زياد بن أبي حفصة عن عكرمة لا يعرف وخبره شبه الموضوع .

(١٤) زياد بن عبيدة عن أنس مجهول وحديثه باطل قاله أبو حاتم .

(١٥) زياد بن المنذر أبو الجارود عن أبي الطفيل وغيره ، قال ابن حبان رافضى يضع المثالب والمناقب .

(١٦) زياد بن ميمون الثقفي البصري الفاكهي ، عن أنس ويقال له زياد بن أبي حسان وزياد ابن أبي عمار وزياد أبو عمار ، هالك اعترف بالكذب .

(١٧) زياد أبو السكن عن الشعبي قال ابن معين كذاب ، نقله الذهبي في الكنى من الميزان .

(١٨) زياد بفتح أوله وتشديد المثناة التحتية بن فايد بن زياد بن أبي هند ، عن أبيه عن جده بمحدث باطل ، قال ابن حبان فالبلاء منه أو من أبيه أو من جده .

(١٩) زيد بن الحسن بن زيد بن أميرك الحسيني كذاب وضاع ، وضع أربعين حديثا .

(٢٠) زيد بن حماد بن سلمة في خطبة الموضوعات لابن الجوزي أنه كان يدس الأحاديث في كتب أبيه فيما قيل .

- (٢١) زيد بن الحواري العَمَمِي أُورِد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا، وقال: قال ابن حبان يروى أشياء موضوعة لا أصل لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٢٢) زيد بن سعيد الواسطي عن أبي إسحق الفزاري بخبر باطل هو آفته .
- (٢٣) زيد بن عبدالله بن مسعود أبو الخير الهاشمي الأديب ، مشهور بالوضع للحديث .
- (٢٤) زيد بن محمد بن علي في سند مجهول لمن موضوع .

### حرف السين المهملة

- ( ١ ) سالم بن عبد الأعلى عن نافع وعطاء قال ابن طاهر يضع الحديث على الثقات، وقال الحاكم والنقاش روى عن نافع أحاديث موضوعة .
- ( ٢ ) سدير بن حكيم الصيرفي الكوفي قال ابن الجوزي قال ابن عيينة كان يكذب .
- ( ٣ ) سرباتك الهندي بفتح السين وسكون الراء وبعدها موحدة وبعده الألف مثناة فوقية مفتوحة ثم كاف ادعى الصحبة بعد مدة وأزمنة طويلة فإما كَذَبَ وإما كُذِبَ السري بن إسماعيل الكوفي صاحب الشعبي قال يحيى القطان استبان لي كذبه في مجلس واحد .
- ( ٤ ) السري بن عاصم بن سهل الهمداني وقد ينسب إلى جده عن ابن عليه ، كذبه ابن خراش وقد قال البخاري يذكر بوضع الحديث وقال ابن عدى يسرق الحديث وقال الذهبي في الميزان من بلاياه حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس مرفوعا لله ملك من ياقوتة علي زمردة كل يوم يصعد قال في اللسان قال النقاش في الموضوعات وضعه السري ،
- ( ٥ ) سعد بن طريف الاسكافي ، قال ابن حبان كان يضع الحديث على الفور .
- ( ٦ ) سعد بن علي القاضي أبو الوفا النسوي كذاب .
- ( ٧ ) سعيد بن جابر بن موسى السكلاعي الأندلسي ، كان خالد بن سعيد ينسبه إلى الكذب
- ( ٨ ) سعيد بن حمدون بن محمد أبو عثمان القيسي الأندلسي متهم بالكذب .
- ( ٩ ) سعيد بن خالد بن طويل . قال الحاكم روى عن أنس أحاديث موضوعة .
- (١٠) سعيد بن ذى لعوة ، قال ابن حبان دجال .

- (١١) سعيد بن زربي ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الآثبات .
- (١٢) سعيد بن زون التغلبي البصرى عن أنس ، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة .
- (١٣) سعيد بن سلام العطار قال أحمد وابن معين كذاب ، وقال البخارى يذكر بوضع الحديث .
- (١٤) سعيد بن سنان الحمصي أبو مهدى ، قال يحيى أحاديثه بواطيل ، وقال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة .
- (١٥) سعيد بن عبدا لله بن دينار عن عبدالواحد بن زيد ، قال ابن حبان يأتي عن الآثبات بما لأصل له
- (١٦) سعيد بن عبد الجبار ، قال أبو احمد الحاكم يروى الكذب
- (١٧) سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني روى أحاديث كذبا
- (١٨) سعيد بن عنبسة الرازي أبو عثمان الحراني عن عباد بن العوام وبقية كذبه ابن معين وابن الجنيد وابو حاتم
- (١٩) سعيد بن عيسى بن معن المكي روى عن مالك حديثا موضوعا لكن السند اليه مظلم
- (٢٠) سعيد بن محمد الاشجج اتهمه النقاش بوضع حديث ، قال ابن الجوزي واتهم بوضع حديث آخر
- (٢١) سعيد بن موسى الازدي عن مالك وغيره اتهمه ابن حبان بالوضع
- (٢٢) سعيد بن مسيرة البكري البصرى كذبه يحيى القطان وقال ابن حبان يروى الموضوعات
- (٢٣) سعيد بن هبيرة المروزي العامري عن حماد بن سلمة وغيره قال ابن حبان كان يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له .
- (٢٤) سفيان بن محمد الفزاري المصيصي ، قال الحاكم روى عن ابن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة وقال ابن عدى كان يسرق الحديث
- (٢٥) سفيان بن وكيع بن الجراح قال أبو زرعة كان يتهم بالكذب .
- (٢٦) سقر ويقال صقر بالصاد بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن شريك ، قال مطين وصالح جزرة كذاب ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة كان يضع الحديث .

(٢٧) سكين ابن أبي سراج عن عبد الله بن دينار ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

(٢٨) سلام بن أبي خبزة العطار عن ثابت وغيره ، قال ابن المدينى كان يضع الحديث

(٢٩) سلام بن رزين قاضى أنطاكية عن الأعمش لا يعرف وحديثه باطل

(٣٠) سلام الطويل عن حميد الدؤيبى قال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها .

(٣١) سلم بن ابراهيم الوراق عن مبارك بن فضالة كذبه ابن معين

(٣٢) سلم بن سالم البلخى الزاهد رماه أبو زرعة بالكذب ، وقال ابن المبارك اتق حيات سلم لا تسلمك

(٣٣) سلم بن عبد الله الزاهد عن القاسم بن معن قال ابن حبان روى عن ابن معن ما ليس من حديثه

(٣٤) سلمان بن عبد الرحمن النخعى عن أبي زرعة البجلي ، قال فى الميزان اتهمه بعض الحفاظ ، وقال ابراهيم النخعى هو كذاب

(٣٥) سلمان بن عبد الله أبو بكر الذهلى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وقال عبيد كان يكذب .

(٣٦) سلمة بن حفص السعدى عن يحيى بن يمان ، قال ابن حبان يضع الحديث .

(٣٧) سلمة بن صالح الأحمر قال يزيد بن هرون وقد ذكر له بعض حديثه ، دعنا من حديث الكذابين ، وقال ابن المدينى كان يروى عن حماد أحاديث فيقلبها ولا يضبطها

(٣٨) سليمان بن احمد الواسطى صاحب الوليد بن مسلم كذبه يحيى ، وقال صالح جزرة كان يتهم فى الحديث وقال مرة كذاب

(٣٩) سليمان بن أحمد بن يحيى الملقب ثم المصرى كذبه الدارقطنى

(٤٠) سليمان بن احمد البرقى شيخ لآبى سعيد النقاش ، قال النقاش كان يضع الحديث

(٤١) سليمان بن أحمد السرقسطى عن أبى العلاء الواسطى كذاب .

(٤٢) سليمان بن بشار عن هشيم وغيره اتهم بالوضع .

(٤٣) سليمان بن داود الشاذكونى ، قال ابن معين وصالح بن محمد : كان يكذب ، وعن ابن معين أيضا قال كان يضع الحديث .



- (٤٤) سليمان بن زياد الثقفي الواسطي لا يدري من ذا وأتى بخبر باطل
- (٤٥) سليمان بن زيد أبو دارم المحاربي عن ابن أبي أوفى كذبه ابن معين .
- (٤٦) سليمان بن سلمة الحبايري قال علي بن الجنيد كان يكذب .
- (٤٧) سليمان بن أبي سليمان أبو الربيع بصري يروي الموضوعات قاله ابن حبان .
- (٤٨) سليمان بن شعيب عن الليث بن سعد المصري اتهم بالوضع
- (٤٩) سليمان بن صلاية الملقب منهم ، قال الحافظ ابن حجر ولعله ابن أحمد المتقدم ذكره وصلاية لقب أبيه أو جده
- (٥٠) سليمان بن عبد الحميد البهراني روى عنه خيشمة قال النسائي كذاب (١)
- (٥١) سليمان بن عطاء الحراني عن مسلمة الجهني متهم بالوضع
- (٥٢) سليمان بن عمرو أبو داود النخعي مشهور بالكنية كذاب معروف بالوضع قال الحافظ ابن حجر كذبه ونسبه إلى الوضع فوق ثلاثين نفسا
- (٥٤) سليمان بن عمران عن حفص بن غياث قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على أنه ليس بصدوق
- (٥٥) سليمان بن عيسى بن نجيم السجزي عن ابن عون وغيره كذاب مشهور بالوضع
- (٥٦) سليمان بن قيس بن المعل بن المهاجر بخبر موضوع
- (٥٧) سليمان بن مسلم الخشاب عن سليمان التيمي اتهمه ابن الجوزي ثم الذهبي
- (٥٨) سليمان بن عثمان الفوزي أبو عثمان الحمصي عن محمد بن زياد الألهاني صاحب عجائب اتهم بالوضع
- (٥٩) سليم بن عمرو الأنصاري الشامي عن أبيه لا يعرف وخبره باطل
- (٦٠) سمانة بنت حمدان بن موسى الأنباري عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل ، وكان البلاء من عمرو
- (٦١) سمعان بن مهدي عن أنس لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قال الحافظ ابن حجر وهي أكثر من ثلثمائة حديث أكثر متونها موضوعة

---

(١) قال الحافظ في التقریب : أخش النسائي القول فيه . يعني تصريحه بتكذيبه ، وهذا غلو بلا شك ، فإن سليمان روى عنه أبو داود وأبو عروة وخيشمة وابن أبي حاتم وقال صدوق .

(٦٢) سهل بن أحمد الديباجي عن الفضل بن الحباب، روى بالأخوين الرض والكذب  
رماه الأزهرى وغيره

(٦٣) سهل بن خاقان عن جعفر الصادق في قراءة يس فذكر خبرا باطلا

(٦٤) سهل بن صقير عن مالك بن أنس، قال الخطيب يضع الحديث

(٦٥) سهل بن عامر البجلي عن مالك بن مغول كذبه أبو حاتم

(٦٦) سهل بن عبدالله بن بريدة قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة

(٦٧) سهل بن عمار بن عبدالله العتكي النيسابوري عن عبدالله بن نافع ويزيد بن هرون  
كذبه الحاكم

(٦٨) سهل بن علي عن علي بن الجعد متهم بالكذب قاله أبو مزاحم الخاقاني

(٦٩) سهل أو سهيل بن قرين (١) عن ابن أبي ذئب كذبه الأزدي .

(٧٠) سهيل بن ذكوان أبو السند عن عائشة كذبه ابن معين .

(٧١) سوار بن مصعب الهمداني متفق على تركه وقال الحاكم يروى عن عطية العوفى  
الموضوعات .

(٧٢) سيف بن عمرو متهم بالزندقة ووضع الحديث .

(٧٣) سيف بن محمد بن أخت سفیان الثوري قال أحمد وغيره كذاب .

(٧٤) سيف بن مسكين عن سعيد بن أبي عروبة شيخ بصرى يأتي بالمقلوبات والأشياء  
الموضوعة قاله ابن حبان .

(٧٥) سيف بن هرون البرجمي الكوفي قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .

(٧٦) سيفويه (٢) القاص قال الحافظ ابن حجر في اللسان وجدت له حكاية تدل على أنه كان  
لايبالي بوضع الأسانيد والحديث .

---

(١) بفتح القاف وكسر الراء كذا بخط الذهبي .

(٢) في لسان الميزان : سيمويه بالعين وما هنا أصح . وسيفويه هذا مشهور بالتنجيل وله نوادر  
في كتاب أخبار الحقي والمفطلين لابن الجوزي فليس من أهل الرواية حق يعد في الرضاعين .

## حرف الشين

- (١) شاه بن شير ما ميان (١) الخراساني عن قتبية بن سعيد قال ابن حبان يضع الحديث .
- (٢) الشاه بن القرع أبو بكر عن الفضيل بن عياض قال ابن الجوزي في الموضوعات كان يضع .
- (٣) شبيب بن سليم عن الحسن البصري قال العقيلي كان يكذب .
- (٤) شجاع بن أسلم الحاسب عن أبي بكر بن مقاتل مجهولان بخبر باطل آفته أحدهما .
- (٥) شرفي بن قطامي (٢) كذبه شعبة .
- (٦) شعيب بن أحمد البغدادي عن عبد الحميد بن صالح بنخبر باطل .
- (٧) شعيب بن عمرو بن الطحان عن سفيان بن عيينة قال الأزدي كذاب .
- (٨) شعيب بن مبشر الكلبي قال ابن حبان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .
- (٩) شوكر قال ابن أبي شيبة كان يضع الأخبار والأشعار .
- (١٠) شيخ ابن أبي خالد عن حماد بن سلمة قال الحاكم والنقاش روى عن حماد أحاديث موضوعة في الصفات وغيرها .

## حرف الصاد

- (١) صاعد بن الحسن الربيعي أبو العلاء الأديب اللغوي قال ابن بشكوال اتهم بالكذب .
- (٢) صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ويقال له صالح القيراطي عن يعقوب الدورقي دجال .
- (٣) صالح بن الأخضر قال الجوزجاني اتهم في أحاديثه .
- (٤) صالح بن بيان الثقفي متروك اتهم ابن الجوزي ثم الذهبي .
- (٥) صالح بن حبان قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (٦) صالح بن دغيم عن الطبراني متهم بالوضع .

- 
- (١) كذا في اسان الميزان أيضاً . وفي الميزان شهاب بن بشر .
  - (٢) بضم القاف كذا بخط الذهبي .

- (٧) صالح بن الفتح بن الحارث أبو محمد الشامي عن الفضل بن أحمد بن عامر بنخبر موضوع وهو وشيخه مجهولان فالحمل فيه على أحدهما .
- (٨) صالح بن محمد الترمذى عن محمد بن مروان السدى وغيره دجال من الدجاجة .
- (٩) صباح بن محمد البجلي عن مرة قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (١٠) صباح بن مجالد شيخ لبقية لا يدري من هو وخبره باطل وهو المتهم بوضعه .
- (١١) صباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة شيعى متروك متهم .
- (١٢) ضبيح بن سعيد عن عثمان وعائشة قال ابن أبى خيثمة وابن معين كذاب خبيث .
- (١٣) صخر بن عبد الله بن حرملة عن الليث متهم بالوضع ( قلت ) هكذا فى بعض نسخ الميزان ورأيت فى نسخة بخط الذهبى مضروباً على « عن الليث » إلى آخره وألحق فى الهامش ما ملخصه أن ابن الجوزى خبط فى الترجمة المذكورة فإن صخر بن عبد الله بن حرملة قديم وثقه النسائى وابن حبان وأن الذى روى عن الليث واتهم هو الآتى بعده والله أعلم .
- (١٤) صخر بن محمد الحاجبى المنقرى عن مالك كذاب مشهور بالوضع وهو أبو حاجب وهو صخر بن عبد الله وهو صخر بن حاجب .
- (١٥) صدقة بن موسى بن تميم عن أبيه قال ابن الجوزى يقلب الأخبار وقال الذهبى مجهول وأتى بخبر باطل لكن مرواه عنه غير أحمد بن عبد الله الذارع ذلك الكذاب
- (١٦) صديق بن سعيد الصوباخى التركى عن محمد بن نصر المروزى بخبر باطل لكن رواه عنه مجهول .
- (١٧) الصعق بن حبيب وقيل الصقر عن أبى رجاء العطاردى قال ابن حبان يأتى عن الأثبات بالمقلوبات .
- (١٨) الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول تقدم فى السنين .
- (١٩) صلة بن سليمان العطار الواسطى عن ابن جريج وغيره قال ابن معين وأبو داود كذاب

## حرف الضاد المعجمة

- ( ١ ) الضحاك بن حمزة أبو عبد الله المنبجى عن ابن عينة قال الدارقطنى كان يضع الحديث .
- ( ٢ ) الضحاك بن زيد الأهوازى عن إسماعيل بن خالد قال ابن حبان يرفع المرسل ويسند الموقوف .
- ( ٣ ) ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة بنجر باطل ولا يدري من ذا الحيوان .
- ( ٤ ) ضرار بن سرد أبو نعيم الطحان قال ابن معين كذاب وأخرج له الحاكم في المستدرک أنت تَبَيِّنُ لَامَتِي ما اختلفوا فيه من بعدى ، يعنى عليا وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال أعتقد أنه من وضع ضرار .
- ( ٥ ) ضرار بن مسعود جاء في إسناد مظلم بنجر باطل .
- ( ٦ ) ضياء بن محمد الكوفي عن الحسن بن مرزوق بإسناد باطل لمتن موضوع .

## حرف الطاء المهملة

- ( ١ ) طاهر بن حماد بن عمرو الضبي ولعله النصبي عن عبد الله العمري بحديث موضوع قال الذهبي في ذيل المغنى أنهم به .
- ( ٢ ) طاهر بن رشيد عن سيف بن محمد عن الأعمش بنجر باطل قال الأزدي آفته هو أو سيف .
- ( ٣ ) طاهر بن الفضل الحلبي عن ابن عينة وحجاج الأعور قال ابن حبان يضع الحديث وضعا .
- ( ٤ ) طريف بن سلمان وقيل بالعكس أبو عاتكة وهو بالكنية أشهر قال الذهبي في الكنى من الميزان عده أحمد بن علي السليمانى فيمن عرف بوضع الحديث .
- ( ٥ ) طلحة بن زيد الرقي أبو مسكين قال أحمد وابن المديني كان يضع الحديث .
- ( ٦ ) طلحة بن عمرو الحضرمي المسكى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم

## حرف الظاء المعجمة

- (١) ظبيان بن محمد بن ظبيان عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهني بخبر كذب .
- (٢) ظفر بن الليث الاسفينا كنى (١) عن محمد بن خالد بن قربان بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه
- (٣) ظفر بن محمد عن أبي الربيع الزهراني بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه فما هو بأبي الربيع ذلك الثقة .
- (٤) ظليم بن خطيط بالتصغير في الاسمين اتهمه ابن عدى بالوضع .

## حرف العين المهملة

- (١) عاصم بن سليمان الكوزي البصري عن هشام بن عروة وجماعة قال الفلاس وغيره كان يضع الحديث .
- (٢) عاصم بن طلحة عن أنس قال الأزدي كذاب .
- (٣) عامر بن شعيب عن سفيان بن عيينة قال الحاكم له موضوعات .
- (٤) عامر بن محمد المصري عن أبيه عن جده لا يعرف وخبره باطل .
- (٥) عباد بن بشير عن أنس وعنه داود بن أيوب القسمل بخبر باطل .
- (٦) عباد بن جويرية عن الأوزاعي قال أحمد كذاب أفك وكذبه البخاري أيضا .
- (٧) عباد بن صهيب البصري عن هشام بن عروة والأعمش قال ابن حبان يروي أشياء إذا سمعها المبتدى بهذه الصناعة شهد لها بالكذب والوضع .
- (٨) عباد بن عبد الله الأسدي ذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به
- (٩) عباد بن عبد الصمد عن أنس بنسخة أكثرها موضوع قاله ابن حبان .
- (١٠) عباد بن كثير الثمقي البصري قال الإمام أحمد أحاديثه كذب .
- (١١) عباد بن كثير بن قيس الرملي الفلسطيني قال الحاكم روى عن سفيان الثوري أشياء موضوعة .

---

(١) كذا وفي لسان الميزان . الاسفينا كنى . وليحرر .

- (١٢) عباد بن ثمير قال البرهان الحلبي في كلام ابن الجوزي في موضوعاته ما يؤذن باتهامه  
(١٣) عبادة أبو يحيى كان قتادة يرميه بالكذب قاله البخارى .  
(١٤) عبادة بالفتح ابن زياد الأسدى زعم محمد بن عمرو النيسابورى الحافظ أنه يجمع  
على كذبه قال الذهبي وهذا قول مردود .  
(١٥) عباس بن أحمد المذكر عن داود الظاهري اتهمه الخطيب .  
(١٦) عباس بن بكار الضبي عن خالد بن طليق وأبي بكر الهذلي قال الدارقطني كذاب  
(١٧) عباس بن الحسن البلخي قال ابن عدى كان يسرق الحديث .  
(١٨) عباس بن الضحاك البلخي قال ابن حبان دجال .  
(١٩) عباس بن عبدالله بن عصام عن عباس الدورى وهلال بن العلاء قال صالح بن  
أحمد لم يكن ثقة ولا صدوقا .  
(٢٠) عباس بن عمر الكلوزاني عن ابن البخترى قال الخطيب كذاب وضاع .  
(٢١) عباس بن الفضل أو ابن عون شيخ الحسين بن عمر شيخ الدارقطني كذبه الدارقطني  
(٢٢) عباس بن الفضل الأرسوفى عن محمد بن عوف الطائى بخبر موضوع .  
(٢٣) عباس بن محمد العلوى قال ابن حبان يروى عن عمار بن هرون المستملى مالا أصل له  
(٢٤) عباس بن محمد المرادى قال أبو حاتم روى أحاديث كذبا عن مالك .  
(٢٥) عباس بن الوليد بن بكار الضبي هو عباس بن بكار المتقدم .  
(٢٦) عباس بن الوليد نزيل أفريقية ويعرف بابن الفارسى عن ابن عيينة بخبر باطل قال  
الحافظ ابن حجر ما أدرى الآفة منه أو ممن بعده .  
(٢٧) عبدالله بن أبان الثقفي عن سفيان الثورى لا يعرف وخبره باطل .  
(٢٨) عبدالله بن إبراهيم الدمشقى عن الليث بخبر باطل .  
(٢٩) عبدالله بن إبراهيم الغفارى ويقال ابن أبي عمرو نسبة ابن حبان إلى وضع الحديث  
(٣٠) عبدالله بن إبراهيم المؤدب عن سويد بن سعيد كذبه الدارقطني .  
(٣١) عبدالله بن أحمد الدشتكى روى عنه على بن محمد بن مهرويه حديثا موضوعا  
هو آفته .  
(٣٢) عبدالله بن أحمد بن عامر له عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة ما تنفك عن  
وضعه أو وضع أبيه .

- (٣٣) عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاص شيخ ليوسف القواس متهم بالكذب وأتى بخبر باطل .
- (٣٤) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمويه عن النجاد وابن قانع متهم .
- (٣٥) عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي عن عباس الدوري وطبقته قال مسلمة ابن قاسم كان ضعيفا يزني بكذب .
- (٣٦) عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد قال الحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة .
- (٣٧) عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي عن ابن عيينة وغيره متهم بالوضع .
- (٣٨) عبد الله بن جرير عن ابن نمير بخبر باطل هو آفته .
- (٣٩) عبد الله بن جعفر الثعلبي شيخ لأبي الحسين بن المظفر انفرد بخبر باطل .
- (٤٠) عبد الله بن الحارث الصنعاني عن عبدالرزاق كذاب يضع الحديث .
- (٤١) عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري عن الأصمعي بخبر باطل .
- (٤٢) عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي قال ابن حبان يسرق الأخبار ويقلبها .
- (٤٣) عبد الله بن حفص الوكيل شيخ لان عدى قال فيه ابن عدى أملى على أحاديث لا أشك أنه واضعها .
- (٤٤) عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري اتهموه بالوضع قال الحافظ ابن حجر وقد ذكروا أيضا عبد الله بن داهر والظاهر أنهما واحد .
- (٤٥) عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي الكوفي قال الحاكم روى عن الثوري والأعمش وابن أبي خالد أحاديث موضوعة .
- (٤٦) عبد الله بن حيدر القزويني عن زاهر الشحامى وطبقته اتهمه ابن الصلاح .
- (٤٧) عبد الله بن خلف بن عيسى المدائني عن علي بن الحسين المعدل بخبر موضوع وشيخه مجهول .
- (٤٨) عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي تقدم قريبا .
- (٤٩) عبد الله بن داود الواسطي التمار اتهمه الذهبي في الميزان بالوضع وقال: قال البخاري فيه نظر وقال وإنما يقول ذلك فيمن يتهمه .
- (٥٠) عبد الله بن أبي رومان المعافري الإسكندراني عن ابن وهب أتى بخبر باطل .



- (٥١) عبدالله بن زياد بن سمعان المدني قال مالك وغيره كذاب .
- (٥٢) عبدالله بن السرى المدائني قال ابن حبان يروى عن أبي عمران الجوني العجايب التي لا يشك أنها موضوعة .
- (٥٣) عبدالله بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ الأنصارى كذبه الدارقطنى وقال يضع الحديث .
- (٥٤) عبدالله بن سفيان الصنعاني قال يحيى بن معين كذاب .
- (٥٤) عبد الله بن سلمة البصرى الألفطس عن الأعمش وغيره قال الساجى كان ينسب إلى الكذب .
- (٥٥) عبد الله بن سليمان العبدى عن الليث له حديث موضوع .
- (٥٦) عبد الله بن السمط عن صالح بن على الهاشمى بحديث موضوع .
- (٥٧) عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعى قال ابن حبان يقلب الأخبار ويسرقها .
- (٥٨) عبد الله بن شريك العامرى الكوفى قال الجوزجاني كذاب .
- (٥٩) عبد الله بن أبي عامر القرشى قال يحيى يسرق الحديث .
- (٦٠) عبد الله بن عباد البصرى روى عنه روح بن الفرغ نسخة موضوعة .
- (٦١) عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن الثورى والأوزاعى اتهمه ابن حبان بالوضع .
- (٦٢) عبد الله بن عبد الرحمن الكلبي الأسامى عن نافع وغيره ، ممن يضع الحديث .
- (٦٣) عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال ابن الجنيد يحدث بأحاديث كذب .
- (٦٤) عبد الله بن عبد العزيز عن مالك بحديث كذب اتهمه ابن حبان بوضعه قال الحافظ ابن حجر ولعله الذى قبله .
- (٦٥) عبد الله بن عبد القدوس أبو صالح الكرخى اتهمه أبو سعيد النقاش فى موضوعاته بالوضع .
- (٦٦) عبد الله بن عبد الملك الإسكندراني هو ابن أبي رومان تقدم .
- (٦٧) عبد الله بن عثمان المعافى عن مالك مجهول وخبره باطل .
- (٦٨) عبد الله بن عطاء الإبراهيمى كذبه هبة الله السقطى لكن السقطى تالف .
- (٦٩) عبد الله بن على الباهلى الوضاحى قال ابن طاهر كان يضع الحديث

(٧٠) عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقي قال ابن حبان يحدث عن مالك بما لا يحمل ذكره (١).  
(٧١) عبد الله بن عمر الرافي عن هشام بن سعد قال ابن أبي حاتم قال أبي كان يفتعل الحديث .

(٧٢) عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي عن شعبة كذاب يضع الحديث هكذا فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي قبله .

(٧٣) عبد الله بن عيسى الجزري عن عفان بن مسلم قال الدارقطني كذاب يضع على عفان وغيره .

(٧٤) عبد الله بن أبي غسان الإفريقي سمع مالكا وأتى عنه بخبر باطل .

(٧٥) عبد الله بن قدامة لا يدرى من هو روى عن عبد الله بن دينار موضوعات قال الحافظ ابن حجر ولعله عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة المصيبي الآتي .

(٧٦) عبد الله بن قنبر عن أبيه عن علي رضي الله عنه بخبر باطل .

(٧٧) عبد الله بن قيس عن حميد الطويل كذبه الأزدي .

(٧٨) عبد الله بن كرز القرشي القهري أبو كرز عن نافع قال ابن حبان يروى عن الثقات ماليس من حديثهم .

(٧٩) عبد الله بن لهيعة اتهمه ابن عدى بالوضع .

(٨٠) عبد الله بن المحرر الجزري قال ابن حبان كان يكذب ولا يعلم ويقلب الأخبار ولا يفهم .

(٨١) عبد الله بن محمد بن مجلان المدني قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعه وقال أبو نعيم صاحب مناكير وبواطيل .

(٨٢) عبد الله بن محمد أبو الحباب التميمي عن الزهري قال وكيع كذاب يضع الحديث .

(٨٣) عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيبي قال الحاكم والنقاش روى عن مالك أحاديث موضوعة .

(٨٤) عبد الله بن محمد العدري شيخ الوليد بن بكير كان يضع الحديث .

---

(١) في نسخة بما لم يحدث به قط .

- (٨٥) عبد الله بن محمد بن سنان الواسطي عن روح بن القاسم قال ابن حبان وأبو نعيم كان يضع الحديث .
- (٨٦) عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي عن سليمان بن معبد السبخي بخبر باطل .
- (٨٧) عبد الله بن محمد بن أسامة الأسامي قال ابن حبان روى عن الليث وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد يضع عليهم الحديث وضعاً .
- (٨٨) عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد قال الدارقطني يضع الحديث قال الحافظ ابن حجر وهو صاحب رحلة الشافعي طولها ونمقتها وغالب ما فيها مخلوق .
- (٨٩) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق الطبراني قال ابن عدى يحدث بالباطيل فإما مغفل أو يتعمد .
- (٩٠) عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي روى عن الثوري ومالك بن مغول موضوعات .
- (٩١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قراد بن غزوان أبو بكر الخزاعي عن محمود بن خراش وغيره كذاب متهم بالوضع وكذلك أبوه .
- (٩٢) عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني قاضي الرملة قال ابن يونس وضع أحاديث فافتضح وقال الدارقطني كذاب .
- (٩٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان في خبر باطل اتهمه به ابن الجوزي .
- (٩٤) عبد الله بن محمد بن قاسم شيخ يزيد بن هرون قال ابن حبان يرى المقلوبات والملازقات .
- (٩٥) عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قال ابن عدى رماه عمر بن سهل بن كدو بالكذب وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت عنه الدارقطني قال كان يضع الحديث .
- (٩٦) عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي قال الأزدي ليس بحجة ومنهم من يتهمه .
- (٩٧) عبد الله بن محمد بن يحيى بن عمرو بن الزبير قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الآثبات .
- (٩٨) عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري نقل ابن الجوزي عن أبي سعيد الرواس أنه متهم بالوضع .
- (٩٩) عبد الله بن محمد الصائغ أحد الكذابين له ذكر في تاريخ الخطيب .

- (١٠٠) عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم ابن الثلاث كذبه جماعة وقال الأزهرى كان يضع الحديث .
- (١٠١) عبد الله بن محمد أبو عباد السراج كتب عنه أبو عبد الله الحاكم متهم .
- (١٠٢) عبد الله بن محمود بن محمد دجال بعد الستماية زعم أنه لقي الأشج المعمر بهمدان .
- (١٠٣) عبد الله بن مروان قال ابن حبان يلزق المتون الصحاح بطرق آخر لا يصل الاحتجاج به .
- (١٠٤) عبد الله بن مسلم بن رشيد عن الليث ومالك وابن لهيعة متهم بالوضع .
- (١٠٥) عبد الله بن مسلم الفهرى عن إسماعيل بن مسلم بن قعنب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بخبر باطل .
- (١٠٦) عبد الله بن مسعر بن كدام تالف أتى بخبر باطل .
- (١٠٧) عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر المدائني الهاشمي عن التابعين قال أحمد وغيره أحاديثه موضوعة .
- (١٠٨) عبد الله بن معمر بصرى له عن غندر خبر باطل .
- (١٠٩) عبد الله بن نوح بن عطاء بن أبي ميمونة بخبر باطل .
- (١١٠) عبد الله بن هرون الصورى عن الأوزاعي لا يعرف وخبره باطل كذب .
- (١١٧) عبد الله بن هاني بن أبي عتبة اتهم بالكذب .
- (١١٨) عبد الله بن هلال الغازى اتهمه ابن النجار كما تقدم فى خلف بن عمر .
- (١١٩) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحرايى روى خبرا موضوعا مهتوكا قال الذهبى هو آفته وقال ابن الجوزى دس فى حديثه وكان مغفلا .
- (١٢٠) عبد الله بن وهب النسوى عن يزيد بن هرون وغيره دجال يضع الحديث .
- (١٢١) عبد الله بن يحيى المؤدب عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ولا يدرى من ذا .
- (١٢٢) عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسى اتهمه ابن عدى بالكذب .
- (١٢٣) عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى قال أحمد أحاديثه موضوعة .
- (١٢٤) عبد الله بن يزيد بن حمش النيسابورى عن هشام بن عبد الله الرازى متهم بالكذب وقال الدارقطنى كان يضع الحديث .

(١٢٥) عبد الأعلى بن سليمان عن الهيثم بن جميل بنخبر باطل لعله آفته وقال الحافظ ابن حجر لا إنما الآفة من بعده .

(١٢٦) عبد الأعلى بن محمد التاجر عن يحيى بن سعيد قال العقيلي أحاديثه بواطيل .

(١٢٧) عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار اتهمه الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع حديثين .

(١٢٨) عبد الجبار بن العباس الهمداني الشبامي قال أبو نعيم الفضل بن دكين لم يكن بالكوفة أكذب منه واتهمه ابن الجوزي بحديث وقال من كبار الشيعة كذاب (١)  
(١٢٩) عبد الجليل المدني عن حبة العرنى وعنه أبو طاهر البلقاوى بنخبر باطل وهو مجهول ولعل الآفة البلقاوى .

(١٣٠) عبد الحكم عن سفيان الثوري لا يعرف وأتى بنخبر باطل قال الذهبي لعله ابن ميسرة الذى قال فيه الدارقطنى يحدث لا يتابع عليه وذكره النسائى فى الضعفاء .

(١٣١) عبد الحميد بن بحر البصرى قال ابن حبان بسرق الحديث ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم .

(١٣٢) عبد الحميد بن السرى الغنوى عن عبيدالله بن عمر قال أبو حاتم مجهول روى حديثا موضوعا .

(١٣٣) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى عن الليث مجهول وحديثه موضوع .

(١٣٤) عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبى عن مالك بنخبر باطل وهو المتهم به .

(١٣٥) عبد الرحمن بن أحمد الموصلى عن إسحق بن عبد الواحد عن مالك بنخبر كذب والحمل فيه عليه .

(١٣٦) عبد الرحمن بن إسحق أبو شذبة الواسطى صاحب النعمان بن سعد ذكر له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به .

(١٣٧) عبد الرحمن بن بشير الأزدي عن أبيه بشير بن يزيد عن مالك بنخبر باطل .

(١٣٨) عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثى قال ابن عدى يسرق الحديث ولقبه جحدر

---

(١) لكن قال الحافظ فى التقریب : صدوق يتشيع . وهذا يدل على أنه ليس بكذاب ولا متهم .

قال الحافظ ابن حجر ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن المتقدم في الهزمة وكان بلقب جحدرأ أيضاً .

(١٣٩) عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني كذبه القاسم بن أبي صالح الهمداني

(١٤٠) عبد الرحمن بن حماد الطالحي قال ابن حبان روى عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة

(١٤١) عبد الرحمن بن خالد أبو عبد الله الزاهد السمرقندي قال ابن عدى مجهول واتهمه

ابن الجوزي بوضع الحديث .

(١٤٢) عبد الرحمن بن زاذان عن أحمد بن حنبل وعنه أبو بكر بن شاذان متهم روى

خبراً باطلا .

(١٤٣) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی قال ابن حبان يروى الموضوعات عن

الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب .

(١٤٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى

على من تأملها من أهل الصنعة أن الخلل فيها عليه .

(١٤٥) عبد الرحمن بن السفر عن الأوزاعي قال البخاري روى حديثاً موضوعاً قال

الذهبي كذا سماه بعضهم والصواب يوسف بن السفر .

(١٤٦) عبد الرحمن بن عبد الصمد الدمشقي قال ابن عدى كذبه الدولابي .

(١٤٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري قال أحمد كان كذاباً فزقت

حديثه .

(١٤٨) عبد الرحمن بن عفان أبو بكر الصوفي عن أبي بكر بن عياش قال ابن معين كذاب

(١٤٩) عبد الرحمن بن عمر بن جبلة عن صدقة بن المثني وسلام أبي مطيع قال أبو حاتم

كان يكذب وقال الدارقطني يضع الحديث .

(١٥٠) عبد الرحمن بن قريش بن خزيمه اتهمه السليمانى بوضع الحديث .

(١٥١) عبد الرحمن بن قطامي البصري عن التابعين قال الفلاس كذاب .

(١٥٢) عبد الرحمن بن قيس بن (١) معاوية الزعفراني قال أبو زرعة وابن مهدي كذاب

وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث .

(١) كذا بالأصل : وفي نسخة أبو معاوية وهو الصواب .

- (١٥٣) عبد الرحمن بن مالك بن مغول أبو بهز قال أبو داود كان يضع الحديث .
- (١٥٤) عبد الرحمن بن محمد الحاسب لا يدري من ذا وحديثه كذب .
- (١٥٥) عبد الرحمن بن محمد وهو ابن أخت عبد الرزاق عن توبة بن علوان بنخبر باطل
- (١٥٦) عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهري القاضى حدث بأحاديث موضوعة كان يتهم بها .
- (١٥٧) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن سعيد العذرى عن شريك بنخبر باطل
- (١٥٨) عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى قال ابن حبان كان يضع الحديث على قتيبة .
- (١٥٩) عبد الرحمن بن محمد الأسدى ويقال له دحيم عن أبي بكر بن عياش بنخبر باطل تفرد به عن محمد بن حفص الحزامى فالأفة أحدهما قاله الذهبي في ترجمة محمد بن حفص
- (١٦٠) عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف الطرسوسى عن عبد الوهاب بن عطاء قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٦١) عبد الرحمن بن هانى أبو نعيم النخعي قال ابن معين كذاب .
- (١٦٢) عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي قال ابن حبان كان يضع الحديث ولعله قد وضع أكثر من خمسمائة حديث .
- (١٦٣) عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه وغيره قال يحيى كذاب .
- (١٦٤) عبد الرحيم بن هرون الغساني الواسطي كذبه الدارقطى .
- (١٦٥) عبد الرحيم بن يحيى الأدمى عن عثمان بن عمارة بحديث كذب فى الابدال قال الذهبي أتهمه به أو عثمان .
- (١٦٦) عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروى أتهمه بالكذب غير واحد .
- (١٦٧) عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى الموضوعات .
- (١٦٧) عبد السلام بن عبد القدوس قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (١٦٨) عبد السلام بن عمرو بن خالد مصرى اتى عن أبيه بموضوعات فى فضل الإسكندرية
- (١٦٩) عبد السلام بن هاشم الأعور البزاز قال الفلاس أقطع أنه كذاب .
- (١٧٠) عبد الصمد بن مطير قال ابن حبان شيخ يروى عن ابن وهب مالم يحدث به ابن وهب

- (١٧١) عبد العزيز بن أبان (١) ابن خالد القرشي قال يحيى كذاب خبيث يضع الحديث .
- (١٧٢) عبد العزيز بن بحر المروزي عن إسماعيل بن عياش بنخبر باطل .
- (١٧٣) عبد العزيز بن بشير عن سفیان بن عيينة قال أبو حاتم لا يصدق .
- (١٧٤) عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي الحنبلي وضع حديثا أو حديثين في مسند أحمد وروى الخطيب عن عمر بن المسلم أن عبد العزيز هذا اعترف بحضرته بوضع حديث .
- (١٧٥) عبد العزيز بن حيان الموصلي عن هشام بن عمار بنخبر باطل .
- (١٧٦) عبد العزيز بن أبي رجاه عن مالك قال الدارقطني له مصنف موضوع كله .
- (١٧٧) عبد العزيز بن الرماح عن مالك بنخبر باطل .
- (١٧٨) عبد العزيز بن أبي رواد قال ابن حبان يروى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة قال الذهبي هكذا قال ابن حبان بغير بينة .
- (١٧٩) عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي عن خصيف اتهمه الإمام أحمد وقال ابن حبان كتبنا له شيئا بمائة حديث منها مالا أصل له ومنها ملزق يأنسان .
- (١٨٠) عبد العزيز بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة وحديثه موضوع وقال ابن الجوزي كان يسرق الحديث .
- (١٨١) عبد العزيز بن يحيى المدني عن مالك قال البخاري يضع الحديث وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالأباطيل .
- (١٨٢) عبد العظيم بن حبيب قال الذهبي من بلاياه حديث : المطعون شهيد والغريق شهيد ومن مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله شهيد .
- (١٨٣) عبد الغافر بن جابر عن سفیان الثوري كذبه أبو حاتم والأزدى .
- (١٨٤) عبد الغفار بن الحسن أبو حازم عن سفیان الثوري كذبه الأزدى .
- (١٨٥) عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري رافضى قال ابن المديني وأبو داود كان يضع الحديث وقال أحمد عامة أحاديثه بواطيل .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو خالد وهو الصواب .



- (١٨٦) عبد الغفور أبو الصباح الواسطي عن أبي هاشم الرماني ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٨٧) عبد القدوس بن حبيب عن عكرمة ، قال ابن المبارك كذاب وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات .
- (١٨٨) عبد القدوس بن عبد القاهر له أكاذيب وضعها على علي بن عاصم .
- (١٨٩) عبد الكبير بن محمد أبو عمير عن سليمان الشاذكوني متهم بالكذب .
- (١٩٠) عبد الكريم التاجر قال أبو حاتم حديثه يدل على الكذب .
- (١٩٢) عبد الكريم بن أبي العوجاه زنديق اعترف بوضع الحديث .
- (١٩٣) عبد الكريم بن كيسان مجهول وحديثه موضوع .
- (١٩٤) عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المؤدب عن مجاهد وطبقته كذبه (١) أيوب السختياني .
- (١٩٥) عبد الكريم شيخ للوليد بن صالح قال أبو حاتم كان يكذب ، قال الذهبي وأراه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز .
- (١٩٦) عبد المطلب بن جعفر عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل .
- (١٩٧) عبد الملك بن جعفر السامري عن ابن عرفة بنخبر باطل هو آفته .
- (١٩٨) عبد الملك بن حسين عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل هو آفته .
- (١٩٩) عبد الملك بن خيار عن محمد بن دينار عن هشيم مجهول والحديث كذب .
- (٢٠٠) عبد الملك بن زيد الطائي عن عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب آفته ابن عبد البر بوضع حديث .
- (٢٠١) عبد الملك بن عبد الرحمن نزيل البصرة عن الاوزاعي قال ابن حبان كان يسرق الحديث
- (٢٠٢) عبد الملك بن عبد ربه الطائي قال الذهبي منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع .
- (٣٠٢) عبد الملك بن مهران الرقاعي بالقاف روى أحاديث باطلة .

---

(١) كان بالأصل أبو أيوب ، والصواب ما أثبتناه .

(٢٠٤) عبد الملك بن هرون بن عنتره ، قال السعدى دجال كذاب وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٢٠٥) عبد الملك بن يزيد ، لا يدري من هو أتى عن أبي عوانة بنخبر باطل .

(٢٠٦) عبد المنعم بن إدريس قال أحمد ويحيى يكذب على وهب وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٢٠٧) عبد المنعم بن بشر أبو الخير الأنصارى المصرى ، اتهمه ابن معين وقال أحمد كذاب وقال الخليلي وضاع على الأئمة .

(٢٠٨) عبد النور بن عبد الله المسمى عن شعبة رافضى متهم بالكذب .

(٢٠٩) عبد الواحد بن جبار متهم بوضع الحديث قاله ابن الجوزى .

(٢١٠) عبد الواحد بن زيد البصرى الواعظ قال الجوزجاني ليس من معادن الصدق .

(٢١١) هبى الواحد بن سليم البصرى قال أحمد أحاديثه موضوعة .

(٢١٢) عبد الواحد بن عثمان بن دينار الموصلى عن المعافى بن عمران بنخبر باطل .

(٢١٣) عبد الواحد بن على أبو طاهر المكفوف عن عبد الله بن إسحاق المدائنى بنخبر موضوع .

(٢١٤) عبد الواحد بن نافع الكلاعى أبو الرماح ، قال ابن حبان يروى عن أهل الشام الموضوعات .

(٢١٥) عبد الوراثة بن الحسن بن عمر القرشى اليبسانى عن آدم ابن أبى إياس بنخبر موضوع .

(٢١٦) عبد الوهاب بن الضحاك أبو الحارث السلى متهم بالوضع والكذب .

(٢١٧) عبد الوهاب بن مجاهد كذبه سفيان الثورى وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة .

(٢١٨) عبد الوهاب بن موسى عن ابن أبى الزناد قال الذهبى لا يعرف ورماه بالكذب .

(٢١٩) عبد الوهاب بن نافع العامرى المطوعى عن مالك قال الذهبى الصق بمالك حديثا .

(٢٢٠) عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، قال أبو حاتم كان يكذب .

(٢٢١) عبدان بن سيار عن أحمد بن البرقى بنخبر موضوع .

(٢٢٢) عبدوس بن خلاد عن عبد الوهاب بن عطاء كذبه أبو زرعة الرازى .

(٢٢٣) عبيد الله بن إبراهيم الجزرى عن عمرو بن عون بنخبر موضوع هو آفته .

- (٢٢٤) عبيد الله بن يعقوب الرازي الواعظ عن هلال بن العلاء كذبه أبو علي النيسابوري
- (٢٢٥) عبيد الله بن أحمد الاندلسي عن الطبراني بغير موضوع مارواه الطبراني أصلا .
- (٢٢٦) عبيد الله بن تمام قال البخاري عنده عجائب وقال الساجي كذاب .
- (٢٢٧) عبيد الله بن زحر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (٢٢٨) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري قال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات .
- (٢٢٩) عبيد الله بن سفيان أبو سفيان السعدني عن ابن عون قال ابن معين كذاب .
- (٢٣٠) عبيد الله بن سليمان عن عبد الرزاق بغير موضوع هو آفته .
- (٢٣١) عبيد الله بن عبد الله بن محمد العطار لا يعرف جاء في خير باطل .
- (٢٣٢) عبيد الله بن القاسم تقدم في أحمد بن سعيد الحمصي أنه متهم .
- (٢٣٣) عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري شيخ الطبراني كذبه النسائي .
- (٢٣٤) عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شادة الفارسي عن أبي بكر النجاد بغير باطل مركب على اسناد صحيح .
- (٢٣٥) عبيد بن إسحق العطار عن شريك وقيس ونحوهما قال ابن الجارود الأحاديث التي يحدث بها باطلة .
- (٢٣٦) عبيد بن تميم عن الأوزاعي بغير باطل في فضل معاذ بن جبل هو المتهم به .
- (٢٣٧) عبيد بن عبد الرحمن فيه جهالة روى عنه أبو أسامة الكلبي خبرا موضوعا .
- (٢٣٨) عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة قال يحيى كذاب وقال صالح جزرة وأبو داود وابن حبان كان يضع الحديث .
- (٢٣٩) عبيد بن كثير العامري الكوفي التمار أبو سعيد أخرج له الحاكم في مستدركه حديثا وتعقبه الذهبي فقال أحسبه موضوعا وعبيد متروك والآفة منه .
- (٢٤٠) عبيد بن مهران العطار مجهول وله حديث موضوع .
- (٢٤١) عبيدة بالفتح ابن حسان العبدي السنجاري عن الزهري قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .
- (٢٤٢) عبيدة بالفتح وقيل بالضم ابن عبد الرحمن قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .

- (٢٤٣) عتبة بن السكن عن الأوزاعي قال البيهقي منسوب إلى الوضع .
- (٢٤٤) عتبة بن عبد الرحمن الحرساني مرله ذكر في ترجمة ابنه جرير .
- (٢٤٥) عتيبة بنت عبد الملك لا تعرف روت عن الزهري خبرا باطلا
- (٢٤٦) عثمان بن جعفر الدينوري اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث وسرقته .
- (٢٤٧) عثمان بن الحسن الرافي من ولد رافع بن خديج قال الدراقطني اتهم بالوضع .
- (٢٤٨) عثمان بن الخطاب البلوي أبو الدنيا المغربي هو الاشج تقدم .
- (٢٤٩) عثمان بن عبد الله الأموي الشامي عن ابن لهيعة وحماد بن سلمة وغيرهما وهو فيما قبل عثمان بن عمرو بن عمر بن عثمان بن عفان متهم رماه بالوضع ابن عدي وغيره .
- (٢٥٠) عثمان بن عبد الرحمن الواقصي قال يحيى مرة يكذب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٢٥١) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطرايبي كذبه ابن نمير .
- (٢٥٢) عثمان بن عفان القرشي السجستاني عن معتمر بن سليمان وطبقته قال ابن خزيمة اشهد أنه كان يضع الحديث .
- (٢٥٣) عثمان بن عمارة عن المعافي بن عمران مرفى عبد الرحيم الادمي أن الذهبي اتهمه .
- (٢٥٤) عثمان بن فايد متهم بالوضع .
- (٢٥٥) عثمان بن قادر مصري روى الموضوعات عن الثقات قاله النقاش .
- (٢٥٦) عثمان بن محمد بن خشيش القيرواني عن عبد الله بن عمر بن غانم اتهمه الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الله المذكور .
- (٢٥٧) عثمان بن مطر قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الآثبات .
- (٢٥٨) عثمان بن معاوية عن ثابت قال ابن حبان روى عنه موضوعات .
- (٢٥٩) عثمان بن مقسم البري عن هشام بن عروة قال ابن معين من المعروفين بالكذب والوضع .
- (٢٦٠) عدي بن محمد بن حاتم البصري عن محمد بن عدي الجرجاني عن أبيه عن الزهري بخبر موضوع .
- (٢٦١) عدال بن محمد ذكره أحمد بن علي السليمان فيمن يضع الحديث .

- (٢٦٢) عرفة عن أبي موسى الأشعري لا يعرف وأني بخبر باطل .  
(٢٦٣) عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة قال يحي كذاب يضع الحديث .  
(٢٦٤) عطاء بن عجلان الحنفي عن عكرمة كذبه ابن معين والفلاس .  
(٢٦٥) عطية بن سعيد الأندلسي اتهمه ابن الجوزي بسرقه الحديث ووضعه .  
(٢٦٦) عطية بن (١) أبي عطية عن عطاء ابن أبي رباح لا يعرف وأني بخبر موضوع .  
(٢٦٧) عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي قال ابن حبان كان يقلب الأخبار ويرفع المراسيل .

- (٢٦٨) العلاء بن الحكم البصري يحدث بالموضوعات .  
(٢٦٩) العلاء بن خالد الواسطي عن قتادة وعطاء كذبه أبو سلمة التبوذكي .  
(٢٧٠) العلاء بن زيد الثقفى عن أنس قال ابن المديني كان يضع الحديث .  
(٢٧١) العلاء بن سليمان الرقي أبو سليمان عن ميمون بن مهران والزهرى ذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب .

- (٢٧٢) العلاء بن عمر الحنفي الكوفي متهم وقال ابن الجوزي كذاب .  
(٢٧٣) العلاء بن مسلمة أبو سالم الرواس شيخ الترمذي قال ابن طاهر كان يضع الحديث .  
(٢٧٤) العلاء بن هلال الرقي قال أبو حاتم عنده أحاديث موضوعة وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويغير الأسماء .

- (٢٧٥) العلاء بن يزيد الثقفى كذبه أبو الوليد الطيالسي قال الذهبي هكذا أورده العقيلي وهو العلاء بن زيد السابق وصوابه ابن زيد لا ابن يزيد .  
(٢٧٦) علان بن زيد الصوفي عن الخلدى بحديث موضوع اتهمه به الذهبي .  
(٢٧٧) علي بن إبراهيم الجرجاني عن أبي سعيد الأشج قال ابن عدى روى عن الثقات الأباطيل .

- (٢٧٨) علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي اتهمه الخطيب بالوضع .  
(٢٨٩) علي بن أحمد المؤدب الحلواني روى أحاديث موضوعة اتهمه الخطيب بها .

---

(١) ويقال عطية بن عطية كما جاء في اللسان بالوجهين .

- (٢٨٠) علي بن أحمد الكعبي عن أبي غزوية بصرى متهم .
- (٢٨١) علي بن أحمد بن علي الواعظ ابن الفضاض الشرواني مؤلف أخبار الحلاج كذاب أشر .
- (٢٨٢) علي بن أحمد البصرى قال الذهبي لا أعرفه ، له حديث موضوع .
- (٢٨٣) علي بن أحمد أبو الحسن الهكاري الملقب شيخ الاسلام قال ابن النجار متهم بوضع الحديث وتركيب الاسانيد .
- (٢٨٤) علي بن اميرك الخزافي المروزي محدث كذاب .
- (٢٨٦) علي بن بشر بن عبد الله بن أبي مريم الأموي الأصبهاني رماه أبو الحجاج القرساني (١) بالكذب .
- (٢٨٧) علي بن بشرى الدمشقي العطار قال عبد العزيز الكتاني اتهم في خيشمة .
- (٢٨٧) علي بن بلال المهلبى قال أبو الحسين بن غسان (٢) حدث عن الثقات بما لا يحتملونه
- (٢٨٩) علي بن جميل الرقي عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس كذبه ابن حبان وقال يضع الحديث .
- (٢٩٠) علي بن الحسن بن بندار الاستراباذى عن خيشمة اتهمه ابن طاهر بالكذب .
- (٢٩١) علي بن الحسن بن يعمر السامى (٣) قال ابن عدى أحاديثه بواطيل .
- (٢٩٢) علي بن الحسن النسوى عن مبشر بن إسماعيل وغيره قال ابن حبان كان يقبل الأخبار .
- (٢٩٣) علي بن الحسن المكتتب وهو علي بن عبدة عن يحيى القطان ، كذاب .
- (٢٩٤) علي بن الحسن بن كريب وهو أبو الحسين العطار المخرمى عن الباغندى وغيره متهم بالوضع .

---

(١) كان بالأصل . القرساني وعلى الهامش . فى نسخة : القوشاني والصواب ما أثبتناه . وفرسان بتثنية الفاء وسكون الراء قرية بأفريقية . وربما تنطق بالشين المعجمة كما ذكره الرشاطى وهى الآن معروفة بفرجان بالجيم . (٢) كذا بالأصل . وفى نسخة أبو الحسن بن عنان . (٣) بهامش الأصل مانصه : بخط الذهبي : السامى ، بالسين . المهملة عليها علامة الإهمال هـ .

- (٢٩٥) علي بن الحسن الصفار عن وكيع بن الجراح متهم .
- (٢٩٦) علي بن الحسن بن علي الشاعر عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب اتهمه به الذهبي .
- (٢٩٧) علي بن الحسن أبو الجراح القاضى عن أبي القاسم البغوى قال البرقاني كان يتهم .
- (٢٩٨) علي بن الحسن الخسروجردى عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب فى فضائل علي .
- (٢٩٩) علي بن حسن الكلبي عن يحيى بن الضريس بخبر باطل لعله هو آفته .
- (٣٠٠) علي بن الحسن ويقال ابن الحسين الرازى عن أبي بكر ابن الانبارى قال عبيد الله الأزهرى كذاب .
- (٣٠١) علي بن الحسن بن الصقر الصايغ البغدادى الشاعر قال الخطيب كذاب يسرق الحديث
- (٣٠٢) علي بن الحسن بن القاسم شيخ يروى عن الطبرانى وابن عدى حدث بيواطيل .
- (٣٠٣) علي بن الحسن الرصافى كان فى أيام الجعابى يضع الحديث .
- (٣٠٤) علي بن الحسين أبو الفرج الاصبهاني صاحب الأغاني قال الذهبي أكثر فاتهم والظاهر أنه صدوق .
- (٣٠٥) علي بن داود الدمشقى مجهول وحديثه كذب .
- (٣٠٦) علي بن زيد بن عيسى عن يعقوب الفسوى بخبر باطل اتهمه ابن عساكر .
- (٣٠٧) علي بن سليمان ابن أبي الزقاع قال الحافظ عبد الغنى روى عن عبد الرزاق أباطيل
- (٣٠٨) علي بن صالح الانماطى عن يزيد بن هرون روى حديثا موضوعا ولا يندرى من هو .
- (٣٠٩) علي بن عابس الأزرق اتهمه ابن الجوزى والذهبي .
- (٣١٠) علي بن عاصم نقل ابن الجوزى عن شعبة ويزيد بن هرون وابن معين أنهم كذبوه
- (٣١١) علي بن عبد الله البرداني عن محمد بن محمود، قال الخطيب ليس بشيء اتهم بالوضع .
- (٣١٢) علي بن عبد الله بن جهضم الزاهد متهم بالوضع للحديث .
- (٣١٢) علي بن عبدة التميمى عن ابن عليه هو علي بن الحسن المكتتب تقدم .
- (٣١٤) علي بن عثمان صاحب الديباجى شيخ لأبي الجوايز الحسن بن علي الواسطى اتهمه الذهبي بالوضع .

(٣١٥) علي بن عروة القرشي الدمشقي قال ابن حبان يضع الحديث ، وكذبه صالح جزرة وغيره .

(٣١٦) علي بن علي اللهي قال الحاكم يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعه .

(٣١٧) علي بن عيسى الغساني عن مالك ، مجهول أتى بخبر باطل .

(٣١٨) علي بن غراب قال ابن حبان حدث بأشياء موضوعه .

(٣١٩) علي بن قاسم الكندي قال ابن عدى شيعي غال متهم .

(٣٢٠) علي بن قتيبة الرافعي عن مالك قال ابن عدى أحاديثه باطلة .

(٣٢١) علي بن فدين (١) بن بهس عن عبد الوارث ، قال يحيى كذاب خبيث وقال العقيلي كان يضع الحديث .

(٣٢٢) علي بن مبارك الربيعي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري بخبر كذب هو المتهم به .

(٣٢٣) علي بن مجاهد عن محمد بن إسحق قال الجوزقاني كان يضع الحديث .

(٣٢٤) علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري عن أبي يعلى الموصلي كذبه الخطيب وغيره ووضع حديثا .

(٣٢٥) علي بن محمد بن صافي الربيعي الدمشقي عن عبد الوهاب الكلبي ، كذب في سماعه لهواتف الجان .

(٣٢٦) علي بن محمد بن السري الوراق عن الباغندي اتهم بالوضع والكذب .

(٣٢٧) علي بن محمد بن عبد الله أبو أحمد الحبيبي المروزي قال الحاكم كذاب .

(٣٢٨) علي بن محمد بن عيسى الحياطي عن محمد بن هشام السدوسي اتهمه ابن يونس .

(٣٢٩) علي بن محمد بن سعيد الموصلي شيخ أبي نعيم الحافظ. قال أبو نعيم كذاب .

(٣٣٠) علي بن محمد بن بكران شيخ لهناد النسفي قال الذهبي جاء بخبر سمج أحسبه باطلا قلت

قال ابن الجوزي لعله من وضعه أو وضع شيخه خلف بن محمد والله أعلم .

(٣٣١) علي بن محمد القادسي اتهمه الذهبي في ترجمة مقاتل بن سليمان من الميزان .

(٣٣٢) علي بن محمد أبو القاسم الشريف الزيدي الحراني شيخ القراء اتهمه عبد العزيز الكتاني .

(١) كذا بالأصل : والصواب قرين بفتح القاف وكسر الراء .



- (٣٣٣) علي بن محمد بن مروان الثمار قال البرهان الحلبي قال الحسن بن علي الزهري كان يركب الاخبار لا أستجيز الرواية عنه .
- (٣٣٤) علي بن مزداد الجرجاني وهو علي بن محمد بن مزداد الصايغ شيخ لابن عدى متهم
- (٣٣٥) علي بن معمر القرشي عن خلود بن دعلج لا يعرف واتي بخبر باطل .
- (٣٣٦) علي بن مهاجر عن هيصم بن شداخ بخبر موضوع ولا يدري من هو قلت رأيهم إنما اتهموا به هيصم وهو أيضاً مجهول والله أعلم .
- (٣٣٧) علي بن ميمون المدني عن القاسم بن محمد روى أحاديث موضوعه .
- (٣٣٨) علي بن نافع عن بهز بن حكيم مجهول وكان حديثه موضوع .
- (٣٣٩) علي بن نصر البصري عن عبدالرزاق لا يدري من ذا أتى بخبر باطل هو آفته .
- (٣٤٠) علي بن هشام الكرماني عن نصر بن حماد أتى بخبر موضوع .
- (٣٤١) علي بن هلال الأحمسي كوفي لا يعرف أتى بخبر باطل .
- (٣٤٢) علي بن الأعرابي شيخ للخرائطى أتى بخبر كذب على إسناد الصحيحين فهو آفته .
- (٣٤٣) علي بن يزيد الجوهري الجرجاني قال الدارقطني كان يضع الحديث وهو علي ابن مزداد المتقدم .
- (٣٤٤) علي بن يزيد الالهاني اتهمه ابن حبان .
- (٣٤٥) علي بن يعقوب المصري شيخ الحسن بن رشيق متهم بالكذب قال ابن يونس كان يضع الحديث .
- (٣٤٦) علي بن يعقوب البلاذري حدث بعد السبعين وثلاثمائة بخبر باطل .
- (٣٤٧) عمار بن إسحق عن أبي سعيد بن عامر الضبي متهم بوضع الحديث .
- (٣٤٨) عمار بن زربي عن معتمر بن سليمان كذبه عبدان الاهوازي وأبو حاتم .
- (٣٤٩) عمار بن عطية الكوفي قال ابن معين كذاب .
- (٣٥٠) عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوي قال أبو حاتم الرازي يكذب وقال ابن عدى أحاديثه بواطيل .
- (٣٥١) عمار بن هرون المستملي قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٥٢) عمارة بن جوين أبو هرون العبدي كذبه حماد بن زيد وابن معين .
- (٣٥٣) عمارة بن زيد عن أبيه قال الأزدي كان يضع الحديث .

(٣٥٤) عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي ، عن عبد الملك بن عمير وابن أبي ذيب وشعبة قال الدارقطني كذاب يضع الحديث .

(٣٥٥) عمر بن أبي الحجبي مولا هم البصري قال العقيلي حدث عن ابن جريج بيواطل .  
(٣٥٦) عمر بن أحمد بن جرجه (١) شيخ أبي نعيم قال أبو حاتم وابن طاهر روى عن الثقات الموضوعات .

(٣٥٧) عمر بن إسماعيل بن مجالد قال ابن الجوزي قال يحيى كذاب .  
(٣٥٨) عمر بن أيوب المزني قال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم روى عن أنس بن عياض ومالك أحاديث موضوعة .

(٣٥٩) عمر بن أيوب الغفاري المدني قال الدارقطني يضع الحديث ، قال الحافظ ابن حجر: وقد ظهر لي بمراجعة كلام الدارقطني أنه الذي قبله وأن المزني بالزاي تصحف عن المدني بالدال .

(٣٦٠) عمر بن بسطام مجهول جاء في سند مظلم لخبر موضوع فاتهم .  
(٣٦١) عمر بن حبيب العدوي البصري القاضي عن خالد الحذاء وهشام بن عروة كذبه ابن معين .

(٣٦٢) عمر بن الحسن الاشناني القاضي كذبه الدارقطني فيما قيل .  
(٣٦٣) عمر بن الحسن الراسبي عن أبي عوانة لا يكاد يعرف وأقبح باطل اتهمه الذهبي بالوضع .

(٣٦٤) عمر بن حفص الدمشقي الخياط المعمر قال الذهبي أعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث .

(٣٦٥) عمر بن حفص (٢) بن مجبر عن عثمان بن عطاء بخبر موضوع قال الذهبي ولعله موقوف والآفة في رفعه من عمر .

(٣٦٦) عمر بن حفص أبو حفص العبدى قال الذهبي من بلاياه فذكر حديثا موضوعا .  
(٣٦٧) عمر بن داود بن سلمون الانطروشي شيخ الاهوازي متهم يأتي بالموضوعات .

---

(١) هنا بهامش الأصل : ما نضه : بخط الذهبي جرجه بضم الجيم الأولى :

(٢) بهامش الأصل ما نضه : مجبر بموحدة مشددة انتهى من خط الذهبي .

- (٣٦٨) عمر بن راشد المدنى الجارى مولى عثمان بن عفان قال أبو حاتم وجد حديثه كذبا وقال الدارقطنى كان يتهم بوضع الحديث .
- (٣٦٩) عمر بن راشد اليمامى ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٧٠) عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب قال القراب فى تاريخه كذاب .
- (٣٧١) عمر بن سعد الخولانى عن أنس بن مالك متهم بوضع الحديث .
- (٣٧٢) عمر بن سعيد الوقاصى عن رجل عن الزهرى عنده بواطيل .
- (٣٧٣) عمر بن سليمان الحادى هو عمر بن موسى بن سليمان الشامى البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٧٤) عمر بن سليمان عن الضحاك متهم .
- (٣٧٥) عمر بن صباح البلخى عن قتادة وغيره كذاب اعترف بالوضع .
- (٣٧٦) عمر بن عامر أبو حفص السعدى القمار روى حديثا باطلا .
- (٣٧٧) عمر بن أبى عمر أبو حفص العبدى ويقال له عمرو بن رباح قال الفلاس دجال وقال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٧٨) عمر بن عمرو العسقلانى أبو حفص الطحان عن سفيان الثورى قال ابن عدى يضع الحديث .
- (٣٧٩) عمر بن عيسى الأسلمى عن ابن جريج قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٣٨٠) عمر بن قيس المكى الملقب سنديل قال ابن حبان كان يقلب الأسانيد .
- (١٨١) عمر بن محمد بن السرى الوراق ويعرف بابى بكر بن أبى طاهر اتهمه أبو الحسن ابن الفرات وقال الحاكم كذاب .
- (٣٨٢) عمر بن محمد الترمذى عن محمد بن عبيد الله بن مرزوق اتهمه ابن الجوزى بالوضع .
- (٣٨٣) عمر بن محمد أبو القاسم ابن التلاج عن المحاملى متهم بالكذب .
- (٣٨٤) عمر بن محمد بن سهل الجندى يسابورى الوراق قال ابن الفرات روى أحاديث لا أصل لها ، هو ابن السرى المتقدم .
- (٣٨٥) عمر بن المختار البصرى قال ابن عدى روى عن يونس بن عبيد أباطيل .

(٣٨٦) عمر بن موسى بن وجيه الميمني الوجيهي عن مكحول قال ابن حبان يروى الموضوعات ، وقال ابن عدى يضع الحديث إسنادا وممتناً .

(٣٨٧) عمر بن نسطاس عن بكير بن القاسم بنخبر باطل والحمل فيه عليه .

(٣٨٨) عمر بن هرون البلخي عن جعفر بن محمد وابن جريج قال يحيى وصالح جزرة كذاب

(٣٨٩) عمر بن واصل الصوفي شيخ روى عن سهل بن عبد الله، اتهمه الخطيب بالوضع .

(٣٩٠) عمر بن يحيى عن شعبة أتى بحديث شبه موضوع .

(٣٩١) عمر بن يزيد أبو حفص الرفا، عن شعبة قال أبو حاتم يكذب وقال ابن عدى أحاديثه تشبه الموضوع .

(٣٦٤) عمران بن أبي الفضل عن نافع قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

(٣٦٥) عمران بن أبي عمران الرملي قال في الميزان أتى عن بقية بن الوليد بنخبر كذب هو آفته .

(٣٩٢) عمران بن سوار عن أبي يوسف بنخبر باطل اتهمه به الذهبي .

(٣٩٣) عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد عن قررة بن حبيب وغيره اتهمه للسليمانى وأبو الشيخ .

(٣٩٤) عمران بن ميثم قال العقيلي من كبار الرافضة روى أحاديث سوء كذب .

(٣٩٥) عمرو بن أبي الأزهر العتكي قاضى جرجان عن هشام بن عروة قال أحمد وغيره كان يضع الحديث .

(٣٩٦) عمرو بن إسماعيل الهمداني عن أبي إسحق السبيعي بنخبر باطل .

(٣٩٧) عمرو بن بحر الجاحظ رموه بالكذب والوضع .

(٣٩٨) عمرو بن بكر السكسكى اتهمه ابن حبان، وقال الذهبي أحاديثه شبه موضوعة

(٣٩٩) عمرو بن ثابت أبي المقدم قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .

(٤٠٠) عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد كذبه أبو حاتم .

- (٤٠١) عمرو بن جميع عن الأعمش وغيره ، كذبه ابن معين وقال ابن عدى كان يتهم بالوضع .
- (٤٠٢) عمرو بن حصين الكلابي عن ابن علاثة وغيره كذاب .
- (٤٠٣) عمرو بن حماد أحد المتروكين ذكر له الحافظ العراقي في شرح الفيته حديثا قلبه والقلب نوع من الوضع
- (٤٠٤) عمرو بن حميد قاضي الدينور عن الليث بن سعد ذكره السليمانى في عداد من يضع الحديث .
- (٤٠٥) عمرو بن خالد القرشي الكوفي ثم الواسطي عن زيد بن علي كذبه أحمد والناس .
- (٤٠٦) عمرو بن خالد أبو يوسف الأعشى الأسدي الكوفي اتهمه ابن عدى .
- (٣٥٠) عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى الكوفي، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقيل هذا والذي قبله واحد .
- (٣٥١) عمرو بن خليف أبو صالح شيخ لابن قتيبة قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٣٥٢) عمرو بن زياد الباهلي وهو عمر بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني عن مالك ، قال أبو حاتم كذاب أفاك يضع الحديث .
- (٣٥٣) عمرو بن سعيد الخولاني عن أنس حدث بموضوعات، قلت يجرر هل هو عمر بن سعد الذي تقدم أو غيره والله أعلم .
- (٣٥٤) عمرو بن شمر الجعفي الكوفي، قال الجوزجاني كذاب وقال ابن حبان رافضى روى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٥٥) عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن الأعمش قال ابن عدى اتهم بالوضع .
- (٦٥٦) عمرو بن عتاب عن عاصم بن أبي النجود ليس بشيء . وقد اتهم .
- (٣٥٧) عمرو بن فايد الاسوارى قال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٣٥٨) عمرو بن فيروز أتي عن علي بن عاصم شيخ البخارى بغير موضوع فاتهم به .
- (٣٥٩) عمرو بن مالك الواسطي قال علي بن نصر كان كذابا .
- (٣٦٠) عمرو بن مالك الراسبي البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٦١) عمرو بن مالك عن جارية بن هرم الفقيمي حكى الترمذى عن البخارى أنه قال هو كذاب قال الذهبي هو الراسبي المذكور قبله .

(٣٦٢) عمرو بن محمد الاعمى عن سليمان بن أرقم ، قال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى أحاديث موضوعه .

(٢٦٣) عمرو بن مخزم اللبى البصرى عن يزيد بن زريع وابن عيينة بالبواطيل قاله ابن عدى .

(٣٦٦) عمير بن عمران الخنفي عن حفص بن غياث قال ابن عدى حدث بالبواطيل .

(٣٦٧) عنبة بن سالم صاحب الالواح ، قال أبو داود له عن عبيد الله بن أبي بكر موضوعات .

(٣٦٨) عنبة بن عبد الرحمن متروك اتهمه أبو حاتم بالوضع .

(٣٦٩) العوام بن جويرة عن الحسن قال ابن حبان يروى الموضوعات .

(٣٧٠) عوانة بن الحكم قيل كان عثمانياً وكان يضع الأخبار لبني أمية .

(٣٧١) عوبد بن أبي عمران الجوني قال أبو داود في سؤالات الأجرى أحاديثه شبه البواطيل .

(٣٧٢) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي اتهمه ابن الجوزي .

(٣٧٣) عيسى بن بشير لا يدرى من ذا أتى بخبر باطل .

(٣٧٤) عيسى بن زيد الهاشمي العقيلي عن الحسن بن عرفة كذاب .

(٣٧٥) عيسى بن سوادة النخعي عن الزهري قال يحيى كذاب .

(٣٧٦) عيسى بن شعيب بن ثوبان المدني عن فليح الشماسي لا يعرف روى خبراً باطلاً .

(٣٧٧) عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني قال ابن عدى يسرق الحديث .

(٣٧٨) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب قال ابن حبان يروى عن آبائه أشياء موضوعه .

(٣٧٩) عيسى بن عبد الله العثماني متهم بالكذب .

(٣٨٠) عيسى بن مسلم الصفار قال الذهبي روى عن مالك مالميس من حديثه .

(٣٨١) عيسى بن مهران رافضئ كذاب جبل ، قال ابن عدى حدث بموضوعات .

(٣٨٢) عيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد ، قال ابن حبان يروى أحاديث كأنها موضوعة

وقال الذهبي في تلخيص المستدرک : متهم .

- (٣٨٣) عيسى بن ميمون أبو سلمة الخواص ، قال ابن حبان روى عن السدى وغيره العجايب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد .
- (٣٨٤) عيسى بن يزيد بن بكر بن داب عن هشام بن عروة قال خلف الأحمر كان يضع الحديث .

### حرف الغين المعجمة

- ( ١ ) غالب بن عبيد الله العقيلي الجزرى عن عطاء ومكحول قال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب : معروف بوضع الحديث .
- ( ٢ ) غالب بن وزير من أهل غزة عن ابن وهب بنجر باطل .
- ( ٣ ) غازى بن عامر عن عبد الرحمن بن مفرأ قال الأزدي كذاب .
- ( ٤ ) غسان بن أبان أبو روح اليمامى الحنفى ، متهم قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- ( ٥ ) غسان بن ناقد عن الأشهب مجهول وخبره باطل .
- ( ٦ ) غنيم بن سالم وهو الذى يقال له يغتم عن أنس ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- ( ٧ ) غياث بن إبراهيم النخعي قال أحمد وغيره كان كذوبا وقال الجوزجاني سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث وهو صاحب قصة الحمام مع المهدي .

### حرف الفاء

- ( ١ ) فرات بن زهير قال ابن حبان حدث عن مالك بمالم يحدث به مالك .
- ( ٢ ) فرات بن السائب الجزرى عن ميمون بن مهران ، قال أحمد هو قريب من محمد بن زياد الطحان فى ميمون ، يتهم بما يتهم به ذاك .
- ( ٣ ) فرات بن سليمان عن عمرو بن عائكة قال ابن حبان يأتى بما لا يشك أنه معمول .
- ( ٤ ) فرات بن محمد بن فرات العبدى القيروانى قال ابن حارث كان متهما بالكذب أو معروفا به .
- ( ٥ ) الفرج بن فضالة قال ابن حبان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة .

(٦) فضال بن جبر أبوالمهند الغداني صاحب أبي أمانة قال ابن حبان : يروى أحاديث لا أصل لها .

(٧) فضالة بن حصين الضبي ، قال ابن عدى : متهم بالوضع .

(٨) فضالة الشحام ، اتهمه الازدى بوضع الحديث .

(٩) الفضل بن أحمد اللؤلؤى عن أبي حاتم الرازى قال أبو الشيخ حدث عن إسماعيل ابن عمرو باحاديث كثيرة كان يسرقها ويضعها .

(١٠) الفضل بن حماد الواسطى ، قال الدارقطنى كذاب .

(١١) الفضل بن السكين بن السخيت القطيعى الأسود ، وهو أبو العباس السندى شيخ لأبى يعلى كذبه ابن معين .

(١٢) الفضل بن شهاب أتى عن ابن جريج بخبر كذب .

(١٣) الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكرى الهروى ، ذكر له ابن الجوزى حديثا فى موضوعاته وقال أنه يتهم به ، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال .

(١٤) الفضل بن عبيد الله الحميرى ، عن أحمد بن حنبل ، يرمى بالكذب .

(١٥) الفضل بن عيسى الرقاشى قال ابن الجوزى كذاب .

(١٦) الفضل بن محمد العطار وهو الباهلى الانطاكى الاحدب ، عن مصعب بن عبد الله ، قال الدارقطنى يضع الحديث .

(١٧) الفضل بن المختار أبوسهل البصرى ، عن ابن أبى ذئب وغيره ، قال أبو حاتم يحدث بالباطيل .

(١٨) الفضيل بن يسار عن أبى جعفر محمد بن على ، قال محمد بن نصر : كان رافضيا كذابا

(١٩) فطر بن محمد العطار الاحدب ، قال الدارقطنى كذاب ، كذا فى الميزان قال فى اللسان وهو وهم ، إنما قال الدارقطنى ذلك فى الفضل بن حماد وقد تقدم .

(٢٠) فهد بن عوف العامرى أبو ربيعة ، قال ابن المدينى كذاب .

(٢١) الفيض بن وثيق ، قال ابن معين : كذاب خبيث .



## حرف القاف

- (١) قاسم بن ابراهيم الملقب عن لوين ، قال الدارقطني كذاب .
- (٢) قاسم بن بهرام بن عطاء أبو همدان الأموي قاضي هيت ، قال ابن النجار قال ابن معين كذاب ، وقال في الميزان : له عجائب وهاه ابن حبان وغيره قال ابن عدى كذاب ، قال الحافظ الحسيني : وصوابه ابن مهران أبو حمدان .
- (٣) قاسم بن عبد الله المكفوف عن مسلم الخواص اتهمه ابن حبان ، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مسلم وغيره أحاديث موضوعة .
- (٤) قاسم بن عبد الله بن مهدي الأخمصي من شيوخ ابن عدى ، قال الدارقطني متهم بوضع الحديث .
- (٥) قاسم بن عبد الله بن عمر العمري عن ابن المنكدر ، قال أحمد : كان يكذب ويضع .
- (٦) قاسم بن علقمة الأبهري ، اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث وسرقته .
- (٧) قاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري ، عن داود بن أبي هند وابن المنكدر ، اتهمه الذهبي .
- (٨) قاسم بن غصن عن داود بن أبي هند ومسعر ، قال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويسند الموقوف .
- (٩) قاسم بن محمد الفرغاني عن أبي عاصم النبيل ، قال الحاكم كان يضع وضعا فاحشا .
- (١٠) قاسم بن محمد أبي شيبه العبسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان ، متهم قال الذهبي : ومن بلاياه فذكر حديثاً .
- (١١) قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبي ذئب كذبه الأزدي .
- (١٢) قطن بن صالح الدمشقي عن ابن جريج قال الأزدي كذاب .
- (١٣) قيس بن تميم الطائي المعروف بالأشج من بابة رتن حدث في سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

## حرف الكاف

- (١) كادح بن رحمة الزاهد عن سفيان الثوري ، قال الأزدي وغيره : كذاب .
- (٢) كثير بن سليم الضبي ، يروى عن أنس ما ليس من حديثه ويضع الحديث عليه ، قال الذهبي وهم ابن حبان فجعله وكثير بن عبد الله الأبلبي الوشا واحدا وهما اثنان .
- (٣) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، قال الشافعي ركن من أركان الكذب وقال ابن حبان له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .
- (٤) كثير بن مروان أبو محمد الفهرى المقدسي ، قال يحيى مرة : كذاب وقال أبو حاتم يكذب في حديثه .
- (٥) كنانة بن جبلة عن ابراهيم بن طهمان ، قال ابن معين : كذاب .
- (٦) كوثر بن حكيم عن عطاء ومكحول قال أحمد أحاديثه بواطيل .

## حرف اللام

- (١) لاحق بن الحسين بن أبي الورد ، كذاب وضاع ، روى عنه أبو نعيم في الحيلة وغيرها مصاب .
- (٢) لاهز بن عبد الله أبو عمر التيمي عن معتمر بن سليمان ، لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٣) لوط بن يحيى أبو مخنف كذاب تالف .

## حرف الميم

- (١) مالك بن سليمان النهشلي بصرى عن ثابت وغيره قال ابن حبان وغيره : يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .
- (٢) مالك بن غسان النهشلي أتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث ، وقيل هو مالك بن سليمان الذي قبله ، وصوبه الحافظ الحسيني قال : وكنيته أبو غسان .
- (٣) مأمون بن أحمد السلمي الهروي عن هشام بن عمار ، كذاب خبيث وضاع .
- (٤) المبارك بن حسان ، قال الأزدي رمى بالكذب .

- (٥) المبارك بن عبد الله أبو أمية المختط مجهول متهم .
- (٦) مبشر بن عبيد الحمصي الزهري ، قال أحمد كان يضع الحديث .
- (٧) مجاشع بن عمرو عن عبيد الله بن عمر ، قال ابن معين أحد الكذابين ، وقال ابن حبان يضع الحديث .
- (٨) محفوظ بن بحر الانطاكي ، قال أبو عروبة يكذب .
- (٩) محمد بن أبان الرازي عن هشام بن عبيد الله ، دجال كذبه أبو زرعة وغيره .
- (١٠) محمد بن إبراهيم السمرقندي الكسائي شيخ لأبي عمرو بن السماك ، اتهمه الذهبي .
- (١١) محمد بن إبراهيم عن أحمد بن زفر بنخبر موضوع وهما لا يعرفان .
- (١٢) محمد بن إبراهيم القرشي عن الثوري وغيره ، أورد له الذهبي حديثا موضوعا وقال هو آفته .
- (١٣) محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي الرازي ، قال الدارقطني دجال يضع الحديث .
- (١٤) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي شيخ لابن ماجه ، قال الدارقطني كذاب .
- (١٥) محمد بن إبراهيم السعدي الفاريابي قال ابن حبان يضع الحديث .
- (١٦) محمد بن إبراهيم أبو الفضل الجرجاني الكيال ، وضع على الأصم حديثا فانتضح .
- (١٧) محمد بن أحمد بن حامد المعروف بقاضي حلب كذبه عبد الوهاب الانماطي .
- (١٨) محمد بن أحمد بن الحسن القطراني عن خزيمه بن ماهان اتهمه الذهبي .
- (١٩) محمد بن أحمد بن حسين الأهوازي عن محمد بن المنثي ، قال عبدان كذاب .
- (٢٠) محمد بن أحمد بن حماد أبو الطيب الرسعني ، قال ابن عدى : يضع الحديث .
- (٢١) محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيري أبو جزيه قال الحسن بن علي غلام الزهري : كان يضع الحديث .
- (٢٢) محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي عن هرون بن محمد بن أبي الهندام قال الدارقطني متهم بوضع الحديث .
- (٢٣) محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي ، قال الذهبي أتى بنخبر باطل هو آفته .
- (٢٤) محمد بن أحمد بن سفيان أبو بكر الترمذي عن شريح بن يونس بنخبر موضوع هو المتهم به .

- (٢٥) محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي، قال ابن عدى: يضع الحديث ويسرق أحاديث الضعاف ويلزقها يقوم ثقات .
- (٢٦) محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن هاشم العامري المصري، قال ابن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب .
- (٢٧) محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان، دجال وضع أحاديث كثيرة في فضل علي
- (٢٨) محمد بن أحمد بن محمد بن ادريس أبو بكر البغدادي متهم .
- (٢٩) محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر الجرجاني (١) المفيد ، قال الذهبي متهم .
- (٣٠) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو بكر الرازي الوراق ، عن أبيه وعنه الحاكم كذبه أبو بكر بن اسحق .
- (٣١) محمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ، اتهمه ابن الجوزي ، وقال حمزة السهمي سألت أبا الحسن التمار عنه فقال : كان يكذب
- (٣٢) محمد بن أحمد بن منصور ، عن أبي حفص الفلاس بخبر باطل .
- (٣٣) محمد بن أحمد بن هرون الريوندي أبو بكر الشافعي شيخ لأبي عبد الله الحاكم ، متهم بالوضع .
- (٣٤) محمد بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبد الأعلى النرسي قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٥) محمد بن أحمد الحلبي ، عن آدم ابن أبي إياس باحاديث باطلة ، قال ابن ماكولا : الحمل فيها عليه
- (٣٦) محمد بن أحمد الخالدي عن أبي بكر بن خزيمة اتهمه أبو عبد الله الحاكم .
- (٣٧) محمد بن أحمد أبو الطيب غلام ابن شنبوذ اتهمه الذهبي بخبر باطل .
- (٣٨) محمد بن أحمد النحاس العطار شيخ متأخر قال ابن السمعان كذاب .
- (٣٩) محمد بن إسحق بن إبراهيم الأهوازي الملقب سكرة ، قال ابن عبدان اقر بالوضع .
- (٤٠) محمد بن إسحق الأسدي العكاشي قال ابن معين كذاب وقال الدارقطني يضع الحديث
- (٤١) محمد بن إسحق بن حرب اللؤلؤي البلخي ، قال صالح بن محمد جزرة : كذاب .

(٤٢) محمد بن إسحاق السجزي ويعرف بابن شيبويه عن عبدالرزاق ، قال ابن عدى بقلب الاخبار ويسرقها .

(٤٣) محمد بن إسحاق بن يزيد الصيني (١) قال أبو عمرو بن عوف كذاب .

(٤٤) محمد بن إسحاق السلمي المروزي عن ابن المبارك ، مجهول أتى بخبر باطل .

(٤٥) محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو الطيب البقال ، عن الحارث بن مسكين اتهمه الدارقطني

(٤٦) محمد بن اسماعيل بن موسى بن هرون أبو الحسين الرازي ، متهم بالوضع .

(٤٧) محمد بن اسماعيل الصرام قال أبو زرعة الكشي : كان يكذب .

(٤٨) محمد بن اسماعيل الوساسي بصري عن زيد بن الحباب ، قال أحمد بن عمرو البزار

الحافظ : كان يضع الحديث

(٤٩) محمد بن اسماعيل المرادي لا يدرى من هو ؟ أتى بحديث باطل .

(٥٠) محمد بن اشرس السلمي النيسابوري ، قال الذهبي متهم وتركه ابن الأخرم وغيره .

(٥١) محمد بن الأشعث الكوفي شيخ لابن عدى ، اتهمه ابن عدى بالكذب .

(٥٢) محمد بن الأشقر عن سفيان الثوري ، قال ابن منده : روى موضوعات .

(٥٣) محمد بن أميل التيمي الموصلى عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، أتى بموضوعات .

(٥٤) محمد بن أيوب الرقي عن مالك ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .

(٥٥) محمد بن أيوب عن هشام الرازي أتى الحميدي ، قال أبو حاتم كذاب .

(٥٦) محمد بن أيوب بن سويد الرملي ، قال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث

موضوعة ، وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٥٧) محمد بن بابشاذ البصري عن سلمة بن شبيب ، روى حديثا موضوعا لا يحتمله سلمة .

(٥٨) محمد بن بزيع عن مالك ، مجهول أتى بخبر باطل عن الزهري عن أنس بن مالك

مرفوعا أهل القرآن آل الله ، قال الخطيب مجهول .

(٥٩) محمد بن بسطام بن الحسن شيخ للحاكم اتهمه ابن الجوزي بالوضع .

(٦٠) محمد بن بشر البصري عن أبي معاوية الضرير ، اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .

(١) في نسخة : الطيبي . وفي المحمديين من لسان الميزان الضبي . وكلاهما خطأ والصواب ما هنا

وقوله : قال أبو عمرو بن عوف . صوابه : أبو عون بن عمرو .

- (٦١) محمد بن بنان - بنونين - الثقفى، عن الحسن بن عرفة متهم بوضع الحديث قاله الخطيب
- (٦٢) محمد بن تسنيم الوراق، قال الحافظ ابن حجر ما اعرف حاله لكنته روى خبرا باطلا
- (٦٣) محمد بن تميم السعدى الفاريانى قال ابن حبان وغيره، كان يضع الحديث .
- (٦٤) محمد بن جابر الحلبي عن الأوزاعى اتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة تمام بن نجيح .
- (٦٥) محمد بن جعفر البغدادى عن مجاهد بن موسى، لا يعرف والخبر موضوع .
- (٦٦) محمد بن حاتم بن خزيمه الكشى قال الحاكم كذاب .
- (٦٧) محمد بن حامد القرشى عن دحيم روى خبرا كاذبا .
- (٦٨) محمد بن الحجاج اللخمي الواسطى عن عبد الملك بن عمير وهجالد، قال أبو حاتم والدارقطنى كذاب وقال ابن عدى هو وضع حديث الهريسة .
- (٦٩) محمد بن الحجاج المصفر البغدادى، قريب من الذى قبله فى رواية الأباطيل .
- (٧٠) محمد بن حسان الاموى عن عبيدة بن سليمان قال ابن الجوزى فى الواهيات كذاب
- (٧١) محمد بن حسان الكوفى الخزاز عن أبى بكر بن عياش، قال أبو حاتم كان كذابا
- (٧٢) محمد بن الحسن الفيومى قال الذهبى حدث عن أحمد بن عيسى الحافظ حديثا اتهم بوضعه .
- (٧٣) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الاهوازى ويعرف بابن أبى على الاصبهاني متهم بالكذب .
- (٧٤) محمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر الجوهري الواعظ، متهم وقال ابن الجوزى كان يضع الحديث .
- (٧٥) محمد بن الحسن، روى عنه اسحق بن محمد السوسى أحاديث مختلفة فى فضل معاوية فالعله النقاش أو آخر من الدجاجلة .
- (٧٦) محمد بن الحسن الباهلى أبو عوانة البصرى، روى حديثا موضوعا اتهمه الحافظ ابن حجر فى اللسان .
- (٧٧) محمد بن الحسن بن ازهر الدعاه العسكرى وهو أبو بكر القطايعى الاصم عن عباس الدورى اتهمه الخطيب بوضع الحديث .
- (٧٨) محمد بن الحسن بن مالك السعدى، عن محمد بن حمدويه كذبه أبو مسعود الدمشقى .

- (٧٩) محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري ، عن وراق الحميدي بغير موضوع .
- (٨٠) محمد بن الحسن بن كروثر أبو بحر البرهاري ، قال البرقاني كان كذابا .
- (٨١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش المفسر ، رمى بالكذب واتهم بالوضع .
- (٨٢) محمد بن الحسن بن محمد الأنصاري شيخ السلفي رافضى كذبه ابن ناصر .
- (٨٣) محمد بن الحسن بن زباله الخنزومي المدني ، قال أبو داود وغيره : كذاب .
- (٨٤) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني بسكون الميم الواسطي كذاب قاله ابن الجوزي .
- (٨٥) محمد بن الحسن بن يعصين القصار عن أبي محمد الجوهري كذبه ابن ناصر .
- (٨٥) محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن بريدة بن النعمان أبو الفتح الأزدي الحافظ متهم بالوضع
- (٨٦) محمد بن الحسين بن شهر يار أبو بكر القطان البلخي ، عن بشر بن معاذ وعمرو الفلاس كذبه عبد الله بن ناجية .
- (٨٧) محمد بن الحسين البكري اتهمه ابن عساكر .
- (٨٨) محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي كذبه ابن عتدة .
- (٨٩) محمد بن الحسين الهمداني قال حمزة السهمي رأيت له أحاديث لا أصل لها .
- (٩٠) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى النيسابوري الصوفي صاحب حقائق التفسير وغيره ، قال محمد بن يوسف القطان كان يضع الحديث للصوفية .
- (٩١) محمد بن الحسين بن جعفر الصوفي ، قال عبد الغافر في السياق كان يحدث عن الأصم بالباطيل .
- (٩٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم الوراق ويعرف بابن الخفاف عن أبي بكر القطيعي وغيره قال الخطيب كذاب وضاع .
- (٩٣) محمد بن الحسين الشاشي عن الأشج شويخ كذاب .
- (٩٤) محمد بن الحسين بن عمر المقدسي سمي نفسه لاحقا تقدم في اللام .
- (٩٥) محمد بن حفص القطان عن ابن عيينة بغدادى كذاب .
- (٩٦) محمد بن حفص الخزامي تقدم في عبد الرحمن بن محمد الاسدي اتهمه .
- (٩٧) محمد بن حماد عن مقاتل بن سليمان اتهمه الذهبي بالوضع .

- (٩٨) محمد بن حميد بن حبان الرازى قال أبو زرعة كذاب وقال صالح جزرة : ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن الشاذكونى .
- (٩٩) محمد بن حيويه بن المؤمل الكرجى (١) الهمدانى قال الذهبى فى تلخيص المستدرک منهم بالكذب .
- (١٠٠) محمد بن خالد الختلى قال ابن الجوزى فى الموضوعات كذبوه .
- (١٠١) محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى الطحان قال ابن معين كذاب .
- (١٠٢) محمد بن خالد الدمشقى عن الوليد بن مسلم قال أبو حاتم كان يكذب .
- (١٠٣) محمد بن خالد الهاشمى عن مالك . قال أبو حاتم كان يكذب ، هو الذى قبله .
- (١٠٤) محمد بن خالد بن قربان أتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة ظفر بن الليث .
- (١٠٥) محمد بن خزيمه بن مخلد أبو بكر القرشى عن هشام بن عمار بنجر كذب .
- (١٠٦) محمد بن خلف المروزى كذبه يحيى بن معين قاله ابن الجوزى فى الموضوعات .
- (١٠٧) محمد بن خليل قال أبو زرعة حدث باباطيل .
- (١٠٨) محمد بن الخليل الذهبى البلخى عن أبى النصر هاشم بن القاسم قال ابن حبان يضع الحديث .
- (١٠٩) محمد بن داب المدينى عن صفوان بن سليم كذبه ابن حبان وغيره .
- (١١٠) محمد بن داود القنطرى عن جبرون الافريقى بحديثين باطلين .
- (١١١) محمد بن داود بن دينار الفارسى روى عنه ابن عدى وقال كذاب .
- (١١٢) محمد بن داود الرملى عن هوذة بن خليفة بنجر موضوع هو آفته .
- (١١٣) محمد بن دينار العرقى (٢) عن هشيم بنجر كذب هو محمد بن زكريا بن دينار يأتى .
- (١١٤) محمد بن رجاء عن عبد الرحمن بن أبى الزناد بنجر باطل فى فضل معاوية أتهم بوضعه .
- (١١٥) محمد بن رزام بصرى حدث عن محمد بن عبد الله الانصارى ونحوه متهم بوضع الحديث .

(١) فى نسخه : الكرجى . وجده المؤمل . فى لسان الميزان بدله معقل .

(٢) فى نسخه العوقى . وفى اللسان . العوقى .



- (١١٦) محمد بن أبي الزعيرة عن أبي المليح الرقي قال ابن حبان دجال من الدجاجة .  
(١١٧) محمد بن زكريا الخصيب عن سويد بن عبد العزيز قال الدارقطني يضع الحديث  
(١١٨) محمد بن زكريا الغلابي (١) البصرى الاخبارى قال الدارقطني يضع الحديث .  
(١١٩) محمد بن زكريا بن دينار العرقى أتى بحديث كذب فى تزويج على بفاطمه ولا يدري  
من هو .

- (١٢٠) محمد بن زكريا بن دويد السكندى عن حميد الطويل بخبر باطل .  
(١٢١) محمد بن زكريا عن الحميدى بخبر باطل، قال الحافظ ابن حجر ان لم يكن هو الغلابي  
فلا أعرفه .

- (١٢٢) محمد بن زهير بن عطية السلمى اتهمه الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع الحديث .  
(١٢٣) محمد بن زياد القرشى عن ابن عجلان، لا يعرف وأتى بخبر موضوع قال الحافظ  
ابن حجر : وعندى أنه كذاب وعندى أنه هو الذى بعده .

- (١٢٤) محمد بن زياد الإشكرى الطحان الاعور الفأفاه اليمونى عن ميمون بن مهران وابن  
عجلان، قال ابن حنبل وغيره كذاب خبيث يضع الحديث .

- (١٢٥) محمد بن سالم السلمى عن الاشجج أبى الدنيا اتهمه الذهبي بوضع الحديث .  
(١٢٦) محمد بن سالم أبو سهل الكوفى عن الشعبي، قال الساجى انكر أحمد أحاديث رواها  
وقال هى موضوعة .

- (١٢٧) محمد بن السائب الكلبي كذبه زائدة وابن معين وجماعة .  
(١٢٨) محمد بن السرى الرازى عن محمد بن أحمد بن عبد الصمد، لا يعرف وأتى بخبر كذب  
(١٢٩) محمد بن سعيد الدمشقى المصلوب كذاب صاب فى الزندقة .

- (١٣٠) محمد بن سعيد الازرق عن هذبة وشريح بن يونس كذاب يضع الحديث .  
(١٣١) محمد بن سعيد المروزى البورقى عن سليمان بن جابر، كان أحد الوضاعين بعد  
الثلاثائة .

---

(١) بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام. كذا وجد بخط الحافظ برهان الدين الحلبي ضبط بالقلم  
انتهى من هامش الأصل .

- (١٣٢) محمد بن سعيد بن زياد الكوثري الاثرم معاصر للبخارى متهم بالكذب .
- (١٣٣) محمد بن سلام المصرى عن يحيى بن بكير عن مالك بن نجر موضوع .
- (١٣٤) محمد بن سليمان ابن أبى كريمة قال العقيلي روى عن هشام بن عروة بواطيل .
- (١٣٥) محمد بن سليمان بن دبير بوزن كبير عن عبد الواحد بن غياث ، قال ابن حبان يضع على الثقات .
- (١٣٦) محمد بن سليمان بن أبى فاطمة عن أسد بن موسى ، قال الدارقطنى كذاب يضع الحديث .
- (١٣٧) محمد بن سليمان بن زبان (١) شيخ كان بالبصرة ، قال الدارقطنى قيل كان يضع الحديث .
- (١٣٨) محمد بن سليمان بن هشام أبو جعفر الخزاز المعرف بابن بنت مطر الوراق ، اتهمه الخطيب بالوضع وقال ابن عدى يوصل الحديث ويسرقه .
- (١٣٩) محمد بن سليم البغدادي القاضى عن شريك ، قال ابن معين يكذب فى الحديث .
- (١٤٠) محمد بن سنان القزاز له جزء ، كذبه أبو داود وابن خراش .
- (١٤١) محمد بن سهل العطار من شيوخ أبى بكر الشافعى قال الدارقطنى كان يضع الحديث .
- (١٤٢) محمد بن سهل العسكرى عن مؤمل بن إسماعيل يروى موضوعات قال الذهبى وكأنه الأول .
- (١٤٣) محمد بن شجاع الثلجى بمثلثة وجيم ، قال ابن عدى كان يضع الأحاديث فى التشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بها .
- (١٤٤) محمد بن شهرمد الفارسى شيخ لابن جميع أتى بنجر باطل .
- (١٤٥) محمد بن صالح الطبرى عن أبى كريب أنهم بالوضع والكذب .
- (١٤٦) محمد بن صالح بن فيروز العسقلانى روى عن مالك موضوعات .
- (١٤٧) محمد بن صخر السجستانى أتى بنجر كذب اتهم به .
- (١٤٨) محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلمس كان كذابا مجاهرا بالفسق .

(١) بخط الذهبى : بالموحدة ، كذا بهامش الاصل .

- (١٥٠) محمد بن طريف بن عاصم شيخ للنقاش كذاب .
- (١٥١) محمد بن الطفيل الحراني أبو اليسر عن وكيع ، قال ابن عدى لا يعرف واتى بخبر باطل .
- (١٥٢) محمد بن عابد بموحدة البغدادي الخلال القنطري أتى بخبر باطل .
- (١٥٣) محمد بن عامر الخراساني عن عبد الرزاق بخبر باطل اتهم به .
- (١٥٤) محمد بن عباس بن سهيل عن أبي هاشم الرفاعي ، ممن يضع الحديث قاله الخطيب .
- (١٥٥) محمد بن العباس أبو علي عن محمد بن أبي الثلج بخبر باطل .
- (١٥٦) محمد بن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد كذبه ابن الجوزي ، قال الحافظ ابن حجر تقدم عبد الله بن محمد البلوي وهو هذا انقلب .
- (١٥٧) محمد بن عبد الله أبو رجاء الحيطي عن شعبة قال ابن حبان روى عن شعبة مالمس من حديثه .
- (١٥٨) محمد بن عبد الله بن الخيام السمرقندي أبو المظفر أتى بنسخة من حديث الخضر والياس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الذهبي هذه النسخة لا أدري من وضعها وأبو المظفر لا أدري من هو .
- (١٥٩) محمد بن عبد الله بن عبد الملك قال أبو ذر الهروي كذاب ولا يكاد يعرف .
- (١٦٠) محمد بن عبد الرحمن السمرقندي عن ابن لهيعة بخبر موضوع هو آفته .
- (١٦١) محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني عن عبد الله بن يحيى الاسكندراني بخبر موضوع
- (١٦٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت العنبري الاشناني دجال يضع الحديث .
- (١٦٣) محمد بن عبد الله المطاطي البزار قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه روى عن مالك خبراً باطلاً .
- (١٦٤) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان أبو بكر الرازي الصوفي متهم .
- (١٦٥) محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري قال ابن طاهر كذاب له طامات .
- (١٦٦) محمد بن عبد الله بن المطلب أبو الفضل الشيباني الكوفي عن البغوي وابن جرير دجال يضع الحديث
- (١٦٧) محمد بن عبد الله بن علاثة القاضي قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات
- (١٦٨) محمد بن عبد الله بن سهيل أبو الفرج النحوي روى خبراً موضوعاً كأنه آفته .

(١٦٩) محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود المعروف بابن الاحنف اتهمه الحافظ ابن حجر .

(١٧٠) محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم العمري قال الدارقطني يحدث عن مالك باباطيل

(١٧١) محمد بن عبد الله بن أبي سبرة أبو بكر قال أحمد كان يضع الحديث .

(١٧٢) محمد بن عبد الله بن القاسم الرازي النحوي كذاب ، ويلقب جراب الكذب .

(١٧٣) محمد بن عبد الله الموصلى الأعمش مجهول أتى بخبر كذب .

(١٧٤) محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضى المدنى عن سعيد بن المسيب ، كذاب .

(١٧٥) محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة كلها موضوعة

(١٧٦) محمد بن عبد الرحمن بن بجير عن أبيه عن مالك اتهمه ابن عدى وقال الخطيب كذاب

(١٧٧) محمد بن عبد الرحمن بن طلحة قال ابن عدى يسرق الحديث .

(١٧٨) محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي عن الأعمش ، قال الأزدي كذاب وقال

الذهبي متهم وفيه جهالة .

(١٧٩) محمد بن عبد الرحمن السمرقندي بعد الثلاثمائة أتى بموضوعات ، قال الحافظ ابن

حجر وأظنه محمد بن عبد بن عامر الآتي ذكره .

(١٨٠) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث أبو الفضل أتى بخبر باطل .

(١٨١) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ويلقب أبوه قراد قال الدارقطني وغيره : كان

يضع الحديث .

(١٨٢) محمد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن سعد ، لا يعرف أو هو ابن قراد جاء بخبر كذب

(١٨٣) محمد بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصرى كتب عنه ابن عدى ورماه بالكذب

(١٨٤) محمد بن عبد العزيز الدينوري أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له بموضوعات

(١٨٥) محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم الجارودي قال أبو بكر بن عبدان كان

يكذب .

(١٧٦) محمد بن عبد القادر بن السماك عن أبي طالب بن غيلان قال ابن ناصر كذاب .

(١٨٧) محمد بن عبد الكريم المروزي عن وهب بن جرير كذبه أبو حاتم .

(١٨٨) محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو عبد الله المدنى عن عطاء وابن المنكدر ونافع

قال أحمد كان يضع الحديث ويكذب .

- (١٨٩) محمد بن عبد الملك الكوفي القنطري شيخ لعبد الله بن محمود السعدي ، قال ابن عساكر في معجمه قيل له القنطري لأنه كان يكذب قناطر .
- (١٩٠) محمد بن عبد الملك أبو سعد الأسدي البغدادي من شيوخ السلفي اتهمه ابن ناصر بالكذب .
- (١٩١) محمد بن عبد الواحد بن الفرغ الاصبهاني اتهم بوضع الحديث .
- (١٩٢) محمد بن عبد بن عامر السمرقندي في حدر الثمناة معروف بوضع الحديث .
- (١٩٣) محمد بن عبدة بن حرب أبو عبيد الله القاضي المصري قال ابن عدى كذاب .
- (١٩٤) محمد بن عبدك بن أبي بلال وعنه عثمان بن السماك بخبر كذب .
- (١٩٥) محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولاهم ، قال الحافظ ابن حجر في زوائد البزار متهم
- (١٩٦) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي قال الحافظ العلاءي متهم .
- (١٩٧) محمد بن عبيد الله بن إسحق بن جبابة البغدادي البزار عن أبي محمد بن ماسي قال الخطيب كذاب .
- (١٩٨) محمد بن عبيد الله بن مرزوق يروي عن عفان بن حماد حديثا كذبا يقال إنه أدخل عليه .
- (١٩٩) محمد بن عبيد الله أبو سعد القرني (١) شيخ لتمام أتى بجديثين موضوعين فافتضح .
- (١٩٩) محمد بن عبيد بن ثعلبة عن جعفر بن زهير له خبر موضوع في فضل معاوية .
- (٢٠٠) محمد بن عبيد بن عمير ، وفي الميزان محمد بن عمر المحرم أتى عن عطاء عن عائشة بخبر موضوع .
- (٢٠١) محمد بن عبيد القرشي عن مالك كذبه الدارقطني .
- (٢٠٢) محمد بن عبيد بن آدم بن أبي اياس العسقلاني تفرد بخبر باطل .
- (٣٠٣) محمد بن عبيدة عن وضع أحاديث قاله أبو سعيد النقاش كذا في الميزان وبيض بعد عن كما ترى (٢) .

(١) كذا بالأصل : وكتب بهامشه : القرشي ، كذا بخط الحافظ البرهان الحلبي ، فليحذر انتهى وفي اللسان القرشي .

(٢) وكذا هو بياض في لسان الميزان

- قال في اللسان وأنا أظنه ابن عبيدة بفتح العين المروزي .  
(٢٠٤) محمد بن عثمان الخرائي ويقال الحداني وبالراء أصح عن مالك بن دينار  
بخبر باطل .  
(٢٠٥) محمد بن عثمان بن حسن القاضي النصيبي عن اسماعيل الصفار وجماعة ، كذاب  
يضع الحديث .  
(٢٠٦) محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ ، قال ابن خراش  
كان يضع الحديث .  
(٢٠٧) محمد بن عثيم الحضرمي أبو ذر عن السلماني ، قال ابن معين مرة : هو كذاب .  
(٢٠٨) محمد بن عروة بن هشام بن عروة ، قال ابن حبان يروى عن جده هشام ما ليس  
من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له ، حكاه ابن الجوزي وقال الذهبي  
فيه جهالة .  
(٢٠٩) محمد بن عكاشة الكرماني عن عبد الرزاق ، كذاب وقال الحاكم والدارقطني  
يضع الحديث .  
(٢١٠) محمد بن علاثة هو ابن عبد الله بن علاثة تقدم .  
(٢١١) محمد بن علي بن يحيى بن معاذ السمرقندي ، قال الادريسي كان كذابا يضع  
على الثقات .  
(٢١٢) محمد بن علي بن حسن الشرايبي أبو بكر شيخ بغدادى اتهم بوضع الحديث .  
(٢١٣) محمد بن علي بن عمر المذكر ، شيخ الحاكم ، متهم وقال الحافظ المزي معروف  
بسرقه الحديث .  
(٢١٤) محمد بن علي بن خلف العطار عن حسين الأشقر وغيره ، اتهمه ابن عدى .  
(٢١٥) محمد بن علي بن الشيخ السبتي روى عن وهب بن مسرة خبرا موضوعا في فضل  
سبته فانهم بسببه .  
(٢١٦) محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري عن محمد بن أبي عمر العدني وغيره ، أتى بخبر  
باطل الحمل فيه عليه .

- (٢١٧) محمد بن علي بن عثمان بن بستان (١) الفزنوي اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
- (٢١٨) محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي اتهمه الذهبي أيضا .
- (٢١٩) محمد بن علي بن العباس البغدادي العطار ركب علي أبي بكر بن زياد النيسابوري خيرا باطلا في تارك الصلاة .
- (٢٢٠) محمد بن علي بن ودعان صاحب تلك الأربعين الودعانية قال السلتي وغيره هالك متهم بالكذب .
- (٢٢١) محمد بن علي بن موسى السلمي الدمشقي الخداد شيخ ابن الأكفاني ، قال عبدالعزیز الكتاني كان يكذب .
- (٢٢٢) محمد بن علي القاضي أبو العلاء الواسطي المقرئ ، روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد اتهم بوضعه .
- (٢٢٣) محمد بن علي بن عبدك واسم عبدك عبدالكريم أبو أحمد الجرجاني امام أهل التشيع في زمانه ، روى له ابن الجوزي في موضوعاته خيرا ، وقال إنه المتهم به
- (٢٢٤) محمد بن عمر بن صالح الكلاعي ، قال الحاكم روى عن الحسن وقتادة حديثا موضوعا .
- (٢٢٥) محمد بن عمر بن الفضل الجعفي عن أبي القاسم البغوي اتهم بالوضع .
- (٢٢٦) محمد بن عمر بن غالب شيخ لأبي نعيم ، قال ابن أبي الفوارس كان كذابا قال الذهبي هو الجعفي المذكور وغالب جد له .
- (٢٢٧) محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال أحمد كذاب يقلب الاخبار وقال أبو حاتم والنسائي يضع الحديث .
- (٢٢٨) محمد بن عمرو الحمصي ، لا يعرف أتى بخبر موضوع .
- (٢٢٩) محمد بن عمرو الحوضي عن موسى بن إدريس مجهولان ، بخبر كذب .
- (٢٣٠) محمد بن عنبسة بن حماد عن أبيه بخبر كذب .

---

(١) كذا بالأصل : وكتب بهامشه ، لسان كذا بخط البرهان الحلبي فليحذر ، اه ، وفي نسخة كستان والصواب أنه : لسان ، كما يؤخذ من لسان الميزان .

- (٢٣١) محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي متهم بالكذب .
- (٢٣٢) محمد بن عيسى الدهقان ، لا يعرف واتهمه الذهبي بوضع حديث .
- (٢٣٣) محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم ، عن لوين كذاب .
- (٢٣٤) محمد بن عيسى الطرسوسي ، قال ابن عدي : هو في عداد من يسرق الحديث .
- (٢٣٥) محمد بن غزوان عن الأوزاعي ، قال ابن حبان يقلب الأخبار ويرفع الموقوف
- (٢٣٦) محمد بن فارس البلخي عن حاتم الأصم ، لا يعرف أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد
- (٢٣٧) محمد بن فارس بن حمدان المعبدى رافضى بغض أتى عن أبيه عن جده عن شريك  
بخبر باطل في حب علي بن أبي طالب ، وأبوه وجده لا يعرفان .
- (٢٣٨) محمد بن الفرات عن أبي اسحق ومحارب بن دثار ، قال أحمد وابن أبي شيبة كذاب  
وقال أبو داود روى عن محارب أحاديث موضوعة .
- (٢٣٩) محمد بن الفرخان بن روزبه أبو الطيب ، قال ابن النجار كان متهما بوضع  
الحديث .
- (٢٤٠) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدى مولايم ، المروزي وقيل الكوفي ، رموه  
بالكذب .
- (٢٤١) محمد بن الفضل البخارى الواعظ ، عن حاشد بن عبد الله بخبر موضوع .
- (٢٤٢) محمد بن فوز بن عبدالله بن مهدى ، عن معاذ بن عيسى بخبر موضوع آفته هو  
أو شيخه .
- (٢٤٣) محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني ، قال الحاكم والجوزقاني كان يضع الحديث .
- (٢٤٤) محمد بن القاسم بن الحسن البزراطي ، قال ابن عبادان كذاب وأقر بالوضع .
- (٢٤٥) محمد بن القاسم الجبان عن أحمد بن بديل ، همداني اتهمه صالح بن أحمد .
- (٢٤٦) محمد بن القاسم الكوفي ، عن علي بن سنان بخبر موضوع .
- (٢٤٧) محمد بن القاسم الأسدي الكوفي قال أحمد والدارقطني كذاب .
- (٢٤٨) محمد بن كامل بن ميمون الزيات عن زيد بن الحسن عن مالك بخبر باطل .



(٢٤٩) محمد بن كثير بن مروان الفهرى قال الخطيب قال إدريس بن عبد الكريم سالت يحيى بن معين عنه فقال : إذا مررت به فارجمه ذلك الذى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يترك المصلوب على الخشبة أكثر من ثلاثة أيام ، وقال ابن عدى روى أباطيل والبلاء منه .

(٢٥٠) محمد بن كرام السجستاني شيخ الطائفة الكرامية ، على بدعته يروى الموضوعات .

(٢٥١) محمد بن الليث عن مسلم الزنجى لا يدري من هو أتى بخبر موضوع .

(٢٥٢) محمد بن مجيب (١) أبو همام القرشى قال يحيى كذاب عدو الله نقله ابن الجوزى .

(٢٥٣) محمد بن محسن الأسدى عن الأوزاعى كذاب قال الذهبي هو محمد بن إسحق بن إبراهيم بن عكاشة بن محسن الأسدى وقد تقدم .

(٢٥٤) محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر البغدادي الطرازي قال الخطيب يروى أباطيل .

(٢٥٥) محمد بن محمد بن إسحق شيخ بصرى روى عن سويد بن نصر المروزي أتى بخبر كذب .

(٢٥٦) محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن قال الدارقطنى آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى السنن المسندة عن آل البيت .

(٢٥٧) محمد بن محمد بن سليمان المعداني عن الطبراني يخبر موضوع اتهمه به ابن الجوزى .

(٢٥٨) محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلى طعن فيه الدارقطنى واتهمه .

(٢٥٩) محمد بن محمود بن محمويه عن أبيه بخبر باطل وهو وأبوه مجهولان .

(٢٦٠) محمد بن مخلد أبو أسلم الرعيني الحمصي عن مالك وغيره قال ابن عدى حدثت بالاباطيل .

(٢٦١) محمد بن مروان السدى قال ابن نمير كذاب وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث .

(٢٦٢) محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال الخطيب كان يضع الحديث .

(٢٦٣) محمد بن يزيد أبو جعفر مولى بنى هاشم عن أبي حذيفة النهدي عن عبد الله بن حبيب الهذلى يخبر باطل اتهم به .

(١) فى نسخة زيادة : الثقفى الصائغ عن جعفر بن محمد قال يحيى كذاب .

- (٢٦٤) محمد بن مسعر عن محمد بن المنكدر بنخبر موضوع اتهمه به ابن عساكر .
- (٢٦٥) محمد بن مسلمة الواسطي صاحب يزيد بن هرون أتى بنخبر باطل اتهم به .
- (٢٦٦) محمد بن أبي مسلم مجهول أتى بنخبر باطل اتهمه به الحافظ ابن حجر .
- (٢٦٧) محمد بن مضر بن معن الانماطي اتهمه الذهبي .
- (٢٦٨) محمد بن معاوية النيسابوري نزيل مكة كذبه ابن معين والدارقطني .
- (٢٦٩) محمد بن معمر الشامي عن يحيى بن حفص بنخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٢٧٠) محمد بن المغيرة الشهرزوري عن أيوب بن سويد الرملي قال ابن عدى كان يسرق الحديث وهو عندي ممن يضع الحديث .
- (٢٧١) محمد بن المغيرة بن بسام عن يزيد بن منصور بنخبر باطل قال الحافظ ابن حجر ويظهر لي أنه الذي قبله .
- (٢٧٢) محمد بن مقاتل الفاريابي ذكر ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن سهل بن السري أنه وضاع .
- (٢٧٣) محمد بن أبي مقاتل عن مالك ، مجهول أتى بنخبر باطل .
- (٢٧٤) محمد بن مكرم الدمشقي فيه جهالة واتهمه الحافظ ابن حجر .
- (٢٧٥) محمد بن منده الاصبهاني نزيل الري قال أبو حاتم لم يكن بصدوق .
- (٢٧٦) محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عروة ، قال الحاكم يروى عن هشام موضوعات .
- (٢٧٧) محمد بن المنذر بن ظبيان عن أبي القاسم بن بشران قال ابن ناصر كان كذابا .
- (٢٧٨) محمد بن منصور بن جيكان بجميم مكسورة التستري قال أبو إسحق الحبال الحافظ : كذاب .
- (٢٧٩) محمد بن منصور الطرسوسي شيخ لابن جميع بحديث باطل هو المتهم به .
- (٢٨٠) محمد بن مهاجر الطالقاني البغدادي عن وكيع وأبي معاوية كذبه صالح جزرة وغيره قال ابن حبان والجوزقاني يضع الحديث .
- (٢٨١) محمد بن المهلب الحراني عن أبي جعفر النفيلى قال أبو عروبة كان يضع الحديث .
- (٢٨٢) محمد بن موسى أبو غزوة القاضي قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى عن الثقات الموضوعات وقال الحافظ ابن حجر اتهمه الدارقطني بالوضع .

- (٢٨٣) محمد بن موسى بن إبراهيم الأصبخري مجهول روى خبراً موضوعاً .
- (٢٨٤) محمد بن موسى بن زياد الأصفهاني شيخ مجهول عن مثله وهو الحسن بن محمود عن سفیان بن وكيع بخبر باطل .
- (٢٨٥) محمد بن نصر بن عيسى الباهلي اتهمه الدارقطني .
- (٢٨٦) محمد بن نصر بن هرون السامري لا يعرف أتى بمنام حمزة الزيات في رؤية الله تعالى واتهم به .
- (٢٨٧) محمد بن نصر القطيعي عن جعفر الخلدی قال الذهبي كذبه الخطيب وقال الحافظ ابن حجر تبع الذهبي في ذلك ابن الجوزي وفيه نظر .
- (٢٨٨) محمد بن النضر البكري أبو غزيرة عن مالك بخبر باطل .
- (٢٨٩) محمد بن نعيم النصبی عن أبي الزبير عن جابر بخبر كذب قال أحمد بن حنبل كذاب .
- (٢٩٠) محمد بن أبي نعيم هو ابن موسى بن أبي نعيم الواسطي كذبه ابن معين .
- (٢٩١) محمد بن نير الفاريابي قال الذهبي لا أعرفه وعنه السليمانی فيمن يضع الحديث .
- (٢٩٢) محمد بن نوح المؤذن شيخ لمحمد بن مخلد العطار بخبر كذب في ذكر المهدي .
- (٢٩٣) محمد بن نوح الأصفهاني قال في اللسان لا أعرفه واتهمه القاضي عياض بوضع الحديث .
- (٢٩٤) محمد بن نهار شيخ لابن نجيح أتى عن الرياشي بخبر باطل .
- (٢٩٥) محمد بن هرون بن بشرية الهاشمي عن الزيادي قال ابن عساكر يضع الحديث .
- (٢٩٦) محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي مولى بني هاشم عن يزيد بن هرون قال أبو عروبة كذاب وقال ابن عدی كان يضع الحديث .
- (٢٩٧) محمد بن الوليد القرطبي عن العتيبي الفقيه والمزني وأقرانها كان يضع الحديث .
- (٢٩٨) محمد بن الوليد اليشكري عن مالك كذبه الأزدي .
- (٢٩٩) محمد بن يحيى أبو غزيرة الزهري المدني اتهمه الدارقطني .
- (٣٠٠) محمد بن يحيى بن قيس الماربي عن موسى بن عقبة وعنه خطاب بن عمر الصفار بخبر باطل قال الذهبي آفته خطاب أو شيخه .
- (٣٠١) محمد بن يحيى بن ضرار المازني الأهوازي قال الحاكم حدث عن أبي الربيع الزهراني ومسلم بن إبراهيم بأحاديث موضوعة .

- (٣٠٢) محمد بن يحيى بن رزين المصيصى قال ابن حبان دجال يضع الحديث .
- (٣٠٣) محمد بن يحيى بن عيسى السلمى عن عبد الواحد بن غياث أتي بخبر موضوع اتهم به .
- (٣٠٤) محمد بن يحيى الأشناني عن ابن معين هو محمد بن عبد الله الأشناني المتقدم ذكره قاله ابن الجوزى جزما وسبقه إليه الخطيب احتمالا .
- (٣٠٥) محمد بن يزيد المستملى أبو بكر الطرسوسى لا النيسابورى قال ابن عدى يسرق الحديث وي زيد فيه ويضع .
- (٣٠٦) محمد بن يزيد بن عبد الله السلمى له خبر باطل فى ذكر أبى حنيفة ويحتمل أنه الذى قبله .
- (٣٠٧) محمد بن يزيد بن منصور أبو جعفر مولى بنى هاشم قال الخطيب كان يضع
- (٣٠٨) محمد بن يزيد العابد عن محمد بن عمرو بن علقمة بخبر موضوع هو آفته .
- (٣٠٩) محمد بن يعقوب بن سراج الشماخى عن عبد الجبار بن العلاء العطار عن ابن عينة بخبر موضوع .
- (٣١٠) محمد بن يوسف بن يعقوب الرازى وضع كثيرا من القراءات قال الخطيب ويتهم بالوضع للحديث .
- (٣١١) محمد بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الرقى لقي خيشمة بن سليمان وطبقته قال الخطيب كذاب وقال الذهبى وضع على الطبرانى حديثا .
- (٣١٢) محمد بن يوسف الصابونى عن محمد بن أبى الخصيب الأنطساكى اتهمه الحافظ ابن حجر .
- (٣١٣) محمد بن يونس الكديمى قال ابن عدى اتهم بالوضع وقال ابن حبان كان يضع على الثقات .
- (٣١٤) محمود بن الربيع الجرجانى عن سفیان الثورى بخبر كذب ولا يدرى من هو
- (٣١٥) محمود بن العباس عن هشيم بخبر كذب لعله واضعه .
- (٣١٦) محمود بن على الطرازى كذاب كان فى المائة السادسة قال ثنا الاشج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انكأ بينا .

- (٣١٧) محمود بن محمد القاضي كذاب كان بعد الستائة قال أنا عبد النور الجني الصحابي فذكر خبرا موضوعا .
- (٣١٨) محمود بن علي عن رجل عن يزيد بن هرون قال أبو سعيد النقاش متهم بالوضع .
- (٣١٩) المختار بن أبي عبيد الثقفي يقال إنه الكذاب المشار إليه بقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من ثقيف كذاب ومبير .
- (٣٢٠) مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري اتهمه الذهبي بخبر أبي بن كعب الطويل في فضائل السور .
- (٣٢١) مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي عن عبيد الله بن موسى حديثه موضوع كذا سماه ابن حبان وصوابه خالد بن عمرو وقد تقدم .
- (٣٢٢) مروان بن سالم الجزري قال أبو عروبة الخرائي يضع الحديث .
- (٣٢٣) مروان بن محمد السنجاري روى عن مالك خبرا موضوعا .
- (٣٢٤) مسرة بن عبد الله خادم المنوكل كان يضع الحديث .
- (٣٢٥) مسروح بن عبد الرحمن أبو شهاب عن الثوري اتهم بحديث نعم الجمل جملكما .
- (٣٢٦) مسرور بن عبد الرحمن روى له الأزدي خبرا باطلا اتهمه به الذهبي .
- (٣٢٧) مسعدة بن بكر الفرغاني عن محمد بن أحمد بن أبي عون بخبر كذب .
- (٣٢٨) مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه بخبر كذب .
- (٣٢٩) مسعدة بن اليسع الباهلي سمع من متأخري التابعين هالك كذبه أبو داود .
- (٣٣٠) مسعود بن عمرو البكري قال الذهبي لا أهرفه وخبره باطل .
- (٣٣١) مسلم بن زياد الحنفي عن فليح أني بخبر كذب .
- (٣٣٢) مسلم بن عبد الله عن الفضل بن موسى روى موضوعات .
- (٣٣٣) مسلم بن عيسى الصفار اتهمه الذهبي في تلخيص المستدرک بالوضع .
- (٣٣٤) مسلمة بن عبد الله الجهني أشار الذهبي في ترجمة سليمان بن عطاء الخرائي إلى اتهامه بالوضع .
- (٣٣٥) مسلمة بن علي الخشني أورد له ابن الجوزي حديثا وقال إن الخمل فيه عليه .
- (٣٣٦) المسيب بن عبد الكريم عن أيوب بن صالح اتهمه الدارقطني بالوضع .

- (٣٣٧) مصعب بن عبدالله النوفلي أورد له ابن الجوزي حديثا وقال قال ابن عدى البلاء فيه من مصعب .
- (٣٣٨) مطرف بن مازن الصنعاني عن معمر وابن جريج كذبه ابن معين .
- (٣٣٩) مطرف بن معقل قال الذهبي له عن ثابت البناني حديث موضوع .
- (٣٤٠) مطروح بن محمد بن شاكر عن هاني بن المتوكل باباطيل في فضل الاسكندرية .
- (٣٤١) مطر بن ميمون الاسكاف قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (٣٤٢) مطهر بن سليمان الفقيه قال الدارقطني كذاب .
- (٣٤٣) المظفر بن عاصم بن أبي العز العجلي قال ابن الجوزي زعم أنه لقي بعض الصحابة فكذب وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة هو أحد الكذابين .
- (٣٤٤) المظفر بن نظيف عن القاضي المحاملي قال الأزهرى كذاب .
- (٣٤٥) معاذ بن عيسى اتهمه الذهبي بالوضع كما مر في ترجمة محمد بن فوز .
- (٣٤٦) معاذ بن مسلم نكرة عن عطاء بن السائب بخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٣٤٧) معاوية بن عطاء قال العقيلي روى عن الثوري أباطيل .
- (٣٤٨) معاوية بن الحلبي قال أبو نعيم كان يضع الحديث كذا في الكشف الحديث .
- (٣٤٩) معبد بن جمعة أبو شافع كذبه أبو زرعة الكشي .
- (٣٥٠) معبد بن عمرو عن جعفر الضبي عن جعفر الصادق بخبر باطل اتهمه به ابن الجوزي ثم الذهبي .
- (٣٥١) معتب عن مولاة جعفر الصادق قال الأزدي كذاب ويقال اسمه مغيث بمجمة ومثلثة .
- (٣٥٢) معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير بن عبد الحميد قال ابن عدى كان يسرق الحديث .
- (٣٥٣) معلى بن سعيد راوى حكاية الهميان اتهم بوضعها وفيها عن ابن جرير عن صاحب الهميان عن مالك عن نافع عن ابن عمر فذكر خبراً باطلا .
- (٣٥٤) معلى بن صبيح الموصلى قال ابن عمار كان يضع الحديث ويكذب .

- (٣٥٥) مُعَلَى بن عبد الرحمن الواسطي قال الدارقطني كذاب وقال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٣٥٦) معلى بن هلال الطحان كوفي عن منصور ، ممن يضع الحديث .
- (٣٥٧) مُعَمَّرٌ أو مَعَمَّرٌ بن بريك دجال من نمط رَتَنُ الهندي ادعى الصحبة والتعمير .
- (٣٥٨) مُعَمَّرٌ بالتشديد بلا شك دجال آخر لأهل الغرب من نمط الذي قبله .
- (٣٥٩) المغيرة بن سعيد أبو عبد الله الكوفي رافضى كذاب ادعى النبوة فقتله خالد بن عبد الله القسري .
- (٣٦٠) المغيرة بن عمرو المكي عن المفضل الجندی روى خبراً موضوعاً الحل فيه عليه .
- (٣٦١) مفرج بن شجاع الموصلی عن يزيد بن هرون مجهول ، ووهاه الأزدي وحدث عنه بشر بن موسى بخبر باطل .
- (٣٦٢) مقاتل بن سليمان البلخي المفسر قال وكيع وغيره كذاب وقال النسائي هو من المعروفين بوضع الحديث .
- (٣٦٣) مقاتل بن المفضل اليمامي عن مجاهد قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على أنه ليس بصدوق .
- (٣٦٤) مقدم بن داود الرعيني أورد له الحاكم في المستدرک حديثاً شاهداً وقال الذهبي موضوع وآفته مقدم .
- (٣٦٥) مكابة بن ملكان الخوارزمي زعم أنه صحابي فإما افتري وإما لا وجود له .
- (٣٦٦) مكي بن بندار الرنجاني اتهمه الدارقطني بوضع الحديث .
- (٣٦٧) منذر بن حسان عن سمرة قال الدولابي يرمي بالكذب كذا سماه ابن الجوزي وإنما هو منذر أبو حسان .
- (٣٦٨) منذر بن زياد الطائي عن محمد بن المنكدر قال الفلاس كان كذاباً ، وقال ابن قتيبة رماه أهل الحديث بالوضع .
- (٣٦٩) منصور بن ابراهيم القزويني لا شيء ، سمع منه أبو علي بن هرون بمصر حديثاً باطلاً .

(٣٧٠) منصور بن الحكم الفرغاني الزاهد عن جعفر بن نسطور طير غريب متهم بالكذب  
(٣٧١) منصور بن عبد الله أبو علي الذهلي الخالدي الهروي قال أبو سعد الأدرسي  
كذاب .

(٣٧٢) منصور بن عبد الحميد الجزري عن أبي أمامة الباهلي قال الحاكم وغيره روى عن  
أبي أمامة الأباطيل .

(٣٧٣) منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر قال الأزدي كان يضع الحديث .  
(٣٧٤) منصور بن الموفق عن يمان بن عدي قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث .  
(٣٧٥) منصور بن يزيد عن موسى بن عبد الله الأنصاري لا يعرف وأني بخبر باطل .  
(٣٧٦) منفر بن الحكم مجهول اهتم بوضع حديث .

(٣٧٧) مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري عن يونس بن عبيد وغيره قال ابن معين  
وغيره صاحب بدعة يضع الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات .

(٣٧٨) مهلب بن عثمان الشامى عن نافع قال الأزدي كذاب .  
(٣٧٩) موسى بن إبراهيم بن بحر أبو عمران المروزي عن ابن لهيعة ومالك كذبه يحيى .  
(٣٨٠) موسى بن إدريس مرفى محمد بن عمرو الحوضي .

(٣٨١) موسى بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن عمه لا يعرف وخبره موضوع .  
(٣٨٢) موسى بن دينار عن سعيد بن جبير وجماعة كذبه حفص بن غياث وقال الساجي  
متروك كذاب .

(٣٨٣) موسى بن سهل الراسبي وعنه دعبل الخزاعي بخبر باطل ولا يعرف .  
(٣٨٤) موسى بن طريف الأسدي الكوفي كذبه أبو بكر بن عياش .  
(٣٨٥) موسى بن عبد الله الطويل عن أنس قال ابن حبان وغيره روى موضوعات .  
(٣٨٦) موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعاني قال ابن حبان دجال وضع علي ابن جريج  
عن عطاء عن ابن عباس كتابا في التفسير .

(٣٨٧) موسى بن علي القرشي قال الحافظ ابن حجر لا يدري من ذا وخبره كذب .  
(٣٨٨) موسى بن عيسى البغدادي عن يزيد بن هرون بخبر كذب قال الخطيب هو  
المتهم به .



- (٣٨٩) موسى بن قيس ويلقب بعصفور الجنة قال ابن الجوزي : من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار وقال العقيلي روى أحاديث ردية بواطيل .
- (٣٩٠) موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي عن مالك كذبه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن حبان كان يضع الحديث وقال ابن عدى كان يسرق الحديث .
- (٣٩١) موسى بن مطير عن أبيه وعنه أبو داود الطيالسي كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان صاحب عجائب لا يشك سامعها أنها موضوعة .
- (٣٩٢) موسى بن نصر أبو عمران الثمقي قال الإدريسي حدث عن الثوري ومالك وغيرهما بالطامات وقال الذهبي روى بسند مسلم حديثا كذبا .
- (٣٩٣) موسى بن النعمان نسكرة لا يعرف روى عن الليث بن سعد خبراً باطلا .
- (٣٩٤) موسى بن وصيف مجهول واتهمه الذهبي في تلخيص الواهيات .
- (٣٩٥) موسى بن يعقوب الحامدي عن أسد التركي وعنه بهرام المرغيناني تقدم في بهرام أن الذهبي اتهمه .
- (٣٩٦) موسى الأبي ذكره السليمانى هكذا فيمن يضع الحديث ، كذا في الكشف الخيبي .
- (٣٩٧) ميسرة بن عبدربه الفارسي ثم البصري ، قال ابن حبان روى الموضوعات عن الأثبات ويضع الحديث وقال أبو داود أقر بوضع الحديث .
- (٣٩٨) ميناء ابن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن مولاة وعثمان وابن مسعود قال أبو حاتم كذاب .

## حرف النون

- ( ١ ) ناصح بن عبد الله المحلى شيعي متروك اتهمه ابن الجوزي بالوضع .
- ( ٢ ) نافع بن عبدالله حدث عنه أبو ضمرة عن أنس ، لا يعرف والخبر باطل .
- ( ٣ ) نافع بن هرم بن أبو هرم عن أنس والحسن وعطاء قال ابن معين مرة كذاب .
- ( ٤ ) نرجس مولى الحسن بن عرفة أتى بخبر كذب أو لا وجود له ، اختلق اسمه لاحق ابن الحسين .
- ( ٥ ) نزار بن حيان عن عكرمة اتهمه ابن حبان بالوضع .

- ( ٦ ) نسطور الرومي وقيل جعفر بن نسطور كذاب أولا وجود له أصلا .
- ( ٧ ) نصر بن باب أبو سهل الخراساني المروزي قال البخاري يرمونه بالكذب .
- ( ٨ ) نصر بن حماد أبو الحارث الوراق كذبه يحيى بن معين .
- ( ٩ ) نصر بن زكريا البخاري عن يحيى بن أكرم بنجر باطل هو آفته .
- ( ١٠ ) نصر بن سلام وقيل مالك بن سلام عن مالك بنجر باطل .
- ( ١١ ) نصر بن طريف أبو جزي القصاب قال يحيى : من المعروفين بوضع الحديث وعده الفلاس فيمن أجمع على أنهم من أهل الكذب .
- ( ١٢ ) نصر بن الفتح السمرقندي العائذي شيخ ابن حبان اتهمه الذهبي بوضع حديث (١) .
- ( ١٣ ) نصر بن صفوان عن حماد بن زيد قال ابن معين كذاب .
- ( ١٤ ) نصر بن مزاحم الكوفي رافضى جلد تركوه وقال أبو خيثمة كان كذابا .
- ( ١٥ ) النضر بن سلمة شاذان المروزي عن سعيد بن عفير وطبقته قال أبو حاتم كان يفتعل الحديث وقال الدارقطني كان يتهم بوضع الحديث .
- ( ١٦ ) النضر بن طاهر قال ابن عدى يسرق الحديث ويحدث عن لم يره ممن لا يحتمله سنه وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب .
- ( ١٧ ) النعمان بن شبل الباهلي البصري عن أبي عوانة ومالك قال موسى بن هرون كان متهما وقال ابن حبان يأتي بالطامات وعن الأثبات بالمقلوبات .
- ( ١٨ ) نعيم بن المورع بن توبة العنبري عن الأعمش قال ابن عدى يسرق الحديث وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن هشام أحاديث موضوعة .
- ( ١٩ ) نهشل بن سعيد بن وردان متروك وكذبه إسحق بن راهويه .
- ( ٢٠ ) نوح بن دراج الكوفي القاضي كذبه ابن معين وقال أبو داود كان يضع الحديث
- ( ٢١ ) نوح بن يزيد أبو عصمة وهو نوح بن أبي مریم كذاب وضاع .
- ( ٢٢ ) نوفل بن سليمان الهنائي قال الخليلي يروي أحاديث لا يتابع عليها ، وقال السيوطي يروي الموضوعات .

(١) وتعقبه الحافظ في اللسان .

## حرف الهاء

- (١) هرون بن أحمد أبو القاسم القطان عن أبي القاسم البغوي بخبر موضوع .
- (٢) هرون بن الجهم عن جعفر بن محمد أشار الذهبي في ترجمة أبي طالب العشاري إلى اتهامه .
- (٣) هرون بن حاتم الكوفي اتهمه الذهبي في ترجمة يحيى بن عيسى بوضع حديث .
- (٤) هرون بن حبيب البلخي عن جوير قال الأزدي كذاب .
- (٥) هرون بن حبان الرقي عن محمد بن المنكدر قال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٦) هرون بن زياد عن الأعمش قال ابن حبان كان يضع على الثقات .
- (٧) هرون بن عنتره اتهمه ابن حبان بوضع الحديث .
- (٨) هرون بن محمد أبو الطيب عن سعيد بن أبي عروبة والريعي بن صبيح قال ابن معين كذاب .
- (٩) هرون بن هرون بن عبد الله بن محرز بن هدير التيمي المدني عن مجاهد وابن المنكدر ونحوهما ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (١٠) هرون أبو محمد عن مقاتل بن حيان اتهمه الذهبي بحديث في فضل يس .
- (١١) هبة الله بن المبارك السقطي قال ابن ناصر ليس بثقة وظهر كذبه .
- (١٢) هشام بن محمد بن السائب الكلبي الاخبارى النسابة اتهم بالكذب .
- (١٣) هشام بن محمد بن أحمد التيمي اتهمه الحافظ محمد بن علي الصوري بالكذب وقال الذهبي روى خبراً موضوعاً هو آفته .
- (١٤) هلال بن زيد بن يسار أبو عقال قال ابن حبان روى عن أنس أشياء موضوعة .
- (١٥) هلال بن فياض الشكري قال ابن حبان كان يرفع الموقوفات ويقلب الأسانيد .
- (١٦) هلال بن عبد الرحمن الحنفي قال العقيلي روى ما لا أصل له ولا يتابع عليه .
- (١٧) همام بن مسلم الزاهد قال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم .
- (١٨) هناد بن ابراهيم أبو المظفر النسفي راوية للموضوعات والبلايا .
- (١٩) الهيثم بن أحمد بن محمد بن سالم المهري قال الحسن بن عمر البصري كذاب وضاع .

- (٢٠) الهيثم بن جماز الحنفي البكاء البصرى ذكره البرقي في الكذابين .  
(٢١) الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة بنخبر باطل في المهدي هو المتهم به كذا في الكشف الخبيث .  
(٢٢) الهيثم بن خالد الكوفي الخشاب حدث عن مالك بما لا أصل له .  
(٢٣) الهيثم بن عبد الغفار الطائي قال عبد الرحمن بن مهدي - وقد عرض عليه أحمد ابن حنبل حديثه - هذا يضع الحديث .  
(٢٤) الهيثم بن عدى الطائي قال البخاري ويحيى كان يكذب وقال أبو داود وغيره كذاب  
(٢٥) هيصم بن شداح عن الأعمش وشعبة مجهول متهم .

## حرف الواو

- (١) الوازع بن نافع العقيلي الجزري قال الحاكم وغيره روى أحاديث موضوعة .  
(٢) وثيمة بن موسى قال ابن أبي حاتم حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة .  
(٣) وزير بن محمد قال في اللسان لا أعرفه جاء بنخبر باطل في الرباط بالاسكندرية .  
(٤) وزير بن عبد الرحمن الجزري عن غالب بن عبيد الله العقيلي اتهمه أبو حاتم .  
(٥) الوليد بن سلمة الطبري الأردني (١) قال دحيم وغيره كذاب ، وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات .  
(٦) الوليد بن عصام الزبيدي عن أبيه متهم في روايته .  
(٧) الوليد بن عمرو بن ساج الحراني ، قال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات حتى كأنه المتعمد لها .  
(٨) الوليد بن الفضل العنزي قال ابن حبان والحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش روى موضوعات .

- (٩) الوليد بن محمد الموقري (١) قال يحيى كذاب .  
(١٠) الوليد بن موسى الدمشقي ويقال فيه الوليد بن الوليد الدمشقي وكان موسى جده قال العقيلي أحاديثه بواطيل لا أصل لها .  
(١١) الوليد بن الوليد العبسي قال أبو نعيم روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت موضوعات ، ويقال هو الذي قبله .  
(١٢) وهب بن أبان لا يدري من هو وأتى بخبر موضوع .  
(١٣) وهب بن حفص البجلي الحراي عن أبي قتادة كذبه أبو عروبة وقال الدارقطني كان يضع الحديث ، وهو وهب بن يحيى بن حفص نسبه إلى جده .  
(١٤) وهب بن داود الضرير المخرمي اتهمه الخطيب .  
(١٥) وهب بن راشد الرقي ويقال البصري عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد قال أبو حاتم حدث بأحاديث بواطيل .  
(١٦) وهب بن عمرو عن أبي عبد الرحمن لا يعرف وأتى بخبر موضوع .  
(١٧) وهب بن وهب أبو البختری القاضي قال أحمد وغيره كذاب وضاع .

## حرف الياء

- (١) ياسر مولى أنس عن أنس لا شيء وحديثه باطل قال في اللسان وأظنه يسراً  
يعنى الآتى :  
(٢) ياسين بن الحسين بن ياسين اتهمه الحافظ ابن حجر بالكذب ووضع الحديث .  
(٣) ياسين بن معاذ الزيات قال ابن حبان يروى الموضوعات .  
(٤) يحيى بن أكرم القاضي قال علي بن الحسين بن الجنيد كانوا لا يشكون أنه يسرق الحديث .  
(٥) يحيى بن بشار الكندي شيخ لعباد بن يعقوب الرواجني لا يعرف وأتى بخبر باطل .

---

(١) بخط الذهبي : الموقري . نسبة إلى الموقر . حصن بالبقاء . اه من هامش الأصل والموقري بضم الميم وفتح الوار والقاف المشددة .

- (٦) يحيى بن الحسين المدائني عن ابن لهيعة اتهمه ابن عدى وقال إنه غير معروف .
- (٧) يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوي رافضى متأخر اتهم بوضع حديث في أن أبوى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وجده .
- (٨) يحيى بن الحسن العلوي آخر أقدم من الذى قبله وأبوه بفتحين قال فى اللسان وجدت له خبراً موضوعاً فى فضل البطيخ .
- (٩) يحيى بن حفص بن أخى هلال الكرخى عن يعلى بن عبيد بنخبر باطل اتهمه به الذهبى .
- (١٠) يحيى بن حوشب عن غالب بن عبيد الله وعنه مخلد بن مالك الحرانى بنخبر باطل .
- (١١) يحيى بن خالد ، من شيوخ بقية المجهولين ، عن روح بن القاسم بنخبر باطل .
- (١٢) يحيى بن خلف الطرسوسى أنى عن مالك بما لا يحتمل فاتهم .
- (١٣) يحيى بن زكريا عن موسى بن عقبة وجعفر الصادق قال ابن الجوزى قال يحيى هو دجال هذه الأمة وقال ابن عدى كان يضع الحديث ويسرق قال الحافظان الذهبى وابن حجر هو ابن سابق الآتى وصوابه يحيى أبو زكريا .
- (١٤) يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة .
- (١٥) يحيى بن زياد بن عبد الرحمن أبو سفيان الثقفى عن سعيد بن أبى بردة قال ابن حبان يروى عن الثقات مالا يشبه حديثهم .
- (١٦) يحيى بن سابق أبو زكريا المدينى عن أبى حازم وزيد بن أسلم وغيرهم قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال أبو نعيم حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات .
- (١٧) يحيى بن سعيد التميمى المدنى (١) قاضى شيراز قال النسائى يروى عن الزهرى أحاديث موضوعة ، وقال ابن عدى وغيره يروى عن الثقات البواطيل .

---

(١) هنا بهامش الأصل . ما نصه كذا فى أصل الميزان ، وفى الحاشية . صوابه . المازنى ومازن بطن من تميم اه . وفى نسخة المازنى لكن ذكر ابن عدى فى السكامل . أن يحيى بن سعيد هذا فارسى كما فى اللسان .

- (١٨) يحيى بن سعيد المطوعى عن هشام بن عبيد الله الرازى كذبه أبو حاتم .
- (١٩) يحيى بن شبيب اليمامى قال ابن حبان لا يحتج به بحال يروى عن الثورى ما لم يحدث به قط ، وقال الخطيب حدث عن حميد الطويل وغيره أحاديث باطلة .
- (٢٠) يحيى بن عباد بن هانى المدنى عن ابن جريج قال العقيلي حديثه يدل على الكذب .
- (٢١) يحيى بن عبد الله شيخ مجهول روى عنه أبو عبد الله الزاهد السمرقندى حديثاً فى الأيام كذباً .
- (٢٢) يحيى بن عبد الله شيخ مصرى عن عبد الرزاق بخر باطل اتهم به .
- (٢٣) يحيى بن عبد الله بن كليب اتهمه الذهبى بوضع حديث .
- (٢٤) يحيى بن عبد الله خاقان مجهول أتى عن مالك بخر موضوع .
- (٢٥) يحيى بن عبد الله البابلتى أورد له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثاً وقال الآفة فيه من البابلتى .
- (٢٦) يحيى بن عبد الرحمن عن محمود بن خالد الدمشقى اتهم بالوضع .
- (٢٧) يحيى بن عبد الجبار نقل عن أبى داود أنه قال فيه كذاب .
- (٢٨) يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال ابن حبان كان يكذب جهاراً مازلنا نعرفه يسرق الحديث .
- (٢٩) يحيى بن عبد الواحد الثقفى مجهول قال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٣٠) يحيى بن عقبة بن أبى العيزار قال أبو حاتم يفتعل الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٣١) يحيى بن العلاء البجلي الرازى قال أحمد بن حنبل كذاب يضع الحديث وقال ابن عدى أحاديثه موضوعة وقال فى التقريب : روى بالوضع .
- (٣٢) يحيى بن عمرو بن مالك النسكرى كان حماد بن زيد يكذبه .
- (٣٣) يحيى بن عنبة القرشى عن حميد الطويل قال ابن حبان والدارقطنى دجال وضاع .
- (٣٤) يحيى بن غالب عن أبىه عن الحسن ، خبره فى فضل معاوية كذب .
- (٣٥) يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصرى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم .

- (٣٦) يحيى بن المبارك الدمشقي الصنعاني عن مالك بن خنجر موضوع قال الخطيب وهو وإسماعيل بن موسى العسقلاني الراوى عنه مجهولان .
- (٣٧) يحيى بن محمد بن بشير وقد ينسب إلى جده فيقال يحيى بن بشير عن أبي بكر بن عياش كذبه مطين .
- (٣٨) يحيى بن محمد بن خشيش اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .
- (٣٩) يحيى بن محمد ابن أخى حرملة قال الدارقطني كان يضع الحديث على حرملة .
- (٤٠) يحيى بن مساور عن جعفر الصادق قال الأزدي كذاب .
- (٤١) يحيى بن مسلم شيخ من أشياخ بقية لا يعرف وخبره باطل .
- (٤٢) يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار عن سعيد بن جبير كذبه الفلاس (قلت) هكذا فى المغنى والذى فى التهذيب والتقريب أنه ثقة ونقل كلام الفلاس فى الذى بعده
- (٤٣) يحيى بن ميمون أبو الوليد البصرى التمار اتهمه ابن عدى .
- (٤٤) يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغساني كذبه ابن معين ، وقال ابن عدى كان يضع الحديث .
- (٤٥) يحيى من ولد يزيد بن أبى زياد الكوفي قال يحيى بن معين كان كذابا .
- (٤٦) يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي قال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وقال أبو زرعة رأيت دحيا وهشاما يبطلان حديثه .
- (٤٧) يزيد بن سفيان البصرى أبو المهزم قال شعبة لو أعطاه إنسان درهما لوضع له خمسين حديثا .
- (٤٨) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى المدني كذبه مالك وغيره .
- (٤٩) يزيد بن مروان الخلال عن مالك وأبى الزناد ، قال ابن معين كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .
- (٥٠) يزيد بن يزيد البلوى الموصلى متهم بالوضع .
- (٥١) يزيد أبو الحسن المؤدب عن حازم بن جبلة والأوزاعي بحديث لحذيفة طويل أوله فى طلوع الشمس من مغربها وهو موضوع وفيه طامات من اختلاق الطريقة (١)

(١) بهامش الأصل : لعلمها الطريقة اه وهو الصواب .



(٥٢) يسر مولى أنس، لا شيء وخبره باطل، وهو الذي عناه السلاني في قوله في البيتين المشهورين: حديث ابن نسطور ويسر ويغتم، ويحتمل أن يكون عنى الذي بعده (٥٣) يسر بن عبد الله عن النبي صلى عليه وسلم هو أحد الكذابين الذين ادعوا الصحة بعد أزمته متطاوله، ويحتمل أن لا وجود له والآفة بمن بعده فان الإسناد إليه كما قال الذهبي ظلمات .

(٥٤) اليسع بن زيد بن سهل الزينبي عن ابن عيينة بخبر باطل .

(٥٥) يعقوب بن إسحق بن إبراهيم العسقلاني كذاب .

(٥٦) يعقوب بن إسحق بن تحية الواسطي عن يزيد بن هرون، متهم بالوضع .

(٥٧) يعقوب بن الجهم الحمصي عن علي بن عاصم اتهمه ابن عدى بالوضع .

(٥٨) يعقوب بن دينار عن منبه بن عثمان لا يعرف واتهمه بعضهم بالوضع .

(٥٩) يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة كذبه أحمد والناس .

(٦٠) يعقوب بن يوسف الأعشى عن الأعمش قال الأزدي كذاب .

(٦١) يعلى بن إبراهيم الغزالي عن الهيثم بن حماد قال الذهبي لا أعرفه، وخبره باطل وشيخه واه .

(٦٢) يعلى بن الأشدق العقيلي الجزري الحراتي، قال أبو زرعة: ليس بشيء، لا يصدق

وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر .

(٦٣) يعيش بن هشام القرقيساني، عن مالك، وعنه أحمد بن جهور بخبر موضوع، وضعه يعيش، أو أحمد بن جهور .

(٦٤) يغتم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب عن أنس بن مالك، قال ابن يونس حدث عن أنس فكذب، وقال ابن حبان كان يضع الحديث على أنس .

(٦٥) اليمان بن عدى الحضرمي، عن الثوري قال ابن الجوزي نسبة الإمام أحمد إلى وضع الحديث .

(٦٦) يوسف بن إبراهيم التيمي أبو شيبة الجوهري، قال ابن حبان يروي عن أنس مالمس من حديثه .

(٦٧) يوسف بن اسحق الكلبي (١) عن محمد بن حمدان الطهراني بخبر باطل هو آفته .

(١) كذا بالأصل والصواب: الحلبي كما هو بخط الذهبي . وقوله حمدان . الصواب: حماد .

- (٦٨) يوسف بن جعفر الخوارزمي ، قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث .
- (٦٩) يوسف بن خالد السمطي ، قال ابن معين كذاب زنديق
- (٧٠) يوسف بن زياد البصري ، عن ابن أنعم الأفريقي ، قال الدارقطني مشهور بالباطيل .
- (٧١) يوسف بن السفر الدمشقي كاتب الأوزاعي ، عن الأوزاعي ومالك قال الجوزجاني وغيره كان يكذب ، وقال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث .
- (٧٢) يوسف بن عبد الرحمن حدث عنه عيسى بن إبراهيم البركي بحدِيثين موضوعين .
- (٧٣) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصاري مولاَه البصري ، قال ابن حبان يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، وذكر الذهبي في ترجمته في الميزان حديثاً موضوعاً وقال المتهم بوضعه يوسف .
- (٧٤) يوسف بن عطية الباهلي ويقال القسمل الكوفي قال عمرو بن علي الفلاس : هو أكذب من البصري .
- (٧٥) يوسف بن الغرق بن أبي لماسة قاضي الأهواز ، قال الأزدي كذاب .
- (٧٦) يوسف بن يعقوب النيسابوري ، عن أبي بكر بن أبي شيبة كذبه الحافظ أبو علي النيسابوري .
- (٧٧) يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفي البصري عن أبيه ، قال الحافظ ابن حجر لا أعرف حاله وأتى بخبر باطل آفته هو أو أبوه .
- (٧٨) يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني عن ابن جريج بخبر باطل طويل وعنه محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول .
- (٧٩) يوسف بن يونس الأفطس الطرسوسي ، قال ابن حبان يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه .
- (٨٠) يونس بن أحمد بن يونس عن أبي خليفة الجمحي بحديث أتهم بالصاقه بأبي خليفة .
- (٨١) يونس بن تميم ، عن الأوزاعي بخبر باطل .
- (٨٢) يونس بن خباب الأسدي مولاَه ، الكوفي رافضى كذاب (١) .

---

(١) لکن فی تقریب التهذیب . ما نصه : صدوق يخطئ . ورمي بالرفض اه

(٨٣) يونس بن عطاء الصدائى قال الحاكم وأبو سعيد النقاش : روى عن حميد الطويل الموضوعات .

(٨٤) يونس بن هرون ، عن مالك اتهمه ابن حبان .

## الكفى

(١) أبو إسحق شيخ حجازى من شيوخ بقرية ، عن موسى بن أبي عايشة بخبز طويل

موضوع

(٢) أبو الأشرس الكوفى ، قال ابن حبان روى عن شريك الأشياخ الموضوعات .

(٣) أبو أيوب النمار عن ثابت البنانى قال أحمد كان يقلب الأخبار .

(٤) أبو البختري شيخ كان بصيدا لا يكاد يعرف كذبه مدحيم .

(٥) أبو بكر بن مقاتل الفقيه عن مالك متهم كما مر في شجاع .

(٦) أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدنى ، قال أحمد كان يضع الحديث .

(٧) أبو بكر بن شعيب عن مالك ، قال ابن حبان يروى عن مالك ما ليس من حديثه .

(٨) أبو بكر بن عثمان ، ختن مهدي بن حفص ، روى عن إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين أنه قال كذاب ، رأيت له أحاديث كذبا .

(٩) أبو توبة القاص قال الساجى بصرى كذاب .

(١٠) أبو جحش المغربي ، متهم أو لا وجود له .

(١١) أبو حبيب القراطيسى عن يحيى بن بكير عن مالك بخبز باطل قاله الدارقطنى .

(١٢) أبو حريز مولى ابن شهاب الزهرى يروى عن مولاة المقلوبات والأوابد .

(١٣) أبو الحسن البلدى ، فى إسناد حديث موضوع ، قال الحافظ ابن حجر أظنه على بن إبراهيم المتقدم .

(١٤) أبو الحسن بن نوفل الراعى ، من بابة رتن الهندى فلعنة الله على الكاذبين .

(١٥) أبو حكيم الأزدي عن عباد بن منصور بخبز باطل تكلموا فيه .

(١٦) أبو خالد السقا ، طير غريب ، قال لهم فى سنة تسع ومائتين : رأيت ابن عمر وسمعت من أنس كذا وكذا .

(١٧) أبو الخير عن أبي البختري وهب بن وهب القاضي كذاب عن كذاب .

- (١٨) أبو داود الأعمى كذاب .
- (١٩) أبو ذكوان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٢٠) أبو الربيع الزهراني اتهمه الذهبي بالوضع كما مر في ترجمة ظفر .
- (٢١) أبو سعد خادم الحسن البصرى لا يدى من ذا وخبره باطل .
- (٢٢) أبو سعد المدائني ذكره العراقي في شرح ألفيته فيمن كان يضع الحديث .
- (٢٣) أبو سعد الساعدي عن أنس ، مجهول ذكره السليمانى فيمن يضع الحديث كذا في الكشف الخيـث .
- (٣٤) أبو سفيان الصيرفي عن ابن عون قال الأزدي يكذب ، وكذا كذبه ابن معين .
- (٢٥) أبو سفيان الانمارى عن حبيب بن أبي كبشة ، وعنه بقية مجهول قال ابن حبان روى الطامات لا يحتج به إذا انفرد .
- (٢٦) أبو سليمان عن أبي الجبير عن الأعمش بخبر باطل ولا يدري من هو ذا .
- (٢٧) أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس لا يعرف ، وأتى بخبر باطل ، ويقال هو إسحق ابن نجيح .
- (٢٨) أبو الطيب الحرابي عن ابن أبي رواد ومعمر ، قال ابن معين كذاب خيـث .
- (٢٩) أبو عامر الصايغ عن أبي خلف عن أنس ، قال الأزدي كان يضع الحديث .
- (٣٠) أبو عباد الزاهد عن محمد بن الحسين ، متهم بالوضع .
- (٣١) أبو عبد الله المسكي لا يعرف ، له عن ابن جريج خبر باطل .
- (٣٢) أبو عبد الله القرشي عن ابن عمر بحديث قال فيه ابن أبي حاتم هذا شبه موضوع وأحسبه من أبي عبد الله القرشي الذي لم يسم ، كذا في الكشف الخيـث .
- (٣٣) أبو عبد الرحمن الشامى عن عبادة بن نسي ، قال الأزدي كذاب قال الذهبي ولعله المصلوب .
- (٣٤) أبو عثمان الأزدي عن سعيد بن أبي عروبة ، لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٣٥) أبو العلاء عن نافع قال ابن حبان روى عن نافع ما ليس من حديثه .
- (٣٦) أبو الفرج مولى لعمر بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة كان يكذب .
- (٣٧) أبو ليلى عن نافع وعنه اسرائيل لا يعرف والخبر موضوع .
- (٣٨) أبو محمد القرشي عن اسرائيل وعنه محمد بن جهم بخبر باطل ، ولا يدري من هو

- (٣٩) أبو محمد الكوفي عن محمد بن المنكدر وعنه زيد بن الحباب ، بغير باطل .  
(٤٠) أبو محمد الشامي عن بعض التابعين قال الأزدي كذاب مجهول .  
(٤١) أبو الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة ، قال الأزدي كذاب .  
(٤٢) أبو يحيى النيسابوري صاحب المصنفات ، ذكره السليمان في عداد من يضع الحديث  
(٤٣) أبو يعقوب ، شيخ حدث عن هشام بن عروة قال ابن معين كذاب (١) .

[فصل] في سرد أسماء الكتب التي رتبنا عليها هذا الكتاب : كتاب التوحيد ، كتاب الإيمان ، كتاب المبتدا ، كتاب الأنبياء والقديما ، كتاب العلم ، كتاب فضائل القرآن ، كتاب السنة ، كتاب المناقب والمثالب ، وفيه أبواب : باب المناقب المصطفوية ، باب مناقب الخلفاء الأربعة ، باب مناقب السبطين وأهل البيت . باب في ذكر عائشة أم المؤمنين ، باب في طائفة من الصحابة ، باب في مناقب ومثالب متفرقة ، باب في ذكر البلدان والأيام في المناقب والمثالب ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصدقات والمعروف ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الجهاد ، كتاب المعاملات ، كتاب النكاح ، كتاب الأحكام والحدود وذم المعاصي والإيمان والندور ، كتاب الأطعمة ، كتاب اللباس والزينة والطيب ، كتاب الأدب والزهد ، كتاب الذكر والدعاء ، كتاب المواعظ والوصايا ، كتاب الفتن ، كتاب المرض والطب ، كتاب الموت والقبور ، كتاب المواثيق ، كتاب البعث ، كتاب الجامع ، ( وهذا ) ما أردنا تقديمه قد منح الله بفضلته تكميمه ، فلنشرع في المقصود مستمدين من مفيض الجود ، ومالك الوجود لا رب غيره ، ولا مرجو إلا خيره .

---

(١) بهامش الأصل هنا . ما نصه : راجعت هذه التراجم من نسخة من الميزان بخط الذهبي فترحرر لي منها ما أوردته حسب الطاقة هـ من خط مؤلفه رحمه الله .

## كتاب التوحيد

### الفصل الأول

(١) [حديث] [أبي هريرة] قيل يا رسول الله مم ربنا؟ قال من ماء مرور لا من أرض ولا سماء خلق خيلا فاجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق، (عد) من طريق محمد بن شجاع الثلجي وأبي المهزم، والمتهم به الثلجي فلعننه الله على واضعه، إذ لا يضع مثل هذا مسلم ولا بسيط ولا عاقل.

(٢) [حديث] من قال القرآن مخلوق فقد كفر (خط) من حديث جابر، ولا يصح فيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي.

(٣) [حديث] كل ما في السموات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير الله، والقرآن وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود وسيجيء أقوام من أمي يقولون القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت امرأته من ساعته، لأنه لا ينبغي لمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقتة بالقول (حب حظ) من حديث أنس وفيه محمد بن يحيى ابن رزين المصيصي (قال) السيوطي ورواه الديلمي من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعي عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بلفظ: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر (قلت) في سنده مجاهيل وهو موضوع على الربيع بلا شك والله أعلم (قال) وروى الديلمي أيضا عن أنس: رفعه قرآنا غير ذي عوج قال غير مخلوق (قلت) في سنده عبدالرحمن بن محمد بن علويه الأبهري والله أعلم.

(٤) [حديث] القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق ومن قال غير ذلك فهو كافر (عد) من حديث أبي هريرة، وفيه أحمد بن محمد بن حرب، ومحمد بن حميد بن حيان وأفته ابن حرب.

(٥) [حديث] القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (خط) من حديث ابن مسعود من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عنه، وقال الخطيب: منكر جدا وفي إسناده مجاهيل،

وقال السيوطي قال الذهبي هو موضوع على مجالد (قلت) يعني لأن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره والله أعلم .

(٦) [ حديث ] من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله يوم القيامة ووجهه إلى قفاه (خط) من حديث أبي الدرداء من طريق يوسف بن يعقوب المعدل عن حفص ابن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء الأسكندراني عن بقية عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عنه ، وثور لم يدرك أم الدرداء ، والثلاثة الذين بعد بقية لا يعرفون ، قال السيوطي ورواه ابن عساكر من طريق حسان بن عطية عن أبي الدرداء بلفظ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن ، فقال : هو كلام الله غير مخلوق ، وفي سنده منصور بن إبراهيم القزويني قال الذهبي فيه : لاشيء ، سمع منه أبو علي بن هرون حديثا باطلا ، قال الحافظ ابن حجر : وهو هذا الحديث ، قال الخطيب وحسان لم يدرك أبا الدرداء ، وله طريق ثان أخرجه الشيرازي في الألقاب ، وفيه أحمد بن إبراهيم التغلبي مجهول ، وثالث أخرجه أبو القاسم بن بشران في أماليه (قلت) والحاكم في شعار أصحاب الحديث والله أعلم ، وفيه عبد الملك بن عبدربه الخواص قال الذهبي له عن الوليد بن مسلم خبر موضوع وهو هذا ، ورابع أخرجه أبو عمرو والداني في طبقات القراء (قلت) هو من طريق أحمد بن عيسى الخشاب والله أعلم وخامس ولفظه : من قال القرآن مخلوق فهو كافر يلقاني يوم القيامة وهو لا يعرفني ، أخرجه الديلمي (قلت) في سنده صالح بن قطن البخاري مجهول والله أعلم .

(٧) [ حديث ] على سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن؟ فقال لي : يا على القرآن كلام الله غير مخلوق (خط قلت) لم يبين علته وفي سنده أحمد بن جعفر الدوري قال بعض أشياخي وأظنه الذي اسم جده عبد الله وهو مشهور بالوضع والله أعلم ، قال السيوطي وروى معناه من حديث رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين رواه الديلمي عن الربيع عن الشافعي عن ابن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب عنهم (قلت) هو بسند حديث أنس الذي سبق وهو موضوع على الربيع والله أعلم ، ومن حديث أبي حكيم الشامي رواه ابن النجار من طريق عبد الوهاب بن أبي الفرج الأنصاري الواعظ وقال : حدث عن أبيه بحديث منكر وهو هذا (قلت) وفي سنده هيب بن محمد السليحي (١) وغيره لم أعرفهم والله

(١) في نسخة السلي :

تعالى أعلم ، ومن حديث ابن مسعود وحذيفة معاً رواه الشيرازى فى الألقاب ( قلت ) هو من طريق إسحق بن محمد المقرئ وهو النخعى الأحمر الكذاب والله أعلم ، ومن حديث معاذ رواه أبو نصر السجزي من طريق أبي داود وهو النخعى الكذاب ، ورواه الديلمي من طريق آخر ( قلت ) فى سنده عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري القاضى والله أعلم ورواه الحاكم فى التاريخ مختصراً ( قلت ) فى سنده محمد بن العباس بن سهل والله أعلم ، وجاء عن ابن عمر قوله رواه اللالكائى فى السنة من طريق أبي العريان مروان بن أبى مروان قال السليمانى فيه نظر ، وقال فى اللسان مجهول ، وعن أنس قوله رواه ابن عدى من طريق الأزور بن غالب وقال منكر وإن كان موقوفاً لأنه لا يحفظ عن الصحابة الخوض فى القرآن ، وقال الذهبى فى الأزور أتى بما لا يمتثل فكذب وعن علي قوله رواه أبو نصر ورجاله ثقات ( قلت ) لا ، فيهم محبوب بن محرز ضعفه الدارقطنى ، وعلي بن صالح الأتباطى مجهول والله أعلم ، وعن ابن عباس من قوله رواه أبو نصر أيضاً ورجاله ثقات ( قلت ) فيهم علي بن صالح المذكور وعلي بن عاصم ضعفوه وتركه النسائى والله أعلم ، نعم روى اللالكائى فى السنة عن عمرو بن دينار قال : أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، وروى عثمان الدرامى عن عمرو أيضاً : أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود ، فهذان صحيحان .

( ٨ ) [ حديث ] إن كلام الذين حول العرش بالفارسية وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية (عد) من حديث أبى أمامة من طريق جعفر بن الزبير وعنه الحسن بن دينار ، ومن طريق عمر بن موسى بن وجيه أيضاً بلفظ : إن الله إذا غضب أنزل الوحي بالعربية وإذا رضى أنزل الوحي بالفارسية ( قلت ) وفى معناه عن المغيرة بن شعبه مرفوعاً : إذا أراد الله أن يرسل الرحمة على قوم أرسلها مع ميكائيل بلسان فارس وإذا أراد أن يرسل بلاء على قوم أرسله مع جبريل بلسان عربى ذكره الحلبي فى شعب الإيمان وقال فيه وفى حديث أبى أمامة : موضوعان باطلان والله تعالى أعلم .



(٩) [حديث] أبغض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشياطين الخوزية (١) وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية (قا) من حديث أبي هريرة وفيه إسماعيل ابن زياد البلخي، قال ابن حبان اتهم بهذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: إسماعيل هذا من شيوخ البخارى خارج الصحيح، فلعل الآفة في الحديث بمن دونه والله أعلم.

(١٠) [حديث] لما أسرى بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بقبر أبي إبراهيم فقال يا محمد انزل فصل ههنا ركعتين ثم مر بي بيت لحم فقال انزل فصل ههنا ركعتين فان ههنا ولد أخوك عيسى ثم أتى بي إلى الصخرة فقال يا محمد من ههنا عرج ربك إلى السماء، قال ابن الجوزي وذكر كلاماً طويلاً أكره ذكره (حب) من حديث أبي هريرة، وفيه بكر بن زياد الباهلي قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: والموضوع منه: من قوله ثم أتى بي إلى الصخرة، وأما باقيه فقد جاء في طرق أخرى، منها الصلاة في بيت لحم وردت في حديث شداد بن أوس (قلت) وقال القاضي بدر الدين ابن جماعة في كتابه التنزيه في إبطال حجج التشبيه - وقد ذكر هذا الحديث وحديث وج مقدس عرج منه الرب إلى السماء - هذان حديثان ضعيفان جداً، ولو ثبتا كان معناهما التقصد إلى السماء بالتسوية بعد خلق الأرض والله أعلم

(١١) [حديث] ليلة أسرى بي إلى السماء وانتهيت رأيت ربي عز وجل بيني وبينه حجاب نار فرأيت كل شيء منه حتى رأيت تاجاً مخصوصاً من لؤلؤ (خط) من حديث أنس، وفيه قاسم ابن إبراهيم الملقب .

(١٢) [حديث] أبي هريرة أن رجلاً من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات؟ قال نعم: بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من نور وسبعون حجاباً من نار وسبعون حجاباً من ظلمة وسبعون حجاباً من رفاف السندس وسبعون حجاباً من رفاف الاستبرق وسبعون حجاباً من در أبيض وسبعون حجاباً من در أحمر وسبعون حجاباً من در أصفر وسبعون

(١) نسبة إلى خوزستان وهي من كور الأهواز بلاد بين فارس والبصرة .

حجبا من ضياء وسبعون حجبا من ثلج وسبعون حجبا من عظمة الله التي لا توصف قال فاخبرني عن ملك الله الذي يليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أصدقت فيما أخبرتك يا يهودى قال نعم ، قال فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت (نع طب) في الأوسط من طريق عبد المنعم بن إدريس .

(١٣) [حديث] يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز فن أراد عز الدارين فليطع العزيز (خط) من حديث أنس من طريقين ولا يصح ، في إحدى الطريقين داود بن عفان وفي الأخرى سعيد بن هبيرة العامرى .

(١٤) [حديث] إن الله ينزل في كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستائة ألف ملك فيجلس على كرسى من نور وبين يديه لوح من باقوتة حمراء فيها أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيباهى بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عبيدى الذين لم يجحدوني وأقاموا سنة نبي ولم يخافوا في الله لومة لائم أشهدكم باملائكتى وعزتى وجلالى لأدخلنهم الجنة بغير حساب (قا) من حديث ابن عباس من طريق أبي السعادات بن منصور وهو وضعه وركب له إسنادا ، قال السيوطى قال الذهبى فهذا هو الشيخ الجسم الذى لا يستحي الله من عذابه إذ كُيف وافترى .

(١٥) [حديث] إن نزول الله تعالى إلى الشىء إقباله عليه من غير نزول (خط) من حديث عبدالرحمن بن عوف ، وفيه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقال ، وجر بن كثير السقا ، وعبدالكريم بن روح (قلت) قال الذهبى في تلخيص الموضوعات هم ظلمات متروكون وقال في الميزان إسناد مظالم ومتن مختلف والله تعالى أعلم .

(١٦) (حديث) إذا كان عشية يوم عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع على أهل الموقف فيقول مرحبا بزوارى والوافدين إلى بيتى وعزتى لأنزلن إليكم ولأساوين مجلسكم بنفسى فينزل إلى عرفة فيعصمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول أشهدكم أبى قد غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (أبو على الأهوازى) أحد الكذابين

في كتابه في الصفات من حديث أبي أمامة قال السيوطي : وقال الذهبي إسناده ظلما وأخرجه الأهوازي بجهل .

(١٧) [حديث] رأيت ربي يوم عرفة بعرفات على جمل أحمر عليه إزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم فإذا كان ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال غفرت حتى المظالم ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (الأهوازي) أيضا من حديث أسماء فقيح الله واضعه .

(١٨) [حديث] إن الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى ينقل على حملته [قلت] أخل به السيوطي ، وقد ذكره ابن الجوزي استطرادا من حديث ابن مسعود وقال : إن ابن حبان ذكره في ترجمة أيوب بن عبد السلام واتهم به أيوب والله أعلم .

## الفصل الثاني

(١٩) [حديث] إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لآمة ينزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لآلسن تسكلم بهذا (عد) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث متروكه (تعقبه) الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة فقال : ليس بموضوع ، وإبراهيم لا بأس به ، وقال السيوطي أخرجه الدارمي في مسنده وابن خزيمة في التوحيد والبيهقي في الشعب وقد قال إنه لا يخرج في مصنفاته خيرا يعلمه موضوعا ، ومسند الدارمي أطلق جماعة عليه اسم الصحيح ، والحديث جاء أيضا من حديث أنس أخرجه الديلمي (قلت) في مسنده محمد ابن سهل بن الصباح فإن يكن هو العطار شيخ أبي بكر الشافعي كما ظنه بعض أشياخي فقد مر في المقدمة أنه وضاع ، وإلا فجهول ، وعنه علي بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأصهباني لم أعرفه ، وعن هذا محمد بن عبد العزيز قال الخطيب فيه نظر ، وحديث أبي هريرة عزاه العراقي في تخريج الإحياء إلى مسند الدارمي وقال ضعيف وقال القاضي بدر الدين ابن جماعة : وإن ثبت الخبر فعنناه ثبوتهما ووجودهما صفة من صفاته الذاتية عند من يقول بذلك والله أعلم .

(٢٠) [حديث] والذي نفسى بيده ما أنزل الله من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه سليمان بن أرقم متروك ليس بشيء (تعقب) بأن الزركشى قال في نكته على ابن الصلاح بين قولنا موضوع وقولنا لا يصح بون كبير فإن الأول إثبات الكذب والاختلاق والثاني إخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه إثبات العدم ، وهذا يجيء في كل حديث قال فيه ابن الجوزى لا يصح أو نحوه (قلت) وكان نكته تعبيره بذلك حيث عبر به أنه لم يباح له في الحديث قرينة تدل على أنه موضوع ، غاية الأمر أنه احتمال عنده أن يكون موضوعا لأنه من طريق متروك أو كذاب فأدخله في الموضوعات لهذا الاحتمال، وهذا إنما يتم عند تفرد الكذاب أو المتهم ، على أن الحافظ ابن حجر خص هذا في النخبة باسم المتروك ولم ينظمه في سلك الموضوع ، ووافق في القول المسدد على أنه يطلق عليه اسم الموضوع وستعرف في الأحاديث المتعقبة على ابن الجوزى أن كثيرا منها لم تنفرد بها روايتها التي أعلمها بهم فإن كان تعبيره بلا يصح ونحوه للنكته التي ذكرتها فهو اصطلاح حسن ، وقد نبه عليه الذهبي في أواخر المغنى فقال في الكلام على المتفق على تركهم لسكذبهم ما نصه إذا انفرد الرجل منهم بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تحل روايته إلا بشرط أن يهتك راويه ويبين سقوطه وأن خبره ليس بصحيح ، فإن حفت بمتته قرائن دالة على أنه موضوع نبه على ذلك وحذر منه انتهى والله أعلم وسليمان وإن كان متروكا لم يتهم بكذب وقد أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي ، وللحديث شاهد أخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس قال : كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه وأخرج أحمد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يبعث الله نبيا إلا بلغه قومه ، وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه ، وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن خالد بن خالد في قوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه قال بلغه قومه إن كان عربيا فعربيا وإن كان عجميا فعجميا وإن كان سريانيا فسريانيا ليتبين لهم الذي أرسل به إليهم ليتخذ بذلك الحججة عليهم ، وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس : فضل الله محمداً على أهل السماء وعلى الأنبياء ، الحديث وفيه : إن الله يقول

وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ، وقال لمحمد : وما أرسلناك إلا كافة للناس ، فأرسله إلى الجن والإنس . وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري قال لم ينزل وحى إلا بالمرية ثم يترجم كل نبي لقومه بلسانهم .

(٢١) [حديث] لما كلم الله موسى يوم الطور كلمة بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يارب هذا كلامك الذي كلمتني به ؟ قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسن كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن ، قال سبحانه الله إذن لا أستطيعه قالوا : فشبّه لنا قال ألم تروا إلى أصوات الصواعق التي تقتل فإنه قريب منه وليس به (شا) من حديث جابر وليس بصحيح فيه الفضل بن عيسى الرقاشي متروك (تعقب) بأن الفضل من رجال ابن ماجه ولم يتهم بكذب والحديث أخرجه البزار والبيهقي في الأسماء والصفات وقد قدمنا قريبا عن البيهقي ما اشترطه في مصنفاته (قلت) نعم ضعفه ، وقال فيه الفضل جرحه أحمد ابن حنبل والبخاري والله أعلم ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد التزم فيه أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج فيه حديثاً موضوعاً البتة ، وله شاهد عن كعب موقوفاً أخرجه عبد الرزاق والبيهقي في الأسماء والصفات وغيرهما ، ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظي موقوفاً أخرجه الحاكم في المستدرک (قلت) هذا الحديث أعلاه ابن الجوزي بالفضل وبرأويه عنه علي بن عاصم ونقل عن يزيد بن هرون أنه قال في علي : ما زلنا نعرفه بالكذب واقتصر السيوطي على إعلاله بالفضل وتعقبه ولم يتعرض للآخر ، واقتصر الذهبي في التخليص على إعلاله بعلي ، وذكر كلام ابن هرون فيه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فناءهم صفوا صفاً واحداً ما أحاطوا بالله أبداً (عد) من حديث أبي سعيد الخدري في تفسير قوله تعالى : لا تدركه الأبصار ، ولا يصح فيه بشر بن عمارة المكتب لا يتابع عليه ، وعطية العوفي وقد وضعوه ، وكان سمع من الخدري ثم جالس الكلبي فصار يكفيه أباسعيد فيظن الخدري وأظن هذا من عمل الكلبي (تعقب) بأن قضية ما ذكره أنه ضعيف ، وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد عرفت ما التزمه فيه ، وقال الذهبي في تاريخه : هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف فثبت أنه ضعيف لا موضوع .

(٢٣) [ حديث ] إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الخلق إلى الله تعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإن بينهم وبينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء (قط) من حديث سهل بن سعد ، وفيه حبيب بن أبي حبيب تفرد به .

(٢٤) [ وحديث ] دون الله تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع من نفس شيئاً من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسها (عق) من حديث سهل وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وفيه موسى بن عبيدة ليس بشيء ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث (تعقب) في الحديثين بأن حبيباً ليس هو الوضاع إنما هذا حبيباً بالتصغير ابن حبيب بالتكبير وهو أخو حمزة الريات ، وهو وإن كان ضعيفاً لم يتهم بوضع وموسى بن عبيدة وإن كان ضعيفاً لم يتهم بالكذب ولا وضع ، وأخرج له الترمذى وابن ماجه ، وعمر بن الحكم بن ثوبان تابعى من رجال مسلم ، والحديث أخرجه أبو يعلى والبيهقي في الأسماء والصفات وضعفه وله شواهد كثيرة ومتابعات تقضى بأن له أصلاً ، ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع أكثرها عند أبي الشيخ في العظمة (قلت) سبق الذهبي إلى تعقبه فقال في تلخيص موضوعات الجوزقاني : ينبغي أن يحول من الموضوعات إلى الواهية والله أعلم .

(٢٥) [ حديث ] إن لله لوحاً أحد وجهيه درة والآخر ياقوتة قلبه النور فيه يخلق وبه يرزق وبه يحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء في يومه وليلته (فت) من حديث أنس وفيه محمد بن عثمان الحراني (تعقب) بأنه صح عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الحاكم في المستدرک وله حكم الرفع ، وأخرجه الطبراني ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة في كتاب العرش من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعاً ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه .

(٢٦) [ حديث ] أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسرى بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسني في النور غمسة ثم تنحى عنى فقلت حبيبي جبريل أحوج ما كنت إليك تدعني وتنحى ، قال يا محمد إنك في موقف لا يكون نبي مرسل ولا ملك مقرب يقف ههنا ، أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس ، فأتاني الملك

فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول : سبحان الله ما أعظم الله ، لا إله إلا الله ، قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ما لمن قال هذا قال يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يرانى أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة وتصلى عليه الملائكة صفوفًا ما بين السماء إلى الأرض ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره وإذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويكبرون الله كلما فعلوا من ذلك شيئًا كان له في صحيفته فاذا خرج من قبره خرج آمنًا مطمئنًا لا يحزنه الفرع الأكبر وتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (خط) وقال منكر رجاله ثقات إلا إبراهيم بن عيسى القنطري فجهول (قلت) قال الذهبي وهو الآفة والله أعلم ، قال ابن الجوزي وروى بعضه عن عطاء قال : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة قال جبريل رويدًا فإن ربك يصلى قال وهو يصلى قال نعم قال وما يقول قال يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي (خط) ورجاله ثقات إلا أنه موقوف على عطاء فالعله سمعه ممن لا يوثق به (تعقب) بأن المجد الشيرازي قال في كتابه الصلوات والبشر : العجب من ابن الجوزي كيف أخرجه في هذا الكتاب يعنى الموضوعات مع هذا القول منه ، وبأنه جاء من طرق أخرى موقوفة وموصولة بذكر أبي هريرة في طريق ، وبعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أخرى وله شاهد من حديث عبد الله بن الزبير أخرجه ابن مَرْدَوِيَه وفيه سندل عمر بن قيس المسكي ، وشاهد آخر من حديث أبي هريرة قال المجد الشيرازي رجاله محتج بهم في الصحيحين وليس فيه علة إلا أنه من رواية الحسن عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه عند الأكثرين ، وقول ابن الجوزي إن رجال الموقوف على عطاء ثقات فيه نظر ، فان فيهم محمد بن يحيى الحفار قال في الميزان لا يدرى من ذا .

(٢٨) [حديث] لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل ، ف وقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة ، فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ، ووقع بمكة ثبير وحرأ وثور (خط) من حديث أنس وفيه عبد العزيز بن عمران متروك .

(٢٨) [وحديث] إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل لحتمت بالحجاز وبالين منها بالمدينة أحد وورقان وبمكة ثور وثبير وحرأ وبالين صبر وحصور (شا) من

حديث ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو متروك (تعقب) في الحديثين بأن الأول أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد مر أنه لم يخرج فيه موضوعا ، وبعبد العزيز من رجال الترمذى ولم يتهم بالكذب ، وطلحة وإن ضعفوه فلم يتهم بكذب ، وهو من رجال ابن ماجه ولعبد العزيز متابع عند أبي نعيم في الحلية من طريق محمد بن الحسن بن زباله وهو متروك (قلت) بل كذاب فلا يصلح تابعا والله أعلم ، وللحديث شاهد عن علي رضي الله عنه موقوفا أخرجه ابن مردويه في تفسيره (قلت) وشاهد آخر عن أبي مالك أخرجه ابن أبي حاتم ، قال الحافظ ابن كثير : غريب منكر ، وقال الحافظ ابن حجر : غريب مع إرساله والله أعلم .

(٢٩) [ حديث ] أشار بأصبغه فنورها جعله دكا (عد) من حديث أنس في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل ، وليس بصحيح ، فيه أيوب بن خوط (تعقب) بأن أيوب لم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة وناهيك به أخرجه الطبراني في السنة وابن مردويه في تفسيره ، وتابعه أيضاً همام بنحوه أخرجه أبو الشيخ في تفسيره (قلت) قوله في أيوب لم يكن من أهل الكذب هو قول عمرو بن علي وقد رماه غيره بالكذب كما مر في المقدمة والله أعلم .

(٣٠) [ حديث ] أخرج خنصره فضرب على إبهامه فساخ الجبل (عد) من حديث أنس في قوله تعالى : فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ، ولا يثبت فانه من طريق حماد بن سلمة وكان ابن أبي العوجاء ريبه يدس في كتبه هذه الأحاديث (تعقب) بأن الحديث أخرجه أحمد في مسنده والترمذى وقال : حسن صحيح والحاكم وصححه على شرط مسلم ، والبيهقي في كتاب الرؤية وأبو القاسم البغوى وقال : هذا إسناد صحيح والضياء في المختارة وصححه وقد قال الزركشى في تخريج أحاديث الرافعى : إن تصحيحه أعلى من تصحيح الحاكم وأنه قريب من تصحيح الترمذى وابن حبان ، وقد تابع حمادا عن ثابت شعبة أخرجه ابن منده في كتاب الرد على الجهمية وقال : غريب من حديث شعبة (قلت) وتابعه أيضاً عن حماد معاذ بن معاذ أخرجه ابن أبي عاصم في السنة والله أعلم ، وأخرج ابن منده أيضاً الحديث من طريق شعبة عن قتادة عن أنس ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق الأعمش



عن رجل عن أنس ، وأخرجه ابن جرير والبيهقي في كتاب الرؤية بسند صحيح عن ابن عباس موقوفاً ، وابن مردويه عن ابن عمر موقوفاً ، ولما أورد الديلمي في مسند الفردوس حديث أنس قال عقبه : وفي الباب عن عمر بن الخطاب ( قلت ) وفي تلخيص موضوعات الجوزقاني للذهبي : هذا حديث غريب ولا يحل أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٣١) [حديث] رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاً في خضرة عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب (خط) من حديث أم الطفيل امرأة أبي وفيه نعيم بن حماد ، وقال ابن عدى : يضع الحديث ، ومروان بن عثمان وعهارة بن عامر مجهولان (تعقب) بأن عهارة ذكره البخاري في الضعفاء ، وقال ابن حبان لم يسمع من أم الطفيل ، وسماه الطبراني ، فقال : عهارة بن عامر بن حزم الأنصاري ، ومروان روى له النسائي وضعفه أبو حاتم ، وما وسم بكذب ، فانتفت الجهالة عنها ، وأما نعيم فأحد الأئمة الأعلام روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، ولم ينفرد بهذا بل تابعه جماعة ، أخرج أحاديثهم الطبراني في السنة ، وله شاهد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من طرق راوها الطبراني أيضاً ( قلت ) ورواه الترمذي وقال : حسن غريب والله أعلم . وروى عن أبي زرعة الرازي أنه صححه ، ورواه الطبراني أيضاً من حديث معاذ بن عفران ومن حديث عائشة معلقاً ، والدارقطني في الأفراد من حديث أنس ( قلت ) وجاء من حديث جابر بن سمرة وأبي أمامة وعبد الرحمن بن عائش وعائذ الحضرمي وثوبان ، أخرجها ابن أبي عاصم في السنة ، وقال البيهقي : روى من أوجه كلها ضعيفة ويكتفي في التعقيب على ابن الجوزي أنه هو نفسه ذكره في الواهيات ، وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام فينبغي أن يحمل عليه لتتفق الروايات ويزول الإشكال والله أعلم .

(٣٢) [حديث] إن الله ليغضب ، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى أهل الأرض ونظر إلى الولدان يقرؤون القرآن تملأ ربنا رضى (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه عبد الله بن أيوب بن أبي علاج وقد تفرد به (تعقب) بأن ابن أبي علاج لم ينفرد به بل تابعه هرون بن هزارى ومحمد بن يحيى بن أبي عمر المدني صاحب المسند

وزكريا بن يحيى ، رواها الشيزارى فى الألقاب ، وهرون قال الخليلى فيه : ثقة زاهد أمين ومحمد بن يحيى ثقة جليل حافظ ، وزكريا بن يحيى ، قال الذهبى صدوق ولم يستحضر الحافظان الذهبى وابن حجر هذه المتابعات فقلدا ابن عدى فى دعواه تفرد ابن أبى علاج به وجزما بكذب الحديث ، وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس .

(٣٣) [ حديث ] إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار (عق) من حديث أبى أمامة ولا يصح ، فيه عثمان بن أبى العاتكة ليس بشئ (تعقب) بأن عثمان روى له أبو داود ابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق ، وقال أحمد لا بأس به وللحديث شاهد من حديث ثوبان مرفوعاً : يقبل الجبار تبارك وتعالى يوم القيامة فيثنى رجله على الجسر فيقول : وعزتى وجلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض ، حتى إنه لينصف الشاة الجلحاء من العضباء بنطحة نطحتها . أخرجه الطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : فيه يزيد بن ربيعة ضعفه جماعة وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات ، وقال الذهبى فى كتاب العرش فى حديث أبى أمامة : إسناده وسط والله أعلم .

### الفصل الثالث

(٣٤) [ حديث ] إذا كان يوم الجمعة ينزل الله تعالى بين الأذان والإقامة عليه رداء مكتوب عليه إني أنا الله لا إله إلا أنا ، يقف فى قبلة كل مؤمن مقبلاً عليه إلى أن يفرغ من صلاته ، لا يسأل الله عبد تلك الساعة شيئاً إلا أعطاه ، فإذا سلم الإمام من صلاته صعد إلى السماء ( ك ر ) من حديث أنس من طريق أبى على الأهوازى وهو المتهم به .

(٣٥) [ حديث ] رأيت ربي بمنى يوم النفر على جبل أورد عليه جبة صوف أمام الناس ( ك ر ) من حديث لقيط بن عامر من طريق الأهوازى أيضاً ، وقال فيه وفى الذى قبله : كتبهما الخطيب عن الأهوازى تعجباً من نكارتهما وهما باطلان .

(٣٦) [حديث] إن الله لينظر إلى عباده كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يبديء ويعيد وذلك من حبه إلى خلقه (م) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٣٧) [حديث] إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا ينزل عن عرشه بذاته (نع) في التاريخ من حديث أنس من طريق محمد بن عيسى الطرسوسى عن نعيم بن حماد عن جرير عن ليث ابن أبي سليم عن بشر عن أنس ، ونعيم يأتي بالطامات فلا يدري البلاء منه أو من الطرسوسى (قلت) قال الذهبي في كتاب العرش : وبشر لا يدري من هو ولعل هذا موضوع انتهى ، وأنا أظنه يسراً بالمشناة التحتية والسين المهملة مولى أنس فان يكن هو فالبلاء منه والله أعلم .

(٣٨) [حديث] قال الله عز وجل : لا إله إلا الله ، كلتى وأنا هو ، من قالها أدخلته حصى ، ومن أدخلته حصى فقد أمن والقرآن كلامى ومنى خرج (م) من حديث أنس من طريق يوسف بن خالد عن هرون بن راشد عن فرقد عن أنس ، قلت : وأورده العقيلي من رواية على بن معبد عن وهب بن راشد عن فرقد عن أنس بلفظ إن رنى يقول نورى هداى ولا إله إلا الله كلبه ، ومن قاله أدخلته حصى ، وكنت جوزت أن يكون هرون بن راشد زوهب بن راشد واحدا ، غير اسمه بعض الرواة ، ثم ظهر لى أنها غيران ، لأن وهبا معروف متمم ، وهرون جهلوه وذكره ابن حبان فى الثقات ، ووقع أيضا فى حديث جعفر بن نسطور الدجال المشهور يقول الله : لا إله إلا الله حصى فن دخل حصى أمن من عذابى ، والله أعلم .

(٣٩) [حديث] يقول الله عز وجل : لا إله إلا الله حصى فن دخله أمن من عذابى (كر) من حديث على بن أبى طالب ، وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر (قلت) قال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء رواه الحاكم فى تاريخ نيسابور وأبو نعيم فى الحلية والقضاعى فى مسند الشهاب من رواية على بن موسى الرضى عن آبائه ، وهو ضعيف جدا ، قال ابن طاهر فى الكشف عن أخبار الشهاب : راويه عن على الرضى فى الحلية أبو الصلت الهروى متفق على ضعفه ، وراويه عن على عند القضاعى أحمد بن على بن صدقة متمم بالوضع ، وأما قول صحاب الفردوس : إن هذا الحديث ثابت مشهور

فردود عليه انتهى ، وقوله في أنى الصلت : متفق على ضعفه ، فيه نظر كما سيعلم من الفصل الثاني من كتاب الإيمان ، فطريقه هي أشبه طرق الحديث ، قال الشيخ ركن الدين ابن القويح : وقوله فقد أمن من عذابي ، يعنى به العذاب الذى يوجه الكفر والله أعلم .

(٤٠) [حديث] يقول الله : لا إله إلا أنا ، كلفى من قالها أدخلته جنتى ومن أدخلته جنتى فقد أمن ، والقرآن كلامى ومنى خرج (خط) من حديث ابن عباس من طريق عمر بن محمد بن عيسى الشدائى وقال : حديث منكر ، قال السيوطى وقال الذهبى فى الميزان : موضوع .

(٤١) [حديث] على بن أبى طالب ، حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده على كتفى قال . حدثنى الصادق الناطق بالحق رسول رب العالمين وأمينه على وحيه جبريل ويده على كتفى سمعت اسرافيل سمعت اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون ذلك الذى يكون (هى) مسلسلًا يحدثنى فلان ويده على كتفى : وفيه أحمد بن موسى ولعله الجرجاني أحد الوضاعين (قلت) وكذلك رواه الحافظ الذهبى فى كتاب العرش مسلسلًا من طريق أحمد بن الحسن بن محمد المكي ، وزاد بين اسرافيل واللوحة سمعت القلم ، ثم قال : هذا حديث باطل ، وأحمد المكي كذاب ، رويته للتحذير منه والله أعلم .

(٤٢) [حديث] التفكير فى عظمة الله وجنته وناره ساعة ، خير من قيام ليلة ، وخير الناس المتفكرون فى ذات الله (ينح) من حديث ابن عباس ، وفيه نهشل بن سعيد .

(٤٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك الكفر أن يدخل من دار إلى دار ، ومن ربيع إلى ربيع ، ومن بلد إلى بلد ، ومن مدينة إلى مدينة ، فقيل وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : قوم يأتون من بعدكم يحدثون لله حدا فيصفونه بذلك الحد (هى) ومسنده ظلمات ، فيه ضعفاء وكذابون .

(٤٤) [حديث] كنت كنزا لا يعرف فأحبيت أن أعرف فخلقت الخلق وتعرفت لهم فبى عرفوني ، قال ابن تيمية : موضوع .

(٤٥) [حديث] ما وسعنى سماءى ولا أرضى بل وسعنى قلب عبدى المؤمن .

(٤٦) [وحديث] القلب بهت الرب ، قال ابن تيمية : موضوعان .

## كتاب الايمان

### الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة أن وفد ثقيف سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان هل يزيد وينقص؟ فقال: لا، زيادته كفر ونقصانه شرك (حا) وفيه أبو المهزم وأبو مطيع البلخي، ورواه أيضا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم، والمتهم بوضعه أبو مطيع وسرقه منه عثمان.

(٢) [حديث] الايمان لا يزيد ولا ينقص (عد) من حديث ابن عمرو، وفيه أحمد بن عبد الله الجويباري.

(٣) [حديث] الايمان قول والعمل شرائعه، لا يزيد ولا ينقص (قا) من حديث ابن عباس من طريق الجويباري وعنه مأمون بن أحمد (قلت) قال الذهبي في ترجمة مأمون: غير مأمون، وبما وضع على الثقات أنه روى عن عبد الله بن مالك بن سليمان عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الايمان قول والعمل شرائعه، والله أعلم.

(٤) [حديث] من زعم أن الايمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر، فإن تابوا، وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف، أولئك أعداء الرحمن فارقوا دين الله وانتحلوا الكفر، وغاصموا في الله طهر الله الأرض منهم ألا فلا صلاة لهم، ألا فلا زكاة لهم، ألا فلا صوم لهم ألا فلا حج لهم ألا فلا دين لهم هم برآء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله برىء منهم (حب) من حديث أبي سعيد الخدري، وفيه محمد بن القاسم الطايكاني.

(٥) [حديث] من لم يميز ثلاثة فليس له في الجماعة نصيب من لم يميز العمل من الايمان والرزق من العمل والموت من المرض (قا) من حديث أنس، وفيه الجويباري وغيره من المتروكين، والمتهم به الجويباري، وهو كلام ركيك لاعمى له والكاذب لا يوفق.

(٦) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صنفان من أمتي لا تناهيا شفاعتي المرجئة والقدرية ، قيل يارسول الله : من القدرية ؟ قال : قوم يقولون لا قدر ؟ قيل فمن المرجئة قال : قوم يكونون في آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله (قا) من طريق مأمون بن أحمد .

(٧) [حديث] إن أمتي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا في إيمانهم (قا) عن أنس وفيه سمعان بن مهدى وعنه جعفر بن هرون .

(٨) [حديث] من قال : إن الإيمان يزيد وينقص فقد خرج من أمر الله ومن قال أنا مؤمن إن شاء الله تعالى فليس له في الإسلام نصيب (رواه محمد بن تميم) من حديث أنس وهو من وضع محمد بن تميم .

(٩) [حديث] من شك في إيمانه فقد أجبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين (حب) من حديث أنس ولا يصح ، فيه عثمان بن عبد الله الأموي وغنيم بن سالم (أثر) علي بن أبي طالب أنه سأله رجل عرف الله بمحمد أو عرف محمدًا بالله فقال ما احتجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله عرفني بنفسه بلا كيف كما شاء ، وبعث محمدًا رسولًا لتبليغ القرآن والإيمان وتثبيت الحججة وتقويم الناس على منهاج الإسلام فصدقت ما جاء به من الله لأنه لم يجيء بخلاف عن أمر ربه ولا بخلاف الرسل من قبله ، جاء بالهدى والوعيد وتصديق من قبله (ابن الجوزي) وفيه إسماعيل بن يحيى النيمي وعنه محمد بن سعيد الهروي .

## الفصل الثاني

(١٠) (حديث) الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، ومن قال غير ذلك فهو مبتدع (عد) من حديث أبي هريرة وفيه أحمد بن محمد بن حرب .

(١١) (وحديث) الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فعليكم بالسنة فالزموها (عد) من حديث وائلة بن الأسقع ، وفيه معروف الخياط وهو آفته ، وقال السيوطي قال الذهبي إنما آفته عمر بن حفص ، لأن معروفًا قلما روى ، وأكثر ما عنده أمور من أفعال وائلة مولاه .

(١٢) [وحديث] الإيمان يزيد وينقص (قط) من حديث معاذ بن جبل وفيه عمار بن مطر (تعقب) بالنسبة إلى حديث معاذ ، بأنه لا مدخل لعبار فيه فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيد عن معاذ ، وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده (قلت) على أن عماراً وثقه بعضهم والله أعلم ، وبالنسبة إلى الثلاثة جميعاً بأن لها شواهد عن أبي هريرة وابن عباس وأبي الدرداء وعمير بن حبيب بن خماشة الأنصاري موقوفة عليهم ، أخرجهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج أحاديث الثلاثة الأولين ابن ماجه في سننه بسندين ضعيفين والله أعلم ، وعن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه الجوزقاني وقال : حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع ابن أبي نعيم وثقه ابن معين ، وتفرد به عن نافع مطرف بن عبادة قال أبو حاتم صدوق ، وعن عبد الله بن أبي أوفى أخرجه ابن النجار في تاريخه .

(١٣) [حديث] الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان (طب) من حديث علي بن أبي طالب وفيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، وتابعه عبد الله بن أحمد بن عامر وعلي بن غراب ، وتابعه محمد بن سهل البجلي وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهما مجهولان ، وقال الدارقطني لم يحدث به إلا من سرقه من أبي الصلت (تعقب) بأن أبا الصلت وثقه ابن معين ، وقال : ليس ممن يكذب وقال غيره : معدود في الزهاد وقال في الميزان : صالح إلا أنه شيعي ولم يكن غالباً (قلت) وقال الحاكم في المستدرک أبو الصلت ثقة مأمون لكن اعترضه الحافظ العراقي فقال : كيف يلتئم هذا مع قوله يعني الحاكم في المدخل إن أبا الصلت هذا روى عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث من أكبر والله أعلم ، وقد أخرج الحديث من طريقه ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب ، وعلي بن غراب وثقه ابن معين ، قال أحمد : كان يدلس وما أراه إلا كان صدوقاً وروى له النسائي وابن ماجه وقال الخطيب تكلم فيه لأنه كان غالباً في التشيع وأما رواياته فوصفوه بالصدق (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في التقریب : أفرط ابن حبان في تضعيفه والله أعلم ، ومثل هذا يصلح في المتابعة ، وقال المزي في التهذيب : تابع أبا الصلت الحسن بن علي التميمي وأحمد بن عيسى العلوي انتهى وهذان المتابعان عند تمام في فوائده ، وتابعه أيضاً الحسن بن محمد بن علي السيد المحجوب رواه الشيرازي في الألقاب ، ومحمد بن زياد السهمي رواه الصابوني في المائتين ، ومحمد بن أسلم رواه البيهقي في الشعب ، وعبد الله بن موسى بن

جعفر رواه ابن السنن في كتاب الإخوة والأخوات وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه وقال الهديلي في مسند الفردوس : لما دخل علي بن موسى الرضى نيسابور خرج علماء البلد في طلبه : يحيى بن يحيى وإسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع ، فتعلقوا بلجام بقلته وقال له إسحق : بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال (حدثنا) العبد الصالح أبي موسى بن جعفر وذكر الحديث ، وله شاهدان أحدهما من حديث أنى قتادة : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار ، أخرجه البيهقي في الشعب ، وثانيهما من حديث عائشة الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان ، أخرجه الديلمي والشيرازي في الألقاب .

(١٤) (حديث) إن من تمام إيمان العبد الاستثناء أن يستثنى فيه (الحسن بن سفيان) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه معارك بن عباد منكر الحديث متروك (تعقب) بأن الجوزقاني أورده على أنه ثابت واستدل به على بطلان الأحاديث السابقة المتضمنة ذم الاستثناء وقال عقبه : هذا حديث غريب ، والاستثناء في الإيمان سنة فن قال أنا مؤمن قليلا إن شاء الله ، وليس هذا باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم .

(١٥) (حديث) لا يكمل عبد الإيمان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان (خط) من حديث ابن عمر بسند فيه زيد بن رفاعه الهاشمي وعبد الله بن المعتز عن عفان بن مسلم وقال الخطيب باطل بهذا الاسناد وابن المعتز لم يدرك عفان وأراه صنعة زيد بن رفاعه (تعقب) بأن أوله عند البزار بغير هذا الاسناد بلفظ : خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منها فلا إيمان له التسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والتفويض لأمر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الأولى ، وأعله البزار بسعيد بن سنان ، وآخره عند أبي داود من حديث أبي أمامة : من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله وأنكح لله فقد استكمل الإيمان ، وعند الترمذي من حديث معاذ بن أنس مثله .



(١٩) (حديث) كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الإيمان شيء (خط) من حديث عمر بن الخطاب ، ولا يصح فيه المنذر بن زياد وجاء من حديث أنس بن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الهروي وهو من عمله (تعقب) بأن له طريقاً آخر عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول فذكره بلفظ: لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل ، وفي لفظ عند الطبراني : من قال لا إله إلا الله لم يضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معها حسنة ، رواه أبو نعيم في الحلية والطبراني وقال: هكذا قال يحيى ابن اليمان عن مسروق سمعت عبد الله بن عمرو وخالفه غيره فقال : نزل رجل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو فذكره (قلت) أخرجه من طريق الرجل المبهم أحمد والطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعي فإنه لم يسم ، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : يعقوب بن سفیان عن حجاج بن نصير عن المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بحديث : لا يضر مع الإيمان شيء قال ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال شيخنا في الذيل : علة الخبر إما حجاج وإما المنذر انتهى وفي اللسان أيضاً في ترجمة منذر بن زياد : أصل عبد الحق في الأحكام هذا الحديث بحجاج بن نصير فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب فإن علمته من منذر هذا وحجاج لا يحتمل مثل هذا الموضوع المكشوف انتهى وكل هذا غفلة عن حديث عبد الله بن عمرو فانه شاهد جيد والله أعلم .

(١٧) [حديث] يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل عليه رداؤه فيأتي الرب فيقول يارب منك خرجت واليك أعود فشغفني اليوم فيمن شئت فيقول شفعتك فيبسط رداؤه فيتسبب إليه الناس فمن تسبب إليه بسبب أدخله الجنة (عد) من حديث أبي أمامة تفرد به رشدين بن سعد وهو متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال : رشدين ضعيف ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع انتهى وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال فيه أحمد أرجو أنه صالح الحديث . وقال الذهبي : عابد صالح سيء الحفظ .

(١٨) [حديث] من أسلم على بديه رجل وجبت له الجنة (طب) من حديث عقبه بن عامر وفيه محمد بن معاوية النيسابوري ، وقال الخطيب : يقال لا أصل لهذا الحديث وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران قوله (تعقب) بأن بعضهم نقل عن أحمد توثيق محمد بن معاوية

وقال فيه أبو زرعة: كان شيخاً صالحاً إلا أنه كان كلما لقن يتلقن ، وتابعه الإمام الجليل سعيد بن كثير بن عفير أخرجه القضاعى فى مسند الشام .

### الفصل الثالث

(١٩) [حديث] ثلاث من كن فيه فليس منى ولا أنا منه بغض على ، ونصب أهل بيتى ومن قال الإيمان كلام (نع) من حديث جابر بن عبدالله ، وفيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان رافضى داعية (قلت) عباد أخرج له البخارى مقروناً بغيره ، والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم ، وقال الحافظ الدارقطنى ثم المزى والذهبي وابن حجر هو صدوق فى الحديث ، وقال ابن حجر فى التقريب بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك ، نعم شيخ عباد أبو يزيد العكلى لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] إن من تمام إيمان العبد أن يستتنى فى كل حديثه (حى) من حديث أبى هريرة من طريق داود بن المحبر ، قال الذهبي : باطل قد يحتج به المرازقة الذين لو قيل لأحدم أنت مسيلة الكذاب لقال إن شاء الله انتهى وهذا غير الحديث المتعقب السابق فى الفصل الثانى .

(٢١) [حديث] من لم يكن مؤمناً حقاً فهو كافر حقاً (نجما) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى .

(٢٢) [حديث] المؤمن فى ضمان الله (قط) فى غرائب مالك من حديث عائشة وفيه إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلى .

## كتاب المبتدأ

### الفصل الأول

(١) [حديث] لما أسرى بي إلى السماء رأيت فيها أعاجيب من عباد الله وخلقه ومن ذلك الذى رأيت فى السماء ديك له زغب أخضر وريش أبيض بياض ريشه كأشد بياض رأيت قط ، وزغبه تحت ريشه أخضر كأشد خضرة رأيتها قط وإذار جللاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى ، ورأسه تحت عرش الرحمن ثانى عنقه تحت العرش له جناحان فى منكبىه إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فإذا كان فى بعض الليل نشر جناحيه وخفق بجناحيه وصرخ بالتسبيح لله يقول : سبحان الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا إله إلا هو الحى القيوم ، فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت فى الصراخ فإذا سكن ذلك الديك فى السماء سكنت الديكة فى الأرض ، ثم إذا كان بعض الليل نشر جناحيه فى إزاء المشرق والمغرب فخفق بهما ، وصرخ بالتسبيح لله تعالى ويقول : سبحان الله العلى العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذى العرش الرفيع ، فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض كلها بمثل قوله ، وخفقت بأجنحتها وأخذت فى التصريح فإذا سكن ذلك الديك سكنت الديكة فى الأرض ، ثم إذا هاج ذلك الديك هاجت الديكة فى الأرض يجاوبنه بالتسبيح لله تعالى يقلن مثل قوله فلم أزل منذ رأيت ذلك مشتاقا إلى أن أراه الثانية ثم مررت بخاق عجيب من العجب رأيت ملكا من الملائكة نصف جسده مما يلي رأسه ثلج والآخر مكون ناراً ما بينهما ريق ، فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار ، وهو قائم ينادى بصوت له رفيع جداً : سبحان ربى الذى كفى برد هذا الثلج فلا يطفى حر هذه النار ، سبحان ربى الذى كفى حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج ، اللهم مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين ، فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا ملك من الملائكة وكله الله بأكناف السموات وأطراف الأرضين وهو من أنصح الملائكة لأهل الأرض من المؤمنين ، يدعو لهم بما تسمع فهذا قوله منذ خلق ، ثم مررت ، بملك آخر جالس على كرسي فإذا جميع الدنيا ومن فيها بين ركبتيه وبين يديه لوح من نور مكتوب ينظر فيه لا يلتفت عنه يمينا ولا شمالا مقبل عليه ، فقلت من

هذا يا جبريل فقال : هذا ملك الموت دائب في قبض الأرواح ، وهو أشد الملائكة  
قلقت : يا جبريل إن كل من مات من ذوى الأرواح أو هو ميت فيما بعد هذا يقبض  
روحه ؟ قال : نعم ، قلت : أفيراهم أين ما كانوا ويشهدهم بنفسه ، قال : نعم ، قلت : كفى  
بالموت طامة فقال جبريل : إن ما بعد الموت أطم وأعظم ، قلقت : وما ذاك يا جبريل قال  
منكر ونكير يأتیان كل إنسان من البشر حين يوضع في قبره ويترك وحيداً قلقت :  
ارنيهما يا جبريل قال : لا تفعل يا محمد فاني أرهب أن تفرع منهما وتهال أشد الهول  
ولا يراهما أحد من ولد آدم إلا بعد الموت ولا يراهما أحد من البشر إلا مات فزعاهما  
وهما أعظم شأنًا مما تظن ، قلت يا جبريل صفهما لي ، قال : نعم من غير أن اذكر لك طولهما  
وذكر ذلك منهما أفضح غير أن أصواتهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف  
وأنيابهما كصيصى البقر ، يخرج لهب النار من أفواههما ومناخرهما ومسامعهما يكسحان  
الأرض بأشعارهما ويحفران الأرض باظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد  
لو اجتمع عليه جميع من في الأرض ما حركوه ، يأتیان الإنسان إذا وضع في قبره وترك  
وحيداً يساطان عليه ، فترد روحه في جسده بإذن الله تعالى ثم يقعدانه في قبره ، وينتهرانه  
انتهاراً يتققع منه عظامه وتزول أعضاؤه من مفاصله فيخر مغشياً عليه ثم يقعدانه في  
قبره فيقولان : يا هذا إنك في البرزخ فاعمل ذلك ، واعرف مكانك وينتهرانه ثانية ويقولان  
بهذا قد ذهب من الدنيا ، وأفضيت إلى معادك ، أخبرنا من ربك وما ديتك ومن نبيك فإن  
كان مؤمناً لقتنه الله حجته ، فيقول : ربني الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم وديني الإسلام  
فينتهرانه عند ذلك انتهاراً يرى أن أوصاله قد تفرقت وعروقه قد تقطعت ، فيقولان  
تثبت يا هذا وانظر ما تقول ، فيثبت الله عبده المؤمن بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي  
الأخرة ، ويلقاه الأيمن ويدراعه الفزع حتى لا يخافهما فإذا فعل الله ذلك بعبده المؤمن  
استأنس إليهما ، وأقبل عليهما بالخصومة يخاطبهما ويقول تهدداني كما أشك في ديني أتريدان  
أن اتخذ غيره ولياً فاشهدا أن لا إله إلا هو ربى وربكما ورب كل شىء ، ونبيي محمد وديني  
الإسلام ، فينتهرانه ويسألانه الثالثة فيقول ربني الله فاطر السموات والأرض فأياه كنت  
أعبد لم أشرك به شيئاً ولم اتخذ غيره ولياً ، أتريدان أن ترداني عن معرفة ربى وعبادتي إياه ،  
والله لا إله إلا هو ربى ورب كل شىء ونبيي محمد وديني الإسلام ، فإذا قال ذلك ثلاث  
مرات مجاوبة لهما تواضعا حتى يستأنس إليهما أحسن ما يكون في الدنيا إلى أهل وده

وقرأته ، ويقولان صدقت وبررت وفقك الله وثبتك أبشر بالجنة وكرامة الله ، ثم يرفعان قبره فيتسع له مد البصر فيفتحان له بابا إلى الجنة فيدخل عليه من ريح الجنة وطيب نسيمها ونورها ما يعرف به كرامة الله فإذا رأى ذلك استيقن الفوز وحمد الله فيفرشان له فراشا من استبرق الجنة ويضعان له مصباحا من نور عند رأسه ومصباحا من نور عند رجله يزهران له في قبره بأضوء من الشمس لا يطفآن عنه إلى يوم القيامة حتى يبعث من قبره ثم يدخل عليه من الجنة ريح نجين يشمها يغشاه النعاس فيقولان له : ارقد رقدة العروس قرير العين لاخوف عليك ولاحزن ، ثم يمثلان له عمله الصالح في أحسن صورة وأطيب ريح فيكون عند رأسه ، ويقولان : هذا عملك الصالح وكلامك الطيب ، قد مثله الله في أحسن ما ترى من صورة يؤنسك في قبرك ، فلا تكون وحيدا وبدرا عنك هوام الأرض ، وكل أذى ولا يخذلك في قبرك ولا في شيء من مواطن القيامة حتى يدخلك الجنة برحمة ربك فتم سعيدا طوبى لك وحسن مآب ، ثم يسلبان عليه وينصرفان عنه ، قلت يا جبريل لقد شوقتنى إلى الموت من حسن حديثك فادنني من ملك الموت أكلمه فادناني منه فسلبت عليه فقال له جبريل هذا نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب رسولا نبيا ، فرحب بي وحياني بالسلام ، وأنعم بشاشتي وأحسن بشراي ، ثم قال أبشر يا محمد فان لك الخير كله في أمتك فقلت : الحمد لله المنان بالنعم ، ذلك من رحمة ربي في ونعمته لى ، ثم قلت ما هذا اللوح الذى بين يديك يملك الموت ، قال مكتوب فيه آجال الخلق قلت أفلا تخبرني عن قبضت روحه في الدهور الخالية ، قال : تلك الأرواح في ألواح أخرى قد علمت عليها وكذلك أصنع بكل ذى روح إذا قبضت روحه علمت عليه فقلت : يا ملك الموت فكيف تقدر على أرواح جميع من فى الأرض أهل بلادها وكورها وما بين مشارقها ومغاربها قال : ألا ترى أن الديننا كلها بين ركني وجميع الخلائق بين عيني ويديا تبلغان المشرق والمغرب وخلفهما بعيدا ، فاذا نفذ أجل عبد نظرت إليه فاذا أبصر أعوانى من الملائكة نظرى إلى عبد من عبيد الله عرفوا أنه مقبوض ، فعمدوا إليه وبتشوا به يعالجون من نزع روحه ، فاذا بلغت الروح الحلقوم ، علمت ذلك ولا يخفى على من أمره شيء ، مددت يدي إليه فانزعرت روحه من جسده وأقبضه ، فذلك أمرى وأمر ذوى الأرواح من عباد الله فأبكاني حديثه ، ثم جاوزه فمررت بملك عظيم ما رأيت خلقا من الملائكة مثله كالح الوجه كريبه المنظر شديد البطش ظاهر الغضب ، فلما نظرت إليه رعيت فقلت : يا جبريل

من هذا؟ فإني قد رعبت منه رعباً شديداً قال : لا تعجب أن ترعب منه يا محمد ، فكنا بمنزلتك من الرعب هذا مالك خازن جهنم ، لم يتبسم قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضباً وغيظاً على أعداء الله وأهل معصيته ، لينتقم الله به منهم ، فسلمت عليه فرد على وكلمته فأجابني وبشرني بالجنة ، قلت له منذ كم أنت واقف على جهنم؟ قال : منذ خلقت حتى الآن ، وكذلك حتى الساعة ، قلت يا جبريل مره فليفتح بابا منها فأمره بذلك ففعل فخرج منها هب ساطع أسود معه دخان كدر مظلم امتلأت منه الآفاق وسطع اللهب في السماء له قصيف ومعمة فرأيت منه هولا فاطمأ وأمرأ عظيماً أعجز عن صفته فكاد يفضى على وتزهق نفسى ، فقلت يا جبريل مره فليردده فأمره بذلك ففعل ، ثم جاوزناه ومررت بملائكة كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله الواحد الملك القهار ، منهم من له وجوه كثيرة بين كتفيه ، الله أعلم بعددها ثم وجوه كثيرة في صدره وفي كل وجه من تلك الوجوه أفواه وألسن ، وهم يحمدون الله ويسبحونه بتلك الألسن كلها فرأيت من خلقهم وعبادتهم لله أمرأ عظيماً . فجاوزناهم من سماء إلى سماء حتى بلغنا بقوة الله إلى السماء السادسة فاذا خلق كثير فوق وصف الواصفين ، يموج بعضهم في بعض كثرة ، وإذا كل ملك منهم متملىء ما بين رأسه ورجليه وجوه وأجنحة وليس من فم ولا رأس ولا وجه ولا عين ولا لسان ولا أذن ولا جناح ولا يد ولا رجل ولا عضو ولا شعر إلا يسبح الله بحمده ويذكر من آلائه وثنائه بكلام لا يذكره العضو الآخر ، رافعين أصواتهم بالبكاء من خشية الله والتحميده وعبادته ، لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لما تواروا من شدة هوله ، قلت يا جبريل من هؤلاء قال : سبحان الله العظيم يا محمد هؤلاء الكروبيون من عبادتهم لله وتسبيحهم له وبكائهم من خشيته خلقوا كما ترى لم يكلم ملك واحد منهم صاحبه إلى جنبه قط . ولم ير وجهه ، ولم يرفعوا رؤسهم إلى السماء السابعة منذ خلقوا ولم ينظروا إلى ما تحتهم من السموات والأرضين خشوعاً في جسمهم وخوفاً من ربهم ، فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون على إيماء رؤسهم ولا يكلموني ولا ينظرون إلى من الخشوع ، فلما رأى ذلك جبريل قال : هذا محمد نبي الرحمة الذى أرسله الله فى العرب نبياً وهو خاتم الأنبياء وسيد البشر ، أفلا تكلمونه؟ فلما سمعوا ذلك من جبريل وذكره أمرى بما ذكر ، أقبوا على بالتحية والسلام فأحسنوا بشارتى وأكرموني وبشرونى بالخير لأمى ، ثم أقبوا على عبادتهم كما كانوا فاطلت المكث عندهم والنظر إليهم

تعجبا منهم لعظم خلقهم وفضل عبادتهم ، ثم جاوزناهم فحملني جبريل فأدخلني السماء السابعة فأبصرت فيها خلقا وملائكة من خلق ربهم لم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم (١) ثم جاوزناهم فأخذ جبريل يدي فرفعي إلى عليين حتى انتهى بي إلى أشرف الملائكة وعظماهم ورؤسائهم فنظرت إلى سبعين صفا من الملائكة منهم صف خلف صف وقد امتزقت أقدامهم تخوم الأرضين السابعة ، وجاوزت حيث لا يعلمه إلا الله حتى استقرت على السهوم ، يعني حجابا في الظلمة وامتزقت رؤسهم السماء السابعة العليا ونفدت في عليين حيث شاء الله في الهواء وإذا من وسط رؤسهم إلى منتهى أقدامهم وجوه ونور وأجنحة وجوه شتى لا تشبه بعضها بعضا ونورهم شتى لا يشبه بعضه بعضا وأجنحتهم شتى لا تشبه بعضها بعضا ، تحار أبصار الناظرين دونهم فنبت عيناى عنهم لما نظرت من عجائب خلقهم وشدة هولهم وتلاؤ نورهم ، فخالطني منهم فزع شديد حتى استعانتني الرعدة فنظرت إلى جبريل ، فقال : لا تخف يا محمد فإن الله عز وجل قد أكرمك كرامة لم يكرمها أحدا قبلك وبلغ بك مكانا لم يبلغ إليه أحد قبلك ، وأنت سترى أمرا عظيما وخلقا عجيبا من خلق رب العزة فنثبت يقويك الله ، وتجلد فإنك سترى أعجب من الذى رأيت كله وأعظم أضعافا كثيرة ، ثم جاوزناهم بأذن الله تعالى فصعد بي إلى عليين حتى ارتفعنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة لغيرنا ، ولكن الله قدر لنا سرعة جوازه في ساعة من الليل فانتهينا أيضاً إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف ، قد ضاق كل صف منهم بالصف الذى يليه ، فرأيت من خلقهم العجب العجيب من تلاؤ نورهم وكثرة وجوههم وأجنحتهم وشدة هولهم ودوى أصواتهم بالتسييح لله والثناء عليه ، فنظرت إليهم فحمدت الله على ما رأيت من قدرته وكثرة عجائب خلقه ، ثم جاوزناهم بأذن الله تعالى متصعدين إلى عليين حتى أشرفنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة بقوة الله وإسرائه بنا في ساعة حتى انتهينا إلى سبعين صفاً من الملائكة صفاً خلف صف ثم كذلك إلى سبع صفوف ما بين

---

(١) هنا سقط . تمته كما في الآلى . مانعه : ولا أصفهم لكم ثم أخبركم أن الله أعطاني عند ذلك مثل قوة أهل الأرض وزادني من عنده ما هو أعلم به ومن على بالثبات وحدد بصري لرؤية نورهم ولولا ذلك ما استطعت النظر فقلت سبحان الله العظيم الذى خلق مثل هؤلاء . قلت من هؤلاء . يا جبريل فأخبرني وقص علي من شأنهم العجب ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم اه .

كل صفيين من الصفوف السبعة مسيرة خمسين ألف سنة للراكب المسرع ، قد ماج بعضهم في بعض ، وقد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه فهو طبق واحد متراصون بعضهم إلى بعض وبعضهم خلف بعض ، فلقد خيل إلى أني قد نسيت كل ما رأيت من عجائب خلق الله الذين دونهم ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ، ولو كان أذن لي في ذلك لم أستطع أن أصفهم لكم ، ولكن أخبركم أن لو كنت ميتا قبل أجلى فزعا من شيء لمت عند رؤيتهم وعجائب خلقهم ودوى أصواتهم وشعاع نورهم ، ولكن الله تعالى قواني لذلك برحمته وتمايم نعمته ومن على بالثبات عندما رأيت من شعاع نورهم وسمعت من دوى أصواتهم بالنسيج وحدد بصرى لرؤيتهم كيلا يخطف من نورهم ، هم الصافون حول عرش الرحمن والذين دونهم المسبحون في السموات ، فحمدت الله تعالى على ما رأيت من العجائب في خلقهم ، ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى ارتفعنا فوق ذلك فانتهينا إلى بحر من نور يتلألا لا يرى له طرف ولا منتهى ، فلما نظرت إليه حار بصرى دونه حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد امتلأ نورا والتهب نارا ، فكاد بصرى يذهب من شدة نور ذلك البحر ، وتعاظمني ما رأيت من تلالؤه وأفزعني حتى فزعت منه جدا ، فحمدت الله على ما رأيت من هول ذلك البحر وعجائبه ، ثم جاوزناه بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر أسود فنظرت فإذا ظلمات متراكبة بعضها فوق بعض في كثافة لا يعلمها إلا الله ، ولا أرى لذلك البحر منتهى ولا طرفا ، فلما نظرت إليه أسود بصرى وغشى على حتى ظننت أن خلق ربي قد أسود واعتممت في الظلام ، فلم أر شيئا وظننت أن جبريل قد فاتني وفزعت وتعاظمني جدا ، فلما رأى جبريل ما بي أخذ بيدي وأنشأ يؤنسى ويكلمني ويقول لا تخف يا محمد ، أبشر بكرامة الله واقبلها بقبولها ، هل تدري ما ترى وأين يذهب بك إنك ذاهب إلى ربك رب العزة ، فثبت لما ترى من عجائب خلقه يتبناك الله : فحمدت الله على ما بشرني به جبريل وعلى ما رأيت من عجائب ذلك البحر ، ثم جاوزناه بإذن الله متصعدين إلى عليين ، حتى انتهينا إلى بحر من نار يتلظى نارا ويستمر استعارا ، ويموج موجا ويأكل بعضه بعضا ، ولناره شعاع ولهب ساطع ، وفيه دوى ومعمة وهول هائل فلما نظرت إليه امتلأ هولا وخوفا ورعبا ، وظننت أن كل شيء من خلق الله قد امتلأ نارا وغشى على بصرى ، حتى رددت يدي على عيني لما رأيت من هول تلك النار ، فنظرت إلى جبريل فعرف ما بي من الخوف فقال لي : يا محمد لا تخف تثبت وتجلد بقوة الله تعالى



واعرف فضل ما أنت فيه ، وإلى ما أنت سائر وخذ ما يريدك الله من آياته وعجائب خلقه  
لتشكر ، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب تلك النار ، ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين  
إلى عليين حتى انتهينا إلى جبال الثلج بعضها خلف بعض ، لا يحصيها إلا الله ، شوامخ منيعة الذرى  
في الهواء وثلجها شديد البياض له شعاع كشعاع الشمس ، فنظرت فإذا هو يردد كأنه  
ماء يجرى ، فإر بصرى من شدة بياضه وتعاضنى ما رأيت من كثرة الجبال وارتفاع  
ذراها في الهواء ، حتى نبت عيناى عنها ، فقال لي جبريل لا تخف يا محمد وثبت لما يريدك  
الله من عجائب خلقه . فحمدت الله على ما رأيت من عظم تلك الجبال ثم جاوزناها بإذن  
الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر آخر من نار تزيد ناره على البحر الأول  
أضغافا وتلظيا وأمواجا ودويا ومعمعة وهولا ، وإذا جبال الثلج بين النار ولا يطفئها  
فلما وقف نى على ذلك البحر وهول تلك النار ، استحملنى من الخوف والفرع أمر عظيم  
واستقبلتنى الرعدة حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد التهب نارا ، لما تفاقم أمرها  
عندى ورأيت من فظاعة هولها ونظر إلى جبريل ، فلما رأى ما نى من الخوف والرعدة  
قال : سبحان الله يا محمد مالك أتظن أنك مواقع هذه النار ، فما كل هذه الخوف إنما أنت  
في كرامة الله والصعود إليه ليريك من عجائب خلقه وآياته الكبرى فاطمئن برحمة ريك  
واقبل ما أكرمك به فانك فى مكان لم يصل إليه آدمى قبلك قط فخذ ما أنت فيه بشكر  
وثبت لما ترى من خلق ريك ودع عنك من خوفك فانك آمن بما يخاف وإن كنت تعجب  
بما ترى فما أنت راه بعد هذا أعجب مما رأيت فأفترخ روعى وهدأت نفسى فحمدت الله على  
ما رأيت من عجائب آلائه ثم جاوزنا تلك النار متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من  
ماء وهو بحر البحور لا أطبق صفتة لكم غير أنى لم أت على موطن من تلك المواطن التى  
حدثتكم كنت فيه أشد فزعا ولا هولاً من حين وقف نى على ذلك البحر من شدة هول  
وكثرة أمواجه وتراكم أواذيه والأذى هو الموج العظيم كالجبال الرواسى بعضها فوق  
بعض محبوك بغوارب . يعنى طرائق وهى الأمواج الصغار فتعاضنى ما رأيت من ذلك  
البحر حتى ظننت أنه لم يبق شيء من خلق الله إلا قد غمره ذلك الماء فنظر إلى جبريل  
وقال : يا محمد لا تخف فانك إن رعبت من هذا فما بعد هذا أروع وأعظم هذا خلق وإنما  
تذهب إلى الخالق ربي وربك ورب كل شيء فجلى عني ما كان استعملنى من الخوف  
واطمأنت برحمة ربي ، فنظرت فى ذلك البحر ، فرأيت خلقا عجيباً فوق وصف الواصفين

قلت يا جبريل أين ينتهى هذا البحر وأين قعره قال جاوز قعره الأرض السابعة السفلى إلى حيث شاء الله ، هيات هيات شأن هذا البحر وما فيه من خلق ربك أعظم وأعجب ما ترى فرميت ببصرى فى نواحيه فاذا أنا بملائكة قيام قد غمروا بخلقهم خلق جميع الملائكة وبدوا بنورهم نور جميع الملائكة ، لعظم أنوارهم وكثرة أجنحتهم فى اختلاف خلقها ناشرة خلف أطراف السموات والأرضين ، خارجة فى الهواء تخفق بالتسبيح لله قد جاوز الهواء حيث شاء الله ، لهم من دونهم وهج من تلالؤ نورهم كوهج النار، فلولا أن الله أيدنى بقوته ومن على بالثبات وألبسنى جنة من رحمته فكلا فى بها ، لتخطف نورهم بصرى ، ولحرقت وجوههم جسدى ، ولكن رحمة الله وتما نعمة على درأ عنى وهج نورهم وحدد بصرى لرؤيتهم ؛ فنظرت إليهم فى مقامهم فاذا ماء البحر وهو بحر البحور فى كثافته وكثرة أمواجه وأمواج أواذيه لم تجاوز ركبهم ، قلت : يا جبريل ما هذا البحر الذى غمر البحور كلها وقد كدت أنسى من شدة هوله وكثرة مائه كل عجب رأيت من خلق الله ، مع بعد قعره لم يجاوز ركبهم فأين منتهى أقدامهم قال : يا محمد قد أخبرتك عن عظم شأن هذا البحر ، وعن عجائب الخلق الذى فيه ، منتهى أقدامهم عند أصل هذا الماء الذى فى قعر هذا البحر ومنتهى رؤسهم عند عرش رب العزة ، وإذا لهم دوى بالتسبيح لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لصعقوا أجمعين وماتوا ، وإذا هم يقولون : سبحان الله وبحمده ؛ سبحان الله الحى القيوم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله القدوس ، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب ذلك البحر ، ومن فيه ثم جاوزناهم يا ذن الله إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نور قد علا نوره وسطع فى عليين فرأيت من شعاع تلالؤه أمراً عظيماً ، لو جهدت أن أصفه لكم ما استطعت ذلك غير أن نوره بدد كل نور وغمر كل نور (١) فلما رأى جبريل ما بى ، قال اللهم ثبته برحمتك وأيده بقوتك وأتمم عليه نعمتك ، فلما دعا لى بذلك جلى عن بصرى وحده الله لرؤية شعاع ذلك النور ، ومن على بالثبات لذلك ، فنظرت إليه وقلبت بصرى فى نواحي ذلك البحر ؛ فلما امتلأت عيني منه ظننت أن السموات السبع والأرضين السبع وكل شىء

(١) وفى الآلىء هنا مانصه : وغمر كل نار وعلا كل شعاع رأيت قبل ذلك بما حدثكم . فلما

نظرت إليه كاد شعاعه يخطف بصرى ولقد كل وعشى دونها حتى جعلت لا أبصر شيئاً . كاتنى

إنما أنظر إلى ظلمة لا إلى نور فلما رأى الخ ١٥

متلألئ نوراً ومتأجج ناراً ، ثم حار بصري حتى ظننت أن نوره يتلون على ما بين الحمرة  
والصفرة والبياض والخضرة ، ثم اختلطت والتبست جميعاً حتى ظننت أنه قد أظلم من شدة  
وهجه وشماع تلالؤه وإضاءة نوره ، فنظرت إلى جبريل فعرف ما في فأنشأ يدعو لي الثانية  
بنحو من دعائه الأول ، فرد الله إلي بصري برحمته وحدده لرؤية ذلك النور ، وأيدني بقوته  
حتى تثبت وقت له وهون ذلك علي بمنه وكرمه حتى جعلت أقلب بصري في أدنى نور  
ذلك البحر فاذا فيه ملائكة قيام صفواً واحداً متراصين كلهم ، متصافين بعضهم في بعض  
قد أحاطوا بالعرش واستداروا حوله فلما نظرت إليهم ورأيت عجائب خلقهم كإني  
أنسيت كل شيء كان قبلهم مما رأيت من الملائكة وما وصفت لكم قبلهم لعجب خلق  
أولئك الملائكة وقد نهيت أن أصفهم لكم ، ولو كان أذن لي في ذلك لجهدت أن أصفهم  
لكم لم أطق ذلك ، ولم أبلغ جزءاً واحداً من مائة جزء ، فالحمد لله الخلاق العظيم العلي  
شأنه ، فاذا هم قد أحاطوا بالعرش وغضوا أبصارهم دونهم دوى بالتسبيح كان السموات  
والأرضين والجبال الرواسي يتضام بعضها إلى بعض ، بل هم أكثر من ذلك وأعجب فوق  
وصف الواصفين فأصغيت إلي تسبيحهم كي أفهمه فإذا هم يقولون : لا إله إلا الله ذو العرش  
الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحي القيوم ، فإذا فتحوا أفواههم بالتسبيح  
فقد خرج من أفواههم نور ساطع كأنه لهبان النار ، لولا أنها بتقدير الله تحيط بنور العرش  
لظننت يقينا أن نور أفواههم كان يحرق ما دونهم من خلق الله كلهم ، فلو أمر الله واحداً  
منهم أن يلتقم السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن من الخلائق بلقمة واحدة لفعل  
ذلك ولهان عليه ، لما شرفهم وعظمتهم من خلقهم ، وما يوصفون بشيء أعجب إلا وجاء أمرهم  
أعظم من ذلك ، قلت يا جبريل من هؤلاء قال : سبحان الله القهار فوق عباده يا محمد ما ينبغي  
لك أن تعلم من هؤلاء رأيت أهل السماء السادسة وما فوق ذلك إلى هؤلاء وما رأيت فيما بين  
ذلك ولم تر أعظم وأعجب فهم الكروبيون أصناف شتى وقد جعل الله تعالى في جلاله وتقدس  
في أفعاله ما ترى وفضلهم في مكانهم وخلقهم وجعلهم في درجاتهم وصورهم ونورهم كما  
رأيت وما لم تر أكثر وأعجب فحمدت الله على ما رأيت من شأنهم ثم جاوزناهم يا ذن الله  
تعالى متصعدين في جو عليين أسرع من السهم والريح ، يا ذن الله وقدرته حتى وصل لي  
إلى عرش ذي العزة العزيز الواحد القهار ، فلما نظرت إلى العرش فإذا ما رأيت من الخلق  
كله قد تصاغر ذكره وتهاون أمره وانضع خطره عند العرش ، وإذا السموات السبع

والأرضون السبع وأطباق جهنم ودرجات الجنة وستور الحجب والنور والبحار والجبال التي في عليين وجميع الخلق والخلق إلى عرش الرحمن ؛ كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فلاة واسعة فيحاء لا يعرف أطرافها من أطرافها ، وهكذا ينبغي لمقام رب العزة أن يكون عظيماً لعظيم ربوبيته وهو كذلك وأجل وأعظم وأعز وأكرم وأفضل وأمره فوق وصف الواصفين وما تأسج به ألسن الناطقين فلما أسرى بي إلى العرش وحاذيت به ودلى لي رفرف أخضر لا أطيق صفته لكم فأهوى بي جبريل فأقعدي عليه ثم قصر دوني ورد يديه على عينيه مخافة على بصره أن يلمع من تلالؤ نور العرش ، وأنشأ يبكي بصوت رفيع ويسبح الله تعالى ويحمده ويثني عليه فرغني ذلك الرفرف بإذن الله ورحمته إياي وتمام نعمته على إلى قرب سيد العرش إلى أمر عظيم ، لا تناله الألسن ولا تبلغه الأوهام ، فخار بصرى دونه حتى خفت العمى فغمضت عيني وكان توفيقاً من الله فلما غمضت بصرى رد إلى بصرى في قلبي فجعلت أنظر بقلبي نحو ما كنت أنظر إليه بعيني نوراً يتلألأ نهيت أن أصفه لكم من جلاله فسألت ربي أن بكرمني بالثبات لرؤيته بقلبي كي أستتم بها نعمته ففعل ذلك ربي وأكرمني به فنظرت إليه بقلبي حتى أثبتته وأثبت رؤيته فإذا هو حين كشف عنه حجبه مستو على عرشه في وقاره وعزه ومجده وعلوه ، ولم يأذن لي في غير ذلك من صفته لكم سبحانه بجلاله وكريم فعاله في مكانه العلي ونوره المتلألئ ، قال إلى من وقاره بعض الميل فإذ ناني ، منه فذلك قوله في كتابه يخبركم فعاله بي وإكرامه إياي ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث مال إلى فقربني منه قدر ما بين طرفي القوس ، بل أدنى من الكبد إلى السية فأوحى إلى عبده ما أوحى ، قضى ما قضى من أمره الذي عهد إلى ، ما كذب الفؤاد ما رأى يعني رؤيتي إياه بقلبي ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى ، فلما مال إلى من وقاره سبحانه وتعالى وضع إحدى يديه بين كتفي فلقد وجدت برد أنامله على فؤادي حيناً ووجدت عند ذلك حلاوته وطيب ريحه وبرذذاته وكرامة رؤيته ، واضمحل كل هول كنت لقيت وتجلت عني روغاتي واطمأن قلبي وامتلأت فرحاً وقرت عيناى ووقع الاستبشار والطرب على حتى جعلت أميل وأتكفأ يميناً وشمالاً وياخذني مثل السبات وظننت أن من في الأرض والسموات ماتوا كلهم لأنى لا أسمع شيئاً من أصوات الملائكة ولم أر عند رؤية ربي اجرام ظللة ، فتركتني إلهي كذلك ما شاء الله ، ثم رد إلى ذهني فكأنني كنت مستوسناً

وأفقت فتاب إلى عقلي واطمأنت بمعرفة مكاني وما أنا فيه من الكرامة الفائقة والايثار  
البيّن فكلمني ربي سبحانه وبجمده فقال: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت  
يارب أنت أعلم بذلك وبكل شيء وأنت علام الغيوب ، فقال : اختصموا في الدرجات  
والحسنات هل تدري يا محمد ما الدرجات والحسنات قلت يارب أنت أعلم واحكم ، فقال  
الدرجات إسباغ الوضوء في المكروهات والمشى على الأقدام إلى الجماعات وانتظار  
الصلاة بعد الصلاة ، والحسنات إطعام الطعام وإفشاء السلام والتجبد بالليل والناس نيام  
فما سمعت شيئاً قط أذ ولا أحلى من نعمة كلامه فاستأنست إليه من لذاذة نعمته حتى كلمته  
بما جئني فقلت يارب إنك اتخذت إبراهيم خليلاً وكلمت موسى تسكياً ورفعت إدريس  
مكاناً علياً وآتيت سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده وأثبت داود زبوراً فمالي يارب  
قال يا محمد اتخذت خليلاً كما اتخذت إبراهيم خليلاً وكلمت موسى تسكياً  
وأعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكانت من كنوز عرشى ولم أعطها نبياً  
قبلك ، وأرسلتكم إلى أبيض أهل الأرض وأسودهم وأحمرهم وجنهم وإنسهم ، ولم أرسل  
إلى جماعتهم نبياً قبلك ، وجعلت الأرض برها وبحرها لك ولأمّتك طهوراً ومسجداً  
وأطعمت أمّتك النوى ولم أطعمه أمة قبلها ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليفرق منك  
وبينك وبينه مسيرة شهر ، وأنزلت عليك سيد الكتب كلها ومهيمناً عليها قرآناً فرقناه  
ورفعت لك ذكرك حتى قرنته بذكري ، فلا أذكر بشيء من شرائع ديني إلا ذكرت معي  
ثم أفضى إلى من بعد هذا بأمور لم يأذن لي أن أحدثكم بها ، فلما عهد إلى عهده وتركني  
ما شاء الله ثم استوى على عرشه سبحانه بجلاله ووقاره وعزه نظرت فإذا قد حيل بيني  
وبينه وإذا دونه حجاب من نور يلهب التها باليعلم مسافته إلا الله لو هتك في موضع لأحرق  
خلق الله كلهم ، ودلاني الرفرف الأخضر الذي أنا عليه فجعل يخفضني ويرفعني في عليين فجعلت  
أرتفع مرة كأنه يطار بي ويخفضني مرة كأنه يخفض بي إلى ما هو أسفل مني فظننت أني أهوى في جو  
عليين فلم يزل كذلك الرفرف يفعل ذلك بي خفضاً ورفعاً حتى أهوى بي إلى جبريل فتناولني  
منه وارفع الرفرف حتى تواري عن بصري فإذا إلهي قد ثبت بصري في قلبي وإذا أنا  
أبصر بقلبي ما خلطني كما أبصر بعيني ما أمامي فلما أكرمني ربي برويته احتد بصري ، فنظرت  
إلى جبريل فلما رأى ما بي قال لا تخف يا محمد وثبت بقوة الله ، أيدك الله بالثبات لرؤية  
نور العرش ونور الحجب ونور البحار والجبال التي في عليين ونور الكرويين وما تحت

ذلك من عجائب خلق ربى إلى منتهى الأرض . أرى ذلك كله بعينه من تحت بعض بعد ما كان يشق على رؤبة واحد منهم ويحار بصرى دونه ، فسمعت فإذا أصوات الكرويين وما فوقهم وصوت العرش وصوت الكرسي تحت العرش وأصوات سرادقات النور حول العرش وأصوات الحجب قد ارتفعت حولى بالتسبيح لله والتقديس لله والثناء على الله فسمعت أصواتا شتى منها صرير ومنها زجل ومنها همير ومنها دوى ومنها قصيف مختلفة بعضها فوق بعض ، فروعى لذلك روعاً عظيماً لما سمعت من العجائب فقال لى جبريل لم تفزع يا رسول الله أبشر فان الله قد درأ عنك الروعات والمخاوف كلها واعلم علماً يقيناً أنك خيرة الله من خلقه وصفوته من البشر ، حباك بما لم يحبه أحداً . من خلقه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ، ولقد قربك الرحمن عز وجل إليه قريباً من عرشه مكاناً لم يصل إليه ولا قرب منه أحد من خلقه قط لا من أهل السموات ولا من أهل الأرض فهناك الله كرامته وما احتباك به وأنزلك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفائقة لجدد لربك شكراً فانه يحب الشاكرين ويستوجب لك المزيد منه عند الشكر منك ، فحمدت الله على ما اصطفانى به وأكرمنى ، ثم قال جبريل يا رسول الله انظر إلى الجنة حتى أريك مالك فيها وما أعد الله لك فيها فتعرف ما يكون من معادك بعد الموت فتزداد فى الدنيا زهادة إلى زهادتك فيها وتزداد فى الآخرة رغبة إلى رغبتك فيها ، فقلت نعم فسرت مع جبريل بحمد ربى من عليين يهوى منقضاً أسرع من السهم والرمح ، فذهب روعى الذى كان قد استحملنى بعد سماع المسيحين حول العرش وثاب إلى فؤادى فكلمت جبريل وأنشأت أسأله عما كنت رأيت فى عليين ، قلت يا جبريل ما هذه البحور التى رأيت من النور والظلمة والماء والنار والثلج والنور؟ قال : سبحان الله تلك سرادقات رب العزة التى أحاط بها عرشه ، فهى سترة دون الحجب السبعين التى احتجب بها الرحمن من خلقه ، وتلك السرادقات ستور للخلائق من نور الحجب ، وما تحت ذلك كله من خلق الله ، وما عسى أن يكون ما رأيت من ذلك يا رسول الله إلى ما غاب مما لم تره من عجائب خلق ربك فى عليين ، فقلت : سبحان الله العظيم ما أكثر عجائب خلقه ولا أعجب من قدرته عند عظيم ربوبيته ثم قلت يا جبريل من الملائكة الذين رأيت فى البحور وما بين بحر النار إلى بحر الصافين والصفوف بعد الصفوف ، كأنهم بنیان مرصوص متضامين بعضهم فى بعض ، ثم ما رأيت خلفهم نجوم

صافين صفوفا فيما بينهم وبين الآخرين من البعد والآمد والنأى فقال : يا رسول الله أما تسمع ربك يقول في بعض ما نزل عليك يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وأخبرك عن الملائكة أنهم قالوا وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون ، فالذين رأيت في بحور عليين هم الصافون حول العرش إلى منتهى السماء السادسة ، وما دون ذلك هم المسبحون في السموات والروح رئيسهم الأعظم كلهم ثم لإسرافيل بعد ذلك فقلت يا جبريل فن الصف الأعلى فوق الصفوف كلها الذين أحاطوا بالعرش واستداروا حوله ، فقال جبريل يا رسول الله إن الكروبيين هم أشراف الملائكة وعظاؤهم ورؤساهم وما يجترى أحد من الملائكة أن ينظر إلى ملك من الكروبيين ، ولو نظرت الملائكة في السموات والأرض إلى ملك واحد من الكروبيين لخطف وهج نور أبصارهم ولا يجترى ملك واحد من الكروبيين أن ينظر إلى ملك واحد من أهل الصف الأعلى الذين هم أشراف الكروبيين وعظاؤهم وهم أعظم شأناً من أن أطيع صفتهم لك ، وكفى بما رأيت فيهم ثم سألت جبريل عن الحجب وما كنت أسمع من تسييحها وتمجيدها وتقديسها لله تعالى ، فأخبرني عنها حجاباً حجاباً وبحراً بحراً وأصناف تسييحها بكلام كثير فيه العجب كل العجب من الثناء على الله تعالى والتحميد له ، ثم طاف بي جبريل في الجنة ياذن الله فأتى مكاناً لا يرأى ، وأخبرني عنه ، فلأنا أعرف بكل درجة وقصر وبيت وغرفة وخيمة وشجرة ونهر وعين منى بما في مسجدي هذا ، فلم يزل يطوف بي حتى انتهى بي إلى سدة المنتهى ، فقال يا محمد هذه الشجرة التي ذكرها الله فيما أنزل عليك فقال : عند سدة المنتهى ، لأنها كان ينتهى إليها كل ملك مقرب ونبي مرسل ، لم يجاوزها عبد من عباد الله قط غيرك ، وأنا في سبيل مرقى هذه ، وأما قبلها فلا ، وإليها ينتهى أمر الخلائق ياذن الله وقدرته ثم يقضى الله فيه بعد ذلك ما يشاء فنظرت إليها فاذا ساقها في كثافة لا يعلمها إلا الله وفرعها في جنة المأوى وهي أعلى الجنان كلها فنظرت إلى فرع السدة فاذا عليها أغصان نابتة أكثر من تراب الأرض وثراها وعلى الغصون ورق لا يحصها إلا الله تعالى وإذا الورقة الواحدة من ورقها مغطية الدنيا كلها وحملها من أصناف ثمار الجنة ضروب شتى وألوان شتى وطعم شتى على كل غصن منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك يسبحون الله بأصوات مختلفة وبكلام شتى ، ثم قال جبريل أبشر يا رسول الله فان لأزواجك ولولدك ولكثير من أمتك تحت هذه الشجرة ملكاً كبيراً وعيشاً غصيراً ، في أمان لاخوف عليهم فيه ولا هم يحزنون ، فنظرت فإذا نهر يجري من أصل

الشجرة ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، ومجره على رضراض در وياقوت  
وزبرجد ، حافظه مسك أذفر في بياض الثلج ، فقال الأثرى يارسول الله هذا الذي ذكره الله  
فيما أنزل عليك إنا أعطيناك السكوتر ، وهو تسنيم وإنما سماه الله تعالى تسنيماً لأنه يتسمن على أهل  
الجنة من تحت العرش إلى دورم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم وخيمهم فيمزجون به  
أشربتهم من اللبن والعسل والخمر ، وذلك قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها  
تفجيراً ، أي يقودنها قوداً إلى منازلهم وهي من أشرف شراب في الجنة ، ثم انطلق بي يطوف  
في الجنة حتى انتهينا إلى شجرة لم أر في الجنة مثلاً ، فلما وقفت تحتها رفعت رأسي فإذا  
أنا لا أرى شيئاً من خلق ربي غيرها لعظمتها وتفرق أغصانها ووجدت منها ريحاً طيبة  
لم أشم في الجنة أطيب منها ريحاً ، فقلبت بصري فيها فإذا أوراقها حلال من طرائف ثياب  
الجنة ، ما بين الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر ، وثمارها أمثال القلال من كل ثمرة  
خلق الله في السماء والأرض ، من ألوان شتى وطعم شتى وريح شتى ، فعبجت من تلك  
الشجرة وما رأيت من حسنها ، فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة فقال هذه التي ذكرها الله  
فيما أنزل عليك وهو قوله طوبى لهم وحسن مآب ، فهذه طوبى لك يارسول الله ولكثير  
من أهلك وأمتك في ظلها أحسن منقلب ونعيم طويل ، ثم انطلق بي جبريل يطوف بي في  
الجنة حتى انتهى إلى قصر في الجنة من ياقوتة حمراء لا آفة فيها ولا صدع ، في جوفها  
سبعون ألف قصر في كل قصر منها سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت في  
كل بيت منها سبعون ألف سرير من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب يرى باطن تلك  
الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها من شدة ضوئها وفي جوفها سرر من ذهب في  
ذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس تحار الأبصار دونها لولا ما قدر الله لأهلها وهي  
مكلمة بالدر والجوهر عليها فرش بطائنها من إستبرق وظاهرها در منضد يتلألأ فوق السرر  
ورأيت على السرر حلياً كثيراً لا أطيق صفته لكم فوق صفات الألسن وأمانى القلوب  
حلى النساء على حدة ، وحلى الرجال على حدة ، قد ضربت الحجال عليها دون الستور وفي كل  
قصر منها وكل دار وكل بيت وكل خيمة شجر كثير سوقها ذهب وغصونها جوهر وورقها  
حلال وثمرها أمثال القلال العظام في ألوان شتى وريح شتى وطعم شتى ومن خلالها أنهار  
تطرد من تسنيم وعين كافور وعين زنجبيل طعمها فوق وصف الواصفين ، وريحها ريح  
المسك في كل بيت فيها خيمة لأزواج من الحور العين لو دلت إحداهن كفها من السماء



لبد نور كنفها ضوء الشمس فكيف وجهها ولا يوصفن بشيء إلا من فوق ذلك جمالا  
وكيالا لسكل واحدة منهم سبعون خادما وسبعون غلاما من خدامها خاصة سوى خدام  
زوجها اولئك الخدم في النظافة والحسن كما قال الله تعالى : إذا رأيتم حسبتهم لؤلؤ منشورا  
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ، ورأيت في ذلك القصر من الخير والنعيم  
والفضارة والبهجة والسرور والنضرة والشرف والكرامة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر ، من أصناف الخير والنعيم ، كل ذلك مفروغ منه ينتظر به صاحبه  
من أولياء الله تعالى فتعاظمني ما رأيته من عجب ذلك القصر فقات باجبريل هل في الجنة  
قصر مثل هذا ، قال نعم يا رسول الله كل قصور الجنة مثل هذا وفوق هذا قصور كثيرة  
أفضل مما ترى يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها ، وأكثر خيرا ، فقلت لمثل هذا  
فليعمل العاملون ، وفي نحو هذا فليتنافس المتنافسون ، فتركت منها مكانا إلا رأيته ياذن  
الله فلأنا أعرف بكل قصر ودار وبيت وغرفة وخيمة وشجرة من الجنة ، منى بمسجدي  
هذا ، ثم أخرجني من الجنة فررنا بالسموات ننحدر من سماء إلى سماء ، فرأيت أبانا آدم  
ورأيت أخى نوحا ثم إبراهيم ثم رأيت موسى ثم رأيت أخاه هارون وإدريس في السماء  
الرابعة مسندا ظهره إلى ديوان الخلاق الذي فيه أمورهم ، ثم رأيت أخى عيسى في السماء الثانية  
فسلمت عليهم كلهم وتلقوني بالبشر والتحية ، وكلهم سألني ما صنعت يا نبي الرحمة وإلى أين  
انتهى بك ، وما صنع بك ، فأخبرهم فيفرحون ويستبشرون ويمجدون الله على ذلك ويدعون  
ربهم ويسألون لي المزيد والرحمة والفضل ، ثم انحدرنا من السماء ومعى صاحبي وأخى  
جبريل ، لا يفوتني ولا أفوته حتى أوردني مكاني من الأرض التي حملني منها ، والحمد لله  
على ذلك ، في ليلة واحدة ياذن الله وقوته ، سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام  
إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ، ثم بعد ذلك حيث شاء الله ، فانا بنعمة الله سيد  
ولد آدم ولا نخف في الدنيا والآخرة ، وأنا عبد مقبوض عن قليل ، بعد الذي رأيت من  
آيات ربي الكبرى ، ولقيت إخواني من الأنبياء ، وقد اشتقت إلى ربي وما رأيت من  
ثوابه لأولياؤه ، وقد أحببت للقوق بربي ولقي إخواني من الأنبياء الذين رأيت وما عند  
الله خير وأبقى ( حب ) قطعة منه ( مر ) في تفسيره بطوله كلاهما من حديث ابن عباس  
من طريق ميسرة بن عبد ربه واتهم به ، إلا أن ابن مردويه أخرجه من طريق آخر دل  
على أن الآفة فيه من غير ميسرة وأنها من شيخه عمر بن سليمان الدمشقي .

(٢) [حديث] الله ثلاثة أملاك ملك موكل بالكعبة ، وملك موكل بمسجدي هذا ، وملك موكل بالمسجد الأقصى ، فأما الموكل بالكعبة فينادى في كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله ، وأما الملك الموكل بمسجدي هذا فينادى في كل يوم من ترك سنة محمد لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد ، وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى فينادى في كل يوم من كانت طعمته حراما كان عمله مضروبا به حر وجهه ( خط ) من حديث عبد الله بن مسعود ، وقال : منكر ، ورجاله ثقات سوى أحمد بن رجاه بن عبيدة ومحمد بن محمد بن إسحق البصرى فجهولان ، وقال السيوطى : قال الذهبي في الميزان هذا خبر كذب .

(٣) [حديث] إن الله تعالى شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان ، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان ، وشياطين في الليل ليس لهم على ما في النهار سلطان ، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان ، وشياطين في الظلمة ليس لهم على ما في النور سلطان ، وشياطين في النور ليس لهم على ما في الظلمة سلطان ، وشياطين في المنام ليس لهم على ما في اليقظة سلطان وشياطين في اليقظة ليس لهم على ما في المنام سلطان ، وشياطين في الجموع ليس لهم على ما في الوحدة سلطان وشياطين موكلون بالرجال دون النساء ، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال ، وشياطين موكلون بالملوك دون المملوك ، وشياطين موكلون بالضعفاء دون الكبار ، وشياطين موكلون بالكبار دون الضعفاء ، وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس طرداً عنيفاً عن ذكر الله تعالى ، وعن الصلاة يطردونهم إلى الشهوات وحب الدنيا وإلى اللذات وإلى الأسواق والجماعات ويشبهون إليهم ويحببون إليهم الجلوس على المعاصي التي لا يعصمهم منها إلا الله فمن صلى صلاة الغداة في جماعة ثم ذكر الله وذكر به حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شيء من خلق الله من ساعته تلك إلى مثلها من الغد ( ابن الجوزى ) من حديث أبي هريرة وفيه العلاء بن عمر وعبد المنعم بن إدريس ، قال السيوطى : وأخرجه الديلمى من طريق ليس فيها العلاء ، فبرى منه وانحصر الأمر في عبد المنعم .

(٤) [حديث] الأرواح في خمسة أجناس في الإنس والجن والشياطين والملائكة والروح وسائر الخلق لها أنفاس وليست لها أرواح ( الترمذى الحكيم ) من حديث بريدة ولا يصح ، فيه صالح بن حيان .

(٥) [حديث] قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك بأن الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء (نع) من حديث معاذ ، من طريق محمد بن زكريا الغزال عن عمر بن يحيى القرشي عن شعبة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ ، ولا يصح إنما هو محفوظ من قول خالد بن معدان ، والمتمم برفعه عمر بن يحيى أو تليذه محمد بن زكريا (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا الحديث شبه موضوع ولا نعلم لشعبة عن ثور رواية ، وقال في طبقات الحفاظ : هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة ، وعمر بن يحيى لا أعرفه تركه أبو نعيم وقال الحافظ ابن حجر : أظنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقد ضعفه الدارقطني والله أعلم .

(٦) [حديث] لا تضر بوا أولادكم على بكائهم فبكاء الصبي أربعة أشهر ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأربعة أشهر الصلاة على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأربعة أشهر دعاء لو الديه (خط) من حديث ابن عمر ، وقال : منكر جداً . ورجاله ثقات سوى أبي الحسن علي بن إبراهيم البلدي ، وقال السيوطي : قال الحافظ ابن حجر موضوع بلاريب وأخرجه ابن النجار والديلمي من طريق أبي مقاتل السمرقندي ، وهو واه (قلت) بل منسوب إلى الكذب والوضع كما مر فلا يصلح تابعا والله أعلم ، وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن خزيمه عن هشام بن عمار عن معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع مرفوعا . بكاء الصبي إلى سنتين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وما كان بعد ذلك فاستغفار لأبويه وما عمل من حسنة فلا بويه ، وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يجرى عليه القلم ، قال ابن عساكر غريب جداً (قلت) راويه عن هشام بن عمار لا أدري أهو محمد بن خزيمه (١) بالزاي أو ابن خريم بالراء ، فإن كان الأول فقد كفانا الذهبي همه فقال محمد بن خزيمه عن هشام ابن عمار بخبر كذب ولا يعرف ، لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في قوله لا يعرف فقال بل هو معروف ترجمه ابن عساكر في تاريخه وقال : أحاديثه تدل على ضعفه وأن كان الثاني

(١) الراجع فيما نرى . أنه ابن خزيمه بالزاي والهاء . بدليل قول الذهبي في ترجمته . محمد بن خزيمه عن هشام بن عمار بخبر كذب . فهو يقصد هذا الخبر إذ لو كان له خبر آخر لنبه عليه . ولو فرض أنه ابن خريم فروايته لهذا الخبر المنكر مع جهالته تؤيد تضعيفه . فالحديث على الاحتمالين منكر موضوع .

فقد قال الحافظ ابن حجر : ترجم له ابن عساكر أيضاً وهو مشهور بالرواية عن هشام بن عمار ولم أر فيه تضعيفاً انتهى ، فيراجع تاريخ ابن عساكر ليعرف عن أى الرجلين أخرج هذا الحديث ، وليعرف حال راويه عنه أبي الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقي فإنه لم أقف له على ترجمة والله أعلم .

(٧) [حديث] جابر كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من الأنصار فقال إن ابناً لي دب من سطح إلى ميزاب ، فادع الله أن يهبه لأبويه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال جابر فنظرت إلى أمر هائل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا له صدياً على السطح ، فوضعوا له صدياً فناغاه ، فذب الصبي حتى أخذه أبوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تدرؤن ما قال له ، قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : لم تنق نفسك فتتلفها ، قال : إني أخاف الذنوب قال فلعل العصمة أن تلحقك ، قال : وعسى فذب إلى السطح (عد) وقال حديث عجيب ، وفيه أبو اليسر محمد بن الطفيل الحراني ، وليس بالمعروف فلا أدري البلاء منه أو من غيره ، وقال السيوطي : قال الذهبي حديث كذب .

(٨) [حديث] من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمداً فهو من الجفاء وإذا سميتموه محمداً فلا تسبوه ولا تجبهوه ولا تعنفوه ولا تضربوه وشرفوه وعظموه وكرموا وبروا قسمه (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المسكي .

(٩) [حديث] سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هل امرأة من نساءكم حامل فقال رجل أظن امرأتى حاملاً فقال إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمداً فإن الله يأتي به رجلاً (ابن الجوزي) وقال لا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن (قلت) قال شيخ شيوخنا السخاوي في الأجوبة المرضية : روينا في جزء أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن عطاء الخراساني أنه قال : ماسمى مولود في بطن أمه محمداً إلا ذكر انتهى ، وهذا له حكم الزرع لأنه لا يقال مثله من قبل الرأي فيكون مرسل ، وليته ذكر السند إلى عطاء حتى عرفنا حال رجاله ، وأما مراه ابن النجار عن علي رضي الله عنه قال من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً حوله الله ذكره وان كان أنثى ، فهو من طريق وهب فلا يصلح شاهداً ، وقد ذكره السيوطي في ذيله وسياق والله أعلم .

(١٠) [حديث] لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي (عد) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الملك الأنصاري .

(١١) [حديث] ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه (عد) من حديث علي وفيه عثمان الطرائني (قلت) عثمان الطرائني وثقه ابن معين ، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وقال الحافظ ابن حجر في التقریب صدوق أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجهولين فضعف بسبب ذلك ، والحديث قال الحافظان الذهبي وابن حجر : إنه كذب . لكنهما ذكراه في ترجمة أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرائني وقضيته اتهام أحمد به ، لا الطرائني والله أعلم ، قال السيوطي : وجاء من حديث علي مرفوعاً : ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فشاوروه إلا خير لهم ، أخرجه الديلمي لكنه من طريق أبي بكر المفيد فلا يصلح شاهداً ، قلت وأخرجه ابن بكير من طريق أحمد بن عامر ، فلا يصلح أيضاً شاهداً والله أعلم .

(١٢) [حديث] ما من أمي من أحد رزقه الله ولداً ذكراً فسماه محمداً وعلمه تبارك الذي بيده الملك إلا حشره الله على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجنين خطاهم من اللؤلؤ الرطب على رأسها تاج من نور واكليل يفتخر به في الجنة (ابن الجوزي) من حديث انس وقال لا يصلح فيه محمد بن محمد بن سليمان المعداني وهو المتهم به ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان : موضوع .

(١٣) [حديث] يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا بم استاهلنا الجنة ولم نعمل عملاً تجازينا به ، فيقول لها عبدتي ادخلا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه محمد ولا أحمد (ابن بكير) في جزء من اسمه محمد وأحمد من حديث أنس ، وفيه صدقة بن موسى ، وقال السيوطي : قال الذهبي والآفة فيه من شيخ ابن بكير ، وهو الدارع راويه عن صدقة بن موسى وصدقة وأبوه لا يعرفان ، ومثله مارواه صاحب مسند الفردوس من طريق أبي نعيم عن السكي (١) عن أحمد بن إسحق بن إبراهيم

---

(٢) السكي باللام المشددة . اسمه أحمد بن القاسم بن الريان له جزء عال رواه عنه أبو نعيم وفيه هذا الحديث والسكي هذا ضعيف . ضمه الدارقطني وغيره .

ابن نبيط بن شريط مرفوعاً: يا محمد لا أعذب بالنار من سمي باسمك، وهي نسخة قال الذهبي سمناها من طريق أبي نعيم عن اللكي عنه، لا يحل الاحتجاج به لأنه كذاب انتهى وأقره في اللسان، قال الأبى: لم يصح في فضل التسمية بمحمد حديث، بل قال الحافظ أبو العباس تقي الدين الحرائى: كل ما ورد فيه فهو موضوع اه قال شيخنا الحلبي: لكن قال بعض الحفاظ وأصحها أى أقربها إلى الصحة حديث (من ولد له مولود وسماه محمداً حباً لى وتبركا باسمى كان هو ومولوده فى الجنة انتهى رواه الرافعى عن أبى أمامة كما فى الجامع الكبير (١).

(١٤) [حديث] ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوى إن حملت منه أن يسميه محمداً إلا رزقه الله تعالى ذكراً، وما كان اسم محمد فى بيت إلا جعل الله فى ذلك البيت بركة (ابن الجوزى) من حديث مسور بن مخزومة وقال لا يصح فيه سليمان بن داود مجروح وشيخه عبث بن الحسن مجهول، ويحيى بن سليم الطائفى لا يحتج به (قلت) قال الذهبي فى تلخيصه حديث موضوع وسنده مظلم والله أعلم.

(١٥) [حديث] لا تقولوا مسجداً ولا مصيحفاً ونهى عن تصغير الأسماء وأن يسمى الصبي علوان أو حمدون أو يغموش وقال هذه أسماء الشياطين (عد) من حديث أبى هريرة، وقال وضعه إسحق بن نجيح، نعم صدره محفوظ من قول سعيد بن المسيب: لا تقولوا مصيحفاً ولا مسجداً، ما كان لله فهو عظيم حسن جميل أخرجه أبو نعيم فى الحلية.

(١٦) [حديث] عليكم بالوجه الملاح والحدق السود فإن الله يستحى أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار (عد) من حديث أنس وفيه الحسن بن على العدوى قال السيوطى وتابعه كذاب مثله، وهو لاحق بن الحسين أخرجه الشيرازى فى الألقاب، وقال: وروى الديلبى عن أنس مرفوعاً: إن الله لا يعذب حسان الوجوه سود الحدق (قلت) فى سنده جعفر ابن أحمد الدقاق وهو آفته فيما أظن والله أعلم.

---

(١) وقال السيوطى فى اللالى. وقد عزاه لابن بكير: هذا أمثل حديث ورد فى الباب. واستانده حسن. اه وهذه غفلة كبيرة من الحافظ السيوطى. لا ندرى كيف وقع فيها. فان الحديث المدكور. موضوع نصح عليه الذهبي فى الميزان، وواقفه الحافظ فى اللسان انظر ترجمة حامد ابن حماد العسكري من الميزان ولسان الميزان.

(١٧) [حديث] لن يعدم المؤمن إحدى خلتين دمامة في وجهه أو قلة في ماله ، ابن الجوزي من حديث ابن عمر ، وقال لا يصح فيه هرون بن محمد .

(١٨) [حديث] إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة ورؤسهم وإن عليا لأولهم ، (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه أحمد بن عبد الرحيم أبو جعفر الجرجاني ، قال السيوطي : وجاء أيضا من حديث معاذ أخرجه الديلمي ، قلت في سنده ضعفاء ومجاهيل والله أعلم .

(١٩) [حديث] إن لكل شيء معدنا ومعدن التقوى قلوب العاقلين (خط) من حديث عمر ابن الخطاب ، ولا يصح فيه وثيمة بن موسى وابن سمعان ، قال السيوطي واتهم به الخافظ ابن حجر في اللسان ابن سمعان خاصة ، وقال إن ابن يونس لم يذكر في وثيمة جرحاً ، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال : لا بأس به ، وإن العقيلي قال فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل ، وإن البيهقي أخرج الحديث في الشعب من طريقه عن سلمة بن الفضل عن رجل ذكره عن الزهري ، وقال : هذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم انتهى ، ورواه الطبراني من حديث ابن عمر إلا إنه قال قلوب العارفين (قلت) في سنده محمد بن بن رجاء متهم بالوضع والله أعلم .

(٢٠) [حديث] قسم الله العقل ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ، ومن لم تكن فيه فلا عقل له ، حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على أمر الله (نع) من حديث أبي سعيد ، من طريق سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي ، قال السيوطي : ورواه أيضا من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء ، ورواه الحارث في مسنده من طريق داود بن المحبر وتابع سليمان ابن عيسى ، منصور بن اسماعيل الحراني أخرجه الترمذي الحكيم ، ومنصور قال العقيلي لا يتابع علي حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات (قلت) في سنده مهدي بن عامر والحسن ابن حازم لم يعرفهما والله أعلم .

(٢١) [حديث] إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة وإن كان حصييفا ظريفا عند الناس والعاقل لا تكشفه إلا عن فضل وإن كان عيبا مهينا عند الناس (الحارث بن أبي أسامة) من حديث أبي الدرداء ، وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٢٢) [حديث] من كانت له سحجة من عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه وبقي له فضل يدخل به الجنة فالعقل نجاة للعاقل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله (عق) من حديث أنس ، وفيه ميسرة قال السيوطي ورواه أبو نعيم من طريق سليمان بن عيسى السجزي وتابع ميسرة عليه منصور ابن اسماعيل أخرجه الترمذي (قلت) هو بالسند السابق قريبا أن فيه من لم أعرفه والله أعلم .

(٢٣) [حديث] عطاء أن ابن عباس دخل على عائشة رضی الله عنها فقال : يا أم المؤمنين الرجل يقل قيامه ويكثر رقاذه ، وآخر يكثر قيامه ويقل رقاذه ، أيهما أحب إليك؟ فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني ، فقال : أحسنهما عقلا فقالت يا رسول الله أسألك عن عبادتهما ، فقال يا عائشة إنما يستلان عن عقولهما ، فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة (الحارث) وفيه داود بن المحبر ، قال الدارقطني : كتاب العقل وضعه أربعة أولهم ميسرة ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ثم سرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فركبه بأسانيد آخر

(٢٤) [حديث] الولد سيد سبع سنين وخادم سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت مكاتته لإحدى وعشرين ، وإلا فاضرب على جنبه فقد أعذرت إلى الله فيه (حا) في الكنى من حديث أبي جيرة ابن الضحاك وفيه مجاهيل ، وقال السيوطي أخرجه الطبراني في الأوسط ، وبيض له (قلت) إخراج الطبراني له لا ينفى الحكم عليه بالوضع ، وكان الشيخ يبيض لينظر في حكمه فلم يتفق له ، وقد راجعت المجمع للهيتمي فرأيت أنه قال : قال الطبراني لا يروى إلا بهذا الاسناد ، قال البيهقي وفيه زيد بن جيرة بن محمود متروك انتهى وزيد هذا أخرج له الترمذي وابن ماجه وقد اقتصر العلامة الشمس السخاوي في المقاصد الحسنة على تضعيف الحديث والله أعلم .

(٢٥) [حديث] من أكرم ذا سن في الاسلام كان قد أكرم نوحا ومن أكرم نوحا في قومه فقد أكرم الله عز وجل (خط) من حديث أنس ولا يصح ، فيه يعقوب بن تحية الواسطي وبكر بن أحمد الواسطي مجهولان ، قال السيوطي : قال الذهبي ويعقوب بن اسحق بن تحية



هو المتهم بهذا الحديث . وقول ابن الجوزي : إنه وبكر بن أحمد مجهولان ممنوع ، فقد ترجمهما الخطيب في تاريخه . ( قلت ) : ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : بكر ليس بمجهول العين ، فقد روى عنه الحافظ أبو نعيم والحافظ أبو يعلى الواسطي ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا تعديل انتهى والله أعلم .

(٢٦) [ حديث ] الحسد عشرة أجزاء ، تسعة في العرب وواحد في الناس . والحياة عشرة أجزاء ، تسعة في النساء وواحد في الناس . ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء . والحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء ، تسعة في البربر وواحد في الناس . والبخل عشرة أجزاء تسعة في فارس وواحد في الناس ( قط ) في الأفراد من حديث أنس ، وفيه طلحة بن زيد قال السيوطي : وجاء من طرق أخرى في كل منها من اتهم بالوضع ، فعند أبي الشيخ في العظمة من مرسل خالد بن معدان من طريق مروان بن سالم ، وعند الخطيب في كتاب البخلاء من مرسل محمد بن مسلم من طريق سيف بن عمرو ، وعند الطبراني من حديث عقبة بن عامر : الخبث سبعون جزءاً للبربر تسعة وستون جزءاً للجن والإنس جزء واحد . ( قلت ) قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم لا أعرفه وبقيه رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف انتهى . وعبد الرحمن هذا أظنه ابن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو القاسم المصري أحد رجال التهذيب ، وإنما الآفة شيخه وهب بن راشد ، فقد قال فيه ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ، وقدمنا عن أبي حاتم أنه قال : منكر الحديث حدث بيواطيل والله أعلم .

(٢٧) [ حديث ] علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسوخ فقال اثنا عشر : الفيل والذب والخنزير والقرد والأرنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت والدعموص وسهيل والزهرة ، فقيل ما سبب مسخهم ؟ فقال : أما الفيل فكان جباراً لوطياً ، وأما الذب فكانا رجلاً مؤثراً يدعو الرجال إلى نفسه ، وأما الخنزير فكان من قوم نصارى سألوا ربهم نزول المائدة فلما نزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفراً وتكديباً ، وأما القرد فهود اعتدوا في السبت ، وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره ، وأما الضب فكان أعرايياً يسرق الحاج بمحجنه ، وأما

الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل ، وأما العقرب فكان رجلاً لداغا لا يسلم على لسانه أحد ، وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها ، وأما الدعموص فكان تماماً يفرق بين الأحبة ، وأما سهيل فكان عشاراً باليمن ، وأما الزهرة فكانت نصرانية وهي التي فنن بها هاروت وماروت وكان اسمها أناهيد (شا) من طريق معتب مولى جعفر الصادق . ( قلت ) تابعه أبو ضمرة أنس بن عياض ، وناهيك به ثقة أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات والله أعلم .

(٢٨) [حديث] خلقت الزناير من رؤوس الخيل ، وخلقت النحل من رؤوس البقر . ( ابن الجوزي ) من حديث أنس وقال لا يصح ، وأكثر رجاله مجهولون ( قلت ) قال الذهبي في تلخيصه : سنده مظلم ومحمد بن حجاج هالك والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إذا انكسف القمر في المحرم كان في تلك السنة البلاء والقتال وشغل السلطان وفتنة الكبراء وانتشار من الضعفاء ، وإذا انكسف في صفر كان نقص من الأمطار حتى يظهر النقصان في البحر وهو الغاية من نقص الأمطار والقحوط ، وإذا انكسف في ربيع الأول كان مجاعة وموت مع أمطار وحرب وتحول ملك بموت كبير ، وإذا انكسف في جمادى الأولى كان برد وثلوج وأمطار مع موت ذريع وهو الطاعون ، وإذا انكسف في جمادى الآخرة فهو زرع كثير وخصب وسعة مع قتال بين الناس ويكون جراد والأسعار تزداد رخصاً وكساداً ، وإذا انكسف في رجب فهو أمطار وسمك كثير ، وذكر حديثاً طويلاً من هذا النمط ( ابن الجوزي ) من حديث أنس من طريق الجويباري وهو من وضعه .

(٣٠) أثر ابن عباس : إن لكل شيء سبياً . وليس كل أحد يفتن له ولا سمع به ، وإن لأبي جاد لحديثاً عجيباً ، أما أبو جاد فأبى آدم الطاعة وجد في أكل الشجرة وأما هوز فهوى من السماء إلى الأرض وأما حطى فحطت عنه خطاياها ، وأما كلبن فأكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة وأما سعفص فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى التكدر ، وأما قرشت فأقر بالذنوب وسلم من العقوبة (خط) وفيه مجاهيل : والفرات بن السائب ليس بشيء قال السيوطي : وراويه عن الفرات عبد الرحيم بن واقد ، قال أبو جعفر ابن جرير : مجهول

غير معروف لا يجوز الاحتجاج به ، قال الحافظ ابن حجر : والظاهر أنه غير عبدالرحيم ابن واقد الخراساني يعني فإن ذاك وإن ضعفه الخطيب فقد ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣١) [حديث] النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر ، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكحلح (خط) من حديث أنس ، وفيه أبو سعيد العدوي وخرأش الطحان .

(٣٢) [حديث] إذا كان القوس من أول السنة فهو عام خصيب وإذا كان من آخر السنة فهو أمان من الفرق (بخ) من حديث أنس ولا يصح ، فيه مجاهيل وضعفاء (قلت) وقال الذهبي إسناده مظلم وفيه من يتهم والله أعلم .

## الفصل الثاني

(٣٣) [حديث] القاسم بن مخيمرة عن علي وحذيفة وابن عباس أنهم كانوا جلوسا ذات يوم فجاء رجل فقال إني سمعت العجب ، فقال له حذيفة وما ذاك ؟ قال : سمعت رجلا يتحدثون في الشمس والقمر ، فقال : وما كانوا يتحدثون . قال : زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم ، فقال علي وابن عباس وحذيفة : كذبوا ، الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ، ألم تر إلى قوله تعالى «وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ، يعني دائبين في طاعة الله ، فكيف يعذب الله عبيد يثنى عليهما أنهما دائبان في طاعته ، فقالوا لحذيفة حدثنا رحمك الله ، فقال حذيفة : بينما نحن عند رسول الله صلى الله تعالى وعليه وسلم إذ سئل عن ذلك فقال : إن الله تعالى لما أبرم خلقه لإحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق عليه أنه يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا على قدرها وأما ما كان في سابق عليه أن يطمسها ويحولها قرا فإنه خلقها دون الشمس في الضوء ، ولكن إنما يرى الناس صغرها لشدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ، ولو تركها الله شمسين كما خلقهما في بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ، ولكان الأجير ليس له وقت يعمل فيه ولا وقت يأخذ أجره ، ولكان الصائم لا يدري إلى متى يصوم ومتى يفطر ، ولكانت المرأة لا تدري كيف تعتد ، ولكان الديان لا يدرون متى تحمل ديونهم ، ولكان الناس

لا يدرون أحوال معاشهم ولا يدرون متى يسكنون لراحة أجسامهم ، وكانت الأمة المستظهرة والملوك المقهور والبهيم المسخر ليس لهم وقت راحة ، فكان الله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل فأمر بجناحه على القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فحما عنه الضوء وبقي فيه النور ، وذلك قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ، فالسواد الذى ترونه فى القمر شبه الخطوط إنما هو أثر ذلك المحو ، قال : وخلق الله الشمس على عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاثمائة وستون عروة ، وخلق الله القمر مثل ذلك ، ووكل بالشمس وعجلاتها ثلاثمائة وستين ملكا من ملائكة أهل سماء الدنيا قد تعلق كل منهم بعروة من تلك العرى ، والقمر مثل ذلك وخلق لها مشارق ومغرب فى قطرى الأرض وكنتى السماء ، ثمانين ومائة عين فى المشرق وثمانين ومائة عين فى المغرب ، فكل يوم لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطالعا وأولها مغربا ، فأطول ما يكون من النهار فى الصيف إلى آخرها مطالعا وآخرها مغربا ، وأقصر ما يكون من النهار فى الشتاء ، وذلك قول الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين ، يعنى آخرها ههنا وههنا ، ثم ترك ما بين ذلك من عدة العيون ثم جمعها بعد فقال رب المشارق والمغرب ، فذكر عدة تلك العيون كلها . قال : وخلق الله بحراً بينه وبين السماء مقدار ثلاثة فراسخ وهو قائم بأمر الله فى الهواء لا يقطر منه قطرة ، والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار فى سرعة السهم ، ثم انطباقه ما بين المشرق والمغرب ، فتجرى الشمس والقمر والنجوم الخنس فى ذلك البحر ، فو الذى نفس محمد بيده لو أن الشمس دنت من ذلك البحر لأحرقت كل شىء على وجه الأرض حتى الصخور والحجارة ، ولو بدا القمر من ذلك البحر حتى يعاينه الناس كهيئة لافتن به أهل الأرض إلا من شاء الله أن يعصمه من أوليائه فقال ، حذيفة بنى أنت وأمى يا رسول الله إنك ما ذكرت مجرى الخنس فى القرآن إلا ما كان من ذكرك اليوم ، فما الخنس يا رسول الله ، فقال : يا حذيفة هى خمسة كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل فهذه الخمسة الطالعات الغاربات الجاريات مثل الشمس والقمر ، وأما سائر الكواكب فإنها معلقة من السماء تعليق القناديل من المساجد فى تخوم السماء ، لمن دوران بالتسييح والتقدیس ، فإذا أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا ، فإن الكواكب تدور معها وكلها تزول سوى هذه الخمسة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأعجب من خلق

الرحمن وما بقي من قدرته فيما لم نر أعجب من ذلك وأعجب ، وذلك قول جبريل لسارة ، أتعجبين من أمر الله ، وذلك أن الله مدينتين إحداهما بالشرق والأخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل بابين فرسخ ينبوب كل يوم على باب من أبواب تلك المدينتين عشرة آلاف في الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لا تنوبهم تلك الحراسة إلى يوم ينفخ في الصور ، اسم أحدهما جابرسا والأخرى جابلقا ، ومن ورائهما ثلاث أمم منسك وقاريس وتاويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج وإن جبريل عليه السلام انطلق في ليلة أسرى بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى دين الله فأنكروا ما جئتهم به فهم في النار ، ثم انطلق في إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله تعالى وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا في الدين ، من أحسن منهم فهو مع المحسنين منكم ومن أساء منهم فهو مع المسيئين منكم ، فأهل المدينة التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل مؤمنهم الذين كانوا آمنوا بصالح ثم انطلق في إلى الأمم الثلاثة فدعوتهم إلى دين الله تعالى فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم في النار مع يأجوج ومأجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكا يجرونها في ذلك البحر الغمر فإذا أرد الله تعالى أن يرى العباد آية من الآيات يستعجبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا إلى طاعته خرت الشمس عن عجلتها فتقع في غمر ذلك البحر فإذا أراد أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد خرت الشمس كلها عن العجلة حتى لا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم ، وإذا أراد الله أن يحول آية دون آية خر منها النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فإذا كان ذلك صارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين ، فرقة يقبلون الشمس ويجرونها نحو العجلة ، وفرقة يقبلون الشمس عن العجلة يجرونها نحو البحر وهم في ذلك يقودونها على مقدار ساعات النهار ليلا كان ذلك أو نهارا حتى لا يزيد في طلوعها فإذا حملوا الشمس فوضعوها على العجلة حمدوا الله تعالى على ما قوامهم من ذلك وقد جعل لهم تلك القوة وأفهمهم علم ذلك ، فهم لا يقصرون عن ذلك شيئا ثم يجرونها باذن الله تعالى حتى يبلغوا بها إلى المغرب ثم يدخلونها باب العين التي تغرب منها فتسقط من أفق السماء خلف البحر ثم ترتفع في سرعة طيران الملائكة إلى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فتطلع من العين التي وقت

الله لها فلا تزال الشمس والقمر كذلك من طلوعهما إلى غروبهما وقد وكل الله تعالى بالليل ملكا من الملائكة وخلق الله حجبا من ظلمة من المشرق بعدد الليالي في الدنيا على البحر السابع فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال يراعى الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلا قليلا حتى إذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم نشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء ثم يسوق الظلمة من الليل بمناحيه إلى المغرب قليلا قليلا حتى إذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب من المشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع فإذا نقل تلك الظلمة من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانصرفت الدنيا فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت الذي ضرب لتوبة العباد ، فتفشو المعاصي في الأرض وتكثر الفواحش ، ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويظهر المنكر فلا ينهى عنه أحد ويكثر أولاد الخبثاء ويلى أمورهم السفهاء ويكثر أتباعهم من السفهاء ويظهر فيهم الأباطيل ويتعاونون على ريبهم ويتزينون بالسنتهم ويعيبون العلماء من أركى الأبواب ويتخذونهم سخريا حتى يصير الباطل فيهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة الباطل ويكثر فيهم ضرب الممازف واتخاذ القينات ويصير دينهم بالسنتهم وتصغو قلوبهم إلى الدنيا ، يحادون الله ورسوله ، ويصير المؤمن بينهم بالنهية والسكران ، ويستحلون الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والقييل بالموعظة ، فإذا فعلوا ذلك قلت الصدقة حتى يطوف السائل ما بين الجمعة إلى الجمعة فلا يعطى ديناراً ولا درهما ، ويبخل الناس بما عندهم حتى يظن الغنى أنه لا يكفيه ما عنده . ويقطع كل ذي رحم رحمه ، فإذا فعلوا ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليلة كلها سجدت واستأذنت من أين تؤمر أن تطلع فلا تجاب حتى يوافيها القمر فيكون للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين ، ولا يعلم طول تلك الليلة إلا المجتهدون وهم حنيفة عصابة قليلة في ذلة من الناس وهوان من أنفسهم وضيق من معاشهم ، فيقوم أحدهم بقية تلك الليلة يصلي مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح ، فيستنكر ذلك ثم يقول : لعلى قد خففت قراءتى وقت قبل حينى ، فيخرج فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو ، والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من أول الليل ، ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذ النوم فيقوم

فيصلي الثانية مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكاراً ، ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هي قد صارت كهبتها من أول الليل ، ثم يدخل فيأخذ مضجعه الثالثة فلا يأخذه النوم فيقوم أيضاً فيصلي مقدار ورده ، فلا يرى الصبح فيخرج فينظر إلى السماء فيستخفهم البكاء فينادى بعضهم بعضاً فيخرج المجتهدون في كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك كانوا يتواصلون ويتعارفون ، فلا يزالون يتضرعون إلى الله بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم ، فإذا تم للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين أرسل الله إليهما جبريل فقال لهما إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى المغرب فتطلعا منه فإنه لا ضوء لكما عندنا اليوم ولا نور ، فيبكيان عند ذلك وجلا من الله ، فتبكي الملائكة لبعثتهما مع ما يخالطهما من الخوف فيرجعان إلى المغرب فيطلعان من المغرب فيبينا الناس كذلك إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس إليهما فإذا هما أسودان كهبتهما في حال كسوفهما قبل ذلك لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قوله عز وجل إذا الشمس كورت ، وقوله وخسف القمر وجمع الشمس والقمر ، قال : فيرتفعان ينازع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سهوة السماء وهو نصفها فيحبسهما جبريل عليه السلام ، فيأخذ بقرنيهما ويردهما إلى المغرب فلا يغربهما في تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة ، فقال عمر بن الخطاب : بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما باب التوبة ؟ قال : يا عمر خلق الله تعالى خلف المغرب مصراعين من ذهب مكللين بالجوهر للتوبة فلن يتوب أحد من بني آدم توبة نصوحا إلا ولجت توبته في ذلك الباب ، ثم يرفع إلى الله عز وجل . فقال حذيفة بأبي وأبي أنت يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال الندم من الذنب على ما فات منه فلا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع . قال حذيفة : فقلت يا رسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك . وكيف بالناس بعد ذلك ؟ قال يا حذيفة أما الشمس والقمر فإنهما يعودان فإذا أغربهما الله تعالى في ذلك الباب رد المصراعين فالتأم ما بينهما كأنه لم يكن بينهما صدع قط ، فلا ينفع نفسا بعد ذلك إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، ولم يقبل من عبد حسنة إلا من كان قبل ذلك محسنا ، فإنه يجري لهم وعليهم ، فتطلع الشمس عليهم وتغرب كما كانت قبل فأما الناس فإنهم بعد ما يرون من فطيع تلك الآية وعظمتها يلحون على الدنيا حتى يفرسوا فيها الأشجار ويشققوا فيها الأنهار ويبنوا فوق ظهرها البنيان ، وأما الدنيا فلو أتعج رجل

مهر ألم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة ، والذي نفس محمد  
بيده إن الأيام والليالي لأسرع مرأ من السحاب لا يدري الرجل متى يمسي ومتى يصبح ،  
ثم تقوم القيامة فوالذي نفسى بيده لتأتينهم وإن الرجل قد انصرف من لبن لفته من  
تحته فلا يدوقه ولا يطعمه ، وإن الرجل في فيه اللقمة فما يسيغها ، فذلك قول الله تعالى  
« ولو لأجل مسمى لجاهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ، قال : وأما الشمس والقمر  
فإنهما يعودان إلى ما خلقهما الله منه فذلك قوله تعالى « إنه هو يبدىء ويعيد ، فيعيدهما إلى  
ما خلقهما منه . قال حذيفة بأى أنت وأمى يارسول الله . فكيف قيام الساعة وكيف الناس  
في تلك الحال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينما الناس في أسواقهم أسرا ما كانوا بدنيام  
وأحرص ما كانوا عليها فبين كيال يكيل ووزان يزن وبين مشتر وبائع إذ أتتهم الصيحة  
نغرت الملائكة صرعى موتى على خدودهم وخر الأدميون موتى على خدودهم ، فذلك قوله  
تعالى « ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية  
ولا إلى أهلهم يرجعون ، قال : فلا يستطيع أحدهم أن يوصى صاحبه ولا يرجع إلى أهله وتخر  
الوحوش على جنوبها موتى وتخر الطيور من أوكارها ومن جو السماء موتى وتموت  
السباع في الغياض والآجام والفيافي ، وتموت الحيتان في لجج البحار والهوام في بطون  
الأرض فلا يبقى من خلق ربنا عز وجل إلا أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك  
الموت فيقول الله لجبريل مت فيموت ، ثم يقول لإسرافيل مت فيموت ، ثم يقول  
لميكائيل مت فيموت ، ثم يقول للملك الموت ياملك الموت ما من نفس إلا وهى ذائقة  
الموت فت فيصيح ملك الموت صيحة ثم يخر ميتا ثم ينادى السموات فتنتوى على ما فيها  
كهل السجل للكتاب والسموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا يستبين في قبضة  
ربنا عز وجل كما لو أن حبة من خردل أرسلت في رمال الأرض وبحورها لم تستبين ،  
فكذلك السموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا تستبين في قبضة ربنا  
عز وجل . ثم يقول الله تبارك وتعالى : أين الملوك وأين الجبابرة ، لمن الملك  
اليوم ثم يرد على نفسه : لله الواحد القهار ، ثم يقولها الثانية والثالثة ، ثم يأذن  
الله للسموات فيتمسكن كما كن ويأذن للأرضين فينسطحن كما كن ثم يأذن لصاحب  
الصور فيقوم فينفخ نفخة فتعشر الأرض منها . وتلفظ ما فيها ، ويسمى كل  
عضو إلى عضوه ، ثم يمطر الله عليهم من نهر يقال له الحيوان ، وهو تحت العرش فيمطر



عليه شيها بمنى الرجال أربعين يوما ولية ، حتى تثبت اللحوم على أجسادها كما تثبت الطرائث (١) على وجه الأرض ثم يؤذن بالنفخة الثانية فينفخ بالصور فيخرج الأرواح فيدخل كل روح في الجسد الذى خرجت منه ، قال حذيفة : قلت يا رسول الله ، هل تعرف الروح الجسد ، قال نعم يا حذيفة إن الروح لأعرف بالجسد الذى خرجت منه من أحدم بمنزله ، فيقوم الناس فى ظلة لا يبصر أحدم صاحبه فيمكثون بمقدار ثلاثين سنة ، ثم تنجلي عنهم الظلة وتفجر الأنهار وتضرم النار ويمحش كل شيء فرجا لفيها ليس يختلط المؤمن بالكافر ولا الكافر بالمؤمن ، ويقوم صاحب الصور عن صخرة بيت المقدس فيحشر الناس عراة حفاة غرلا ما على أحد منهم طحلبة (٢) ، وقد دنت الشمس فوق رؤسهم ، بينهم وبينها بمقدار سنتين وقد أمدت بحر عشر سنين فيسمع لأجواف المشركين غغ غغ فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهى بناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم بإذن الله تعالى ، فيقوم الناس عليها ، ثم جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبيه فقال : ليس قياما على أقدامهم ولكن شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يلتفت أحدم يمينا ولا شمالا ولا خلفا ، وقد اشتغلت كل نفس بما آتاها ، فذلك قوله عز وجل : يوم يقوم الناس لرب العالمين ، فيقومون مقدار مائة سنة ، فوالذى نفسى بيده إن تلك المائة سنة كقومة فى صلاة واحدة ، فإذا تم مقدار سنة انشقت سماء الدنيا وهبط سكانها وهم أكثر من أهل الأرض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء الثانية وهبط سكانها وهم أكثر مما هبط من السماء الدنيا ومن أهل الأرض مرتين ، ولا يزال تنشق سماء سماء وهبط سكانها حتى تنشق السماء السابعة وهبط سكانها أكثر مما هبط من ست سماوات ومن أهل الأرض مرتين ثم يحىء الرب تبارك وتعالى فى ظلل من الغمام وأول شيء يكلم بهائم فيقول : يا بهائمى إنما خلقتكم لولد آدم ، فكيف كانت طاعتكم لهم وهو أعلم بذلك . فنقول بهائمى : ربنا خلقتنا لهم فكلفونا ما لم نطقه وصبرنا لطلب

(١) جمع طرثوث . وهو ثبت ينبسط على وجه الأرض كالقطر بضم الفاء . كما فى النهاية ، وللحافظ السيوطى كتاب الطرثوث فيما ورد فى البرغوث .

(٢) كذا بالأصل . طحلبة . وفى النهاية . طحربة . بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالهاء والحاء اللباس . وقيل الحرقة ، وأكثر ما يستعمل فى النقي .

مرضاتك ، فيقول الله عز وجل صدقتم يا بهائمى إنما طلبتم رضائى فأنا عنكم راض ، ومن رضائى عنكم اليوم أنى لا أرىكم أهوال جهنم ، فكونوا ترابا بارمدا ، فعند ذلك يقول الكافر ياليتنى كنت ترابا . ثم تذهب الأرض السفلى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ، وتبقى هذه الأرض فتكفأ بأهلها كما تكفأ السفينة فى لجة البحر إذا خفقتها الرياح ، فيقول الآدميون أليس هذه الأرض التى كنا نزرع عليها ونمشى على ظهرها ، ونبنى عليها البنيان فما لها اليوم لاتقر ، فتجاوبهم فتقول : يا أهلاه أنا الأرض التى مهدنى الرب لكم ، كان لى نيفات يوم معلوم . فأنا شاهدة عليكم بما فعلتم على ظهرى ثم عليكم السلام فلا ترونى أبدا ولا أراكم فتشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها إن خيرا نخير وإن شرا أفسر ، ثم تذهب هذه الأرض وتأتى أرض بيضاء لم تعمل عليها المعاصى ولم تسفك عليها الدماء ، فعليها يحاسب الخلق ، ثم يجاء بالنار مزومة بسبعين ألف زمام يأخذ بكل زمام سبعون ألف ملك من الملائكة لو أن ملكا منهم أذن له لالتقم أهل الجمع ، فإذا كانت من الآدميين مسيرة أربعائة سنة زفرت زفرة فيتجلى الناس السكر وتطير القلوب إلى الحناجر ، فلا يستطيع أحد منهم النفس إلا بعد جهد جهيد ، ثم يأخذهم من ذلك الغم حتى يلجمهم العرق فى مكانهم فتستأذن الرحمن فى السجود فيؤذن لها ، فتقول الحمد لله الذى جعلنى أتقم لله من عصاه ، ولم يجعلنى آدميا فينتقم منى ثم تزين الجنة فإذا كانت من الآدميين على مسيرة خمسمائة سنة يجد المؤمنون ريحها وروحها فتسكن نفوسهم ويزدادون قوة على قوتهم فتثبت عقولهم ويلقنهم الله حجج ذنوبهم تنصب الموازين وتنشر الدواوين ، وينادى أين فلان ابن فلان قم إلى الحساب فيقومون ويشهدون للرسل أنهم قد بلغوا رسالات ربهم ، فأتهم حجة الرسل يوم القيامة ، فينادى رجل رجل فيا لها من سعادة لا شقاوة بعدها ، ويألهما من شقاوة لا سعادة بعدها فإذا قضى بين أهل الدارين ودخل أهل الجنة الجنة ودخل أهل النار النار بعث الله عز وجل ملائكة إلى أمتى خاصة وذلك فى مقدار يوم الجمعة ، معهم التحف والمدايا من عند ربهم فيقولون السلام عليكم إن ربكم رب العزة يقرأ عليكم السلام ويقول لكم أرضيتم الجنة منزلا وقرارا؟ فيقولون : هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام ، فيقول إن الرب تبارك وتعالى قد أذن لكم فى الزيارة إليه فيركبون نوقاصفرا ويبيضا رحالاتها وأزمته الياقوت تخطر فى رمال الكافور ، أنا قائمهم وبلال على مقدمتهم ووجه

بلال أشد نورا من القمر ليلة البدر ، والمؤذنون حوله بتلك المنزلة ، وأهل حرم الله أدنى الناس مني ثم أهل حرمي الذين يلونهم ثم بعدم الأفضل فالأفضل يسرون ولهم تكبير وتهليل لا يسمع سامع في الجنة أصواتهم إلا اشتاق إلى النظر إليهم فيمرون بأهل الجنان في جنانهم فيقولون من هؤلاء الذين مروا بنا آنفا قد ازدادت جناننا حسنا على حسننا ونورا على نورها ، فيقولون : هذا محمد وأمه يزورون رب العزة ، فيقولون : لأن كان محمد وأمه بهذه المنزلة والكرامة ، ثم يعاينون وجه رب العزة فيا ليتنا كنا من أمة محمد ، فيسيرون حتى ينتهوا إلى شجرة يقال لها شجرة طوبى وهي على شاطئ نهر الكوثر ، وهي لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس في الجنة قصر من قصور أمة محمد إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، فينزلون تحتها ، فيقول الرب عز وجل يا جبريل اكس أهل الجنة فيكسي أحدهم مائة حلة لو أنها جعلت بين أصابعه لو سعتها من ثياب الجنة ، ثم يقول الله عز وجل ، يا جبريل عطر أهل الجنة فيسمى الولدان بالطيب فيطيبون ، ثم يقول عز وجل : يا جبريل فكه أهل الجنة فيسمى الولدان بالفاكهة ، ثم يقول الله عز وجل ارفعوا الحجب عني حتى ينظر أوليائي إلى وجهي ، فانهم عبدوني ولم يروني وعرفتني قلوبهم ولم تنظر إلى أبصارهم ، فتقول الملائكة سبحانك نحن ملائكتك ونحن حملة عرشك لم نعصك طرفة عين لا نستطيع النظر إلى وجهك فكيف يستطيع الآدميون ذلك ، فيقول الله عز وجل : يا ملائكتي طالما رأيت وجوههم معفرة بالتراب لوجهي وطالما رأيتهم صواما لوجهي في يوم شديد الظلم ، وطالما رأيتهم يعملون الأعمال ابتغاء رحمتي ورجاء ثوابي ، وطالما رأيتهم يزورون إلى بيتي من كل فج عميق ، وطالما رأيتهم وعيونهم بالدموع من خشيتي ، يحق للقوم على أن أعطي أبصارهم من القوة ما يستطيعون به النظر إلى وجهي فترفع الحجب فيخرون سجدا ، فيقولون سبحانك لا نريد جنانا ولا أزواجا ولا نريد إلا النظر إلى وجهك الكريم ، فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤسكم يا عبادي فانها دار جزاء وليست بدار عبادة وهذا لكم عندي مقدار كل جمعة كما كنتم تزوروني في بيتي (أبو الحسين بن المنادي) في كتاب الملاحم ، وفي إسناده عمر بن صبح وغيره من مجاهيل وضعفاء (تعقب) بأن ابن المنادي قال عقب إخراجه : قد تأملت هذا الحديث قديا ، فإذا متنه قد أتى متفرقا عن جماعة من الصحابة الذين رووا ذلك مسندا قال : وقد ألفيت رواية ابن عباس المسندة يرونها بإسناده صلاح في الحال أبو فروة

يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي عن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن القرشي المعروف بالطرائقي أنه حدثهم ، ثنا محمد بن عمر عن مقاتل بن حيان عن عكرمة قال بيننا ابن عباس ذات يوم إذ جاءه رجل فقال يا أبا عباس سمعت اليوم من كعب الخبر حديثا ذكر فيه الشمس والقمر وزعم أن ابن عمرو قال فيهما قولاً ، فقال له ابن عباس وما هو ؟ فقال : ذكر عن ابن عمرو أنه يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران فيقذفان في جهنم قال عكرمة فاحتفز ابن عباس وكان متمكنا وغضب وقال : إن الله أجل وأكرم من يعذب على طاعته أحداً ثم قال : قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين يعنى أنهما في طاعته دائبان فكيف يعذب عبدين خلقهما لطاعته ؟ فأثنى عليهما أنهما له مطيعان ثم إن ابن عباس استرجع مرارا وأخذ عودا من الأرض فجعل ينكت به الأرض ساعة ثم رفع رأسه وقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشمس والقمر وابتداء خلقهما ، قلنا له بلى رحمك الله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال : إن الله عز وجل لما أبرم خلقه لإحكام ما يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه ، فذكر الحديث الذي أورده عمر بن صباح عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة به ، على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة انتهى كلام بن المنادى . وهذا الإسناد ما فيه متهم قلت هذا ممنوع فعثمان الطرائقي كذبه ابن نمير غير أنه قد وثق كما مر فحديثه يصلح في المتابعات (١) والله أعلم ، وأخرجه ابن مردويه في التفسير إلى قوله وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون وفيه عبد المنعم بن ادريس ، وأخرجه أيضا هو وأبو الشيخ في العظمة إلى قوله إنه هو يبدى ويعيد ، وفيه أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، وأما باقيه فإما من جملة منه إلا وقد وردت في حديث أو أحاديث وهو أشبه شيء بحديث الصور الطويل الذي رواه إسماعيل بن رافع ، وتكلموا فيه . وقال بعض الحفاظ إنه وردت أجزاءه مفرقة في عدة أحاديث فجمعها إسماعيل وساقها سياقا واحدا . ولقصة الشمس والمحو شواهد عند البيهقي في الدلائل وابن مردويه في تفسيره ، ولقصة الأمم

(١) لكن حديثه هذا . لا يصلح المتابعة . فإن شيخه فيه محمد بن عمر وهو الواقدي . كذبه غير واحد . بل جملة النسائي أحد أركان الكذب .

الثلاثة شواهد عند عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم في تفسيريهم والبيهقي في البعث ولقصة طلوع الشمس مع القمر من المغرب شاهد عند الفريابي في تفسيره عن ابن مسعود موقوفا بإسناد على شرط الشيخين ، ولقصة طول الليلة عند طلوع الشمس من مغربها شواهد عند ابن مردويه وأبي الشيخ في العظمة .

(٣٤) [ حديث ] إن لله ديكا عنقه منظوية تحت العرش ورجلاه تحت التخوم فإذا كانت هدة من الليل صاح : سبوح قدوس فصاحت الديكة (عد) من حديث جابر وفيه على ابن أبي على اللهي ، تعقب بأنه لم يتم بوضع والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد بهذا الإسناد على ابن أبي على اللهي وكان ضعيفا قال وروى عن زهدم بن الحرث عن العرس ابن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أتم منه ( قلت ) قوله لم يتم بوضع فيه نظر فقد قدمنا في المقدمة نقلنا من لسان الميزان عن الحاكم أنه قال فيه : يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة والله أعلم .

(٣٥) [ حديث ] إن لله تعالى ديكا برائه في الأرض للسفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة وتصرخ له ديك السماوات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السماء ديكة الأرض : سبوح قدوس رب الملائكة والروح (عد) من حديث العرس بن عميرة ، وفيه يحيى بن زهدم بن الحرث ، تعقب بأن ابن حبان خولف في اتهامه يحيى بالوضع ، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ، وقال أبو حاتم شيخ وأرجو أن يكون صدوقا . ( قلت ) فيصلح حديثه في المتابعات وإلى هذا أشار البيهقي كما مر في الذي قبله والله أعلم وللحديث شواهد من طرق متعددة ، فعند الطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عباس ، وأخرج الحاكم في المستدرک حديث أبي هريرة ، وعند أبي الشيخ من حديث ثوبان وابن عمر ، وعند الديلمي من حديث أم سعد امرأة من المهاجرين ( قلت ) في لسان الميزان عن البخاري أنه قال في حديث الديكة : ليس في هذا المتن حديث يثبت والله أعلم .

(٣٦) [ حديث ] جابر : قل الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها فسأل عنه فلم يجبر بشيء فاغتم لذلك فأرسل راجبا إلى اليمن وراجبا إلى الشام وراجبا إلى العراق يسأل هل

روى من الجراد شيء أم لا؟ فاتاه الراكب من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه فلما رآها كبر ثلاثا، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خلق الله عز وجل ألف أمة، منها مائة في البحر وأربعمائة في البر، فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلك تسابعت مثل النظام إذا وقع سلكه (أبو يعلى) وفيه محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي روى عن ابن المنكدر العجائب (تعقب) بأنه لم يتهم بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي. وقال ابن عدى أنكرا عليه هذا الحديث وحديث آخر. والحديث أخرجه البيهقي في الشعب واقتصر الحفاظ على تضعيفه (قلت): وذكره الحكيم الترمذي في نوادره وقال إنما صار الجراد أول هذه الأمم هلاكا لأنه خلق من الطينة التي فضلت من خلقة آدم وإنما تهلك الأمم بهلاك الأدميين لأنها سخرت لهم والله أعلم.

(٣٧) [حديث] إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار (قط) من حديث أنس، ولا يصح، فيه درست بن زياد قال يحيى لا شيء (تعقب) بأنه لم يتهم بكذب بل قال فيه ابن عدى أرجو أنه لا بأس به. وروى له أبو داود وتابعه حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي أخرجه أبو الشيخ بسند رجاله ثقات، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار والبيهقي في البعث، وأصله في صحيح البخاري باختصار ولفظه: الشمس والقمر مكوران يوم القيامة (قلت): وابن الجوزي نفسه ذكر الحديث في الواهيات فناقض والله أعلم. قال الخطابي: وليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لها كانت باطلا، وقيل إنهما خلقا من النار فأعيدا فيها.

(٣٨) [حديث] لا يتم شهران ستين يوما. (قط) من حديث سمرة بن جندب، وفيه إسحق بن إدريس (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البزار والطبراني، وله شاهد عند الطبراني وأبي نعيم في المعرفة من حديث القاسم ابن أبي عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، وعند الطبراني من حديث أبي أمامة.

(٣٩) [حديث] إنك تأتي قوما أهل كتاب فإن سألوك عن الحجرة فأخبرهم أنها من عرق الأفعى التي تحت العرش (عق) من حديث معاذ بن جبل، وقال: غير محفوظ، فيه

سليمان الشاذكوني وفيه عبد الأعلى بن حكيم مجهول ، وأبو بكر بن أبي سبرة مقروك (عد عق) من حديث جابر بنحوه ، وفيه الفضل بن المختار منكر الحديث . (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان في حديث معاذ : إسناده مظلم ومتن ليس بصحيح ، وهذا صادق بضعفه وبأن له طرقا أخرى عند الطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة وبأن حديث جابر شاهد له . (قلت) كيف يكون شاهدا وفيه الفضل بن المختار ، وقد قال فيه الذهبي في تلخيص الموضوعات يجهل وله موضوعات (قلت) : أما له موضوعات فسلم ، وأما يجهل فلا . فقد قال ابن يونس حدث عنه سعد بن عمير وغيره وآخر من حدث عنه بمصر خالد بن عبد السلام والله أعلم . ومن شواهد ما أخرجه الطبراني عن عبد الله بن عمرو وموقوفا : إن العرش لمطوق بحية (قلت) رجاله ثقات (١) والله أعلم .

(٤٠) [حديث] أمان لأهل الأرض من الفرق قوس قزح ، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاتة لقريش ، وإذا خالف قريشا قبيلة صارت من حزب إبليس (فت) من حديث ابن عباس وفيه خليد بن دعلج ضعفه ، وعنه محمد بن سليمان الحرائي منكر الحديث ، وعن محمد وهب بن حفص ، وهو المتهم به ، تعقب بأن محمد بن سليمان وثقه النسائي وابن حبان وهو وتليذه وهب بريثان من الحديث فقد أخرجه الطبراني وابن عساكر من غير طريقهما عن خليد ، وخليد روى له ابن ماجه ، وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه ، لكن تعقبه الذهبي في مختصره فقال واه في إسناده ضعيفان إسحاق بن الأركون وخليد ، ولصدره شاهد عن سعيد بن جبير أن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عن القوس فكتب إلى ابن عباس يسأله فكتب إليه ابن عباس إن القوس أمان لأهل الأرض من الفرق ، أخرجه سعيد بن منصور في سننه بسند صحيح (٢) .

(٤١) [حديث] . لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ، ولكن قولوا قوس

---

(١) لكننه من الاسرائيليات . فقد كان عبد الله بن عمرو يحدث عن الإسرائيليات كثيرا كما هو معروف . فالحديث عن النبي ﷺ باطل .  
(٢) وهو من الاسرائيليات أيضا . فقد حدث ابن عباس عن كعب الأجار كثيرا .

الله فهو أمان لأهل الأرض من الغرق . (خط) من حديث ابن عباس من طريق زكريا ابن حكيم الحبلى (تعقب) بأن النووى قال الأذكار : يكره أن يقال قوس قزح ، واستدل بهذا الحديث ، وهذا يدل على أنه عنده غير موضوع ، وزكريا ذكره ابن حبان في الثقات (قلت) إن يكن كذلك فقد ناقض لأنه ذكره في المجروحين بما مر في المقدمة ، ويؤيده أن أحمد ويحيى قالا : ليس بشيء ، وابن المدينى قال هالك والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ابن عمر أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره له مقاليد السموات والأرض ، فقال : يا عثمان ما سألني عنها أحد قبلك ، تفسيرها لا إله إلا الله ، والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير . يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال ، أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية فيعطى قنطاراً من الأجر ، وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة ، وأما الرابعة فيزوجه تعالى من الحور العين ، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ملكاً ، وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزابور ، وله يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر ، فقبل حجه وتقبل عمرته ، فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء ، (عق) وفيه الأغلب بن تميم السعودى ، قال يحيى : ليس بشيء عن مخلد أبى الهزبل ، قال ابن حبان : منكر الحديث ، عن عبد الرحمن المدنى وهو ضعيف . (تعقب) بأن البيهقى أخرجه في الأسماء والصفات وقد التزم أن لا يخرج في كتبه حديثاً يعلم أنه موضوع ، وله طريق أخرى عند ابن مردويه في تفسيره والحريث بن أبى أسامة في مسنده (قلت) ذكره الحافظ المنذرى في ترغيبه ، وقال أخرجه ابن أبى عاصم وأبو يعلى وابن السنن ، وهو أصلحهم إسناداً وغيرهم وفيه نكارة ، وقيل موضوع وليس يبعد انتهى . وذكره الذهبي في ترجمة مخلد من الميزان وقال : موضوع فيما أرى انتهى ، وأقره الحافظ ابن حجر وأكدته بأن النبائى قال لا يعرف من وجه يصح وما أشبهه بالوضع ، قال وتقدم قريباً مخلد بن عبد الواحد أبو الهزبل وهو هذا فيما يظهر انتهى . وهذا يؤكد ظن الوضع لأن مخلد بن عبد الواحد اتهمه الذهبي ، غير أنى رأيت عن فتاوى الحافظ ابن حجر أنه قال عندى أنه منكر من جميع طرقه ، وأما الجزم بكونه موضوعاً



فأثوقة (١) عنه إذ لم أر في رواته من وصف بالكذب انتهى . وقال في لسان الميزان في ترجمة أغلب ، قال ابن عدي : أحاديثه عامتها غير محفوظة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه والله أعلم .

(٤٣) [حديث] جابر جاء بستاني اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له ما أسماؤها ، فلم يجبه بشيء حتى أتاه جبريل ، فأخبره فأرسل إلى اليهودي ، فقال إن أخبرتك بأسمائها تسلم ، قال أخبرني ، قال : خرثان وطارق والذبال وذو الكنفات وذو الفرع ووثاب وعمودان وقابس وضروح والمصبح والفيلق والضيا والنور . قال يعني أباه وأمه رآها في أفق السماء ساجدة له ، فلما قص رؤياه على أبيه قال : أرى أمرا مشتتا يجمعه الله ، فقال اليهودي هذه والله أسماؤها ( سعيد بن منصور ) . ومن طريقه ( عق ) . وفيه السدي ، وعنه الحكم ابن ظهير . ( تعقب ) بأن السدي المذكور في هذا الإسناد ليس هو الكذاب ، ذلك محمد ابن مروان السدي الصغير ، وهذا إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير أحد رجال مسلم وتابع الحكم عن السدي أسباط بن نصر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط مسلم . وله طريق ثالث عن السدي في تفسير ابن مردويه فزال تهمة (٢) الحكم ( قلت )

(١) لا معنى للتوقف في الوضع فإن نكارتة توجب ذلك . وقد نص الحفاظ منهم الحفاظ نفسه أن الحديث إذا كان منكرا في المعنى كان موضوعا ولو كان اسناده على شرط الصحيح ، بل يكون في إسناده إذا ذاك هلة .

وأما التثبت في عدم وضع الحديث بأن البيهقي أخرجه وقد التزم ألا يخرج حديثا يعلمه موضوعا فهذه طريقة الحفاظ السيوطي . سلكها كثيرا في كتاب اللآلئ وغيره من مؤلفاته وهي طريقة لا تنفيذ عند التحقيق . أما أولا فإن البيهقي أخرج في كتبه أحاديث موضوعة نبه على بعضها وسكت عن البعض الآخر . وأما ثانيا فإنه لا يليق بالمحدث الخبير بشئون الأسانيد والرجال أن يجد حديثا منكرا المعنى . أو في إسناده متهم أو كذاب ، ثم يحكم بضعفه فقط تقليدا لصنيع البيهقي والتزامه ألا يخرج حديثا موضوعا .

(٢) نعم زالت تهمة الحكم ، ولكن الحديث لا يزال منكرا . تقتضى نكارتة الحكم بوضعه جزما . والسدي الكبير وأسباط بن نصر وإن أخرج لها مسلم فقد تسكلم فيهما بالضعف بل رميا بالكذب حتى أن بعض الحفاظ طالب عمل مسلم إخراج الحديث أسباط بن نصر

و في تفسير البغوى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهودى: إن أخبرتك بها تسلم؟ قال: نعم قال، فأخبره فأسلم. وتعقبه الحافظ ابن حجر في الإصابة بأن الحديث في مسند أبي يعلى وغيره، وليس فيه ذكر إسلامه، قال: وبستانى أورده ابن فتحون في الباء الموحدة ورأته في نسخة من تفسير ابن مردويه بضم الياء التحتانية وبعدها سين مهملة ثم مشاة ثم ألف ثم نون مفتوحة ثم ياء تحتانية ولعله أصوب انتهى والله أعلم.

(٤٤) [حديث] في السماء الدنيا بيت يقال له المعمور بجبال هذه الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيخرج منه سبعون ألف قطرة، فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا، فيولى عليهم أحدهم ثم يؤمر أن يقف بهم من السماء موقفا يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة. (عق) من حديث أبي هريرة، وفيه روح بن جناح. (تعقب) بأن العقيل قال عقب إخرجه: لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح انتهى، وبأن روحا وثقه دحيم ولم يتهم بكذب. (قلت) كونه لم يتهم ممنوع كما يعلم من ترجمته في المقدمة والله أعلم. وقد ورد في عدة أحاديث أن البيت المعمور بجبال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبدا، وإنما المستغرب في هذا الحديث قصة جبريل وتولية أحدهم وليس في ذلك ما ينكر لا عقلا ولا شرعا. على أن لقصة جبريل شاهدا عند أبى الشيخ في العظمة من حديث أبى سعيد، قلت: أورد الحافظ ابن حجر حديث أبى هريرة هذا في أثناء باب الملائكة من فتح البارى وقال إسناده ضعيف، وقال الذهبى في تلخيص الموضوعات: لا ينبغي أن يدخل هذا في الموضوعات (١) والله أعلم.

وآخر ما استقر عليه الحافظ ابن حجر في التقريب: أن السدى صدوق بهم وأن أسباط ابن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب، فلم يصلح في نقد الحافظ إلى درجة الثقة فرفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أوهام أحدهما قطعا. وهو في الحقيقة مأخوذ عن الإسرائيليات.

(١) بل. يدخل في الواهيات. والواهى كالموضوع لا يجوز العمل به ولا روايته إلا مقرونا ببيان حاله.

(٤٥) [حديث] أحد ركن من أركان الجنة . (عد) من حديث سهل بن سعد ، تفرد به عبد الله بن جعفر وهو متروك . (تعقب) بأن ابن جعفر المذكور هو والد علي بن المديني ولم يتهم بكذب ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : ضعيف ، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك وعند الطبراني من حديث أبي عيسى (١) بن جبر .

(٤٦) [حديث] أربعة أجبل من جبال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة . فالأجبل أحد ، يجبنا ونجبه جبل من جبال الجنة ، وطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة . قال الراوى ، ولم يذكر الرابع . والأنهار : النيل والفرات وسيحان وجيحان ، والملاحم بدر وأحد والخندق وخيبر (عد) من حديث عمرو بن عوف المزني ، ولا يصح فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف (تعقب) بأن الترمذي روى له حديثا وصححه . (قلت) وهذا مما أنكر على الترمذي كما قاله الحافظ المنذرى والله أعلم . وروى له ابن خزيمة في صحيحه أربعة أحاديث ، وروى له الدارمي والحاكم في مستدرکه عدة أحاديث كلها من النسخة التي رواها عن أبيه عن جده ، قال الحافظ ابن حجر في أطرافه : والأشبه أن كثيرا في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع . وقد ثبت أن الأنهار الأربعة المذكورة من أنهار الجنة في عدة أحاديث ، وحديث سهل السابق شاهد لقصة الأجبل فبان أنه ليس في الحديث ما ينكر (٢) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط .

(٤٧) [حديث] اليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والأذنان قع ، والعينان دليل ، واللسان ترجمان ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، والكبد رحمة ، والقلب ملك ، فإذا فسد الملك فسد جنوده ، وإذا صلح صلح جنوده (عد) من حديث أبي سعيد الخدري ، وفيه عطية العوفي كان يدلس في الكلبي بأبي سعيد فيظن الخدري ،

(١) كذا في الأصل . والصواب أبو عيسى بن جبر شهد بدرا وما بعدها .  
(٢) بلى ، ينكر فيه ذكر الأجبل والملاحم . فإنه لا أصل لها في شيء من المرفوع .

وعنه الحكم بن فضيل (١) قال ابن عدى : تفرد به ، وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات ، وسويد بن سعيد كان يحيى يحمل عليه ويقول ، لو قدرت لغزوته (طب) من حديث عائشة بنحوه وفيه طلحة بن نافع ليس بشيء ، وعتبة بن أبي حكيم ضعيف (تعقب) بأن عطية لم ينته أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، بل الترمذى يحسن له . والحكم وثقه ابن معين وأبو داود ، وله متابع أخرجه أبو الشيخ في العظمة وسويد وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، واحتج به مسلم في صحيحه ، وكفى بذلك ، غاية أمره أنه عمر وعمي فاختل حفظه . وطلحة وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما واحتج به مسلم في صحيحه وروى له البخارى مقرونا بغيره وبقية الستة . وعتبة روى له الأربعة وقال الذهبي : وهو متوسط حسن الحديث ، وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعا وآخر عنه موقوفا أخرجهما البيهقي في الشعب .

(٤٨) [حديث] . ما من مولود إلا أنه مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن (حب) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه الوليد بن الوليد العيسى . (تعقب) بأن ابن أبي حاتم قال في الوليد صدوق وبأن ابن حبان ذكره في الثقات ثم غفل فذكره في الضعفاء ، قلت : قضية هذا تأخر كتاب الضعفاء لابن حبان عن كتابه في الثقات ، ورأيت في كلام الحافظ البرهان الحلبي ما يقتضى العكس فإنه قال في رجل ذكره ابن حبان في الضعفاء ثم غفل فذكره في الثقات ، والله أعلم ، والحديث أخرجه البخارى في تاريخه من وجه آخر عن ابن عمرو موقوفاً وهو أشبه ، وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم عن أبي ذر ، قال : إن المنى يمكث في الرحم أربعين ليلة فيأتيه ملك النفوس فيخرج به إلى الجبار فيقول يا رب عبدك ذكر أم أنثى فيقضى الله ما هو قاض ثم يقول أشق أم سعيد فيكتب ما هو لاق بين يديه . وتلا أبو ذر من فاتحة سورة التغابن إلى قوله « وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ، وهو شاهد حسن مبين للمعنى المراد .

(١) بهامش الأصل . فصيل بوزن جميل بفاء وصاد مهملة . اه . ولم نجد ما يؤيد ذلك . بل الذى فى اللسان الحكم بن فضيل بالضاد . وذكر الحافظ عبد الغنى بن سعيد الأزدى فى المؤلف والمختلف . الحكم بن فضيل الذى يروى عن حامد الحذاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فى غسل يوم الجمعة وهو غير الذى هنا قطع .

(٤٩) [ حديث ] ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله تعالى إليهم ملكا يقدهم بالغدلة والعشى ( خط ) من حديث علي ولا يصح ، فيه أصبغ بن نباتة ومحمد بن حميد الرازي ( تعقب ) بأن محمد بن حميد ، حافظ روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، نعم أصبغ متفق على ضعفه ، ولكن له شاهد سياتى في الذى بعده .

(٥٠) [ حديث ] إن من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي ( عد ) من حديث ابن عباس وابن عمر ، وفيه محمد بن يحيى بن رزين ، وإسماعيل بن يحيى وزكريا بن حكيم ( تعقب ) بأن ابن عدى روى من طريق عثمان الطرائنى عن أحمد الشامى عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً : ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمى إلا قدسوا كل يوم مرتين ، قال ابن عدى : غير محفوظ ، وأحمد الشامى عنده هو ابن كنانة ، منكر الحديث ، وقد أورده ابن الجوزى فى الواهيات ونقل كلام ابن عدى وزاد : وعثمان الطرائنى عنده عجائب ويروى عن مجولين ، وهذا يقتضى أن الحديث عنده ضعيف لا موضوع فيصلح شاهداً للحديثين المذكورين ( قلت ) الحق أنه لا يصلح شاهداً لأن الطرائنى وإن وثق فأحمد بن كنانة متهم ، وقد جزم الذهبى فى تلخيص الموضوعات بأنه حديث باطل ، وكذا فى الميزان وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان ، واتهما به أحمد بن كنانة فانهما ذكراه فى ترجمته ، والله أعلم . وللحديث طريق آخر ليس فيه أحمد الشامى ولا عثمان الطرائنى أخرجه أبو سعيد النقاش الأصبهاني فى معجم شيوخه بسند رجاله ثقات إلا العباس بن يزيد البحراني ، فقال الدارقطنى فى رواية عنه : ثقة ، وفى أخرى تكلموا فيه ، وهو من رجال ابن ماجه .

(٥١) [ حديث ] من ولد له ثلاثة أولاد ولم يسم أحدهم محمداً فقد جهل ( عد ) من حديث ابن عباس وفيه ليث بن أبي سليم تركه أحمد وغيره ( تعقب ) بأن ليثاً لم يبلغ أمره أن يحكم على حديثه بالوضع ، فقد روى له مسلم والأربعة ، وبأن الحديث عند الحارث فى مسنده عن النضر بن شفي مرسل ، وهو يعضد حديث ابن عباس ويدخله فى قسم المقبول ( قلت ) وجاء من حديث واثلة بن الأسقع ، ومن حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن حده ، ومن حديث عبد الملك بن هارون بن هرة عن أبيه عن حده .

أخرجها ابن بكير في جزئه في فضل من اسمه أحمد ومحمد؛ وهذا الطريق المذكور هنا أصح منها لأن في طريق الأول عمر بن موسى الوجيهي، وفي الثاني عمرو بن جميع وعبيد الله ابن داغر، وفي الثالث عبد الملك بن هرون والله أعلم.

(٥٢) [حديث] من ولده مولود فسماه محمداً تبركا كان هو ومولوده في الجنة (ابن بكير) في جزئه في فضل من اسمه أحمد ومحمد من حديث أبي أمامة وفي أسناده من تكلم فيه (تعقب) بأنه أمثل حديث ورد في الباب وإسناده حسن (قلت): لا، فإن الذهبي قال في تلخيصه: المتهم بوضعه حامد بن حماد بن المبارك العسكري شيخ ابن بكير، وكذلك قال في الميزان في ترجمة حماداً وقد ذكر هذا الحديث، وهو آفته وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان، لكنني وجدت له طريقاً أخرى أخرجه منها ابن بكير أيضاً والله أعلم.

(٥٣) [حديث] عمر بن الخطاب: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه بالوليد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سميتوه بأسماء فراعتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه (الإمام أحمد) في مسنده، قال ابن حبان: خبر باطل، وفيه اسماعيل بن عياش كثير الخطأ ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري (تعقبه) الحافظ ابن حجر في تأليفه القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، فقال ماملخصه: قول ابن حبان إنه خبر باطل دعوى لابرهان عليها، وقوله: إن رسول الله لم يقله ولا ولا إلى آخره، شهادة نفي صدرت من غير استقراء تام فهي مردودة، وكلامه في اسماعيل غير مقبول، فإنه إنما ضعف في روايته عن غير أهل الشام، وروايته عن الشاميين قوية عند الجمهور وهذا منها، بل وثقه بعضهم مطلقاً ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه عليه عن الأوزاعي الوليد بن مسلم الدمشقي، ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه لكن عن ابن المسيب مرسلًا، والحاكم في مستدركه وصححه، لكن قال عن ابن المسيب عن أبي هريرة بدل عمر؛ وبشر بن بكر التنيسي، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل لكنه أرسله، وقال البيهقي: هذا مرسل حسن، ومحمد بن كثير، والمقل بن زياد كاتب الأوزاعي، ومن طريقهما أخرجه الذهبي في الزهريات ولبن عساكر في تاريخه، لكن عن الزهري مرسلًا، وتابع الأوزاعي عن الزهري، معمر

ابن راشد البصرى فى الجزء الثانى من أمالى عبد الرزاق ، ومحمد بن الوليد الزبيدى فى بعض الأجزاء ، وله شاهد من حديث أم سلمة أخرجه إبراهيم الحربى فى غريب الحديث بسند حسن ، وآخر من حديث معاذ بن جبل بلفظ . الوليد اسم فرعون ، هادم شرائع الإسلام أخرجه الطبرانى ، وقال الحافظ ابن حجر أيضا فى تعجيل المنفعة برجال الأربعة مسند أحمد ادعى قوم فيه الصحة وكذا فى شيوخته ، وصنف الحافظ أبو موسى المدينى فى ذلك تصنيفا ، والحق أن أحاديثه غالبا جياد والضعاف منها إنما أوردها للمتابعات وفيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد ، أخرجهما ثم صار يضرب عليها شيئا فشيئا ، وبقي منها بعده بقية . وقد ادعى قوم أن فيه أحاديث موضوعة وأورد ابن الجوزى منها نحو العشرين ، وقد تعقبت كلام ابن الجوزى فيها حديثا حديثا وظهر من ذلك أن غالبها جياد وأنه لا يتأق القطع بالوضع فى شيء منها ، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوى فى دفع ذلك .

(٥٤) [حديث] بادروا أولادكم بالكنى لا تغلب عليهم الألقاب (حب) من حديث ابن عمر ، ولا يصح فيه حميش بن دينار يروى عن زيد بن أسلم العجائب لا يجوز الاحتجاج به (تعقب) بأن الذهبى أورده فى الميزان فى ترجمة بشر بن عبيد ، وقال إنه غير صحيح وبأن ابن حجر قال فى كتاب الألقاب : سنده ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر قوله ، وله طريق آخر عن أنس أخرجه الشيرازى فى الألقاب وفيه إسماعيل بن أبان متروك وجمفر بن زياد الأحمر متكلم فيه ، وقال الذهبى فى الكاشف : صدوق شيعى (قلت) إسماعيل بن أبان كان يضع كما مر فى المقدمة والله أعلم .

(٥٥) [حديث] من أتاه الله وجهها حسنا وجعله فى موضع غير شأن له فهو من صفوة الله فى خلقه . (قط) من حديث ابن عباس ولا يصح ، فيه سليم بن مسلم وعنه خلف بن خالد ، والحل فيه عليه لا على سليم . (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب بهذا الإسناد ، وقال : فيه ضعف ، وبأن له شاهدا من حديث جابر عند أبي نعيم فى الحلية ، وفى سنده عبد الله بن إبراهيم النخارى متروك ، (قلت) بل منهم بالوضع كما مر فى المقدمة فلا يصلح شاهدا والله أعلم . وورد عن عون بن عبد الله قوله ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت)

وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخي ، ورأيته في الغرر لو كيع بسنده إلى عون بن عبد الله ، قال : كان يقال : فذكره بأطول من هذا والله أعلم .

(٥٦) [حديث] إذا بعثتم إلى رسولنا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم . (حق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه عمر بن راشد اليمامي (تعقب) بأن عمر من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال أبو زرعة والبخاري : لين ، والحديث جاء من حديث بريدة أخرجه البخاري بإسناد صحيح كما قال الهيثمي في الجمع ، ومن حديث علي أخرجه ابن النجار في تاريخه . (قلت) فيه النضر بن سلمة المروزي متهم بالوضع والله أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار أيضاً والدليلي (قلت) وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخي والله أعلم . ومن حديث أبي أمامة أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب ، ومن حديث الحضرمي بن لاحق أخرجه ابن أبي عمير في مسنده ، ومن حديث عمر أشار إليه الدليلي فقال : وفي الباب عن عمر ، وقد قال الحاكم في المستدرک إذا كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلاً .

(٥٧) [حديث] الزرقة في العين يمن (حب) من حديث عائشة (الحارث) من حديث أبي هريرة بلفظ : الزرقة يمن ، ولا يصححان في الأول عباد بن صهيب ومحمد بن يونس الكديمي والمتهم به الكديمي . وفي الثاني إسماعيل بن إسماعيل المؤدب وسليمان بن أرقم متروكان (تعقب) بأن لحديث أبي هريرة طريقاً أخرى عند الحاكم في تاريخه ، بلفظ : الزرقة في العين يمن ، وكان داود أزرق ، قلت : في سنده الحسين بن علوان ، وضاع فلا يصلح تابعاً والله أعلم ، وبأنه جاء من حديث الزهري مرسل : الزرقة يمن ، أخرجه أبو داود في مراسيله . إلا أن في سنده مجهولاً ، (قلت) وحديث أبي هريرة من الطريق المذكور هنا يصلح شاهداً لحديث عائشة والله أعلم .

(٥٨) [حديث] ثلاث يزدن في قوة البصر ، النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن (حا) من حديث علي ، وفيه وهب بن وهب ، وأبو بكر محمد بن أحمد الشافعي الريوندي . (تعقب) بأن له طرقاً أخرى ، فعند الحاكم في تاريخه من حديث ابن عمر وعند ابن السني في الطب النبوي من حديث بريدة ، وعن ابن عباس موقوفاً ، وعند أبي



الحسن الفراء في فوائده تخريج السلفي من حديث بريدة أيضا ، بلفظ : ثلاثة يزدن في قوة البصر : الكحل بالإمد والنظر إلى الخضرة . والنظر إلى الوجه الحسن ، وعند الخرائطي في اعتلال القلوب من حديث أبي سعيد الخدري . (قلت) وسنده جيد كما قال بعض شيوخنا والله أعلم . وعند أبي نعيم في الطب النبوي من حديث عائشة لكن في سنده سليمان بن عمرو النخعي ، وعنده أيضاً وعند القضاعي في مسند الشهاب من حديث جابر النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر ؛ وعند الديلمي من حديث عائشة أيضاً : النظر إلى الوجه الحسن وإلى الخضرة والماء هو مما يحيي القلب ويجلو عن البصر العشاوة ، وبمجموع هذه الطرق يرقى الحديث من درجة الوضع .

(٥٩) [حديث] . ما حسن الله خلق أحد وخلقته فأطعم لحمه النار . (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر . (عد) من حديثه أيضاً . ومن حديث أبي هريرة (خط) من حديث أنس ، ولا يثبت ، في الأول عاصم بن علي ، ليس بشيء ، وفي الثاني : أبو سعيد العدوي ، وفي الثالث أبو داود بن فراهيج ، ضعفه شعبة ويحيى . وفي الرابع خراش . وعنه العدوي . (تعقب) بأن عاصم هو أبو الحسين الواسطي روى عنه البخاري في الصحيح وكان يحضر مجلسه أكثر من مائة ألف إنسان ، ووثقه الناس أحمد وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم ، فكيف يعل الحديث به (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : وضع علي عاصم ابن علي ، وقال في الميزان : لعل آفته عمرو بن فيروز يعني راويه عن عاصم بن علي والله أعلم ؛ وداود لم يتهم بكذب بل ووثقه يحيى القطان وغيره ، وروى له ابن حبان في صحيحه . وحديثه هذا أخرجه البيهقي في الشعب فالحديث إما ضعيف أو حسن ، ولحديث أنس طريقان آخران أحدهما مسلسل بالاتكاء رواه الحافظ السلفي ورجاله ثقات والثاني أخرجه أبو إسحق المستملي في معجم شيوخه . ومن طريقه ابن النجار في تاريخه بلفظ : من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الإسلام أدخله الجنة . (قلت) هذه الزيادة التي في هذه الرواية تبين المراد وترفع الإشكال والله أعلم . وجاء أيضاً من حديث عائشة أخرجه الشيرازي في الألقاب ، ومن حديث الحسن بن علي أخرجه الخطيب وفيه من لم يسم . ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه أبو الشيخ لكن من طريق أبي المهزم . وعنه شرفي بن قطامي .

(٦٠) [حديث] من سعادة المرء خفة لحيته . (عد خط وأبو محمد الجوهري) من حديث ابن عباس ، (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ: إن رأس العقل التحجب إلى الناس وإن من سعادة المرء خفة لحيته . ولا يصح ، في الأول أبو داود النخعي ، وفي الثاني المغيرة بن سويد مجهول ، وسكين ابن سراج ويوسف بن الفرق شيخه ، وفي الثالث سويد بن سعيد ضعفه يحيى وبقية مدلس ، وأبو الفضل وهو بحر بن كنيز السقاء ليس بشيء ، وفي الرابع ورقاه لا يساوي شيئاً والحسين بن المبارك حدث بمناكير (تعقب) بأن المغيرة وثقه ابن حبان ، وورقاه هو اليشكري روى له الستة . (قلت) أشبه طرق الحديث طريق سويد بن سعيد ، وقول ابن الجوزي في أبي الفضل إنه بحر بن كنيز فيه نظر ، فقد نقل الذهبي عن أبي حاتم أنه مجهول ، وأما حديث أبي هريرة فأفته فيما يظهر الحسين بن المبارك فقد اتهمه ابن عدى ، وقال الذهبي في حديثه المذكور هذا كذب والله تعالى أعلم (١) .

(٦١) [حديث] . نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام . (عد) من حديث جابر من طريقين في [حدهما شيخ بن أبي خالد ، وفي الأخرى حمزة النصيبي ، ومن حديث أنس من طريق دينار مولى أنس بلفظ: الشعر في الأنف والأذن أمان من الجذام ، ومن حديث أبي هريرة من طريق رشدين بلفظ: الشعر في الأنف أمان من الجذام . ومن حديث عائشة بلفظه الأول من طريق أبي الربيع السمان وهو متروك . (عق عد) من حديثها أيضا من طريق نعيم بن مورع بن توبة العنبري (حب) من حديثها أيضا من طريق يحيى بن هاشم السمسار ، قال ابن عدى : هذا الحديث يعرف بأبي الربيع السمان سرقه منه نعيم ويحيى السمسار وسرقه أيضا يعقوب بن الوليد (تعقب) بأن الأشبه أنه ضعيف لا موضوع ، وأمثلة طرق رشدين ، وقد مر أنه لم ينته حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، وطريق أبي الربيع السمان واسمه أشعث بن سليمان ، فإنه روى له الترمذي وابن ماجه . وقال البخاري : ليس بالحافظ ، سمع منه وكيع وليس بمتروك ، وحديثه هذا أخرجه

---

(١) في نسخة : زيادة : قلت ذكره السيوطي في الجامع الصغير اه ولعل هذا اعتمادا على ما ذكره السيوطي في خطبة الجامع الصغير من أنه صانه عما انفرد به وضاع أو كذاب . وهذا ليس بصحيح فقد ذكر فيه أحاديث موضوعة ، هو نفسه أوردها في ذيل اللآلئ حاكما عليها بالوضع .

الطبراني في الأوسط وأبو يعلى في مسنده وأبو نعيم وابن السني كلاهما في الطب النبوي وتابعه عن هشام جماعة من الضعفاء منهم أيوب بن واقد أخرجه أبو الحسن الخذاء في فوائده ، ومنهم محمد بن عبد الرحمن القشيري أخرجه تمام في فوائده .

(٦٢) [حديث] إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله . (خط) من حديث ابن عمر ، ولا يصح . فيه منصور بن صقير اتهمه ابن معين بأنه أسقط من سنده إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، وإسحق ليس بشيء . (تعقب) بأن منصور أروى له ابن ماجه . وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . وإسحق قال فيه البيهقي : ضعيف . وقد روى عنه الأكاير ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ثم قال : روى عن معاوية ابن قرة مرسلًا ، فذكره من طريق خليل بن دعلج بلفظ : الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم ، وروى البيهقي أيضا من طريق إسحق بن أبي فروة عن ابن عمر مرفوعا : لا يعجبنيكم إسلام المرء حتى تلبوا ما عقدة عقله . (قلت) وتابع إسحق مالك ابن أنس بلفظ : إن الرجل ليصلي ويحج وما يعطى يوم القيامة إلا بقدر عقله . رواه (قط) في الغرائب من طريق شجاع بن أسلم الحاسب عن أبي بكر بن مقاتل عن مالك ، وقال : لا يصح ، وأبو بكر مجهول . وشجاع صاحب تصنيف في الحساب وتدقيق فيه وفي حدوده ، ولا أعلم له حديثا مسندا غير هذا انتهى والله تعالى أعلم .

(٦٣) [حديث] أبي الدرداء : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة سأل كيف عقله؟ فإن قالوا : حسن ، قال : أرجوه ، وإذا قالوا غير ذلك قال : لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون (شا) ولا يصح . فيه مروان بن سالم الجزري متروك ليس بشيء . (تعقب) بأنه من رجال ابن ماجه ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد به مروان وهو ضعيف .

(٦٤) [حديث] لما خلق الله العقل قال له : قم فقام ، ثم قال له : أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أقعد فقعده ، فقال ما خلقت خلقا هو خير منك ولا أفضل منك . ولا أحسن منك ولا أكرم منك ، بك آخذ وبك أعطي وبك أعرف لك الثواب وعليك

العقاب ، (حد قطن) من حديث أبي هريرة (عق) من حديث أبي أمامة بنحوه ، وفي الأول حفص بن عمر قاضي حلب ، وفي الثاني سيف بن محمد ، وفي الثالث سعيد بن الفضل عن عمر ابن أبي صالح العتكي وهما مجهولان (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق ابن عدى ومن طريق آخر ، وقال : هذا إسناد غير قوى ، وهو مشهور من قول الحسن ، ورواه أبو نعيم من حديث عائشة من طريق سهل بن المرزبان عن الحميدى عن ابن عينة عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وقال : لا أعلم له راويا عن الحميدى إلا سهلا ، وأراه وإهما فيه ، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد بسند جيد عن الحسن مرسلا ، ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدى من طريق الربيع الجيزي عن محمد بن وهب الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال : باطل منكر آفته محمد بن وهب له غير حديث منكر ، وأخرجه الدارقطني في الغرائب وقال : غير محفوظ عن مالك ولا عن سمي : والوليد ثقة ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس ، وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث في حديث ، وطريق آخر أخرجه الترمذي الحكيم وابن عساكر (قلت) فيه الحسن بن يحيى الخشني والله أعلم . وجاء من حديث علي أخرجه الخطيب . (قلت) وبالجملة فقد قال الذهبي في تلخيص الموضوعات بعد ذكر طرق الحديث المذكورة في الأصل : وله طرق أخرى لم تصح انتهى ، وقال ابن حبان : ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر صحيح في العقل ، وقال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء والله أعلم .

(٦٥) [حديث] . تعبد رجل في صومعته فطرت السماء فأعشبت الأرض فرأى حمارا له يرعى فقال : يارب لو كان لك حمار رعيتيه مع حمارى ، فبلغ ذلك نبيا من أنبياء بنى إسرائيل ، فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازى العباد على قدر عقولهم . (عد) من حديث جابر ، وقال : منكر تفرد به أحمد بن بشير ، وهو كما قال يحيى متروك . (تعقب) بأنه من رجال البخارى في صحيحه ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ، وقال وقد روى من وجه آخر عن جابر بمعناه موقوفا .

(٦٦) [حديث] . قال الله انى لأستحيى من عبدي وأتى ، يهيب رأسى وعبدي

في الإسلام ثم أعذبهما في النار بعد ذلك ، ولانا أعظم عفوا من أن أستر على عبدى  
ثم أفضحه ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرتنى .

(٦٧) [وحدیث] أنس مرفوعا : جاءنى جبریل عن الله عز وجل أنه قال وعزنى  
وجلالى ووحدانیتى وارتراف مكنانى وفاقة خلقى إلى ، واستوائى على عرشى إنى لاستحى  
من عبدى وأمتى یشیبان فى الإسلام ثم أعذبهما ، قال أنس : فرأیت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يبكى عند ذلك ، فقلت یارسول الله ما يبکىك؟ قال : بکیت إلى من یستحى الله منه  
ولا یستحى من الله عز وجل (حب) . والأول من حدیث أنس أيضا ، وفيه سويد بن سعید  
ضعفه یحیی ، ونوح بن ذکوان منکر الحدیث ، وأخوه أبوب لا یتابع على حدیثه ، وفى  
الثانى محمد بن عبد الله بن زیاد أبو سلمة الأنصارى . (تعقب) بأن الحدیث الثانى أخرجه البیهقی  
فى الزهد ، والأول أخرجه العقلى ، ثم قال : وقد روى من غیر هذا الوجه بغير هذا اللفظ . بسند  
أصلح من هذا ، وللحدیث طرق أخرى عند ابن النجار فى تاریخه وأبى الشیخ وابن أبى الفرات  
فى جزئه والشیرازى فى الألقاب ، وكلها ضعيفة ، وفى بعضها من اتهم بالوضع ،  
وجاء أيضا من حدیث جریر أخرجه الخطیب بسند ضعيف ، ومن حدیث أبى هريرة  
بمعناه أخرجه الدیلمی ، ومن حدیث حذيفة بن الیمان وعبد الله بن عمر أخرجهما  
زاهر بن طاهر الشحامى فى الالهيات ، ومن حدیث سلمان أخرجه ابن أبى الدنيا  
فى کتاب العمر .

(٦٨) [حدیث] . من أتى علیه أربعون سنة فلم یقلب خیره شره فلیتجهز إلى النار .  
(فت) من حدیث ابن عباس ولا یصح ، فيه جویرا جمعوا على تركه ، ورباح بن أحمد  
ضعيف جدا (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفا وله شواهد ، أخرج ابن الجوزى  
فى الحدائق بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت : جاء جبریل إلى النبى صلى الله عليه وسلم  
فقال : إن الله أمر الحافظین فقال لهما ارفقا بعبدى فى حدائته حتى إذا بلغ الأربعین  
فاحفظا وحققا ، وقال مسروق : إذا بلغت الأربعین نخذ حذرک ، أخرجه ابن جریر وابن  
أبى حاتم ، وقال عمر بن عبد العزيز : لقد تمت حجة الله تعالى على ابن الأربعین ، أخرجه  
أبو نعیم فى الحلیة ، وقال إبراهیم النخعى : كانوا یقولون إذا بلغ الرجل أربعین سنة على  
خلق لم یتغیر عنه حتى بموت ، قال : وكان یقال لصاحب الأربعین : احتفظ بنفسک ، أخرجه

ابن سعد في الطبقات ، وقال بعض تلامذة المبرد : كان الرجل فيما مضى إذا بلغ أربعين سنة قيل له خذ حذرك من الله ، وينشدون :

إذا ما المرء قصر حين مرت عليه الأربعون عن الرجال  
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق لإحدى الليالي

(٦٩) [حديث] ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عز وجل عنه أنواعا من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ خمسين لين الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإجابة إليه بما يحب ، فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمى أسير الله في أرضه وشفع لأهل بيته ، (الإمام أحمد) في مسنده من حديث أنس ، وفيه يوسف بن أبي ذرة ، لا يحتج به ، وعن أنس موقوفا وفيه الفرج بن فضالة عن محمد بن عامر عن محمد بن عبيد الله العزمي . (أحمد بن منيع) من حديث أنس أيضاً وفيه عباد بن عباد المهلبى ، كان يأتي بالمناكير فاستحق الترك . (البغوى) من حديث عثمان بن عفان ، وفيه عزرة بن قيس الأودى ضعيف عن أبي الحسن الكوفى مجهول ، ورواه عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة مرفوعا ، وعائذ ضعيف فلا يصح هذا الخبر مرفوعا ولا موقوفا . (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدّد فقال : ليس هذا الحديث موضوعا فإن له طرقا عن أنس وغيره يتعذر مع مجموعها الحكم على المتن بأنه موضوع ، وأطال الكلام فى ذلك ، فمن أراد فليراجع ، وكذلك أطال الكلام عليه أيضا فى كتابه ، الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والتأخرة ، بذكر طرقة وبيان أحوال رجالها .

(٧٠) [حديث] عائشة . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر هذا الدعاء : اللهم اجعل أوسع رزقك علىّ عند كبر سنّى وانقطاع عمرى . (عد) ولا يصح ، فيه أحمد بن بشير وعيسى بن ميمون متروكان . (تعقب) بأن أحمد بن بشير من رجال الصحيح كما مر ، ثم إنه تابعه سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون به ، أخرجه الحاكم فى المستدرک وقال إسناده حسن والمتن غريب . (قلت) تعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرک بأن عيسى متهم والله أعلم .

(٧١) [حديث] . إن من حق إجلال الله تعالى على العبد إكرام ذى الشبهة المسلم ورعاية القرآن لمن استرعاه الله وطاعة الإمام . (حب) من حديث ابن عمر ومن حديث جابر بلفظ : إن من إجلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم . ولا يصح ، فى الأول سلم ويقال مسلم بن عطية الفقىمى ، يفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم ، وفى الثانى عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى ، وقال ابن حبان لا أصل له . (تعقب) بأن سلم بن عطية ذكره ابن حبان فى الثقات ، وحديثه هذا أخرجه البخارى فى تاريخه والبيهقى فى الشعب ، وبأن الحافظ ابن حجر قال فى تخريج أحاديث الرافعى : لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزى فى قولها لا أصل لهذا الحديث ، بل له الأصل الاصيل من حديث أنى موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبى داود بسند حسن ، واللوم فيه على ابن الجوزى أكثر ، لأنه خرج على الأبواب انتهى . وحديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقين ليس فيهما عبد الرحيم فزالتمته ، وللحديث طرق وشواهد كثيرة ، فجاء من حديث أنى أمامة وأبى هريرة أخرجهما البيهقى فى الشعب ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن عساکر فى تاريخه ، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الخليلى فى الإرشاد ، وقال : لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب ، وهو حديث فرد منكر ، ومن حديث بريدة أخرجه الدارقطنى فى الأفراد ، وقال : غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة عن أبيه ، تفرد به الحكم بن ظهير ، ومن حديث طلحة ابن عبيد الله بن كرىز أخرجه هناد فى الزهد وهو من مرسل قتادة ، وعن أنى موسى موقوفاً أخرجهما ابن الضريس فى فضائل القرآن ، ومن شواهد حديث أنى أمامة : ثلاثة لا يستخف بمقهم إلا منافق . ذو الشبهة فى الإسلام ، والعالم ، وإمام مسقط ، أخرجه ابن أبى الفرات فى جزئه بسند ضعيف ، وعند الخطيب من حديث أبى هريرة بمعناه .

(٧٢) [حديث] بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله (حب) من حديث أنس وفيه صخر بن محمد الحاجبى . (قلت) لم يتعقبه السيوطى ولا ينفخ أن الأحاديث التى قبله شاهدة له والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] . الشيخ فى قومه كالنبي فى أمته . (حب) من حديث ابن عمر وفيه عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقى . (تعقب) بأن ابن غانم روى له أبو داود ، وقال الذهبى فى الكاشف مستقيم الحديث (قلت) : وقال الحافظ ابن حجر فى التقریب : وثقه ابن يونس

وغيره ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه انتهى ، وذكر الحافظ الزين العراقي في تخريج الإحياء كلام ابن يونس وغيره في توثيق ابن غانم ، ثم قال : ومع ذلك فالحديث باطل ولعل الآفة فيه من الراوى له عن ابن غانم وهو عثمان بن محمد بن خشيش فإني لم أجد من ترجمه وعرف بحاله انتهى . قال الشمس السخاوى : وكذا جزم بكونه موضوعا شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر والله أعلم ، وبأن الحديث جاء أيضاً من حديث أبي رافع أخرجه الديلى في مسند الفردوس وابن النجار في تاريخه بلفظ : الشيخ في أهله كالنبي في قومه ، قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء : إسناده ضعيف (قلت) . كذا في الصغير لكنه قال في الكبير ، فيه محمد بن عبد الملك القناطرى ، قال ابن عساكر قيل له القناطرى لأنه كان يكذب قناطر ، وقال الذهبي في الميزان في ترجمته إنه حديث باطل والله أعلم .

(٧٤) [ حديث ] إذا أراد الله أن يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيده ( عدعق ) من حديث أبي هريرة ، وفيه مصعب بن عبد الله النوفلى ، وقال ابن عدى : هذا حديث منكر والبلاء فيه من مصعب ولا أعلم له شيئاً آخر ، وقال العقيلي مصعب مجهول ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به (قلت) : وقال الذهبي في المغنى اتهم به والله أعلم . (خط) من حديث أنس بلفظ : إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته ، وفيه مسيرة بن عبد الله مولى المتوكل (ابن الجوزى) من حديث كعب بن مالك بلفظ : ما استخلف الله تعالى خليفة حتى يمسح ناصيته يمينه ، وفيه عبد الله بن شبيب ليس بشيء (تعقب) بأن ابن شبيب أخبارى علامة إلا أنه واه ، وفي اللسان عن ابن أبي حاتم أنه قال في ترجمة ابن شبيب : كان رفيق أبي في الرحلة وسمع منه أبى ولم يذكر فيه جرحاً وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم في المستدرک وقال : رواه هاشميون معروفون بشرف الأصل ، قال الحافظ ابن حجر في الأطراف : إلا أن شيخ الحاكم أبا بكر بن دارم ضعيف وهو من الحفاظ (قلت) قال في الميزان : رافضى كذاب انتهى ، ووجدت له متابعا وهو محمد بن أحمد بن الصواف أخرجه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى في جزئه في فضائل العباس ، وما عرفت محمد بن الصواف المذكور فليحذر حاله ، وتابع مصعبا النوفلى يحيى القطان أخرجه الديلى في مسند الفردوس والله أعلم .



(٧٥) [حديث] أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة آدم وليس من شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فاطعموا نسائكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر (نع) من حديث علي (عد) من حديث ابن عمر بأخصر بن هذا ولا يصح ؛ تفرد بالاول مسرور بن سعيد التيمي وهو غير معروف ، منكر الحديث وفي الثاني جعفر بن أحمد الغافقي (تعقب) بأن حديث علي أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد التزم فيه أصح ماورد ، ولأوله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ولآخره شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب النبوي بإسناد على شرط مسلم وأخرجه أبو نعيم في الطب من حديث أبي هريرة : ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ، ولا للمريض مثل العسل . قلت : وأخرج وكيع في الفرر هذا من حديث عائشة ، لكنه من طريق أصرم بن حوشب والله أعلم .

(٧٦) [حديث] إن الملائكة قالت يارب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب قال : إني ابتليتهم وعافيتكم ، قالوا : لو كنا مكانهم ما عصيناك قال فاختاروا ملكين منهم ، فلم يألوا أن يختاروا ، فاختاروا هاروت وماروت ، فنزلا فالتى الله عليهما الشبق فجاءت امرأة يقال لها الزهرة ، فوقعت في قلوبهما ، فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه ، ثم قال أحدهما للآخر : هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي ؟ قال : نعم ، فطلبها نفسها ، فقالت لا أمكنكا حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان ، فأيا ثم سالها أيضا فأبت ، ففعلا فلما استطيرت طمسها الله كوكبا وقطع أجنحتها ، ثم سالها التوبة من ربهما فغيرها فقال إن شئنا رددتكما إلى ما كتبا عليه فاذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئنا عذبتكما في الدنيا فاذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كتبا عليه ، فقال أحدهما لصاحبه : إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول ، فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة ، فأوحى الله إليهما أن اتنيا بابل ، فانطلقا إلى بابل فحسف بهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة (سنيد بن داود) ، ومن طريقه (خط) من حديث ابن عمر ، وفيه قصة لنافع مع ابن عمر ولا يصح ، فيه الفرج بن فضالة ، وسنيد ضعفه أبو داود والنسائي (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال : أخرجه أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه من وجه آخر ، وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد

الواقف عليها لكثرتها وقوة مخارج أكثرها يقطع بوقوع هذه القصة ، انتهى قال السيوطي : وجمعت أنا طرقها في التفسير المسند وفي التفسير المأثور لجاءت نيفا وعشرين طريقاً ما بين مرفوع وموقوف ، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة (١) .

(٧٧) [حديث] كان سهيل عشارا يظلمهم ويغصبهم أموالهم فسخه الله شهاباً فعلقه حيث ترون ( ابن السنن طب ) من حديث ابن عمر ( عد ) من حديثه أيضاً باختصار ( قط ) عن ابن عمر موقوفاً ولا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً ، في الأول إبراهيم الخوزي متروك ، وعنه عثمان بن عبد الرحمن ، وفي الثاني مبشر بن عبيد وفي الموقوف إبراهيم الخوزي أيضاً وعنه بكر بن بكار ليس بشيء ( تعقب ) بأن إبراهيم الخوزي روى له الترمذي وابن ماجه ، وبكر وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان ، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع ( قلت ) كون عثمان لم يتهم بكذب غير مسلم والله أعلم .

(٧٨) [حديث] لعن الله سهيلاً كان رجلاً عشاراً يبخس الناس في الأرض بالظلم ، فسخه الله عز وجل شهاباً ( قط ) من حديث علي وفيه جابر الجعفي ، ومداره عليه واختلاف علي في رفعه ووقفه والصحيح وقفه ( تعقب ) بأن جابراً وثقه شعبة وطائفة ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه فهو يصلح شاهداً للذي قبله ، وجاء أيضاً من حديث أبي الطفيل أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، وأخرج أيضاً عن ابن عمر أنه قال في سهيل كان عشاراً وفي الزهرة هي التي فتنت هاروت وماروت ( قلت ) وذكر العقيلي أن حماد بن عبيد الكوفي روى عن جابر عن عكرمة ، قال : ذكر سهيل عند ابن عباس فلعنه وقال إنه كان عشاراً ، قال العقيلي : والرواية في سهيل لينه ، قال الحافظ ابن حجر وحماد ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطيء والله أعلم .

(٧٩) [حديث] ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الخطاطيف وكان يأمر بقتل العنكبوت وكان يقال إنه مسخ (فت) وفيه عمرو بن جميع وقد روى أبو سعيد مسلمة بن علي الحنثلي بإسناد له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العنكبوت شيطان مسخه الله فافتلوه ، وهذا موضوع ، ولا يجوز قتل العنكبوت ، وأبو سعيد ليس بشيء متروك ( تعقب ) . بأن له شاهداً عن عباد بن إسحق عن أبيه ، نهى رسول الله صلى

(١) ومع هذا فالقصة باطلة انظر قصة هاروت وماروت لأبي الفضل الغفاري .

الله عليه وسلم عن الخطاطيف عوذ البيت ، وعن يزيد بن يزيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العنكبوت شيطان فاقتلوه ، أخرجهما أبو داود في مراسيله ، وعن عبد الرحمن ابن معاوية أبي الحويرث المرادى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم ، أخرجه البيهقي في سننه وقال هذا وحدث عباد بن إسحق عن أبيه كلاهما منقطع ، وقد روى حمزة التصبي فيه حديثا مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع انتهى . ( قلت ) والحديث الذي رواه الخشنى هو من حديث ابن عمر أخرجه ابن عدى ، وقال الدميرى فى حياة الحيوان : هو حديث ضعيف والله أعلم .

### الفصل الثالث

(٨٠) [ حديث ] أنس : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عرش رب العزة فقال : سألت جبريل عن عرش رب العزة فقال : سألت ميكائيل عن عرش رب العزة فقال : سألت إسرافيل عن عرش رب العزة فقال ، سألت الرفيع عن عرش رب العزة فقال : سألت اللوح عن عرش رب العزة فقال : سألت القلم عن عرش رب العزة فقال ، إن للعرش ثلثمائة ألف وستين ألف قائمة ، كل قائمة من قوائمه كأطباق الدنيا ستين ألف مرة ، تحت كل قائمة ستون ألف مدينة فى كل مدينة ستون ألف صحراء فى كل صحراء ستون ألف عالم كل عالم مثل الثقلين الإنس والجن ستين ألف مرة لا يعلمون أن الله عز وجل خلق آدم ولا إبليس ، ألهمهم الله عز وجل أن يستغفروا لآبى بكر وعمر وعثمان وعلى ( نجما ) فى تاريخه مسلسلا بسألت فلانا عن عرش رب العزة وفيه محمد بن النضر الموصلى ، قال البرقانى كان واهايا ، وقال أيضا لم يكن ثقة ( قلت ) قال الحافظ ابن حجر فى فتاويه هذا كذب ظاهر لا يرتاب فيه من له إلمام بالأحاديث النبوية والله تعالى أعلم .

(٨١) [ حديث ] . لما أراد الله عز وجل أن يخلق الماء خلق من النور ياقوتة خضراء غلظها كغلظ سبع سموات وسبع أرضين وما بينهن ، ثم دحاها ، فلما أن سمعت كلام الله ذابت الياقوتة فرقا حتى صارت ماء فهو يرتعد من مخافة الله إلى يوم القيامة ، وكذلك

إذا نظرت إليه راكدا أو جاريا يرتعد، وكذلك يرتعد في الآبار من مخافة الله إلى يوم القيامة، ثم خلق الريح فوضع الماء على متن الريح، ثم خلق العرش فوضع العرش على الماء، فكان عرشه على الماء، فلا يدري كم لبث عرش الرب على الماء، ثم كان خلق العرش قبل الكرسي بالفي عام خلقه وله ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان ألف لون من التسبيح والتحميد، فكُتِبَ في قبالة عرشه: إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي، فمن آمن برسلي وصدق بوعدى أدخلته الجنة، ثم خلق الكرسي والكرسي أعظم من سبع سموات وسبع أرضين، وإن العرش أعظم من الكرسي كالكرسي من كل شيء، وإن الكرسي من تحت العرش كبرص العنز وجميع سبع سموات وسبع أرضين من تحت العرش كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فيحاء (بخ). في العظمة من حديث ابن عباس، وفيه حبيب بن أبي حبيب وأبو عصمة نوح بن أبي مريم.

(٨٢) [حديث] أول شيء كتبه الله تعالى في اللوح المحفوظ: بسم الله الرحمن الرحيم إنه من استسلم لقضائي ورضى بحكمي وصبر على بلائي بعثته يوم القيامة مع الصديقين. (م) من حديث ابن عباس وإسناده ظلمات، فيه سليمان بن عمرو وهو أبو دارد النخعي، وإسماعيل بن بشر مجحول، وجويبر متروك والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

(٨٣) [حديث] . أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم كان العباس بن أنس بن عامر السلي شريكا لعبد الله بن عبد المطلب أبي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا عباس إن الذي أنزل على الوحي أرسلني إلى الناس كافة بلسان عربي مبين من فوق سبع شداد إلى سبع غلاظ، يتنزل الأمر بينهن إلى كل مخلوق بما قضى عليهم من زيادة أو نقصان، فقال العباس: وكيف خلق الله سبعا شداداً وسبعا غلاظاً؟ ولم خلقهن؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلق الله السماء الدنيا فجعلها سقفاً محفوظاً وجعل فيها حرساً شديداً وشهباً، ساكنها من الملائكة أولى أجنحة منى وثلاث ورباع في صورة البقر، مثل عدد النجوم، شراهم النور والتسبيح، لا يفترون من التهليل والتكبير، وأما السماء الثانية فساكنها عدد القطر في صورة العقبان لا يسأمون

ولا يفترون ولا ينامون ، منها ينشأ السحاب حتى يخرج من تحت الخافقين فينتشر في جو السماء معه ملائكة يصفونه حيث أمروا به ، أصواتهم التسييح وتسييحهم تخويف ، وأما السماء الثالثة فساكنها عدد الرمل في صور الناس ملائكة ينفخون في البروج كنفخ الريح يجأرون إلى الله تعالى الليل والنهار كما يرون ما يوعدون ، وأما السماء الرابعة فإنه بحر يدخلها كل ليلة حتى يخرج إلى عدن ، ساكنها عدد ألوان الشجر صافون مناكبهم معا في صورة الحور العين ، من بين راكم ومسجد تبرق وجوههم بسبحات ما بين السموات السبع والأرض السابعة ، وأما السماء الخامسة فإن عددها يضعف على ساير الخلق في صورة النور منهم الكرام البررة والعلماء السفرة ، إذا كبروا اهتز العرش من مخافتهم وصعق الملائكة . يملأ جناح أحدهم ما بين السماء والأرض ، وأما السماء السادسة فحزب الله الغالب وجنده الأعظم لو أمر أحدهم أن يقلع السموات والأرض بأحد جناحيه اقتلعن ، في صورة الخيل المسومة ، وأما السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون الذين يرفعون الأعمال في بطون الصحف ويحفظون الميزان فوقها ، حملة العرش الكروبيون ، كل مفصل من أحدهم أربعون سنة فتبارك الله رب العالمين (بخ) في العظمة وفيه نصر بن باب .

(٨٤) [أحاديث] في العقل أخرجها داود بن المحبر في كتاب العقل ، ومن طريقه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وكلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في المطالب العالية .

(٨٥) [حديث] أنس : أتني قوم على رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أبلغوا الشاء في خلال الخير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كيف عقل الرجل ؟ قالوا يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخير ، وتسلأنا عن عقله ؟ قال إن الأحق يقصب بحمقه أعظم من فجر الفاجر ، وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلنى من ربهم على قدر عقولهم .

(٨٦) [وحديث] . ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدى صاحبه إلى هدى ويرده عن الردى ، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله ، أخرج من حديث عمر .

(٨٧) [وحدِيث] يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْقِلُوا عَنْ رَبِّكُمْ وَتَوَاصَوْا بِالْعَقْلِ ، تَعْرِفُوا بِهِ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَجْدُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْعَاقِلَ مِنْ أَطَاعِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ كَانَ دَمِيمِ الْمَنْظَرِ حَقِيرِ الْخَطَرِ دُنَى الْمَنْزِلَةِ رِثَ الْهَيْئَةِ ، وَإِنَّ الْجَاهِلَ مِنْ عَصَى اللَّهِ وَإِنْ كَانَ جَمِيلِ الْمَنْظَرِ عَظِيمِ الْخَطَرِ شَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ حَسَنِ الْهَيْئَةِ فَصِيحًا نَطُوقًا ؛ وَالْقَرْدَةُ وَالخَنْزِيرُ أَعْقَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عَصَاهُ ، وَلَا تُعْتَرُوا بِتَعْظِيمِ أَهْلِ الدُّنْيَا لِأَيَّامِهِمْ فَإِنَّهُمْ غَدًا مِنَ الْخَاسِرِينَ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٨٨) [وحدِيث] أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ وَيُحِجُّ الْبَيْتَ وَيَعْتَمِرُ وَيَتَصَدَّقُ وَيَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَتَّبِعُ الْجَنَائِزَ وَيَقْرَى الضَّعِيفَ حَتَّى عَدَّ هَذِهِ الْعَشْرَةَ خِصَالًا فَمَا مَنَزَلَتْهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ ، إِنَّمَا ثَوَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ .

(٨٩) [وحدِيث] . إِنْ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ اسْتِصْلَاحُ مَعِيشَتِهِ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَفِيهِ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : رَأَيْتَ الْمَعِيشَةَ صِلَاحَ الدِّينِ ، وَمِنْ صِلَاحِ الدِّينِ حَسَنَ الْعَقْلِ .

(٩٠) [وحدِيث] . إِنْ الرَّجُلَ لِيَدْرِكَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَلَا يَتِمُّ لِرَجُلٍ حَسَنَ خَلْقِهِ حَتَّى يَتِمَّ عَقْلُهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَمَّ إِيمَانُهُ وَأَطَاعَ رَبَّهُ وَعَصَى عَدُوَّهُ يَعْنِي إبْلِسَ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

(٩١) [وحدِيث] جَابِرُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالَ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ، وَقَالَ : الْعَالَمُ الَّذِي عَقَلَ عَنِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ فَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ وَاجْتَنَبَ سَخَطَهُ .

(٩٢) [وحدِيث] . يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ رَبَّكَ وَبِرِّ وَالِدَيْكَ وَصِلْ رَحِمَكَ ، يَمُدُّكَ عَمْرُكَ وَيَسِّرُ لَكَ يَسْرَكَ وَيَجْنِبُ عَمْرَكَ وَيَبْسِطُ لَكَ فِي رِزْقِكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ اطَّعْ رَبَّكَ تَسْمَى عَاقِلًا ، وَلَا تَعْصِ رَبَّكَ فَتَسْمَى جَاهِلًا ، أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ .

(٩٣) [وحدیث] لکل شیء دعامة ودعامة المؤمن عقله ، فبقدر عقله يكون عبادة ربه ، أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته ولو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ، أخرجه من حدیث أبی سعید الخدری .

(٩٤) [وحدیث] استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا . أخرجه من حدیث أبی هريرة ، قلت : أخرجه الدارقطني في الغرائب بلفظ ، استشيروا ذوی العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا ، وقال : حدیث منكر والله تعالى أعلم .

(٩٥) [وحدیث] أسلم مولى عمر بن الخطاب . قال عمر بن الخطاب لقيم الداری : ما السؤدد ؟ قال : العقل ، قال : صدقت . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتك فقال : كما قلت ، ثم قال : سألت جبريل ما السؤدد في الناس قال : العقل .

(٩٦) [وحدیث] البراء بن عازب . كثرت المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال : يا أيها الناس إن لكل شئبيل مطية وثيقة ، ومحجة واضحة ، وأوثق الناس مطية وأحسنهم دلالة ومعرفة بالمحجة الواضحة أفضلهم عقلاً .

(٩٧) [وحدیث] . كم من عاقل عقل عن الله أمره . وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غداً ، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غداً في القيامة . أخرجه من حدیث ابن عمر .

(٩٨) [وحدیث] . قوام كل امرئ عقله ، ولا دين لمن لا عقل له . أخرجه من حدیث جابر .

(٩٩) [وحدیث] أبی هريرة : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة أحد سمع الناس يقولون : كان فلان أشجع من فلان ، وكان فلان أجراً من فلان ، وفلان أبلي بما لم يبيل غيره ، ونحو هذا يظرونهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما هذا فلا علم لكم به . قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله قال [إنهم قاتلوا على قدر ما قسم الله لهم من العقل ، فكان بصيرتهم وينتهم على قدر عقولهم ، فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى ، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر حسن نياتهم وقدر عقولهم .

(١٠٠) [وحدِيث] ابن عمر . كان رجل نصراني من أهل جرشي تاجراً ، فكان له بيان ووقار ، فقيل يا رسول الله : ما أعقل هذا النصراني ، فزجر القائل ، فقال : مه إن العاقل من عمل بطاعة الله .

(١٠١) [وأثر] عمر . لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت رجل عاقل عقل عن الله أمره ، فعلم ما أحل الله له ، وما حرم عليه فانتفع بعلمه وانتفع الناس به وإن كان لا يزيد على الفرائض التي فرض الله عز وجل كبير زيادة .

(١٠٢) [وحدِيث] سعيد بن المسيب مرسلًا : أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على خبير فقال خربت خبير ورب الكعبة . إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، فجاء رجل من عطاء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة ، فقال سعد : يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً ، فإني أرى له هيئة ونبلا ، فقال : إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه .

(١٠٣) [وحدِيث] : إن لله خواص يدخلهم الرفيع من الجنان ، كانوا أعقل الناس قلنا : يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس؟ قال : كان نهمتهم المسابقة إلى ربهم والمسارعة إلى ما يرضيه ، وزهدوا في فضولها ورياشها ونعيمها وهانت عليهم ، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً ، أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١٠٤) [وحدِيث] صفة العاقل أن يحلم عن جهل عليه ويتجاوز عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من هو فوقه في طلب البر ، وإذا أراد أن يتكلم فكر ، فإذا كان خيراً تكلم ففتم ، وإذا كان شراً سكت فسلم ، فإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تعالى وأمسك يده ولسانه ، وإذا رأى فضيلة انتهزها ، لا يفارقه الحياة ولا يبدو منه الحرص ، فتلك عشرة خصال يعرف بها العاقل ، وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتناول على من هو فوقه وكلامه بغير تدبر ، فإن تكلم أمم ، وإن سكت سها ، وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته ، وإن رأى فضيلة أعرض وأبطأ عنها ، لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب ، يتوانى عن



البر ويبطئ عنه غير مكثرت لما فاتته من ذلك أو ضيعه ، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل أخرجه من حديث ابن عباس .

(١٠٥) [وحدِيث] يا عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا . قلت بأبي أنت وأمي وكيف لي بذلك؟ قال : اجتنب محارم الله وأد فرائض الله تكن عاقلا ، وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها في عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتتل بها من ربك العزة والقرب . أخرجه من حديث أبي الدرداء .

(١٠٦) [وحدِيث] جابر . قلت يا رسول الله إلى ما ينتهي الناس يوم القيامة . قال إلى أعمالهم ، من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . قلت : فأيهم أحسن عملا؟ قال : أحسنهم عقلا ، قلت : هذا في الدنيا ، فأيهم أفضل في الآخرة ، قال : أحسنهم عقلا إن العقل سيد الأعمال .

(١٠٧) [وحدِيث] والذي نفسى بيده ، ما أطاع العبد ربه تبارك وتعالى بشيء أفضل من حسن العقل ، ولا يتقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حججه ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده ولا شيئا مما يكون منه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلا فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح ، أخرجه من حديث ابن عباس .

(١٠٨) [وحدِيث] ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم تلاه تبارك الذي بيده الملك ، حتى إذا بلغ ، أيكم أحسن عملا ، فقال : أيكم أحسن عملا أحسن عقلا وأورع عن محارم الله أسرعهم في طاعة الله .

(١٠٩) [وحدِيث] سويد غفلة . إن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : بم بعثت يا رسول الله ، قال بالعقل . قال فبم أمرت قال بالعقل ، قال فبم يجازى الناس يوم القيامة ، قال بالعقل ، قال فكيف لنا بالعقل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله وحرم حرامه سمي عاقلا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمي عابدا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمي جوادا . فمن اجتهد في العبادة وسبح في مراتب المعروف بلا حظ من عقل يدل على اتباع أمر الله واجتناب

مانهى عنه فأولئك الأخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

(١١٠) [وحدِيث] سعيد بن المسيب ، أن عمر وأبى بن كعب وأبا هريرة دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ، يا رسول الله ، من أعلم الناس ؟ قال : العاقل . قالوا فن أفضل الناس قال : العاقل قالوا يا رسول الله : أليس العاقل من تمت مروءته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته ، فقال صلى الله عليه وسلم ، وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ، إلى آخر الآية ، وإن العاقل المتقى وإن كان فى الدنيا خسيسا قصيادا نيا .

(١١١) [وحدِيث] جد الملائكة واجتهدوا فى طاعة الله بالعقل ، وجد المؤمنون من بنى آدم واجتهدوا فى طاعة الله عز وجل على قدر عقولهم . فأعلمهم بطاعة الله أو فرهم عقلا أخرجه من حدِيث البراء بن عازب .

(١١٢) [وحدِيث] أبى قتادة قلت يا رسول الله قول الله ، أيكم أحسن عملا ، ما عنى به ، قال أيكم أحسن عقلا ، ثم قال صلى الله عليه وسلم أيكم أحسن عقلا أشدكم خوفا وأحسنكم فيما أمر به ونهى عنه نظرا ، وإن كانوا أقلكم تطوعا .

(١١٣) [وحدِيث] أبى أيوب الأنصارى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصلبيان وينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد ، وينصرف الآخر وماتعدل صلته مئقال ذرة ، قال أبو حميد الساعدى ، وكيف يكون ذلك ؟ قال إذا كان أحسنهما عقلا ، قال وكيف يكون ذلك ؟ قال إذا كان أورعهما عن محارم الله تعالى وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه فى التطوع (قلت) أخرجه دون سؤال أبى حميد وجوابه الطبرانى فى الكبير . وقال الهيثمى فى المجمع فيه محمد بن رجاء السجستانى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى . وفى الميزان محمد بن رجاء روى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، خبرا باطلا فى فضل معاوية ، انهم بوضعه فلعله هو هذا والله أعلم .

(١١٤) [وحدِيث] . يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم ، أخرجه من حدِيث أبى قلابة مرسل .

(١١٥) [وحدِيث] عائشة قلت : يا رسول الله بأى شيء يتفاضل الناس فى الدنيا ، قال : بالعقل قلت فى الآخرة قال بالعقل ، قلت إنما يجزون بأعمالهم ، قال يا عائشة ، وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون .

(١١٦) [وحدِيث] . لكل شيء آلة وعدة . وإن آلة المؤمن وعدته العقل ، ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل ، ولكل شيء دعامة ودعامة الدين العقل ، ولكل قوم غاية وغاية العبادة العقل ، ولكل قوم داع وداعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ، ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ، ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ، ولكل امرئ عقب ينسب إليه ويذكر به ، وعقب الصديقين الذى ينسب إليهم ويذكرون به العقل ، ولكل سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المؤمن العقل . أخرجه من حدِيث ابن عباس .

(١١٧) [وحدِيث] أنس جاء ابن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى ساءلك عن خصال لم يطلع الله عليها غير موسى بن عمران ، فإن كنت تعلمها فهو ذاك وإلا فهو شيء خص الله به موسى بن عمران ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن سلام إن شئت فسلنى وإن شئت أخبرتك ، فقال أخبرنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه ، وإن الله عز وجل لما خلق السموات والأرض قالت الملائكة ربنا هل خلقت خلقا هو أعظم من السموات والأرض ؟ قال : نعم البحار قالوا هل خلقت خلقا هو أعظم من البحار ، قال : نعم العرش ، قالوا : وهل خلقت خلقا هو أعظم من العرش قال : نعم العقل ، قالوا : ربنا وما بلغ من قدر العقل وعظم خلقه قال هيئات لا يحاط بعله هل لكم علم بعدد الرمل ، قالوا : لا ، قال فإنى خلقت العقل أصنافا شتى كعدد الرمل فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة ، وبعضهم الحبتين والثلاث والأربع . وبعضهم أعطى فرقا ، وبعضهم أعطى سقما وبعضهم وسقيا ، وبعضهم أكثر ، ثم كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف ، قال ابن سلام : فمن أولئك يا رسول الله ؟ قال : العيال

بطاعة الله على قدر أعمالهم وجددم و يقينهم ، والنور الذى جعله الله فى قلوبهم ، وقيمهم فى ذلك كله العقل الذى أنامم الله ، فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ، ويرتفع فى الدرجات فقال ابن سلام والذى بعثك بالحق نبيا ما خرمت واحدا مما وجدت فى التوراة ، وإن موسى لأول من وصف هذه الصفة وأنت الثانى ، فقال صدقت يا ابن سلام (١) .

[ أحاديث ] أخرى فى العقل أخرجها سليمان بن عيسى السجزي فى كتابه فى العقل وهى من وضعه .

(١١٨) [ حديث ] من سره أن يلحق بنوى الألباب والعقول فليصبر على الأذى والمسكاره فذلك آية العقل وكال التقوى ، وآية الجهل الجزع ومن جزع صيره جزعه إلى النار وما نال الفوز فى القيامة إلا الصابرون أخرج من حديث أبى هريرة .

(١١٩) [ وحديث ] هل العاقل إلا من يطيع الله ويتقيه ، وهل ورد النار إلا من عاند العقل وجانبه ؟ ومن يرد الله به خيرا يقيض له عاقلا يرشده إذا جهل ويعينه إذا عقل . أخرج من حديث عائشة .

(١٢٠) [ وحديث ] تقسم الجنة يوم القيامة على عشرة آلاف جزء ، فتسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون جزء لأهل العقل ، ويقتسمون المنازل كذلك ، وجزء واحد لسائر المؤمنين وصعاليك المهاجرين . أخرج من حديث أبى سعيد .

(١٢١) [ وحديث ] يا على إذا اكتسب الناس من أنواع البر ليتقربوا بها إلى ربهم فاكسب أنت أنواع العقل تسبقهم بالزلى والقربة والدرجات فى الدنيا والآخرة . أخرج من حديث على بن أبى طالب .

(١٢٢) [ وحديث ] ما اكتسب العباد أزين من العقل ولشكل شىء من أبواب البر ثواب وأفضل الثواب العقل . أخرج من حديث أبى هريرة .

---

(١) هذه الأحاديث كلها مأخوذة من كتاب العقل لداود بن المحبر ، ورواها عنه الحارث بن أبى أسامة وهى كلها موضوعة .

(١٢٣) [وحدیث] یحییٰ ابن ابی کثیر مرسلًا : بعث النبی ﷺ سریة فأمر علیهم رجلا من هذیل فقالوا یا رسول الله إن فیهم من هو أشرف وأنكى فی الحروب وأعلم . فقال النبی صلی الله علیه وسلم : تفرست فوجدته عاقلا وإن أعلم الناس وأفضلهم أعلیهم .

(١٢٤) [وحدیث] معاذ بن جبل : شهدت رسول الله صلی الله علیه وسلم جاءه رجل فقال یا رسول الله بم بعثت ؟ قال بالعقل . قال وبم أمرت ؟ قال بالعقل ، قال فعم نسال ؟ قال عن العقل ، قال فبم شتاب ؟ قال بالعقل .

(١٢٥) [وحدیث] توشك الدنيا أن تنصرم وينقلب أهلها إلى الله تعالى لیجزی كل قوم بما كانوا یعملون . وأحسن الناس غبطة یومئذ أهل المعرفة الذین عقلوا عن ربهم . أخرجه من حدیث أنس والحسن .

(١٢٦) [وحدیث] زید بن وهب : شهدت عمر وأتاه ابن مسعود یوما وعنده أبو موسی فقال : یا ابن أم عبد هل سمعت ما حدثنا به عبد الله بن قیس ؟ زعم أن رسول الله صلی الله علیه وسلم نظر ذات یوم إلى أحد فقال هذا جبل یحبنا ونحبه ، وما أحد من خلق الله تعالى یعلم ما وزنه ولرب رجل واحد من أمتی الحرف الواحد من تسییحه وتحمیده وزنه أنقل من أحد ثم علی قدر ذلك یتفاضل عمله ، فقال ابن مسعود وما أنكرت من ذلك یا أمیر المؤمنین إن من المؤمنین من یكون عمله یوما واحدا أنقل من السموات والأرض قال فكیف ذلك ، قال إن الله قسم الأشياء لعباده علی قدر ما أحب وإنه لما خلق العقل أقسم بعزته أنه أحب خلقه إليه وأعزهم علیه ، وأفضلهم عنده ، وأرجح عباده عملا أحسنهم عقلا ، وأحسنهم عقلا من كانت فیہ ثلاث خصال : صدق الوریع وصدق الیقین وصدق الحرص علی البر والتقوی ، فبکی عمر عند ذلك .

(١٢٧) [وحدیث] من أحب أن یلقى غایة المنازل التي یعجز عنها الصوام القوام دلیثبت علی المكاره ، وهل یعمل ذلك إلا من عقل . أخرجه من حدیث أبی الدرداء .

(١٢٨) [وحدیث] أحب المؤمنین إلى الله من نصب فی طاعة الله ونصح لعباد الله وکمل یقینه فأبصر ، وعقل وعمل . أخرجه من حدیث ابن عمر .

(١٢٩) [وحدِيث] المؤمن يسلبه عمله إلى عقله فإن كان عاقلا حمد عمله . وإن كان جاهلا فهو مذموم . أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١٣٠) [وحدِيث] استوجب رضوان الله أهل العقل والنصيحة واستوجب سخط الله أهل الجهل والتفريط . أخرجه من حديث عمر بن الخطاب .

(١٣١) [وحدِيث] عمر أيضا : قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي إني قد علمت أن أهل الجنة يتفاضلون في الدرجات والمنازل والقرب من ربهم ، فبم فضل بعضهم على بعض قال بحسن العقل يا عمر ، قلت : يا رسول الله وهل العاقل إلا العامل بطاعة الله ، قال حسبك يا أبا حفص .

(١٣٢) [وحدِيث] عائشة قلت يا رسول الله ما أفضل ما أعطى العباد في الدنيا قال : العقل ، قلت وفي الآخرة ، قال : رضوان الله ، فقلت يا رسول الله العاقل أفضل أم القائم ليله ، الصائم نهاره ، الغازي في سبيل الله ، قال يا عائشة وهل يفعل ذلك إلا العاقلون .

(١٣٣) [وحدِيث] عائشة أيضا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن دعامة البيت أساسه ، ودعامة الدين وأساسه المعرفة بالله واليقين ، والعقل النافع ، فقلت بأبي وأمي ما العقل النافع ، قال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله .

(١٣٤) [وحدِيث] إن الله لما خلق السموات والأرض والجبال والرمال والبحار وزنها جميعا بالعقل ، فكان العقل أرجح منهن وأفضل ، ثم لما خلق الجن والإنس والطير والوحوش والسباع والهوام والسوام وسكان الأرض وسكان البحار وجميع ما خلق الله في دار الدنيا قاس ذلك بالعقل ، فكان العقل أرجح منهم وأفضل ، ثم قاس ذلك أجمع وجميع الملائكة الذين في السموات وما لله من مشارق الأرض ومغاربها من الخلق والبرية فكان العقل أرجح من جميع ذلك ، فقال الرب للعقل وعزّي ما خلقت خلقا هو أكرم على منك . ثم قال : أكرم خلقي على وأفضلهم عندي أحسنهم عقلا وأحسنهم عقلا أحسنهم عملا . أخرجه من حديث أبي أمامة .

(١٣٥) [وحدِيث] ما قسم الله شيئاً للعباد أفضل من العقل ، ونوم العاقل أفضل من سهر الجاهل قايماً وراكماً وساجداً ، وإفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل طول الدهر سرمداً ، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل حاجاً ومعتراً ، وتخلف العاقل أفضل من سفر الجاهل في سبيل الله غازياً ، وضحك العاقل أفضل من بكاء الجاهل ورقاد العاقل أفضل من اجتهاد الجاهل ، ولم يبعث الله نبياً ولا رسولا حتى يستكمل العقل ، وكان عقله أفضل من جميع عقل أمته ، يكون في أمته من هو أشد منه اجتهاداً بيدنه وجوارحه وما يضم في عقله ونيته أفضل من عبادة المجتهدين ، فما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا انتهى عن محارمه ، حتى عقل عنه ، ولا بلغ جميع العابدين من الفضائل في عبادتهم ما بلغ العاقل عن ربه ، وهم أولو الألباب الذين قال الله في حقهم ، وما يذكر إلا أولو الألباب ، أخرجه من حديث معاذ وأبي الدرداء .

(١٣٦) [وحدِيث] عدى بن حاتم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأطرى أباه وذكر من سوؤده وعقله وشرفه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الشرف والسؤدد والعقل في الدنيا والآخرة للعامل في طاعة الله ، فقال عدى يا رسول الله إنه كان يقرى الضيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل ويفعل فهل بلغ ذلك شيئاً ، قال : لا ، إن أباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ،

(١٣٧) [وحدِيث] لا إيمان لمن لا عقل له . أخرجه من حديث أبي هريرة .

(١٣٨) [وحدِيث] إن في الجنة مدينة من نور لم ينظر إليها ملك مقرب ولا نبي مرسل جميع ما فيها من القصور والغرف والأزواج والخدم من النور أعدها الله للعاقلين وإذا ميز الله أهل الجنة من أهل النار ، ميز أهل العقل لجعلهم في تلك المدينة ، فيجزى كل قوم على قدر عقولهم فيتفاوتون في الدرجات كما بين مشارق الأرض ومغارها بألف ضعف . أخرجه من حديث البراء بن عازب (١) ( آثار في المعنى ) أخرجه سليمان السجزي أيضاً .

(١٣٩) [ أثر ] عبد الله : دخل أهل الجنة الجنة بفضل رحمة الله إليهم ويقسمون الدرجات على قدر عقولهم ، وأحسنهم عقلاً أعلمهم بطاعة الله ،

(١) في نسخة . زيادة : هذه الأحاديث الأحاد والمشرون من وضع سليمان السجزي .

(١٤٠) [ أثر ] على : والله لقد سبق إلى جنان عدن أقوام ما كانوا أكثر صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً ولكن عقلوا عن الله فحسنت طاعتهم وصح ورعهم وكل يقينهم ، ففاتوا غيرهم بالحظوة ورفع المنزلة عند الناس في الدنيا ، وعند الله يوم يقوم الأشهاد ،

(١٤١) [ أثر ] أبي سعيد الخدرى . العمل بطاعة الله ألف جزء لا قوام لشيء منها إلا بالعقل ، كما أن ألف لون من اللحم لو عملته ثم لم تستعن بالملح فأبما لون من اللحم أن أخطأه الملح صار منتناً مكروهاً ، وكذلك كل عمل من أعمال البر إذا أخطأه العقل كان مردوداً على صاحبه .

(١٤٢) [ أثر ] أبي هريرة : أحسن الناس مروراً على الصراط أحسنهم عقلاً وأرجح الناس موازين يوم القيامة أحسنهم عقلاً ، قيل يا أبا هريرة ما أحسن العقل ؟ قال المنتكب عن مساخط الله ، واتباع مرضاة الله .

(١٤٣) [ أثر ] إبراهيم . قلت لعلقمة ما أعقل النصارى في دنياهم . قال مه فإن ابن مسعود كان ينهانا أن نسعى الكافر عاقلاً .

(١٤٤) [ أثر ] ابن عمر . سادات المؤمنين يوم القيامة أعقلهم عن الله ، وأعقلهم أحسنهم عملاً بطاعة الله ، وأكفهم عن المعاصى .

(١٤٥) [ أثر ] أبي سعيد . ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك .

(١٤٦) [ حديث ] ما خلق الله في الأرض شيئاً أقل من العقل وإن العقل في الأرض أقل من الكبريت الأحمر ( كر ) من حديث معاذ بن جبل وفي إسناده مجاهيل .

(١٤٧) [ حديث ] لا دين لمن لا عقل له ( النسائي ) في الكنى من حديث مجمع بن جارية عن عمه ، وقال النسائي باطل منكر .



(١٤٨) [حديث] أبي موسى الأشعري : كنا عند معاوية جلوساً إذ أقبل رجل طويل اللحية فقال معاوية : أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طول اللحية ؟ فسكت القوم فقال معاوية : لكني أحفظه فلما جلس الرجل ، قال له معاوية : أما اللحية فلسنا نسأل عنها ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اعتبروا عقل الرجل في طول لحيته ونقش خاتمه وكنيته ، فما كنتك ؟ قال أبو كوكب الدرى ، قال فما نقش خاتمك قال : وتفقد الطير فقال ما لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ، فقال وجدنا حديث رسول الله حقاً . (كر) من طريق عثمان الطرائنى . (قلت) تقدم أن عثمان الطرائنى وثقه ابن معين وغيره ، والمرفوع منه رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عمرو بن العاص من طريق الطرائنى أيضاً ، وفيه أيضاً من لم يسم والله أعلم .

(١٤٩) [حديث] من صدق لسانه وطال صمته وسلم الناس من شره فذلكم العاقل وإن كان لا يقرأ من كتاب الله كثيراً ، ألا إن الله تعالى يعاقب العاقل ما لم يعاقب الأبكم ويثيب العاقل ما لم يثب الأبكم ، والأبكم الجاهل الخائض فيما لا يعنيه وإن كان قارئاً كاتباً ، وما تزين العباد بزينة هى أجهل من العقل ولا تزين الناس بزينة هى أقيح من الجهل (سليمان السجزي) فى كتابه الذى وضعه فى العقل (ابن لال) من حديث ابن عمر من طريق داود بن المحبر .

(١٥٠) [حديث] للعاقل خمس خصال يعرف بها يعفو عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق إلى الخيرات من فوقه ، فإن رأى باب بر انتهزه ولا يفارقه الخوف ويتدبر ، ثم يتكلم ، فإن تكلم غم ، وإن سكت سلم ، وإن عرضت له فتنة اعتصم بالله وسكت وللجاهل خمس خصال يعرف بها يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتناول على من هو فوقه ولا ينصف من نفسه ويتكلم بغير تدبر ويندم فإن تكلم أثم وإن سكت بهر ، وإن عرضت له فتنة أردته وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١٥١) [حديث] استوصوا بالكهول خيراً وارحموا الشباب . (ح) من حديث أبي سعيد ، وفيه عثمان بن عبد الله القرشي .

(١٥٢) [حديث] من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا حوله الله ذكرا وإن كان أنثى ، ومن كان له ابن فسماه محمدا فليكرمه ولا يضر به ، أما يستحي أحدكم أن يقول يا محمد ثم يضر به (نجاشة) من حديث علي وفيه وهب بن وهب .

(١٥٣) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد : يا محمد قم فادخل الجنة بغير حساب فيقوم كل من اسمه محمد ويتوهم أن النداء له ، فليكرمه محمد لا يمتنعون (أبو المحاسن عبدالرزاق ابن محمد الطبرسي) في الأربعين بسند معضل سقط منه عدة رجال . (قلت) قال بعض أشياخي : هذا حديث موضوع بلا شك والله أعلم .

(١٥٤) [حديث] أنا أناني جبريل فقال : يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ، ويقول وعزتي وجلالي لا أعذب أحدا يسمي باسمك يا محمد بالنار . (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١٥٥) [حديث] . لا يقولن أحدكم للمسجد مسجدا فإنه يذكر الله فيه ، ولا يقولن أحدكم مصيحف فإن كتاب الله أعظم من أن يصغر . ولا يقول للرجل رويجل ولا للمرأة مريئة (ع) من حديث أبي هريرة . (قلت) لم يبين علته ، وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، وفي ترجمته من الميزان أورد الذهبي هذا الحديث والله أعلم .

(١٥٦) [حديث] تعلموا أبجد وتفسيرها ، ويل لعالم جهل تفسيرها ، فيها الأعاجيب ، أما الألف فإنه إلا الله ، وحرف من أسماء الله ، والباء بهاء الله ، والجيم جنة الله ، والدال دين الله ، وذكر لكل حرف شيئا . (ع) من حديث ابن عباس (قلت) : لم يبين علته ، وفيه محمد بن زياد اليشكري ، ومن طريقه أيضا أخرجه ابن فنجويه في كتاب المعلمين ، إلا أنه جعله من حديث أنس .

(٥٧) [حديث] النطفة التي يخلق الله منها الولد ترعد لها الأعضاء والعروق كلها إذا خرجت ووقعت في الرحم (ع) من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(١٥٨) [حديث] من أتى عليه ستون سنة في الإسلام حرمه الله على النار ، وكان من أهل الرجاء في الله عز وجل ( كر ) في أماليه من حديث أنس وفيه إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان . هذا حديث باطل .

(١٥٩) [حديث] جاءتهم طير أباييل أمثال الحداء في صورة السباع ، وإنما أحياء إلى اليوم تعشش في الهواء ( م ) من حديث علي ، وفيه عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي ابن أبي طالب

## كتاب الأنبياء والقدماء

### الفصل الأول

(١) [حديث] مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فشمس ساقه فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه ، وهو يقول : يارب كلبك عقرني ، فأوحى الله تعالى إليه إن الله تعالى لا يرضى بالظلم أنت بدأت به (عد) من حديث ابن عباس من طريق جعفر الغافقي وعمرو بن ثابت ، وقال : باطل بهذا الإسناد ، وقال أبو عبد الله الصوري هو محفوظ عن مجاهد قوله ، قال السيوطي : أخرجه عنه ابن المنذر وأبو الشيخ في تفسيريهما والبيهقي في الشعب .

(٢) [حديث] قال يعقوب : إنما أشكو من وجدى إلى الله ، فأوحى الله تعالى إليه يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي ، فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف ، فبينما هو ساجد في صلاته سمع صائحا يصيح : يا يوسف ، فإن في سجوده ، فأوحى الله تعالى إليه قد علمت ما تحت أبنك ، فوعزني لأجمعن بينك وبين حبيبك ، ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه ، إما في الدنيا وإما في الآخرة ( أبو بكر النقاش ) من حديث ابن عمر من طريق أبي غالب ابن بنت معاوية بن عمرو ، والنقاش أيضا منهم .

(٣) [حديث] . كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي ، فقال : من ذا العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة ؟ قال : أنا الله ( ابن بطه ) من حديث ابن مسعود ولا يصح ، فإن كلام الله لا يشبه كلام المخلوقين وفيه حميد الأعرج وهو المتهم به ، واسم أبيه على وقيل عطاء وقيل عمار ، وليس بحميد ابن قيس الأعرج صاحب الزهري فذاك من رجال الصحيح ، وهذا قال الدارقطني فيه متروك ، وقال السيوطي : قال الحافظ ابن حجر كلا والله بل حميد برىء من هذه الزيادة ، فقد جاء من طرق عن خلف بن خليفة عنه بدونها ، منها عند الترمذي عن علي ابن حجر عن خلف بدونها ، وما أشك أن إسماعيل الصفار يعني شيخ ابن بطه لم يحدث بها

قط ، وما أدرى ما أقول في ابن بطة بعد هذا ؟ (قلت) قال الذهبي في تلخيصه : تفرد بها ابن بطة وإلا فهو في نسخة الصفار عن الحسن بن عرفة عن خلف بدونها . انتهى ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس : هذا الحديث في نسخة الحسن بن عرفة رواية لإسماعيل الصفار عنه ، وليس فيه هذه الزيادة الباطلة التي في آخره والظاهر أن هذه الزيادة من سوء حفظ ابن بطة انتهى (١) والله تعالى أعلم . قال الحافظ ابن حجر : ورواه الحاكم في المستدرک ظنا منه أن حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي النقة وهو وم منه انتهى (قلت) سبقه إلى التنبيه على هذا . الذهبي في تلخيص المستدرک والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] . لما كلم الله موسى في الأرض كان جبريل يأتيه بجلتين من حلل الجنة وبكرسى مرصع بالدر والجوهر فيجلس عليه ويرفعه الكرسي إلى حيث شاء ويكلمه حيث شاء . (شا) من حديث أنس ، وفيه سليمان بن سلمة الخباري ، قال ابن عدى : هذا الحديث من بلاياه .

(٥) [حديث] . قال الله لداود يا داود ابن لى في الأرض بيتا فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود بنيت بيتك قبل بيتى ، قال : أى ربى هكذا قلت فيما قضيت : من ملك استأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد فلما تم سور الحائط سقط فشكى ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصلح أن تبنى لى بيتا ، قال أى ربى ولم ؟ قال لما جرى على يديك من الدماء ، قال أى ربى أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك ، قال : بلى ولكنهم عبادى وإمائى وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه لا تحزن فإنى سأقضى بناءه على يدى ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه ، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك بينان بيتى فلسنى أعطك ، قال أسألك ثلاث خصال ، حكما يصادف حكما ، وملاكا لا يذنبى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (حب) من حديث رافع بن عمير من طريق محمد بن أيوب بن سويد الرملى والموضوع منه قصة داود وأما سؤال سليمان الخصال الثلاثة فورد من طريق أخرى . (قلت) رواه

(١) ولم لا نكون من وضعه ١٤

أحمد والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرطهما والله أعلم .

(٦) [حديث] أنس : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الفجر ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقيل له : يا رسول الله لو حدثتنا حديثاً في سليمان بن داود وما كان معه من الريح . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بينا سليمان بن داود ذات يوم قاعداً إذ دعا بالريح فقال لها الزقي بالأرض ، ثم دعا بزمام فزم به الريح ثم دعا ببساط فبسط على وجه الريح ، ثم دعا بأربعة آلاف كرسي فوضعتها عن يمينه وأربعة آلاف كرسي فوضعتها عن يساره ، ثم جعل على كل كرسي منها قبيلة من قومه ثم قال للريح أقبلي ، فلم تزل تسير في الهواء فبينما هو يسير في الهواء إذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه شيء ولا هو مستمسك بشيء وهو يقول : سبحان الله العلي الأعلى ، سبحان الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ، فقال له سليمان : يا هذا من الملائكة أنت ، قال اللهم لا . قال فن الجن أنت . قال اللهم لا ، قال فن ولد آدم أنت قال اللهم نعم ، قال فبم نلت هذه الكرامة من ربك ، قال إني كنت في مدينة يأكلون رزق الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله فأرادوا قتلي ، فدعوت الله بدعوة فصيرني في هذا المكان الذي ترى ، كما دعوت ربك أن يعطيك ملكاً لم يعطه أحداً قبلك ولا يعطيه أحداً بعدك ، قال له سليمان : فذكر أنت في هذا المكان ؟ قال : مذ ثلاث حجج ، قال : وما طعامك وشرابك من أين ؟ قال : إذا علم الله جهد مائي من الجوع أوحى إلى طير من هذا الهواء وفي فيه شيء من الطعام فيطعمني فإذا شبعت أهويت إليه بيدي فيذهب ، فإذا علم الله جهد مائي من العطش أوحى إلى سحاب فيظلني فيسكب الماء في يدي سكباً فإذا رويت أهويت إليه بيدي فيذهب . فبكي سليمان حتى بكت له ملائكة سبع سموات وحملة العرش ، ثم قال : سبحانك ما أكرم المؤمنين عليك إذ جعلت الملائكة والمطر والسحاب خدماً لولد آدم . فأوحى الله إليه : يا سليمان ، ما خلقت في السموات خلقت ولا في الأرض خلقت أحب إلي من ولد آدم من المؤمنين ، من أطاعني أسكنته جنتي ومن عصاني أسكنته ناراً (الإسماعيلي) في معجمه ، وأكثر رواته مجهولون وفيه عبد الرحمن بن قيس المكي .

(٧) [حديث] إن عيسى بن مريم لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه ، قال له المعلم : اكتب بسم ، قال له عيسى : وما بسم ؟ قال المعلم : لا أدري ، فقال له عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه ، والميم ملكه ، والله إله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة ، أجمع الألف آلاء الله ، الباء بهاء الله ، الجيم جلال الله . الدال الله الدائم . هوز . هاء الهاوية ، واو . ويل لأهل النار واد في جهنم ، زاي زى أهل الدنيا ، حطى حاء الله الحكيم ، طاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، ياء آى أهل للنار وهو الوجود ، كلن كاف الله الكافي ، لام الله العليم ، ميم الله الملك ، نون البحر ، صمغص صاد الله الصادق ، العين الله العالم . الفاء الله الفرد ، صاد الله الصمد ، قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السماوات ، الراء رؤيا الناس لها ، السين ستر الله ، تاء تمت أبدا ( عدد ) من حديث أنى سعيد الخدرى وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي والبلاء منه ، ولا يضع مثل هذا إلا ملحد أو جاهل .

(٨) [حديث] أنس . بينما نحن نطوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأينا بردا وبدا فقلنا : يا رسول الله ما هذا البرد واليد ، فقال : وقد رأيتم ذلك ؟ فقلنا : نعم ، فقال : ذلك عيسى بن مريم سلم على ( عدد ) وليس بصحيح ، فيه هلال بن زيد أبو عقاب .

(٩) [حديث] جابر : كانت امرأة من الجن تأتي النبي صلى الله عليه وسلم في نساء من قومها ، فأبظأت عليه ثم أتته ، فقال لها : ما بطؤ بك ؟ قالت : مانت لنا بنت بأرض الهند فذهبت في تعزيتهم ، وإنى أخبرك بعجيب رأيت في طريقى ، قال وما رأيت ؟ قالت رأيت إبليس قائما يصلى على صخرة ، فقلت له : أنت إبليس ؟ قال نعم ، قلت : ما حملك على أن أضلت بنى آدم وفعلت ما فعلت ؟ قال : دعى هذا عنك ، قلت : تصلى وأنت أنت ؟ قال : نعم يا فارعة بنت العبد الصالح ، إنى لأرجو من ربى إذا أبر قسمه فى أن يغفر لى ، قال : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك كذلك اليوم ( عدد ) وهو حديث محال وفيه ابن لهيعة لا يوثق به يدلس عن ضعفاء وكذابين ، قال السيوطى . قال الذهبي فى الميزان : فيه منفر بن الحكم لا يدري من ذا ولعله وضع هذا .

(١٠) [حديث] ليلة عرج بنى أوحى إلى ما أوحى ، فقال : واسأل من أرسلنا ؟ فقلت

يا رب أين أبوأي ؟ قال : أنا أبعثهما إليك فأنشرهما لي ، فدعوتهما إلى الاسلام فأسلما ، فنقلا من حفر النار إلى رياض الجنة (١) . من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن محمد الخواص ، قال ابن الجوزي وما أبله من وضع هذا ؟ فان الايمان بعد الإعادة لا ينفع . ( قلت ) هذا الحديث في بعض نسخ الموضوعات وفي مختصرى جلال الدين ابن درباس وقطب الدين الكومى ، ولم أره في مؤلفات السيوطى ، فكأنه لم يكن في نسخته ، والله تعالى أعلم .

## الفصل الثاني

(١١) [حديث] خلق الله آدم من تربة الجابية وعجنه بماء الجنة (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، فيه إسماعيل بن رافع ضعفه أحمد ويحيى ، وصح أن آدم خلق من قبضة قبضها الملك من جميع الأرض (تعقب) بأن إسماعيل روى له الترمذى ونقل عن البخارى أنه قال هو ثقة مقارب الحديث (٢) .

(١٢) [حديث] عائشة فى قوله تعالى ، وتأتون فى نادىكم المنكر ، قال الضراط رواه روح بن غطيف ولا يصح : قال ابن حبان : لا يحل كتب حديث روح ، (تعقب) بأن روحا لم يتهم بوضع ، وبأن الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه وابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر وابن مردويه فى تفاسيرهم من هذا الطريق عن عائشة موقوفا ، وله شاهد عن القاسم بن محمد أنه سئل عن قوله تعالى ، وتأتون فى نادىكم المنكر ، ماذا كان المنكر الذى يأتون ؟ قال : كانوا يتضارطون فى مجلسهم يضطرب بعضهم على بعض . رواه عبد بن حميد ( قلت ) وسنده جيد والله أعلم .

---

(١) كذا بالأصل . والحديث رواه ابن الجوزى فى الموضوعات بإسناده إلى ابن عمر .  
(٢) هذا لا يكفى مع تضعيف ابن معين وابن حنبل لإسماعيل بن رافع وقال الحافظ فى التقريب ضعيف الحفظ لحديثه هذا موضوع كما قال ابن الجوزى ويجوز أن يكون إسماعيل بن رافع وهم فيه لضعف حفظه .



(١٣) [حديث] إن كانت الحبيلى لترى يوسف فتضع حملها . (فت) من حديث أبى امامة وفيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى ، وجعفر بن الوبير وأبو الفضل الأنصارى ، متروكون ؛ تعقب) بأن القاسم روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والترمذى وغيرهما ، وأبو الفضل روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى أنكرت من رواياته عدة أحاديث ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وجعفر روى له ابن ماجه أيضا وهو أوهام .

(١٤) [حديث] عمرو بن عوف المزنى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى المسجد فسمع كلاما من ورائه فإذا قائل يقول : اللهم أعنى على ما ينجنى مما خوفتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك ، ألا يرضم إليها أختها ، فقال الرجل اللهم ارزقنى شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك . وكان معه اذهب يا أنس إليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لى ، فجاء أنس فبلغه ، فقال له الرجل : يا أنس أنت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى؟ فقال كما أنت فرجع فاستثبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له نعم ، فقال له اذهب فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل رمضان على الشهور وفضل أمتك على الأمم بمثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر (عد) وفيه كثير بن عبد الله حفيد عمرو راوى الحديث وله نسخة موضوعة عن أبيه عن جده ، وفيه أيضا عبد الله بن نافع متروك (تعقب) بأن كثيرا فى درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع كما مر فى كتاب المبتدأ وحديثه هذا أخرجه البيهقى فى الدلائل وقال : إسناده ضعيف .

(١٥) [حديث] أنس . خرجت ليلة من الليالى أحمل الطهور مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا ينادى فقال لى يا أنس صه ، فسكت فاستمع ، فإذا هو يقول : اللهم أعنى على ما ينجنى مما خوفتى منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لو قال أختها معها فكأن الرجل لقن ما أراد النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال وارزقنى شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أنس ضع لى الطهور وائت هذا المنادى فقل له . ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه على ما ابتعثه به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أنامهم به نبيهم بالحق ، قال فأبته فقلت له : رحمك الله ادع الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه

على ما ابتعثه به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاها به نبيهم بالحق ، فقال : ومن أرسلك فكرهت أن أخبره ولم استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : رحمك الله وما يضرك من أرسلني ادع بما قلت لك ، فقال لا أوتخبرني بمن أرسلك ، قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت يا رسول الله أبنى أن يدعو بما قلت له حتى أخبره بمن أرسلني ، فقال : ارجع إليه فقل له أنا رسول رسول الله ، فرجعت إليه فقلت له فقال مرحبا برسول الله وبرسوله أنا كنت أحق أن آتبه اقرأ على رسول الله مني السلام وقل له يا رسول الله الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول لك يا رسول الله إن الله عز وجل قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، قال فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعلني من هذه الأمة المرشدة المرحومة المتاب عليها . (الحسين) بن المنادي من طريق وضاح بن عباد الكوفي وقال : واه بالوضاح وغيره وهو منكر الإسناد سقيم المثنى ولم يرأس الخضر نبينا ولم يلقه . (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في الإصابة : قد جاء الخبر من وجهين آخرين عن أنس أحدهما عند ابن عساكر ، والآخر عند ابن شاهين والدارقطنى فى الأفراد من طريق محمد بن عبد الله ، قال الحافظ وليس هو شيخ البخارى قاضى البصرة ذاك ثقة وهذا أبو سلمة الأنصارى واهى الحديث جداً . (قلت) بل متهم بالوضع والكذب ، وقال بعض شيونى : فى طريق ابن عساكر أبو داود . والظاهر أنه النخعى سليمان بن عمرو الكذاب الوضاع فلا يصلح واحد من الطريقين تابعا والله تعالى أعلم .

(١٦) [أثر] ابن عباس يلتقى الخضر وإلياس كل عام ويتفرقان عن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله ما يكون من نعمة فن الله ، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله . قال ابن عباس من قالها حين يصبح ويمسى كل يوم ثلاث مرات عوفى من الغرق والحرق والسرق . (أبو إسحق المزكى) فى فوائده تخرج الدارقطنى من طريق الحسن بن رزين وقد تفرد به وهو مجهول وحديثه غير محفوظ . (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه من هذا الطريق وقال : هو بهذا الإسناد منكر : وبأن الحافظ ابن حجر قال فى الإصابة : جاء من غير طريق الحسن ، لكن من وجه واه جداً أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات من طريق أحمد بن عمار ومهدى بن

هلال وهامتر وكان . (قلت) بل مهدى يضع كما مر في المقدمة والله أعلم .

(١٧) [حديث] يجتمع في كل عرفة جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله . فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة فن الله ، فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله ، فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم فإ من أحد يقول هذه الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه ، صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة ، وعاهة وعدو وظالم وحاسد وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله من فوق عرشه أي عبدى قد أرضيتنى وقد رضيت عنك فسئنى ما شئت فبعزتي حافظت لأعطينك (خط) من حديث على وفيه عدة مجاهيل (تعقب) بأن ذلك لا يقتضى الحكم عليه بالوضع (١) وله طريق آخر أخرجه منه ابن الجوزى فى الواهيات .

(١٨) [أثر] على بن أبى طالب . بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة وهو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا تغلظه المسائل يا من لا يتبرم بالحاح الملحين أذقتى برد عفوك وحلاوة رحمتك ، فقلت يا عبد الله أعد الكلام ، قال وسمعتة ؟ قلت : نعم قال والذى نفس الخضر بيده وكان هو الخضر ، لا يقولن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عاج وعدد المطر وورق الشجر . (خط) ولا يصح فيه محمد بن الهروى مجهول ، وعبد الله بن محمد متروك . (تعقب) بأن ابن عساكر رواه من طريق آخر (قلت) هو من طريق الدينورى صاحب المجالسة . وقد مر أن الدارقطنى كان يتهمه بالوضع إلا أن ابن أبى الدنيا تابعه فزال تهمة لكن فى السند مجاهيل والله أعلم .

---

(١) بل يقتضى الوضع مع ضمنية نكارة المعنى . وإذا كان الحفاظ يمحكون بوضع الحديث لنكارة معناه مع ثقة رجاله فكيف لا يحكم بوضعه مع جهالة رجاله .

(١٩) [ أثر ] رياح بن عبيدة . رأيت رجلا يمشى عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت في نفسي إن هذا الرجل جاف ، فلما صلي قلت : من الرجل الذي كان معك معتمدا على يدك أنفا . قال : وقد رأيته ؟ يارياح قلت نعم . قال إني لأراك رجلا صالحا ، ذاك أخى الخضر بشرنى أتى سألني وأعدل ( يعقوب بن سفيان ) في تاريخه ، وقال ابن المنادى حديث رياح كالريح . ( تعقب ) بأن الحافظ ابن حجر قال : حديثه هو أصح ما ورد في بقاء الخضر . ( قلت ) ورياح وإن كان قد تكلم فيه ابن المبارك فقد وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حبان واه تعالى أعلم .

(٢٠) [ حديث ] أنس . غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بفتح الناقة عند الحجر ، إذا نحن بصوت يقول : اللهم اجعلني من أمة محمد الرحومة المغفور لها المتاب عليها المستجاب لها ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فإذا رجل أبيض الرأس واللحية عليه ثياب بيض ، طوله أكثر من ثلثمائة ذراع ، فلما نظر إلى قال أنت رسول النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت نعم قال ارجع إليه ، فافقرته مني السلام ، فقل هذا أخوك إلياس ، يريد لقاءك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى إذا كنا قريبا منه تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وتأخرت فتحدثنا طويلا فنزلت عليهما من السماء شبه السفارة ، فدعوانى فأكلت معهما ، فإذا فيه كماء وorman وكرفس ، فلما أكلت قمت فتنحيت وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوى به قبل الشام ، فقلت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم : بأبي أنت وأمي هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : سألت عنه ، فقال أتاني به جبريل ولي في كل أربعين يوما أكلة وفي كل حول شربة من ماء زمزم ، وربما رأيته على الجب يمد بالدلو فيشرب وربما سقاني . ( ابن أبي الدنيا ) . وفيه يزيد البلوى الموصلى وأبو إسحق الجرشي ولا يعرفان ، قد سرقه بعض المجهولين فرواه من حديث وائلة ابن الأسقع أخرجه . ( شا ) من طريق خير بن عرفة مجهول ثنا هاني بن المتوكل ثنا بقية عن الأوزاعي عن مكحول قال : سمعت وائلة ، فذكره بأطول من حديث أنس ( تعقب ) بأن حديث أنس أخرجه الحاكم في المستدرک إلا أن الذهبي تعقبه في تلخيصه ونسب الحاكم إلى الجهل في تصحيحه ، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن الحاكم ، وقال

هذا الذى روى فى هذا الحديث فى قدرة الله جائز، وما خص الله به رسوله من المعجزات يثبتها إلا أن إسناد الحديث ضعيف بمرّة . (قلت) وقوله فى خير بن عرفة مجهول ، ممنوع بل هو معروف . قال الحافظ ابن حجر فى تبصير المنتبه : خير بن عرفة بن عبد الله ابن كامل مولى الأنصار مشهور ، وقال فى الإصابة : محدث مصرى مشهور ، روى عنه أبو طالب الحافظ شيخ الدارقطنى وغيره انتهى . نعم بقية مدلس ، وقد عنعن فى احتمال أنه سمعه من غير ثقة فدلسه عن الأوزاعى والله أعلم .

(٢١) [ حديث ] . كان نقش خاتم سليمان بن داود : لا إله إلا الله محمد رسول الله . (عد) من حديث جابر ولا يصح ، فيه شيخه ابن أبي خالد . (تعقب) بأن ابن عدى والعقبلى اقتصر على وصفه بالنكارة ، نعم قال الذهبي هذا من أباطيل شيخه ، وبأنه جاء من حديث عبادة بن الصامت عند الطبرانى ، بلفظ : كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فألقى إليه فأخذه فوضعه فى خاتمه وكان نقشه ، أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدى ورسولى . (قلت) قال الهيثمى بعد إيراده فى مجمع الزوائد : فيه محمد بن مخلد الرعبنى ضعيف جدا انتهى . وقدمنا فى المقدمة عن ابن عدى أنه قال فيه : روى أباطيل والله أعلم .

(٢٢) [ حديث ] . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج ، قال يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربع مائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل قد حمل السلاح قلت : يا رسول الله صفهم لنا ، قال هم ثلاثة أصناف منهم أمثال الأرز قلت وما الأرز قال الصنوبر شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع فى السماء ، وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع فى السماء ، وهم الذين لا يقوم لهم لاجبل ولا حديد ، وصنف منهم يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى ، لا يمرون بقليل ولا كثير ولا جمل ، ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بحراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية (عد) وفيه محمد بن إسحاق وهو العكاشى (تعقب) بأن ابن أبي حاتم أخرجه فى تفسيره وقد عرف ما التزمه فيه . (قلت) ورأيت بخط الشيخ تقي الدين القلقشندى على حاشية الموضوعات لابن الجوزى ما نصه : لم ينفرد به العكاشى إلا من حديث حذيفة ، وقد رواه ابن حبان

في صحيحه ، من حديث ابن مسعود رفعه : إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا ، رواه الحاكم في المستدرک من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا : إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولن يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا رواه النسائي من حديث عمرو بن أوس عن أبيه مرفوعا : إن يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاؤا ولا يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا انتهى والله أعلم .

(٢٣) [حديث] ابن عمر بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة ، إذ أقبل شيخ في يده عصي فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ، فقال : نعمة الجن وهمهمتهم ، من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لافيس بن إبليس ، قال وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان قال نعم ، قال فكم أنى لك من الدهر ؟ قال : قد أفنيت الدنيا عمرها لإقليلا . قال على ذلك ؟ قال : كنت وأنا غلام ابن أعوام ، أفهم الكلام وأمر بالآكام وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم أو الشاب المتلوم ، قال ذرني من التعداد إني تائب إلى الله إني كنت مع نوح في مسجده ومع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال : لا جرم أنى على ذلك من النادمين ، أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، قلت : يانوح إني ممن اشترك في دم السعيد هايل بن آدم فهل تجدلى من توبة عند ربك ؟ قال : يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة ، إني قرأت فيما أنزل الله على أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغنا ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه ، فقم وتوضأ واستجد لله سجدة قال ففعلت من ساعتى على ما أمرت به فناداني ، ارفع رأسك قد أنزلت توبتك من السماء ، فخررت لله ساجداً ، وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه ، حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال لا جرم أنا على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه . فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكاني ، وكنت زوارا ليعقوب وكنت مع يوسف بالمسكان المسكين ، وكنت ألقى إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإني لقيت موسى بن عمران ، فعلنى من التوراة وقال إن لقيت عيسى بن مريم فأقره مني السلام ، وإني لقيت عيسى بن مريم ، فأقرته من موسى السلام . وإن

عيسى قال لى : إن لقيت محمدا فأقره منى السلام ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه فبكى ، ثم قال : على عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأذائك الأمانة قال يارسول الله ، افعل بى ما فعل موسى بن عمران فإنه علمنى من التوراة ، فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله أحد ، وقال ارفع إلينا حاجتك يا هامة فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا . (عق) من طريق إسحق بن بشر الكاهلى وجاء من حديث أنس من طريق أبى سلمة محمد بن عبد الله الأنصارى بنحوه ، هكذا قال العقيلي بنحوه ولم يسقه ، ثم قال وليس للحديث أصل . (تعقب) بأن الكاهلى قد تابعه محمد بن أبى معشر بنحوه رواه البيهقى فى الدلائل وقال عقب إخراجهم : أبو معشر . روى عنه الكبار إلا أن أهل الحديث ضعفوه ، قال : وقد روى من وجه آخر هذا أقوى منه وجاء أيضا من حديث عمر أخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق عطاء الخراسانى عن ابن عباس عن عمر ، وأخرجه الفاكهى فى أخبار مكة عن ابن عباس لم يذكر عمر وأخرجه أبو جعفر المستنفرى فى الصحابة عن سعيد ابن المسيب ، قال قال عمر ، ولحديث أنس طريق ثان ليس فيه أبو سلمة الأنصارى أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ، وجاء عن عائشة مرفوعا : إن هامة بن هيم بن لاقيس فى الجنة أخرجه على بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين فى كتاب السنن .

(٢٤) [حديث] ابن عمر : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص وهو بالقمادسية أن سرح نضلة بن جمونة إلى حلوان ، فليغر على ضواحيها ، قال فوجه سعد نضلة فى ثلثمائة فارس فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق ، وأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا ، فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى أرهقهم العصر ، وكادت الشمس أن تؤوب فالجأ نضلة الغنيمة إلى سفح جبل ، ثم قام فأذن فقال الله أكبر ، فإذا يجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيرا يا نضلة ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كلمة الإخلاص يا نضلة ، قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : هو النذير وهو الذى بشرنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة ، قال حى على الصلاة ، قال طوبى لمن يمشى إليها وواظب عليها ، قال حى على الفلاح ، قال أفلح من أجاب محمدا صلى الله عليه وسلم وهو البقاء لامة محمد ، فلما قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، قال أخلصت الإخلاص كله يا نضلة فحرم الله بها جسديك على النار ، فلما فرغ من أذانه قنا ، فقلنا له من أنت يرحمك الله

أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله ؟ أسمعتك أصرتك ، فأرنا صورتك ، فانا وفد الله ووفد الرسول ووفد عمر بن الخطاب ، فانطلق الجبل عن هامة كالرصاص الأبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف ، فقال السلام عليكم ورحمة الله قلنا وعليكم السلام ورحمة الله ، من أنت يرحمك الله ؟ قال أنا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم ، أسكنتني هذا الجبل ودعالي بطول البقاء إلى نزوله من السماء فيقتل الخنزير وبكسر الصليب ويتبرأ بما نحلته النصراني ، فاما إذ فاني لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فأقرؤا عمر مني السلام وقولوا له : يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر ، وأخبروه بهذه الخصال التي أخبركم بها ، يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب ، إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا في غير مناسبتهم ، واتموا إلى غير مواليهم ، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم ، وترك المعروف فلم يؤمر به وترك المنكر فلم ينه عنه ، وتعلم عالمهم العام ليجلب به الدنانير ، واستخفوا بالدماء وقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا نفرا وصار الغني عزا وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه وركب النساء السروج ثم غاب عنا ، قال : فكتب بذلك نضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر إلى سعد : لله أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فان لقيته فآقرئه مني السلام ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق ، فخرج سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل ، أربعين يوما ينادى الأذان في كل وقت صلاة فلا جواب (خط) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الراسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر (ابن أبي الدنيا) من طريق ابن طهيرة عن مالك بن الأزهر عن نافع بنحوه (ابن أبي الدنيا أيضاً) عن أبي جعفر محمد بن ابن علي ، قال : لما ظهر سعد على حلوان ، بعث جمعونة بن نضلة في الطلب قال فأتينا على غار ونقب فحضرت الصلاة ، قال فأذنت فقلت : الله أكبر ، فأجابني مجيب من الجبل كبرت كبيراً ، وذكره بطوله وفيه عبد الله بن عمرو مجهول (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الدلائل من الطريق الأول ، وقال قال أبو عبد الله الحافظ : كذا قال عبد الرحمن بن إبراهيم



الراسبي عن مالك بن أنس ولم يتابع عليه ، وإنما يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع وهو مجهول ، لم يسمع بذكره في غير هذا الحديث ثم ساق الحديث بإسناده من طريق ابن الأزهر ثم قال هو بهذا الإسناد أشبه وهو ضعيف بمره ، قلت وقال الدارقطني لا يثبت عن مالك ولا عن نافع وقال أبو نعيم في الراسبي فيه ضعف ولين والله أعلم ، وللحديث طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الدلائل ، وآخر أخرجه الواقدي وآخر أخرجه الباوردي في الصحابة ، وآخر أخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق إبراهيم بن رجا وأخر أخرجه معاذ بن المنثي : فيما زاده على مسند مسدد ، قال الحافظ ابن حجر عقب إرادته في المطالب العالية : هذا موقوف غريب من هذا الوجه ما رأيت بطوله إلا بهذا الإسناد .

(٢٦) [ حديث ] ابن عباس قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يعرف القس بن ساعدة الإيادي قالوا كلنا نعرفه يا رسول الله ، قال فما فعل قالوا هلك قال ما أنساه بعمكاظ على جبل أحمز وهو يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ، إن في السماء لخبراً وإن في الأرض لعلوا ، مهاد موضوع وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، أقسم قس قسماً حقاً ، لئن كان في الأرض رضى ليكونن سخط ، إن لله لدينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا فأقاموا أم تركوا فناموا ثم قال صلى الله عليه وسلم أيكم ينشد شعره فأشده .

في الزاهين الأولين من القرون لنا بصائر  
لما رأيت مساوردا للوت ليس لها مصادر  
ورأيت قومي نحوها تمضي الأكبر والأصغر  
لا يرجع الماضي إلى ولا من السابقين غابر  
أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر

البغوي ( في معجمه ) (٢٧) [ وحديث ] أبي هريرة لما قدم أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر ما فعل قس بن ساعدة ، قال مات يا رسول الله قال

رحم الله قسا كافي أنظر إليه على جبل أورق تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه ، فقال أبو بكر أنا أحفظه . قال اذكره ، فذكره وفيه الشعر ، فقال رجل من القوم رأيت من قس عجبا ، كنت على جبل بالشام يقال له سمان في ظل شجرة إلى جنبها عين ماء ، فإذا سباع كثيرة وردت الماء لتشرب فكلمها زار منها سبع على صاحبه ضرب قس بعضا وقال كف حتى يشرب الذي سبق فدخلني لذلك رعب فقال لي لا تخف ليس عليك بأس ( فت ) في الأول محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي وفي الثاني السكبي ، وأبو صالح مولى أم هانئ ( تعقب ) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في الدلائل وقال : هذا ينفرد به محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد ومحمد بن الحجاج متروك ، قال : وجاء أيضا من وجه آخر فذكره بزيادة على ما سبق ، لكنه من طريق أحمد بن سعيد بن فرضخ وشيخه القاسم بن عبدالله ، قال البيهقي أيضا : روى من وجه آخر عن ابن عباس بزيادات كثيرة فذكره : لكن قال السيوطي بعد إirاده ، آثار الوضع لأئمة على هذا الخبر . قال البيهقي أيضا وجاء من حديث أنس فذكره ، لكنه من طريق سعيد بن هبيرة ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة قد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس بن ساعدة وهو في الطوالاات للطبراني وغيرها ، وطرقه كلها ضعيفة ، ومنها عند عبدالله بن أحمد في زيادات الزهد عن خلف بن أعين مرسلما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما فعل قس ؟ فذكره ، وقال الجاحظ في البيان إن لقس وقومه فضيلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى كلامه وموقفه على جملة بعكاظ وموعظته وعجب من حسن كلامه وأظهر تصويبه ، وهذا شرف تعجز عنه الأمانى وتنقطع دونه الآمال ( قلت ) كان السيوطي ذكر هذا إشارة إلى أن الحديث كان مشهورا في الأقدمين والله أعلم . قال السيوطي ثم وقعت عليه من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه الإمام محمد بن داود الظاهري في كتاب الزهرة له ، فقال ثنا أحمد بن عبيد النهوي ثنا علي بن محمد المدائني ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد فذكره وهو أمثل طرق الحديث ، فإن ابن أخي الزهري ومن فوقه من رجال الصحيحين . وعلى المدائني ثقة وأحمد بن عبيد ، قال فيه ابن عدى صدوق له مناكير ، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن لما تقدم من الطرق خصوصا الطريق

الذى فى زيادات الزهد لابن حنبل ، فإنه مرسل قوى الإسناد ، فإذا ضم إلى هذه الطريق  
الموصولة التى ليس فيها واه ولا متهم حكم بحسنه بلا توقف .

## الفصل الثالث

(١) [ حديث ] قال أخى موسى يارب أرنى الذى كنت أرىتنى فى السفينة فأنا  
الخضر وهو قى طيب الريح حسن بياض الثياب مشمرها ، فقال السلام عليك ورحمة الله  
يا موسى بن عمران إن ربك يقرأ عليك السلام قال موسى : هو السلام وإليه السلام  
والحمد لله رب العالمين الذى لا أحصى نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعوتته ،  
ثم قال موسى أريد أن توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعدك ، قال الخضر ياطالب العلم إن  
القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك إذا حادثتهم ، واعلم أن قلبك وعاء فانظر  
ماذا تحشو به وعاءك ، واعزف عن الدنيا وانبذها ورائك فإنها ليست لك بدار ولا لك  
فيها محل قرار ، وإنما جعلت بلغة للعباد والتزود منها للمعاد ، ورض نفسك على الصبر  
تخلص من الإثم ، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريد أن العلم لمن تفرغ له ، ولا تكن  
مكثراً ، بالمنطق مهذاراً فإن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوى السخفاء ، لكن  
عليك بالاعتقاد فإن ذلك من التوفيق والاسداد ، وأعرض عن الجهال . وباطاهم ، واحلم  
عن السفهاء فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلماً  
وجانبه حرماً ، فإن ما بقى من جهله عليك وسبه إياك أكثر وأعظم ، يا ابن عمران ولا  
ترى إنك أوتيت من العلم إلا قليلاً فإن إلا ندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف ،  
يا ابن عمران لا تفتحن باباً لا تدرى ما غلقه ولا تغلقن باباً لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران  
من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها رغبته كيف يكون عابداً ، ومن يحتقر حاله  
ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهداً أيكف عن الشهوات من غلب عليه هواه أو  
ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سعيه إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ، يا موسى تعلم  
ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بواره ولغيرك نوره ، يا موسى  
ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسنات  
فإنك مصيب السيئات ، وزعزع بالخوف قلبك فإن ذلك يرضى ربك واعمل خيراً

فإنك لا بد عامل سوء ، قد وعظت إن حفظت ، قال فتولى الخضر وبقى موسى حزينا مكروبا بيكي ( كر ) من حديث عمر وفيه زكربا الو قار .

(٢) [حديث] . حقا لم يكن لقمان نبيا ولكن كان عبدا صمصامة كثير التفكر حسن الظن أحب الله فأحبه ومن عليه بالحكمة ، كان نائما نصف النهار إذ جاء النداء يا لقمان هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق ؟ فانتبه فأجاب الصوت فقال إن يجبرني ربي قبلت فأني أعلم أنه إن فعل بي ذلك أعاني وعلني وعصمني ، وإن خيرني ربي قبلت العافية ولم أقبل البلاء . فقالت الملائكة بصوت لا يرام : لم يا لقمان ، نال لأن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها يغشاه الظلم من كل مكان ، ينجو ويعان بها يجزي إن ينج ، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة ، ومن يكون في الدنيا خليلا خيرا من أن يكون شريفا ومن يخر الدنيا على الآخرة تفتته الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة ، قال فعجبت الملائكة من حسن منطقته فنام نومة فغط بالحكمة غطا ، فانتبه فتكلم بها ثم نودي داود بعده فقبلها ، ولم يشترط شرط لقمان فهوى في الخطيئة غير مرة ، وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفر له ، وكان لقمان يؤزره بالحكمة ويعلمه ، فقال له داود طوبى لك يا لقمان أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية ، وأوتى داود الخلافة وابتلى بالرزية أو الفتنة . ( كر ) من حديث ابن عمر ، وفيه نوفل بن سليمان الهنائي .

(٣) [حديث] . إن موسى بن عمران كان يمشي ذات يوم في الطريق فناده الجبار . ياموسى قالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ، ثم ناداه الثانية ياموسى بن عمران ، قالتفت فلم ير أحدا وارتمدت فرائضه ، ثم نودي الثالثة ياموسى بن عمران ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فقال ليبيك وخرقه عز وجل ساجدا ، فقال ارفع رأسك ياموسى بن عمران ، فرفع رأسه فقال ياموسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي فكمن للقيم كالآب الرحيم وكن للأرملة كالزوج العطوف ياموسى ارحم ترحم ، ياموسى كما تدين تدان ، ياموسى نبي . بنى إسرائيل من لقيني وهو جاحد بمحمد أدخلته النار وإن كان إبراهيم خليلي أو موسى خليلي ، قال إلهي ومن محمد قال وعزقي وجلالي ما خلقت خلقا أكرم على منه كتبت اسمه في العرش قبل أن أخلق السموات بالني ألف سنة . ( ابن أبي

عاصم) في السنة من حديث أنس ، وفيه سعيد بن موسى وأبو أيوب سليمان ابن أبي سلمة الخبائري وقد صرح الذهبي في الميزان بأنه موضوع . ( قلت ) كلام السيوطي يشعر بأن هذا هو الحديث كله ، وقد أشار الذهبي في الميزان إلى أن هذا ليس هو جميع الحديث ، فقال بعد ما ذكره ، وذكر حديثا طويلا ، وقد راجعت كتاب السنة فوجدته ذكر بعد ما مر : وعزتي وجلالي إن الجنة لمحرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد صلى الله عليه وسلم وأمه ، قال موسى ومن أمة محمد ؟ قال أمته الحمادون يحمدون صعودا وهبوطا وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ويطهرون أطرافهم صائمون بالنهار رهبان بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله ، قال : إلهي اجعلني نبي تلك الأمة ، قال نبيها منها ، قال اجعلني من أمة ذلك النبي ، قال : استقدمت واستأخر يا موسى ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال والله أعلم .

(٤) [ حديث ] . لما وعد الله عز وجل موسى الطور ضرب بين يديه سرادق رعد وبرق أربعة فراسخ في مثلها ، فأقبل موسى في زمامقة (١) صوف ، موثق وسطه بجبل وهو ينادى لبيك لبيك وسعديك أنا عبدك أنا لديك ، حتى انتهى إلى الطور وهو يمد يميناً وشمالاً ينادى : مالي ولك يا ابن عمران ، ياليتني لم أخلق ، في حديث طويل . (م) من حديث أبي هريرة ، وفيه الكديمي .

(٥) [ حديث ] . قال عيسى بن مريم ليحيى بن زكريا ، لا تقيمن في دار تخاف على نفسك فيها الفتنة ولا تدن من الشر . (م) من حديث معاذ بن جبل وفيه مجاشع ابن عمرو وميسرة بن عبد ربه .

(٦) [ حديث ] . قال موسى بن عمران ليلة النار أي رب ، ماذا تعطى عبداً صدع ليلة فصر ، قال : ابن عمران . أيما عبد صدع ليلة فصر ورضي بقضائي لم أعرف له جزاء . غير مرافقتك في الفردوس . (م) من حديث عائشة وفيه أحمد بن صالح الشمومي .

(٧) [حديث]. إن نبياً من أنبياء الله عز وجل بعث إلى قومه فلم يؤمنوا به ، وكان لهم عيد يجتمعون إليه في كل سنة ، فاتبعهم ذلك النبي في ذلك العيد ، فعرض عليهم الإسلام ، فقالوا له إن كنت نبياً فادع الله أن يرزقنا طعاماً على لون ثيابنا ، وكانت ثيابهم صفراء وأعلامهم صفراء ، فدعا النبي بقضيب يابس ودعا الله عز وجل ، فأخضر ذلك العود وأورق وجاء بالشمش من ساعته ، فمن أكله منهم ونوى أن يسلم خرج نوى الشمش من فيه حلوا ، ومن نوى أن لا يسلم خرج نوى الشمش من فيه مرا . (نجا) من حديث علي وفيه هناد السنني وزباد بن المنذر .

(٨) [حديث] حذيفة بن اليمان . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أهبط الله آدم من الجنة بأرض الهند وعليه ذلك الورق الذي كان لباسه من الجنة ، يبس بأرض الهند فعبق منه شجر الهند فلفح فهذا العود والصندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق ، قالوا يا رسول الله إنما المسك هو من الدواب ، قال أجل إنما هي دابة تشبه الغزال رعت من ذلك الشجر فصير الله المسك في سررها ، فإذا رعت الربيع جعله الله مسكاً فتساقط فينتفع به الآدميون ، قيل يا رسول الله ، فأين يقع ؟ قال : قال لي جبريل في ثلاث كور لا يكون في شيء من الأرض إلا فيها أرض الهند وأرض الصفد وأرض تبت ، قالوا يا رسول الله فالعنبر إنما هي دابة في البحر قال أجل ، كانت هذه الدابة في أرض الهند ترعى في البر . (الشيرازي) في الألقاب من طريقين في أحدهما إبراهيم ابن عكاشة وفي الآخر سيف ابن أخت سفيان الثوري .

(٩) [حديث] . عبد الله موسى بن عمران ليلة حتى أصبح لم يقر فيها ولم يسترح ، فلما أصبح داخله من ذلك عجب ، فأحب الله أن يزيه ذلك ، فرمى موسى على شاطئ البحر فإذا بضفدع يكلمه من البحر يا موسى بن عمران أعجبتك عبادة ليلة وأنا على شاطئ البحر منذ أربعمائة عام أصبح الله وأفدسه وأجده لم آمن أن يهب ريح أو يضرب موج فأقع من هذا البرد على منخرى في جهنم فخر موسى نفسه وعمله ، فقال له بالذي أنطقك ما تسيحك ؟ قال يا موسى تسيحى سبحان من يسبح له في لجج البحار ، سبحان من يسبح له في الأرض الفقار ، سبحان من يسبح له في رؤس الجبال ، سبحان من يسبح له

بكل شفة ولسان ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سبح به في كل يوم مرة أو في كل شهر مرة أو في كل سنة مرة كتب الله له كمن أعتق ألف نسمة من ولد إسماعيل أو حج ألف حجة مبرورة . (مى) من حديث أنس (قلت) بيض السيوطى للحكم عليه ولوائح الوضع عليه ظاهرة وفيه محمد بن عبد الواحد البيهقي عن عبد الله بن إبراهيم القامى . عن عبد الله بن إسماعيل بن حماد عن بشران بن عبد الملك عن موسى بن الحجاج ، ولم أقف لواحد منهم على ترجمة والله أعلم .

(١٠) [ حديث ] جاء عزير لباب موسى بعد ما حذى اسمه من ديوان النبوة فحجب فرجع وهو يقول : مائة مائة أهون من ذل ساعة (حا) من حديث أنس وفيه عمر بن حفص أبو حفص العبدى ، قال فى الميزان وهو من بلاياه (قلت) أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وأقره الذهبى فى تلخيصه ، والله تعالى اعلم .

(١١) [ حديث ] قال الله عز وجل لأيوب : تدرى ما كان جرمك إلى حتى ابتليتك ، قال لا يارب ، قال : لأنك دخلت على فرعون فأدهنت بكامتين (نجا) من حديث عقبه ابن عامر وفيه الكديمي .

(١٢) [ حديث ] مؤذن أهل السموات جبريل وإمامهم ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور فيجتمع ملائكة السموات فيطوفون بالبيت المعمور وتصلى وتستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسييحهم لامة محمد صلى الله عليه وسلم (مى) من حديث على وفيه السرى بن عبد الله السلمى قال فى الميزان لا يعرف وأخباره منكورة (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على خبره بالوضع والله أعلم .

(١٣) [ أثر ] أبو هريرة إن يمين ملائكة السماء : والذى زين الرجال باللحى والنساء بالنوائب (كر) وقال منكر لا أصل له .

(١٤) [ حديث ] ملائكة السماء يستغفرون لنوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان الذى زين الرجال باللحى والنساء بالنوائب (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود ابن معاذ البلخى .

(١٥) [حديث] ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل عليه السلام إلى جنبه فجاء ملك فقال إن ربك عز وجل أمرك بكذا وكذا ، فخشى النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون شيطانا ، فقال لجبريل تعرفه ، فقال هذا ملك وماكل ملائكة ربك أعرف (عد) من طريق الحسين بن الحسن الأشقر ، وقال منكر وما أعلم رواه غير حسين والبلاء عندي منه ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال حسين كذاب (قلت) إنما كذبه أبو معمر الهذلي وقد قال فيه ابن معين صدوق وقال أحمد : لم يكن عندي ممن يكذب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له النسائي وقضية إيراد ابن الجوزي له في الواهيات (١) أنه لا يبلغ رتبة الوضع والله أعلم .

(١٦) [حديث] إن لله تعالى ملئنا نصف جسده الأعلى ثلج ونصفه الأسفل نار . ينادى بصوت رفيع : اللهم يا مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك ، سبحانه الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفى حر هذه النار (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه عبد المنعم بن إدريس (قلت) أخرجه أبو الشيخ في العظمة من حديث معاذ بن جبل والعباس بن سارية بسند ضعيف ، وأخرجه أيضا عن خالد بن معدان وزبيد بن أبي حبيب قولهما والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : وعلم آدم الأسماء كلها ، قال : بالقلم مسيرة خمسمائة عام ، شق كما تشق الأقلام فخرجت الأسماء من ذلك الشق بيد ملك يقال له قرموطر حتى وصل إليه فحفظ الأسماء كلها (نع) من طريق محمد بن يونس الكديمي (قلت) وللحديث بقية ، ولكن لها شواهد فلعل السيوطي لهذا ترك ذكرها والله أعلم .

(١٨) [حديث] عمر ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعن قال ، فقلت فذاك أبي وأمي ، يا رسول الله من هذا الذي حلت له اللعنة؟ قال ذلك اللعين إبليس ، قلت فذاك

---

(١) الفرق بين الواهي والموضوع . أمر اصطلاحى دقيق وإن كان المحدثون متفقين على أن الموضوع والواهي لا يجوز العمل بهما ولا روايتهما إلا مقرونة ببيان حالهما .



أبي وأمي أهل ذلك هو ، فزده قال فهل تدري ما صنع الساعة يا عمر . قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنه أدخل ذنبه في دبره فأخرج سبع بيضات فأولدها سبع أولاد ، فأولهم وأكبرهم المذهب وهو الموكل بفقهاء الناس وعلماهم فينسيهم الذكر ويعيقهم بالحصاويولهم بكثرة الوضوء ، والثاني هو الموكل بالنعاس في المساجد ، يأتي الرجل فيلقى عليه النعاس فينيمه ، فيقال يافلان قد نمت فيقول لا ، فيعاد عليه فيحلف يمينا كاذبة أنه لم ينع ، والثالث اسمه ثوبان وهو الموكل بالأسواق فينصب فيها راية بنقص الكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يوفون فيها حتى يغلوا والرابع لغو وهو الموكل بالويل والعيول وشق الجيوب وتنف الشعور ولطم الحدود ونعيق الران وسائر ذلك من الصياح على الميت ، والخامس مشوان وهو الموكل بأعجاز النساء وأحلمة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما . والسادس مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنميمة والكذب والنش . والسابع غرور وهو الموكل بقتل النفوس وسفك الدماء وانتهاك المحارم ، يأتي الرجل فيقول له أنت أحوج أم فلان ، كان أحوج منك ارتكب كذا وكذا من المحارم صنع كذا وكذا لحسن حاله ، فدلاه بغيره فتلك ذريته التي ذكر الله في كتابه ، أفنته ذنونه وذريته أولياء من دوني ، فتلك ذريته الباقية معه إلى اليوم الذي وقت لهم لا يموتون ولا ينتهون عن حديد الأرض لعنة الله عليه وعلى ذريته (كر) وقال: منكر، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ظاهر الوضع .

(١٩) [حديث] أنس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل أشرك إبليس طرفة عين ، قال لا ، ولقد عبد الله في الأرض قبل أن يخلق الله آدم ثمانين ألف سنة ، وكان في علم الله أنه غير رضى (مى) وفيه عبد الله بن محمد الخزاعي ، وفيه أيضا الهيثم ابن جميل ، له مناكير .

(٢٠) [حديث] غزا طاهر بن أسمايوس بن إسرائيل فسيام وأحرق البيت المقدس وحمل في البحر ألفا وتسعمائة سفينة ملأى حتى أوردتها الرومية (مى) من حديث حذيفة ( قلت ) لم يذكر السيوطي علته وفيه عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائني لكنه وثق بما مر . وفيه من بعده جماعة لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] أن نملة تجر نصف شقها أهدت إلى سليمان بن داود نبقة حلوية فوضعت بين يديه فلم يلتفت إليها فرفعت رأسها فقالت .

ألا كلنا نهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله  
ولو كان يهدي للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله  
ولكننا نهدي إلى من نجبه وإن لم يكن في وسعنا ما يشاكاله  
(مى) من حديث ابن مسعود . وقال غريب منكر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه  
بالوضع والله أعلم .

(٢٢) [حديث] ذكره الساجي حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي ، قيل  
لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت خلف المقام فقال نعم (مى قلت) لم  
يبين السيوطي علته ، وعلته عبدالرحمن بن زيد ، قال : الساجي منكر الحديث ، وقال  
ابن عبد الحكم ، سمعت الشافعي يقول : ذكر رجل لمالك حديثا منقطعا فقال : اذهب  
إلى عبدالرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه عن نوح ، وكان الشافعي إنما روى حديثه  
هذا متعجبا من نكارتة ، وقال ابن الجوزي أجمعوا على ضعفه ، وقال الحاكم وأبو نعيم  
روى عن أبيه أحاديث موضوعة والله أعلم .

(٢٣) [حديث] علمه بحال يغنى عن سؤالي . حكاية عن الخليل عليه السلام . (قال  
ابن تيمية) موضوع .

(٢٤) [حديث] أبي ذر قلت يا رسول الله ، كل نبى مرسل بهم أرسل ، قال بكتاب  
منزل ، قلت أى كتاب أنزل على آدم قال ، كتاب معجم ا ب ث ج إلى آخرها ، قلت  
يا رسول الله كم حرفا ، قال تسعة وعشرون ، قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين ،  
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، والذي بعثني بالحق ما أنزل الله على آدم إلا  
تسعة وعشرين حرفا ، قلت ، يا رسول الله أليس فيها لام ألف ، قال لام ألف حرف  
واحد ، قد أنزل على آدم فى صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خالف لام  
ألف فقد كفر بما أنزل على ومن لم يعد لام ألف من الحروف فهو منى برىء ومن لم  
يؤمن بالحروف وهى تسعة وعشرون لا يخرج من النار أبدا ( سئل عنه الحافظ ابن  
حجر الشافعي) فقال : لا أصل له ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا سيما فى آخره فهو  
كذب قطعا .

## كتاب العلم

### الفصل الأول

(١) [حديث] أكثر الناس علما أهل العراق وأقلهم اتفعا به (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر ولا يصح . فيه المسيب بن شريك متروك ، وشيخه جعفر ابن العباس مجهول (قلت) لم يتعقبه السيوطي والمسيب لم يتهم بكذب . بل قال عبدا لله ابن أحمد قلت لأبي ترى المسيب كان يكذب قال معاذ الله ولكنه كان يخطيء ، وقال علي بن المديني ما أقول إنه كذاب والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس كنا جلوسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر فمرت جنازة فخلع نعليه ، فقام معها فقلنا يا خليفة رسول الله خلعت نعليك ؟ حيث يلبس الناس ، قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : الماشي الحافي في طاعة الله يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله تعالى بها (شا) من حديث أبي بكر ، وفيه سيف بن محمد وموسى بن إبراهيم المروزي متروك ، قال السيوطي : وجاء أيضا من غير طريق سيف أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن عبدا لله بن معاوية الخذاء عن عبدا لله بن إبراهيم ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد إirاده ، ومحمد وشيخه لم أر من ذكرهما .

(٣) [حديث] إذا سار عتم إلى الخير فامشوا حفاة ، فإن الله يضاعف أجره على المتعل (طب) من حديث ابن عباس ، وفيه سليمان بن عيسى السجزي قلت أقره السيوطي هنا وذكره ومن قبله الجلال البلقيني ، فيمن يؤتى أجره مرتين ، ولم يحكما عليه بوضع والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] ألا أنبئكم بأخف الناس حسابا يوم القيامة بين يدي الملك الجبار ، المسارع إلى الخيرات ماشيا على قدميه حافيا ، أخبرني جبريل أن الله ناظر إلى عبد يمشي حافيا في طلب الخير (حا) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عيسى أيضا فالخبران ، من عمله .

(٥) [حديث] من يمشى إلى خير حافيا فكأنما يمشى على أرض الجنة تستغفر له الملائكة وتسبح أعضاؤه (ابن الجوزى) من حديث جعفر بن نسطور الرومى ، وفي سنده مجهولون ، ولا يعرف جعفر بن نسطور فى الصحابة ، قال ابن الجوزى وقد رأينا من طلبة العلم من يمشى حافيا عملا بهذه الأحاديث الموضوعية التى تنزه عنها الشريعة ، فإن المشى حافيا يؤذى العين والقدم ولا يمكن معه توى النجاسات ، ولو علموا أنها لا تصح صلاتهم وأنه يحتوى على شهرة زهد لم يفعلوا فلهذا در العلم .

(٦) [حديث] المعلمون خير الناس كلما خلق الذكركر جددوه ، أعطوهم ولا تستأجروهم فحرجوهم فإن المعلم إذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم وقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة لوالديه وبراءة للمعلم . من حديث ابن عباس وفيه الجويبارى .

(٧) [حديث] اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا وأطل أعمارهم وبارك لهم فى كسبهم (خط) من حديث ابن عباس من طريقين . فى الأول أصرم بن حوشب ونهشل بن سعيد . وفيه محمد بن على شيخ مجهول أحاديثه منكورة ، والضحاك ولم يلق ابن عباس ، وفى الثانى محمد بن الفرخان ولفظه : اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وأظلمهم تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك فإنهم يعلمون كتابك المنزل ، قال الذهبى فى تلخيصه افتراه ابن الفرخان وأصقه بالحسن بن عرفة بسند الصحيح (قلت) لم يتعقبه السيوطى مع أنه أورده فى كتابه تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش باللفظ الثانى ، وقال بعد أن نقل عن الخطيب أنه قال محمد بن الفرخان غير ثقة . قلت له شواهد (قال) جامعته : وتابع نهشلا عن الضحاك سعيد بن سنان أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين ، غير أن فى سنده من لم أعرفه ، وسعيد منهم أيضا والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة (مر) من حديث أبى هريرة ، وفيه عبد الرحمن بن القطامى وأبو المهزم . وإنما يعرف هذا من قول مكحول قال السيوطى : ورواه ابن أبى الدنيا فى كتاب العيال عن الحسن قوله (قلت) ورواه الحسين بن فنجويه فى كتاب المعلمين عن مجاهد قوله ، وعن ابن عباس موقوفا

بلفظ : إن المعلم إذا لم يعدل كتب من الظلمة ، وفيه عثمان بن عبد الله الأموي منهم ، وروى أيضا عن أبي أمامة مرفوعا : أبعد الخلق من الله عز وجل رجلا ن رجل يجالس الأمراء فاقالوا من جور صدقهم عليه ، ومعلم الصبيان لا يواصى بينهم ولا يراقب الله في اليتيم ، وفيه محمد بن أيوب المنصبي وأظنه الرقي ، وعنه أحمد بن عبد الملك وأظنه الراوي عن مالك ، قال الدارقطني مجهول ، ورجلان آخران لم أعرفهما ، وروى أيضا عن أنس مرفوعا : أيما مؤدب ولي تعليم ثلاثة صبيان من أمتي ثم لم يعطهم بالسوية ولم يعدل بينهم حشر يوم القيامة مع قتلة الأنفس إلى نار جهنم . وفيه داود بن المحبر ، فليس ينجبر مرفوعا والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال : اللهم اغفر للمعلمين كيلا يذهب القرآن واعن العلماء كيلا يذهب الدين (عد) وفيه محمد بن داود بن دينار الفارسي ، وفيه أحمد بن إسحاق وسعدان ابن عبدة مجهولان ، قال السيوطي : قال الذهبي في الميزان ولعل هذا من وضع محمد بن داود (قلت) جعله في ترجمة محمد بن داود الرملي من مصائبه ثم قال : وقيل بل هو من وضع محمد بن داود بن دينار والله أعلم .

(١٠) [حديث] شراركم معلومكم . أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه سيف بن عمرو وسعد بن طريف ، وسعد هنا أقوى تهمة لأن سيفا قال . كنت جالسا عند سعد بن طريف إذ جاء ابن له يبكي فقال مالك ؟ قال ضربني المعلم فقال : والله لأخزينهم اليوم ، حدثني عكرمة عن ابن عباس ، فذكره .

(١١) [حديث] . عمر بن الخطاب ، جاء رجل من الأنصار ، فقال يا رسول الله إذا حضرت جنازة وحضر مجلس علم أيهما أحب إليك ، أن أشهد ؟ فقال إن كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فإن حضور مجلس علم خير من حضور ألف جنازة تشيعها ومن حضور ألف مريض تعوده ومن قيام ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم تصومها ومن ألف درهم تصدق به ومن ألف حجة سوى الفرض ومن ألف غزوة سوى الواجب ، وأين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم ، أما علمت أن الله تعالى يطاع بالعلم

ويعبد بالعلم ، وخير الدنيا والآخرة من العلم ، وشر الدنيا والآخرة من الجهل ، فقال رجل : قراءة القرآن ؟ قال ويحك وما قراءة القرآن بغير علم وما الحج بغير علم وما الجمعة بغير علم ، أما علمت أن السنة تقضى على القرآن وأن القرآن لا يقضى على السنة ( محمد ابن علي المذكر ) . وهو متروك من طريق الجويباري ، وإسحاق بن نجيج والمتهم به فيما ذكره ابن الجوزي والذهبي هو الجويباري ، قلت أورده الغزالي في الإحياء من حديث أبي ذر مختصراً ، وقال العراقي الشافعي في تخرجه : لم أجده وإنما أعرفه من حديث عمر ، وهو موضوع كما قاله ابن الجوزي والله تعالى أعلم .

(١٢) [ حديث ] . لا تستشروا الحاكة ولا المعلمين . ( خط ) من حديث أبي أمامة من طريق غلام خليل ، وجاء أيضاً من طريق عبيد الله بن زحر بن زيادة : فإن الله تعالى سلبهم عقولهم ، ونزع البركة من أكسابهم ، وأفته ابن زحر ، قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات ، قال السيوطي : وليس كذلك ، فإن الذهبي قال في الميزان : ابن زحر أخرج له أصحاب السنن وأحمد في مسنده ، وقال النسائي الشافعي لا بأس به ، وقال أبو زرعة صدوق ، وإنما الآفة فيه أحمد بن يعقوب الحذاء ومن طريقه أخرجه الديلمي انتهى . وجاء أيضاً من طريق الصلصال بن الدلمس ، رواه حفيده محمد بن ضوء ابن صلصال عن أبيه عن جده ، بلفظ : لا تشاوروا الحاكة ولا الحجامين ولا المعلمين فإن الله سلبهم عقولهم ومحق أكسابهم ، ومحمد بن ضوء كان كذاباً مجاهراً بالفسق ، قال الأسيوطي الشافعي : وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار في تاريخه ، وقال حديث منكر .

(١٣) [ حديث ] . ابن عباس دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلي ابن أبي طالب وحوله جماعة من الناس إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعي حتى خرج من الباب الآخر ، فقال علي : علي بالرجل ، فجئ به ، فقال علي إلى أين تريد ، قال البصرة ، قال وتعمل ماذا ؟ قال أطلب العلم فقال له علي : ثكالك أمك ، علي بالحضرة وأنت تذهب إلى البصرة تطلب العلم ، أيها الرجل ما حرفتك ؟ قال أنا رجل نساج ، قال علي : الله أكبر ، يقولها ثلاثاً ، سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكة العلم فالهرب الهرب ، ثم أقبل يحدث فقال : من اطلع في طراز

حائك خف دماغه ، ومن كلم حائكا بخرفه ، ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ألبسوا إخواننا في الإسلام وشركاءنا في الدين ، قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى بن زكريا وسمكة عائشة من الثور ، واستدلهم مريم على طريق فدلوها على غير الطريق . ( ابن الجوزي ) من طريق عثمان ابن احمد بن سبأ أبو عمرو الدقاق ، قال وجدت في كتاب : حدثنا احمد بن محمد الصوفي حدثنا إبراهيم بن حسين الكوفي ، حدثني أبي عن أبيه عن جده ، وهو لاء عدم لا يعرفون قال ابن الجوزي : لا يخفى على الصبيان الجهلة أنه موضوع ، وكونه في كتاب لا عن راو يكنى في أنه ليس بشيء .

(١٤) [ حديث ] . يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك ( عدد ) من حديث ابن مسعود ، وفيه آفات : محمد بن تميم بن عبد الرحيم عن حبيب عن إسماعيل بن يحيى ظلمات بعضها فوق بعض ، لكن قال ابن عدى : الحمل فيه على إسماعيل ، قال السيوطي الشافعي : ورواه الديلمي من حديث علي . ( قلت ) في سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(١٥) [ حديث ] . من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعور الهاء التي في الله كتب الله له ألف ألف حسنة ، وعفى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . ( حب ) من حديث أبي هريرة ، وفيه العباس بن الضحاك .

(١٦) [ حديث ] ابن عباس : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرداس المعلم فقال إياك وحطب الصبيان وخبز الرقاق والشرط في كتاب الله . ( ق ) بسند فيه مجهولون ، وقال : باطل منكر .

(١٧) [ حديث ] ألا أحدنكم عن أجر ثلاثة ، أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام . ( حسين بن محمد التفليسي ) في كتاب الأعداد من حديث أنس ، بسند فيه مجاهيل وزياد ابن أبي زياد متروك .

(١٨) [ حديث ] . ألا أخبركم بأجود الأجودين ، الله تعالى أجود الأجودين وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدى رجل علم علما فنشر علمه ، فيبعث يوم القيامة

أمة وحده كما يبعث النبي أمة وحده (حب) من حديث أنس ، وقال : منكر باطل ، وفيه نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب وحديثهما منكر ، قلت : وفيه أيضا سويد بن عبد العزيز متروك والله أعلم .

(١٩) [حديث] . إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد مكحلة بالديباج والسندس والاستبرق ، ثم ينادى منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد علما يحمله إليهم يريد به وجه الله ؟ اجلسوا عليها ثم يدخلون الجنة (قط) من حديث ابن عمر ، فيه إسماعيل بن يحيى ( قلت ) ناقض ابن الجوزي ، فذكره في الواهيات والله أعلم .

(٢٠) [حديث] . من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد به في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا وفي الدين اجتهادا ، فذلك الذي ينتفع بالعلم ، فيتعلمه ، ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا إلا ازداد به في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا وفي الدين جفاء ، فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف عن الحجمة على نفسه والندامة والحزني يوم القيامة ( مر ) من حديث علي وفيه عمر بن صحيح .

(٢١) [حديث] . استودعوا العلم الأحداث إذا رضيتموهم . (خط) من حديث زيد ابن ثابت ، وفيه الوليد الموقري ، وأبو طاهر البلقاوى ، قال السيوطى الشافعى : قال الذهبي : والآفة البلقاوى وإن كان الوليد مجعما على ضعفه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] . إذا أتى على يوم لا ازداد فيه علما فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم (طب) فى الأوسط من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله الأبلئى ( قلت ) اقتصر الحافظ العراقى فى تخرىج الإحياء الصغير على تضعيفه والله أعلم .

(٢٣) [حديث] . لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالما يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد . ( نع ) من حديث جابر ، من طريق أنى سعيد البلخى عن شقيق



البلخي الزاهد المشهور عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر (قلت) ومن حديث أنس من طريق يحيى بن خالد المهلبى ، عن شقيق عن عباد ، عن أبان عن أنس والله أعلم . وهذا كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه . (قلت) جعل في اللسان الواهم فيه راويه عن شقيق والله أعلم . قال السيوطى الشافعى : ورواه العسكرى فى المواعظ . عن على بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعاً بنحوه فذكره . (قلت) هو من طريق الحسن بن على بن عاصم ، وهو أبو سعيد العدوى الكذاب عن الهيثم بن عبد الله ، وهو كما قاله ابن عدى مجهول والله أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه بلغ ، فإن بلغ اسم الشيطان ، ولكن يكتب عليه لله (حب) من حديث أبي هريرة وفيه مسلم بن عبد الله وهو آفته .

(٢٥) [حديث] إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر ، فيأمر الله جبريل أن يأتهم ، فيسألهم وهو أعلم بهم ، فيقول من أنتم ، فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله عز وجل : ادخلوا الجنة على ما كان منكم ، طالما كنتم تصلون على النبي فى دار الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن يعقوب الرقى وقال الحمل فيه على الرقى ، وقال الذهبى فى الميزان وضع هذا الحديث على الطبرانى ، قال السيوطى الشافعى : وأخرجه الديلمى والنميرى فى الإعلام من طريق آخر فيه محمد بن أحمد ابن مالك الاسكندراني وهو مجهول (قلت) اقتصر شيخنا العلامة السنخاوى الشافعى فى كتابه القول البديع على تضعيف الحديث من الطريقين ، قال فى الأول أخرجه الطبرانى ومن طريقه ابن بشكوال ، ونقل عن طاهر بن أحمد النيسابورى أنه قال : ما أعلم حدث به غير الطبرانى والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] من أراد بر والديه فليعط الشعراء (ابن الجوزى) من حديث عوف بن مالك الأشجعى وفيه إبراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحنظلى كان يقرب الاخبار وبسرق الحديث ، قال السيوطى الشافعى وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمى (قلت) فيه أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجى ، قال ابن القطان مجهول عن محمد بن خالد الأهوازي ولم أعرفه ، قال بعض شيوخى : مجهول والله أعلم .

(٢٧) [حديث] يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم على بعض كتفاير التيوس (خط) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن إبراهيم (قلت) في المتهمين بالوضع إسحق بن إبراهيم جماعة، ولا أدري أيهم هذا والله تعالى أعلم .

## الفصل الثاني

(٢٨) [حديث] اطلبوا العلم ولو بالصين ، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم (عدهق) من حديث أنس وفيه أبو عاتكة طريف بن سليمان منكر الحديث وقال ابن حبان حديث باطل لا أصل له ، (تعقب) بأن أبا عاتكة من رجال الترمذى ولا يجرح بالكذب ولا تهمة ، وأخرج البيهقي في الشعب الحديث من طريقه ، وقال : من مشهور وإسناد ضعيف انتهى (قلت) كونه لم يجرح ممنوع كما يعلم من ترجمته في المقدمة والله أعلم . وله متابع أخرجه أبو يعلى وابن عبد البر في العلم من طريق كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس ، وأخرجه ابن عبد البر من طريق يعقوب بن إسحق العسقلاني عن عبيد بن محمد الفريابي ، عن ابن عينة عن الزهري عن أنس ، لكن يعقوب روى بالكذب ووثقه مسلمة بن القاسم وحكى توثيقه عن بعضهم ، ونصفه الثاني أخرجه ابن ماجه ، قال الحافظ المزى الشافعي : وله طرق كثيرة عن أنس يصل مجموعها إلى مرتبة الحسن ، وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً من حديث أبي سعيد الخدرى (قلت) وأخرجه الحافظ العراقى الشافعي في أماليه من حديث أنس من غير طريق ابن ماجه ، ثم قال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، قال وهو مشهور من حديث أنس ، رويناه من رواية عشرين رجلاً من التابعين عنه ، قال وقد ضعف جماعة من الأئمة طرقه كلها ، فقال أحمد لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء ، وكذا قال أبو على النيسابورى الشافعي والبيهقي وابن عبد البر ، وذكره ابن الصلاح في علوم الحديث مثلاً للحديث المشهور غير الصحيح انتهى . وفي تلخيص الواهيات للذهبي : روى عن على وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وأبي سعيد وبعض طرقه أو هي من بعض وبعضها صالح والله أعلم (١) .

(١) ولأبي الفيض أحمد بن الصديق كتاب اسمه (المسهم في طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم) انفصل فيه على صحته .

(٢٩) [حديث] من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم في حجر ، ومن تعلمه بعد ما كبر كان بمنزلة كتاب على ظهر الماء ( ابن الجوزي ) من حديث أبي هريرة ، وقال لا يصح فيه هناد النسفي الشافعي وفيه أيضاً بقية وهو مدلس ( تعقب ) بأن له شاهداً من مرسل اسماعيل بن رافع أخرجه البيهقي في المدخل . ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني الشافعي بسند ضعيف ومن حديث أبي هريرة بلفظ : من تعلم القرآن في شبابه اختلط القرآن بلحمه ودمه ، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلس منه ولا يتركه له أجره مرتين ، أخرجه المرهبي في فضل العلم وابن عدى من طريق عمر بن طلحة ، وقال ابن عدى : عمر لا يتابع عليه انتهى . لكن قال أبو حاتم : عمر حله الصدق ، وأخرجه ابن عدى أيضاً عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل عن آبائه متصلاً ، لكن ابن الأشعث متروك .

(٣٠) [حديث] ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا في طلب العلم ( عد ) من حديث معاذ بن جبل وفيه الخصيب بن جحدر ، والحسن بن واصل ، ومن حديث أبي أمامة وفيه عمر بن موسى الوجيهي ، ومن حديث أبي هريرة بلفظ : لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم ، وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة . ( تعقب ) بأن ابن علاثة روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وغيره ، واعترض الخطيب قول الأزدي فيه : حديثه يدل على كذبه فقال : أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها ، وإنما الآفة من ابن الحصين ، فانه كذاب ، وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى انتهى . ثم هذا الحديث وحديث معاذ أخرجهما البيهقي الشافعي في الشعب وضعفهما ، ثم قال : وروى من أوجه كلها ضعيفة انتهى ، وأخرج الديلمي من طريق ابن السني ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان عن عامر بن سيار ، عن أبي الصباح بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من غضض صوته عند العلماء كان يوم القيامة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابي ، ولا خير في التملق والتواضع إلا ما كان منه في الله أو طلب العلم ، قلت : قال ابن عدى في ترجمة أبي الصباح : عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ضعيف منكر الحديث ، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بالسند المذكور بعينه ، فذكر حديثاً مثته : لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل ومن أوتي السباحة والإيمان فقد أوتي أخلاق الأنبياء ، ثم

قال : وبهذا السند اثنان وعشرون حديثاً حدثنا بها ابن القطان انتهى . وقد قدمنا في المقدمة عن ابن حبان أنه قال : كان يضع الحديث ، وقد تنبه السيوطي الشافعي لهذا فذكر الحديث في زيادات الموضوعات وأعله بأبي الصباح ، فتبين أنه لا يصلح شاهداً : وذكر الحافظ العراقي الشافعي في تخریج الإحياء أنه جاء من حديث ابن عمر قال وروى من طريق هشيم وأزهر السمان ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين عن ابن عمر . قال ابن طاهر في الكشف عن أخبار الشهاب : وهو منكر عن ابن عون والحمل فيه على من قبل هشيم فانهم إلى الجهالة أقرب انتهى والله أعلم .

(٣١) [ حديث ] من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله أن يداس ، كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين ، ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيماً لله غفر له ( عد ) من حديث أنس وفيه أبان وأبو حفص العبدى وأبو سالم الرواس ، ( تعقب ) بأنه جاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه الدارقطنى في الأفراد . ومن طريقه ابن الجوزى في الواهيات ، ومن حديث علي أخرجه ابن الجوزى في الواهيات ( قلت ) في سند كل منهما من كذب فلا يصلحان شاهداً والله أعلم ، وبأن للجملّة الأخيرة منه طريقاً أخرى عن أنس عند الديلمى في مسند الفردوس ، ولها شاهد قوى عند البيهقي في الشعب على موقوفاً بلفظ : تنور رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له ، وله حكم الرفع .

(٣٢) [ حديث ] من كتب عنى علماً فكتب معه صلاة على لم يزل في أجر ما قرىء ذلك الكتاب أو عمل ذلك العلم ( عد والمرهبي ) كلاهما من حديث أبي بكر الصديق ، وفيه أبو داود والنخعي ( تعقب ) بأنه لم ينفرد به ، بل تابعه نصر بن باب ، أخرجه الحاكم ( قلت ) : نصر تركه جماعة ووثقه أحمد ، وقال ابن عدى يكتب حديثه والله أعلم

(٣٣) [ حديث ] من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى في ذلك الكتاب ( طب ) في الأوسط من حديث أبي هريرة وفيه إسحاق بن وهب العلاف ، ويزيد بن عياض . ( تعقب ) بأنه التبس عليه إسحاق بن وهب العلاف بإسحاق بن وهب الطهرمسي والكذاب هو الطهرمسي لا العلاف ، فإنه ثقة ليس بكذاب ولا ضعيف ويزيد

ابن عياض أخرج له الترمذى وابن ماجه وهو ضعيف ، والذهبي إنما أعلى الحديث ببشر ابن عبيد وقال : كذبه الأزدى . وقال ابن عدى : منكر الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى اللسان : ذكره ابن حبان فى النقات ، وقد تابع يزيد محمد بن عبد الرحمن الثقفى ، أخرجه أبو الشيخ والديلى ، وتابع بشرا عبد الله بن محمد بن سنان ، أخرجه النيرى فى الإعلام وابن سمان فى تاريخه ، وتابع إسحق محمد بن عبد الله بن حميد البصرى ، أخرجه الخطيب فى شرف أصحاب الحديث ، فالحديث ضعيف لا موضوع ( قلت ) وعلى تضعيفه انصرف الحافظ العراقى الشافعى فى تخريج الإحياء والله أعلم ، وجاء أيضاً من حديث ابن عباس أخرجه الأصبهانى فى ترغيبه بسند واه ( قلت ) : فيه كادح بن رحمة ونهشل بن سعيد كذابان ، فلا يصلح شاهداً ، قال ابن قيم الجوزية ، وروى من كلام جعفر بن محمد وهو أشبه والله أعلم .

(٣٤) [ حديث ] عائشة سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن كسب المعلمين فقال إن أحق ما أخذ عليه الأجر كتاب الله ( عدد ) من طريق عمر بن مخرم ، وله منا كبير عن ثابت الحفار : ولا يعرف . والحديث منكر ( تعقب ) . بأنه إنما هو منكر من هذا الطريق ، لهذه القصة وإلا فهو فى صحيح البخارى فى كتاب الطب من حديث ابن عباس بلفظ : إن أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله .

(٣٥) [ حديث ] يا إخوانى تناصحوا فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً ، فإن خيانة الرجل فى علمه أشد من خيانتة فى ماله ( خط ) من حديث ابن عباس ، وفيه عبد القدوس ابن حبيب تفرد به عن عكرمة . ( تعقب ) بأن له طرقاً أخرى عن ابن عباس ، فأخرجه الطبرانى من طريق أبى سعد عن عكرمة عن ابن عباس ، قال الهيثمى : رجاله موثقون : وأبو سعد هو البقال سعد بن المرزبان ، صدوق مدلس ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق يحيى بن سعيد الحمصى عن إبراهيم بن المختار عن الضحاك عن ابن عباس ، ويحيى ابن سعيد ، قال ابن مصنف ثقة ، وضعفه ابن معين وغيره وإبراهيم بن مختار ، روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال ابن معين ليس بذلك .

(٣٦) [حديث] لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير (خط) من حديث أنس وفي رواية له أيضاً: لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ، وكلاهما من طريق يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار . وقال الدارقطني تفرد به يحيى . (تعقب) بأنه تابعه شعبة أخرجه الخليلي في الإرشاد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يزيد بن هرون عن شعبة ، وقال : لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه ، وإنما يعرف من حديث يحيى ابن عقبة ، ويحيى ضعيف . (قلت) ورواه عن يزيد عن شعبة أيضاً علي بن سعيد بن شهربار الرقي ، ونسبه ابن حبان في ذلك إلى الوهم وقال : لم يروه يزيد ولا شعبة قط إنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار انتهى ، وقد ظهر من متابعة الجوهري أن الرقي لم يهّم والله أعلم . وله شاهد من حديث أنس طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف .

(٣٧) [حديث] إن الصفاء الزلال لأهل العلم الطمع (عد) من حديث أسامة بن زيد ، فيه خارجه بن مصعب ومحمد بن مسلمة وهما ضعيفان جداً (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفاً (قلت) لكن مرفى المقدمة أن خارجه كذبه ابن معين فيما قيل والله أعلم . وجاء من طريق معضل أخرجه ابن المبارك في الزهد بلفظ : إن الصفاء الزلال الذي لا يثبت عليه أقدام العلماء الطمع .

(٣٨) [حديث] . أربع لا يشبعن من أربع ، أرض من مطر ، وأثني من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم . (نع) حا(١) (عق) من حديث أبي هريرة ، وفي طريق الأولين محمد بن الفضل ، وفي طريق الثالث محمد بن زباله (عد) من حديث عائشة ، وفيه عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عباس بن الوليد الخلال يروي عجائب . (تعقب) بأن محمد بن الفضل روى له الترمذي وابن ماجه ، وابن زباله روى له أبو داود .

---

(١) هذا الحديث رواه الحاكم في تاريخ نيسابور كما في المقاصد الحسنة وكما هو هنا في الأصل إلا أن رواية الحاكم غير موجودة في اللآلئ المصنوعة التي بأيدينا فلعلها كانت في نسخة المؤلف

(قلت) هذا ممنوع ، فقد قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب : لم يرو أبو داود لابن زباله إنما أخرج عنه قوله ، لاله وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه انتهى ، قال أبو حاتم : هو منكر الحديث وليس بمتروك انتهى : وبالجملة فهو متفق على تضعيفه والله أعلم ، ولم يعل العقيلي الحديث بابن زباله بل بشيخه عبد الله بن عجلان فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمته وقال : مدني منكر الحديث لا يتابع على هذا الحديث ، وعباس ابن الوليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم شيخ . (قلت) وذكره ابن حبان في الثقات واقه أعلم . وقد تويع عباس أخرجه الطبراني في الأوسط عن هشام بن عبد الملك عن عبد السلام . (قلت) وعبد السلام أخرج له ابن ماجه ، فالظاهر أن الحديث لا يبلغ رتبة الموضوع . ولبعضه شواهد كحديث : منهومان لا يشبعان ، طالب علم وطالب دنيا ، وحديث : لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة والله أعلم .

(٣٩) [حديث] . ارحموا ثلاثة ، عزيز قوم ذل ، وغنيا افتقر ، وعالمًا تتلاعب به الصبيان . (حب) من حديث ابن عباس ، وفيه وهب بن وهب . (خط) من حديث أنس بنحوه وفيه سمعان بن مهدي . (حب) من حديث أنس أيضا ، وفيه عيسى بن طهمان ينفرد بالمنابر عن المشاهير وإنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض ، (تعقب) بأن له شاهداً من حديث أبي هريرة بلفظ : بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزير ذل وغنى افتقر وعالم تلعب به الجهال ، أخرجه الديلمي . (قلت) في سننه جماعة لم أقف لهم على ترجمة لافي الميزان ولا في اللسان ولا في غيرهما بعد التتبع الشديد ، ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه على الصحيح (١) ، وأجود طرق هذا الحديث طريق عيسى بن طهمان فإنه من رجال الصحيحين (٢) ونقل توثيقه عن احمد وابن معين

(١) بل سمع منه على الصحيح ، فقد روى أبو يعلى بإسناد صحيح حديثاً في فضل سورة الدخان صرح فيه الحسن بسامعه من أبي هريرة وروى الطبراني في الصغير حديث : يعتذر الله إلى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير ، الحديث صرح فيه الحسن أيضا بسامعه من أبي هريرة لكن إسناده ضعيف ووردت الأحاديث الأخرى صرح فيها الحسن بالسماع من أبي هريرة .  
(٢) وهم المؤلف في هذا فإن عيسى ليس من رجال الصحيحين وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي والترمذي في الشانل ووصفه الحافظ في التقریب بأنه صدوق .

ويعقوب بن سفيان وأبي داود وغيرهم ، وقال الحافظ ابن حجر : أفرط فيه ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره والله أعلم .

(٤٠) [ حديث ] . جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أزهد الناس في العالم قيل : يارسول الله أهل بيته ، قال : لا ، جيرانه . (عد) وفيه المنذر بن زياد . (تعقب) بأن له طريقا أخرى أخرج أبو نعيم من حديث أبي الدرداء : أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه ، وأخرجه الديلمي أيضا وقال : وفي الباب عن أسامة بن زيد وأبي هريرة . (قلت) حديث أبي الدرداء في سننه عبد الواحد دمشقي ، قال الذهبي : لا يدري من ذا ولا حدث عنه غير محمد بن سوقة ، وبقية رجاله محتج بهم والله أعلم .

(٤١) [ حديث ] . إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به ، حدثت به أولم أحدث . (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه أشعث بن براز ، له غير حديث منكر ، وقال يحيى : هذا الحديث وضعه الزنادقة ، وقال الخطابي : لا أصل له ، وروى من طريق يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان ، ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان . (تعقب) بأن يزيد غير مجهول ، له ترجمة في الميزان وقد ضعفه الأكثر ، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ، وقوله أن أبا الأشعث لا يروى عن ثوبان ممنوع ، فقد روى أبو النضر ، ثنا يزيد بن أبي ربيعة ، ثنا أبو الأشعث الصنعاني ، قال سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث يقبل الجبار فيثني رجله على الجسر (١) ، ويشهد لهذا الحديث خبر أبي هريرة : لا أعرفن أحدا منكم أتاه حديث عنى وهو متكى على أريكته يقول اتلوا على به قرآنا ، ما جاءكم عنى من خير قلته أم لم أفته فإني أقوله ، وما أناكم من شر فإني لا أقول الشر ، أخرجه الإمام أحمد ، وأخرجه ابن ماجه من وجه آخر بلفظ : لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكى على أريكته فيقول اقرأ قرآنا ، ما قيل من قول حسن فإنا قلته ، وأخرج الخطيب عن أبي هريرة مرفوعا : إذا حدثتم عنى حديثا تعرفونه ولا تنكروه فصدقوا به وإذا حدثتم عنى

(١) هذا الحديث يحكم العقل والنقل ببطلانه .



حديثا تنكرونه فكذبوه (١) ، وأخرج احمد والبخاري عن أبي حميد وأبي أسيد مرفوعا ،  
إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم الحديث وقد مر فى المقدمة .

(٤٢) [ حديث ] . من بلغه عن الله شىء فيه فضيلة ، فأخذ به إيمانا به ورجاء ثوابه  
أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . ( الحسن بن عرفة ) فى جزئه من حديث جابر  
ابن عبد الله ( قط ) من حديث ابن عمر بلفظ : من بلغه عن الله فضل شىء من الأعمال  
يعطيه عليها ثوابا فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن  
ما بلغه حقا . ( حب ) من حديث أنس بلفظ : من بلغه عن الله أو عن النبي فضيلة كان منى  
أو لم يكن فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها . ولا يصح ، فى الأول أبو جابر البياضى ،  
وفى الثانى لإسماعيل بن يحيى وفى الثالث بزيع أبو الخليل . ( تعقب ) بأن الحديث ( ٢ ) أنس  
طريقا آخر أخرجه البغوى وابن عبد البر فى كتاب العلم ، من طريق عباد بن عبد الصمد  
عن أنس ، وقال ابن عبد البر عقبه : إسناده هذا الحديث ضعيف ، لأن أبا معمر عباد  
ابن عبد الصمد انفرد به وهو متروك . وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون فى الفضائل  
فيروونها عن كل ، وإنما يتشددون فى أحاديث الأحكام . ولحديث ابن عمر طريق آخر  
أخرجه المرهبي فى فضل العلم . ( قلت ) فيه الوليد بن مروان ، وهو مجهول ، وقال شيخ  
شيوخنا الشمس السخاوى : أخرج أبو يعلى بسند ضعيف من حديث أنس : من بلغه  
عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، قال : ولله حديث شواهد من حديث ابن عباس  
وابن عمر وأبي هريرة رضى الله عنهم والله تعالى أعلم .

(٤٣) [ حديث ] . وضع القلم على أذنك فإنه أذكر للملئ ( الترمذى ) من حديث  
زيد بن ثابت ولا يصح ، فيه عنبة متروك ، عن محمد بن زاذان ، لا يكتب حديثه .

(١) الحديث باطل منكر جدا - كما قال العقيلي وغيره ومحاوله المؤلف تبعا للسيوطى تقويته  
غلط فإن الحديث من وضع بعض الزنادقة للتلاعب بالسنه وغفل السيوطى ثم المؤلف  
رحمهما الله عن هذا المقصد الخبيث .

(٢) هنا بخط أبي الفيض أحمد بن الصديق . مانعه : من طريقه أخرجه أبو القاسم التفرى فى  
كتاب التبتل فى العبادات ، راجع ص ٢٦٩ معجم الصديق .

(تعقب) بأن الترمذى لما أخرجه قال عقبه : إسناده ضعيف ، عنبسة ومحمد بن زاذان يضعفان ، وبأنه جاء من حديث أنس بلفظ : إذا كتبت فضع قلبك على أذنك فإنه أذكر لك ، أخرجه الديلمى وابن عساكر (قلت) فيه عمرو بن الأزهر العتكي أحد الكذابين ، فلا يصلح شاهداً والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً هجيت به (عق) من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه النضر بن محرز . قال العقيلي : لا يتابع على حديثه وقال ابن حبان : لا يحتج به (تعقب) بأن العقيلي قال إنما يعرف هذا الحديث بالكلي عن أبي صالح عن ابن عباس ، والعقيلي يضعف بمجرد المخالفة أو الإغراب كما قاله الحافظ ابن حجر في اللسان ، وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة (قلت) وفي صحيح البخارى من حديث ابن عمر ، وفي صحيح مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث أبي سعيد والله أعلم ، والمستغرب منه زيادة : هجيت به ، فلا يطلق على الحديث موضوع ، وقد أورده الحافظ ابن حجر الشافعى في أماليه من مسند أبي يعلى ، إلا أنه وقع فيه : أحمد بن محرز ، وقال رواه موثقون إلا أحمد بن محرز ، فما عرفت حاله فلست أدري هل هو أخو النضر أو هو هو وتحرف اسمه على بعض الرواة (قلت) ببق من حال النضر شيء آخر ذكره القاضى تاج الدين ابن السبكي في الطبقات الكبرى فقال : قال العقيلي النضر بن محرز هو المروزى ، وأنا لا أعرف المروزى إلا النضر بن محمد لا ابن محرز ، وكلاهما يروى عن ابن المنكدر ، وروى الحافظ أبو سعد السمعانى الشافعى فى خطبة الذيل الحديث من رواية النضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر والنضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر ما عرفته ، فيما أن يكون تصحيف على ناسخ وما هو الأزدي بل المروزى كما ذكر العقيلي ، أو غير ذلك انتهى ، والطريق التي أشار إليها العقيلي أخرجه ابن عدى والطحاوى من طرق عن الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً فقالت عائشة لم يحفظ . إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير له من أن يمتلىء شعراً هجيت به والله أعلم

(٤٥) [حديث] من قرض بيت شعر بعد العشاء الأخيرة لم تقبل له صلواته تلك الليلة

(عق) من حديث شداد بن أوس ، وفيه قرعة بن سويد مضطرب الحديث كثير الخطأ .

عن عاصم بن مخرم مجهول (تعقب) بأن الحديث في مسند أحمد من هذا الوجه ، وقال الهيثمي في المجمع : قرعة وثقة ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله وثقوا ، وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد : ليس في شيء مما ذكره أبو الفرج ما يقضى بالوضع ، وعاصم ليس بمجهول بل ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد به بل تابعه عبد القدوس بن حبيب أخرجه البغوي في الجعديات (قلت) لا عبرة بمتابعة عبد القدوس لأنه رمى بالكذب والوضع والله أعلم ، وقرعة حاصل كلامهم فيه أن حديثه في مرتبة الحسن ، وورد من حديث ابن عمر أورده ابن أبي حاتم في العلل من طريق موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبي السائب قال : سمعت أبا الأشعث قال سمعت عبد الله بن عمر فذكره ، ونقل عن أبيه أن الصواب وقفه ، وأن موسى أخطأ في رفعه انتهى ملخصا وذكر في اللسان أن حديث ابن عمر الموقوف أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة ، عن إسحق وهو ابن راهويه عن الوليد بن مسلم بسنده السابق .

٤٦] [حديث] المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة (نع) من حديث وائلة ، ولا يصح ، فيه محمد بن إبراهيم الشامي (تعقب) بأنه تابعه نعيم بن حماد أخرجه الطبرسي في ترغيبه

٤٧] [حديث] العلماء أمناء الرسل على العباد ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا دخلوا في الدنيا وخالطوا السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم (حا) من حديث أنس وفيه أبو حفص العبدى متروك ، وعنه إبراهيم بن رستم مجهول ، وتابعه محمد بن معاوية وهو كذاب . (تعقب) بأن إبراهيم بن رستم معروف مروزي جليل وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال الدارقطني مشهور وليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطئه ، وأبو حفص العبدى من رجال السنن وثقه أحمد وغيره وقال عبد الصمد : هو فوق الثقة وضعفه آخرون بكلام هين ، وقد حسن له الترمذي وصححه الحاكم (قلت) هذا أبو حفص عمر بن إبراهيم والأمر فيه كما قال السيوطي ، وليس هو المذكور في هذا الحديث ، هذا أبو حفص عمر بن رباح وهو متروك كما قاله ابن الجوزي ، وقيل فيه ما هو أطم من ذلك ، كما مر في المقدمة ولم يوثق أصلا والله أعلم . وقد ورد هذا الحديث من حديث علي بن أبي طالب ، أخرجه العسكري (قلت) بسند ضعيف كما قال الشمسي

السخاوى الشافى والله أعلم ، وورد موقوفا على جعفر بن محمد ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وله شواهد كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثا فهذا الحديث بمقتضى الصناعة حسن والله أعلم .

(٤٨) [حديث] يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول : يا معشر العلماء إني لم أضع على فيكم إلا العلمى بكم ولم أضع على فيكم لأعذبكم ، انطلقوا فقد غفرت لكم ويقول الله تعالى لا تحقروا عبادا أئنته علما فإني لم أحقره حين علمته (عد) من حديث أبى موسى الأشعري وفيه طلحة بن زيد وشيخه موسى بن عبيدة قال أحمد : لا تحل الرواية عنه ، ومن حديث أبى أمامة ووائله بن الأسقع معا بنحوه ، وفيه عثمان بن عبدالرحمن القرشى (قلت) وهو الحرانى ونسب إلى قريش ، لأنه مولا لم والله أعلم . قال ابن عدى منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات (تعقب) بأن موسى من رجال الترمذى وابن ماجه ولم يتهم بكذب (قلت) واقتصر المنذرى فى ترغيبه على وصف حديث أبى موسى هذا بالضعف والله أعلم . وللحديث شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله موثقون كما قاله الهيثمى فى الجمع (قلت) وكذلك قال المنذرى فى ترغيبه رجاله ثقات والله أعلم ، وقال ابن كثير فى تفسيره : إسناده جيد ، قلت فيه العلاء بن مسleme الرواس فكيف يكون جيدا والله أعلم . ومن حديث أبى هريرة وجابر أخرجهما الطبرى فى ترغيبه (قلت) الأول من طريق أبى الصلت المروى لكنه مختلف فيه ، والثانى من طريق عبدالقدوس بن حبيب والله أعلم . ومن حديث ابن عمر أخرجه ابن صصرى فى أماليه (قلت) هو من طريق حفص بن عمرو بن دينار ، وما كان من طريق وضاع لا يصلح شاهدا ، وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين إلا أنه من طريق كثير بن سليم الضبى والله أعلم .

(٤٩) [حديث] يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه ، فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق ، وعلم الناس سنتى وإن كرهوا ذلك ، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين فلا تحدث فى دين الله حدثا برأيك (خط) من حديث أبى هريرة وفيه أبو همام القرشى ، وهو محمد بن حبيب (تعقب) بأن له طريقا

آخر عند أبي نعيم (قلت) فيه محمد بن عبدالرحيم بن أبي شبيب ، لم أقف له على ترجمة ،  
وشيخ أبي نعيم عبدالله بن جعفر أظنه القزويني وهو وضاع كما مر في المقدمة والله أعلم

(٥٠) [حديث] إن من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ، وفي  
الكلام تنميق وزيادة ، ولا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ ، وفي الصمت سلامة وغنم ،  
ومن العلماء ممن يخزن علمه ولا يجب أن يوجد عند غيره ، فذلك في الدرك الأول من  
النار ، ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان ، فإن ردد عليه شيء من قوله غضب  
فذلك في الدرك الثاني من النار ، ومن العلماء من يجعل حديثه وخرائب علمه في أهل  
الشرف واليسار من الناس ، ولا يرى أهل الحاجة له أهلا ، فذلك في الدرك الثالث من  
النار ، ومن العلماء من يستفزه الزهو والعجب فإن وعظ أنف ، فذاك في الدرك الرابع  
من النار ، ومن العلماء من نصب نفسه للفتيا فيفتي بالخطأ والله يبغض المتكلمين فذاك  
في الدرك الخامس من النار ، ومن العلماء من يتعلم من علم اليهود والنصارى ليغزر عليه  
فذاك في الدرك السادس من النار ، ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلا وذكرًا في  
الناس فذاك في الدرك السابع من النار ، عليك بالصمت فيه تغلب الشيطان وإياك أن  
تضحك من غير عجب أو تمشي في غير أرب ( ابن الجوزي ) من حديث معاذ بن جبل  
وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم ، عن جبارة بن مغلس وعن مندل بن علي وهذان ضعيفان .  
قلت عن أبي نعيم الشامي عن محمد بن زياد عن معاذ ، وأبو نعيم مجهول ، ومحمد بن زياد  
لم يدرك معاذًا والله تعالى أعلم وجاء عن معاذ موقوفًا أخرجه (مر) وفيه طلحة بن زيد  
( تعقب ) بأن خالد بن يزيد توبع عليه فزالت تهمة ، أخرجه المرهبي في فضل العلم فقال :  
أخبرنا أبي قراءة عليه ، ثنا جبارة به . وأخرجه الديلمي من حديث محمد بن عبدالله  
الحضرمي ، حدثنا جبارة به فزالت تهمة خالد ( قلت ) وجبارة روى له ابن ماجه ، وقال  
ابن نمير صدوق ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة إن شاء الله ، وقال نصر بن أحمد البغدادي ،  
جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحناني أفسد عليه كتبه ، وقال ابن عدى في بعض  
حديثه مالا يتابعه عليه أحد ، غير أنه كان لا يتعمد الكذب إنما كانت غفلة فيه ، ومندل  
روى له أبو داود وابن ماجه ، ولم يتهم بكذب . ونقل عن ابن معين أنه قال : ليس به  
بأس يكتب حديثه ، وقال ابن سعد في الطبقات ، فيه ضعف ومنهم من يشتهى حديثه .

ويوثقه ، وكان خيرا فاضلا ، وقال ابن عدى : له غرائب وأفراد ، وهو من يكتب حديثه ، وبالجملة فالحديث ضعيف . وقال الحافظ العراقي في تخریج الإحياء : هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبى حبيب ، رواه ابن المبارك فى الرقائق والزهد والله أعلم .

(٥١) [حديث] للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان ، فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ، فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم ( طب ) من حديث أنس من طريق عبدالمملك بن إبراهيم الجدى (قا) من طريق جابر بن مرزوق ، وهو متهم ولعل عبدالمملك أخذ منه (تعقب) بأن عبدالمملك لا ذكر له فى الميزان ، ولا فى اللسان ، والحديث اقتصر أبو نعیم على وصفه بالغرابة ، وله طريق آخر أخرجه المرهبى عن على بن الحسين مرسلا ، لكننه من طريق عمرو بن جميع ، وروى الديلمى من حديث ابن عباس مرفوعا : يدخل فسقة حملة القرآن النار قبل عبدة الأوثان بالنى عام (قلت) عبدالمملك ثقة من رجال البخارى . وأبى داود والترمذى والنسائى ورجال الطبرانى كلهم موثقون ما خلا شيخه موسى بن محمد بن كثير السيرينى ، وقد أشار الذهبى فى الميزان إلى أن النكارة فى الحديث من قبله ، وفى سند حديث ابن عباس محمد بن مخلد وأظنه الرعبنى الحمصى فإن يكنه فلا يصلح حديثه شاهدا . ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات فى هذا المحل بخط العلامة المحدث الشهاب الأبوصيرى مانصه : قال الحافظ المنذرى لهذا الحديث شاهد مع غرابته ، وهو حديث أبى هريرة فى مسلم وغيره : إن أول من يدعو الله به يوم القيامة رجل جمع القرآن (١) ليقال قارىء ، الحديث . وفى آخره : أولئك الثلاثة أول خلق الله تسع بهم النار يوم القيامة والله أعلم .

(٥٢) [حديث] ابن عمر بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعليم والأذان بالأجرة ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (قا) وفيه صالح بن بيان ، والفرات ابن السائب متروكان (قلت) زاد الذهبى فى تلخيصه فقال : وفيه انقطاع والله أعلم .

---

(١) هنا نقص فى الأصل . وبقيّة الحديث فيقال . ألم أعلمك القرآن فيقول بلى . فيقال فإذا عملت فيه . فيقول قمت به آنا الليل وأطراف النهار . فيقال كذبت . إنما فعلت ليقال قارىء الخ .

(تعقب) بأن له شواهد ، فمنها في التعلیم ، ما أخرجه أبو داود والحاكم وصححه عن عبادة ابن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن ، فأهدى إلى رجل منهم قوساً ، فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار فاقبلها . وفي الأذان ما أخرجه الترمذی وحسنه وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص قال : إن آخر ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً ، وفي أذان المحتسب أحاديث كثيرة .

### الفصل الثالث

(٥٣) [حديث] حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء (خط) من حديث ابن عمر ، وقال منكر ، وقال الذهبي في الميزان باطل (قلت) : وقال في تلخيص الواهيات : كذب وضعوه على أبي مصعب ، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ، وقال في الميزان أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي القاضي أني بخبر كذب ، فذكر هذا الحديث وقضيته اتهام البسطامي به والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] أبي حنيفة : حججت مع أبي ولي ست عشرة سنة ، فررنا بحلقة فإذا رجل فقلت من هذا ؟ قالوا عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي ، فتقدمت إليه فسمعتة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تفقه في دين الله كفاه الله تعالى همه وورقه من حيث لا يحتسب . (ح) من طريق أحمد بن الصلت الحماني حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة . قال في الميزان : هذا كذب فابن جزء مات بمصر ، ولأبي حنيفة ست سنين ، والآفة من أحمد بن الصلت ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : وقد وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر أخرجه ابن النجار وهو باطل أيضا فذكره ، ثم قال : وقال حمزة السهمي : سمعت الدارقطني يقول : لم يلق أبو حنيفة أحدا من الصحابة ، إنما رأى أنسا بعينه ولم يسمع منه . (قلت) تابع أحمد بن الصلت أبو علي عبد الله بن جعفر الرازي ، أخرجه الخطيب في التاريخ . وأبو عمر ابن عبد البر ، ولفظه حججت مع أبي سنة ثلاث وتسعين ولى ست عشرة سنة ، فإذا شيخ . فذكره .

أورده الحافظ العراقي في تخريج الإحياء وقال : إسناده ضعيف ، وقد توفى عبد الله ابن الحارث قبل سنة تسعين بلا خلاف ، فالمشهور أنه توفى سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع انتهى . ( ونقل ) شمس الأئمة الكردى في مناقب أبي حنيفة الحديث ، ونقل ما تعقب به كنعنو ما هنا ، ثم نقل عن الحافظ أبي بكر الجمالي وبرهان الإسلام الثزنوى أنهما حكيا أن عبد الله بن الحارث مات سنة تسع وتسعين ، قال الكردى وعلى هذا فتمكن الرواية المذكورة . ( قلت ) وهذا يعكّر على قول الحافظ العراقي : إنه مات قبل سنة تسعين بلا خلاف والله أعلم .

(٥٥) [حديث] . ما استرذله الله عبداً لإحاطة علمه والادب . (نجما) من حديث أبي هريرة . من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة التيلهي ، وهو آفته كما قاله الذهبي في الميزان .

(٥٦) [حديث] . من تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيامة قلادة من نور وغفر له ألف ذنب وبني له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده ثواب حجة وعمره (نجما) من حديث عوف بن مالك من طريق الجويباري وهو المتهم به .

(٥٧) [حديث] من زار عالماً فكمن زارني ، ومن صافح عالماً فكمن صافحني ، ومن جالس عالماً فكمن جالسنى ، ومن جالسنى في دار الدنيا أجلسه الله معى غداً في الجنة . (نجما) من حديث أنس في قصة بيعة الكذب .

(٥٨) [حديث] . إن لله عز وجل مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم : ألا من زار العلماء فقد زار الأنبياء ، ومن زار الأنبياء فقد زار الرب عز وجل . ومن زار الرب فله الجنة . (مى) من حديث أنس وفيه إبراهيم بن سليمان البلخي يسرق الحديث . (قلت) إنما اتهمه ابن عدى بالسرقة في حديث واحد أورده له عن الثورى ، ثم قال وسائر أحاديثه غير منكورة ، وقال الحاكم : محله الصدق ، وقال الخليلي في الإرشاد : صدوق ، نعم الراوى عنه عمران بن سهل لم أقف له على ترجمة فلعل البلاء منه والله أعلم .

(٥٩) [حديث] . من زار العلماء فكأنما زارني ، ومن صافح العلماء فكأنما صافحني ، ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ، ومن جالسنى في الدنيا أجلس إلى يوم القيامة .



وفي لفظ أجلسه ربي معي في الجنة يوم القيامة (نع) من حديث ابن عباس وفيه حفص ابن عمر العدني .

(٦٠) [حديث] سعيد بن جبير مرسل : ارحموا طالب العلم فإنه متعوب البدن ، لولا أنه يأخذ بالتجبر لصاغت الملازمة معاينة ، ولكن يأخذ بالعجب ويريد أن يقهر من هو أعلم منه (حا) من طريق محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، قال الذهبي : لا أعرفه أتى بخبر باطل هو آفته قلت : الخبر الذي قال الذهبي فيه أنه آفته غير هذا ، والرجل قد عرف ، ترجمه الحاكم في تاريخه ، وقال لم تنكر عليه ، إلا حديثاً واحداً جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة ومحمد بن نعيم وسنه كان يمتثل لقي شيوخ الرى حكى ذلك الحافظ ابن حجر في اللسان ، وحكى أيضاً عن الدارقطني أنه قال فيه ضعيف ، نعم شيخ محمد المذكور ، الحسن بن أبي زيد ، لم أقف له على ترجمة ، فلعل البلاء منه والله أعلم .

(٦٠) [حديث] سيكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس في الآخرة ولا يرغبون ، ويزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون ، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء وينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون ، أولئك الجبارون أعداء الرحمن (م) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مرثم .

(٦١) [حديث] يؤتى بعصاة من أمتي يوم القيامة رمم القراء ، فيقال لهم : من كنتم تعبدون ؟ قالوا : إياك ربنا ، قال : فمن كنتم تسألون ؟ قالوا : إياك ربنا ، قال : فمن كنتم تستغفرون ؟ قالوا : إياك ربنا ، فيقول : كذبتهم عبدتموني بالكلام ، واستغفرتوني بالألسن ، وأصررتهم بالقلوب . فينظمون في سلسلة ثم يطاف بهم على رموس الخلائق ، فيقال هؤلاء كانوا قراء أمة محمد . (بخ) من حديث أنس من طريق أبان .

(٦٢) [حديث] طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم (م) من حديث أبي هريرة ، وفيه إسماعيل بن أبي زياد .

(٦٣) [حديث] لا يحل لمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك ، (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود البلخي .

(٦٤) [حديث] لا يستحي الشيخ أن يتعلم العلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز . (نع) من حديث الحكم بن عمير ، وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي .

(٦٥) [حديث] لا يستحي الشيخ أن يجلس إلى جانب الغلام فيتعلم منه . (الشيرازي) في الألقاب من طريق عيسى المذكور أيضا من حديث علي .

(٦٦) [حديث] من خرج في طلب باب من العلم حفته الملائكة بأجنحتها ، وصلت عليه الطير في السماء ، والحيتان في البحار ، ونزل من السماء منازل سبعين من الشهداء ، (خط) في رواية مالك ، من حديث أنس ، وفيه القاسم بن إبراهيم الملقب ، وعنه القاسم ابن اليسع (١) .

(٦٧) [حديث] إذا جلستم إلى المعلم أو في مجلس العلم فادنوا ، أو ليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية . (نع) من حديث أبي هريرة ، وفيه المعلب بن هلال .

(٦٨) [حديث] من فسر القرآن برأيه فأصاب كتبت عليه خطيئة ، لو قسمت بين العباد لو سمعتم وإن أخطأ فليقبوا مقعده من النار . (ح) من حديث ابن عمر وفيه أبو عصمة نوح بن أبي مريم .

(٦٩) [حديث] من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه . (ح) من حديث أبي هريرة ، وفيه عثمان بن مطر .

(٧٠) [حديث] من قرع عالما فقد قرع ربه عز وجل ، ومن فعل ذلك استوجب الثواب على ربه عز وجل . (ح) من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاب .

(٧١) [حديث] من باهى بعلبه فأخصموه ، ومن سب والديه فأضربوه ، ومن ضربهما فاقتلوه . (ح) من حديث أبي هريرة ، وفيه الحسين بن علوان

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو القاسم بن اليسع . وهو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي المقرئ .

(٧٢) [حديث] من تعلم آية من كتاب الله وعلمها وأحل حلالها وحرم حرامها كان كمن جهز ناقه عشراء في سبيل الله (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علمته وفيه جماعة لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] من تعلم بابا من العلم وعمل به حشره الله تعالى يوم القيامة مع المتقدمين الأخيار الأبرياء الأتقياء ، وله في الجنة سبعون قهرمانا بيد كل واحد مثل الدنيا ، مسيرة ألف عام وخمسمائة عام عرضا وطولا (م) من حديث أنس ، وفيه الحسين بن داود البلخي .

(٧٤) [حديث] من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله ، أعطاه الله أجر سبعين نبيا . ( ح ) من حديث ابن مسعود ، وفيه الجارود بن يزيد .

(٧٥) [حديث] شرار الناس . فاسق قرأ كتاب الله وتفقه في دين الله ثم بذل نفسه لفاجر إذا بسط نفسه بقراءته ومحادثته ، فيطبع الله على قلب القائل والمستمع . (م) من حديث أبو عمر وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(٧٦) [حديث] ما من كتاب يلتقي بمضيفة من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله وليا من أوليائه فيرفعه ( ح ) من حديث علي بن أبي طالب ، وفيه أحمد ابن نصر الدارع ( قط ) . من حديث أبي هريرة ، وفيه همام بن سلمة .

(١٧٧) [حديث] هدية المعلمين وكرامة العلماء وحب أصحابي من أفعال الأنبياء . (م) من حديث علي ابن أبي طالب . (قلت) لم يبين علمته ، والبلاء فيه من علي بن عثمان المغربي الأشج المسكني بأبي الدنيا الكذاب المشهور والله أعلم .

(٧٨) [حديث] أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء ، من أكرمهم فقد أكرمهم الله ورسوله . (م) من حديث جابر وفيه الضحاك بن حجوة ، قال في الميزان هذا الحديث من مصائبه .

(٧٩) [حديث] أكرموا العلماء ووقروهم ، وأحبوا المساكين وجالسوهم . وارحموا الأغنياء : وعفوا عن أموالهم : (م) من حديث أبي الدرداء ، وفيه السري بن عاصم .

(٨٠) [حديث] أكرموا حملة القرآن ، فن أكرمهم فقد أكرم الله ، ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم ؛ فإنهم من الله بمكان ، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء ، إلا أنه لا يوحى إليهم . (م) من حديث عبد الله بن عمر ، وفيه خلف بن عامر الضرير البغدادي ، قال في الميزان فيه جهالة . وقال ابن الجوزي : روى حديثا منكرا ولعله هذا الحديث . قلت : قال بعض شيوخي : رجاله ثقات سوى خلف ، فالجمل فيه عليه انتهى : وهذا كله لا يقتضى الحكم على الحديث بالوضع والله أعلم .

(٨١) [حديث] اتبعوا العلماء فإنهم سراج الدنيا ومصايح الآخرة . (م) من حديث أنس وفيه القاسم بن إبراهيم الملقى .

(٨٢) [حديث] العلم ميراثي وميراث الأنبياء من قبلي ، فن كان يرثني فهو معي في الجنة (نع) من حديث أم هانئ وفيه أبو مقاتل السمرقندي .

(٨٣) [حديث] العلم شجرة أصلها بمكة وفرعها بالمدينة . وأغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام ، (م) من حديث عمر (قلت) لم يبين علته وهو من طريق إسحق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، وله عن عبد الرزاق مناكير لكن لا يبلغ حديثه أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٨٤) [حديث] لو أعلم أني أسير شهراً في آية من كتاب الله تعالى أعرفها لسرت فيها (م) من حديث بريدة وفيه عبد الملك بن حسين النخعي . قال يحيى ليس بشيء . والظاهر أنه وهم في رفعه . فإن مثل هذا منقول عن بعض الصحابة .

(٨٥) [حديث] إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة ، وذلك أنهم يزورون الله في كل جمعة . فيقول تمنوا على ما شتمتم . فيلتمتون إلى العلماء ، فيقولون : ماذا تمنى هلى ربنا ، فيقولون تمنوا كذا وكذا ، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا . (م) من حديث جابر ، وفيه مجاشع بن عمرو ، قال الذهبي في الميزان هذا موضوع .

(٨٦) [حديث] علي ابن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فضل العلماء فقال : قلوبهم مملأى من الداء والدواء ، ولا داء أضر من حب الدنيا ، ولا دواء أكثر من تركها ، فتركوا الدنيا وصلوا إلى روح الآخرة ، (مى) وفيه بكر الأعتق ، ولا يصح حديثه ، وبكار بن محمد بن شعبة قال ابن القطان : لا يعرف . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على هذا الحديث بالوضع ، وعبارة الذهبي في ترجمة بكر في الميزان . بكر الأعتق يكنى أبا عتبة ، روى عن ثابت البناني ، لم يصح حديثه : يا أنس صل الضحى قال البخارى لا يتابع عليه ، رواه عنه النضر بن كثير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأنه يروى عن عطاء وعنه يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث . وقال : ربما أخطأ انتهى والله أعلم .

(٨٧) [حديث] سيكون في أمتي قوم يطلبون الحديث فينقلونه من بلد إلى بلد ليستطعموا به الناس ، أولئك هم اللصوص فاحذروهم . (خط) في رواية مالك من حديث ابن عمر ، من طريق محمد بن الشاه المروزى ، عن محمد بن النضر ، وقال : باطل بهذا الإسناد ومحمد بن النضر ومحمد بن الشاه مجهولان ، وقال الذهبي في الميزان : باطل بهذا الإسناد وبغيره

(٨٨) [حديث] . ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه . (خط) في المدرج من حديث أبى هريرة ؛ وقال : لا يحفظ . عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ، وإنما هو قول يزيد بن هارون ، وقد وهم فيه شيخنا ابن التوزى ، وذلك أنه دخل عليه حديث في حديث انتهى ، وقال الذهبي في الميزان ، أحمد بن علي بن التوزى شيخ الخطيب ، محدث مشهور وليس بقوى ، رفع حديثنا من قول يزيد بن هارون فوهم .

(٨٩) [حديث] . عبد الله بن المسور مرسلًا : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني من غرائب العلم . قال ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب ، قال : وما رأس العلم قال هل عرفت الرب ، قال نعم ، قال فما صنعت في حقه ، قال ما شاء الله ، قال عرفت الموت . قال نعم ، قال ما أعددت له ، قال ما شاء الله ، قال انطلق فأحك ما ههنا ، ثم تعال أعلمك غرائب العلم . (نع) وعبد الله بن المسور كان يضع . (قلت) أورده الغزالي في الإحياء ، وقال الحافظ العراقي في تحريجه : أخرجه ابن السني

وأبو نعيم في كتابي الرياضة لهما ، وابن عبد البر وهو مرسل ضعيف جداً ،  
والله تعالى أعلم .

(٩٠) [حديث] . طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خير  
من صيام ثلاثة أيام . (بخ) من حديث ابن عباس وفيه نهشل بن سعيد .

(٩١) [حديث] . من تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل . كان أفضل من صلاة  
ألف ركعة ، فإن هو عمل به أو علمه كان له ثوابه وثواب من عمل به إلى يوم القيامة  
(نجما) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن زياد اليشكري .

(٩٢) [حديث] أنس . جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال  
يا رسول الله أي العمل أفضل ، قال العلم بالله ، قاله ثلاثاً . قال يا رسول الله أسألك  
عن العمل وتخبرني عن العلم ، فقال قليل العمل ينفع مع العلم ، وكثير العمل لا ينفع مع  
الجهل . (حب مي) من طريق عباد بن عبد الصمد .

(٩٣) [حديث] . من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق  
(نجما) من حديث أنس وفيه سمعان بن مهدى .

(٩٤) [حديث] . احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم . (مي) من حديث أنس ،  
وفيه زياد بن أبي حسان ، وفيه أيضاً بكر بن خنيس ، وعمرو بن حكام متروكان .

(٩٥) [حديث] . قوام الدنيا بأربعة ، بعالم لا يبخل بعلمه ، وبجاهل لا يستنكف  
أن يتعلم ، وبجواد لا يمن بمعطائه ، وبفقير لا يشكو فقره . (نجما) عن علي بن جمهور ،  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معضل (قلت) : ومع إعضاله ، فعلى بن جمهور  
لم أقف له على ترجمة ، وفي سنده جماعة لم أعرفهم أيضاً والله تعالى أعلم .

(٩٦) [حديث] . لا خير في قراءة إلا بتدبر ، ولا في عبادة إلا بفقه ، ومجلس  
فقيه خير من عبادة ستين سنة . (خط) في المتفق والمفترق من حديث ابن عمر ، وفيه  
عبد الله بن أذينة ، وفيه أيضاً عبد الوهاب بن مجاهد متروك . (مي) من حديث  
ابن عباس ، ولكنه قال خير من عبادة سنة ، وفيه عمرو بن بكر السكسكي .



(ابن الجوزي) في الواهيات من حديث أبي هريرة ، وقال : فيه محمد بن عمرو ؛ قال يحيى ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه انتهى ، وما أظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا . (قلت) : يعني لأنه من رجال الأربعة والله تعالى أعلم . والظاهر أن البلاء من دونه . (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الواهيات هذا من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخي شيخ لابن رزقويه والله أعلم .

(١٠٣) [حديث] أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ، ورجل علم علما فانتفع به من سمعه عنه دونه . (كر) من حديث ابن عباس ، وقال منكر ولا أدري على من الحمل فيه . (قلت) : هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا والله أعلم .

(١٠٤) [حديث] . من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة . (عد) من حديث عمران بن حصين ، وفيه أبي بن سفيان قال الذهبي في الميزان هو من بلايا أبيين .

(١٠٥) [حديث] . علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل ، وحكم من حكم الله يقذه الله في قلب من يشاء من عباده (ابن الجوزي) في الواهيات ، من حديث علي ابن أبي طالب . وقال : لا يصح وعامة رواته لا يعرفون . (قلت) قال الذهبي في تلخيصه ، هذا باطل والله أعلم .

(١٠٦) [حديث] الحسن سألت حذيفة عن علم الباطن ما هو ؟ فقال سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن علم الباطن ما هو ، فقال : سألت جبريل عن علم الباطن ما هو ، فقال سألت الله عز وجل عن علم الباطن ما هو ، فقال . يا جبريل هو سر بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم ، لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل (م) من طريق عبد الواحد بن زيد ، وعنه أحمد بن غسان ، وقال الحافظ ابن حجر الشافعي في زهر الفردوس : هذا موضوع ، والحسن ما لقي حذيفة أصلا .

(١٠٧) [حديث] ما من رجل يموت ويترك ورقة من العلم ، إلا تقوم تلك الورقة سترأ بينه وبين النار ، وإلا نبى الله له بكل حرف في تلك الورقة مكتوب مدينة في الجنة .



أوسع من الدنيا سبع مرات (مى) من حديث أبي هريرة (السلفي) في فوائد أبي الحسن  
على بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء من حديث أنس . (قلت) لم يبين علتها ، وفي  
الأول جماعة لم أعرفهم ، وفي الثاني موسى بن عيسى وأظنه البغدادي منهم بالوضع  
والله أعلم .

(١٠٨) [حديث] . من نظر نظرة إلى وجه عالم ففرح به خلق الله تعالى من تلك  
النظرة والفرح ملكا يستغفر الله لصاحبه إلى يوم القيامة . (كر) من حديث أبي سعيد  
(قلت) لم يبين عاتنه ، وهو من طريق إسحاق الدبري ، عن عبد الرزاق ، وقد مر الكلام  
فيه ، وفيه أيضا مجاهيل والله أعلم .

(١٠٩) [حديث] . إن لله قبة يقال لها الفردوس ، في وسطها دار يقال لها دارالكرامة ،  
وفيها جبل يقال له جبل النعيم ، وعليه قصر يقال له قصر الفرح . وفي القصر اثنا عشر  
ألف باب ، من باب إلى باب خمسمائة عام ، لا يفتح منها باب إلا لصيرير قلم عالم أولصوت  
طلب غاز ، وإن صيرير القلم أفضل عند الله سبعين ضعفا من طلب غاز . (كر) من حديث  
أبي هريرة من طريق أبي الفتح محمد بن أحمد بن عمر الخنظلي السجستاني ، عن أبي الحسن  
على بن عبد الله النيسابوري ، وقال : منكر والحمل فيه على أحدهما فإنهما مجهولان .

(١١٠) [حديث] . صيرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذي  
يكبر في رباط عسقلان وعبادان ، ومن كتب أربعين حديثا ، أعطى ثواب الشهداء الذين  
قتلوا بعبادان وعسقلان (مى) من حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه بوري بن الفضل ،  
وعنه محمد بن مضر بن معن الأنماطي فأحدهما وضعه ، قاله الذهبي في الميزان .

(١١١) [حديث] . تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة ، ومدارسته  
تسييح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة ، لأنه معلم  
الحلال والحرام ، ومنار سبل الجنة ، والأنس في الوحشة ، والصاحب في الغربة ،  
والدليل على السراء والضراء ، والسلاح على الأعداء ، والقرب عند الغرباء ، والزين عند  
الأخلاء ، يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة يقتدى بهم ، وأئمة في الخير تفتق  
آثارهم ، وترمق أعمالهم وينتهي إلى رأيهم ، ترغب الملائكة في خلقتهم وبأجنتها تسبحهم ،

وفي صلاتها تستغفر لهم ، حتى كل رطب ويابس يستغفر لهم ، حتى الحيتان في البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ، والسماء ونجومها . إن العلم حياة القلب من الجهل ، ومصايح الأبصار في الظلم ، وقوة الأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأبرار ، ومجالس الملوك ، والدرجات العلى في الدنيا والآخرة ، والفكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، به يطاع الله ، وبه يعبد ، وبه يعمل الخير ، وبه توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال والحرام ، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء (المرهبي) في العلم من حديث أنس ، وفيه محمد بن تميم السعدي وهو آفته . (قلت) وجاء من حديث معاذ بن جبل ، أخرجه ابن عبد البر في العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء قال : ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن الحسن عن معاذ فذكره . وقال : حديث حسن ، ولكن ليس له إسناد قوى ، قال ورويناه موقوفا على معاذ ، فذكره من طريق أبي عصمة عن رجاء ابن حيوة ، عن معاذ ، وأبو عصمة أحد الكذابين ، ورجاء لم يسمع من معاذ . قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء وقوله في الأول حسن أراد حسن معناه لا الحسن المصطلح عليه عند المحدثين ، بدليل قوله ليس له إسناد قوى ، فإن موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، نسب إلى الكذب والوضع ، وعبد الرحيم متروك ، ووالده مختلف فيه ، والحسن لم يدرك معاذ . قال وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه بإسناد ضعيف ، ومن حديث عبد الله بن أبي أوفى ، أخرجه المظفر الغزنوي في فضائل القرآن ، وقال : تعلموا القرآن بدل العلم ، وهو منكر جداً والله تعالى أعلم .

(١١٢) [حديث] . من بث باب فقه في سبيل الله ، أعطى بكل حرف مثل رمل عاج حسنات ، وكان له كأجر من عمل به إلى يوم القيامة ، وإن من أنشأ بابا من الخير في سبيل الله فكذلك . (م) من حديث ابن عباس . (قلت) : لم يبين علمته ، وفيه مسلم ابن عبد الله بن الحرث راويه عن ابن عباس ، ومن بعده جماعة لم أعرفهم والله أعلم (١) .

(١) هنا بهامش النسخة بخط أبي الفيض أحمد بن الصديق ما نصه . حديث اطلبوا الحديث يوم الاثنين والخميس فإنه ميسر لصاحبه . أسنده ابن الأبار في معجم الصدفى من طريق أبي نعيم وهو من رواية مجاشع بن عمرو كذاب وضاع .

(١١٣) [حديث] . اكتبوا هذا العلم من الفقير كما تكتبون من الغنى ، فإن مثل العلماء كمثل القرآن فيه سور طوال وقصار ، فكذلك العلماء ، ولا تسمعوا قول بعضهم في بعض . (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن الأشعث .

(١١٤) [حديث] . اغتنموا العمل وبادروا الاجل واغتنموا العلم فإنه يدفع به عن الرجل وأهله وقومه ومصره ومعارفه ، فسكانه قد رحل وجهد حتى يعير به كما يعير بالزنا والسرقه ، (مى) من حديث عائشة . وفيه الحكم بن عبدالله .

(١١٥) [حديث] إذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه ؛ وأعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيداً ، وكتب الله له بكل حديث عبادة سبعين سنة ، وبني له بكل ورقة مدينة ، كل مدينة مثل الدنيا عشر مرات . (مى) من حديث جابر . وفيه أبو بكر بن حبيب ، عن أبي بكر بن محمد بن سليمان الباغندي ، والحمل فيه على أحدهما (قلت) : الباغندي وثقه ابن حبان والخطيب وقال الدارقطني مرة لا بأس به ، ومرة ضعيف ، ومارأيت أحدا كذبه إلا ابنه ولا عبرة به لأنه هو أيضا كذب ابنه ، وأبو بكر بن حبيب ما عرفته والله أعلم .

(١١٦) [حديث] إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء في البيوت وتظهر النساء ، ويقلن حدثنا وأخبرنا ، فإذا رأيت شيئا من ذلك فأحرقوهن بالنار . (مى) من حديث عائشة (قلت) : لم يبين علته ، وفيه محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المعتصم الهاشمي ، قال الحافظ العراقي في ذيله على الميزان : هذا حديث منكر رجاله ثقات سوى الهاشمي فهو آفته ، قال الحافظ ابن حجر : ولم أر له ذكرا في تاريخ بغداد ولا ذبوله والله أعلم .

(١١٧) [حديث] كلمة حكمة يسمعا الرجل خير له من عبادة سنة ، وجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة . (مى) من حديث أبي هريرة من طريق جعفر الحسيني

صاحب كتاب العروس ، (قلت) ذكر صدره المحافظ العراقي في تخریج الإحياء واقتصر على تضعيفه والله أعلم .

(١١٨) [ حديث ] يا على اتخذ لك نملين من حديد وأفنهما في طلب العلم ( قال ابن تيمية ) موضوع .

(١١٩) [ حديث ] . من علم أحاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه . ( قال ابن تيمية ) موضوع .

## كتاب فضائل القرآن

### الفصل الأول

(١) [حديث] من قرأ الفاتحة أعطى من الاجر كذا ، فذكر سورة سورة ونواب تاليها إلى آخر القرآن (عق) من حديث أبي بن كعب ، وفيه بزيع بن حسان أبو الخليل البصرى (ابن أبي داود) من حديث أبي أيضا بأطول من الأول ، وفيه مخلد بن عبد الواحد. قال ابن الجوزى والآفة فيه من مخلد ، وفي الأول من بزيع ، ثم روى ابن الجوزى عن ابن المبارك أنه قال : أظن الزنادقة وضعت . وروى أيضا من طريق أبي الحسن الحمادى المقرئ ، عن محمود بن غيلان قال سمعت مؤملا يقول حدثني شيخ بفضائل سور القرآن الذى يروى عن أبي بن كعب ، فقلت للشيخ من حدثك فقال : حدثني شيخ بواسط وهو حى ، فصرت إليه فقال حدثني شيخ بالبصرة ، فصرت إليه فقال : حدثني شيخ بعبادان ، فصرت إليه فأخذ ييدى فأدخلنى بينا ، فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ ، فقال هذا الشيخ حدثني . فقلت يا شيخ من حدثك ؟ قال لم يحدثنى أحد ولكننا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن . قال ابن الجوزى : وقد فرق هذا الحديث أبو إسحق الثعلبى فى تفسيره ، فذكر عند كل سورة منه ما يخصها ، وتبعه أبو الحسن الواحدى ، فى ذلك ولم أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث ، وإنما يبت من أبي بكر بن أبي داود كيف فرقه فى كتابه الذى صنفه فى فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال ، ولكنه شره جمهور المحدثين ، فإن من عادتهم تنفيق حديثهم ولو بالبراطيل ، قال السيوطى ، وله طريق آخر باطلة أخرجها ابن عدى فى كامله .

(٢) [حديث] لو تمت البقرة ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس . (مى) من

حديث ابن عمر ، وفيه يعقوب بن الوليد المدنى . (قلت) : جزم الذهبى بأنه من وضعه والله أعلم .

(٣) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، خرقت سبع سموات فلم يلبثم خرقها حتى ينظر إلى قائلها فيغفر له ، ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويحوسب سيئاته إلى الغد من تلك الساعة (عد) من حديث جابر وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤) [حديث] من سمع سورة يس ، عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها وشرها أدخلت جوفه ألف يقين ، وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة وألف رزق ، ونزعت منه كل غل وداء (خط) من حديث علي ، وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي ، ورواه أيضا أحمد بن هرون من طريق آخر ، لكن أحمد بن هرون كذاب متهم بالوضع كما مر قلت حديث أبي بكر الآتي في الفصل الثاني : سورة يس تدعى المعمة شاهد لهذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ابن عمر لما أنزل الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اكتبها يامعاذ ، فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهي الدواة ، فكتبها فلها بلغ كلالا تطعمه واسجد واقترب اللوح وسجد اللوح وسجدت النون ، قال معاذ فسمعت اللوح والقلم والنون وهم يقولون : اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا ، اللهم اغفر به ذنبا ، قال معاذ فسجدت وأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد (خط) من طريق إبراهيم بن محمد الخواص ، وعنه اسماعيل بن محمد الآجري . قال ابن الجوزي وأنا أتهم به اسماعيل . قال السيوطي والذي ذكره الخطيب ثم ابن ماكولا ثم الحافظ ابن حجر . أن اسماعيل ثقة وأن الحمل في هذا الحديث على الخواص ، قال الحافظ ابن حجر : وليس هو بالزاهد المشهور ، ذاك ثقة واسم أبيه أحمد (قلت) : وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ، وضعه إبراهيم بن محمد الخواص والله أعلم .

(٦) [حديث] . أنس لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بها فرحا شديدا ، حتى بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قوله والتين فبلاد الشام ، والزيتون فبلاد فلسطين ، وطور سينين الذي كلم الله عليه موسى ، وهذا البلد الأمين مكة ، لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ، محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم رددناه أسفل سافلين ، عباد اللات والعزى ، إلا الذين آمنوا وعملوا

لصالحات أبو بكر وعمر ، فلم أجبر غير ممنون عثمان بن عفان ، فإ يكذبك بعد بالدين ، على بن أبي طالب ، أليس الله بأحكم الحاكمين إذ بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى يا محمد . ( مخط ) وقال رواه أئمة ، غير محمد بن بنان الثقفي ونرى العلة من جهته ولا عبرة بتوثيق ابن الشخير له ، لأن من أورد مثل هذا المتن بهذا الإسناد قد أغفى أهل العلم أن ينظروا في أمره .

(٧) [حديث] . من علمه الله القرآن ثم شكى الفقر كتب الله عز وجل الفقر والغافة بين عينيه ، إلى يوم القيامة (عق) من حديث ابن عباس ، وفيه داود بن المحبر .

(٨) [حديث] من قرأ القرآن فله مائتا دينار ، فإن لم يعطها في الدنيا أعطها في الآخرة (عد) . من حديث علي وفيه جويبر ، وعنه عمرو بن جميع (قلت) : قال السيوطي في اللآلي متعقبا لإعلال الحديث بعمرو ، قد قال أبو حاتم ، ما بحديثه بأس ، وقال أبو داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، استدركه في اللسان انتهى وهذا إنما وقع في اللسان في ترجمة عمرو بن أبي جندب ، وهي بعقب ترجمة عمرو بن جميع ، فلعل السيوطي سبق نظره ، أو وقع في نسخته إخلال بذكر عمرو بن أبي جندب فاتصل ما ذكره بترجمة عمرو بن جميع والله تعالى أعلم ، قال السيوطي : وروى موقوفا على علي أخرجه البيهقي في الشعب إلا أن فيه عبد الملك بن هارون بن عنتره ، وجاء أيضا من حديث سليك الغطفاني ، أخرجه الديلمي ، إلا أن في سنده كذا بين العباس بن الضحاك ومقاتل بن سليمان .

## الفصل الثاني

(٩) [حديث] إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو ، وقل اللهم مالك الملك إلى وترزق من تشاء بغير حساب ، معلقات بالعرش ، وما بينهن وبين الله حجاب ، يقلن يارب تهبطنا إلى أرضك ، وإلى من يعصيك فقال الله عز وجل إنى حلفت لا يقرأ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه ، على ما كان منه ؛ وإلا أسكته حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه بعيني المكشونة كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ، أدناها المغفرة ، وإلا انصرت له

على كل عدو وأعدته منه ( ابن السني ) في عمل اليوم والليلة ، من حديث علي وفيه الحارث ابن عمير . قال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الأثبات وقد تفرد به ( تعقب ) بأن الحافظ زين الدين العراقي الشافعي ، سئل عن هذا الحديث فقال . رجال إسناده وثقهم المتقدمون ، وتحكلم في بعضهم المتأخرون ، وليس فيهم محل نظر إلا محمد بن زنبور والحارث بن عمير ، فأما ابن زنبور فوثقه النسائي وابن حبان وقال ابن خزيمة ضعيف ، وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائي واستشهد به البخاري في صحيحه ، واحتج به أصحاب السنن ، وضعفه ابن حبان والحاكم . وقال الذهبي في الميزان : ما أراه إلا بين الضعف انتهى ملخصا . وذكر الحافظ ابن حجر في أماليه نحوه . ونسب ابن حبان في توهينه الحارث إلى الإفراط ، ثم قال إلا أن في إسناده انقطاعا . وقد أفرط ابن الجوزي فذكره في الموضوعات . ولعله استعظم ما فيه من الثواب . وإلا لخال روايته كما ترى انتهى . وقد جاء أيضا من حديث أبي أيوب . أخرجه الألباني في مسند الفردوس ( قلت ) في سنده ضعيف والله تعالى أعلم

(١٠) [ حديث ] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله تعالى على داره ودار جاره ودويرات حوله ( حا ) من حديث علي ( قط ) صدره من حديث أبي أمامة ، ولا يصح ، في الأول حبة العرنى لا يعرف ، وفيه أيضا نهشل بن سعيد ، وفي الثاني محمد بن حمير ، وليس بالقوى تفرد به عن محمد بن زياد الألهاني . ( تعقب ) في الأول بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق الحاكم وقال إسناده ضعيف ، وفي الثاني بأن ابن حمير من رجال البخاري ، والحديث على شرطه . وقد أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث المشكاة : غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات ، وهو من أسمج ما وقع له ، ( قلت ) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : حديث أبي أمامة هذا أخرجه النسائي ولم يعلله ، وذلك يقتضى محتمه ، وأخرجه الحاكم أيضا وصححه والله أعلم ، وقال الحافظ الدمياطي في تقوية هذا الحديث في جزء جمعه في فضل آية الكرسي وأذكار أدبار الصلاة : محمد بن حمير ومحمد بن زياد الألهاني احتج بهما البخاري في صحيحه



وقد تابع أبا أمامة على بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . والمغيرة بن شعبة ، وجابر وأنس ، فرووه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها ، ثم قال وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة .

(١١) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة أعطى قلوب الشاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين ، وبسط الله عليه يمينه ورحمته ، ولم يمنعه من دخول الجنة إلا قبض ملك الموت روحه ( ابن الجوزي ) من حديث جابر وقال وفيه مجاهيل ، ( تعقب ) بأن له طريقا آخر أخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي سليمان الحوشبي عن أنس وجابر . وأخرجه الحكيم الترمذي عن أبان عن أنس ، وأخرجه الديلمي عن يزيد الرقاشي عن أنس ، وجاء أيضا من حديث أبي موسى الأشعري ، أخرجه الديلمي ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار ( قلت ) في إسناد كل من هذه الطرق ، ضعفاء ومجاهيل ، وحديثا جابر وأنس هما اللذان أشار إليهما الدمياطي في كلامه السابق أنفا والله أعلم .

(١٢) [حديث] سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل يارسول الله وما المعمة قال : نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكاد عنه بلوى الدنيا ، وتدفع أهويل الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء . (خط) من حديث أنس ، وفيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، ومن حديث أبي بكر الصديق من طريق محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان بن مرقاع ، قال الخطيب لا أعلمه يروى إلا من طريق الجدعاني ، وفي إسناده غير واحد من الجهولين ، وقد سرق متنه محمد بن عبد ، ووضع له الإسناد الذي تقدم . (تعقب) بأن حديث أبي بكر أخرجه البيهقي في الشعب . وقال تفرد به الجدعاني عن سليمان ، وهو منكر انتهى ، والجدعاني لم يهتم بكذب بل وثق ، فقال فيه أحمد وأبو زرعة لا بأس به فغاية حديثه أن يكون ضعيفا

(١٣) [حديث] من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له (ابن أبي داود) من حديث أبي هريرة ، وفيه محمد بن زكريا الغلابي (تعقب) بأن له طرقا كثيرة عن أبي هريرة ، بعضها على شرط الصحيح أخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب من عدة طرق . (قلت ) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : قلت أخرج ابن حبان في صحيحه من حديث جندب البجلي مرفوعا : من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له والله أعلم .

(١٤) [حديث] . من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . (قط) من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن راشد . (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقال الترمذي : غريب ، وعمر بن أبي خثعم يضعف ، قال محمد هو منكر الحديث انتهى . وقول ابن الجوزي ، فيه عمر بن راشد تبع فيه ابن حبان ، وقال الذهبي في الميزان عمر بن راشد غير عمر بن أبي خثعم ، ذاك عمر بن عبد الله وهو صاحب حديث سورة الدخان انتهى ، ولم يجرح بكذب فلا يكون حديثه موضوعا .

(١٥) [حديث] . من قرأ هو الله أحد ، على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وبنى له مائة قصر في الجنة ، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي ، وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة ، وهي برادة من الشرك ومعضرة للملائكة ومنفرة للشيطان ولها دوى حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله تعالى إليه فإذا نظر إليه لم يعذبه أبدا . ومن قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعا : الدماء والأموال والفروج والأشربة (عد) . من حديث أنس ، وفيه الخليل بن مرة ، قال ابن حبان منكر الحديث عن المشاهير ، كثير الرواية عن المجاهيل (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وقال تفرد به الخليل بن مرة ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم انتهى ، وهو من رجال ابن ماجه ، وقال فيه أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال ابن عدى ليس بمتروك ، وقال الذهبي كان من الصالحين ، وهذا أنكر مارواه وأنكر لفظ فيه قوله مثل عمل نبي وهو في بعض نسخ الشعب

بلفظ: مثل عمل بن آدم ، فكأنه سقط آدم وتصحف بنى بنى ، وجاء من طريقين آخرين أحدهما عند ابن عساكر ، والآخر عند الإسماعيل في معجمه .

(١٦) [حديث] . من قرأ قل هو الله أحد ماتى مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين ، (خط) . من حديث أنس ، وفيه حاتم بن ميمون لا يحتاج به بحال . (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه ، وله طرق أخرى عند ابن الضريس في فضائل القرآن ، والبيهقى في الشعب ، وغيرهما . (قلت) : وابن الجوزى نفسه ناقض فذكره في الواهيات والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] . لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله ، ولكن قولوا السورة التى يذكر فيها البقرة ، والسورة التى يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله . (ابن قانع) . من حديث أنس ، وفيه عبيس بن ميمون ، قال أحمد بن حنبل : حديث منكر ، وعبيس منكر الحديث (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى أماليه ، فقال أفرط ابن الجوزى فى إيرادها فى الموضوعات ، ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد فى تضعيف عبيس ، وهذا لا يقتضى وضع الحديث ، وقد قال فيه الفلاس : صدوق يخطئ كثيراً انتهى . وأخرجه البيهقى فى الشعب وقال لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر قوله ، فذكره بسنده على شرط الشيخين .

(١٨) [حديث] . إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته ، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن ، وإن الملائكة الذين فى الهواء وسكان الدار ليصلون بصلاته ويستمعون لقراءته ، فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأففة ، فتقول نبيه لساعته ، وكونى عليه خفيفة ، فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يفسلون ، فإذا فرغوا منه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه ، فإذا دفن وجاء منكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه وبينهما ، فيقولان إليك عنا فإننا نريد أن نسأله ، فيقول لا والله ما أنا بمفارقة حتى أدخله الجنة ، فإن كنتما أمرتما فيه بشيء ففانكبا ، ثم ينظر إليه فيقول : هل تعرفنى فيقول ما أعرفك ، فيقول أنا القرآن الذى كنت أسهر ليلك واطمىء نهارك وأمنعت شهواتك وسمعتك وبصرك ، فستجدنى من الأخلاء خليل صدق

ومن الإخوان أخاصدق فأبشر فاعليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ، ثم يبرج القرآن إلى الله عز وجل فيسأله فراشا ودثارا ، فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة ويأسمين من يأسمين الجنة ، فيحمله ألف ملك من مقرني ملائكة السماء فيسببهم إليه القرآن ، فيقول هل استوحشت بعدى فإني لم أزل حتى أمر لك الله تعالى بفراش ودثار ونور من نور الجنة وقنديل من الجنة ويأسمين من الجنة ، فيحملونه ثم يفرشونه ذلك الفراش ، ويضعون الدثار عند رجليه واليأسمين عند صدره ، ثم يضعون على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء ، ثم يرفع له القرآن في قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء الله ، ثم يحمل اليأسمين فيضعه عند منخره ، ثم يأتي أهله كل يوم مرة أو مرتين ، فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب ، فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك ، وإن كان عقبه عقب سوء أتاها كل يوم مرة أو مرتين فبكي عليهم حتى ينفخ في الصور . (أبو بكر الأنباري) في كتاب الوقف والابتداء ، من حديث عبادة بن الصامت ولا يصح ، فيه الكديمي . وداود بن راشد الطفاوي . (تعقب) بأن الكديمي بريء منه . فقد أخرجه الحارث في مسنده ، وابن أبي الدنيا في التهجد ، وابن الضريس في فضائل القرآن ، وابن نصر في كتاب الصلاة ، كلهم من حديث داود من غير طريق الكديمي . (قلت) وداود أخرج له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن حبان وأدخله الحافظ بن حجر في التقريب في طبقة من لم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله والله أعلم ، وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وفيه انقطاع ، قال البزار خالد لم يسمع من معاذ .

(١٩) [حديث] . من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثه أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ القرآن فكأنما أعطى النبوة كلها ، ويقال له يوم القيامة اقرأ ورقة بكل آية درجة ، حتى ينجز ما وعده القرآن ، ويقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اقبض فيقبض يمينه ، ثم يقال له أتدرى ما في يديك فإذا في يده النبي الخلد وفي الأخرى النعيم (ابن الجوزي) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه بشير بن نمير (تعقب) بأن بشيرا من رجال ابن ماجه (قلت) قال الحافظ في التقريب متروك متهم والله أعلم ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ، وقد ورد مثله

من حديث ابن عمر ، أخرجه الخطيب إلا أنه من طريق قاسم بن إبراهيم الملقب ، وله شواهد من مرسل الحسن ، أخرجه البيهقي ، ومن حديث عبد الله بن عمرو : من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه ، غير أنه لا يوحى إليه ، أخرجه الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب وقال : يحتمل أن يكون معناه جمع في صدره ما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه لا يوحى إليه فيدعى إليه نيبا ، ومن شواهد وسطه حديث ابن عمرو ، يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها . أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم وصححاه والنسائي ، وحديث أبي هريرة نحوه أخرجه ابن خزيمة والحاكم ، وحديث بريدة إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا وترتلا ، أخرجه أحمد والبيهقي بسند صحيح ، ومن شواهد آخره حديث بريدة المذكور ، وحديث أبي أمامة إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه ، فيقدم به على ربه فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله أخرجه الطبراني .

(٢٠) [حديث] . حملة القرآن عرفاء أهل الجنة . (خط) من حديث الحسين بن علي ، وفيه فايد المدني متروك . (تعقب) بأنه روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، وقال في الميزان وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، والمتن صحيح ، أخرج ابن جميع في معجمه من حديث أنس : القراء عرفاء أهل الجنة ، صححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة .

(٢١) [حديث] . الأنبياء سادة أهل الجنة ، والعلماء قواد أهل الجنة ، وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة . (قط) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف ، وأخرجه ابن النجار لكن من طريق مجاشع المذكور ، وورد من حديث علي ، أخرجه ابن النجار لكنه من طريق محمد بن محمد الأشعث .

(٢٢) [حديث] . من حفظ القرآن نظرا خفف الله عن أبويه العذاب وإن كانا كافرين (حب) من حديث ابن عمر ، وفيه محمد بن المهاجر الطالقاني . (تعقب) بأن له

شاهدا من حديث أبي الدرداء : ومن قرأ ماتى آية في كل يوم نظرا ، شفع في سبع قبور حول قبره ، وخفف الله العذاب عن والديه وإن كانا مشركين أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ( قلت ) هو من طريق خلف بن يحيى أحد الكذابين فلا يصلح شاهدا والله أعلم . وأخرج ابن أبي داود عن الليث بن سعد عن بعض شيوخ أهل المدينة ، قال كان يقال : كلما قرأ الرجل في المصحف خفف عن أبويه في قبورهما ، وعن سفیان قال : من أدام النظر في المصحف متع يبصره وخفف عن والديه العذاب .

(٢٣) [ حديث ] . ابن مسعود بينا أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة ، إذ برجل قد صرع ، فدنوت منه وقرأت في أذنه فاستوى جالسا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قرأت في أذنه ؟ قلت قرأت : ألخسبتم إنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو قرأها موقن على الجبل لزال ( علق ) وفيه سلام بن رزين ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثتني أبي هذا الحديث فقال : موضوع هذا حديث الكذابين ( تعقب ) بأن له طريقا آخر أخرجه أبو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح سوى ابن طبيعة ، وحنش الصنعاني وحديثهما حسن .

### الفصل الثالث

(٢٤) [ حديث ] . القرآن أفضل من كل شيء دون الله عز وجل ، ومن قرأ القرآن فقد وقر الله ، ومن استخف بحق القرآن استخف بحق الله ، وحرمة القرآن في التوراة وقار الله ، وحملة القرآن المخصوصون برحمة الله ومن والاهم فقد والى الله ، يدفع عن مستمع القرآن بلاء الدنيا ، ويدفع عن قارئ القرآن بلاء الآخرة ، ياحملة القرآن إن أهل السماء يدعونكم ، وذكر حديثا طويلا . ( كر ) من حديث أنس ، وفيه على ابن الحسن الشامي .

(٢٥) [ حديث ] . من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى ( خط ) من حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهرى ( قال الشيخ )

تقى الدين السبكي الشافعي : هذا الحديث منكر ويشبه أن يكون موضوعا ، والمحل فيه على محمد بن كثير .

(٢٦) [ حديث ] . لو يعلم الناس ما في دلم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، لعطلو الأهل والمال . وتعلموها ، لا يقرؤها منافق أبداً ولا عبد في قلبه شك في الله ، والله إن الملائكة المقربين ليقرؤنها منذ خلق الله السموات والأرض ، وما يفترون من قرآتها ، وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله إليه ملائكة يحفظونه في دينه وديناه ، ويدعون الله له بالمغفرة والرحمة . (خط) في رواية مالك مر حديث أبي الدرداء ، وفيه الهيثم بن خالد الخشاب (يخ) من حديثه أيضا ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي .

(٢٧) [ حديث ] . ابن مسعود اشتكى ضربي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكوت إليه فقال لي اقرأ عليها القرآن . وكل عليها التمر ففعلته فبرأ . (حا) في معجم شيوخه مسلسلا بشكاية الضرس ، والأمر بقراءة القرآن ، وأكل التمر . قال الحافظ ابن حجر الشافعي في اللسان هذا خبر موضوع ورجاله كلهم ثقات غير عبد الواحد ابن علي شيخ الحاكم انتهى . وتابعه علي بن عتيق بن يوسف العطار . أخرجه السلفي في الطيوريات فلينظر في حال في هذا المتابع .

(٢٨) [ حديث ] . ابن عباس اشتكى رجل ضرسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ضع أصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ : أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة الآية . (مى) وفيه الحسين بن علوان . وعمر بن صبيح .

(٢٩) [ حديث ] . ابن مسعود قرأت القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية : لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ، قال ضع يدك على رأسك ، فإن جبريل لما نزل بها إلى قال : ضع يدك على رأسك ، فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت (نع) من طريق أبي الطيب محمد بن أحمد غلام ابن شفيوذ ، عن الأعمش مسلسلا بجميع رواته يقول ضع يدك على رأسك فإني قرأت القرآن على فلان فلما بلغت هذه الآية ، قال الذهبي : حديث باطل وما في إسناده متهم إلا شيخ أبي نعيم أبو الطيب فهو الآفة انتهى ، وأخرجه الديلمي من طريقين عن حمزة عن

الاعمش (قلت) وقع في إحداهما عن الاعمش فإني قرأت على علي بن أبي طالب إلى آخره ، قال الديلمي عقب إخراجہ : قوله قرأت على علي بن أبي طالب لا يصح ، لأنه إنما قرأه علي يحيى بن وثاب ، وهو قرأه على علقمة ، وهو قرأه علي ابن مسعود ، وهو قرأه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ، ثم الراوى له عن حمزة في الطريق الأولى على بن الفضل لم أقف له على ترجمة ، وفي الطريق الثانية سليمان بن عيسى ، وأظنه السجزي الكذاب والله أعلم .

(٢٩) [حديث] جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكا مستبشرا ، قال يا محمد : العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول إن ليكل شيء نسباً ونسباً قل هو الله أحد ، فن أتاني من أمتك قارئاً قل هو الله أحد ألف مرة من دهره ألزمته لوأتى ، وإقامة عرشى ، وشفعته في سبعين من وجبت عقوبته ، ولولا أني آليت على نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه (نجما) من حديث أنس ، وفيه أبو الحسن البلدي ومجاشع بن عمرو .

(٣٠) [حديث] قرأة القرآن مقطعة للباغم (مى) من حديث علي ، وفيه حماد بن عمرو النصبى وشيخه السرى بن خالد ، قال في الميزان مدني لا يعرف وقال الأزدي لا يحتاج به

(٣١) [حديث] حامل القرآن حامل راية الإسلام ، من أكرمه فقد أكرم الله ، ومن أهانه فعليه لعنة الله (مى) من حديث أبي أمامة ، وفيه الكندي .

(٣١) [حديث] اقرأوا يس فإن فيها عشر بركات ، ما قرأها جائع إلا شبع ، وما قرأها عار إلا كسى ، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره ، وما قرأها رجل ضلت عليه ضالة إلا وجدها ، وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه ، وما قرأها عطشان إلا روى ، وما قرأها مريض إلا برى . (مى) من حديث علي ، وفيه مسعدة بن اليسع (قلت) : له شاهد ، أخرج البيهقي في الشعب عن أبي قلابة : من قرأ يس غفر له ، ومن قرأها وهو جائع شبع ، ومن قرأها وهو ضال هدى ، ومن قرأها وله ضالة وجدها ، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ، ومن قرأها عند ميت هون عليه ؛ ومن قرأها عند امرأة عسرت عليها ولادتها يسر عليها ، ومن قرأها فكأما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ، ولكل شيء قلب وقلب



القرآن يس ، قال البيهقي هكذا نقل إلينا عن أبي قلابة ، وهو من كبار التابعين ، ولا يقول ذلك إن صح عنه إلا بلاغا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] إني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة ، فمن دارم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا (بخ) في الثواب من حديث أنس ، وفيه سعيد بن موسى (قلت) .  
أخرج آخره بلفظ : من دارم على قراءة يس كل ليلة إلى آخره ، الطبراني في الصغير ، وابن مردويه والخطيب من حديث أنس بسند ضعيف كما قاله السيوطي في التفسير المأثور .

(٣٤) [حديث] . إن الله عز وجل خلق درة بيضاء ، وخلق من الدررة العنبر الأشهب ، وكتب بذلك العنبر آية الكرسي ، وحلف بعزته وقدرته من تعلم آية الكرسي وعرف حقها فتح الله عليه ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته ، وفيه جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٥) [حديث] تعلموا : عم يتساءلون عن النبا العظيم ، تعلموا قـ والقرآن المجيد ، تعلموا : والنجم إذا هوى ، تعلموا والسماء ذات البروج ، والسماء والطارق ، فإنكم لو علمتم ما فيهن لعظمت ما أنتم فيه ، تعلموهن وتقربوا إلى الله بهن فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك (م) من حديث أبي الدرداء ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي .

(٣٦) [حديث] عجت إنا أعطيناك الكوثر إلى الله عز وجل ، فقالت إن أمة محمد يقولون قرآني ولا بقروني إلا في الفرط . فقال الله وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني ، لا يقرؤك أحد إيمانا واحتسابا إلا غفرت له وأسكنته حظيرة قدسي (م) من حديث أبي قرصافة (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٧) [حديث] لكل شيء قائمة ، وقائمة القرآن سورة الأحزاب ، (م) من حديث أنس . وفيه هدبة أحد أصحاب النسخ المكذوبة .

(٣٨) [حديث] من قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس فيه لحم ، وزخ (١) القرآن في قفاه ، حتى يقذفه في النار فيهوى فيها مع من يهوى

(١) بالزاي والحاء المعجمين - أي دفع .

(٣٩) من حديث أبي هريرة وابن عباس وفيه داود بن المجر ، وميسرة بن عبد ربه .  
[حديث] من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه ، أعطاه الله ثواب أربعين  
علما ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه أربعين حوراء (مى) من حديث ابن عمر ، وفيه  
مقاتل بن سليمان . وعنه محمد بن سليمان الباغندي ، وفيه كلام (قلت) قدمنا في الكتاب  
الذي قبل هذا ، أن الباغندي لم يكذبه غير ولده ، وأنه لا عبرة به والله تعالى أعلم

(٤٠) [حديث] من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة ، إلى عند الله الإسلام  
عند منامه خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة (نع) من  
حديث أنس ، وفيه مجاشع بن عمرو .

(٤١) [حديث] من قرأ يس والصفوات ليلة الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤله (مى) من  
حديث ابن عباس ، وفيه نهشل .

(٤٢) [حديث] من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة ، وشغفه في عشرة من أهل  
بيته كل قد أوجب النار (خط) من حديث عائشة . وفيه أحمد بن محمد بن الحسين السقطي ،  
اتهمه به الخطيب (قلت) هذا الحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن الحسين  
أبي حنش السقطي وقال اتهمه الخطيب بوضع هذا الحديث ثم أعاده الذهبي في ترجمة أحمد  
ابن الحسين السقطي ، قال ذكروا أنه وضع حديثا فذكر الحديث بالسند بعينه ، ثم قال قال  
ابن الجوزي وضعه السقطي ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان ترجمة علي بن الحسين  
السقطي وذكر فيها الحديث بسنده بعينه ، ثم قال : قال الخطيب هذا حديث منكر ، فلا  
أدرى أهؤلاء السقطيون جماعة تواردوا على هذا الحديث بسند واحد أم واحد خبط  
في اسمه ونسبه ، ولم أر من تعرض لذلك فليحذر والله أعلم .

(٤٣) [حديث] ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه (عق)  
من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين .

(٥٠) [حديث] الحدة لا تكون إلا في صالحى أمى وأبرارها ، وأتقياتها ثم نفي (بخ)  
من حديث أنس وفيه بشر أيضا : (قلت) له شاهد من حديث ابن عباس : الحدة تعترى

خيار أمي ، أخرجه أبو يعلى والطبراني ، ومن حديث أبي منصور الفارسي وله صحبة : إن الحدة تعترى خيار أمي ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والبعوي في معجم الصحابة من جهة الليث عن ذويد بن نافع ، عن أبي منصور . وأخرجه المستغفرى من طريق الليث أيضا ، لكنه قال عن يزيد بن أبي منصور ، وكانت له صحبة وأشار إلى الاختلاف على الليث فيه . والأول أكثر والله أعلم .

(٥١) [ حديث ] الحدة تعترى جماع القرآن . قيل لم يارسول الله قال : لعزة القرآن في أجوافهم (مى) من حديث معاذ بن جبل ، وفيه وهب بن وهب . قال الذهبي في الميزان هذا كذب آفته وهب .

(٥٢) [ حديث ] نزلت الحواميم جميعاً (مى) : من حديث سمرة بن جندب . وفيه السري بن سهل وهو السري بن عاصم بن سهل ، كما قاله البيهقي احتمالاً ، وجزم به الذهبي في المغنى .

(٥٣) [ حديث ] أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر واكتبوه في ماء يمحي ، ولا تمحوه بالبصاق واحموه بالماء (مى) من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٥٤) [ حديث ] . لا يحفظ منافق سورة هود وبراءة ويس والدخان وعم يتساءلون . (نع) من حديث علي ، وفيه نهشل بن سعيد .

(٥٥) [ حديث ] . لا يخرف قارئ القرآن (نع) من حديث أنس ، وفيه لاحق ابن الحسين .

(٥٦) [ حديث ] إذا ختم أحدكم فليقل اللهم أنس وحشقي في قبري ، (حا) من حديث أبي أمامة ، وفيه الجويباري .

(٥٧) [ حديث ] . إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك (مى) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه الحسن بن علي أبو سعيد المدوي ، وعبد الله بن سمعان .

(٥٨) [ حديث ] . يا ابن عباس إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلا، وبينه وبيننا ، لاتنثره  
نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر : قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ، ولا يكونن هم  
أحدكم آخر السورة (مى) . من حديث ابن عباس ، وفيه أربعة كذابون أبو اسحق الطليان ،  
عن الحسين بن القاسم الزاهد ، عن إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن جويبر .

(٥٩) [ حديث ] . يا ابن عباس ، مثل الهاذ بالقرآن كمثل رجل جاء مسرعا ، فقيل له  
من أين جئت قال لا أدري . ( مى ) من حديث ابن عباس ، بالسند المذكور قبله .

(٦٠) [ حديث ] . يا عايشة من قرأ في ليلة بالم تنزيل الكتاب ويس واقتربت الساعة  
وتبارك الذى بيده الملك ، كن له نورا وحرزا من الشيطان والشرك، ورفع له في الدرجات  
يوم القيامة (مى) من حديث عايشة ، وفيه الحكم بن عبد الله .

(٦١) [ حديث ] . ينادى مناد : يا قارىء سورة الانعام هلم إلى الجنة بمحك إياها ،  
وتلاوتها (مى) من حديث أنس من طريقين ، فى أحدهما محمد بن الفضل عن أبان ، وفى  
الأخرى زياد بن ميمون .

(٦٢) [ حديث ] . من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه ليس عليه  
لحم ، قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستجر به الملوك واستمال به الناس ،  
ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضع حدوده ، كثر هؤلاء من قراء القرآن لا أكثرهم  
الله تعالى ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظلم به  
نهاره فأقاموه فى مساجدم ، فمؤلا يدفع الله ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء ، فواقه  
لهؤلاء من القراء أعز من الكبريت الأحمر (حب) . من حديث بريدة ، وقال : لأصل  
له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أحمد بن ميثم يروى الأشياء المقلوبة  
والمناكير ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال إنما يروى نحوه عن الحسن .

(٦٣) [ أثر ] على . أنزل القرآن خمسا خمسا ، ومن حفظه هكذا لم ينسه إلا سورة  
الانعام فإنها نزلت جملة فى ألف ، فشيءها من كل سماء سبعون ملكا حتى آووها إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، ماقرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل ( خط ) من طريق  
سليم بن عيسى ، قال الذهبى فى الميزان : موضوع على سليم ، وفيه بزيع بن عبيدة لا يعرف

(٦٤) [حديث] . ما من مؤمن ولا مؤمنة يقرأ آية الكرسي ويجعل ثوابها لأهل القبور إلا لم يبق على وجه الأرض قبر إلا أدخل الله فيه نوراً ، فوسع قبره من المشرق إلى المغرب ، وكتب للقارىء ثواب سبعين شهيدا ، الحديث بطوله ( مى ) من حديث على ، من طريق على بن عثمان الأشج .

(٦٥) [حديث] . من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ، ومن قرأ في كل ليلة لأقسم بيوم القيامة لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر . ( مى ) من حديث ابن عباس ، وفيه أحمد بن عمر اليمامى . قلت ورد صدره إلى قوله أبداً من حديث ابن مسعود . أخرجه الحارث في مسنده ، وأورده ابن الجوزى في الواهيات ، وقال : قال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر ، وقال الذهبي في تلخيصه فيه شجاع لا يدري من هو والله أعلم .

(٦٦) [حديث] . من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ، ولم يفتقر هو وأهل بيته ( ينج ) من حديث أنس ، وفيه عبد القدوس بن حبيب .

(٦٧) [حديث] . من قرأ والفجر وليال عشر ، في ليال العشر غفر له ( ينج ) من حديث أنس ، وفيه عبد القدوس .

(٦٨) [حديث] . من قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران إيمانا واحتسابا ، جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط أسرع من البرق ( ينج ) من حديث عائشة ، وفيه أبو العلاء عبد الله بن زياد ، وهو منكر الحديث قاله البخارى ، وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث على أنه من مناكيره ، ( قلت ) وأورده السيوطى في الدر المنثور منسوبا إلى تخريج أنى أحمد الحاكم فى الكنى ثم قال : قال أبو أحمد هذا حديث منكر انتهى وإذا لم يوصف إلا بالنكارة فقط فلا ينبغي أن يدخل فى الموضوعات والله أعلم .

(٦٩) [حديث] من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطى نورا من حيث قرأها إلى مكة وغفر له إلى الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام ، وصلى عليه سبعون ألف ملك

حتى يصبح ، وعوفي من الداء والديبيلة (١) وذات الجنب والبرص والجذام والجنون وقتنة الدجال (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه إبراهيم بن محمد الطليان ، عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن زياد ، ظلمات بعضها فوق بعض (قلت) أورده الغزالي في الإحياء من حديث ابن عباس وأبي هريرة ، وعزاه العراقي في تحريجه الكبير إلى الديلمي من حديث ابن عباس ، وأعله بمن ذكر ، وأما في الصغير فقال : لم أجده من حديثهما ، وليبهقى نحوه من حديث أبي سعيد انتهى . والمراد نحوه صدره ، ولفظه : من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ، وجاء من حديث ابن عمر بلفظ : من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة ، وغفر له ما بين الجمعتين ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره من طريق محمد بن خالد الختلي ، وجاء ذكر مفردة ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام ، من حديث عائشة ولفظه : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أى الليل شاء ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره بسند ضعيف ، وقد صح الحديث في العصمة من الدجال بحفظ بعض سورة الكهف من غير تقييد بيوم الجمعة . رواه مسلم من حديث أبي الدرداء فالمستنكر من الحديث ما سوى ذلك والله تعالى أعلم .

(٧٠) [حديث] من قرأ في جمعة في شهر رمضان مائة مرة قل هو الله أحد كان له نوراً يوم القيامة يسمى به إلى الجنة (مى) من حديث عائشة ، وفيه علي بن غراب (قلت) تقدم في كتاب الإيمان في علي بن غراب ما يقتضى أن لا يحكم علي حديثه بالوضع ، والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات ثم قال لا إله إلا الله واحداً لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ، ثلاث مرات بنى الله له ما تبقى ألف ألف غرفة من در وياقوت في الجنة (أبو محمد السمرقندى) في فضائل قل هو الله أحد من حديث أبي

(١) الديبيلة بالتصغير - خراج أو دمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً كما في النهاية .

هاشم . هو الرماني واسمه يحيى بن دينار تابعي صغير ثقة مرسل . وفيه أبو الصباح  
عبد الغفور الواسطي .

(٧٢) [حديث] أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو  
الله أحد في ركعتين اثنتي عشر مرة في كل ركعة ست مرات بعد أم القرآن يحسن ركوعهما  
وسجودهما بنى الله له قصرا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه سبعون ألف  
غرفة ، ومن قرأها عشر مرات وهو في سوقه أو في حاجته بنى الله له قصرا من لؤلؤة  
بيضاء على عمود من ياقوت أصفر ، فيه أربعة عشر ألف غرفة ، ومن قرأها مرة واحدة  
بنى الله له بيتا في الجنة . فقال عمر : يا رسول الله . إذن نستكثر من القصور ، فأقبل  
عليه بوجهه وهو يقول : الله أكثر وأطيب يا عمر . يقول ذلك ثلاث مرات فقال  
عمر والله يا رسول الله ما أردت بذلك إلا أن لا يتشكل الناس ، فقال صدقت يا عمر  
(السمرقندي) أيضا وفيه عبد المنعم بن بشير الأنصاري .

(٧٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد  
مائة مرة في خلاء لا يخبر بها أحدا غفر الله له ذنوب خمسين سنة إلا الدماء والأموال  
وبنى له بكل مرة قصر في الجنة طوله فرسخ وعرضه فرسخ ارتفاعه في السماء مائة (١)  
(سقطت كلمة بعده) أربعة آلاف مصراع من ذهب ، في كل مصراع سرير من ياقوت  
أحمر ، على كل سرير حجلة من حرير أخضر ، في كل حجلة زوجة من الحور العين ، بين  
يدي كل زوجة منهن سبعون غلاما وسبعون خادما ، يضيء وجه أحدهم كضوء الشمس  
والقمر ، قال أبو بكر إذا نستكثر من البيوت والأزواج والخدم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : الله أكثر وأطيب الله أكثر وأطيب . (السمرقندي) أيضا ، وفيه مقاتل  
ابن سليمان وغيره من الضعفاء (كر) وقال مثل ما هنا . سقطت كلمة بعده .

(٧٤) [أثر] علي من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات بعد العشاء الآخرة  
عافاه الله عز وجل من كل بلاء ينزل به حتى يصبح ، وصلى عليه سبعون ألف ملك ،

(١) معنى هذه الجملة أن كلمة سقطت من الأصل بين كلمتي مائة وأربعة .

ودعوا له بالجنة ، وشيعة من قبره سبعون ألف ملك إلى الموقف يزفونه زفاً ويبشرونه بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ، ومن قرأها بعد صلاة الفجر إحدى عشر مرة نظر الله إليه سبعين نظرة ورحمه سبعين رحمة . وقضى له سبعين حاجة أولها المغفرة له ولآبيه ولأمه ولأهله وجيرانه . ومن قرأها عند الزوال إحدى وعشرين مرة نته من جميع العصيان ، حتى يكون من أعبد الناس : ومن قرأها ألف مرة نودى في السماء : المؤمن الغلاب . ومن كتبها وشربها لم ير في جسده شيئاً يكرهه أبداً ولكل شيء ثمرة وثمره القرآن إنا أنزلناه . ولكل شيء بشري وبشري المتقين إنا أنزلناه . ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه لم يمت حتى ينزل إليه رضوان فيسقيه شربة من الجنة فيموت وهو ريان وييمت وهو ريان ويحاسب وهو ريان . فإذا كان يوم القيامة يبعث الله تعالى ألف ملك يزفونه إلى قصور اللؤلؤ والمرجان . ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه عصم لسانه من الكذب وبطنه وفرجه من الحرام . وأعطاه الله تعالى أجر الصائمين القانتين الصابرين ، وجعله ينطق بالحكمة . ويحفظ في أهله وفي ماله وفي ولده وفي جيرانه . وصالحته الملائكة حين يخرج من قبره فتبشره بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ويفرج عنه ويمحي الفقر من بين عينيه . وكتب من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وما كان رجل يجيء إلى أنى بكر وعمر وعثمان يشكو إليهم همأً أو غمأً أو ضيق صدر أو كثرة دين . إلا قالوا له عليك بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر فإنها منجية في القيامة . ومن قرأها في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة وهو على طهارة كان له نور في قبره . ونور على الصراط ونور عند الميزان ونور في الموقف إلى الجنة . ومن قرأها ومضى في حاجته . رجع مسروراً بقضاء حاجته . ومن قرأها ليلاً استغفرت له الملائكة إلى طلوع الفجر . وخرج من قبره وكتابه يمينه وهو يقول : لا إله إلا الله حتى يدخل الجنة وهو ريان . ولا يرى يوم القيامة عبد أكثر حسنات منه ومن قرأها بعد صلاة العصر في كل يوم عشرين مرة كأنما حج البيت ألف ألف حجة وغزا ألف ألف غزوة ، وكسى ألف ألف عريان ، ويخرج من قبره وهو يقرأها حتى يدخل الجنة آمنًا مطمئنًا ، فعليكم بها يا أهل الذنوب ، ومن قرأها في كل ليلة قبل الوتر ثلاث مرات وبعد الوتر ثلاث مرات كتب له قيام تلك الليلة ، وكتبت الحفظة له حسنات بعدد نجوم السماء ، ومن قرأها في يوم الجمعة ثلاث مرات وبعد الصلاة ثلاث مرات كتب له



حسنيات بعدد من صلى صلاة الجمعة في ذلك اليوم من المشرق إلى المغرب ، ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة عشر مرات رفعت صلاته تامة غير ناقصة . ولا يكون للدود إلى قبره سبيل ، وهي نور على الصراط يوم القيامة . ومن قرأها يوم الجمعة بين الأذان والإقامة عشر مرات يعطى من الثواب ما يعطى الله تعالى المؤذن ، ولا ينقص من أجره شيء . وما من رجل ولا امرأة ضلت له ضالة فقرأها إلا ردها الله ، ومن قرأها عند طلوع الفجر عشرين مرة بعث الله مائة ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات من يوم قرأها إلى يوم ينفخ في الصور . ولا يجذوا طعم الإيمان حتى يقرءوا إنا أنزلناه . ومن قرأها وبه حاجة استغنى ، ومن قرأها وهو مريض شفاه الله . ومن قرأها وهو محبوس يخلى سبيله ، ومن كان له غائب فليقرأها فإنه يكلاً ويحفظ ، ويرجع سالماً . ومن أدمن على قراءتها . أمن من عقوبات الدنيا والآخرة . وما قرأها عبد في بقعة إلا أسكن الله تلك البقعة ملكاً يستغفر له إلى يوم القيامة . وإن قارىء إنا أنزلناه يسمى في السماء المؤمن العابد ، وإن قراءتها نور على الصراط يوم القيامة ، ولا تنسوا قراءة إنا أنزلناه في ليلكم ولا نهاركم ، يا معشر الكهول عليكم بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر تقوون بها على ضعفكم ، ومن قرأها مرة واحدة لم يرتد إليه طرفه إلا مغفوراً له ، تبدل سيئاته حسنات ، وخرج من قبره وهو يضحك حتى يدخل الجنة مع الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون . وما ذلك على الله بعزيز . وكنا أهل البيت نواظب على قراءتها ، وإن قارىء إنا أنزلناه لا يفرغ من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار ولأمه براءة من النار ، أتعبوا الحفظة بقراءة إنا أنزلناه فإن من قرأها إذا توجأ للصلاة كتب له عبادة ألف ألف سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها فعليكم بها ففيها الرغائب ، ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة مرة واحدة بنى له قصر في الجنة طوله من المشرق إلى المغرب . وإن الملائكة لأعرف بقراء إنا أنزلناه من أحكم إذا مضى إلى منزله ، ومن قرأها وهو عليل عدلت قراءة القرآن ، عليكم يا أهل الأوجاع والذنوب بها . وإن نزل بكم قحط أو غلاء فعليكم بقراءتها فإنها تصرف الحوم والأحزان . ما شكا رجل قطهما أو حزنا أو غما إلى أبي بكر أو عمر أو عثمان أو علي إلا قالوا له : يا هذا عليك بقراءة إنا أنزلناه فإنها تورث البركة في البيت وتصرف الحوم والأحزان ، وتأتي بالفرج من عند الله تعالى .

ومن قرأها يوم الجمعة قبل الزوال عشرين مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه .  
ومن قرأها ومضى في حاجته رجع مسرورا بقضاء حاجته مفرجا عنه ، يقضى له كل  
حاجة . ومن قرأها يوم الجمعة قبل أن تغرب الشمس خمسين مرة ألهم الخير والطاعة  
والعبادة ، ورفع الفقر عن أهل بيت ذلك المنزل . ووهب الله له قلوب الشاكرين ويعطى  
ما يعطى أيوب على بلائه . ولو علم الناس ما في قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات  
ماتركوها ، ومن قرأها عصم من الدجال إذا خرج ، ويوقى ميتة السوء ما دام في الدنيا ،  
ولاسلطان يخافه ولا لص يهابه ، وإن قراءتها لتطرد الشيطان من دوركم . فعليكم بها  
فيكتب لقارئها إذا قرأها بكل حرف عشرة آلاف حسنة ، ويمحى عنه عشرة آلاف  
سيئة ، ومن قرأها قبل المغرب وبعد المغرب ثلاث مرات قبل أن يحول ركبته فتحت له  
ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، ومن خاف جباراً أو سلطاناً أو ظالماً إذا استقبله  
يكون طوع يديه ورجليه . ومن قرأها إذا دخل منزله عشر مرات كان له أمان من الفقر  
واستجلب الغنى ، ولم ير من منكر ونكير إلا خيراً . ومن صام وقرأها قبل إفطاره مرة  
واحدة قبل الله صومه وصلاته وقيامه وبشرته الملائكة حين يخرج من قبره بالعتق من  
النار . ومن قرأها عند ميت هون الله عليه نزع روحه ، ويغسل وهو ريان ، ويحمل  
على النمش وهو ريان ويدخل القبر وهو ريان ويحاسب وهو ريان ويدخل الجنة وهو  
ريان ضاحك ( أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن يزيد بن الصباح ) في جزئه .  
( قلت ) . لم يبين علته ، وفيه محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الطيب المخرمي ، فإن يكن هو  
البغدادى الشافعى المذكور فى الميزان ولسانه بأنه نزل المغرب وأظهر الاعتزال فنفوه  
فذاك ، وإلا فلا أعرفه ، عن محمد بن حميد الخزاز ضعيف ، عن الحسن بن على بن أبى سعيد  
العدوى كذاب ، عن محمد بن صدقة لا يعرف والله أعلم .

( ٧٤ ) [ أثر ] عمر : من قرأ سورة الزخرف فى ليلة كتب له براءة ، ولأبيه براءة ،  
ولأمه براءة من النار . ومن قرأ سورة الحجرات خرج من قبره وهو يقرؤها حتى  
يدخل الجنة والناس فى الحساب ( أبو منصور ) أيضاً . قلت لم يذكر علته ؛ وفيه حاتم بن  
ميمون ، قال فى المغنى : قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ، وفيه أيضاً محمد بن أحمد

ابن إبراهيم أبو الطيب المخزومي ، عن محمد بن حميد الخزاز عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني لا أعرفه ، وقد مر الكلام فيهما قريبا .

(٧٥) [حديث] ابن عمر : كان عثمان يكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فراه يخفف خطه ولا يبين حروفه ، فقال له يا عثمان أيا عميت وأخفيت من الحروف فلا تغم ولا تخف اسم ربك ، فإني ضامن لمن بينه وجوده وعظمه قصر في الجنة . (نجما) . وفيه عبد الله بن موسى السلامي . منكر الحديث . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع ، وقد قال الحاكم الشافعي فيه : صحيح الساعات إلا أنه كتب عن دج ودرج من الجهوليين وأصحاب الزوايا ، وكان أبو عبد الله بن منده سيء الرأي فيه ، وما أراه كان يتعمد الكذب في فضله انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٧٦) [حديث] . من قرأ سجدة نافلة ، فقال في سجوده : اللهم أنا عبدك ابن عبدك ابن أمك ، ناصيتي بيدك ، أتقلب في قبضتك ، ماض في حكمك ، نافذ في قضائك وأصدق بلقائك . وأومن بوعدك أمرتني فعصيت ، ونهيتني فأتيت ، هذا مكان العائد بك من النار لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، إلا غفر الله له ذنوبه كلها . (م) من حديث ابن عمر . وفيه نهشل .

(٧٧) [حديث] . من قرأ يوم الجمعة مائة مرة ، قل هو الله أحد ، فقد أدى من حق الجمعة ما أدت حملة العرش من حق العرش ، ومن قرأ قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة ، أعطاه الله عز وجل ما سأل (بخ) ، من حديث ابن عمر (قلت) : لم يذكر علته ، وفيه ابن وهب ، قال في اللسان لا يعرف ، وفيه غيره من لم أقف له على حال أصلا والله أعلم .

(٧٨) [حديث] . من كتب آية الكرسي بزعفران على راحته اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ، ويلحسها بلسانه لم ينس شيئا أبدا (حا) . من حديث أبي هريرة ، وفيه أحمد ابن خالد ، وهو الجويباري .

(٧٩) [حديث] . يا ابن عباس ألا أهدى لك هدية ، علمني جبريل للحفظ : تكتب على قرطاس بالزعفران فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الإخلاص وسورة يس

والواقعة والجمعة والملك ، ثم تصب عليه ماء زمزم أو ماء السماء ثم تشربه على الريق عند السحر بثلاثة مثاقيل من لبان وعشرة مثاقيل من سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل ، ثم تصلى بعد الشرب ركعتين بمائة مرة قل هو الله أحد في كل ركعة خمسين مرة ، ثم تصبح صائماً يا ابن عباس ، فلا يأتي عليك كذا وكذا إلا تصير حافظاً . وهذا لمن دون ستين سنة (م) من حديث ابن عباس ، قال السيوطي الشافعي : هذا كذب بين

(٨٠) [حديث] . من دعا صاحب القرآن إلى طعامه وسقاه من شرابه لفضل القرآن أعطاه الله بكل حرف في جوفه عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، فإذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل إياي أكرمت وكني بي ميثبا (م) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم .

(٨١) [حديث] . عبد الله بن مسعود رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى جبريل فقال لي أدم النظر في المصحف (البيهقي) في الشعب مسلسلاً هكذا بشكاية الرمد والأمر بإدامة النظر إلى المصحف . وقال هذا منكر ، ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي (قلت) هذا عجب من السيوطي الشافعي ، هو يتعقب كثيراً على أحاديث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات بأن البيهقي أخرجها في الشعب أو في غيره . وأنه التزم أن لا يذكر في كتبه حديثاً يعمله موضوعاً ، وهذا قد أخرج البيهقي واقتصر على وصفه بالنسكاره ، ومحمد بن حميد مختلف فيه ، لكن لوائح الوضع ظاهرة على الحديث ، فإين كان في العهد النبوي مصحف حتى يؤمر ويأمر بإدامة النظر فيه ، والله أعلم .

(٨٢) [حديث] . فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله ، كفضل الخالق على المخلوق (م) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن تميم ، قال الحافظ ابن حجر الشافعي في زهر الفردوس : هذا كذاب .

(٨٣) [حديث] . حملة القرآن أولياء الله فن عادام فقد عادى الله ومن والاه فقد والى الله (نع) في تاريخ أصبهان ، من حديث ابن عمر ، قال الحافظ ابن حجر الشافعي في اللسان : هذا خبر منكر ، وآفته داود بن المحبر .

(٨٤) [حديث] . يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا ويدفع عن قارىء القرآن شر الآخرة . واستماع آية من كتاب الله عز وجل خير من كنز الذهب ، وقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش ، لأنه كلام الله ، تسكلم به قبل أن يخلق الخلق ، فن ألهد فيه أو قال فيه برأيه فقد كفر ، ولولا أن الله عز وجل يسره على السن البشر ، لما قدر أحد أن يتكلم بكلام الرحمن ، وهو قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر . (مى) من حديث أنس ، وفيه عباد بن عبد الصمد .

(٨٥) [حديث] . عبد الله بن مسعود . قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فإني قرأت على جبريل أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قال جبريل هكذا أخذت عن ميكائيل (نجما) ، من طريق هناد النسفي الشافعي مسلسلا هكذا : قرأت على فلان أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

(٨٦) [حديث] إذا أراد أحدكم الحاجة فليذكر فى طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه فى ليلة القدر وأم الكتاب . فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة . (ابن السمعاني) فى ذيل تاريخ بغداد . من حديث على بن أبى طالب . وفيه عبدا لله بن أحمد بن عامر . وهو من نسخته الموضوعة على على بن موسى الرضى وآبائه .

(٨٧) [حديث] . يا حامل القرآن كل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون ، وقم الليل إذا نام النائمون ، وصم إذا أكل الآكولون ، واعف عن ظلمك ولا تحقد فيمن يحقد ، ولا تجهل فيمن يجهل . (مى) من حديث أنس ، وفى إسناده أربعة كذابون ، الطيان عن الحسين الزاهد ، عن إسماعيل بن أبى زياد عن أبان .

(٨٨ - ٨٩) [حديث] . آية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . (وحديث) من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه ، (قال ابن تيمية) موضوعان والله أعلم .

## كتاب السنة

### الفصل الأول

(١) [حديث] . تفرق أمي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة ، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة الزنادقة والقدرية . (عق) من حديث أنس من طريقين في أحدهما أبرد بن أشرس ، وعنه معاذ بن ياسين مجهول ، وفي الآخر ياسين الزيات . (قط) . من حديث أنس أيضا ، وفيه حفص بن عمر الأيلي ، وعنه عثمان بن عفان القرشي ، قال العلماء هذا الحديث وضعه الأبرد ، وسرقه ياسين فقلب إسناده وخلط ، وسرقه عثمان بن عفان ، والمحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث علي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن عمر وأبي الدرداء ، ومعاوية ، وابن عباس ، وجابر ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة ، ووائلة ، وعوف بن مالك ، وعمرو بن عوف المزني : كلها في النار إلا واحدة . قالوا وما تلك الفرقة قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابي

(٢) [حديث] الأمر المفضح والحال المضلع والشر الذي لا ينقطع ظهور البدع ، (حا) من حديث الحكم بن عمير الثمالي ، ولا يصح . فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي .

(٣) [حديث] . إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء ، فإنهم بطروا النعمة وأظهروا البدعة ، وخالفوا السنة ، ونطقوا بالشبهة ، وتابعوا الشيطان ، قولهم الإفك ، وأكلهم السحت ، ودينهم النفاق والرياء ، يدعون للخير آلهما وللشر آلهما ، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق المروزي (قلت) . رواه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام من طريقين ، من حديث محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، لا من حديث ولده أحمد ، ومحمد بن رجال الترمذي والنسائي ، قال في التقريب ثقة ، صاحب حديث انتهى ، لكن الراويين عنه ، محمد بن معن بن سميع المروزي ، ومحمد بن أبي سهل الرباطي ، لم أعرف حالهما فليُنظر فيهما ، فإني أخشى أن يكونا سوياء ، والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] . إذا كان آخر الزمان واختلف الأهواء . فمليكم بدين أهل البادية والنساء ( حب ) من حديث ابن عمر ، ولا يصح ، فيه محمد بن عبد الرحمن البيهقي ، وعنه محمد بن الحارث الحارثي ، ليس بشيء ، وإنما يعرف نحو هذا من قول عمر بن عبد العزيز ( قلت ) ذكر رزين في جامعه عن عمر بن عبد العزيز ينميه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الأعراب والغلبان في الكتاب والله أعلم .

(٥) [حديث] . إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فالسعيد من وجد لقدمه موضعا ، فينادى مناد من تحت العرش ، ألا من برأ ربه من ذنبه وأزمه نفسه فليدخل الجنة ، ( عق ) . من حديث أبي أمامة ، وفيه جعفر بن جسر بن فرقد ، وهو المتهم به لأنه قدرى فوضع لمذهبه . ( قلت ) أورده الذهبي في الميزان ، وقال هذا حديث منكر يحتاج به القدرى انتهى . ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : قوله والمتهم به جعفر بن جسر عجيب ، فإن أباه أشد ضعفا منه ، ومع ذلك فقد قال الذهبي بعد أن أخرج حديثا من طريقه ، هذا حديث شبه الموضوع ، وما يحتمله جسر انتهى . فكيف يحكم على حديث ابنه جعفر بالوضع ، وقد قال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة أحاديث ولجعفر مناكير سوى ما ذكرت ، ولعل ذلك من قبل أبيه . وكان ابن الجوزي وقف على كلام العقيلي فيه فظن أنه وضعه ، فإنه قال في حفظه اضطراب شديد ، كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير . ثم ساق له هذا الحديث ، ثم قال هذا حديث منكر انتهى ، وهذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع والله أعلم .

(٦) [حديث] . أبي سعيد . قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، إن الله تبارك وتعالى لعن أربعة على لسان سبعين نبيا : القدرية والجهمية ، والمرجئة والروافض ، قلنا يارسول الله ما القدرية قال الذين يقولون الخير من الله والشر من إبليس ، ألا إن الخير والشر من الله . فن قال غير ذلك فعليه لعنة الله ، قلنا يارسول الله ، فما الجهمية ، قال الذين يقولون إن القرآن مخلوق ، ألا إن القرآن غير مخلوق ، فن قال غير ذلك فعليه لعنة الله ، قلنا يارسول الله فما المرجئة ، قال الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل .

قلنا يا رسول الله فما الروافض ، قال الذين يشتمون أبا بكر وعمر ، إلا من أبفضهما فعليه لعنة الله . ( ابن الجوزي ) . وقال لا يشك في وضعه . فيه محمد بن عيسى ، ومحمد ابن أحمد بن منصور الحرابي مجهولان . ( قلت ) : هذا لا شك في وضعه كما قال ، لكن روى الدارقطني في الغرائب ، والخطيب في رواة مالك ، عن ابن عمر رفعه : لعنت القدرية والمرجئة على لسان اثنين وسبعين نبيا ، أولهم نوح وآخرهم محمد ، قال الدارقطني رجاله مجهولون ولا يصح ، وقال الخطيب منكر بهذا الإسناد . قال الذهبي وفيه يحيى ابن محمد بن حشيش منهم ، وروى الحسن بن سفيان في الأربعين من طريق سويد بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا : ما بعث الله نبيا فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ، ألا وإن الله لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم ، ورواه الهروي في ذم الكلام ، وقال سمعت أبا يعقوب الحافظ يقوى هذا الحديث ، وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات من حديث علي مرفوعا : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا والله أعلم .

(٧) [ حديث ] . إن لسلك أمة يهوداً ويهود أمتي المرجئة . ( عد ) من حديث ابن عباس ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وعمرو بن هاشم ، وأحمد بن إبراهيم بن موسى ، قال ابن عدى في الأول والأخير يرويان المناكير ، وقال ابن حبان في الأخيرين لا يحتج بهما . ( قلت ) عمرو بن هاشم من رجال أبي داود والنسائي ، قال الذهبي في المغنى : قال أحمد صدوق ولينه ، وقال ابن حجر في التقریب : لين الحديث أفرط فيه ابن حبان . وسليمان بن أبي كريمة روى له البزار حديثا ، وقال فيه ليس معروفا بالنقل وإن كان معروفا بالنسب ، وقال ابن عدى بعد ما مر عنه : ولم أر المتقدمين فيه كلاما انتهى . فهذا لا يحكم على حديثهما بالوضع والله أعلم .

(٨) [ حديث ] . لعن الله المرجئة قوم يتكلمون على الإيمان بغير عمل ويقولون إن الصلاة والزكاة والحج ليست بفريضة ، فإن عمل فحسن وإن لم يعمل فليس عليه شيء ، ( عد ) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد . وهو الأزرق .

(٩) [ حديث ] . لو أن مرجئا أو قدرياً مات فدفن ثم نبش بعد ثلاثة أيام لوجد وجهه إلى غير القبلة . ( عد ) من حديث وائلة ، عن طريق عمر بن حفص ، عن معروف



ابن عبد الله الخياط ، وقال حديث معروف منكر جدا لا يتابع عليه . وقال السيوطي قال الذهبي في الميزان إن البلية من عمر بن حفص ، لأن معروف اقل ما روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال وائلة وكان مولاه انتهى .

(١٠) [ حديث ] . القدرية والمرجئة والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد ، فيلقون الله كفارا خالد بن مخلد في جنهم . ( حب ) من حديث أنس ، وفيه أبو عباد الزاهد ، وعنه محمد بن يحيى بن رزين فأحدهما وضعه .

(١١) [ حديث ] . إذا أراد الله أن يزيغ عبدا أعى عليه الحيل . ( قط ) من حديث عثمان بن عفان ، وفيه الحسن بن علي ، وهو أبو سعيد العدوي الوضاع الكذاب . ( قلت ) له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا . إذا أحب الله أن يزيغ عبدا عمى عليه باب الحذر . رواه الدارقطني من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم العاقري ، واستنكره ، وقال سألت شيخنا الحسين بن أحمد بن عتاب ، عن العاقري (١) فقال : كان ضعيفا والله تعالى أعلم .

## الفصل الثاني

(١٢) [ حديث ] . إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين ، كان حيسهم سليمان بن داود في جزيرة العرب ، فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام ( عقق عد ) . وقال في جزائر البحر ، وقال يجادلونهم بالقرآن ، كلاهما من حديث أبي سعيد ، وفيه الصباح بن مجالد . قال العقيلي شامى مجهول لا يعرف إلا بهذا ، ولا يتابع عليه ، وقال ابن عدى من شيوخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره ، وليس بالمعروف ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان باطل والمنهم بوضعه الصباح . ( تعقب ) بأنه جاء من حديث عبد الله بن عمرو : أن سليمان بن داود أوبق شياطينا في البحر ، فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صدور الناس وأبشارهم ، فجالسوم

(١) نسبة إلى عافر قرية من قرى الرملة .

في المساجد والمجالس ، ونازعوم القرآن والحديث ، أخرجه الشيرازي في الألقاب بسند لا بأس به . (قلت) ورواه مسلم في مقدمة صحيحة موقوفا ، وله حكم الرفع (١) إذ مثله لا يقال من قبل الرأي ، ورواه أبو إسماعيل الهروي ، في ذم الكلام عن ابن عباس موقوفا والله أعلم . وأخرج الطبراني أيضا حديث ابن عمرو من طريق آخر . (قلت) فيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي الطحان ، فلا يصلح متابعا والله أعلم .

(١٣) [حديث] . من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بفضاله في الله ملاً الله تعالى قلبه أمناً وإيماناً ، ومن اتهم صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بما يسر فقد استخف بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (نع) من حديث ابن عمر ، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد ، وقال غريب من حديث عبد العزيز ، لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان كان يحدث على الترمذ فسقط الاحتجاج به (تعقب) بأن عبد العزيز وثقه يحيى وغيره ، وروى له أصحاب السنن الأربعة ، وذكر الذهبي في الميزان قول ابن حبان فيه ، روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة ، ثم قال : هكذا قال ابن حبان بغير سند ، وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان أن الحمل في هذا الحديث على الحسين بن خالد ، يعني راويه عن عبد العزيز . وأن الخطيب قال إنه تفرد به وغيره أوثق منه ، لكن تابعه عن عبد العزيز محمد ابن منصور الزاهد ، أخرجه أبو نعيم أيضا وابن عساكر ، وتابعه أيضا عبد المجيد ابن عبد العزيز . أخرجه أبو نصر السجزي في كتاب الإبانة ، بلفظ : من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعة أورحب به بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد . (قلت) في سنده أبو الفضل قاضي نيسابور ، وهو أحمد بن عهمة النيسابوري والله أعلم .

(١٤) [حديث] . من قرأ أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام . (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه بهلول بن عبيد ، ومن حديث عائشة ، وفيه الحسن بن يحيى الخثني

(١) بشرط ألا يكون الصحابي معروفا بالأخذ عن الاسرائيليات وعبدالله بن عمرو بن العاص كان يأخذ عن الاسرائيليات كما هو معروف .

(نع) من حديث عبد الله بن بشر ، وفيه أحمد بن معاوية . (تعقب) بأن الحشني من رجال ابن ماجه ، وقال دحيم لا بأس به ، وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ ، وقال ابن عدى تحتمل رواياته . وقد تابعه على هذا الحديث عن هشام بن عروة الليث بن سعد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (قلت) وليس في إسناده من تكلم فيه ، كما قال بعض أشياخي والله أعلم . وجاء من حديث معاذ بن جبل ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق بقيه . (قلت) ومن حديث أبي سعيد الخدري ، بلفظ: من وقر قدريا فقد أعان على هدم الإسلام . أخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام والله أعلم . وجاء عن ابن عمر وابن عباس موقوفا عليهما . أخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة .

(١٤) [حديث] . بعثت داعيا ومبليا وليس إلى من الهدى شيء ، وجعل إبليس مزيئا وايس إليه من الضلالة شيء . (عق) من حديث عمر بن الخطاب ، وفيه خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم ، عن سماك بن حرب ، قال العقيلي : وخالد ليس بمعروف بالنقل ، وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل . (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه ، وقال عقب إخرجه : في قلبي منه شيء . ولا أدري سمع خالد من سماك أم لا ، ولا أشك أن خالد هذا هو الخراساني فكان الحديث مرسل عنه عن سماك انتهى ، وخالد الخراساني روى له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن معين ، فحينئذ ليس في الحديث الإرسال ، (قلت) فرق الحفاظ الدارقطني والمزي والذهبي وابن حجر بين الخراساني والذي في هذا الإسناد . وقالوا إن هذا هو العبدى العطار الكوفي ، وقال الدارقطني وابن حجر إنه مجهول والله أعلم .

(١٦) [حديث] . جابر بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ملا من أصحابه ، إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فقام من الناس يتمازون ، وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض ، حتى انتهوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي كنتم تمارونه ، وقد ارتفعت فيه أصواتكم وكثر لغطكم ، فقالوا في القدر ، قال أبو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر ، فقال عمر يقدرها جميعا ، فقال رسول الله ألا أفضى بينكما فيه بقضاء إسرائيل بين جبريل وميكائيل ، فقال بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل ، فقال والذي بعثني بالحق إنهما لأول الخلاق تكلمتا فيه ،

قال جبريل مقالة عمر ، وقال ميكائيل مقالة أبي بكر ، فقال جبريل أما إن اختلفنا  
اختلف أهل السموات ، فهل لك في قاض بيني وبينك ، فتحاكما إلى إسرائيل ففضى بينهما  
قضاء هو قضائي بينكما ، فقالوا يارسول الله ، فما كان قضاؤه ، قال أوجب القدر خيره  
وشره ، وضره ونفعه ، وحلوه ومره ، فهذا قضائي بينكما ، ثم ضرب على كتف أبي بكر ،  
فقال يا أبا بكر إن الله لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس ، فقال أبو بكر أستغفر الله ،  
كانت منى يارسول الله زلة أو هفوة لا أعود لشيء من هذا أبدا ، قال فما عاد حتى لقي  
الله تعالى . (بيبي الهرثمية) في جزئها من طريق يحيى بن زكريا ، وهو آفته ، قال ابن معين  
هو دجال هذه الأمة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في لسان الميزان : ما نقله  
ابن الجوزي عن ابن معين في حق يحيى بن زكريا لم نجد عنه ، ولم يذكر ابن الجوزي  
يحيى بن زكريا في الضعفاء ، ولا رأيت في كتاب ابن عدى ولا في الضعفاء لابن حبان ،  
ولا في الضعفاء للعقيلي ، وينظر في حكمه هل هذا الحديث بالوضع . وقد وجدت له  
شاهدا أخرجه البزار في مسنده من حديث ابن عمرو انتهى . (قلت) وذكر الذهبي  
أنه وجد حديث جابر في الأول من أمالي أبي القاسم بن بشران ، إلا أنه قال يحيى بن  
سابق بدل يحيى بن زكريا ، وهو هو ، غير أنه تحرف في تلك الرواية . وصوابه يحيى  
ابو زكريا والله أعلم . وروى الجملة الأخيرة منه البيهقي في الأسماء والصفات ، ورواها  
أبو نعيم أيضا في الحلية من حديث ابن عمر .

(١٧) [حديث] . ما كانت زندقة قط إلا بدؤها التكذيب بالقدر . (عد)  
من حديث سهل بن سعد ، وفيه بحر بن كنيذ . وهذا من عمله (الحارث) في مسنده  
من حديث أبي هريرة ، وفيه بحر أيضا . (تعقب) بأن له شواهد من حديث أبي أمامة  
الباهلي ، أخرجه الطبراني في الأوسط بسند لا بأس به ، ومن حديث ابن عمر ،  
وابن عمرو ، أخرجهما ابن أبي عاصم في السنة .

(١٨) [حديث] . إن لسلك أمة مجوسا ، وإن مجوس هذه الأمة القدرية ،  
فلا تعودوم إذا مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا (عد) و (خيشمة بن سليمان)  
من حديث أبي هريرة ، وفيه جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي ، وليس بشيء  
(قط) بسند فيه مجاهيل (تعقب) بأن جعفر أوثقه ابن عدى ، فقال لم أر في أحاديثه

حديثنا منكرا وأرجو أنه لا بأس به ، وقال البخارى فى حفظه شيء يكتب حديثه .  
(قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر مانصه : لم يتم جعفر بكذب ولا وضع والله أعلم .  
ثم إن الحديث ورد من حديث ابن عمر أخرجه أبو داود ، وقال الحافظ العلاءى إسناداه  
على شرط الصحيحين لكنه منقطع ، لأنه من رواية أبي حازم عن ابن عمر ، وأبو حازم  
لم يسمع من ابن عمر ، بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد ،  
لكن رواه جعفر الفريابى فى كتاب القدر ، عن أبي حازم ، عن نافع عن ابن عمر ،  
وفيه زكريا ابن منظور ، ضعفه . وقال يحيى بن معين ليس به بأس . وقال ابن عدى  
ضعيف يكتب حديثه . فالذى يغلب على الظن أن زيادة نافع فى روايته معتبرة . وتبين  
به الساقط فى رواية أبي داود انتهى . ولحديث ابن عمر طرق أخرى فى أمالى ابن بشران ،  
والسنة لابن أبي عاصم وغيرهما ، وورد أيضا من حديث عائشة . أخرجه ابن أبي عاصم  
فى السنة ، ومن حديث جابر أخرجه ابن ماجه ، وهو وإن كان من طريق بقية بالنعنة  
يصلح للشواهد ، ومن حديث حذيفة أخرجه أبو داود ، وفيه مجهول ، وفيه عمر مولى  
غفرة ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه بعضهم ، ومن حديث سهل بن سعد أخرجه  
الطبرانى فى الأوسط ، والألكائى فى السنة ، ومن حديث أنس أخرجه الطبرانى  
والعقلى . وقال : الرواية فى هذا الباب فيها لين ، وأبو نعيم فى الحليه من طريق بقية ،  
ومن حديث ابن عباس أخرجه الألكائى ، قال العلاءى : فأخرج ابن الجوزى الحديث  
فى الموضوعات ليس بجيد . وكذلك إخراج له فى الواهيات ، لأنه ليس كذلك  
بل ينتهى بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد . المحتج به إن شاء الله تعالى انتهى .

(١٩) [حديث] هلاك أمتى فى ثلاث : فى القدرية والعصية والرواية من غير تثبت  
(عق) من حديث ابن عباس ، من طريق عبد الله بن زياد بن سمان ، عن مجاهد . وجاء  
فى رواية عن هارون بن هارون ، عن مجاهد . وإنما يرويه هارون عن سمان ، فأرسله فى  
هذه الرواية عن مجاهد ، وترك ذكر ابن سمان لأنه كذاب . (تعقب) بأن الطبرانى  
أخرجه من حديث أبي قتادة بسند فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو من رجال الترمذى  
وابن ماجه ، يختلف فيه ، ومن حسن أمره ابن حبان ، فقال يقرب من الثقات ، وقال  
الدارقطنى يعتبر به ، فزال تهمة ابن سمان (قلت) . لكن الراوى له عن سويد محمد

ابن إبراهيم الشامي ، وهو كذاب نخرج عن الاستشهاد به والله أعلم .

(٢٠) [حديث] صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب ، المرجحة والقدرية (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطي في اللآلي ، ولا في النكت ، وليس في النسخ التي عندي من الموضوعات ، لكن ذكر العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدت على المصاييح ، أن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات ، من طريق مأمون بن أحمد ، وفي الواهيات من طريق سلام بن أبي عمارة ، عن عكرمة عن ابن عباس ، ومن طريق علي بن نزار بن حيان ، عن أبيه عن عكرمة ، وقال : سلام ليس بشيء ، وعلي بن نزار واه ، ثم تعقبه العلائي بأن حديث علي بن نزار رواه الترمذي ، وقال حسن غريب ، ولم ينفرد به ، بل تابعه القاسم بن حبيب التمار وعبد الله بن محمد الليثي ، رواهما ابن ماجه ، والقاسم ابن حبيب ، وثقه ابن حبان وغيره ، وعبد الله الليثي لم أر من تكلم فيه . قال الترمذي . وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج . فهذه المتابعات ، وتحسين الترمذي له تخرجه عن أن يكون موضوعا ، أو واهيا انتهى . ومن حكم بوضع هذا الحديث الإمام رضى الدين الصغاني ، وتعقبه الحافظ العراقي فقال : هذا حديث حسن أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً من حديث جابر ، وابن عباس معا . وقد ضعفه ابن عدي من الطريقين معاً وذكرته لتحسين الترمذي له ، ولادليل على كونه موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

### الفصل الثالث

(٢١) [حديث] أبي بكر الصديق سمعت والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، سمعت والله جبريل يقول ، سمعت والله ميكائيل يقول ، سمعت والله إسرافيل يقول ، سمعت والله الرفيع يقول ، سمعت والله اللوح يقول ، سمعت والله القلم يقول ، سمعت والله الرب جل جلاله يقول ، إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر ، فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتمس ربا غيري ، فإست له رب (السجزي) في الإبانة هكذا مسلسل بالحلف بالله ، وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

(٢٢) [حديث] . إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفروا في وجهه ، فإن الله يبغض كل مبتدع ولا يجوز أحد منهم الصراط ، ولكن يتهاقنون في النار مثل الجراد والذبان . (كر) من حديث أنس من طريق إبراهيم بن هديبة .

(٢٣) [حديث] . ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين ابيضت وجوههم ، أهل السنة والجماعة ، وأما الذين اسودت وجوههم أهل الأهواء والبدع . (قط) وقال موضوع ، والحل فيه على أبي النضر أحمد بن عبد الله الأنصاري (خط) ، في الرواية عن مالك من طريق أبي النضر أحمد بن محمد بن عبيد الله القيسي ، وقال الحافظ ابن حجر فيحتمل أن يكون هو الأول نسب إلى جده ، ويحتمل أن يكون آخر .

(٢٤) [حديث] : من زعم أن الله لا يعلم العباد إلى ما هم صائرون فقد أخرج الله من ملكة (مى) من حديث عبد الله عمرو . قلت يبض له السيوطي ، وفيه عيسى بن شعيب ، فإن يكن هو البصرى فقد قال فيه ابن حبان لحش خطؤه فاستحق الترك ، ونقل البخارى عن الفلاس أنه قال فيه صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، فهو لا يحتمل أن يكون حديثه موضوعا ، فينظر حال أبي نصر بن سمير شيخ والد صاحب الفردوس ، والله أعلم .

(٢٥) [حديث] إذا مات مبتدع فإنه قد فتح على الإسلام فتح . (خط) من حديث أنس ، وقال : الإسناد صحيح والمتن منكر . قال وقد كنت أظن أحمد بن روح تفرد بروايته حتى وجدت له متابعا ، فذكره بسند فيه محمد بن السرى التمار ، وكان كما قال الحافظ ابن حجر في اللسان مختلطا . وأخرجه ابن الجوزى في الواهيات ، وقال مدار الطريقتين على عمران القطان ، قال يحيى ليس بشيء ، وقال النسائي ضعيف الحديث . وأما عمرو بن مرزوق يعنى الراوى له عن عمران . وشيخ أحمد بن روح . فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه انتهى . قلت قد صرح الخطيب بأن الإسناد صحيح . فهذا توثيق منه لعمران . وقد وثقه أيضا العجلي وابن حبان وابن شاهين . وقال البخارى صدوق بهم . وقال ابن عدى يكتب حديثه . فكان السيوطي إنما ذكره في الموضوعات لقول الخطيب إنه منكر المتن . وليس بجيد إذ لا يلزم من ذلك أن يكون موضوعا والله أعلم .

(٢٦) [حديث] لو أن صاحب بدعة ومكذبا بقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر الله إليه في شيء من أمره حتى يدخله جهنم ، (ابن الجوزي) في الواهيات من حديث أنس ، وأعله بكثير بن سليم ، قلت جزم الذهبي في تلخيص الواهيات بأنه حديث باطل والله أعلم .

(٢٧) [حديث] كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة (ي) من حديث أنس ، وفيه الهيثم بن عدى ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش .

(٢٨) [حديث] . أشد الناس عذابا يوم القيامة نسطور صاحب النصراري ، ونواس صاحب اليهود ، وفرعون الذي قال أنا ربكم الأعلى ، ومكذب بالقدر (عق) من حديث جابر ، وفيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم ، قال العقيلي مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه . قلت لم ينف العقيلي المتابعة مطلقا ، وإنما قال لا يتابع عليه من وجه يثبت ، والحديث أخرجه ابن الجوزي في الواهيات . وقال فيه عبد المؤمن بن عثمان ، بصرى مجهول ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم واه انتهى . وعبد المؤمن بن عثمان ، قيل هو عبد المؤمن بن عباد العبدي . فإن يكن هو فقد ضعفوه ، ووثقه ابن حبان . وبالجملة فالحديث واه كما قاله ابن الجوزي . لا موضوع والله أعلم .

(٢٩) [حديث] . يا ابن عباس ، لامتوت حتى تسمع بفرقة يكذبون بالقدر ، يحملون الذنوب على العباد ، اشتقوا قولهم من قول النصراري فابروا إلى الله منهم (خط) . من حديث ابن عباس ، وفيه عبد الله بن زياد ، وعنه الحسن بن قتيبة متروك .

(٣٠) [حديث] أحب آل محمد ولا تكن رافضيا ، وأرج الأمور إلى الله ، ولانكن مرجئا ، واعلم أن ما أصابك من الله ، ولا تكن قدريا ، واسمع واطع ولو عبدا حبشيا ولا تكن خارجيا (١) ، من حديث عمر بن الخطاب .

(٣١) [حديث] ، لاتفشوا الكلام في القدر ، فإنه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع ، فإن الشيطان يريد بكم الفنى . والله يريد بكم الخير (خط) من حديث أنس ، من طريق محمد بن عبد ، وقال لا أصل له ، وضعه محمد بن عبد .

(٢٢) [حديث] . سب أصحابي ذنب لا يغفر . (قال ابن تيمية) موضوع .



## كتاب المناقب والمثالب

وفيه أبواب

باب فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم

### الفصل الأول

(١) [حديث] . أنا خاتم النبيين لا نبي بعدى إلا أن يشاء الله . (قا) من حديث أنس ، وفيه محمد بن سعيد المصلوب أحد الزنادقة ، والموضوع منه الاستثناء (قلت) قال الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كتابه المنقح بعد أن ذكر هذا الحديث وتكلم عليه : وعجب من ابن عبد البر كيف ذكر هذا الحديث في تمهيده ولم يتكلم عليه . بل أول الاستثناء على الرؤيا والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس قلت يا رسول الله : أين كنت وآدم في الجنة ، قال كنت في صلبه ، وأهبط إلى الأرض ، وأنا في صلبه ، وركبت السفينة في صلب أبي نوح ، وقذف بي في النار ، في صلب أبي إبراهيم ، لم يلتق لي أبوان قط على سفاح ، لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية ، مهذبا لا تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما ، فأخذ الله لي بالنبوة ميثاقى ، وفي التوراة بشرى ، وفي الإنجيل شهر اسمى ، تشرق الأرض لوجهى والسماء لرؤيتى ، ورتقى بي في سمائه ، وشق لي سما من أسمائه ، فذو العرش محمود ، وأنا محمد ، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت .

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق  
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق

الآيات ، قال فحشت الأبصار فه دنانير (ابن الجوزي) . وفيه هناد النسفي وعلى ابن محمد بن بكران ، وأبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل ، والآيات للعباس بلا خلاف .

(٣) [حديث] هبط جبريل على<sup>٢</sup> فقال : إن الله يقرئك السلام ويقول : إني حرمت النار على صلب أنزلك ، وبطن حملك ، وحجر كفلك ، أما الصلب فعبد الله ، وأما البطن فأمنة ، بنت وهب ، وأما الحجر فعبد ، يعنى عبد المطلب ، وفاطمة بنت أسد (ابن الجوزى) من حديث علي ، وفيه أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوى ، وفيه غير واحد من المجهولين

(٤) [حديث] شفعت في هؤلاء النفر ، في أبي وعمى أبي طالب وأخى من الرضاة ، يعنى ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء (خط) من حديث ابن عباس . وفيه أبو بكر محمد بن فارس المعبدى ، وفيه غيره من جهاهيل وضعفاء (قلت) وجاء من حديث ابن عمر مرفوعاً : إذا كان يوم القيامة شفعت لأبى وأمى وعمى أبي طالب وأخ لى كان فى الجاهلية ، أخرجه تمام فى فوائده ، وفى سننه الوليد بن سلمة ، قال تمام منكر (قلت) بل كذاب كما قال غير واحد من الحفاظ ، وأظن هذا من أباطيله ، مع أنه لو ثبت حمل على الشفاعة ، فى تخفيف العذاب كما صح فى أبى طالب والله أعلم .

(٥) [حديث] ابن عباس خرج من المدينة أربعين رجلاً من اليهود ، فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن حتى نوبخه فى وجهه ، ونكذبه فإنه يقول ، إنه رسول رب العالمين إذ خرج عليهم عمر وهو يقول : ما أحسن ظن محمد بالله ، وأكثر شكره لما أعطاه ، فسمعت اليهود هذا الكلام من عمر ، فقالوا ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران كلبه الله ، فضرب عمر يده إلى شعر اليهودى ، وجعل يضربه فهربت اليهود ، فقالوا مروا بنا ندخل على محمد فنشكركو إليه ، فلما دخلوا عليه . قالوا يا محمد نعطي الجزية ونظلم ، قال : من ظلمكم ، قالوا : عمر ، قال ما كان عمر ليظلم أحداً حتى يسمع منكراً ، قال : يا عمر لم ظلمت هؤلاء ، فقال لو أن يدي سيفاً لضربت أعناقهم ، قال : ولم ، قال خرجت من عندك وأنا أقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه . فقالت اليهود ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران ، فأغضبوني فويل نفسى . أموسى خير منك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : موسى أخى وأنا خير منه . قد أعطيت أفضل منه . فقالت اليهود : هذا أردنا ، فقال ماذا ، قالوا آدم خير منك ، ونوح خير منك ، وموسى خير منك ، وعيسى خير منك ، وسليمان خير منك ، قال كذبتم بل أنا خير من هؤلاء أجمعين ، وأنا أفضل منهم ، فقالت اليهود أنت . قال أنا ، قالوا : هات بيان ذلك فى التوراة

فقال : ادع لى عبد الله بن سلام ، والتوراة بينى وبينهم ، قالوا : نعم آدم خير منك . قال فلم قالوا لأن الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه ، فقال : آدم أبى لقد أعطيت خيرا منه إن المنادى ينادى كل يوم خمس مرات من المشرق إلى المغرب أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، ولا يقال آدم رسول الله . ولو اه الحمد بيدي يوم القيامة . وليس بيد آدم ، قالوا : صدقت وهذا مكتوب فى التوراة . قالوا هذه واحدة . قالت اليهود موسى خير منك ، قال ولم ؟ قالوا لأن الله كلمه بأربعة آلاف كلمة وأربعمائة وأربعين كلمة ، ولم يكلمك بشيء . قال : لقد أعطيت أفضل منه . قالوا وما ذاك ، قال : سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، حملنى على جناح جبريل حتى أتى به إلى السماء السابعة . وجاوزت سدرة المنتهى عند جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش ، فنودى من فوق العرش يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا ورأيت ربه بقلبي . فهذا أفضل من ذاك . قالوا صدقت . وهذا مكتوب فى التوراة ، قال هاتان اثنتان . قالوا : ونوح خير منك . قال ولم . قالوا لأن سفينته استوت على الجردى . فقال لقد أعطيت أفضل منه ، قالوا وما ذاك ، قال إن الله تعالى يقول إنا أعطيناك الكوثر ، فالكوثر نهر فى السماء السابعة مجراه من تحت العرش ، عليه ألف ألف قصر . حشيشته الزعفران ورضراضه الدر والياقوت . وترابه المسك الأبيض لى ولأمتى ، قالوا صدقت . هاهو مكتوب فى التوراة . قال هذه ثلاث . قالوا إبراهيم خير منك . قال ولم ؟ قالوا لأن الله اتخذه خليلا فقال : إبراهيم خليل الله وأنا حبيبه ، وتدرون لآى شيء سميت محمدا . لأنه اشتق اسمى من اسمه الحمد وأنا محمد . وأمتى الحمدون قالوا صدقت . هذا أكثر من ذلك قال هذه أربع قالوا عيسى خير منك . قال ولم . قالوا صدقت يوم عقبه بيت المقدس لجأت الشياطين لتحمله . فأمر الله جبريل فضرب بجناحه الأيمن وجوههم فألقاهم فى النار . قال لقد أعطيت خيرا منه . انقلبت من قتال المشركين يوم بدر وأنا جائع شديد الجوع فاستقبلتنى امرأة يهودية على رأسها جفنة وفى الجفنة جدى مشوى وفى كفا سكر . فقالت الحمد لله الذى سلمك ، لقد كنت نذرت الله نذرا أن انقلبت من هذا النزو لأذبحن هذا الجدى لتأكله . فضربت يدي فيه فاستنطق الجدى . فاستوى على أربع قائما . فقال لا تأكل منى فإنى مسموم . قالوا صدقت هذه خمس . وبقيت واحدة . ونقول سليمان خير منك . قال ولم ؟ قالوا : سخر الله له الشياطين والجن والإنس والرياح وعله كلام الطير والحوام

قال لقد أعطيت أفضل منه . . سخر لي البراق خير من الدنيا بمخافيرها . وأنه من دواب الجنة . وجهه كوجه آدمي وحوافره كحوافر الخيل وذنبه كذنب البقر فوق الحمار ودون البغل سرجه من ياقوت أحمر وركابه من در أبيض . مزوم بسبعين ألف زمام من الذهب لها جناحان مكلان بالدر والياقوت مكتوب بين عينيه لا إله إلا الله محمد رسول الله . قالوا صدقت نشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله (محمد بن السري التمار) في جزئه ، وفيه أبو عبد الله أحمد بن محمد غلام خليل وهو آفته .

(٦) [حديث] سليمان . حضرت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فإذا أنا بأعرابي جاف ، راجل بدوى ، قد وقف علينا فسلم ، فرددنا عليه السلام ، فقال أيكم محمد رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا ، قال لقد أيقنت بك قبل أن أراك ، فأجبتك من قبل أن أفاك . وصدقت بك من قبل أن أرى وجهك ، ولكن أريد أن أسألك عن خصال . قال سل عما بدالك . قال فذاك أبي وأمي ، أليس الله كلم موسى ؟ قال بلى . قال وخلق عيسى من روح القدس ، قال بلى ، قال واتخذ إبراهيم خليلاً ، واصطفى آدم ، قال بلى . قال بأبي وأمي أى شىء أعطيت من الفضل ، فأطرق النبي صلى الله عليه وسلم وهبط عليه جبريل ، فقال . إن الله تعالى يقرئك السلام ، وهو يسألك عما هو به أعلم منك ، يقول يا حبيبي لم أطرقت ؟ ارفع رأسك ورد على الأعرابي جوابه ، قال أقول ماذا يا جبريل ، قال الله تعالى يقول : إن كنت اتخذت إبراهيم خليلاً فقد اتخذتك من قبل حبيباً ، وإن كلمت موسى فى الأرض فقد كلمتك وأنت معى فى السماء والسماء أفضل من الأرض ، وإن كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك قبل أن أخلق الخلق بالنى سنة ، ولقد وطئت فى السماء موطاً لم يطأه أحد قبلك ، ولا يطأه أحد بعدك ، وإن كنت قد اصطفيت آدم فقد ختمت الأنبياء بك ، ولقد خلقت مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ما خلقت أكرم على منك ، ومن يكون أكرم على منك ، ولقد أعطيتك الحوض والشفاعة والناقة والقضيب والميزان والوجه الأقر والجمال الأحمر والتاج والمرأة والحجة والعمره والقرآن وفضل شهر رمضان والشفاعة كلها لك . حتى ظل عرشى فى القيامة على رأسك مدود ، وتاج الملك على رأسك معقود ، ولقد قرنت اسمك مع اسمى فلا أذكر فى موضع حتى تذكر معى ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم

كرامتك على ، ومزنتك عندي ، ولولاك يا محمد ما خلقت الدنيا ( ابن الجوزي ) من طريق يحيى البصرى ، وفيه أيضاً مجهولون وضعفاء .

(٧) [حديث] إن الله أعطى موسى الكلام ، وأعطاني الرؤيا وفضلني بالمقام المحمود ، والحوض المورود ( ابن الجوزي ) من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه محمد بن يونس الكديبي .

(٨) [حديث] هبط على جبريل فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : حبيبي إنى كسوت حسن يوسف من نور الكرسي ، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد . ( خط ) من حديث جابر وأبي هريرة وابن مسعود الثلاثة من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني . والثلاثة من عمله .

(٩) [حديث] زيد بن أرقم أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي وهو شاد عليه رده أو قال عباءة ، فقال أيكم محمد ، قالوا صاحب الوجه الأزهر ، فقال إن تكن نبياً فما معي ، قال إن أخبرتك فهل أنت مؤمن ، قال نعم ، قال : إنك مررت بوادي بني فلان وإنك بصرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها ، وإنك أخذت الفرخين من وكرها ، وإن الحمامة أتت وكرها ، فلم تر فرخياً فصفقت في البادية فلم تر غيرك فرفرت عليك ، ففتحت لها رذنتك فانقضت فيه فما هي ناشرة جناحها مقبلة على فرخها ، ففتح الأعرابي رده ، فكان كما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ، فمجب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وإقبالها على فرخها ، فقال أتعجبون منها وإقبالها على فرخها ، فله أشد فرحاً وأشد إقبالاً على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخها ، ثم قال الفروخ في أسر الله ما لم تطر ، فإذا طيرت وفرت فانصب لها خفك أو حبلك . ( خط ) من طريق أبي الطيب محمد بن الفرخان ، مسلسلاً له بمن اسمه زيد . وقال الخطيب : منكر جداً . وما أبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان .

(١٠) [حديث] إن الله تعالى فضل المرسلين على المقربين ، لما بلغت السماء السابعة لقيني ملك من نور على سرير من نور فسلمت عليه فرد على السلام ، فأوحى الله إليه أيسلم

عليك صفي ونبيي فلم تقم له ، وعزتي وجلالي لتقومن فلا تقعدن إلى يوم القيامة . (خط)  
من حديث ابن عباس ، وقال باطل موضوع ورجاله ثقات سوى محمد بن مسلمة الواسطي  
ورأيت هبة الله الطبري يضعف ابن مسلمة ، وكذا سمعت أبا محمد الخلال يقول :  
هو ضعيف جداً .

(١١) [حديث] أبي منظور : لما فتح الله على نبيه خيراً أصابه من سهمه أربعة  
أزواج خفاف ، عشرة أواق ذهباً وفضة ؛ وحمراً أسود ، فقال للحمراء ما اسمك ، فقال  
يزيد بن شهاب أخرج الله من نسل جدى ستين حمراً كلهم لم يركبه إلا نبي ولم يبق من  
نسل جدى غيري ، ولا من الأنبياء غيرك ، وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت  
أعثر به عمداً ، وكان يبيع بطني ويضرب ظهري ، فقال قد سميتك يعفور ؛ أنشتمى  
الإناث قال لا ، وكان النبي يبعث به إلى باب الرجل ، فيأتي الباب فيقرعه برأسه ، فإذا  
خرج إليه صاحب الدار أو ما إليه ، أن أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قبض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء إلى بئر كانت لآبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزءا  
(حب) من طريق محمد بن مزيد أبي جعفر مولى بني هاشم . وقال لا أصل له ، وقال  
ابن الجوزي : لعن الله واضعه (قلت) ذكره السيوطي في كتاب المعجزات والخصائص  
معمزواً إلى تخریج ابن عساكر ، وقد قال إنه نزّهه عن الأحاديث الموضوعه ، فلا أدري  
أغفل (١) عن كلام هذين الحافظين فيه ، أم تبين له أنه غير موضوع فغفل عن التعقب  
عليهما والله أعلم .

(١٢) [حديث] سفينة : تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهرين واعتزل  
النساء حتى صار كالحلس البالي ، (ابن فيل) ولا يصح فيه محمد بن الحجاج مولى بني هاشم  
متروك . (قلت) لم يتعقبه في اللآلي . لكنه بيض له في النكت البديعات . ومحمد هذا  
كأنه هو المصنف البغدادي . وقد ذكرنا في المقدمة أنه يروي أباطيل والله أعلم .

(١) هذا هو الاقرب وفي الخصائص الكبرى أحاديث واهية وموضوعه نه على بعضها في ذيل  
اللاي فالسيوطي أدخل بشرطه في الخصائص الكبرى جرماً .

(١٣) [حديث] ابن عباس: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم: يا جبريل نفسي قد نعت إلى، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن ينادى بالصلاة جامعة، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بها القلوب فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال: أيها الناس أي نبي كنت لكم. فقالوا جزاك الله من نبي خيرا، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم. وكالأخ الناصح المشفق. أدت رسالات الله. وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. جزاك الله عنا أفضل ما جزى نبيا عن أمته فقال لهم معاشر المسلمين. أنا أنشدكم بالله وبحق عليكم، من كانت له قبلي مظلة فليقم فليقتص مني، فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثالثة: معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة. فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذاك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك. كنت معك في غزاة فلما فتح الله تعالى علينا ونصر نبيه، وكنا في الانصراف حادث ناقتي ناقتك، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيبي ضربت خاصرتي فلا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعينك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب، يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة واتني بالقضيبي المشوق، فخرج بلال من المسجد ويده على رأسه، وهو ينادى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعطى القصاص من نفسه، ففرغ على فاطمة، فقال يا بنت رسول الله ناوليني القضيبي المشوق، فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيبي، وليس هذا يوم حج ولا يوم غزوة، فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الناس ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه، فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال أذن فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخل بلال المسجد ودفع القضيبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم القضيبة إلى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما ، فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك ، فاقصص منا ، ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض ، فقد عرف الله مكانكما ومقامكما ، فقام علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهذا ظهري وبطني اقصص مني واجلدي مائة جلدة ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي أقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك ، فقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أليس تعلم أنا سيطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالقصص منا كالقصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم أقعدا يا قرّة عيني ولا ينس لكما هذا المقام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اضرب إن كنت ضاربا ، فقال يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني ، فكشفت عن بطني وصاح المسلمون بالبكاء ، وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه ، وهو يقول فذاك أبي وأمي ، ومن تطيب نفسه أن يقتص منك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إما أن تضرب وإما أن تعفو ، فقال عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في القيامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فليتنظر إلى هذا الشيخ ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ، ويقولون طوباك طوباك نلت الدرجات العلى ، ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم ، فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشرة يوما بعدوّه الناس . وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض في يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ، ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال ، فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخّل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله الصلاة يرحمك الله . فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال . فقالت فاطمة إن



رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه مرأباً بكر يصلى بالناس . فخرج  
ويده على رأسه يصيح واغوثاه بالله ، وانقطاع رجاء ، وانفصام ظهري . ليتنى لم تلدنى  
أُمى ، وإذ ولدتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ، ثم قال يا أبابكر  
الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تصلى بالناس ، فتقدم أبوبكر للناس  
وكان رجلاً رقيقاً ، فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتالك  
أن خر مغشياً عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة ، فقالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله . فدعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب وابن عباس . فخرج إلى المسجد .  
فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم ، فقال معشر المسلمين  
استودعتم الله أتم في رجاء الله وأمانه ، والله خليفتي عليكم ، معاشر المسلمين عليكم  
بتقوى الله وحفظ طاعته من بعدى ، فإنى مفارق الدنيا ، هذا أول يوم من الآخرة  
وأخر يوم من الدنيا . فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحى الله تعالى إلى  
ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى صفى وحبيبي محمد فى أحسن صورة  
وارفق به فى قبض روحه . فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابى ، فقال  
السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة . أأدخلى ؟  
فقال عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة أجرك الله فى ممشاك ، يا عبد الله  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه . فنادى الثانية . قالت  
عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة أجرك الله فى ممشاك يا عبد الله إن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه . ثم دعا الثالثة قال السلام عليكم  
يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ، أأدخلى ؟ فلا بد من الدخول .  
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال يا فاطمة من بالباب  
فقال يا رسول الله إن رجلاً بالباب يستأذن فى الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى ،  
فنادى فى الثالثة صوتاً أقشع منه جلدى وارتعدت فرأى . فقال لها النبي صلى الله  
عليه وسلم ، يا فاطمة أتدرى من بالباب ، هذا هاذم اللذات ومفرق الجماعات ، هذا مرمل  
الأزواج وميتم الأولاد ، هذا مخرب الدور ، وعامر القبور ، هذا ملك الموت ادخل  
يرحمك الله يا ملك الموت ، فدخلى ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت جئتني زائراً أم قابضاً ، قال جئتك  
زائراً وقابضاً ، وأمرني الله تعالى أن لا أدخل عليك إلا بإذتك ولا أقبض روحك  
إلا بإذتك ، فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
يا ملك الموت أين خلفت جبريل ، قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ،  
فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعده عند رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا جبريل ، هذا الرحيل من الدنيا ، فإلى عند الله قال أبشرك يا حبيب الله إني تركت  
أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفاً بالتحية ، وبالريحان يحيون روحك ،  
يا محمد ، فقال لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل ، فقال أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت  
وأبوابها قد اطردت ، وأشجارها قد تدلت ، وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد ،  
قال لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل ، قال أنت أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ،  
قال لوجه ربي الحمد ، فبشرني ، قال جبريل يا محمد عن تسألني قال أسألك عن غمي  
وهمي ، من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شهر رمضان من بعدى ، من لحجاج  
بيت الله الحرام من بعدى ، من لأمتي المصطفاة من بعدى ، قال أبشرا يا حبيب الله فإن  
الله تعالى يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك  
يا محمد ، قال الآن طابت نفسي ، ادن يا ملك الموت فأتته إلى ما أمرت ، فقال على  
يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيم تغسلك ومن يصلي عليك ومن يدخل  
القبر ؟ فقال أما الغسل فغسلني أنت ، وابن عباس يصب عليك الماء ، وجبريل نالكما ،  
فإذا أتم فرغتم من غسلي فكفونوني في ثلاثة أبواب جدد ، وجبريل يأتيني بمحنوط  
من الجنة ، فإذا أتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد ، وأخرجوني فإن أول  
من يصلي على ربي عز وجل من فوق عرشه ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل . ثم الملائكة  
زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفاً صفوفاً لا يتقدم على واحد ، فقالت فاطمة  
اليوم الفراق فتى ألقاك ، فقال لها يا بنية يوم القيامة عند الحوض ، وأنا أسقى من يرد  
على الحوض . قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ، قال تلقيني عند الميزان ، وأنا أشفع  
لأمتي . قالت فإن لم ألقك قال تلقيني عند الصراط ، وأنا أنادي رب سلم أمتي من النار ،  
فدنا ملك الموت فعالج قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح إلى الركبتين ،  
قال النبي صلى الله عليه وسلم أوه ، فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي صلى الله عليه وسلم

واكرباه ، فقالت فاطمة كربى لكربك يا أبتاه ، فلما بلغ الروح إلى الثنودة . قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أشد مرارة الموت . فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، يا جبريل كرهت النظر ، فقال جبريل يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . ففسله على بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء ، وجبريل معهما . فكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل على سرير ، ثم أدخلوه المسجد ، ووضعوه في المسجد ، وخرج الناس ، فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه . ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، قال على لقد سمعنا في المسجد مهمة ولم نزلهم شخصا ، فسمعنا هاتقا وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم . فدخلنا وقتنا صفوفا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا على رسول الله صلى الله عليه بصلاة جبريل ، ما تقدم منا أحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر على وابن عباس وأبو بكر الصديق ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى يا أبا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ، قالت كيف طابت نفوسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة ، أما كان معلم الخير ، قال بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله للناس لا مرد له ؛ فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا أبتاه الآن انقطع عنا جبريل ، وكان يأتينا جبريل بالوحى من السماء . (نع) في الحلية من طريق عبد المنعم بن إدريس وهو المتهم به .

(١٤) [ حديث ] . عبد الله بن مسعود . عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ ، عن الله عز وجل أنه أظهر في اللوح المحفوظ أن يخبر الرفيع ، وأن يخبر إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل ، وأن يخبر جبريل محمدا أنه من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه ألف صلاة ، وتقضى له ألف حاجة . أيسرها أن يعتقه من النار . (خط) من طريق محمد بن الحسن المعروف بابن الخفاف ، عن عبد الله بن محمد الصايغ ، قال حدثنا بشر بن موسى ، ثنا المقرئ عن المسعودي ، عن عاصم عن أبي وائل عن

عبد الله ، فذكره . قال الخطيب باطل ورجاله معروفون سوى الصائغ . ونرى ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه . ونسخة بشر بن موسى عن المقرئ معروفة ، وليس هذا فيها . وقد روى عن المقرئ من وجه مظلم ، ومنه أخذ محمد بن الحسن ، وأصمته بالصائغ . وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا موضوع المتن والإسناد .

## الفصل الثاني

(١٥) [ حديث ] . ابن عباس . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إن كل سبب ونسب منقطع إلى يوم القيامة ، إلا سببي ونسبي ، فجئنا رجل ، فقال ما نسبك قال العرب ، قال فما سببك . قال : الموالي يحمل لهم ما يحمل لي ويحرم عليهم ما حرم علي . إن الله تعالى أوحى إلى أن لا أخرج في سرية إلا وعن يميني رجل من العرب . فإن لم يكن فمن الموالي فإن لم يكن فالناس فتأم لا خير فيهم . يا سليمان ليس لك أن تنكح نساءهم ولا تأمرهم . إنما أتمم الوزرا . وم الأئمة ولو أن الله علم شجرة خيراً من شجرتي لأخرجني منها . وهي شجرة العرب . ( قط ) وفيه خارجة بن مصعب تفرد به ( تعقب ) بأنه من رجال الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .

(١٦) [ حديث ] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل إلى الحجون كثيراً ، فأقام به ما شاء ربه عز وجل ، ثم رجع مسروراً ، فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كثيراً حزينا فأقامت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا . قال سألت ربي عز وجل فأحيا لي أمي فأمنت بي ، ثم ردها ( شا ) في الناسخ والمنسوخ ، من طريق محمد بن الحسن ابن زياد النقاش عن أحمد بن يحيى الحضرمي ، عن أبي غزوة محمد بن يحيى الزهري ، وهما مجهولان ( خط ) في السابق واللاحق ، من طريق محمد بن يحيى الزهري المذكور بنحوه ( تعقب ) بأن الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع ، وقد أشار إلى ذلك الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي بقوله :

حيا الله النبي مزيد فضل	على فضل ، وكان به رصوفا
فأحيا أمه وكذا أباه	لإيمان به ، فضلا لطيفا
فسلم فالإله بدا قدير	وإن كان الحديث به ضعيفا

وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى ليسا بمجهولين كما يعرف ذلك بمراجعة الميزان ولسانه ، ومدار الحديث على أبي غزوة محمد بن يحيى ، وما رمى بكذب ( قلت ) هذا ممنوع ، فقد قال الحافظ بن حجر في اللسان : إن الدارقطني رماه بالوضع وقال في أحمد بن يحيى لم يظهر لي من سند النقاش ما يتميز به ، وفي طبقة جماعة كل منهم أحمد بن يحيى ، أقرهم إلى هذا السند أحمد بن يحيى بن زكير ، فانه مصرى وراوته عنه على الكعبي مصرى ، كما قاله الدارقطني . والله أعلم . وقال السهيلي في الروض الأنف : والله قادر على كل شيء . وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ، ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من فضله ، وينعم عليه بما شاء من كرامته ، وقال القرطبي في التذكرة : لا تعارض بين أحاديث إحياء الأبوين ، وأحاديث عدم الإذن في الاستغفار ، لأن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما ، بدليل أن حديث عائشة في حجة الوداع ، ولهذا جملة ابن شاهين ناسخاً لما ذكر من الأخبار انتهى . وللحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس في السيرة نحوه ( قلت ) قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وجدت لحديث عائشة شاهداً من حديث أبي هريرة ، وآخر من حديث ابني مليكة الجمعيين ، وآخر من حديث أبي رزين العقيلي انتهى . وقال تليذه الشيخ شمس الدين السخاوي في الأجوبة المرضية وفي المقاصد الحسنة : الذي أراه الكف عن التعرض لهذا إثباتاً ونفيًا . والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجياً . واتخذني حبيباً ثم قال وعزني وجلالي لأورثن حبيبي علي خليلي ونجيني ( ابن الجوزي ) من حديث أبي هريرة . ولا يصح . تفرد به مسلمة بن علي الخشني . وهو متروك ( تعقب ) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وضعفه . والخشني وإن ضعف فلم يجرح بكذب وهو من رجال ابن ماجه .

(١٨) [حديث] ابن عباس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف محلي قائمته من فضة ؛ ونعله من فضة ، وفيه حلق من فضة ، وكان يسمى ذا الفقار ، وكانت له قوس تسمى ذا السداد ، وكانت له كنانة تسمى ذا الجمع . وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حربة تسمى النباء . وكانت له مجن تسمى الذقن وكانت له فرس أشقر تسمى المرتجز . وكان له فرس أدم يسمى السكب . وكان له سرج يسمى الراج . وكانت له بطة شبيهة تسمى دلدل . وكانت له ناقة تسمى القصوى . وكان له

حمار يسمى يعفور . وكان له بساط يسمى الكز . وكانت له عنزة تسمى النمر . وكانت له ركوة تسمى الصادر . وكانت له امرأة تسمى المدلة . وكان له مقراض يسمى الجامع . وكان له قضيب شوحط يسمى الممشوق . (حب) وفيه ثلاثة متروكون . عبد الملك بن أبي سليمان ، وعلى بن عروة ، وعثمان بن عبد الرحمن (تعقب) . بأن عبد الملك روى له مسلم والأربعة ، وقال الذهبي في الميزان : هو أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بنجر الشفعة للجار ، وقال أحمد حديثه في الشفعة منكر وهو ثقة . وعلى بن عروة روى له ابن ماجه وضعفه . وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث في ترجمته . وقال قال ابن الجوزي هذا موضوع (قلت) : لا ، هذا لفظ الذهبي .

(١٩) [ حديث ] . أبي هريرة . قال رجل يارسول الله إنى زوجت ابنتى وأحب أن تميزنى بشيء ، قال ما عندى شيء ولكن القنى غدا فى وقت تجئى وقد أجفت الباب ، وجئى معك بقارورة واسعة الرأس ، وعود شجر ، فجاء فجعل يسلم العرق عن ذراعيه ، حتى امتلأت القارورة . ثم قال خذها وأمر أهلك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هذا العود فى القارورة فتطيب به ، قال فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحا طيبة . فسموا بيت المطيبين (عد خط) كلاهما من طريق حلبس بن غالب الكلبي ، وهو مما عملت يده (تعقب) . بأن أكثر ما قيل فى حلبس أنه منكر الحديث . وقال الذهبي فى الميزان بعد أن أورد الحديث : هذا منكر جداً . وذلك لا يقتضى الحكم بوضعه .

(٢٠) [ حديث ] ابن عباس . وأنس ، أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقطف ، فقال إن الله تعالى يقرئك السلام ، وبعثنى إليك بهذا القطف لتأكله . (حب) من حديث ابن عباس (قط) من حديث أنس كلاهما من طريق حفص بن عمرو الدمشقي . قال ابن حبان لا أصل له ، وحفص لا يجوز الاحتجاج به . (تعقب) بأن الحديث أخرجه من الطريقتين الطبراني فى الأوسط . وقال الذهبي فى الميزان ، هذا خبر منكر . وقال البخارى لا يتابع حفص بن عمرو الدمشقي على هذا الحديث . وقال ابن يونس كان يعرف بحفص صاحب القطف . (قلت) لإخراج الطبراني له لا يخرج عنه الموضوعية ، نعم ما ذكر بعد . يقتضى أن الحديث منكر لا موضوع . وما ذكر من

التعقب هو ما في اللآلى المصنوعة . وأما في النكت البديعات . فيض له ولم يبد شيئا والله أعلم .

(٢١) [حديث] من صلى على عندي قبرى سمعته ، ومن صلى على نائيا وكل الله بها ملكا يبلغنى ، وكفى أمر دنياه وآخرته ، وكنت له شهيدا وشفيعا (خط) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، فيه محمد بن مروان وهو السدى الصغير ، وقال العقيلي لا أصل لهذا الحديث . (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ، وتابع السدى عن الأعمش فيه أبو معاوية ، أخرجه أبو الشيخ في الثواب . (قلت) وسنده جيد كما نقله السنخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر والله أعلم ، وله شواهد من حديث ابن مسعود وابن عباس وأبى هريرة ، أخرجه البيهقي ، ومن حديث أبى بكر الصديق أخرجه الديلى . ومن حديث عمار أخرجه العقيلي من طريق على بن قاسم الكندى . وقال : على بن القاسم شيعى فيه نظر ، لا يتابع على حديثه انتهى . وفى لسان الميزان أن ابن حبان ذكر على ابن القاسم فى الثقات ، وقد تابعه عبدالرحمن بن صالح وقبيصة بن عقبة . أخرجهما الطبرانى .

(٢٢) [حديث] ما من نبي يموت فيقيم فى قبره إلا أربعين يوما حتى ترد إليه روحه ، (حب) من حديث أنس ، وفيه الحسن بن يحيى الخثنى منكر الحديث جداً (تعقب) بأن الخثنى من رجال ابن ماجه . ضعفه الأكثر ولم ينسب إلى وضع ولا كذب . وقال دحيم وأبو داود لا بأس به . وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ . وقال ابن عدى تحتل رواياته ، ومن هذه حاله لا يحكم على حديثه بالوضع ، ولحديثه هذا شواهد يرتقى بها إلى درجة الحسن ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى : قد ألف البيهقي جزءاً فى حياة الأنبياء فى قبورهم . وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا . (قلت) منها حديث أنس : الأنبياء أحياء فى قبورهم يصلون . أخرجه من طرق وصححه من بعضها والله أعلم وقال فى دلائل النبوة : الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء . وقال فى كتاب الاعتقاد . الأنبياء بعد ما قبضوا ردت إليهم أرواحهم ، فهم أحياء عند ربهم كالشهداء انتهى .

## الفصل الثالث

(٢٣) [حديث] ابن عمر : أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق ، فقالوا له يا أبا بكر صف لنا صاحبكم . فقال معاشر اليهود لقد كنت بمع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار كأصبعي هاتين ، ولقد صعدت معه جبل حراء . وإن خنصرى لني خنصر النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم شديد . وهذا على بن أبي طالب فأتوا عليا . فقالوا يا أبا الحسن ، صف لنا ابن عمك . فقال على لم يكن حبيبي رسول الله بالطويل الذاهب طولاً ، ولا بالقصير المتردد . كان فوق الربعة أبيض اللون مشرباً بحمرة ، جعداً ليس بالقطط ، تضرب شعرته إلى أذنه . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم واضح الخدين ، أدعج العين ، رقيق المسربة براق الثنايا ، أقى الأنف ، كأن عنقه إبريق فضة ، كان الذهب يجرى في تراقيه ، وكان حبيبي صلى الله عليه وسلم شعرات من لفته إلى سرته كأنه قضيب مسك أسود لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن ، بين كتفيه كدارة القمر ليلة البدر ، مكتوب بالنور سطران في السطر الأعلى لا إله إلا الله وفي السطر الأسفل : محمد رسول الله . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم شئن الكف والقدم ، إذا مشى كأنما يتقلع من صخر . وإذا انحدر كأنما ينحدر من صلب . وإذا التفت التفت بمجامع بدنه . وإذا قام غمر الناس . وإذا قعد علا على الناس . وإذا تكلم أنصت له الناس . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم أرحم الناس . كان لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزوج الكريم وكان محمد صلى الله عليه وسلم تعالى وسلم أشجع الناس قلباً . وأبذلهم كفاً . وأصحبهم وجهاً . وأطيهم ريحاً . وأكرمهم حسباً . لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين ولا في الآخرين . كان لباسه العباء . وكان طعامه خبز الشعير . ووساده الأدم محشو بليف النخل سريره أم غيلان . مرمل بشريط . كان لمحمد صلى الله عليه وسلم عمامتان . أحدهما تدعى السحاب . والأخرى العقاب . وكان سيفه ذو الفقار ورايته الغبراء . وناقته العضباء . وبظنته الدلدل . حماره يعفور . فرسه مرتجز . شاته بركة . قضيبه المشوق . لواؤه الحمد . إدامه اللبن . قدره الدباء . تحيته الشكر . يأهل الكتاب كان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم



بعقب البعير ، ويعلف الناضح ، ويحلب الشاة ، ويرقع الثوب ، ويخصف النعل ( كر )  
وفيه عبد الوارث بن الحسين بن عمر القرشي . قال الذهبي : خبر موضوع . والمتهم به  
عبد الوارث ( قلت ) ناقض السيوطي فذكر هذا الحديث باختصار في كتابه في المعجزات  
والخصائص ، وقد ذكر في ديباجته أنه نزهه عن الموضوعات (١) ، والله تعالى أعلم .

(٢٤) [ حديث ] عبد الله بن عتبة . ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب  
( طب ) من طريق مجالد ، وقال هذا حديث منكر ، ومعارض لكتاب الله عز وجل  
( قلت ) قال الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ : ما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله  
عليه وسلم الكتابة بعد أن كان أميا لا يدري ما الكتابة . وأما قوله تعالى ، وما كنت تنلو  
من قبله من كتاب ولا تحطه يمينك إذا لارتاب المبطلون ، . فاعلمه الله الكتابة حسما  
لارتباب كل مبطل ، فلما نزل عليه الكتاب والحكمة وبلغ ما أنزل إليه ، ثم شاء أن  
يتعلم الكتابة وهي صفة كمال ، فلم لا يتعلمها ؟ ولعله صلى الله عليه وسلم لكثرة ما أملى  
على كتاب الوحي والكتب إلى الملوك وغيرهم ، عرف الخط وفهمه ، فكتب الكلمة  
والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية محمد بن عبد الله . وليست كتابته لهذا  
القدر مخرجة له عن الأمية ، ككثير من الملوك أميون ويكتبون العلامة ، لكن مجالد  
ليس بحجة انتهى والله أعلم .

(٢٥) [ حديث ] . خلقني الله من نوره ، وخلق أبا بكر من نوري ، وخلق عمر  
من نور أبي بكر ، وخلق أمي من نور عمر ، وعمر سراج أهل الجنة . ( نع ) في أماليه ،  
من حديث أبي هريرة من طريق أحمد بن يوسف المسيحي عن أبي شعيب السوسي ،  
عن الهيثم بن جميل ، عن أبي معشر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة . وقال أبو نعيم هذا  
باطل ، أبو معشر والهيثم وأبو شعيب متروكون ، وقال الذهبي في الميزان : هذا كذب  
ما حدث به واحد من الثلاثة ، وإنما الآفة عندي من المسيحي .

(٢٦) [ حديث ] . نوديت ليلة أسرى بي : يا محمد سل تعطه ، فرجف واضطرب  
كل عضو مني ، فوضع الملكان أيديهما على صدري وبين كتفي ، فقلت اللهم إني أسألك  
أن تثبت شفاعتي ، وأن ألقاك ، ولا ذنب لي ، فأنزل الله إنا فتحنا لك فتحا مبينا .

(الشيرازى) فى الألقاب ، من حديث على ، وفيه عمر بن موسى بن وحيه . وعبد بن نور كذاب (قلت) لم أر لعبد ذكرا فى الميزان ولا فى اللسان والله أعلم .

(٢٧) [حديث] اسمى فى القرآن محمد ، وفى الإنجيل أحمد ، وفى التوراة أحميد ، فإنى أحميد أمتى عن النار ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه إسحاق بن بشر (قلت) قد ناقض السيوطى ، فذكر هذا الحديث فى كتابه فى المعجزات والخصائص معزوا إلى تخرىج ابن عدى وابن عساكر . وقد ذكر فى أول كتابه المذكور أنه نزهه عن الأخبار الموضوعه والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] جابر بن عبد الله ، رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشياء لو لم يأت بالقرآن لآمنت به ، أصحرتنا فى بركة تنقطع الطرق دونها ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء ، ورأى نخلتين مفترقتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جابر اذهب إليهما ، فقل لهما اجتمعا ، فاجتمعتا حتى كأنهما أصل واحد ، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبادرته بالماء ، وقلت لعل الله أن يطلقنى على ما خرج من جوفه ، فأكله . فرأيت الأرض بيضاء ، فقلت يا رسول الله أما كنت توضأت ، قال بلى ، ولكننا معشر النيين أمرت الأرض أن توارى ما يخرج منا من العائط والبول . ثم افترقت النخلتان ، فبينما نسير إذ أقبلت حية سوداء ثعبان ذكر ، فوضعت رأسها فى أذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه فى أذنها ، فناجاها ، ثم لكأنا الأرض قد ابتلعها ، فقلنا يا رسول الله لقد أشفقنا عليك ، قال هذا وافد الجن نسوا سورة فأرسلوه إلى ، ففتحت عليهم القرآن ، ثم اتھينا إلى قرية فخرج إلينا فقام من الناس مع جارية كأنها فلقة القمر ، حين تنحى عنه السحاب حسناء مجنونة ، فقال أهلها احتسب فيها يا رسول الله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لجنيتها ، ويحك أنا محمد رسول الله خل عنها ، فتنقبت واستحييت ورجعت صحيحة (خط) . فى رواية مالك من طريق إسحاق بن الصلت وقال لم أكتبه عن مالك إلا من هذا الوجه ، وقال الذهبي فى الميزان إسحاق بن الصلت أتى عن مالك بنخبر منكر جداً والإسناد إليه مظلم . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع ، وقد ناقض السيوطى فذكر الحديث فى كتابه المعجزات والخصائص وقد ذكر أنه نزهه عن الأحاديث الموضوعه والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] ابن عباس . لما عبر المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة ، وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق ، حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، فنزل عليه جبريل من عنده به معزيا له ، فقال السلام عليك يا رسول الله ، رب العزة يقرئك السلام ، ويقول لك وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ، ويبتغون المعاش في الدنيا ، قال فبينما جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يتحادثان إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة ، قيل يا رسول الله ، وما الهردة ، قال العدسة ، فقال صلى الله عليه وسلم مالك ذبت حتى صرت مثل الهردة ، قال يا محمد فتح باب من أبواب النار لم يكن فتح قبل ذلك وإني أخاف أن يعذب قومك عند تعييرهم إياك بالفاقة ، فأقبل النبي وجبريل صلى الله عليهما وسلم يبكيان ، إذ عاد جبريل إلى حاله ، فقال أبشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد أتاك بالرضى من ربك ، فأقبل رضوان حتى سلم ، ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ، ومعه سفظ يتلألأ ، ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا ، ولا ينتقص لك مما عندي في الآخرة ، مثل جناح بعوضة ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالمستشير له ، فضرب جبريل بيديه إلى الأرض ، فقال تواضع لله ، فقال يا رضوان ، لا حاجة لي في الدنيا ، الفقر أحب إلي ، وأن أكون عبداً صابراً شكوراً ، فقال رضوان أصبت أصاب الله بك ، وجاء نداء من السماء فرفع جبريل رأسه فإذا السموات قد فتحت أبوابها إلى العرش . وأوحى الله إلى جنة عدن أن تدلى غصنا من أغصانها عليه عذق عليه غرفة من زبرجدة خضراء ، لها سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء ، فقال جبريل ارفع رأسك يا محمد ، فرأى منازل الأنبياء وغرفهم ، فإذا منزله فوق منازل الأنبياء ، فضلا له خاصة ، ومناد ينادى أرضيت يا محمد ، فقال رضيت فاجعل ما أردت أن تعطيني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة ، ويرون أن هذه الآية أنزلها رضوان « تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ، ويجعل لك قصورا ، (الواحدى) في أسباب النزول ، من طريق إسحاق ابن بشر .

(٣٠) [حديث] ابن عمر . بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس ذات يوم ، إذ هبط

عليه جبريل الروح الأمين ، فقال يا محمد إن رب العزة بقرئك السلام ويقول إنه لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقتك وأنت في صلب آدم ، فجعلك سيد الأنبياء وجعل وصيك سيد الأوصياء علي بن أبي طالب (قط) في غرائب مالك ، وقال موضوع ، ومن بين مالك وأبي طالب يعني شيخ الدارقطني ضعفاء ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان كأن الواضع له أيوب بن زهير .

(٣٠) [ حديث ] أنس . أغمى على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه آت فقال السلام عليك أدخل ؟ فقال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت من المهاجرين والأنصار فارجع ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك مشغول ، فرفع رأسه ، فقال من تطردون ، تطردون داعي ربي ، أدخل يا ملك الموت ، قال وكان أمر أن لا يدخل عليه إلا بالإذن ، فقال ما جاء بك ، قال جئت لأقبض روحك . قال تقبض روحي ولم ألق حبيبي يا ملك الموت فلقية جبريل ، فقال أين يا ملك الموت ، قال إنه سألني أن لأقبض روحه حتى يلقاك . قال يا ملك الموت أماترى أبواب السماء قد فتحت لحبيبه محمد ، أماترى أبواب الجنة قد فتحت لحبيبه ، أماترى الملائكة قد نزلوا لحبيبه محمد ، فأقبلا جميعا حتى دخلا عليه فسلبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا جبريل . ابد من الموت ، قال يا محمد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ، كل نفس ذائقة الموت . قال يا جبريل فن لآمتى قال يا محمد كل نفس ذائقة الموت . وإنما توهمون أجوركم يوم القيامة ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور . فقبضه ملك الموت وإن رأسه في حجر جبريل فلما قبض قالت فاطمة وأبته إلى جبريل تنعاه ، من ربه ما أدناه ، أهل السموات بالبشرى تلقاه . والرسل به تحظى ، في جنان الخلد ماواه ، ثم إنها قعدت فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم إنا لله وإنا إليه راجعون . انقطع الخبر من السماء ، وما جبريل عن الله تبارك وتعالى بنازل علينا أبدا . ( كر ) وفيه أصرم بن حوشب . قال الذهبي في الميزان هذا حديث موضوع .

(٣١) [ حديث ] . أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعد وفاته للقيامة ألف سنة ( سئل النووي ) عنه فأجاب بأنه باطل لا أصل له .

(٣٢) [ حديث ] . كنت نبيا وآدم بين الماء والطين . وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين ، قال ابن تيمية موضوع .  
(٣٣) [ حديث ] إذا ذكر الخليل . وذكرت ، فصلوا عليه ثم علي ، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا علي ثم عليهم ، قال ابن تيمية موضوع .

## باب مناقب الخلفاء الأربعة

### الفصل الأول

(١) [ حديث ] حذيفة بن اليمان . صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما انقضى من صلاته ، قال أين أبو بكر الصديق ، فأجابه أبو بكر من آخر الصفوف ليك ليبيك ، يا رسول الله ، قال افرجوا الأبى بكر الصديق فأجابه ادن مني يا أبا بكر ، لحقت معي التكبيرة الأولى ؟ قال : يا رسول الله كنت معك في الصف الأول ، فكبرت وكبرت فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس إلى شيء من الطهور ، فخرجت إلى باب المسجد ، فإذا أنا بهاتف يهتف بي وهو يقول ، وراءك ، فالتفت ، فإذا أنا بقدر من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج وأعذب من الشهد ، وألين من الزبد ، عليه منديل أخضر مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله ، الصديق أبو بكر ، فأخذت المنديل فوضعت على منكبي ، وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ، ورددت المنديل على القدر ، ولحقتك وأنت راع الركعة الأولى فتمت صلاتي معك ، يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أبشر ، الذي وضأك للصلاة جبريل ، والذي مندلك ميكائيل ، والذي مسك ركبتي حتى لحقت الصلاة إسرافيل ( أبو الحسين بن المهدي بالله ، في فوائده ) من طريق محمد بن زياد اليشكري ، وهو المتهم به ، قال السيوطي : والظاهر أن الآفة غيره ، ففي الميزان : على ابن داود ، عن محمد بن زياد الميموني ، وعنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، بخبر منكر ( قلت ) وفي المغني على بن داود الدمشقي بعد المائتين مجهول وحديثه كذب انتهى وهي أحسن من عبارة الميزان لجزمها بكذب حديثه ، لكنه جزم في تلخيص الموضوعات ، بأن المتهم به محمد بن زياد والله أعلم . قال ابن الجوزي : وقد قلبوا هذا وجعلوه لعلي ، فرووه بسند فيه كذبة ومجهولون .

(٢) [ حديث ] عابشة . كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضمنى وإياه الفراش قلت ، يا رسول الله ، ألسنت أكرم أزواجك عليك ، قال بلى ، قلت لحدثني عن أبي بفضيلة ، قال حدثني جبريل أن الله تعالى لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر الصديق من بين الأرواح ، فجعل تراها من الجنة ، وماءها من الحيوان ، وجعل له قصرا في الجنة من درة بيضاء ، مقاصيرها منها من الذهب والفضة البيضاء ، وأن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة ، وإنى ضمننت كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لي ضجيع في حفرتي ، ولا أنيس في وحدتي ، ولا خليفة في أمتي ، من بعدى ، إلا أبوك بايع على ذلك جبريل وميكائيل ، وعقدت خلافته براءة بيضاء ، وعقدوا واه تحت العرش قال الله تعالى للملائكة أرضيتم ما رضيت لعبدى ، فكفى بأبيك نفرا أن يبايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء . وطائفة من الشياطين يسكنون البحر ، فن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه . قالت عائشة فقبلت أنفه وما بين عينيه . فقال حسبك يا عائشة فن لست بامه في الله . ما أنا بنبيه فن أراد أن يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ منك يا عائشة (خط) وقال لا يثبت ورواته ثقات إلا هرون بن أحمد القطان . ولعل الآفة منه . أو أدخل عليه مع أنه قد رأيت من حديث محمد بن بابشاذ البصرى ، عن سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق . وابن بابشاذ يروى مناكير عن الثقات . وقال السيوطى قال الذهبي في الميزان في ترجمة هرون : الإسنادان باطلان ، وقال في ترجمة ابن بابشاذ وثقه الدارقطنى ، لكنه أتى بطامة لا تنطبق فذكره وعزاه إلى تخرىج الحافظ أبي الحسن على بن محمد الجرجاني في تاريخ جرجان ، ثم قال والظاهر أنه دس على ابن بابشاذ (قلت) . وقد قال في تلخيص الموضوعات : هذا من أسمع الكذب والله أعلم . ثم ساقه ابن الجوزى بسند آخر ثم قال وهو لا يتعدى أبا القاسم عمر بن عبد الله الترمذى . أوجده أبا بكر بن مرزوق (قلت) جزم الذهبي في تلخيصه بأنه من عمل ابن مرزوق واقه أعلم . قال السيوطى ووجدت له طريقا آخر أخرجه أبو العباس الزوزنى في كتاب شجرة العقل . (قلت) فيه أحمد ، وأبو هرون الأنصارى لا يعرفان ، فلعل أحدهما سرقه والله أعلم .

(٣) [ حديث ] أنس ، أن يهوديا أتى أبا بكر فقال والذي بعت موسى وكله تكليما  
لنى لأحلك فلم يرفع أبو بكر به رأسه تماونا باليهودى ، فهبط جبريل وقال يا محمد ،

إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك : قل لليهودى الذى قال لآبى بكر إني أحبك إن الله تعالى قد أحادعنه في النار خلتين، لا توضع الأذكال في عنقه، ولا الأغلال في عنقه ، لحبه أبا بكر ، فأخبره فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وما ازددت لآبى بكر إلا حبا ، فقال هنيئا لك أحاد الله عنك النار بمخافيرها ، وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر (عد) من طريق الحسن بن علي العدوى ( محمد بن السرى التمار) من طريق غلام خليل وآخر مجهول .

(٤) [حديث] إن الله اتخذ لآبى بكر في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء ، معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة ، للقبه أربعة آلاف باب ، كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله تعالى (خط) من حديث البراء بن عازب ، من طريق محمد ابن عبدالله الأشنانى قال وجاء أيضا من حديث ابن عمر ، من طريق الذارع ، عن صدقة ابن موسى ، وعبدالله بن حماد القطيبي ، وقال لا أعلم رواه سوى الذارع عن هذين ، وهما مجهولان ، والحمل فيه على الذارع ، وهو مما صنعت يده ، قال ابن الجوزى وكأن الذارع بلغه عن الأشنانى فسرقه ، وركب له إسنادا . قال : السيوطى وجاء أيضا من حديث أبى هريرة ، أخرجه أبو العباس الأزوزنى (قلت) فيه محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وقال عبدالله ابن أحمد بن حنبل : كذاب ، وقال ابن خراش يضع الحديث ، وقال مطين : عصى موسى تلقف ما يفسكون ، وعنه حمزة بن القاسم ، وعمر بن عمرو به البزار ، وعنهما على بن إبراهيم البغدادي ، وعنه عبدالواحد بن محمد الأزدي لم أقف لهم على حال ، والله أعلم .

(٥) [حديث] هبط على جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها ، فقلت يا جبريل ما نزلت إلى في مثل هذا الزى ، قال إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل في السماء ، كتخلل أبى بكر في الأرض (خط) . من حديث ابن عباس من طريق أبى بكر الأشنانى ، وهو مما عملت يده .

(٦) [حديث] لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله عز وجل على جنة عدن ، فقال وعزتي وجلالى لا يدخلك إلا من يحب هذا المولود ، يعنى أبا بكر (خط) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن محمد الهروى ، وفيه أيضا مجاهيل ، وتابع الهروى أحمد بن

عصمة ، وعنه محمد بن السرى التمار ، وميسرة بن عبد الله الخادم ، وهما ضعيفان ه (قلت) قال الذهبي في الميزان ، وتبعه الحافظ ابن حجر في اللسان : أحمد بن عصمة النيسابورى عن إسحق بن راهويه متهم هالك ، روى خبرا موضوعا هو آفته ، فذكر هذا الخبر والله أعلم . وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب من طريق الاثنان ، ولعله من عمله .

(٧) [حديث] ابن عباس لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس إلى علي فقال ، قم بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصارا إليه فسألاه عن ذلك ، فقال إن الله تعالى جعل أبا بكر خليفة على دين الله ، ووجهه فاسمعوا له فتلقوا ، وأطيعوه ترشدوا وقال العباس فأطاعوه والله فرشدوا (خط) ولا يصح ، فيه عمر بن إبراهيم الكردى ، قال السيوطى ، قال الذهبي في الميزان ويطلبه حديث الصحيح ، أن العباس قال لعلى ألا تدخل بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله ، الحديث .

(٨) [حديث] أبي هريرة ، بينما جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ مر أبو بكر ، فقال هذا أبو بكر ، فقال أتعرفه يا جبريل ، قال نعم إنه لفي السماء أشهر منه فى الأرض ، وإن الملائكة لتسميه حكيم قريش ، وإنه وزيرك فى حياتك ، وخليفتك بعد موتك (حب) وفيه اسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني . قال السيوطى ورواه أيضا أبو العباس اليشكرى فى الأول من فوائده ، وفيه أحمد بن الحسن بن أبان المصرى .

(٩) [حديث] ابن عباس ذكر أبو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن مثل أبى بكر ، كذبنى الناس وصدقنى ، وأمن بى وزوجنى ابنته ، وأنفق ماله وجاهد معى فى جيش العسرة . ألا إنه يأتى يوم القيامة على ناقه من نوق الجنة ، قوائمها من المسك والعنبر ورحلها من الزمرد وزمامها من اللؤلؤ الرطب . عليه حاتان خضراوان من سندس واستبرق ، يحاكنى يوم القيامة وأحاكه ، فيقال هذا محمد رسول الله ، وهذا أبو بكر الصديق (عد) من طريق إسحق بن بشر بن مقاتل .



(١٠) [حديث] إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ، ونصب لي منبر أمام العرش ونصب لأبي بكر كرسى ، فيجلس عليه فينادى مناد يالك من صديق بين خليل وحبیب (خط) من حديث معاذ بن جبل ، من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد الضرير عن أبي عمر محمد بن أحمد الحلبي ، ولا يصح ، الضرير قدم بغداد ومعه كتب طرية غير أصول ، وكان مكفوقا فلعله أدخل هذا في حديثه ، والحلي لا يعرف ، قال السيوطي : بل عرف بالضعف ، قال الذهبي في الميزان روى عن آدم بن أبي إياس أحاديث منكورة بل باطلة ، قال ابن ماكولا الخمل عليه فيها ، منها هذا الحديث (قلت) وفي الميزان أيضا أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن بكير البغدادي . أتى بحديث باطل وأظنه هو هذا والله أعلم . وجاء من حديث عبد الله بن أوس . بلفظ : إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز وجل فينصب لإبراهيم الخليل منبر ، ولي منبر ولك يا أبا بكر منبر ، فيتجلى الرب جل جلاله مرة في وجه إبراهيم ضاحكا ، ومرة في وجهي ضاحكا . ومرة في وجهك ضاحكا ، ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه ، وهذا النبي والذين آمنوا ، قال : أبو بكر ، أخرجه أبو العباس الزوزني في كتاب شجرة العقل (قلت) فيه أبو داود ، وهو سليمان بن عمرو النخعي الكذاب ، كما أفاده بعض أشياخي ، وفيه علي بن يونس ، وعنه ابنه الحسن . وعنه أحمد بن محمد بن موسى العنبري ، لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] لما عرج بي إلى السماء قلت : اللهم اجعل الخليفة من بعدى علي بن أبي طالب ، فارتجت السموات ، وهتفت الملائكة من كل جانب . يا محمد اقرأ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ، قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق (أبو بكر الجوزي) من حديث أبي سعيد ، وفيه يوسف بن جعفر الخوارزمي ، قال أبو سعيد النقاش : وهذا من وضعه ، قال السيوطي : وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمي (قلت) فيه الدبري ، وعنه علي بن جعفر الخوارزمي ، وأظنه يوسف هذا ، دلس بتسميته عليا ، وإلا فجهول ، وفيه مجهولون آخرون واه أعلم .

(١٢) [حديث] . عبد الله بن جراد ، كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى بفرس فركبه ثم قال : يركب هذا الفرس من يكون الخليفة بعدى ، فركبه أبو بكر . (هارون بن محمد المستملي) . وفيه يعلى بن الأشدق ليس بشيء ، قال ابن حبان : لما كبر واجتمع عليه من لادين له فوضعوا له نسخة فحدث بها ، لا تحل الرواية عنه ، وقال ابن عدى : روى عن عمه عبد الله بن جراد أحاديث كثيرة منكورة ، وزعم أن لعمه صحبة ، وهو وعمه غير معروفين وكذلك قال الحافظ ابن حجر في الإصابة عبد الله بن جراد ابن معاوية بن فرج بن خفاجة الذى يروى عنه يعلى بن الأشدق لاصحبه له . قال البخارى فيه : واه ، ذاهب الحديث .

(١٣) [حديث] . أول من يعطى كتابه يمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب ، وله شعاع كشعاع الشمس ، قيل فأين أبو بكر ، قال تزفه الملائكة إلى الجنان (خط) من حديث زيد بن ثابت ، وفيه عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ، وهو المتهم به .

(١٤) [حديث] . أتاني جبريل آنفا فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء ، قال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ، ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ، ما نفدت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر ( الحسن بن عرفة ) ، من حديث عمار بن ياسر ، وفيه إسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى ، وجاء من حديث أبي ابن كعب من طريقين أخرجهما ( ابن بطه ) . وفيه عبد الله بن عامر الأسلمى ليس بشيء . قال ابن حبان يقلب الأسانيد والمتون ( قلت ) قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى لسان الميزان : ليست الآفة منه . وفى السند ابن بطة والنقاش المفسر وفيهما مقال صعب انتهى والله أعلم ، وأخرج الآخر تمام فى فوائده وفيه حسان بن غالب ( قلت ) وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق حسان ، وقال موضوع والله تعالى أعلم ، وجاء أيضاً من حديث زيد بن ثابت وأبى سعيد أخرجهما ابن عساكر ، الأول من طريق الكديمى ، والثانى من طريق داود بن سليمان ، قال الأزدي خراسانى ضعيف جداً ، وفيه غيره ممن ينظر فى حاله ، وجاء أيضاً من حديث عائشة أخرجه الخطيب ، وفيه أبو القاسم بريه بن محمد بن بريه البغدادى .

(١٥) [حديث]. لما أسرى بي رأيت في السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة ، لا تروث ولا تبول ولا تعرق ، رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر ، وأبدانها من العقيق الأصفر ، ذوات أجنحة ، فقلت لمن هذه ، فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر ، يزورون الله عليها يوم القيامة . (خط) من حديث أنس ، وفيه أبو القاسم عمر بن محمد الترمذي ، عن جده لأمه أبي بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق ، ولا يتعدى أحدهما ، ويحتمل أن يكون أدخل على أحدهما ، وقال الأسيوطي ما حاصله : إن قضية كلام الخطيب والذهبي في الميزان انحصار التهمة به في ابن مرزوق .

(١٦) [حديث]. تفاخرت الجنة والنار ، فقالت النار للجنة أنا أعظم منك قدراً ، لأن في الفراغ والجبارة والملوك وأبناءها ، فأوحى الله إلى الجنة أن قولى بل لى الفضل ، إذ زيننى بأبى بكر وعمر (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة ، وفيه أبان بن أبى عياش ومهدى بن هلال الراسبي ، ثم هو من رواية الحسن عن أبى هريرة ، والحسن لم يسمع من أبى هريرة .

(١٧) [حديث]. عبد الله بن أبى أوفى . رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على على ، وإذا أبو بكر وعمر أقبلا ، فقال يا أبا الحسن أحبهما فبجهمما تدخل الجنة . (خط) من طريق أبى بكر الأشثانى ، وهو من عمله ، ورواه مرة أخرى فركب له إسناداً آخر ، فقال ثنا سرى بن مغلس السقطى ، سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ثنا إسماعيل بن عليه ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال الخطيب : لو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبلبته وأستر لفضيحتة ، لأن سرياً مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وجاء من حديث أبى هريرة أخرجه الخطيب لكن تفرد به الحسن بن مكى ، قال السيوطي وقد وجدت له متابعا ، وهو عمر بن حفص البصرى ، أخرجه ابن عساكر . قلت راويه عن عمر بن حفص محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن جده أبى عمرو الخزومى . قال الذهبي له مناكير يتأمل حاله انتهى والله أعلم .

(١٨) [حديث]. إن لله تعالى فى كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار ، إلا رجلين فإنهما يدخلان فى أمتى وليسا منهم ، وإن الله لا يمتقهما فيمن أعتق منهم من أهل الكبائر

في طبقتهم مصفدين ، مع عبدة الأوثان مبغضى أبي بكر وعمر وليس هما داخلين في الإسلام وإنما هما يهود هذه الأمة ، ألا لعنة الله على مبغضى أبي بكر وعمر وعثمان وعلى .  
(خط) من حديث أنس وفيه ميسرة بن عبد الله ، خادم المتوكل وهو آفته .

(١٩) [حديث] أنس أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين كنتى أبي بكر وعمر ، فقال لها أتتا وزيراي في الدنيا والآخرة ، ما مثلى ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة ، فانا جوؤ الطائر وأتما جناحاه ، وأنا وأتما نسرح في الجنة ، وأنا وأتما نزور رب العالمين ، وأنا وأتما نقعد في مجالس الجنة ، قالا أو في الجنة مجالس ؟ قال نعم فيها مجالس وهو ، فقالا أى شيء هو الجنة ، قال لها آجام من قصب من كبريت أحمر . وحملها الدر الرطب ، فتخرج ربح من تحت ساق العرش يقال لها الطيبة ، فتشور تلك الآجام فيخرج صوت ينسى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها . (حب) من طريق زكريا ابن ذويد .

(٢٠) [حديث] إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله تعالى لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفي الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر (خط) من حديث أبي هريرة ، وقال : وضعه أبو سعيد العدوى على كامل بن طلحة ، وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور عن أبي عبد الله الزاهد عن ابن لهيعة ، وليس محفوظا من حديث ابن لهيعة ، وأبو عبد الله الزاهد مجهول ، فأزقه العدوى في كامل ، وكامل ثقة وقد وضع له العدوى ، إسناد آخر . فقال ثنا طلوت بن عباد الجحدري ، ثنا الربيع بن مسلم القرشي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : وهذا الإسناد صحيح ، فقد أتى العدوى أمرا عظيما بوضع هذا ، أعظم من جرأته في الأول انتهى ، قال السيوطي : وأبو عبد الله الزاهد الذى جهله الخطيب سماه ابن شاهين في كتاب السنة في طريق هذا الحديث ، فقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندى الزاهد ، وقال الذهبي في الميزان محمد بن عبد الله السمرقندى ، عن ابن لهيعة بنجر موضوع هو آفته ، وللحديث طريق آخر أخرجه الخطيب في رواة مالك ، وفيه سهل بن صفيير (قلت) . وأخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق سهل أيضا ، وقال حديث منكر ، وسهل بن صفيير ومن دونه مجهولون

واقفه أعلم ، وله طريق آخر من حديث أنس ، أخرجه ابن عساکر (قلت) فيه غير واحد لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] من افتري على الله كذبا قتل ولا يستتاب ، ومن سبني قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عثمان جلد الحد ، ومن سب عليا جلد الحد ، قيل يارسول الله ، فلم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، قال إن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة ، وفيها تدفن (عد) من حديث أنس وفيه يعقوب بن الجهم .

(٢٢) [حديث] أنا الأول ، وأبو بكر المصلي ، وعمر التالي ، والناس بعدنا الأول فالأول ، (عد) من حديث ابن عباس وفيه أصرم بن حوشب .

(٢٣) [حديث] . سهل بن سعد : وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الجنة ، فقام إليه رجل فقال يارسول الله أنى الجنة برق ، قال نعم والذي نفسى بيده ، إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة . (عد) من طريق الحسين ابن عبد الله العجلي ، قال السيوطي وأخرجه الحاكم في المستدرک من هذا الطريق ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرک ، فقال بل موضوع ، وكذلك قال في الميزان هذا كذب (قلت) نقل العلامة شمس الدين البرماوى الشافعى فى مناقب عثمان رضى الله عنه بذى النورين أقوالا ثلاثة ، منها أنه لقب بذلك لأنه إذا تحول فى الجنة من منزل إلى منزل تبرق له الجنة برقتين ، وقال ذكره الحافظ عبد الحق فى مختصر أنساب الرشاطى ، وذكر فيه حديثا مرفوعا ، أخرجه المالىنى انتهى وكأنه يشير إلى هذا الحديث ؛ وليته ذكر سند المالىنى لننظر فى رجاله والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] . أبى ثور الفهمى . قدمت على عثمان فصعد ابن عديس المنبر وقال : ألا إن عبد الله بن مسعود حدثنى ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن عثمان أضل من عيبة على قفلها (١) ، فدخلت على عثمان ، فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها من ابن مسعود ، ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله صلى

(١) فى اللالى : أضل من عيبة على بملها .

الله عليه وسلم ، ابن الجوزي من طريق (ابن أبي الدنيا) . قال حدثت عن كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن عمرو المعافري أنه سمع أبا ثور فذكره ، وصدق عثمان رضي الله عنه في أن هذا من تخرص ابن عديس (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ، لا يدري عن أخذه ابن أبي الدنيا ، وابن لهيعة على ضعفه قوى التشيع ، أو قد افتراه ابن عديس .

(٢٥) [أثر] ابن عباس . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامى على بردون أبلق ، فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجرا بها ، وفي رجله نعلان خضراوان ، شراكهما من لؤلؤ رطب ، بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر ، يثنى فسلم على فرددت عليه ، وقلت يا رسول الله ، قد اشتد شوقى إليك فأين أنت مبادر ، قال إن عثمان أصبح عروسا في الجنة ، وقد دعيت إلى عرسه . (فت) من طريق إبراهيم بن منقوش الزبيدي .

(٢٦) [حديث] ابن عباس . قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أعطف على ابن عمي علي ، فأتاه جبريل ، قال أوليس قد فعل بك ربك ، قد عضدك بابن عمك علي ، وهو سيف الله على أعدائه ، وبأبي بكر الصديق وهو رحمة الله في عباده ، وعمر الفاروق ، فأعدم وزراء وشاورهم في أمرك ، وقاتل بهم عدوك ولا يزال دينك قائما حتى يطلبه رجل من بني أمية (حا) . وفيه زكريا بن يحيى بن حوثرة ، وعمر بن الأزهر العتكي ، والأليق نسبة هذا الحديث إلى زكريا (قلت) يعني لأن زكريا غال في التشيع ، وله أحاديث وضعها في مثالب الصحابة والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] . مافي الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها لإله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين (طب) من حديث ابن عباس من طريق علي بن جميل ، وسرقه منه معروف بن أبي معروف الباهي ، أخرجه ابن عدي ، وقال معروف هذا غير معروف ، وسرقه أيضا عبدالعزيز بن عمر الخراساني ، أخرجه إسحق بن إبراهيم الختلي في الديباج ، وعبد العزيز مجهول ، قال السيوطي : ووجدت له متابعتين أحدهما حسين الاحتياطي ، أخرجه الخطيب وذكره الذهبي في الميزان ، وقال

باطل والمتهم به الاحتياطي ، والثاني عصام بن يوسف ، أخرجه ابن بشران في أماليه ،  
وعصام وثق إلا أن راوبه عنه محمد بن عبيد بن عامر وضاع .

(٢٨) [حديث] . ليلة أسرى بي رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول  
الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (الختلي) في  
الديباج من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، وفيه أبو بكر عبد الرحمن بن  
عفان ، ومحمد بن مجيب الصائغ (قلت) قال الحافظ ابن حجر : المتهم به عبد الرحمن  
واقه أهل .

(٢٩) [حديث] . خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب  
من طينة واحدة (خط) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده . من طريق محمد بن  
خلف المروزي عن موسى بن إبراهيم المروزي ، عن موسى بن جعفر . قال السيوطي  
والمتهم به محمد بن خلف كذا قاله الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر : لفظ ابن الجوزي  
والمتهم به المروزي وهو يعني موسى بن إبراهيم لا محمد بن خلف ، لأن موسى كذبه ابن  
معين ، وأما محمد بن خلف فوثقه الدارقطني ، وقال الخطيب الشافعي كان صدوقا . فكان  
النسخة التي وقف عليها الذهبي من الموضوعات سقط منها من موسى إلى موسى  
واقه أهل .

(٣٠) [حديث] خلقت أنا وعلي من نور ، وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله  
آدم بالفي عام ثم خلق الله آدم فانقلبنا في أصلاب الرجال ، ثم جعلنا في صلب عبدالمطلب  
ثم اشتق أسماءنا من اسمه فآله محمود وأنا محمد ، والله الأعلى وعلي علي (ابن الجوزي) من  
حديث أبي ذر ، وفيه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان النافقي .

(٣١) [حديث] عرضت على أمي في الميثاق في صور الذر ، بأسمائهم وأسماء آبائهم ،  
وكان أول من آمن بي وصدقني علي بن أبي طالب ، وكان أول من آمن بي وصدقني حين  
بعثت ، فهذا الصديق الأكبر (ابن الجوزي) . من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه  
وفيه أحمد بن نصر الذارع .

(٣٢) [حديث] يا على أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى ، وتخضم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش ، أنت أولهم إيمانا بالله ، وأوفاهم بعهد الله . وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية . وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة ( نع ) من حديث معاذ بن جبل ، من طريق بشر بن إبراهيم . قال السيوطى الشافعى : وجاء من حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه أبو نعيم أيضا ( قلت ) فيه عصمة بن محمد أحد المتهمين بالوضع ، والله أعلم

(٣٣) [حديث] ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن على ، فلقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لأن تكون واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فاتھينا إلى باب أم سلمة ، وعلى نائم على الباب ، ققلنا أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يخرج إليكم ، فخرج فسرنا إليه ، فاتكأ على على ابن أبى طالب ثم ضرب بيده على منكبه ، ثم قال إنك مخاصم مخضم ، أنت أول المؤمنين إيمانا وأعظمهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأقسمهم بالسوية ، وأرقهم بالرعية ، وأعظمهم رزية وأنت عضدى وغاسلى ، ودافى ، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ، ولم ترجع بعدى كافرا ، وأنت تتقدمنى بلواء الحمد ، تزدود عن حوضى . ثم قال ابن عباس : ولقد فاز على بصهر رسول الله ، وبسطة فى العشيرة وبذل للباعون ، وعلم بالتنزيل وفقه بالتأويل وقتلات الأقران ( ابن الجوزى ) من طريق الحسين بن عبد الله الأبزارى ( مر ) من طريق على بن المبارك الربيعى ، ولعل ابن المبارك أخذه من الأبزارى .

(٣٤) [حديث] ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلى أنت وارثى (ابن الجوزى) من طريق الأبزارى أيضا .

(٣٥) [حديث] أبى ذر . أنه صلى الله عليه وسلم ، قال لعلى أنت أول من آمن بى وأنت أول من يهاخنى يوم القيامة ، وأنت صديقى الأكبر ، وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الكفار (البرار) وفيه عباد بن يعقوب ، قال ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير وكان غالبا فى التشيع ، وفيه أيضا



محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ( قلت ) عباد بن يعقوب لا يمتثل هذا ، قال فيه الحافظ ابن حجر في التقریب : صدوق رافضي روى له البخارى مقرونا بغيره . أفرط فيه ابن حبان ، فقال يستحق الترك انتهى ، فالآفة محمد بن عبيد الله والله أعلم

(٣٦) [ حديث ] ابن عباس . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وهو أول من بصاغتني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوقى منه . وهو خليفتي من بعدى . ( عتق ) وفيه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازى ( قلت ) قال الحافظ ابن حجر قال صالح بن محمد فى ابن داهرانه شيخ صدوق ، فلعل الآفة من غيره والله أعلم ، قال السيوطى : وجاء أيضا من حديث أبي ليلى الغفارى ، أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وفيه إسحق بن بشر الأسدى الكاهلى معدود فى الوضاعين .

(٣٧) [ حديث ] إن أخى ووزيرى ، وخليفتى من أهلى ، وخير من أترك بعدى . يقضى دينى وينجز موعدى على ( حب ) من حديث أنس وفيه مطرب ميمون الإسكاف

(٣٨) [ حديث ] . من لم يقل على خير الناس . فقد كفر ( خط ) من حديث على وفيه محمد بن كثير الكوفى ، وهو المتهم به لأنه كان شيعيا

(٣٩) [ حديث ] . على خير البشر ، من أبى فقد كفر ( حا ) من حديث ابن مسعود من طريق أبى أحمد الجرجانى ، إمام التشيع فى زمانه ، وفيه أيضا محمد بن شجاع الثلجى ، وحفص بن عمر الكوفى : لكن المتهم به الجرجانى ( خط ) من حديث جابر ، من طريق أبى محمد ، الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ، وقال : منكر تفرد به العلوى وليس بثابت . قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان روى العلوى بقلة حياء عن الدربرى هذا الحديث بإسناد كالشمس ، وهو دال على كذبه ورفضه ، وما العجب من افتراء هذا العلوى بل العجب من الخطيب فى قوله منكر تفرد به العلوى وليس بثابت ، فإنما يقول الخطيب ليس بثابت فى مثل خبر القلتين وخبر الخال وارث ، لا فى مثل هذا الباطل الجلى انتهى وللحديث طريق آخر . أخرجه ابن الجوزى ، وفيه أحمد بن نصر الذارع ، وجاء من

حديث حذيفة أخرجه شاذان الفضلي في خصائص علي (قلت) ومن طريق إبراهيم ابن سليمان التهمي عن الحر بن سعيد النخعي ، وإبراهيم ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان فقال شيخ للدارقطني ضعيف لكنه توبع ، أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال ثنا السيد أبو الحسين محمد بن يحيى العلوي ، ثنا الحسن بن عثمان الشيباني ، ثنا عبد الله بن محمد أبو عبد الله الهاشمي قال قلت للحر بن سعيد النخعي أحدثك شريك ، قال حدثني شريك عن أبي إسحق عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، وهذا مما أنكر على الحاكم لإخراجه والحر بن سعيد . قال الذهبي لم أظفر لهم فيه بكلام ، وقال الخطيب هو في عداد المجبولين والله أعلم .

(٤٠) [حديث] على خير البرية (عد) من حديث أبي سعيد ، وفيه أحمد بن سالم أبو سمرة . قال السيوطي قال الذهبي في الميزان : ويروى عن غير أحمد بن سالم عن شريك ، وهو كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي ، عن جابر كنا نعد عليا من خيرنا ، وهذا حق انتهى .

(٤١) [حديث] أنس . كنا يوما مع علي في السوق فرأى بطيخا ، فحل درهما فدفعه لبلال ؛ فقال أذهب فاشتر به بطيخا ، ففعل فأخذ علي واحدة فقورها ثم ذاقها ، فإذا هي مرة قال يا بلال رده واتنا بالدرهم . إن حبيبي صلى الله عليه وسلم قال لي : إن الله تعالى أخذ محبتك على البشر والشجر والثر والمدر ، فما أجاب إلى حبك عذب فطاب ، وما لم يحب خبت ومر . وإني أظن هذا البطيخ لم يجب (ابن الجوزي) وفيه أحمد بن محمد ابن عمران المعروف بابن الجندی (قلت) أورده الحافظ محب الدين الطبري الشافعي في كتابه ذغائر العقبي . وقال : أخرجه الخضر الملا في سيرته . وفيه دلالة على أن الحادث من العيب إذا اطلع به على عيب قديم لا يمنع من الرد انتهى . وقضيته أن الحديث ليس عنده موضوعا والله أعلم .

(٤٢) [حديث] على خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ مررنا بنخل ، فصاحت نخلة بأخرى هذا النبي المصطفى وعلى المرتضى ثم . جزناها فصاحت ثانية بثالثة ، موسى وأخوه هرون ؛ ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة ، هذا

نوح وإبراهيم ، ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة ، هذا محمد سيد المرسلين وهذا علي سيد الوصيين ، فتبسم ثم قال : يا علي إنما سمي نحل المدينة صيحاناً لأنه صاح بفضلتي وفضلك (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن نصر الذارع ، وهو من وضعه ، وجاء من حديث أبي بكر الصديق ، أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده . (قلت) فيه حمدان بن عبد الله الرازي ، ومحمد بن يحيى المعيطي ، لم أقف لهما على ترجمة . وجاء من حديث جابر . أورده السيد السهودي في تاريخ المدينة . وقال أسنده الصدر إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي الشافعي في كتابه فضل أهل البيت . ولم أقف على هذا الكتاب فليُنظر في رجاله ، والله أعلم .

(٤٣) [حديث] جابر . أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب ، (حب) قال : روى الحسن بن علي فذكره . بسنده . والحسن هو المدوي الوضع .

(٤٤) [حديث] حب علي يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن مسلمة الواسطي الشافعي ، وقال باطل ورجال إسناده ثقات إلا الواسطي ، قال السيوطي . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : والراوي عن الواسطي مجهول ، فالآفة أحدهما .

(٤٥) [حديث] اسمي في القرآن ، والشمس وههيا ، واسم علي والقمر إذا تلاها ، واسم الحسن والحسين والنهار إذا جلاها ، واسم بني أمية والليل إذا يغشاها ، إن الله بعثني رسولا إلى خلقه فأتيت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة ، أنا رسول الله إليكم ، فقالوا كذبت ، فأتيت بني هاشم فقالوا صدقت ، فأمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب ، وصدقني كافرهم ، لعمري يعني أبا طالب ، فبعت الله بلوائه فركزه في بني هاشم ، فلواء الله فينا إلى يوم القيامة . ولواء إبليس في بني أمية إلى أن تقوم الساعة ، وهم أعداء لنا وشيئتهم أعداء لهيئتنا (خط) في السابق واللاحق من حديث ابن عباس ، وقال منكر جدا ، بل موضوع ، وفي إسناده ثلاثة مجهولون ، محمد بن عمرو الحوضي ، وموسى بن إدريس وأبوه .

(٤٦) [حديث] سليمان سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت يا رسول الله إن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلي من بعده . فهل بين لك . فقال لا ثم سألته بعد ذلك فقال : على بن أبي طالب (عق) وفيه حكيم بن جبير ، واه ، والحسن بن سفيان ، والأصمغ ابن سفيان الكلبي . مجهولان .

(٤٧) [حديث] ابن عباس لما أن عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة ، ورأى من العجائب في كل سما . فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه . وكذبه من أهل مكة من كذبه ، وصدقه من صدقه . فعند ذلك انقض نجم من السماء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم في دار من وقع هذا النجم . فهو خليفتي من بعدى ، قال فطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار على بن أبي طالب ، فقال أهل مكة ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ومال إلى ابن عمه . فعند ذلك نزلت هذه السورة ، والنجم إذا هوى ، إلى قوله تعالى شديد القوى ، (قا) وفي إسناده السدى والكلبي وأبو صالح وجاء من حديث أنس أخرجه (قا) أيضا ، وفيه أبو الفضل المطار ، وسليمان بن أحمد مجهولان ، وفيه أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي وثوبان ابن إبراهيم المصري ومالك بن غسان النهشلي . قال ابن الجوزي : وهو الحديث المتقدم . وإنما سرقه بعض هؤلاء فغير إسناده ومن تغفله وضعه إياه على أنس .

(٤٨) [حديث] سليمان . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . من وصيه ؟ فقال وصي وموضع سرى وخليفتي في أهلي . وخير من أخلف بعدى على بن أبي طالب (ابن الجوزي) من طريق إسماعيل بن زياد ، عن جرير بن عبد الحميد الكندي ، عن أشياخ من قومه . وجرير وأشياخه مجهولون (فت) من طريق مطر بن ميمون . وعنه جعفر بن أحمد متكلم فيه (حب) من طريق خالد بن عبيد الغتكي (عق) من طريق إسماعيل ابن زياد وفيه أيضا قيس بن مينا ، قال العقيلي لا يتابع عليه . وكان له مذهب سوء . قال السيوطي ولذكر الوصي من حديث سليمان طريق آخر في التلخيص للخطيب . (قلت) فيه وهب بن كعب الأزدي لم أقف له على ترجمة والله أعلم .

(٤٩) [حديث] لكل نبى وصى وإن عليا وصي ووارثي (حا) من طريق أحمد

ابن عبدالله الغريباناني (ابن الجوزي) من حديث بريدة ، من طريق محمد بن حميد الرازي ،  
وهي بن مجاهد .

(٥٠) [ حديث ] كما أنا خاتم النبيين كذلك علي وذريته . يحتمون الأوصياء  
إلى يوم الدين ( ابن الجوزي ) من حديث أبي ذر . وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي  
وإبراهيم بن عبد الله متروك ( قلت ) إبراهيم هذا هو ابن همام ، وهو كذاب كما مر  
في المقدمة والله أعلم .

(٥١) [ حديث ] أنس . قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا أنس اسكب  
لي وضوءا ، ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب  
أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وقائد الفر المحجلين ، وخاتم الوصيين ، فقلت اللهم اجعله  
من الأنصار ، وكتمته إذ جاء علي فقال من هذا يا أنس ، فقلت علي ، فقام مستبشرا  
فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق علي بوجهه ، فقال علي يا رسول الله  
لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعته بي قط ، قال وما يميني وأنت تؤدى عني وتسمعهم  
صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى ( نع ) وفيه علي بن عايس ، وتابعه جابر  
الجمعي عن أبي الطفيل بنحوه ، وجابر كذبوه ، قال السيوطي : وفي الطريق الأول أيضا  
إبراهيم بن محمد بن ميمون ، من أجلاذ الشيعة . وهو المتهم به عند الذهبي .

(٥٢) [ حديث ] عطية مرسل : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي  
توفي فيه ، وكانت عنده حفصة وعائشة ، فقال لهما أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا إلى  
أبي بكر ، فجاء فسلم ودخل فجلس فلم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة . ثم قام فخرج .  
ثم نظر إليهما ، فقال أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا إلى عمر فجاء فسلم ، ودخل فلم يكن للنبي  
صلى الله عليه وسلم حاجة ، فقام فخرج ثم نظر إليهما ، فقال أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا  
إلى علي ، فجاء فسلم فلما جلس أمرهما فقامتا فقال يا علي ادع بصحيفة ودواة ، فأملئ  
وكتب علي ، وشهد جبريل ، ثم طويت الصحيفة فن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة  
إلا الذي أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تصدقوه ( ابن الجوزي ) ولا يصح ، لإرساله  
وضعف عطية . وفيه أيضا نصر بن مزاحم .

(٥٣) [حديث] أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني ، كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم . فسمعت عليا يقول : بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أتم تريدون أن تبايعوا عثمان ، إذن أسمع وأطيع ، إن عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلا عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي ، كلنا فيه شرع سواء ، وأيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عريبيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة مها لفعلت ، ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا ، أفيكم أحد آخى رسول الله غيري ، قالوا اللهم لا . ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا ، أفيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله وأسدرسوله ، وسيد الشهداء ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد مثل أخى جعفر ذى الجناحين الموشين بالجرهم ، يطير بهما في الجنة حيث يشاء ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد له مثل سبطي رسول الله الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شدة ، تنزل برسول الله منى ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسى وبذلت له مهجتي ودمي ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان يأخذ الخنس غيري وغير فاطمة ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان له سهم في الحاضر وسهم في الغائب غيري ، قالوا اللهم لا ، قال أكان أحد مطهرا في كتاب الله غيري حين سد النبي صلى الله عليه وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابي . فقام إليه عماء حمزة والعباس ، فقالا يا رسول الله ، سددت أبوابنا وفتحت باب على ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا فتحت بابي ولا سددت أبوابكم ، بل الله فتح بابي وسد أبوابكم ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد تم الله نوره من السماء غيري ، حين قال : وآت ذا القربى حقه ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة مرة غيري ، قال الله : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد تولى فمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ، قالوا اللهم لا .

قال أفينكم أحد كان آخر عهده برسول الله صلى الله وسلم حين وضعه في حفرته غيرى ، قالوا اللهم لا (عق) من طريق زافر بن سليمان ، عن رجل ، عن الحارث بن محمد . وشيخ زافر لا يدري من هو ، وكذا الحارث بن محمد ، قال العقيلي ورواه محمد بن حميد الرازي ، فقال ثنا زافر ، ثنا الحارث بن محمد ، وأسقط الرجل المهم ، وهذا عمل ابن حميد ، ولا أصل لهذا الحديث عن علي انتهى وقال ابن الجوزي : زافر مطعون فيه . ثم إنه رواه عن مبهم ، ولعله الذى وضعه (قلت) قال الحافظ ابن حجر : لعل الآفة في هذا الحديث من زافر ، وأما الحارث فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال روى عن أبي الطفيل إن كان سمع منه انتهى والله أعلم .

(٥٤) [حديث] أنس . بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له وأنا أسمع ، يا أبا برزة إن رب العالمين عز وجل عهد إلى عهدا في علي بن أبي طالب ، فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان ، وإمام أوليائى ، ونور جميع من أطاعنى يا أبا برزة علي بن أبي طالب أمينى غدا في يوم القيامة على حوضى وصاحب لوائى وثقتى على مفاتيح خزائن جنة ربى (نع عد) من طريق لاهز بن عبد الله . قال السيوطى وله طريق آخر أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال لا يصح ، وأكثر رواه مجاهيل ، وذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة عباد بن سعيد الجعفى ، وقال باطل والسند إليه ظلمات .

(٥٥) [حديث] بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد قد أطاف به أصحابه ، إذ أقبل على بن أبي طالب ، فوقف وسلم ونظر مجلسا يستحق أن يجلس فيه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجوه أصحابه أيهم يوسع له ، وكان أبو بكر جالسا عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه ، وقال ههنا يا أبا الحسن فجاء فجلس بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت السرور فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أقبل على أبي بكر فقال يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل (خط) من طريقين فى احديهما محمد بن زكريا الغلابى ، وفى الأخرى أحمد بن نصر الذارع ، قال ابن الجوزى والظاهر أن الغلابى وضعه ، وأن الذارع سرقه منه ، قال السيوطى ورواه الديلمى من طريق آخر من حديث أبي سعيد (قلت) فى سنده مجاهيل والله تعالى أعلم .

(٥٦) [حديث] أنس . كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى عليا مقبلا ، فقال أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة (خط) من طريق مطر بن أبي مطر ، وهو المتهم به والله أعلم .

(٥٧) [حديث] إن حافظي على ليفتخران على جميع الحفظة بكيوتتهما مع على مع أنهما لم يصعدا إلى الله منه بشيء يسخطه (خط) من حديث عمار بن ياسر . بسند قال إنه مظلم ، وبسند آخر وقال فيه مجهولون ، قال : وقد توقع هذا الحديث إلى أبي سعيد العدوي ، فوثب عليه وركب له إسنادا انتهى : قال ابن الجوزي ، ورويناه من طريق آخر فيه أحمد بن نصر الذارع .

(٥٨) [حديث] . من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب فليمت يهوديا أو نصرانيا (عق) من حديث معاوية بن حيدة ، وفيه علي بن قرين ، والجارود بن يزيد ، لكن الواضع له علي بن قرين . قاله العقيلي . قال السيوطي الشافعي وله طريق آخر عند الديلمي (قلت) فيه أحمد بن عبد الله المؤدب والله أعلم .

(٥٩) [حديث] علي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعبه ، فقلت : ومن هذا الذي تلعبه يا رسول الله ، فقال : هذا الشيطان الرجيم ؛ فقلت : والله ياعدو الله لأقتلنك ، ولأريحن الأمة منك ، فقال ما هذا جزأى منك ، قلت : وما جزأوك مني ياعدو الله ، قال والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه في رحم أمه ، (خط) من طريق إسحاق بن محمد النخعي ، وقد سرق منه وركب له إسناد آخر أخرجه (خط) أيضا ، ورجاله ثقات غير محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، فالجمل فيه عليه (قلت) ومن لطيف ما يحكي هنا ما حكاه المسعودي في مروج الذهب قال كان دلف بن أبي دلف جالسا في دار أبيه ، وحوله جماعة من أصحاب أبيه ، فقال لهم أتشكون في غيرة الأمير يعني أباه وصون حريمه قالوا : لا ، قال : فما تقولون في حديث كذا وكذا ، وذكر هذا الحديث فلا شك أنه كذب ، وإني لأبغض عليا ، وكان أبو دلف في مخدع من داره ، فسمع الحديث فخرج وهو يقول : والله ما كذب الحديث ، كانت أمك جارية لأختي فهويتها فوعدت عايبها ولما علمت أختي ذلك



وهبتها لي ، وما أظنها إلا حملت بك من تلك الوطئة انتهى . بالمعنى لأن المروج ليست عندي الآن والله أعلم .

(٦٠) [حديث] إن الله منع القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم . وإنه يمنع القطر عن هذه الأمة بيغضهم علي بن أبي طالب (عد) من حديث ابن عباس من طريق الحسن بن عثمان النسبى ، قال السيوطى وله طريق آخر عند الديلمى (قلت) فيه محمد بن سهل عن عبد الرزاق ، وفي الميزان محمد بن سهل عن سفیان الثورى ، قال ابن منده منكر الحديث ، وأظنه هو هذا وعنه أحمد بن عبد الله العطار ، لم أعرفه والله أعلم .

(٦١) [حديث] من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذى غرسه الله بيده ، فليتمسك بحب علي (فت) من حديث البراء ، وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوى ، وسرقه منه الحسن ابن علي العدوى فجعله من حديث زيد بن أرقم ، ووضع له إسنادا آخر أخرجه الدارقطنى قال السيوطى : وله طريق آخر موضوع أخرجه الشيرازى الشافعى فى الألقاب من طريق عبد الملك بن دليل عن أبيه . عن السدى عن زيد بن أرقم (قلت) أورده الذهبى فى الميزان من طريق قاسم بن محمد بن أبي شيبه : ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم مرفوعا : من أراد أن يدخل جنة ربى التى غرسها فليحب علياً ، قال الذهبى وهو من بلايا قاسم انتهى . قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى اللسان : قاسم وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف والله تعالى أعلم . وجاء من حديث حذيفة : من سره أن يحيى حياتى ويموت موتى ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول علي بن أبي طالب من بعدى ، أخرجه أبو نعيم وفيه محمد بن زكريا الغلابى .

(٦٢) [حديث] جابر بن سمرة . قالوا يا رسول الله : من يحمل رايتك يوم القيامة ، قال الذى حملها فى الدنيا علي بن أبي طالب (حب) من طريق ناصح بن عبد الله المحلى .

(٦٣) [حديث] علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : معك لواء الحمد وأنت تحمله (ابن الجوزى) من طريق عيسى بن عبد الله العلوى .

(٦٤) [حديث] ترد على الحوض راية على أمير المؤمنين وإمام الفرح المحجلين ، فأقوم فأخذه بيدي فيبيض وجهه ووجوه أصحابه ، فأقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى ، فيقولون تبعنا الأكبر وصدقناه ، ووازرنا الأصغر وناصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول ردوا ردوا مرويين ، فيشربون شربة لا يظماون بعدها أبدا ، وجه إمامهم كالشمس الطالعة ، ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، أو كأضواء نجوم في السماء ( ابن الجوزي ) من حديث أبي ذر ، وإسناده مظلم وفيه مجاهيل .

(٦٥) [حديث] ابن عباس . قتل علي بن أبي طالب عمرو بن ود ، ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه كبر وكبر المسلمون ، فقال اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ، ولا تعطها أحداً بعده . فهبط جبريل ومعه أترجة من الجنة فقال إن الله يقول حيي بهذه علي بن أبي طالب فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقنتين ، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين : تحية من الطالب الغالب ، إلى علي بن أبي طالب ( ابن الجوزي ) من طريق أحمد بن نصر الذارع

(٦٦) [أثر] ابن عباس . نزلت في علي ثلثمائة آية (خط) وفيه سلام بن سليمان الثقفى ، وجويبر بن سعيد البلخي ، وهما متروكان ، والضحاك وهو ضعيف قال السيوطي سلام روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه حسان ( قلت ) وجويبر والضحاك لم يتما بكذب كما مر في المقدمة ، فالأثر إذن ضعيف لا موضوع والله أعلم .

(٦٧) [حديث] الأصمعي بن نباتة مرسل : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر . فقال عمر لعلي انذر الله إن عافى الله ولديك أن تحدث الله شكراً ، فقال علي إن عافى الله ولدي صمت لله ثلاثة أيام شكراً . وقالت فاطمة مثل ذلك ، وقالت جارية لهم سوداء نوبية مثل ذلك ، فأصبحوا قدمسح الله ما بالغلامين فهم صيام ، فليس عندهم قليل ولا كثير ، فانطلق علي إلى رجل من اليهود ، فقال أسلفني ثلاثة أصع من شعير ، وأعطني جزءة صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله عليه وسلم . فأعطاه فأحمله على تحت ثوبه . ودخل على فاطمة ، وقال دونك فأغزلي هذا ، وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته ، فخبزت منه خمسة أقراص ، وصلى علي

المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرجع ووضع الطعام بين يديه ، وقعدوا ليفطروا  
وإذا مسكين بالباب يقول : يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم ،  
أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة ، فرجع على يده وانشأ يقول :

فاطم يا ذات السداد واليقين أما ترين البائس المسكين  
قد جاء إلى الباب له حنين يشكو إلى الله ويستكين  
حرمت الجنة على الضنين يهوى إلى النار إلى سجين

فأجابته فاطمة :

أمرك يا بن العم سمع وطاعة مابى من لثوم ولا وضاعة أرجوان أطعمت من مجاعة

فدفعوا الطعام إلى المسكين ( ابن الجوزى ) . وقال : فذكر حديثاً طويلاً من هذا  
الجنس . فى كل يوم ينشد على أبياتا . وتجيئه فاطمة ، من أرك الشعر وأفسده بما قد نزه  
الله عز وجل ذينك الفصيحين عن مثله وفى آخره أن النبي صلى الله عليه وسلم علم  
بذلك ، فقال : اللهم أنزل على آل محمد كما أنزلت على مريم . ثم قال ادخلى مخدعك  
فدخلت فإذا جفنة تفور بمائة ثريدا وعراقا مكلاة ، بالجواهر . وذكر من هذا الجنس ،  
ولا يشك فى وضعه . وأصبح قد علم حاله . وفيه أيضاً أبو عبد الله السمرقندى ، ومحمد  
ابن كثير الكوفى ، وقال السيوطى : قال الحكيم الترمذى فى نواذر الأصول : ومن  
الحديث الذى تنسكه القلوب حديث لىث عن مجاهد عن ابن عباس ، فى قوله تعالى  
ديوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً . ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً  
ويقيموا وأسيراً ، قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكر الخبر بطوله ، وليس فى آخره ذكر الجفنة ، ثم قال الحكيم الترمذى : هذا حديث  
مفتعل (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان فى ترجمة القاسم بن بهرام قاضى هيت :  
إنه صاحب هذا الحديث يعنى مفتعله واقه تعالى أعلم .

(٦٨) [حديث] . لا يحل لمسلم أن يرى مجردى (١) ، أو عورقياً (ابن الجوزى)

(١) أى جسمه مجرداً عن الثياب .

من حديث السائب بن يزيد وفيه عبد الله بن موسى وهو عمر بن موسى الوجيبي قلب الراوى اسمه تدليسا .

(٦٩) [حديث] على : إن خليلي حدثني أنى أضرب لسبع عشرة تمضى من رمضان وهى الليلة التى مات فيها موسى ، وأموت لاثنتين وعشرين من رمضان وهى الليلة التى رفع فيها عيسى (عق) وفيه الأصمغ بن نباتة وسعد الاسكاف وهو والأصمغ كذابان .

(٧٠) [حديث] : ما فى القيامة راكب غيرنا نحن أربعة أما أنا فعلى البراق ووجهها (١) كوجه الإنسان ، وخدها نكد الفرس ، وعرفها من لؤلؤ ممشوط ، وأذناها زبرجدتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة ، توقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس ، بلقاء محجلة تضىء مرة وتنمى أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان ، مضطربة فى الخلق أدنى ذنبا مثل ذنب البقرة ، طويلة اليدين والرجلين ، أظلافها كأظلاف البقر ، من زبرجد أخضر تجرد فى سيرها ، يمرها كالريح ، وهى مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين ، تسمع الكلام وتفهمه ، وهى فوق الحمار ودون البغل ، وأخى صالح على ناقته التى عقرها قومه ، وعمى حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقته ، وأخى على على ناقته من نوق الجنة . زمامها من لؤلؤ رطب عليها يحمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض ، على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضىء للراكب المحمى ، عليه حلتان خضراوان ويده لواء الحمد وهو ينادى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا إلا نبى مرسل أو ملك مقرب ، فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا على بن أبى طالب وصى رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين (خلد) من حديث ابن عباس من طريقين فى إحداهما ابن لهيعة ، قال السيوطى : وأعله الخطيب ثم ابن الجوزى بابن لهيعة ، وفى الميزان أن المتهم به عبد الجبار بن أحمد السمسار ، وقال ابن حجر فى اللسان : ابن لهيعة مع ضعفه برىء من عهدة هذا الخبر ، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط انتهى

(١) الضمير للبراق ، والتأنيث باعتبارها دابة .

وفي الثانية الأصبع بن نباتة وغيره من ضعفاء ومجهولين ، قال السيوطي : وجاء من حديث علي أخرجه شاذان الفضلي في فضائل علي وفيه أحمد بن عامر بن سليم الطائفي .

(٧١) [حديث] أنس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلا ؛ ثم ينادى مناد من بطنان العرش أين محمد فأجيب فيقال لي ارق فأكون أعلاه ، ثم ينادى الثانية أين علي فيكون دوني بمرقاة فيعلم الخلائق أن محمدا سيد المرسلين وأن عليا سيد المؤمنين قال أنس فقام رجل فقال يا رسول الله من يبغض عليا بعد هذا فقال يا أبا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا شقي ، ولا من الأنصار إلا يهودي ، ولا من العرب إلا دعي ، ولا من سائر الناس إلا شقي (قط) من طريق إسماعيل بن موسى عن علي بن يزيد الذهلي وإسماعيل فاسق شيعي غال قلت : مر في المقدمة أن ابن الجوزي اتهمه بخبر . وهو هذا وشيخه مجهول ؛ والله تعالى أعلم .

(٧٢) [حديث] علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ، ثم أدعى فاكسى ثوبين أخضرين ، ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ، ثم تقام عن يميني أما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت ، وأن تشفع إذا شفعت (قط) من طريق مسرة بن حبيب وعنه الحكم بن ظهير تفردا به ، قال السيوطي : لا بل تابع مسرة عمرو بن ميثم أخرجه الطبراني في الاوسط ، وقال الهيثمي : لا يصح وأفته عمرو بن ميثم (قلت) لم أقف لعمرو هذا على ترجمة لا في الميزان واللسان ولا في المغني وذيله والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] مثل مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشعبة ورقتها فأى شيء يخرج من الطيب إلا الطيب (مر) من حديث علي من طريق عباد بن يعقوب وكان رافضيا داعية يروى المناكير ، قلت سبق قريبا أن عبادا لا يحتمل مثل هذا فالآفة شيخ عباد يحيى بن بشار الكندي أو شيخ شيخه عمرو بن إسماعيل الهمداني ففي الميزان ولسانه في ترجمة كل منهما أنه أتى بخبر باطل ، وذكرنا هذا الحديث وزادا في يحيى أنه لا يعرف وشيخه والله أعلم .

(٧٤) [حديث] على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت وشيعتك فى الجنة (خط) وفيه سوار بن مصعب الهمداني ، وجميع بن عمرو ، قال السيوطى وجاء من حديث أم سلمة قالت كانت ليلتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتته فاطمة ومعها على فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت وشيعتك فى الجنة ، ألا ان ممن يحبك قوماً يصفون الاسلام بالسفهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبي يسمون الراضة فإذا لقيتهم لجأهم فانهم مشركون ، قالوا يارسول الله ما علامة ذلك ؟ قال يتركون الجمعة والجماعات ويطعنون فى السلف الأول ، اخرجاه الخطيب وفيه سوار بن مصعب ايضا

(٧٥) [حديث] أنس : لما حضرت وفاة أبى بكر الصديق سمعت على بن أبى طالب يقول المتفرسون فى الناس أربعة امرأتان ورجلان ، فأما المرأة الأولى فصفراء بنت شبيب لما تفرست فى موسى ياأبت استأجره الآية ؛ والرجل الأول العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين ، قال الله تعالى ، وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ، وأما المرأة الثانية فخديجة بنت خويلد ، لما تفرست فى محمد صلى الله عليه وسلم وقالت لعمها : قد تنسنت روحى روح محمد بن عبد الله أنه نبي هذه الأمة ، فزوجنى منه . وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال لى أنى تفرست أن أجعل الأمر من بعدى إلى عمر بن الخطاب فقلت له إن تجملها فى غيره لا نرضى به . فقال سررتى والله لأسرنك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من على بن أبى طالب فقال على أفلا أسرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لى يا على لا تكتب جوازاً لمن سب أبابكر وعمر . فانهما سيديا كهول أهل الجنة بعد النبيين . قال أنس فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لى يا أنس انى طالعت معجارى العلم عن الله فى الكون فلم يكن لى أن أرضى بغير ما جرى فى سابق علم الله وإرادته خوفاً من أن يكون منى اعتراض على الله ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا خاتم النبيين ، وأنت يا على خاتم الأولياء . (خط) من طريق عمر بن واصل ، وقال هذا من عمل القصاص وضعه عمر أو وضع عليه .

(٧٦) [حديث] إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على

جسر جهنم لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي (حا) من حديث علي وفيه عطية ابن سعيد الأندلسي عن القاسم بن علقمة الأبهري عن عثمان بن جعفر الدينوري ، عن إبراهيم بن عبد الله الصاعدى وأحد هؤلاء وضعه أوسرقة عن وضعه ، وفيه أيضا انقطاع قال السيوطى : وجاء من طريق آخر أخرجه أبو علي الحداد فى معجمه (قلت) فيه داود ابن سليمان الغازى واقه تعالى أعلم .

(٧٧) [حديث] ابن عباس قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله للنار جواز؟ قال نعم ، قلت وما هو؟ قال حب علي بن أبى طالب (خط) من طريق أبى بكر محمد ابن فارس بن حمدان المعبدى ، عن أبيه عن جده ، ومر فى المقدمة أنه أتى بخبر باطل وهو هذا .

(٧٨) [حديث] بلال بن حمامة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ضاحكا مستبشرا فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله؟ قال بشارة أتتى من عند ربى إن الله لما أراد أن يزوج علياً فاطمة أمر ملكا أن يهب شجرة طوبى فهزها فنثرت رقاقاً يعنى صكاكا وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها فإذا كانت القيامة ثارت ملائكة فى الخلق فلا يرون محبا لنا أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها براءة من النار فبين أخى وابن عمى وابنتى فكلك رقاب رجال ونساء من أمتى من النار (خط) بسند أكثر رجاله مجهولون .

(٧٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لى ولعللى بن أبى طالب أدخلوا الجنة من أحببكم وأدخلوا النار من أبغضكم فذلك قوله تعالى «القيامة فى جهنم كل كفار عنيد» (ابن الجوزى) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه إسحق بن محمد بن أبان النخعى ويحيى بن عبد الحميد الحافى والمتهم به النخعى .

(٨٠) [حديث] عائشة . قلت يا رسول الله من خير الناس بعدك؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من قال عمر ، قالت فاطمة يا رسول الله لم تقل فى علي شيئا قال يا فاطمة على نفسى فن رأيت به يقول فى نفسه شيئا (ابن الجوزى) من طريق خالد بن اسماعيل وفيه أيضا محمد بن أحمد بن مهدى ضعيف جدا قال السيوطى وجاء أيضا من حديث عمرو بن

العاص أخرجه ابن النجار في تاريخه من طرق ( قلت ) في أحدها عبد السلام بن صالح وهو أبو الصلت الهروي وفي بعضها من لم يسم وفي بعضها ثنا أبو الربيع الكساني الحسين بن الهيثم الرازي ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي في دار ابن دلوقة ثنا هيثم عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن الهيثم الرازي عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده ؛ وقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة ظفر بن محمد الحذاء قال ابن بطلة في إبانته حدثنا ظفر بن محمد حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن الصباح فذكر السند المذكور والحديث بنحوه . ثم الذهبي : فهذه الزيادة يعني قالت فاطمة إلى آخره موضوعه والآفة من ظفر أو شيخه أبي الربيع فإهو بأبي الربيع الثقة انتهى (١) فالظاهر أن أبا الربيع المذكور في سند ابن النجار هو هذا وأنه هو الآفة لأن ظفراً قد توبع فانه في طريق ابن النجار عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن أبي الربيع والله أعلم .

(٨١) [حديث] إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بالثاني عام ثم جعلها تحت العرش ثم أمرها بالطاعة فأول روح سملت على روح علي ( فت ) من حديث علي وفيه عباده بن أيوب بن أبي علاج .

(٨٢) [حديث] علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً وعمراً مشيراً وعثمان سنداً وأنت يا علي ظهيراً أنتم أربعة أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يجبكم إلا ما مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي ( خط ) من طريق ضرار بن سهل وعنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد الغباغبني وقال منكر جداً وضرار والراوي عنه معجم ولان ( قلت ) قال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل والله أعلم ، قال السيوطي وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وأبو نعيم في فضائل الصحابة وجاء من حديث حذيفة أخرجه ابن عساكر ( قلت ) في أسانيدها جماعة لم أقف لهم على تراجم والله أعلم ، وجاء من حديث علي أخرجه أبو نعيم في معجم شيوخه من طريق الكديمي . وشيخ أبي نعيم

(١) الذهبي شامى يستكر كل رواية يسم منها راحة تفضيل على عليه السلام .



عمر بن أحمد قال ابن النجار : كان ضعيفا عامة أحاديثه مناكير ، ( قلت ) مر في المقدمة أنه روى عن الثقات الموضوعات والله تعالى أعلم .

(٨٣) [ حديث ] ينادى مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ، واردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله ، وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسى عثمان حلتين فيقال له : البسهما فاني خلقتهما وادخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ، ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة فيقال : ذذ الناس عن الحوض ( أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ) من حديث ابن عباس من طريق أصبغ بن الفرج ، عن اليسع بن محمد ، واليسع منكر الحديث ، وقد رواه أصبغ أيضا عن سليمان ابن عبد الأعلى عن ابن جريج ، ورواه أيضا عن السري بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عن ابن جريج ، وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممن روى عنه ، وفي إسناده جماعة مجهولون ( قلت ) كون اليسع منكر الحديث لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وأصبغ ابن الفرج ثقة لإمام فعله عنده من الوجوه المذكورة كلها نعم يحتمل أن يكون الآفة من أحد المجهولين الواقعيين في الاسناد والله أعلم . وسرقه أحمد بن الحسين الكوفي ( قلت ) : يعنى ابن القاسم بن سمرة المعروف برسول نفسه والله أعلم ، ورواه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج ، وسرقه أيضا إبراهيم بن عبد الله المصيصي ورواه عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج ، قال السيوطي : ورواه أيضا يمان بن سعيد المصيصي وهو ضعيف عن حجاج أخرجه ابن عساكر ( قلت ) يمان بن سعيد وثقه ابن حبان والحاكم ولو لم يكن في الحديث إلا هو لتمشى لكن راويه عنه محمد بن المسيب الارغفاني ما عرفته والله أعلم .

(٨٤) [ حديث ] أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدى ، وعمر حبيبي ينطق على لساني ، وأنا من عثمان وعثمان مني ، وعلى أخى وصاحب لوائى (عد حب) من حديث جابر ، وفيه كادح بن رحمة وشيخه الحسن بن أبي جعفر متروك ، قال السيوطي : وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار من طريق حسين بن حميد العسكي وهو متكلم فيه رمن حديث عمرو بن العاص ، أخرجه العقيلي من طريق سليمان بن شعيب بن الليث

ابن سعد عن ابن لهيعة ، وقال : سليمان حديثه غير محفوظ لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ( قلت ) قال الذهبي في الميزان في ترجمة سليمان المذكور عقب إرادته الحديث المذكور من طريقه المنهم بوضع هذا هو هذا الشيخ الجاهل والله أعلم وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب من طريق مجاعة بن ثابت ( قلت ) : قال الذهبي في المغني مجاعة ابن ثابت عن ابن لهيعة ليس بثقة والله أعلم .

(٨٥) [ حديث ] أبي سعيد الخدري : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ هبط جبريل فقال السلام عليك يا رسول الله إن الله قد أتخفك بهذه السفرجلة . فبحثت السفرجلة في كفه بأصناف اللغات ، فقلنا : تسبح هذه السفرجلة في كفك ، فقال : والذي بعثني بالحق لقد خلق الله في جنة عدن ألف ألف قصر ، في كل قصر ألف مقصورة ، في كل مقصورة ألف ألف سرير على كل سرير حوراء ، تجري من تحت كل سرير أربعة أنهار ، على كل نهر ألف ألف شجرة ، في كل شجرة ألف ألف غصن ، في كل غصن ألف ألف سفرجلة تحت كل سفرجلة ألف ألف ورقة . تحت كل ورقة ألف ألف ملك ، لكل ملك ألف جناح ، تحت كل جناح ألف ألف رأس ، في كل رأس ألف ألف وجه ، في كل وجه ألف ألف فم ، في كل فم ألف ألف لسان ، يسبح الله بألف ألف لغة ، لا يشبه بعضها بعضا ، وثواب ذلك التسبيح لمحبي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ( ابن الجوزي ) وفيه صدقة بن هبيرة يحدث عن المجاهيل ، ومحمد بن جعفر ترك أحمد التحديث عنه ، وموسى بن خلف متروك ( قلت ) : قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : ما أدري من افتراه ؟ وما أضعف عقل من لا يعتقد هذا موضوعا !! والله أعلم .

(٨٦) [ حديث ] جندب بن عبد الله الأزدي : دخل على البيت غاصم بن فيه وعائشة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يؤمر بالحجاب . فقام على ينظر هل يرى مجلسا فأشارت إليه فجلس بينه وبينها ، فالتفت إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تريدن إلى أمير المؤمنين ( فت ) وفيه عبد الغفار بن القاسم .

(٨٧) [ حديث ] علقمة والأسود أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين

فقلت له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بكذا وكذا ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله فقال يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله . وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فأما الناكثون فقد قاتلناهم يوم الحمل حلحة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمراً ، وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات ، والله ما أدرى أين هم ؟ ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر إذا رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره ، فاسلك مع علي ، فإنه لن يدليك في ردي ، وإن يخرجك من هذي يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفاً أعان به عدو علي ، قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار ، قلنا له يا هذا حسبك يرحمك الله ، حسبك يرحمك الله ( خط ) من طريق المعنى بن عبد الرحمن ، وعنه أحمد بن عبد الله المؤدب ، وقال الحكم بن عتيبة أبو أيوب لم يشهد صفين .

## الفصل الثاني

(٨٨) [ حديث ] إن الله عز وجل يتجلى للحلقات يوم القيامة عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة ( خط ) من حديث أنس من طريق محمد بن عبد بن عامر ( ابن الجوزي ) باختصار من حديث أنس أيضاً من طريق بنوس بن أحمد ، ومن طريق آخر وقال فيه مجاهيل وأحدهم سرقة من محمد بن عبد ( قلت ) أعله الذهبي في تلخيص الموضوعات بإبراهيم بن مهدي والله أعلم ( نع ) من حديث جابر بن محمد بن خالد الخثلي ( خط ) من حديث جابر أيضاً من طريق علي بن عبدة ، وهو علي بن الحسن المسكتب ، ومن طريق أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الله الترمذي ، ومن طريق أحمد بن علي بن حسنويه عن الحسن ابن علي بن عفان عن يحيى بن أبي بكير وقال الخطيب الحمل فيه علي بن حسنويه ونرى أنه وقع له حديث ابن عبدة فركبه على هذا الإسناد مع أن لا نعلم أن ابن عفان سمع من يحيى بن أبي بكير شيئاً ( حب ) من حديث أبي هريرة من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن

يونس اليمامي (ابن بطة) من حديث عائشة ، وفيه أبو قتادة عبد الله بن واقد متروك (تعقب) بأن ابن واقد مختلف فيه ، قال فيه أحمد لا بأس به ، فهذا الطريق على شرط الحسن (١) ، وحديث جابر من طريق الختلي ، قال أبو نعيم عقب إخرجه : هذا الحديث ثابت رواه أعلام تفرد به الختلي عن كثير بن هشام ، وأخرجه الحاكم في مستدركه لكن تعقبه الذهبي ، فقال تفرد به الختلي وأحسبه وضعه ، وجاء أيضاً من حديث علي أخرجه أبو الحسين بن بشران في فوائده (قلت) هو من حديث الحسن قال قال علي بن أبي طالب فذكره وفي سنده من ينظر فيه والله أعلم .

(٨٩) [حديث] عرج بن إبي السماء فما مررت بسماه إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله ابن ابراهيم الغفاري (تعقب) بأن الغفاري روى له أبو داود والترمذي ، والحديث له شواهد كثيرة من حديث أبي سعيد ، أخرجه الخطيب ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن شاهين في السنة ، والخطيب (قلت) قال الذهبي في الميزان سند الخطيب ثقات ولا أدري من تعس فيه ؟ والله أعلم ، ومن حديث ابن عمر أخرجه البزار ، ومن حديث أبي الهرداء أخرجه الدارقطني في الأفراد والخطيب ، ومن حديث أنس والبراء بن عازب أخرجهما ابن عساكر ومن مرسل الحسن أخرجه الختلي في الديباج وأسانيدها ضعيفة يشد بعضها بعضاً فيلتحق الحديث بدرجة الحسن (٢)

(٩٠) [حديث] لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ، (عد) من حديث عائشة ، وفيه عيسى بن ميمون ، قال البخاري منكر الحديث والراوى عنه أحمد بن بشير متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي من هذا الطريق ، وأحمد بن بشير من رجال البخاري والا كثرون على توثيقه وعيسى قال فيه يحيى مرة : لا بأس به ، وقال حماد بن سلمة : ثقة ، ومن ضعفه لم يهتمه بكذب فالحديث حسن (قلت) قال الذهبي في تلخيص المستدرك عيسى بن ميمون متهم والله أعلم وشاهده الأحاديث الصحيحة في تقديمه

---

(١) هذا بعيد جداً ، وابن بطة يأتي بطامات كبار ، فالحديث موضوع جزماً  
(٢) كلا . بل لا يخرج عن كونه واحياً ، لأن طرقة شديدة الضعف ، فهو كاا موضوع .

اماما للصلاة في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم ، بل قال الحافظ ابن كثير في مسند الصديق ان لهذا الحديث شواهد تقتضى صحته ، وتابع احمد بن بشير يزيد بن هرون أخرجه ابن منيع في مسنده .

(٩١) [ حديث ] ان الله يكره في السماء ان يخطىء أبو بكر الصديق في الأرض (الحارث) في مسنده من حديث معاذ بن جبل وفيه أبو الحارث نصر بن حماد وعمد ابن سعيد المصلوب (تعقب) بأن له طريقا آخر عند ابن شاهين في السنة (قلت) : فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان : لا يعرف ، وفيه أيضا أبو العطوف الجراح بن منهل فلا يصلح شاهدا والله أعلم .

(٩٢) [ حديث ] لولم أبعث فيكم لبعث عمر (عد) من حديث بلال بن رباح ، وفيه زكريا بن يحيى الوقار ومن حديث عقبة بن عامر وفيه عبد الله بن واقد متروك ومشرح ابن عاهان لا يحتج به (تعقب) بان زكريا ذكره ابن حبان في الثقات وابن واقد قدمنا قريبا أن أحمد وثقه وشرح ثقة روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، وللحديث شاهد من حديث أبي بكر وأبي هريرة أخرجهما الديلمي (قلت) ومن حديث عصمة ابن مالك أخرجه الطبراني في الكبير ومن حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأسانيد الكل ضعيفه فيتقوى بعضها ببعض والله أعلم .

(٩٣) [ حديث ] كل مولود يندر على سرته من تربته ، فاذا طال عمره رده الله إلى تربته التي خلقه منها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود ولا يصح وفيه من طعن فيه ومجهولون (تعقب) بأن له طريقا آخر في تاريخي الخطيب وابن عساكر وأورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بموسى بن سهل ، وقال : قال الدارقطني موسى بن سهل ضعيف ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه أبو عبد الله بن با كويه الشيرازي في جزئه ، ومن طريقه ابن عساكر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية والصابوني في المائتين بلفظ ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرة ، قال أبو عاصم : ما نجد فضيلة لأبي بكر وعمر مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه دفنا . فالظاهر أن هذا

القدر من الحديث مدرج في الأول ، وله شواهد من حديث ابن عمر : أن حبشياً دفن في المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة التي خلق منها أخرجه الطبراني في الكبير ، ومن حديث أبي سعيد نحوه . أخرجه البزار والحاكم ومن حديث أنس أخرجه الديلمي ، وعن ابن عباس وأبي هريرة موقوفا عليهما أخرجهما عبد الرزاق في المصنف وعن ابن مسعود موقوفا أخرجه الحسكيم الترمذي في المعجم ، وعن عطاء الخراساني أخرجه عبد بن حميد ، وعن هلال بن يساف أخرجه الدينوري في المجالسة .

(٩٤) [ حديث ] لما أسرى بي إلى السماء فصرت في السماء الرابعة سقط في حجرى تفاحة فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تفرقه ، فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت ائقنول شهيداً عثمان بن عفان ( خط ) من حديث ابن عمر ، وقال منكر ورجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام الوراق والحمل عليه فيه ، ومن حديث أنس وفيه يحيى بن شبيب ومن حديث عقبة بن عامر ، وقال منكر والآفة فيه من عبد الله بن سليمان ابن يوسف الجارودي ( ع ) من حديث عقبة وفيه عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي مجمول بالنقل ( حب ) من حديث أنس ، وفيه العباس بن محمد العلوي ، وقد قلبوا هذا وجعلوه لعل أخرجه الخطيب من حديث أبي سعيد من طريق عطية فإما انقلب على بضر الرواة ، وإما قلبه بعض المتصنين ، وعطية ضعيف قلت وجاء هذا من حديث علي أيضاً وهو في تلك النسخة الموضوع على علي بن موسى الرضى واقه أعلم ( تعقب ) بالنسبة إلى حديث عثمان بأن الذهبي قال في الميزان حديث عقبة واه ، ويروى باسنادين ساقطين عن أنس ، ووضع من طريق نافع عن ابن عمر وهذا الكلام يعطى أن حديث عقبة لا يحكم عليه بالوضع ، ويؤيد ذلك أن الحافظ ابن حجر زاد في اللسان : أن عبد الله بن سليمان ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه يحيى بن المبارك ( قلت ) هو في فضائل الصحابة لخيشة قال الذهبي في تلخيص الموضوعات خيشمة الأطللسى حدثنا خليل بن عبد القاهر الصيداوى حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا ليث بن سعد فذكره ، ويحيى هذا من ضعفاء دمشق روى عنه جماعة وما علمت فيه جرحا ، والخليل الصيداوى روى عنه غير واحد منهم ابن قتيبة العسقلاني وأثنى عليه والحديث منكر كما ترى انتهى كلام التلخيص ، وقال في الميزان إن يحيى بن المبارك الصنعاني الدمشقي تألف ، وقال الخطيب

مجهول ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان أن الدارقطني ضعفه والله أعلم ، قال السيوطي  
وتابعه أيضا عن ليث محمد بن تمام أخرجه النسولي في جزئه ، وعبد العزيز بن محمد  
الدمشقي أخرجه ابن بطة ، وجاء أيضا من حديث أوس بن أوس الثقفي أخرجه الطبراني  
في الكبير ، بسند ليس في رجاله متهم ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخطيب في  
المنفق والمفترق إلا أن في سنده حميد بن هلال اللبان الواسطي مجهول ، في قول الخطيب ،  
وقال ابن لال سألتني عنه الحاكم أبو عبد الله فقلت : لا أعلم إلا خيراً فحمل يتعجب  
ويستغرب الحديث (١) .

(٩٥) [حديث] جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بجنابة رجل فلم يصل  
عليها فقيل له ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه  
الله (عد) وغيره من طريق محمد بن زياد (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي من هذا  
الطريق وضعفه .

(٩٦) [حديث] : إن لله تعالى سيفاً مغموداً في غمده ما دام عثمان بن عفان حياً  
فاذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة (عد) من حديث أس وفيه محمد بن  
داود بن دينار وعمرو بن فايد (تعقب) بأن الذهبي اقتصر في الميزان على وصفه بالنكارة  
(٩٧) [حديث] جابر بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين  
فقال لينفض كل رجل إلى كفؤه ونهض النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فاعتنقه ثم قال  
أنت ولي في الدنيا والآخرة (أبو يعلى) وفيه طلحة بن زيد لا يحل الاحتجاج به  
وعبيدة بن حسان متروك ، وجاء من طريق آخر أخرجه الحسن بن عرفة عن عبيد الحميري  
قال : كنت فيمن حصر عثمان فأشرف علينا ذات يوم فقال ههنا طلحة قال نعم قال :  
نشدتك الله أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم : لياخذ كل رجل  
منكم بيد جليسه ووليه ، الحديث ، وفيه خارجة بن مصعب قال ابن حبان كان يدلس  
عن الكذابين ووقع في حديثه الموضوعات (تعقب) بأن حديث جابر أخرجه الحاكم  
في المستدرک ، وقال صحيح ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال بل ضعيف فيه طلحة بن  
زيد ، وهو رواه عن عبيدة بن حسان شيخ مقل انتهى وخارجة روى له الترمذي وابن

ماجه ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه ، وللحديث طريق أخرجه عبداً بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند والحاكم من طريق القاسم بن الحكم بن ادريس الأنصارى حدثني أبو عباد الزرقى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدت عثمان يوم حوصر فذكر نحوه ، وقال الحاكم . صحيح وتعقبه الذهبي بأن القاسم ضعيف ( قلت ) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات هذا الحديث وحديث جابر الذي قبله في الأحاديث الضعيفة لا الموضوعات والله أعلم .

(٩٨) [حديث] لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره (ابن الجوزي) من حديث أني أيوب الأنصارى وفيه محمد بن عبداً بن ابن أبي رافع الهاشمي مولاها ، وليس بشيء منكر الحديث (عد) من حديث أنس وفيه عبداً بن عبد الصمد (تعقب) بأن محمد بن عبيداً بن عبداً بن ماجه ، وبأن للحديث طريقاً آخر من حديث أني ذر أخرجه ابن عساکر (قلت) هو من طريق عمرو بن جميع لكنه يتقوى بشواهد الآتية والله أعلم ،

(٩٩) [أثر] على أنا عبداً بن وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى إلا كاذب صليت قبل الناس سبع سنين (النسائي) في الخصائص وفيه المنهال بن عمرو تركه شعبة وفيه عبداً بن عبداً بن الأسدي قال ابن المديني كان ضعيف الحديث (تعقب) بأن المنهال روى له البخاري والأربعة ووثقه ابن معين ، وعبداً بن حبان ، والأثر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين . لكن تعقبه الذهبي بأن عبداً بن ضعيف .

(١٠٠) [أثر] على عبداً بن الله مع رسوله قبل أن يعبد رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين ، (أبو محمد بن ماسي) في فوائده التي مع جزؤ الأنصارى من طريق حبة بن جوين العرفي وهو كما قال ابن حبان غال في التشيع واه في الحديث ، وفيه أيضاً الأجلح منكر الحديث (تعقب) بأن حبة وإن ضعفه الأكثرون فقد قال المعجلي فيه تابعي ثقة وقال الطبراني يقال له رؤية ، وقال ابن عدى : ما رأيت له منكر أقد جاوز الحد ، والأجلح روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والمعجلي ، وقال ابن عدى شيعي صدوق ،



والأثر أخرجه أحمد في مسنده والطبراني في الاوسط بنحوه والحاكم في المستدرک ،  
وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأن خديجة وأبا بكر وبلالا وزيداً آمنوا أول ما بعث النبي  
صلى الله عليه وسلم وعبدوا الله معه ، قال : ولعل السمع أخطأ ويكون على قال :  
عبدت الله مع رسوله ولي سبع سنين ولم يضبط الراوى ما سمع .

(١٠١) [ حديث ] ابن مسعود كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن  
فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله ، قال : نعيت إلى نفسى ، قلت : فاستخلف ، قال  
من قلت أبو بكر فسكت ثم مضى ساعة ، فتنفس ، قلت : ما شأنك ؟ قال : نعيت إلى  
نفسى ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر . ثم مضى ساعة ثم تنفس ، قلت : ما شأنك  
قال : نعيت إلى نفسى ، قلت فاستخلف قال : من ؟ قلت : على بن أبى طالب ، قال :  
أما والذي نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين اكتبين ( طب ) من طريق مينا  
مولى عبد الرحمن بن عوف ( تعقب ) بأن مينا تابعه أبو عبد الله الجدلى أخرجه الطبراني  
أيضاً وقد يقوى هذا بحديث على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت الله أن  
يقدمك ثلاثاً فأبى على الاتقديم أبى بكر رواه الدارقطنى فى الأفراد .

(١٠٢) [ حديث ] أولكم وروداً على الحوض أولكم إسلاماً على بن أبى طالب ( عد )  
من حديث سلمان وفيه أبو معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس ، وتابعه سيف بن عمهد  
وهو شرمته أخرجه الخطيب ( تعقب ) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرک من طريق سيف ،  
وتعقبه الذهبي بأن سيفاً كذاب ، لكن لما متابعت قوى وهو عبد الرزاق أخرجه ابن  
أبى عاصم فى السنة عن عبد الرزاق الا أنه جعله موقوفاً على سلمان ، ولا يضره ذلك  
لأن له حكم الرفع ، وابن الجوزى نفسه قد أخرجه فى الواهيات من وجه آخر وهذا  
يدل على أن متنه عنده ليس بموضوع وقد عاب عليه الحفاظ هذا الأمر بعينه ، فقالوا :  
إنه يورد حديثاً فى كتاب الموضوعات ثم يورده فى العلل ، وموضوعه الأحاديث  
الواهية التى لم تنته إلى أن يحكم عليها بالوضع وهذا تناقض .

(١٠٣) [ حديث ] أنا دار الحكمة وعلى بابها ( ابن بطة ) فى الابانة بن حديث على  
من طريق محمد بن عمر بن الرومى لا يجوز الاحتجاج به ، وفيه أيضاً سلية بن كميل عن  
الصنابحى ، وسلية لم يسمع الصنابحى ( نع ) من طريق عبد الحميد بن بحر ( ر ) من طريق

محمد بن قيس وهو مجهول وفي لفظ أنا مدينة الفقه وعلى بابها ( ابن بطة ) وفي لفظ :  
أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب ( مر ) بسند فيه مجاهيل ( طب )  
من حديث ابن عباس من طريق أبي الصلت الهروي ( خط ) من طريقين في أحدهما  
جعفر البغدادي وفي الآخر رجاء بن سلمة ( ع ) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد  
( عد ) من طريقين في أحدهما أحمد بن سلمة وفي الآخر سعيد بن عقبة مجهول ليس  
بثقة ( مر ) من طريق الحسن بن عثمان ( ح ) من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف  
( عد ) من حديث جابر من طريق أبي جعفر المكتوب ( تعقب ) بأن حديث علي أخرجه  
الترمذي والحاكم وحديثا ابن عباس وجابر أخرجهما الحاكم ، وسئل الحافظ ابن حجر  
عن هذا الحديث في فتيا ، فكتب عليها : هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک  
وصححه ، وخالف أبو الفرج ابن الجوزي فدكره في الموضوعات ، والصواب خلاف  
قولهما معا . وأن الحديث من قسم الحسن . لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب ،  
وبيان ذلك يستدعي طولا ، ولكن هذا هو المعتمد ( ١ ) . وقال في لسان الميزان : هذا الحديث  
له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل ، فلا ينبغي أن  
يطلق عليه القول بالوضع انتهى . وللحافظ العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي تعقبها  
السراج القزويني على مصابيح البغوي . فصل طويل في الرد على ابن الجوزي وغيره ممن  
حكم بوضع هذا الحديث وحاصله الحكم على الحديث بأنه حسن .

( ١٠٤ ) [ حديث ] أسماء بنت عميس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه  
ورأسه في حجر علي ولم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لعلي أصليت ؟ قال : لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولي فردد  
عائده الشمس قالت أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ( ابن الجوزي )  
من طريق فضيل بن مرزوق وقد ضمه يحيى ( شا ) من طريق ابن عقدة ، وهو رافضى  
رمى بالكذب ، وفيه أيضا عبد الرحمن بن شريك ، قال فيه أبو حاتم : واهى الحديث ،  
وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه ( مر ) من طريق داود بن فراهيج وقد ضمه  
شعبة ( تعقب ) بأن فضيلا ثقة صدوق احتج به مسلم والأربعة . وعبد الرحمن بن شريك  
وثقه غير أبي حاتم . وروى عنه البخاري في الأدب وابن عقدة من كبار الحفاظ ،  
( ١ ) بل هو صحيح جدا . أنظر كتاب فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم على ،

والناس مخلفون في ذمه ومدحه ، وكذب الدارقطني من اتهمه بالوضع ، وقال حمزة السهمي : ما يثمه بالوضع الأطليل . وداود وثقه قوم ، ثم الحديث صرح بتصحيحه جماعة من الأئمة والحفاظ منهم الطحاوي ، والسيوطي جزء في تتبع طرق هذا الحديث ، وبيان حاله سماه : كشف اللبس في حديث رد الشمس وختمه بقوله : وما يشهد لصحة ذلك قول الشافعي رضي الله عنه وغيره : ما أوتي نبي بمعزة إلا أوتي نبينا صلى الله عليه وسلم نظيرها ، أو أبلغ منها ، وقد صح أن الشمس حبست على يوشع ليالي قاتل الجبارين ، فلا بد أن يكون لنبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك ، فكانت هذه القصة نظير تلك ( قلت ) ومن صرح بذلك جازما به الإمام حازم القرطاجي فقال في مقصوده :

والشمس ما ردت لعير يوشع لما غزا واعلى إذ غفا

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات أملى أبو القاسم الحسكاني مجلسا في رد الشمس فقال : روى ذلك عن أسماء بنت عميس وعلى وأبي هريرة وأبي سعيد بأسانيد متصلة قلت لكنها ساقطة ليست بصحيحة ، ثم رآه من طرق منها أحمد بن صالح الحفاظ وابن برد الأنطاكي وغيرهما عن ابن أبي فديك أخبرني محمد بن موسى الفطرمي عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم أرسل عليا في حاجة فرجع ، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ، فوضع رأسه في حجر علي ، ولم يحركه حتى غابت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها ، قالت أسماء فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال والأرض فقام علي وتوضأ وصلى العصر ، ثم غابت الشمس وذلك في الصهباء في غزوة خيبر ، قال الحسكاني أم جعفر هي بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب وابنها عون بن محمد بن الحنفية ، هذا حديث غريب عجيب انفرد به ابن أبي فديك ، وهو صدوق ، وشيخه الفطرمي صدوق ، واعترض على هذا بما صح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن الشمس لم تحبس إلا ليوشع بن نون لما سار إلى بيت المقدس ، وقال شيعي : إنما نبي عليه السلام رآها ، وحديثنا فيه الطوارخ بعد المغيب فلا تضاد بينهما ( قلت ) لو ردت اعلى لكان رد ما يوم الخندق للنبي صلى الله

عليه وسلم أولى ، فإنه حزن وتألم ودعا على المشركين لذلك ثم نقول لو ردت لعلى لكان بمجرد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن لما غابت خرج وقت العصر ، ودخل وقت المغرب ، وأفطر الصائمون وصلى المسلمون المغرب فلو ردت الشمس للزم تخييط الأئمة في صومها وصلاتها . ولم يكن في ردها فائدة لعلى إذ رجوعها لا يعيد العصر أداء ، ثم هذه الحادثة العظيمة لو وقعت لاشتهرت وتوفرت الهمم والدواعى على نقائها ، إذ هي في نقض العادات جارية بجرى طوفان نوح ، وانشقاق القمر انتهى كلام الذهبي (وأقول) قوله قال شيعي إنما نبي عليه السلام وقوفنا إلى آخره في نسبه هذا الجواب لهيبي نظر فإن المجيب به الطحاوي في مشكل الآثار ، وللحافظ ابن حجر في فتح الباري جواب آخر هو أن العصر محمول على ما مضى للأنبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم ، وقوله لو ردت الشمس لعلى لكان ردها يوم الخندق للنبي صلى الله عليه وسلم أولى ، قد سبقه إليه الجوزقاني وجوابه أن رد الشمس لعلى إنما كان بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يثبت أنه دعا في رقعة الخندق أن ترد عليه الشمس ، فلم ترد ، بل لم يدع . على أن القاضى عياضاً ذكر في الإكمال نقلاً عن مشكل الآثار للطحاوي ونقله عن القاضى عياض أئمة وأقروه منهم النووي في شرح مسلم والحافظ منطلى في الزهر الباسم والحافظ ابن حجر في تخریج الرافعي أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله يوم الخندق أن يرد الشمس عليه فردها حتى صلى العصر ، لكن في هذا نظر من وجهين أحدهما : أن الذى صح في وقعة الخندق أنه صلى الله عليه وسلم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ، وثانيهما أن الموجود في مشكل الآثار إنما هو حديث أسماء في قصة خيبر . وقوله : ورجوعها لا يعيد العصر أداء جوابه : أن في تذكرة القرطبي ما يقتضى أنها وقعت أداء قال رحمه الله . فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وأنه لا يتجدد اوقت لما ردها عليه الصلاة والسلام ، وفي كتاب المنتقى في عصمة الأنبياء للإمام نور الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر الصابوني الحنفي ما يقتضى ذلك أيضا فإنه قال والمقصود برد الشمس رد الوقت حتى تؤدى الصلاة في وقتها انتهى ، ورأيت في تعليق لبعض معاصري أسياننا من الشافعية من أهل حضرموت مجزوما به ورتب عليه لغزا فقال وعلى ذلك يقال رجل أحرم بصلاة قضاء عالما بفوات الوقت فوقعت أداء وصورته أحرم بصلاة العصر بعد ما غربت الشمس فطلعت قبل أن يفرغ منها بركة انتهى . ورأيت في كتاب لبعض أسيانخي في هذه القصة أن الشيخ تقي الدين الشافعي

ابن دقيق العيد حكى قولين للعلماء في أن هذه الصلاة كانت أداء أم قضاء (تفنيه) تحصل بما مر أن الشمس وقفت ثلاث مرات إن ثبتت قصة الخندق وورد وقوفها في ثلاث مرات أخرى فنذكرها تتمياً للفائدة، (أحدها) لنبينا صلى الله عليه وسلم ذكر القاضي عياض في الشفا عن زيادة المغازي ليونس بن بكير أنه لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبر قومه بالرؤيا والعلامة التي في العير، قالوا متى تجيء. قال: يوم الأربعاء فلما كان ذلك اليوم أشرفت قريش ينظرون وقد ولي النهار ولم تجيء. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فريد له في النهار ساعة. وحبت عليه الشمس حتى دخلت العير، والثانية: لداود عليه السلام إن ثبت أخرجه الخطيب في كتاب النجوم عن عطاء، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: هل كان للنجوم أصل، قال: نعم كان نبي من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال قومه: إنا لا نؤمن بك حتى تملنا بدء الخلق وآجاله؛ فأوحى الله تعالى إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع على الجبل ماء صافياً ثم أوحى الله تعالى إلى الشمس والقمر والنجوم أن تجرى في ذلك الماء ثم أوحى إلى يوشع بن نون أن يرتقي هو وقومه على الجبل؛ فارتقوا الجبل، فقاموا على الماء حتى هرفوا بدء الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار، فكان أحدهم يعلم متى يموت، ومتى يمرض، ومن الذي يولد له، ومن الذي لا يولد له، قال فبقوا كذلك برهة من زمان دهرهم، ثم إن داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا إلى داود في القتال من لم يحضر أجله، ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم، فكان يقتل من أصحاب داود، ولا يقتل من هؤلاء أحد، فقال داود: رب أقاتل على طاعتك وبقاتل هؤلاء على معصيتك، فيقتل أصحابي ولا يقتل من هؤلاء أحد، فأوحى الله إليه إنى كنت علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم، فن ثم يقتل من أصحابك ولا يقتل منهم أحد، قال داود: يارب على ماذا علمتهم قال على مجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار، قال فدعا الله فحبت الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلطت الزيادة بالليل فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلط عليهم حسابهم، قال علي: فن ثم كره النظر في النجوم، قال الخطيب في إسناده غير واحد مجهول. وما ذكر فيه من علم القوم بأوقات آجالهم وغير ذلك من غائب أحوالهم غير مقبول وحبس الشمس على داود ليس بصحيح، وقد صح عنه صلى الله

عليه وسلم أن الشمس لم تحبس على أحد إلا على يوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس انتهى (والثالثة) لسليمان بن داود عليهما السلام روى الطحاوى والطبرانى عن ابن عباس قال قال على ما بلغك في قول الله تعالى حكاية عن سليمان (ردوها على) فقلت قال لى كعب كانت أربعة عشر فرساً عرضها فغابت الشمس قبل أن يصلى العصر ، فأمر بردها . فضرب سوقها وأعناقها بالسيف . فقتلها فسلبه الله ملكه أربعة عشر يوماً لأنه ظلم الخيل بقتلها ، فقال على : كذب كعب ، وإنما أراد سليمان جهاد عدوه . فتشاغل بعرض الخيل حتى غابت الشمس ، فقال للملائكة الموكلين بالشمس ياذن الله لهم : ردوها على : فردوها عليه حتى صلى العصر في وقتها ، وإن أنبياء الله لا يظلمون فلا يأمرن الناس بالظلم قال الحافظ ابن حجر الشافى في فتح البارى : هذا لا يثبت عن ابن عباس ولا غيره ، وإن أورده جماعة من المفسرين ساكتين عليه جازمين به ، والثابت عن جمهور أهل العلم بالتفسير من الصحابة ومن بعدهم أن الضمير المؤنث في قوله ردوها للخيل والله أعلم

(١٠٥) [ حديث ] سعد بن أبى وقاص : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك وخلف علياً بالمدينة فقال له على : تحلفنى مع النساء والصبيان فقال له إن المدينة لا تصلح إلا لى أو بك وأنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانى بعدى (حب) وفيه حفص بن عمر الأيلى (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث على ، أخرجه الحاكم فى المستدرک وصححه وتعقبه الذهبى بأن فى سنده عبد الله بن بكير الغنوى منكر الحديث عن حكيم بن جبير ضعيف

(١٠٦) [ حديث ] النظر إلى على بن أبى طالب عبادة (ابن الجوزى) من حديث أبى بكر الصديق من طريقين فى أحدهما القاضى محمد الجعفى ، وشيخه أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم وآفته أحدهما وفى الثانى أبو سعيد العدوى ، ومن حديث عثمان ورواه مجاهيل ، ومن حديث ابن عباس من طريق الحنائى ، وفيه أيضاً يزيد بن أبى زياد مقروك ، ومن حديث أبى هريرة من طريق أبى سعيد العدوى (نع طب) من حديث ابن مسعود من طريق يحيى بن عيسى الرملى قال ابن معين : ما هو بشيء (خط) من حديث معاذ بن جبل من طريق أبوب عن هوذة بن خليفة ولا يعرف سمع من هوذة ولا روى عنه (أط)

من حديث جابر من طريق العدوى (عد) من حديث أنس من طريقين في أحدهما العدوى ، وفي الآخر مطر بن أبي مطر (مر) من طريق محمد بن القاسم الأسدي (عد) من حديث ثوبان من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروك (مر) من حديث عمران ابن حصين من طريق الكديمي ، وروى من طريق نوح بن دراج ، وقد كذبوه ، ومن طريق خالد بن طليق وقد ضعفوه ومن طرق فيها مجاهيل (نع) من حديث عائشة من طريق عباد بن صهيب (تعقب) بأن الحديث أبي بكر طريقا آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه توبع فيه الجعفي وشيخه فبرأ من عهده (قلت) ويحيى الذى فى طريق حديث ابن مسعود روى له مسلم وأبو داود والترمذى ولما أورد الهيثمى الحديث فى المجمع أعله بأحمد بن بديل الباقى وقال : ضعيف ، ثم قال وبقية رجاله رجال الصحيح والله أعلم . وتابع يحيى عن الأعمش منصور بن أبى الأسود أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والأسدى الذى فى سند حديث أنس عند ابن مردويه روى له الترمذى وروى أحمد ابن أبى خيثمة عن ابن معين أنه وثقه ، ويحيى بن سلمة من رجال الترمذى وقواه الحاكم وحده ، وأخرج له فى المستدرک قال الذهبى : ولم يصب ؛ ولحديث عمران طريق آخر أخرجه الحاكم فى المستدرک ؛ وقال : صحيح الإسناد ثم أخرج حديث ابن مسعود من طرق يحيى بن عيسى ومن طريق آخر شاهده له ، والحديث المنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب بل ربما يرتقى إلى الحسن ، وهذا الحديث ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق وتلك عدة التوازن فى رأى قوم (قلت) : وقال الحافظ العلاءى الشافعى بعد أن حكى عن بعضهم أبطال الحديث : الحكم عليه بالبطلان فيه بعد ، ولكنه كما قال الخطيب غريب والله أعلم (١) .

(١٠٧) [حديث] سعد بن مالك : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب الشارعة فى المسجد وترك باب على (الإمام أحمد) فى مسنده من طريق عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيب الكنانى وهو مجهول (النسائى) من طريق ابن شريك أيضا عن الحارث بن مالك وهو مجهول ، وجاء بمعناه من حديث ابن عمر أخرجه (أحمد) أيضا من طريق هشام بن سعد قال يحيى : ليس بشيء ، ومن حديث ابن عباس (نع) فى الحلية وفيه يحيى بن عبد الحميد الحنابى وفيه أبو بلج يحيى بن سليم ، قال ابن حبان : كان يخطئه ،

(١) اشقيقى السيد عبد العزيز الصديق جزء فى طرق هذا الحديث وتصحيحه أمجاد فيه .

ومن حديث زيد بن أرقم (النسائي) وفيه ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة قال يحيى بن سعيد : لا شيء . ومن حديث جابر بن عبد الله (خط) وفيه مجاهيل وكلها باطلة وضعها الرافضة قابلوا بها الحديث الصحيح المتفق عليه في سد الأبواب غير باب أبي بكر (تعقبه) الحافظ ابن حجر الشافعي في القول المسدد فقال : هذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، ولا معارضة بينه وبين حديث الصحيحين ، لأن هذه قصة أخرى قصة علي في الأبواب الشارعة وقد كان أذن له أن يمر في المسجد وهو جنب ، وقصة أبي بكر في مرض الوفاة في سد طاقات كانوا يستقربون الدخول منها كذا جمع القاضي اسماعيل في احكامه والسكلا باذى في معانيه . والطحاوى في مشكله ، وعبد الله بن شريك وثقه احمد وابن معين ( قلت ) وقال في التقريب : صدوق يتشيع أفرط الجوزجاني (١) فكذبه والله أعلم ، وهشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكلموا في حفظه ، وحديثه يتقوى بالشواهد ، وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه ، وقد صحح له الترمذى حديثا غير هذا انفرد به ويحيى بن عبد الحميد لم يتفرد بالحديث بل تابعه شعبة وغيره ، وحديث زيد بن أرقم أخرجه أيضا أحمد والحاكم وصححه ، والضياء المقدسى في المختارة وحديث ابن عباس أخرجه أيضا أحمد والترمذى والنسائي والسكلا باذى ولحديث سعد طريق ثان صحيح أخرجه النسائي وقد ورد أيضا من حديث جابر بن سمرة ، أخرجه الطبرانى في الكبير . انتهى ملخصا قال السيوطى : وأبو بلح وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ويحيى وثقه ابن معين .

(١٠٨) [ حديث ] [ أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : لا يحمل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك ( مر ) وفيه كثير للنواء غال في التشيع عن عطية العوفى ضعيف ( تعقب ) بأن الحديث أخرجه الترمذى والبيهقى في سننه من طريق سالم ابن أبي حفصة عن عطية فزالته تهمة كثير ، وقال الترمذى حسن غريب ، وقد سمع مني محمد بن اسماعيل يعنى البخارى هذا الحديث ، قال النووى : وإنما حسنه الترمذى لشواهد . انتهى قلت : لم أر من انهم كثير أو هو من رجال الترمذى ، وقال الحافظ . ابن حجر في التقريب صدوق والله أعلم ، وقد ورد من حديث سعد بن أبي وقاص

(١) وهو ناصبى غال في النصب



أخرجه البزار ، ومن حديث عمر بن الخطاب أخرجه أبو يعلى ، ومن حديث أم سلمة أخرجه البيهقي في سننه ، ومن حديث عائشة أخرجه البخارى في تاريخه ، والبيهقي . ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ومن مرسل أبي حازم الأشجعي أخرجه الزبير بن بكار في أخبار المدينة والله أعلم .

(١٠٩) [ حديث ] من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في خلته ويحيى في زهده وموسى في بطشه فليتنظر إلى علي ( ح ) من حديث أبي الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أبو عمر الأزدي متروك ( تعقب ) بأن له طريقا آخر أخرجه الديلمي ، وبأنه ورد من حديث أبي سعيد أخرجه ابن شاهين في السنة ( قلت ) ومن حديث ابن عباس قال ابن بطة ثنا أبوذر أحمد بن الباغندي ثنا أبي عن مسعر بن يحيى عن شريك عن أبي اسحق عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمته وإلى إبراهيم في خلته فليتنظر إلى علي ، وقال الذهبي في الميزان : مسعر بن يحيى النهدي لأعرفه وخبره منكر انتهى ، وأبو الحمراء ، قال البخارى : يقال له صحبة ولا يصح حديثه والله أعلم .

(١١٠) [ حديث ] أبي رافع كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع علي ، وراية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة فذكر خبرا طويلا ، وفيه وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم هلى ، فقال جبريل يا محمد . ماهذه المواصاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم . أنا منه وهو منى ، ثم سمعنا صائحا في السماء يقول : لاسيف إلا ذو الفقار ولافتى إلا علي ( مر ) من طريق عيسى بن مهران ، وجاء من حديث ابن عباس : صاح صايح يوم أحد من السماء لاسيف إلا الخ ( مر ) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل وهو شيعى متروك ، ومن حديث أبي جعفر محمد بن علي : نادى مناد من السماء يوم بدر يقال له رضوان لاسيف إلى آخره ( مر ) من طريق عمار ابن اخط سفيان وهو متروك ( تعقب ) بأن عمارة ثبت حجة من رجال مسلم وأحد الأبدال ، وابن الجوزى تبع في تجريحه ابن حبان ، وقد رد عليه ، فهذا أشبه طرق الحديث غاية الأمر أنه مرسل ، ( قلت ) . قال بعض أشياخي شيخ عمار ، طريف الخنظلي ما عرفته ، وأخاف أن يكون هو الآفة والله أعلم .

(١١١) [حديث] حجر بن عنبس : خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي لست بدجال ( طب عق ) من طريق موسى بن قيس الحضرمي قال في الرض ( تعقب ) بأنه روى له أبو داود ووثقه ابن معين ( قلت ) وقال الحافظ في التقریب : صدوق روى بالتشيع والله أعلم . وقال الهيثمي في المجمع بعد إيراده الحديث . رجاله ثقات إلا إن حجر لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ( قلت ) : وفي الإصابة للحافظ ابن حجر : اتفقوا على أن حجر بن عنبس لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع هذا من بعض الصحابة والله أعلم ، ولما أورد العقيلي الحديث أورده من وجه آخر عن موسى ابن قيس عن حجر بلفظ : لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي قال : لقد زوجتك غير دجال ، ثم قال العقيلي : هذه الأحاديث من أحسن ما يروى موسى ، وهو يحدث بأباطيل وأحاديث ردية .

(١١٢) [حديث] عائشة : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قال : ادعوا إلى حبيبي فدعوت أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه ، فقال : ادعوا إلى حبيبي ، فدعوا له عمر فنظر إليه ، ثم وضع رأسه ، وقال ادعوا إلى حبيبي ، فقلت : ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره ، فلما رآه ، فرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه ، فلم يزل محتضنه حتى قبض ( قط ) وقال تفرد به اسماعيل بن أبان عن عبد الله ابن مسلم الملاقى قال ابن الجوزي وهو المتهم به (تعقب) بأن الدارقطني اقتصر على وصفه بالغرابة ، واسماعيل بن أبان هذا هو الوراق من شيوخ البخاري ، وليس هو الغنوي المنسوب إلى الكذب والوضع ، نعم فيه مسلم بن كيسان وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، متروك فالحديث ضعيف ، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو ، وفي آخره : فسقره بثوب واكب عليه ، فلما خرج من عنده ، قيل له ما قال ؟ قال : علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب ، أخرجه ابن عدي من طريق ابن لهيعة ، وعنه كامل بن طلحة (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال الذهبي في تلخيصها : بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك ، مع أن راويه عنه مضعف والله أعلم .

(١١٣) [حديث] أنس كان علي بن أبي طالب مريضاً فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر جالسان فجلسا عنده ، فاكان إلا ساعة حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم

فتحولت عن مجلسي فجاء حتى جلس في مكاني ، وجعل ينظر في وجهه ، فقال أبو بكر وعمر يا رسول الله لا نراه ماتنا فقال : لن يموت هذا الآن ولن يموت إلا مقتولا (قط) وفيه ناصح بن عبد الله المحلى وعنه إسماعيل بن أبان (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق عبد العزيز بن الخطاب عن ناصح ، لكنه تعقبه الذهبي فقال : اسناده واه وأخرجه ابن عدى من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، وأخرجه ابن عدى أيضا من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده .

(١١٤) [حديث] أبي أيوب أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي (حب) وفيه أصبغ بن نباتة : وعنه علي بن الحزور شيعي متروك (تعقب) بأن له طرقا أخرى غير هذه فأخرجه الحاكم في الأربعين من طريقين ، وأخرجه من حديث علي بلفظ : أمرت بقتال ثلاثة فذكره ، وأخرجه من حديث أبي سعيد الخدري بسند ضعيف ، ومن حديث ابن مسعود ، وكذا الطبراني من طريقين وأخرجه أبو يعلى والخطيب والحافظ عبد الغنى في إيضاح الاشكال من حديث علي . قال العقيلي : وأسانيدها لينه ، وأخرجه الطبراني من حديث عمار (قلت) وأخرج الحاكم في الأربعين شاهدا له من حديث أبي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله قال : لا ، قال عمر . أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ولكن خاصف النمل ، قال . وكان أعطى عليا نعله يخصفها ، قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين والله أعلم .

### الفصل الثالث

(١١٥) [حديث] حب أبي بكر وشكره وحفظه واجب على أمتي (قط) من حديث سهل بن سعد من طريق عمر بن إبراهيم الكردى . وأورده ابن الجوزى في الواهيات وأعله بعمر ، والحال أن له حديثا آخر في مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وأعله بعمر ، وهذا من تناقض ابن الجوزى (قلت) أورده الذهبي في الميزان وقال : منكر جدا والله أعلم .

(١١٦) [حديث] أنس : أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر : يا أبا بكر ما أطيب مالك منه بلال مؤذني وناقتي التي هاجرت عليها ، وزوجتي ابنتك ، وواسيتي بمالك ونفسك ، كأنني أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي (عد) وفيه أبان بن أبي عياش ، والفضل بن المختار ، وقال الذهبي في الميزان : حديث باطل .

(١١٧) [حديث] إن أعظم الناس على منة أبو بكر الصديق زوجني ابنته وواساني بماله وصاحبي بالفار وإن أفضل أموال المسلمين مال أبي بكر ، منه ناقتي التي هاجرت عليها . ومنه مؤذني بلال (نجاء) من حديث أنس وفيه عمر بن صبيح .

(١١٨) [حديث] قلت لجبريل حين أسرى بي إلى السماء : يا جبريل على أمتي حساب ، قال : كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق ، فإذا كان يوم القيامة قيل له : يا أبا بكر ادخل الجنة . قال : ما أدخل حتى يدخل معي من كان يحبني في الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق كثير النواء ، وعنه داود بن صغير ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال كثير ضعيف ، ولا أحسب البلاء إلا من داود (قلت) مر في الفصل الذي قبله أن كثير اوثق ، وداود لم أرهم اتهموه ، وإنما قال الخطيب : ضعيف ، وقال الدارقطني : منكر الحديث فالحق أن الحديث من الواهيات لا من الموضوعات والله أعلم .

(١١٩) [حديث] : أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله عز وجل ، وعلى وفاطمة والحسن والحسين آل ، وسيجمع الله بين آله وآل في روضة من رياض الجنة (نجاء) من حديث حنيس بن خالد وكانت له صحبة (قنت) لم يبين علته ، وفيه حزام بن هشام ومكرم بن محرز وغيرهما ما عرفتهم والله أعلم .

(١٢٠) [حديث] أبو بكر الصديق تاج الإسلام وعمر بن الخطاب حلة الإسلام وعثمان بن عفان إكليل الإسلام وعلي بن أبي طالب طيب الإسلام ، فمن أحب أن يتنوج ويتحلى ويتكامل وتطيب فليحب أئمة الهدى ومصايح الدجى ، فان مثل حبيهم كمثل الغيث حيثما وقع نفع (نجاء) من حديث ابن مسعود من طريق خلف بن عمر ابن خلف الخياط عن عبد الله بن هلال الغازي الزنجاني ، وقال : حديث منكر مركب

على إسناد صحيح والآفة من خلف أو من شيخه فإنه مجهول ، وأخرجه الديلمي أيضا ، وقال الذهبي في الميزان : هذا كذب .

(١٢١) [حديث] مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصفا ومثل عمر كالماء الزلال نزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة (ح) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علتها وفيه منصور بن عبد الله المروى كذاب كما مر في المقدمة ، والحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ما عرفته والله أعلم .

(١٢٢) [حديث] لكل شيء أس وأس الإيمان الورع ، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر ، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة العباس ، ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين ، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ، ولكل شيء مجن ومجن وهذه الأمة وحصنها علي بن أبي طالب ، (ح) من حديث ابن عباس من طريق إبراهيم بن الحكم بن ظهير .

(١٢٣) [حديث] لما دخلت الجنة ليلة أسرى في نظرت إلى برج أعلاه من نور ، وأوسطه نور ، وأسفله نور ، فقلت يا جبريل : لمن هذا البرج ؟ قال : هذا لأبي بكر الصديق (ح) من حديث أنس وفيه عباد بن صهيب .

(١٢٤) [حديث] أبي سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسرى بي إلى سماء الدنيا نادى مناد يا محمد حب من أحب فقلت ومن تحب ؟ قال أحب أبا بكر الصديق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخ الله يحبك وأنا أحبك ولو أحبك أهل الأرض جميعا ما عذبهم الله بالنار (نجا) وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس بسند فيه عمر بن سنان ، قال الدارقطني : متروك (قلت) : لم يبين علته الأول وفي سننه من لم أعرفهم ، وعمر بن سنان هو الملقب صفدي ، ما أظنه يحتمل هذا فإني لم أرمهم بكنهه ، نعم بعده جماعة لم أعرف حالهم فلعل البلاء من أحدهم ، والله تعالى أعلم .

(١٢٥) [حديث] أبي أمامة أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا أمامة : إن الله شرف أبا بكر فجعله في السماء صادقا وفي الأرض صديقا فهو خليفة هذه الأمة من بعدى (ح) من طريق عيسى بن مسلم الصفار .

(١٢٦) [حديث] من شتم الصديق فانه زنديق ، ومن شتم عمر فأواه سفر ، ومن شتم عثمان فخصمه الرحمن ، ومن شتم علي فخصمه النبي ، (الدقاق) في جزء من اسمه محمد بن عبد الواحد من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه علي بن شيبان وعنه محمد بن يعقوب الطبري ما عرفتهما والله أعلم .

(١٢٧) [حديث] من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خاتمه فلينظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ، ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعة فلينظر إلى عثمان في رحمته ، ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهاده فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته (كر) من حديث أنس وقال : شاذ بمره وفي إسناده غير واحد مجهول (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا . وقد أشار إليه الذهبي وقال لا يصح ، وإسناده مظلم والله تعالى أعلم .

(١٢٨) [حديث] قال إبليس : سولت لبي آدم الخطايا فخطموها بالاستغفار فسولت لهم ذنبا لا يستغفرون منه شتم أبي بكر وعمر (ح) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش (قلت) وفيه أيضا عمرو بن خارجة ومنصور بن الحارث وإبراهيم بن النعمان ما عرفتهم والله تعالى أعلم .

(١٢٩) [حديث] من فضل عليا على أبي بكر وعمر وعثمان فقد رد ماقلته (ح) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن عبد بن عامر .

(١٣٠) [حديث] أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر وعمر : إني أحبكم لحب الله إياكم إن الملائكة لتحبكم لحب الله لكم أحب الله من أحبكم وصل الله من وصلكم قطع الله من قطعكم أبغض الله من أبغضكم في دنياكم وآخرتكم (كر) قال الذهبي في الميزان : حديث منكر بمره ، وفيه محمد بن عبد الله بن ياسر ، نكرة وداود بن سليمان الشيباني قال الأزدي : ضعيف جداً (قلت) : ما في هذا ما يقتضى أن يكون موضوعا والله تعالى أعلم .

(١٣١) [أثر] علي : أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر ، وإن

لموقوف مع معاوية للحساب (عق) وفيه أصبغ الشيباني مجهول . وحديثه غير محفوظ  
وأورده ابن الجوزي في الواهيات . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وهو بكتاب  
الموضوعات أولى .

(١٣٢) [حديث] إن أول من يثاب على الإسلام بعدى أبو بكر وعمر ولو حدثكم  
بشواب ما أعطى الله أبا بكر وعمر ما بلغت (مى وابن الجوزي) في الواهيات من حديث  
أبي عتبة الخولاني من طريق الكديمي .

(١٣٣) [حديث] أنس كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لجاه جائي فاستفتح  
فقال يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا أبو بكر فرجعت ، فقلت هذا أبو بكر  
يا رسول الله ، فقال : ارجع فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة من بعدى ،  
ثم جاء جائي فاستفتح فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا عمر ، فرجعت  
فقلت : هذا عمر يا رسول الله قال ارجع فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة  
بعد أبي بكر ، ثم جاء جائي فاستفتح فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عثمان ،  
فرجعت فقلت : هذا عثمان يا رسول الله قال : ارجع فبشره بالجنة ، وأخبره بأنه سيبلغ  
منه دما يهراق ، ومره عند ذلك بالصبر (حب) من طريق بكر بن المختار بن فلفل وتابعه  
عبد الأعلى بن أبي مساور ، أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه وعبد الأعلى واه ، وتابعه  
أيضا عبد الله بن إدريس ، أخرجه أبو يعلى لكنه من طريق الصقر بن عبد الرحمن  
وهو كذاب فالظاهر أنه سمعه من بكر أو عبد الأعلى فجعله عن ابن إدريس ، ليروج  
له ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان : قال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن هذا  
الحديث فقال كذب موضوع .

(١٣٤) [حديث] عائشة مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئا  
حتى تضاعف صبيانهم ، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عائشة هل أصبتم  
بعدى شيئا ؟ فقلت من أين إن لم يأتنا الله به على يدك ، فتوضأ وخرج مستحيا يصلي  
هنا مرة وهنا مرة يدعو قالت : فأق عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت  
أن أحجبه فقلت هو رجل من مكائير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجري لنا على

يديه خيراً فأذنت له ، فقال : يا أماء أين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا بني ما طعم آل محمد من أربعة أيام شيئاً . ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيراً ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما ردت عليه ، فبكى عثمان ، وقال مقتاً للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت بحقيقة (١) أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكره لي ، ولعبد الرحمن ابن عوف ، ولثابت بن قيس . ولنظائرنا من مكائير المسلمين ، ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلثمائة درهم في صرة ثم قال : هذا يبطله عليكم فأتانا بخبز وشواء فقال : كلوا أتم هذا واصنعوا الرسول الله حتى يحجى ، ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئاً . فقلت نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعو الله ، وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك قال : فما أصبتم قلت كذا وكذا حمل بعير دقيقاً وكذا وكذا حمل بعير حطبا وكذا وكذا حمل بعير تمرأ وثلثمائة درهم في صرة ومسلوخ وخبز وشواء ، قال : بمن ؟ قلت من عثمان بن عفان ، أخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه قالت فما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال : اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه قالها ثلاثاً ( نع ) في فضائل الصحابة وفيه عمر بن صبيح وعبد الكريم أبو أمية .

(١٣٥) [حديث] إن لكل نبي خليلاً من أمته ، وإن خليلي عثمان بن عفان (خط) من حديث أبي هريرة وفيه يزيد بن مروان وإسحق بن نجیح ، وقال في الميزان : هذا من أباطيل إسحق .

(١٣٦) [حديث] أبي هريرة جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولني من التمر ملء كفيه فعددته ثلاثاً وسبعين ثمرة ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولني من التمر ملء كفيه فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون ثمرة فكثير تهجبي من ذلك فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفيك فعددته



ثلاثاً وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فناولني ملء كفيه فعدده ثلاثاً وسبعين تمرة فتمجبت من ذلك ، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد علي في العدل سواء (خط) وقال : باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملقب (قلت) وروى الخطيب أيضاً ومن طريقه الذهبي في الميزان عن حبشي بن جنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فقال : من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فأيقم فقام رجل فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ثلاث حشيات من تمر ، فقال أرسلوا إلى علي لئلا يفتأ فقال يا أبا الحسن إن هذا يزعم كذا وكذا فاحت له فحشي له ، فقال أبو بكر : عدوها فعدوها فوجدوا كل حشية ستين تمرة كل مرة لا تزيد واحدة فقال أبو بكر صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة في الغار كني وكف علي في العدل سواء ، قال الذهبي : موضوع آفته أحمد بن محمد بن صالح التمار والله أعلم .

(١٣٧) [حديث] جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بأصحابه الفجر ثم أقبل جالساً في محرابه لا يكلمه أحد حتى بدت حواجب الشمس ، ثم رفع رأسه وأقبل بوجهه على أصحابه فقال : يا أيها الناس أخبرني جبريل أن في أمتي أقواماً ينتقصون صاحبي ويذكرونهما بالقبيح ما لهم في الإسلام نصيب ، وما لهم عند الله من خلاق فقيل يا رسول الله يصومون كما نصوم ويصلون ، قال نعم ، والذي بعثني بالحق نبياً إنهم ليصلون وبصومون ويزكون ويحجون ، وذلك وبال عليهم ، فإن أدركتموهم فلا تشاهدوهم ولا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تصلوا عليهم ، فإن العذاب ينزل في مجالسهم ، والخط ينزل في منازلهم ولا يؤمنون أبداً سبق فيهم علم ربي عز وجل قلنا يا رسول الله ما أسماؤهم قال : هم الرافضة الذين رفضوا ديني ولم يرضوا بخيرة ربي في أصحابي ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : قم يا أبا بكر فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس هذا أبو بكر الصديق والذي بعثني بالحق نبياً ما أنا الذي سميته حتى سماه الله صديقاً من فوق سبع سموات ، وأنزل في ذلك قرآناً فقال والذي جاء بالصدق وصدق به ، جئت أنا بالصدق من عند الله وكلكم قال كذبت وقال لي صاحبي أبو بكر صدقت ثم قال اجلس يا أبا بكر فجلس ثم قال : قم يا عمر فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا عمر بن الخطاب الفاروق

وأتم تزعمون أنا سميت الفاروق لا والذي بعثني بالحق نبيا ما سميت حتى سماه الله تعالى فاروقا من فوق سبع سموات ، فقال : يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ، ثم قال : قم يا عثمان فلما قام وثب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقيل : يا رسول الله ما بالك قام أبو بكر وعمر ، فلم تقم ثم قام عثمان فقامت ، فقال : مالي لا أستحي من رجل استحت منه الملائكة شبيه أبي إبراهيم الخليل ، ثم قال : ادن مني يا أبا عمرو ، فلم يزل يديه مرة ، ويكفيه مرة ، ويسميه مرة ، حتى مست ركبتاه ركة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت إزاره محمولة فشدها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نظر إلى الناس ، ثم نظر إلى وجه عثمان فبكي فقال له عثمان : ما يبكيك ، فقال : يا سبحان الله أنت أول من يرد على يوم القيامة وأوداجه تشخب دماً فأقول لك من فعل بك هذا ؟ فنقول لى : فلان وفلان فسمى عشرة ولو شئت لسميتهم ولكن أستر إذا كان يوم القيامة يأتي لك ربي كرسيا من ياقوته خضراء بين الجنة والنار ، فتعد عليه فتحكم فيمن قتلك ، ثم قال : يا أيها الناس هذا عثمان بن عفان وأتم تزعمون أني أنا سميت ذا النورين والذي بعثني بالحق نبيا ما سميت حتى سماه الله من فوق سبع سموات ، وما زوجته ابنتي إلا بوحي من السماء ثم قال : قم يا علي فقام فقال : ادن مني يا أبا الحسن فدنا منه فأجلسه بين يديه ، فجلس يتفرس في وجهه وينظر إلى رأسه وحيته ، فبكي وأشار إلى رأسه وحيته يعني من دم رأسه ثم قال له وأسر إليه حتى أنه قال : ابن ملجم المرادي قاتلك وهو عبد الله بن ملجم ثم قال : يا أيها الناس هذا علي بن أبي طالب وأتم تزعمون أنا الذي زوجته ابنتي لا والذي بعثني بالحق نبيا ما أنا زوجته حتى أتاني جبريل فأخبرني أن الله تعالى يأبرك أن تزوج عليا فاطمة ولقد كان الولي في ذلك رب العالمين وكان الخاطب جبريل وحضر ملاك ابنتي فاطمة سبعون ألف ملك من الملائكة وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن انثري ما عليك من الدر والمرجان والياقوت والحلى والحلل والتقطه الحور العين وهن يتهادينه فيما بينهم إلى يوم القيامة ، فيقولون هذا نثار فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : والذي بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا أكرم عليه مني ، ولا نحر على إخوتي ، ولا وزير على الله أكرم من أبي بكر وعمر ولا أصحاب خير من أصحابي ، ثم قال أبشروا فأنتم في الناس كالشجرة البيضاء في جلد ثور أسود ، ثم نظر إلى السماء ، ثم قال : والذي بعثني بالحق نبيا لا يبغضهما أحد فيدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثم قال : اللهم

إني أبرأ إليك من بيعض أصحابي ، قالها ثلاثا فأغمى عليه ، ثم أفاق فقال والذي بعثني بالحق نبيا لقد هبط على جبريل الساعة يقال إن لأصحابك درجة في الجنة لن ينالوها إلا بذلك ، فقال أبو بكر يا رسول الله أما أنا فإني أجهلهم في حل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر لا يدخلك فيهم رافة ، والذي بعثني بالحق نبيا إنهم أفضى إلى الله من عمرو بن كنعان ، وإن مالكا أشد عليهم عذابا غدا ممن يزعم أن الله ولدا . فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا (أبو القاسم المنادي) في جزئه ، وفيه أحمد بن زفر ، وعنه محمد بن إبراهيم ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان لا يعرفان والخبر موضوع .

(١٣٨) [حديث] على لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستقي لنا من الماء فقام على فاعتصم القرية ثم أتى برأ بعيدة القمر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه ففصلوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعهم فلما مروا بالبئر سلخوا عليه من آخرهم إكراما وتبجيلا (نع) في فضائل الصحابة من طريق أبي الجارود: زياد بن المنذر .

(١٣٩) [حديث] ابن عباس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال : سألت بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه (نجاء) من طريق محمد بن علي بن خلف العطار عن حسين بن حسن الأشقر وحسين أتهمه ابن عدى (قلت) الذي في اللسان : أن ابن عدى ذكر في ترجمة حسين الأشقر حديثا من طريقه وعنه محمد بن علي المذكور ثم قال : عند محمد بن علي هذا من هذا الضرب عجائب ، وهو منكر الحديث ، والبلاء فيه عندي منه لا من حسين ، وقال الخطيب في تاريخه : قال محمد بن منصور كان الحسين ثقة مأمونا وفي اللسان في ترجمة المظفر بن سهل عن الدارقطني أنه قال في محمد المذكور : مجهول ، وقد أورد السيوطي الحديث من هذا الطريق في الدر المنثور ، ولم يحكم عليه بشيء ، ثم إن الحديث عند ابن الجوزي من طريق الدارقطني وسيأتي في مناقب السبطين فلا ينبغي أن يزاد (١) ، والله أعلم .

(٤٠) [ حديث ] أن أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة أما علمت أن الله أطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم أطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إلى فانكحته واتخذته وصيا (طب) وفيه حسين الأشقر وقيس بن الربيع لا يحتج به وعباية بن رباعي شيعي غال ملحد (قلت) وجاء من حديث ابن عباس لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله عنها من على قالت فاطمة يا رسول الله زوجتى من رجل فقير ليس له شيء ، فقال أما ترصين أن الله اختار من أهل الأرض رجلاين أباك وزوجك أخرجهم أبو الشيخ ، وفيه إبراهيم بن الحجاج مجهول وأورده الذهبي في الميزان وقال : باطل وليس إبراهيم بن الحجاج بالشامي ولا بالنيلي ذلك صدوقان وتابع هذا في حديثه عن عبدالرزاق عبدالسلام بن صالح أحد الملوك انتهى والله أعلم ،

(١٤١) [ حديث ] ليلي الغفاريه كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه فداوى الجرحى وأقوم على المرضى ، فلما خرج على بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة وانفة داخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في علي ؟ قالت نعم ، دخل على علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة دعى لى أخى فإنه أول الناس بى اسلاما وآخر الناس بى عهداً عند الموت ، وأول الناس لى لقاء يوم القيامة (عق) وقال لا يعرف إلا بموسى بن القاسم التغلبي الكوفي ، قال البخارى : ولا يتابع عليه ، وفيه أيضا أبو الصلت عبد السلام بن صالح ( قلت ) قال الذهبي في الميزان اسناده مظلم وعبد السلام منهم وقال في التجريد : باطل والله تعالى أعلم

(١٤٢) [ حديث ] على جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فى ملا من قريش فنظر إلى وقال : يا على إنما مثلك فى هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه ، وأبفضه قوم فأفرطوا فيه ، فضحك الملاء الذين عنده ، وقالوا انظروا يشبه ابن عمه بعيسى فأنزل القرآن ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ( حب ) وفيه عيسى بن عبد الله العلوى .

(١٤٣) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، ولو كان لكنته (خط) وقال هذه الزيادة : ولو كان لكنته لا أعلم رواها إلا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر .

(١٤٤) [حديث] سليمان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب نخذه علي بن أبي طالب وصدرة وسمعته يقول : محبك محبي ، ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضى ، ومبغضى مبغض الله (عد) من طريق جعفر بن أحمد بن علي بن بيان العافق وقال : باطل .

(١٤٥) [حديث] أنا ميزان العلم ، وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطه ، وفاطمة علاقته والأئمة من أمي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة وقال اسناده ضعيف والله أعلم .

(١٤٦) [حديث] جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض أنى افترضت محبة على بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عنى (مى) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق وغيره ، ولم أقف لهم على تراجم والله أعلم .

(١٤٧) [حديث] ابن مسعود قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله أتانى ملك فقال يا محمد سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ماذا بعثوا قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية على بن أبي طالب (حا ، قلت) لم يبين علته وقد أورده الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس من جهة الحاكم ، ثم قال : ورواه أبو نعيم ، وقال : تفرد به على بن جابر عن محمد بن فضيل انتهى وعلى بن جابر ما عرفته والله أعلم .

(١٤٨) [حديث] خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبغى فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر خلق منه على ابن أبي طالب (خط) فى المؤلف والمختلف من حديث ابن عباس ، وقال الحافظ ابن حجر فى تلخيص مسند الفردوس : لوائح الوضع واضحة فيه .

(١٤٩) [حديث] حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده (مى) وفيه كادح بن رحمة وزبيد بن المنذر (قلت) وجاء من حديث علي أخرجه ابن حبان لكنه من طريق عيسى بن عبد الله العلوي والله أعلم .

(١٥٠) [حديث] قلت لجبريل : أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة عليك يا محمد وحب علي بن أبي طالب (مى) من حديث علي وفيه أبو سعيد الحسن بن عثمان التستري .

(١٥١) [حديث] إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي (الصابوني) من حديث علي ، وفيه أحمد بن علي بن صدقة الرقي

(١٥٢) [حديث] ابن عباس نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ومن أحبك فقد أحبني وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوى وعدوى عدو لله والويل لمن أبغضك من بعدى (خط) وروى بسنده إلى أبي حامد الشريقي أنه سئل عن هذا الحديث فقال : باطل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضى وكان معمرا يمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث وكان معمرا رجلا مهيبا لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخى معمرا انتهى . وأخرجه الحاكم في المستدرک وصححه وتعقبه الذهبي فقال : هذا وإن كان رواه ثقات فهو منكر ليس يبعيد من الوضع انتهى وأورده ابن الجوزى في الواهيات ، وقال : موضوع ومعناه صحيح ، فالويل لمن تكلف وضعه إذلا فائدة في ذلك .

(١٥٣) [حديث] الحسين بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . لو أن عبداً عبد الله مثل ما أقام نوح في قومه . وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومدنى عمره حتى يبيع الف عام على قدميه . ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ، ثم لم يوالك يا على لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها (مى ، قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن محمد البلوى وعنه محمد بن سهل العطار ، وفي الميزان محمد بن عبد الله البلوى كذبه ابن الجوزى ومن أباطيله فذكر هذا الحديث ، وقال في اللسان : هو عبد الله بن محمد البلوى انقلب والله أعلم .

(١٥٤) [ حديث ] لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خاق الله النار ( مى ) حديث ابن عباس ( قلت ) لم يبين علته وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني الكوفي والله أعلم .

(١٥٥) [ حديث ] أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها . قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذى قرابتها أخى وابن عمى على ابن أبي طالب ، فإنه لا يحبه الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق ، من أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى عذبه الله عز وجل ( نجاة ) من طريق محمد بن يونس الكندي .

(١٥٦) [ حديث ] على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى فان أتاك هؤلاء القوم فكسبوا لك هذا الامر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم ( مى ) من طريق محمد بن زكريا الغلابي .

(١٥٧) [ حديث ] ابن عباس جاءت امرأة إلى ابن أبي طالب فقالت إنى أبغضك فقال على أنت إذا سلقق ، قالت : وما السلقق ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا على لا يبغضك من النساء إلا السلقق فقلت يا رسول الله وما السلقق؟ قال : التي تحيض من دبرها قالت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنا أحيض من دبرى ، وما علم أبواى ( مى . قلت ) لم يبين علته وفي سنده مجاهيل ، ورأيت عن مناقب الشافعى للبيهقي عن الربيع بن سليمان قال قيل للشافعى ان ناسا لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت ، وإذا سمعوا أحدا يذكرها ، قالوا : هذا رافضى ، وأخذوا فى حديث آخر فانشأ الشافعى رضى الله تعالى عنه يقول :

إذا فى مجلس ذكروا عليا وسبويه وفاطمة الزكية  
فاجرى بعضهم ذكرى سواهم فايقن أنه اسلقلقية  
وقال تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضية

برئت إلى المهيمن من أناس يرون الرض حب الفاطمية  
على آل الرسول صلاة ربي ولعنته لتلك الجاهلية  
فإن صحت هذه الآيات للشافعي ، ففيها دلالة على أن للحديث أصلا والله أعلم

(١٥٨) [ حديث ] أبي هريرة لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض  
مضى لذلك زمان ثم إن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت بأبي وأمي يا رسول  
الله ما الذي رأيت لي قال : يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ، قالت  
يا أبت فما لعلني ؟ قال : رجل من أهل الجنة قالت . يا أبت فما للحسن والحسين فقال : سيدي  
شباب أهل الجنة ، ثم أن عليا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما الذي رأيت لي فقال  
أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من درأساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي  
تحت عرش الله يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة وقد ألجم  
الناس العرق ، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترقل في حلتين حلة خضراء  
وحلة وردية خلقت وخلقت من طينة واحدة ( نع ) في فضائل الصحابة ( قلت ) لم يبين  
علته ، وفيه يعقوب بن دينار ، وعمر بن أحمد شيخ أبي نعيم والله أعلم

(١٥٩) [ حديث ] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلني : يا علي لو أن أمق  
أبغضوك لكبهم الله على مناخرهم في النار ( عد ) وفيه عثمان بن عبد الله القرشي وهو  
الأموي الشامي .

(١٦٠) [ حديث ] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلني : يا علي أدن مني ضع  
نحوك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين  
أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة ( عد ) وفيه عثمان المذكور في الذي قبله ( قلت )  
جاء من حديث أبي أمامة مرفوعا . إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى ، وخلقتني وعليا  
من شجرة واحدة أنا أصلها ، وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن  
تعلق بغصن من أغصانها نجا ، أخرجه الطبراني من طريق فضالة بن جبير ، وقد أخرج  
له الحاكم في مستدركه في الشواهد فعلى هذا يصلح حديثه هذا شاهداً للحديث المذكور والله  
تعالى أعلم .



(١٦١) [حديث] عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (خط) من حديث أنس من طريق أحمد بن محمد بن حوري ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا أصل له ، وابن حوري يحدث عن مجاهيل ، قلت : وقال الذهبي باطل وسنده مظلم والله تعالى أعلم .

(١٦٢) [حديث] أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي أما خصلة فانه يقضى ديني ، ويوارى عورتي ، وأما الثانية فانه الذائد عن حوضي ، وأما الثالثة فانه متسكأة لي في طريق المحشر يوم القيامة ، وأما الرابعة فان لو أتى معه يوم القيامة وتحتة آدم وما ولد ، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانيا بعد احصان ولا كافرا بعد إيمان (عق) من حديث علي من طريق خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، وقال العقيلي : خلف لا يتابع علي حديثه من وجه وهو مجهول بالنقل انتهى وأورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بالحارث ، وجاء بنحوه من حديث أبي سعيد أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري قلت : عبارة العقيلي في خلف : مجهول بالنقل ولا يتابع علي حديثه من وجه يثبت وليس لحديثه أصل عن أبي إسحاق ولا عن شريك ، وقد جاء بإسناد لين انتهى وقضية هذا أن الحديث ضعيف لا موضوع ، إلا من هذا الوجه الخاص والله أعلم .

(١٦٣) [حديث] لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي نصرته بعلي (عد) من حديث أنس من طريق الحسين بن إبراهيم الباني ، وقال : باطل والحسين مجهول . وقال الحافظ . في اللسان موضوع بلا ريب لكن لا أدري من وضعه (قلت) وجاء من حديث أبي هريرة أورده الذهبي في ترجمة العباس ابن بكار في الميزان فقال ومن أباطيله عن خالد بن أبي عمرو الأزدي عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش لا إله إلا أنا وحدي محمد عبدي ورسولي أيده بعلي ، ومن العجيب أن السيوطي نقل في حديث أنس ما تقدم . وذكره في كتابه في الخصائص والمعجزات مع قوله في خطبته انه نزّهه عن الأخبار الموضوعة والله أعلم .

(١٦٤) [حديث] رأيت ليلة أسرى بي على ساق العرش إني أنا الله لا إله غيري خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي أيده بعلي نصرته بعلي (كر) من حديث أبي الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه عمار بن مطر ، وأبو حمزة الثمالي رافضى ليس بثقة .

(١٦٥) [حديث] ابن عباس جاع النبي صلى الله عليه وسلم جوعا شديدا فنزل عليه جبريل وفي يده لوزة فناوله إياها ففكها فإذا فيها جريدة خضراء عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به ، ما آمن بي من أمتي في قضائي واستبطاني في رزقي ( ابن الجوزي ) في الواهيات من طريق محمد بن أبي الزعينة .

(١٦٦) [حديث] من أحبني فليحب عليا ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله أدخله النار (خط) من حديث ابن مسعود من طريق إسماعيل بن علي الخزازي وقال : موضوع الإسناد ، والجز فيه عندي على إسماعيل بن علي وفيه أيضا موسى بن سهل الراسبي مجهول .

(١٦٧) [حديث] عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : حسبك ما لمحبك حسرة عند موته ، ولا وحشة في قبره ، ولا فزع يوم القيامة (خط) وقال في الميزان : باطل ، وقال في اللسان : والاسناد أيضا مختلف ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري .

(١٦٨) [حديث] علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك ، فأبشر فإني الآنزع الطلق (ح) من طريق داود بن سليمان العازي .

(١٦٩) [حديث] عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي إن الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إليه منها وهي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا جعلك لا تنال من الدنيا شيئا وجعلها لا تنال منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين (طب، قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن جميع والأصمغ بن نباتة والله أعلم .

(١٧٠) [ حديث ] ابن مسعود خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة فكان يرمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث أن جاء على ، فدفق الباب دقا خفيفا . فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم للدق ، وأنكرته أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قومي فاتحى له ، قالت يا رسول الله من هذا الذى بلغ من خطره ما يفتح له الباب ألقاه بمعاصي ، وقد نزلت فى آية من كتاب الله بالأمس فقال لها كهيئة المغضب : إن طاعة الرسول طاعة الله ، ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، إن بالباب رجلا ليس بفرق ولا علق يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء قالت فقامت وأنا أختال فى مشيتي وأنا أقول : بخ بخ ، من ذا الذى يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فأخذ بمضادق الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت فى خدرى استأذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة أنعرفينه قالت نعم يا رسول الله هذا على بن أبى طالب قال : صدقت سيد أحبه ، لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو عيبة بيتي ، اسمي وأشهدي ، وهو قاتل الناكثين والفاستين والمارقين من بعدى ، فاسمى وأشهدي ، وهو قاضى عداى فاسمى وأشهدي ، وهو والله يحبى سنتى فاسمى وأشهدي ، لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لعلى بن أبى طالب وعترتي كبه الله على منخرابه يوم القيامة فى نار جهنم ( كر ) من طريق إسماعيل بن عباد .

(١٧١) [ حديث ] على الهلالي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شكاته التى قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه إليها فقال حبيبتى فاطمة ما الذى يبكيك ، قالت أخشى الضيعة من بعدك ، فقال : يا حبيبتى أما علمت أن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختر منها بملك فأوحى إلى أن أنسحكك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحدا بعدنا أما خاتم النبیین وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله ، وأنا أبوك ووصيى خير الأوصياء وأحبهم إلى الله ، وهو بملك ، وشهيدنا خير الشهداء . وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبدالمطلب وهو عم أباك وعم بملك ، ومنا من

له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك ، وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة . وهما ابنك الحسن والحسين وهما سيدي شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثنى بالحق نبيا خير منهما يا فاطمة والذي بعثنى بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يهدمها هدماً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قتت به في أول الزمان يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم بك وأرف عليك مني ؛ وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي ، وزوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم منصباً وأرحمهم بالرعية وأعد لهم بالسوية وأبصرهم بالقضية وقد سألت ربي أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي ، قال علي : فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة ابنته بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وسلم (طب) من طريق الهيثم بن حبيب قال الذهبي : موضوع والمتهم به الهيثم .

(١٧٢) [حديث] عبادة بن الصامت : حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أصحابك أحب إليك حق أحب من تحب ، قال اكنتم على يا عبادة حياتي . قلت نعم . قال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت ، فقلت ثم من ، قال من عسى أن يكون بعده هؤلاء الثلاثة ؟ الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عثمان ثم هؤلاء الرهط من الموالى سلمان وصهيب وبلال وسالم مولى أبي حذيفة ، هؤلاء خاصتي وكل أصحابي على كريم ، إلى حبيب ، وإن كان عبداً حبشياً قال أبو عبدالله الصنابحي قلت : لعبادة لم يذكر حمزة ولا جعفر أ فقال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا : إنما كان هذا بأخرة أو كما قال (طب) من طريق اسحق بن ابراهيم عن أبي قلابة قال الذهبي حديث باطل (قلت) مر في المنذمة أنه مجهول وأن حديثه في الفضائل كذب ، وهو هذا الحديث والله أعلم .

(١٧٣) [حديث] ليلة عرج في إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً لا إله إلا

الله محمد رسول الله على حب الله ، الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أم الله على باغضهم لعنة الله (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن سحوق المقرئ المعروف بشاموخ وقال : حديث منكر وشاموخ كثير المناكب ، وقال الذهبي في الميزان موضوع (قلت) قال الذهبي عقب قول الحديث على باغضهم لعنة الله ، قلت : أى والله وعلى واضعه ، ونقل عن الخطيب أنه قال : غالب ظنى أن هذا الحديث من عمل علي بن أحمد الحلواني يعنى راويه عن شاموخ ، وجاء من حديث تلى نحوه أخرجه الديلمي (قلت) (١)

(١٧٤) [حديث] إن تحت قائمة كرسى العرش فى ورقة آس خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ياشيعه آل محمد لا يأتى أحد منكم يوم القيامة يقول : لا إله إلا الله إلا أدخلته الجنة (كر) من حديث علي وقال : منكر ولا أرى اسناده متصلا

(١٧٥) [حديث] أنس قيل يا رسول الله عن نأخذ العلم بعدك ؟ قال : عن علي وسليمان ، قال الذهبي فى الميزان موضوع وآفته أحمد بن أبي روح البغدادي قلت أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال أحمد بن أبي روح ليس بعمدة .

(١٧٦) [أثر] علي فى قوله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت قال فى أنزلت (عنى) من طريق بريد بن أصرم ، وقال : لا أصل له وبريد مجهول

(١٧٧) [حديث] أنس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم زبد وعسل فجاء علي فجلس فقدمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقال كل ياسيدى وذكر الحديث (نجاء) وقال : منكر واتهم به عبد الملك بن جعفر بن الحسين السامري

(١٧٨) [حديث] عبد الله بن عمرو : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فسمع غرابا يقول قاق قاق ، فقال : تدررون ما يقول الغراب ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال . فانه يقول فى الكتاب الاول مكتوب صدق أبو بكر الصديق وفى الكتاب الثانى صدق عمر وفى الكتاب الثالث صدق عثمان ذو النورين وفى الكتاب الرابع صدق علي

المهاشمي ، قلنا يا رسول الله غراب يتكلم؟ قال: خلوا عنه فإنه يحكي عن ربه عز وجل (نجاشة) من طريق أبي بكر النقاش وفيه غير واحد من المجهولين .

(١٧٩) [حديث] إن لحوضي أربعة أركان الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ومن أبغض عثمان وأحب عليا لم يسقه علي (نجاشة) من حديث ابن عباس (قات) لم يبين علته وفيه محمد بن عون الخراساني قال النسائي متروك ، ومحمد بن الصباح ، قال الأزدي : ضعيف وفيه غير واحد لم أقف لهم على تراجم والله أعلم ، وله طريق آخر أخرجه ابن حبان في الضعفاء وفيه إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال : موضوع والمنهم به إبراهيم ، وجاء من حديث أنس أخرجه أبو بكر الشافعي في الثعلبانيات من طريق علي بن عاصم ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح وفيه مجاهيل (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الواهيات : هذا باطل والله تعالى أعلم ، وجاء من حديث جابر بن عبدالله أخرجه ابن عساکر وفيه محمد ابن زكريا الغلابي .

(١٨٠) [حديث] إن الله فرض عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة ، فمن أبغض واحدا منهم فلا صلاة له ولا حج له ولا زكاة له ويمحشر يوم القيامة من قبره إلى النار (كر) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن نصر الذارع .

(١٨١) [حديث] أن أحب أصهارى إلى وأعظمهم على منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأجبح أهل الجنة ظنا أبو بكر والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها ونجايبها وحجابها وسررها واكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضى بعد الرضى ، والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة مالا أقدر على وصفه يعطيه الله ثواب عبادة الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب يخ من مثل علي؟ وزيرى عند الميزان وأينسى عند كرتي في أمتى ، ويؤمن على دعائى ، ومن مثل أبى

سفيان لم يزل الدين به مؤيداً قبل أن يسلم ، وبعدما أسلم ، ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عندى العرش أريد الحساب فأقوم فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي وله الرضى بعد الرضى ( كر ) من حديث ابن عباس عن طريق سيف بن محمد ، وفيه أيضاً انقطاع وفيه سعد بن محمد .

( ١٨٢ ) [ حديث ] عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع أبي بكر وكنت بينهما كالزنجي ( قال ) ابن تيمية موضوع ( قلت : فائدة ) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر مما روى لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه وهي ثلاثة أقسام قسم صحاح وحسان ، وقسم ضعاف ، وفيها كثرة ، وقسم موضوعات وهي كثيرة إلى الغاية ولعل بعضها ضلال وزندقة انتهى وقال الخليلي في الإرشاد : قال بعض الحفاظ تأملت ما وضعه أهل الكوفة في فضائل علي وأهل بيته فزاد على ثلاثمائة ألف والله أعلم .

## باب في مناقب السبطين وأمهما وآل البيت

### الفصل الأول

( ١ ) [ حديث ] إذا استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يارب أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك ، قال أولم أزينك بالحسن والحسين فاست الجنة ميساكاً تيمس العروس ( خط طب ) في الأوسط من حديث عقبة بن عامر الجهني وفيه أحمد بن رشدين قلت قال الذهبي في الميزان هذا من أباطيله والله أعلم ( فت ) من حديث ابن عباس وفيه لوط بن يحيى عن الهكلي عن أبي صالح ( حب ) من حديث عائشة وفيه الحسن بن صابر الكسائي منكر الرواية جداً وقال ابن حبان ما لهذا الحديث أصل ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا كذب وجاء من حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط وقال : تفرد به عباد بن صهيب انتهى وعباد أحد المتروكين ( قلت ) بل كذاب كما مر في المقدمة وجاء من وجه آخر ، أخرجه عبدان الصحابة من حديث بزيع الأزدي مرفوعاً معناه قال عبدان : لم يذكر بزيع سماعاً فلا أدري أهو مرسل أم لا . وقال الذهبي : باطل وفي الاسناد مجاهيل والله أعلم .

(٢) [ حديث ] ابن عباس كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نخذه الأيسر ابنه إبراهيم وعلى نخذه الأيمن الحسين بن علي تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا إذ هبط عليه جبريل بوحي من رب العالمين ، فلما سرى عنه ، قال : أتاني جبريل من ربي فقال لي : يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : لست أجمعهما لك ، فإند أحدهما بصاحبه ، فنظر إلى إبراهيم فبكى ونظر إلى الحسين فبكى ، ثم قال : إن إبراهيم . أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي ولحمي ودمي ، ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه ، وأنا أوثر حزني على حزنهما يا جبريل فديته بإبراهيم ، فقبض بعد ثلاث فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الحسين مقبلاً قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال فديته بابني إبراهيم ( خط ) من طريق أبي بكر النقاش والآفة منه وشيخه يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط هو ابن مساعد وقد دلسه وما ذاك إلا لشر ، وقال الدارقطني الحديث باطل وأحسبه وقع إلى النقاش موضوعاً على أبي محمد ابن مساعد فظنه من صحيح حديثه وأنه سماعه منه فرواه .

(٣) [ حديث ] يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجري ( خط ) من حديث أم سلمة وفيه سعد بن طريف وهو آفته ( قلت ) وفيه أيضاً إسماعيل بن أبان والله أعلم أيهما وضعه .

(٤) [ حديث ] جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفحج ما بين نخذي الحسين ويقبل زبيته ويقول لمن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله قال رجل من أمتي يبغض عترتي ولا تناله شفاعتي كافي بنفسه بين أطباق النيران ترسب تارة وتطفو أخرى وإن جوفه ليقول غن غن ( خط ) من طريق محمد بن مزبد بن أبي الأزهر وقال موضوع اسناداً ومثناً ولا أبعده أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه ورواه عن علي بن مسلم الطوسي عن سعيد بن عامر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده عن جابر ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه عن جده وذلك أن أباطبيان قد أدرك علي بن أبي طالب وسلمان الفارسي وسمع منهما واسمه حسين بن جندب وجندب أبوه لا تدري أكان مسلماً أم كافراً فضلاً عن أن يكون روى شيئاً وسعيد لم يدرك قابوساً .



(٥) [حديث] أنس أن رجلا من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب

أترجو أمة قتلت حسينا شفاعته جده يوم الحساب

وكتب ابراهيم خليل الله لجأؤا باللوح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم بكى وقال من آذاني وعترتي لم تنله شفاعتي (حا) في أماليه (قلت) هذا في بعض نسخ الموضوعات ولم يذكره السيوطي كأنه ليس في نسخته قال ابن الجوزي عقبه من وضع مثل هذا فقد ألقى جلاباب الحياء عن وجهه ، والعجب من الحاكم أبي عبد الله كيف أدخله في أماليه والامالي ينبغى أن تنتقى غير أنه كان كثير الميل ولما خاف أن يقبح فعله قال عقبه والخل فيه على سليمان بن أحمد بن يحيى الحمصي وهذا لأن سليمان كان كذابا وضاعا والله أعلم

(٦) [حديث] لما مات ولدي من خديجة أرحى الله إلى أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقا فسألت الله أن يجمع بيني وبينها أتى جبريل في شهر رمضان ليلة أربعة وعشرين ومعه طبق من رطب الجنة فقال يا محمد كل من هذا وواقع خديجة الليلة ففعلت فحلت بفاطمة فإثنت فاطمة إلا وجدت ربح ذلك الرطب وهو في عترتها إلى يوم القيامة (أبو بكر الشافعي) من حديث عمر وفيه عمرو بن زياد الثوباني (قلت) قال الذهبي في التلخيص وهو الذي وضعه فافتضح العثر ، فإن فاطمة ولدت قبل المبعث والله أعلم .

(٧) [حديث] عائشة قلت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تلحقها عسلا قال نعم يا عائشة إنى لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبى فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة وهى حوراء أنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها (خط) وفيه محمد بن الجليل البلخي (ابن الجوزي) من طريق غلام خليل (أبو طالب بن غيلان في فوائده) وفيه أحمد بن الأحجم (حب) وفيه عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني مشرك (قلت) قال ابن حبان كان من عباد الجزيرة فغفل عن الإتيان فوكت المناكير في أخباره فلا يجوز أن يحتج بحبره والله أعلم (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن عبد الله الأبراري قال ابن الجوزي وفاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين وكان الإسراء قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة فكان لفاطمة من العمر ليلة المعراج سبع عشرة سنة

قال السيوطي : وقال الحافظ. ابن حجر في اللسان كأن الذي وضعه خذل وإلا ففاطمة ولدت قبل الإسراء بمدة بالإجماع فإن الصلاة فرضت ليلة الإسراء وقد صح أن خديجة ماتت قبل أن تفرض الصلاة انتهى وبقى من طرق الحديث طريق أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث سعد بن أبي وقاص وتعبه الذهبي في تلخيصه فقال هذا كذب جلي وهو من وضع مسلم الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الإسراء ، وقال الحافظ. ابن حجر في الأطراف: الوضع عليه ظاهر فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع وطريق آخر أخرجه ابن عساکر من حديث أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري ( قلت ) لم يبين علته وفيه على بن بدار الزنجاني ، تم بالوضع كما مر في المقدمة وعصمة بن أبي عصمة البعلبكي ما عرفته والله أعلم .

(٨) [حديث] لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالوا ما خلق الله خلقا أحسن منا فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراؤن أحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفىء الأبصار على رأسها تاج وفي أذنها قرطان فقالا يارب ما هذه الجارية قال : صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك فقالا ما هذا التاج على رأسها قال هذا بعلمها قالوا فما هذان القرطان قال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك في غامض علي قبل أن أخلقك بالنبي عام ( أبو الحسن بن المهدي بالله ) في فوائده من حديث جابر وفيه الحسن بن علي العسكري ليس بشيء ، وفيه عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان وعنه الحسن بن أحمد الهاماني الأطروش ولعله من وضع أحدهما .

(٩) [حديث] إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت فقال لي جبريل إن الله تبارك وتعالى قد بنى جنة من لؤلؤ قصب بين كل قصب إلى قصب لؤلؤة من ياقوتة مشدودة بالذهب وجعل شقوقها زبرجدا أخضر وجعل طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت ( عقي ) من حديث ابن مسعود من طريق عبد النور المسمى قال العقيلي وذكر حديثنا طويلًا قال ابن الجوزي وتماهه وجعل فيها عرفا لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيونًا تنبع من نواحيها وحفها بالأنهار وجعل على الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبني في كل غصن قبة وجعل في كل قبة أريكه من درة بيضاء غشاؤها السندس

والاستبرق وفرش أرضها بالزعفران والعنبر والمسك وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان في كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي فقلت يا جبريل لمن بنى هذه الجنة قال بناها الله تعالى لعلي بن أبي طالب وفاطمة سوى جناهما تحفة أتخفهما الله بها أقر عينك يا رسول الله .

(١٠) [حديث] ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي إن الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض فمن مشى عليها مبغضاً لك يمشى حراماً (ابن الجوزي) من طريق الذارع وقال هو المتهم به وإن كان فيه غيره من المجروحين .

(١١) [حديث] أنس بيدينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشيه أبو حنيفة فلما سري عنه قال لي يا أنس تدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش قلت بأبي وأمي ما جاءك به جبريل قال إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي انطلق فادع لي أبا بكر وعمرو وطلحة والزبير وبعدهم من الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما أخذوا بمقاعدهم قال الحمد لله الحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المهروب إليه من عذابه الناقد أمره في أرضه وسماهته الذي خلق الخلق بقدرته وميزم بأحكامه وأعزم بدينه وأكرمهم بنيه محمد صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل المصاهرة سبباً لاحقاً وأمرأ مفترضاً وشج بها الأرحام وأزماها للأنام فقال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً وأمر الله يجرى إلى قضائه وقضاؤه يجرى إلى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله جل وعلا أمرني أن أزوج فاطمة من علي وأشهدكم أني قد زوجت فاطمة من علي على أربعائة مثقال فضة إن رضى بذلك علي قال وكان علي غائباً قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة (ثم) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبق فيه بسر فوضعه بين أيدينا وقال انتهوا فيينا نحن نذهب إذ أقبل علي فتبسم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وإني قد زوجتكما على أربعائة مثقال فضة فقال قد رضيت يا رسول الله ثم إن علياً خر ما جدا شكراً ولما رفع قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب قال أنس والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب (خط) في تلخيص

المتشابه (ابن الجوزي) قال السيوطي و(كر) من طريق محمد بن دينار العرفي وهو واضعه ووضعه أيضا على جابر قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج عليا من فاطمة فقال الحمد لله المحمود بنعمته فذكره بنحوه أخرجه (ابن الجوزي قلت) قال الذهبي في تلخيصه فيه من الركة أشياء والله أعلم .

(١٢) [حديث] ابن عباس لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي صلى الله عليه وسلم أماما وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر (خط) وفيه توبة بن علوان وعنه عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق وأحدهما وضعه .

(١٢) [حديث] أسماء بنت عميس أنها قالت يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فلما كان من الليل بعث إلى سلمان أن انقضى بيغتي الشهباء فأتاه بها فحمل عليها فاطمة وكان سلمان يقودها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسوقها إذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فإذا جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة فقال ما أنزلكم قالوا نزلنا نرف فاطمة إلى زوجها فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر سلمان فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها إلى علي وأجلسها إلى جنبه ثم قال هذه مني فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل بينهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (الآجري) من طريق معبد بن عمرو البصرى وعنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس القرظي وما يتعدى وضعه أحدهما فلعنة الله على واضعه ، أتراها إلى أين ركبت وبين البيتين خطوات؟ ثم ما كفاه حتى جعل بسوء أدبه وجرأته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سائقا .

(١٤) [حديث] ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئث وإنما سماها الله تعالى فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحبيها عن النار (خط) من حديث ابن عباس وقال ليس بثابت وفيه غير واحد من المجهولين (قلت) وجاء عن أسماء قتيبة فاطمة بالحسن فلم أر لها دما فقلت يا رسول الله إنى لم أر لفاطمة دما في حيض ولا نفاس فقال صلى الله

عليه وسلم أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة فلا يرى لها دم في طمث ولا ولادة أوردته  
(محب الطبري) في ذخائر العقبى وهو باطل أيضا فإنه من رواية داود بن سليمان الغازی  
عن علي بن موسى الرضى والله أعلم .

(١٥) [حديث] إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى فطم محبتها من النار ( ابن الجوزي )  
من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن زكريا الغلابي وهو من عمله (قلت) وفيه أيضا بشر  
ابن إبراهيم الأنصارى وجاء من حديث علي قلت يا رسول الله لم سميت فاطمة قال إن  
الله قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة أخرجه ابن عساكر وفي سنده من ينظر  
فيه والله أعلم .

(١٦) [حديث] تحسّر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم فتتعلق بقائمة من قوائم  
العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدى فيحكّم لابنتي ورب الكعبة ( ح ) من  
حديث علي وفيه أحمد بن علي بن مهدي الرقي وعنه محمد بن بسطام وأحدهما وضعه  
لا يتجاوزهما .

(١٧) [حديث] ابن عباس سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها  
آدم من ربه فقال قال بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه  
(قط) وفيه عمرو بن ثابت وعنه حسين الأشقر تفردا به (قلت) مر هذا للسيوطي معزوا  
إلى تخرّيج ابن النجار ومرّ الكلام عليه هناك والله أعلم .

(١٨) [حديث] أبي هريرة سجد النبي صلى الله عليه وسلم خمس سجعات ليس فيهن  
ركوع فقال أتاني جبريل فقال إن الله يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال  
إن الله يحب فاطمة ثانيا فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب الحسن  
والحسين فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب من أحبهما فسجدت (ع)  
من طريق عبد الله بن حفص وقال هذا باطل وكذب بارد .

(١٩) [حديث] : من أحبني فليحب عليا ومن أحب عليا فليحب فاطمة ومن أحب  
فاطمة فليحب الحسن والحسين وإن أهل الجنة ليتباشرون وبسارعون إلى رؤيتهم

ينظرون إليهم ، محبتهم إيمان وبغضهم نفاق ومن أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي وإنني نبي مكرم بعثني الله بالصدق فأحبوا أهلي وأحبوا عليا (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن حفص .

(٢٠) [حديث] إن آل محمد شجرة النبوة وآل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم (عد) من حديث البراء بن عازب وفيه بحر بن كثير السقا وفيه أيضا جويبر متروك .

(٢١) [حديث] أنا شجرة وقاطمة حملها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون أهل البيت ورقها في الجنة حقا حقا (محمد بن السري التمار) في جزئه من حديث ابن عباس وفيه موسى بن نعمان لا يعرف (عد) من حديث عبد الرحمن بن عوف بنحوه وفيه مينا ابن أني مينا واتهم بوضعه لأنه كان غاليا في التشيع قال السيوطي وأورده الحاكم في المستدرك وتعبه الذهبي وقال بعد كلام يتعلق بالسند أفما استحي أن يورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين (عد) من حديث جابر وفيه عثمان بن عبد الله الشامي قال ابن الجوزي أخذ حديث مينا فغيره وزاد فيه ونقص وجعله من حديث جابر .

(٢٢) [حديث] جابر بن عبد الله خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا قلت يا رسول الله وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم قال نعم وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم . إنما احتجز بذلك عن سفك دمه وأن يؤدى الجزية عن يده وهو صاغر ثم قال إن الله علمني أسماء أمي كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي أمي في الطين فر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته (عق) من طريق سديف المسكي وقال لا أصل له وسديف غال في الرفض .

(٢٣) [حديث] من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا وإن شهد أن لا إله إلا الله (خط) من حديث جابر وفيه أحمد الذارع وهو عمله .

(٢٤) [حديث] إن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من

الذنوب والعيوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، قد فرجت عنهم السوءات ، وسهلت لهم الموارد ، مستورة عوراتهم ، مسكنة روعاتهم ، قد أعطوا الأمن والايامن ، وارتفعت عنهم الأحزان ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون ، شرك نعالهم تالاً ، عيونهم بيض ، لها أجنحة قد ذلكت من غير مهانة أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير . لكرامتهم على الله ( فت ) من حديث علي ، وفيه محمد بن سالم ، وعنه محمد بن علي الكندي ضعيفان ( قلت ) أما محمد بن سالم وهو أبو سهل الكوفي فترك ، ومتهم بلوضع كما مر في المقدمة على أنه من رجال الترمذي ، وأما محمد بن علي الكندي فلم يذكر فيه الحفاظان الذهبي وابن حجر إلا قول الأزدي ضعيف وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات بعد إيراد الحديث إسناد مظلم ومتم مكذوب والله أعلم .

(٢٥) [حديث] أبي الزبير : كنا عند جابر بن عبد الله وقد كف بصره وعلمت سنه فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد ، فقال له جابر من هذا قال ابني محمد فضمه إليه وبكى ، وقال له يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ، فقيل له وما ذلك ؟ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه الحسين فضمه إليه وأقعدته إلى جنبه ، ثم قال : يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا ليقيم سيد للعابدين ، فيقوم هو ويولد له ابن يقال له محمد إذا رأته يا جابر فقرأ عليه السلام . واعلم أن بقاءك بعد اليوم قليل فالبت جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفي ( ابن الجوزي ) من طريق محمد بن زكريا الغلابي .

(٢٦) [حديث] عبد الله بن عمرو : كنا بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم أما وأبو عبيدة وسلمان والمقداد والزبير نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرعوباً متغير اللون فقال : نعتت إلى نفسي ، وذكر كلاماً طويلاً ثم قال : يزيد لا برك الله في يزيد الطعان اللعان أما إنه نعى إلى حبيبي حسين أتيت بترته ورأيت قاتله ، أما إنه لا يقتل بين ظهري قوم ولا ينصرونه إلا عهم الله بعقاب ( ابن الجوزي ) من طريق الأشعري وقال هو من عمله ، قال السيوطي وله طريق آخر أخرجه أبو الشيخ في الفتن ( قلت ) فيه كثير بن جعفر الخراساني والله أعلم ، قال : وأخرجه الطبراني من طريقين

(قلت) في أحدهما مجاشع بن عمرو ، وفي الآخر سليم بن منصور بن عمار ذاهب الحديث ، والله أعلم .

## الفصل الثاني

(٢٧) [ أثر ] ابن عمر كان على الحسن والحسين تعويذتان حشوهما من زغب جناح جبريل عليه السلام ( ان الجوزي ) من طريق الكندي واثمه به ( تعقبه ) السيوطي بأن الخطيب وابن الأعرابي في معجمه أخرجاه من غير طريق الكندي فزال تهمة ( قلت ) وسبقه إلى ذلك الذهبي في تلخيصه ، فقال لا ذنب للكندي فقد تابعه مطين ورواه عنه عدة ، وتابع شيخهما أحمد بن يحيى الأحول ، ابراهيم بن سليمان أخرجه ابن الأعرابي ، واثم به الذهبي في الميزان ابراهيم المذكور ، لكن متابعة الأحول أزال تهمة والله أعلم .

(٢٨) [ حديث ] ابن عباس أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم أني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بآبن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا ، ( أبو بكر الشافعي ) في الغيلانيات من طريق محمد بن شداد عن أبي نعيم ، قال ابن حبان لا أصل له ، وابن شداد ضعيف جداً وتابعه القاسم بن إبراهيم الهاشمي الكوفي وهو منكر الحديث ( تعقب ) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم ، وقال صحيح ، ووافقه الذهبي في تلخيصه وقال على شرط مسلم .

(٢٩) [ حديث ] أنا وفاطمة وعلى والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن ( أبو بكر الشافعي ) من حديث عمر ، وفيه عمرو بن زياد الثوباني ( تعقب ) بأن عمرا ذكره ابن حبان في الثقات ، وللحديث طريق آخر من حديث أبي موسى أخرجه الطبراني بسند ضعيف .

(٣٠) [ حديث ] ابن مسعود أصابت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة درس رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة إنى زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما أراد الله أن أملكك بعلى أمر الله جبريل



فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوا ثم خطب عليهم جبريل فزوجك من علي ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلي والحلل ثم أمرها فنثرته على الملائكة فن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ على صاحبيه أو أجسن فخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة : لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء حين كان أول من خطب عليهما جبريل (نع) من طريق عبيد الله بن موسى وعنه خالد بن عمرو بن السلمي وآفته أحدهما (تعقب) بأن أبا نعيم قال : غريب من حديث الثوري عن الأعمش رواه أعلام ثقات ، والنظر في حال خالد بن عمرو ، وخالد قال الحافظ. ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الدارقطني ضعيف وقال في موضع آخر غيره أثبت منه ، وقال ابن عدى : له مناكير ، وقال الخطيب في تاريخه بعد إخراج الحديث : غريب جدا تفرد به خالد بهذا الإسناد ، وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك انتهى (قلت) وعبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسي الكوفي ثقة روى له الستة ، وقال الذهبي في المغني كرهه بعضهم لفرط تشيعه وانه أعلم .

(٣١) [حديث] إن فاطمة أحصنت فرجها فخرمها الله وذريتها على النار (عد) من حديث ابن مسعود من طريق عمر بن غياث ، وعنه معاوية بن هشام ، وعمر قد ضعفه الدارقطني وقال. كان من شيوخ الشيعة، وقال ابن حبان : عمر روى عن عاصم مالمس من حديثه ولعله سمعه في اختلاط عاصم (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من هذا الطريق وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال : بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واه بمرّة انتهى ، وقد تابع ابن غياث تليد بن سليمان أخرجه ابن شاهين وابن عساكر ، وتليد أخرج له الترمذي لكنه رافضى ضعيف ، وتابعه عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القارى ، اكنهما جعلاه من حديث حذيفة بن اليمان ، أخرجه الخطيب في المهر وانيات ، وقال : رواية عمر ابن غياث أشبه بالصواب ، وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله غير معذبك ولا ولدك ، أخرجه الطبراني ، قلت قال الهيثمي في المجمع : رجاله ثقات انتهى وبما يدل على أن الحديث ليس موضوعا جزما عند ابن الجوزي أنه قال : إن ثبت الحديث فهو محمول على ذريتها الذين هم أولادها خاصة

فان الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ، وعلى ذلك حمله محمد بن علي بن موسى الرضى ، فقال : هو خاص للحسن والحسين والله أعلم ، وروى العقيلي عن أبي كريب أنه قال : هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم .

(٣٢) [ حديث ] إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر ( تمام ) فى فوائده من حديث على ، وفيه العباس بن الوليد ( تعقب ) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرک من طريقه ، وقال صحيح على شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرج له ، وتابعه عبد الحميد بن بحر أخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح الاسناد ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر فى الأطراف كما دته ، نعم تعقبه الذهبي ( قلت ) قال : موضوع ، والعباس كذبه الدارقطنى ، وعبد الحميد قال ابن حبان : يسرق الحديث والله أعلم ، لكن للحديث شواهد من حديث عائشة أخرجه ابن بشران فى الأول من فوائده من طريق حسين بن معاذ قال فى الميزان : وقد اضطرب حسين فى إسنادة فقال مرة : ثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة ، وقال مرة : ثنا الربيع بن يحيى الأشنانى حدثنى جار لحماد بن سلمة حدثنا حماد ، وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل ( قلت ) قال الذهبي فى تلخيص الواهيات : ليس بثقة ، وقال فى حديثه المذكور : إنه باطل والله تعالى أعلم ، وتابعه على الرواية الثانية أبو عبد الله الأخفش المستملى أخرجه الخطيب ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات من طريق عمرو بن زياد الثوبانى ، وأخرجه أبو الفتح الأزدي فى الضعفاء ، وفيه عمر ابن عمران ، ومحمد بن عبيد الله العرزمى ، ومن حديث أبي سعيد أخرجه الأزدي أيضا من طريق داود بن إبراهيم العقيلي ، ومن حديث أبي أيوب أخرجه أبو بكر الشافعى ، وفيه الأصبغ بن نباتة وسعد بن طريف ، وحسين الأشقر ، ومحمد بن يونس الكديمي ( قلت ) حديث أبي هريرة من الطريق الثانى وما بعده لا يصلح للاستشهاد ، وكذا حديث أبي هريرة من الطريق الأول إلا على رأى ابن حبان فى عمرو بن زياد والله تعالى أعلم .

## الفصل الثالث

(٣٣) [ حديث ] أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم امتهديتم ( نع ) من حديث نبيط ابن شريط من طريق حفيدة أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٤) [ حديث ] إن الله عز وجل خلق خلق عليين وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلى ما خاقت منه وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه . ( كر ) من حديث الحسين بن علي رفيه علي بن نهر البصرى قال فى الميزان : خبر باطل ، آفته علي بن نصر لا يدري من هو ( قلت ) وفى معناه حديث إن فى الفردوس لعينا أحلى من الشهد وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله منها وخلق شيعتنا ، وهى الميثاق الذى أخذ عليه ولاية علي بن أبى طالب ، أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبيد بن مهران العطار وقال : حديث موضوع وعبيد مجهول والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣٥) [ حديث ] على بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خباء لآبى طالب أشرف علينا أبو طالب ، فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عم ألا تنزل فتصلى معنا . قال : ابن أخى إني لأعلم أنك على حق ، ولكنى أكره أن أسجد فتعلمونى أسمى ، ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم . فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ، التفت إلى جعفر فقال : أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح ابن عمك ( خط ) من طريق سيف بن محمد قال ابن عدى : هذا باطل .

(٣٦) [ حديث ] لما أراد الله أن يهلك قوم نوح ، أوحى إليه أن شق ألواح الساج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبريل فأراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة ألف مسمار وتسعة وعشرون ألف مستار ، فسمر بالمسامير كلها السفينة إلى أن بقيت خمسة مسامير فضرب بيده إلى مسمار فأشرق فى يده ، وأضاء كما يضىء الكوكب الدرى

في أفق السماء ، فتحير من ذلك نوح فأطلق الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال :  
على اسم خير الأنبياء محمد بن عبد الله فهبط عليه جبريل فقال له يا جبريل : ما هذا  
المسمار الذي ما رأيت مثله قال : هذا باسم خير الأولين والآخرين محمد بن عبد الله ،  
فسمره في أولها على جانب السفينة اليمنى ، وضرب بيده على مسمار ثان ، فأشرق وأنار ،  
فقال نوح : ما هذا المسمار ؟ قال : مسمار أخيه وابن عمه علي بن أبي طالب ، فأسمره  
على جانب السفينة اليسار في أولها ، ثم ضرب بيده إلى مسمار ثالث ، فزهر وأشرق  
وأنار ، فقال : هذا مسمار فاطمة فأسمره إلى جانب مسمار أبيها ، ثم ضرب بيده إلى مسمار  
رابع فزهر وأنار ، فقال : هذا مسمار الحسن ، فأسمره إلى جانب مسمار أبيه ، ثم ضرب  
بيده إلى مسمار خامس فأشرق وأنار وندى ، فقال يا جبريل : ما هذه الندوة ؟ قال هذا  
مسمار الحسين بن علي سيد الشهداء ، فأسمره إلى جانب مسمار أخيه ثم قال النبي ﷺ  
قال الله تعالى : وحملناه على ذات ألواح ودسر الألواح خشب السفينة ونحن الدر  
لولانا ما سارت السفينة بأهلها (نجما) من حديث أنس (قلت) : لم يبين علته ، وفي سنده  
جماعة لم أقف لهم على حال والله أعلم .

(٢٧) [ حديث ] سليمان قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : يا سليمان امض إلى فاطمة  
فان لها إليك حاجة ، فجئت ، فاستأذنت عليها . فلما نظرت إلى تبسمت ، فقالت : أبشرك  
قلت بشرك الله بخير يا مولاتي ، قالت صليت البارحة وردى فأخذت مضجعي فيينا  
أنا وبين النائمة واليقظة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت ، وإذا ثلاث جوار قد هبطن  
من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لأحداهن من أنت ، فقالت أنا المقدودة خلقت  
للقداد بن الأسود السكندی . فقلت للثانية من أنت ؟ قلت أنا درة خلقت لأبي ذر  
الغفارى فقلت للثالثة من أنت ؟ قالت أنا سلمى خلقت لسليمان الفارسي فأعجبني جمالهن  
فقلت فما لعلى بن أبي طالب فيمكن زوجة ؟ فقلن مهلا إن الله يستحي منك أن يغيرك في  
علي بن أبي طالب أنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة (كر قلت) : لم يبين علته  
وفيه أحمد بن محمد الضرير ، وفي الميزان للذهبي : أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن  
بكير البغدادي ، أتى بخبر باطل فلعله هو هذا والله تعالى أعلم .

(٢٨) [ حديث ] أن موسى بن عمران سأل ربه فقال : رب إن أخى هارون مات فاغفر له

أمرحى الله إليه يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لاجبتك فيهم ما خلا قاتل الحسين  
ابن علي بن أبي طالب فإني أنتقم منه (نجاشة) من حديث طلحة .

(٣٩) [حديث] حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوماً إلى زيد بن  
حارثة وبكى ، وقال : يا زيد زادك الله حبا عندي ، فانك سمى الحبيب من ولدى المظلوم  
من أهل بيتي (كرقلت) : هذا الحديث والذي قبله لم يذكر علمتهما وفي سندهما من لم  
أعرفهم والله أعلم

## باب في ذكر عائشة رضي الله تعالى عنها

### الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجراً  
من مكة أشعث أغبر أكثر عليه اليهود المسائل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم جواباً  
مداركا ياذن الله وكانت خديجة ماتت بمكة فلما أن دخل النبي المدينة واستوطنها طلب  
التزويج فقال لهم : أنكحوني فأتاه جبريل بحرقمة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر ،  
فيها صورة لم ير أراؤن أحسن منها فنشرها جبريل ، فقال يا محمد إن الله يقول لك  
تزوج ابنة أبي بكر فضى إليه فقال : يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهره ، وكان له  
ثلاث بنات فعرضهن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله أمرني أن أتزوج  
بهذه الجارية وهي عائشة فتزوجها (خط) وقال : رجاله ثقات غير محمد بن الحسن بن  
الآزهر ونراه من عمله ، وإنما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بمكة ، قال  
السيوطي : وكذا قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٢) [حديث] عائشة أسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطاً فسماه عبد الله  
وكنى أم عبد الله (ابن السني) من طريق محمد بن عمرو ، وعنه داود بن المغيرة .

(٣) [حديث] عائشة دخل على الحسن والحسين فوهبت لهما ديناراً وشققت مرطياً  
بينهما فرديت كل واحد منهما بشققة ففرجا فرحين مسرورين يضحكان فتلقاهما رسول

الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة فقال : قررة العين من كسا كما بردين ووهب لهما ديناراً  
قالا أمتنا عائشة ، قال : صدقتما هي والله أمكيا وأم كل مؤمن ، قالت : فوالله إنه لأحب  
إلى من الدنيا وما فيها (خط) وفيه ثلاثة كذبة أسيد بن زيد الجمال . وعمرو بن شمر ،  
وجابر الجعفي

## الفصل الثاني

(٤) [حديث] يخرج قوم مسكى لا يفلحون قائمهم امرأة قائمهم في الجنة (عق)  
من حديث أبي بكره وفيه عبد الجبار بن العباس الشيباني وهو المتهم به لأنه من كبار الشيعة  
كذاب (تعقب) : بأن العقيلي أورده في ترجمة عمر بن الهجنج وقال : لا يتابع عليه ،  
ولا يعرف إلا به ، وقال الذهبي في الميزان لا يعرف وقال الحافظ ابن حجر في اللسان :  
ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الجبار من رجال الترمذي وقال العقيلي في ترجمته إن  
أحمد وأبا داود قالوا : لا بأس به ، ولكنه كان يتشيع والحديث أخرجه البيهقي  
في الدلائل .

(٥) [حديث] عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أنت أطيب  
من زبده بتمر (ابن السنن) من طريق خالد بن زيد ، وفي رواية لابن السنن أيضا من  
طريق زكريا بن منظور : أنت أطيب من اللبيا بالتمر ، وخالد وزكريا ليسا بشيء (تعقب)  
بأنهما من رجال ابن ماجه ، وقال ابن معين في زكريا مرات : ليس به بأس ، وقال  
أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي في خالد : ثقة . وقال دحيم ، صاحب فتيا : فان لم  
يكن الحديث على شرط الحسن فهو ضعيف لا موضوع (١) .

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني

وأوله : باب في ذكر جماعة من الصحابة

(١) لكن نكارة معناه تقتضى وضحه .

## فهرس الجزء الأول

	صفحة
خطبة الكتاب .	٣
فصل في الموضوع وأماراته .	٥
انكر بعض المتكلمين وقوع الوضع .	٨
في نساهل ابن الجوزى في الحكم بالوضع .	١٠
الوضاعون أصناف .	٢١
قال ابن الجوزى .	١٦
في سرد أسماء الوضاعين مرتبة على حروف المعجم .	١٧
الكنى .	١٣١
كتاب التوحيد . الفصل الأول .	١٣٤
الفصل الثاني .	١٣٩
الفصل الثالث .	١٤٦
كتاب الإيمان . الفصل الأول .	١٤٩
الفصل الثاني .	١٥٠
الفصل الثالث .	١٥٤
كتاب المبتدأ . الفصل الأول .	١٥٥
الفصل الثاني .	١٧٩
الفصل الثالث .	٢١١
كتاب الأنبياء والقدمات . الفصل الأول .	٢٢٨
الفصل الثاني .	٢٣٢
الفصل الثالث .	٢٤٣
كتاب العلم . الفصل الأول .	٢٥١
الفصل الثاني .	٢٥٨

مفحة	
٢٧١	الفصل الثالث .
٢٨٥	كتاب فضائل القرآن . الفصل الأول .
٢٨٧	الفصل الثاني .
٢٩٤	الفصل الثالث .
٣١٠	كتاب السنة . الفصل الأول .
٣١٣	الفصل الثاني .
٣١٨	الفصل الثالث .
٣٢١	كتاب المناقب والمثالب . الفصل الأول .
٣٣٢	الفصل الثاني .
٣٣٦	الفصل الثالث .
٣٤١	باب مناقب الخلفاء الأربعة . الفصل الأول .
٣٧١	الفصل الثاني .
١٨٧	الفصل الثالث .
٤٠٧	باب مناقب آل البيت . الفصل الأول .
٤١٦	الفصل الثاني .
٤١٩	الفصل الثالث .
٤٢١	باب في ذكر عائشة . الفصل الأول .
٤٢٢	الفصل الثاني .

تم فهرس الجزء الأول